

جمهورية مصر العربية  
معهد التخطيط القومي



قضايا التخطيط والتنمية في مصر  
رقم (٢١)

# التنمية الزراعية في مصر نظرة مستقبلية

الجزء الأول

(الموارد والإنتاج)

سبتمبر ١٩٨٢

ما زال القطاع الزراعى فى مصر يضطلع بالدور الرئيسى فى توفير المتطلبات الاساسية للمجتمع - من غذائية وصناعية وتصديرية . لذا فالزراعة محور نشاط تنموى واسع لتحقيق تلك المتطلبات من جانب وتحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية شاملة حلقاتها تناعا فى القطاع الزراعى من جانب آخر .

والتنمية الاقتصادية والاجتماعية كما هو معروف - عملية شاملة متشابكة تعنى احداث زيادات سريعة دائمة تتراكم فى متوسط الدخل الفردى عبر فترة زمنية مستهدفة . ومن ثم ، فالقطاع الزراعى هو احد القطاعات الاساسية التى تنصب عليها عملية التنمية ، وخاصة فى البلدان المتخلفة التى يعد اقتصادها اقتصادا زراعيا بالدرجة الاولى . وغنى عن الذكر دور واهمية الزراعة وما تقدمه للتنمية الاقتصادية خاصة فى مراحلها الاولى التى يتضائل فيها - او يكاد ينعدم - وجود دور القطاع الصناعى .

وتجدر الاشارة الى ان العلاقات التبادلية بين الزراعة والصناعة ذات تأثير قوى ومباشر على تنمية كلا القطاعين ، وتزداد هذه العلاقات وضوحا فى الفترة الاخيرة ، نظرا لما يواجهه التوسع الصناعى من صعاب تتعلق اهمها بالمواد الأولية ، فضلا عن ازمة الغذاء ونقص السلع الغذائية على المستوى المحلى والعالى .

واقضى هذا الامر القيام بدراسات شاملة للقطاع الزراعى ، حيث تمت فى دراسة " التنمية الزراعية - ماضيها وحاضرها " والتى استهدفت مسحاً شاملاً لتطور هذا القطاع خلال العشرين سنة الماضية للتعرف على ما حققه من انجازات وما واجهه من مشكلات . والتى نوجز اهمها فى التالى - مشكلات متعلقة بمحدودية الموارد الطبيعية سواء الارضية او المائية وامكانيات التوسع فيها والاستغلال الامثل لها .

- مشكلات متعلقة بمحدودية الموارد المالية .

- مشكلات متعلقة بالموارد البشرية ، والبطالة الموسمية ، وارتفاع اجور الايدي العاملة الزراعية وادخال المكنة .

- مشكلات متعلقة بالانتاج الزراعى - النباتى والحيوانى والداجنى والسمكى - وتطويع انتاجيته .

— مشكلات متعلقة بالتنظيمات والسياسات الزراعية ، كالتفتت الحيازى ولأجابه والتعاونيات وما يعترضها ، وسياسات التمويل وسياسات التسويق والاسعار الزراعية .

وانطلاقا من تلك النقاط التى توصلت اليها الدراسة السالفة ، كانت تلك الدراسة لابد ان تبحث فى مستقبل التنمية الزراعية ، وكيفية تطوير القطاع ، التغلب على تلك المشكلات والعقبات التى تحد من تطوره ونموه . آخذين فى الاعتبار كل العوامل المحددة لعملية التوسع الزراعى . فقسمت الدراسة الى جزئين رئيسيين :

الجزء الاول : الموارد والانتاج : وشمل الموارد الزراعية الارضية سواء من الارض القديمة او الاراضى الجديدة ، والانتاج والانتاجية منها ، والاحتياجات من الموارد المائية . يلى ذلك تصور عن استراتيجية تنمية الانتاج الزراعى ، الرى فى السنوات القادمة ، والاحتياجات المائية حتى عام ٢٠٠٠ ، ثم التوسع الزراعى الافقى حتى عام ٢٠٠٠ متضمنا الاراضى والمساحات والانتاجية والانتاج .

وانتهى هذا الفصل بتوقعات للانتاج من اهم الحاصلات الزراعية نباتيه وحيوانيه حتى عام ٢٠٠٠ وفى ظل قروض معينه . كما تمت دراسة امكانيات واستراتيجية تنمية الانتاج السمكى من المصايد بأنواعها .

الجزء الثانى : وشمل الاحتياجات وكيفية مواجهتها والسياسات الزراعية : حيث تناول الاحتياجات من السلع والمنتجات الزراعية الغذائية فى ظل قروض معينه ، وتقديرات الطلب الاستهلاكى وذلك لسنوات ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٢٠٠٠ . وتقدير الفجوة الغذائية المتوقعة فى السنوات ١٩٨٥ — ٢٠٠٠ .

يلى ذلك تطور واتجاهات التجارة الخارجية للسلع الزراعية سواء بالنسبة للمصادرات والواردات والسياسة المستقبلية للتجارة الخارجية .

كما تناول هذا الجزء الاطار المؤسسى للزراعة المصرية من ملكية وحيازه وتمويل وتعاون زراعى موضحا نظره مستقبلية لكل منهم .

وينتهي هذا الجزء بفصل عن السياسات السعرية المستقبلية للمنتجات الزراعية  
متضمنا تطور اسعار المنتج والمستهلك للسلع الزراعية الرئيسية وتوقعاتها حتى ١٩٩٥ ،  
ومفاضلة بين مجالات الاختيار الرئيسية في السياسة السعرية ، يلي ذلك مناقشة مستقبل  
بعض الاجراءات السعرية للسلع الزراعية كالدعم والعلاقة بين الاسعار والاجر والدخل  
المتاح للاستهلاك واسعار الغذاء .

ولاشك في ان ما توصلت اليه الدراسة كان في ظل قروض وميانات معينة ، وهي محاولة  
للقاء نظرة قائمه على فروض واسس علميه لما يمكن ان يكون عليه القطاع الزراعى في المستقبل  
والقاء الضوء على اهم المخاطر التي تواجه القطاع .

وقد جاء تقسيم الدراسة الى هذين الجزئين لتحقيق التناسق بين موضوعات الدراسة  
وسلسلة الانتقال بين نقاطها المختلفة قدر الامكان .

ولايفوتنا في هذا المجال ان نقدم الشكر والتقدير لكل من ساهم في هذه الدراسة  
ونخص بالذكر الدكتور / مهندس مكرم الله واصف مدير مركز التخطيط الزراعى والدكتور / سعد  
طه علام والدكتور / احمد عبدالوهاب برانيه ، الخبراء الاول ، والدكاتره سمير مصطفى  
واحمد حسن وسيد حسين وعبد القادر دياب ومركات الفراو وعبد العزيز ابراهيم عبدالعزیز  
الخبراء بالمركز ، والسيد عماد الدين مصطفى ونصر فريد مساعدى الباحث .

وقد قام كل منهم باعداد الفصول التالية :

- د . عبد القادر دياب : الفصل الاول ( البند اول ، والبند ثانيا )
- والفصل الثانى ، والفصل الثالث ( البند اول )
- والفصل الرابع .

د . عبد العزيز ابراهيم عبدالعزیز : الفصل الاول ( البند الثالث )  
الفصل الثالث ( البند ثانيا )

د . احمد عبدالوهاب برانيه : الفصل الخامس

د . محمد سمير مصطفى : الفصل السادس

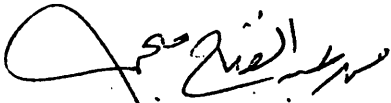
- د . سيد حسين ، د . بركات الفراء : الفصل السابع
- د . احمد حسن : الفصل الثامن ( الهند اولا )
- د . سعد طه علام : الفصل الثامن ( الهند ثانيا )

ونرجو ان تصاحب هذه الدراسة مع مجموعة الدراسات الاخرى - في خدمة الاقتصاد  
القومي .

والله ولي التوفيق .

مدير المعهد

( بالتفويض )



( د . د . محمد عبد الناصر منجى )

## المحتويات

### الجزء الاول • الموارد والانتاج

### الفصل الاول : الموارد الزراعية الارضية والمائية

#### اولا : الاراضى الزراعية القديمة

- ١ - المساحة
- ٢ - الجدارة الانتاجية
- ٣ - انماط الملكية والحيازة الزراعية
- ٤ - نمط استغلال الاراضى الزراعية القديمة
- ٥ - الانتاجية

#### ثانيا : الاراضى الزراعية الجديدة

- ١ - الموارد الارضية القابلة للاستصلاح ، والاستزراع
- ٢ - الاراضى والمساحات المستصلحة
- ٣ - حيازة الاراضى الجديدة المستصلحة
- ٤ - المساحات المستزرعة وانماط استغلالها
- ٥ - الانتاجية

#### ثالثا : الموارد المائية

- ١ - الموارد المائية الحالية
- ٢ - فواقد الرى
- ٣ - الاحتياجات الحالية للموارد المائية
- ٤ - وسائل تنمية الموارد المائية
- ٥ - الموارد المائية فى عام ٢٠٠٠

## الفصل الثاني : تصور عن استراتيجية تنمية الانتاج الزراعى الرأسى فى السنوات القادمة

### اولا : الوسائل والاساليب .

- ١ - التوسع فى زراعة الاصناف المرتفعة الانتاجية .
- ٢ - التخصص الاقليمى فى انتاج الحاصلات الزراعية .
- ٣ - استنباط الاصناف الجديدة ، ووجود البدائل ذات الانتاجية
- ٤ - تحسين الري والصرف ، والارتفاع بخصوبة الاراضى الزراعية
- ٥ - تطبيق وتعميم نتائج البحث العلمى .
- ٦ - الارتفاع بانتاجية الاراضى الجديدة المستزرعة .
- ٧ - التكثيف المحصولى .
- ٨ - تقليل الفاقد من الحاصلات الزراعية

## الفصل الثالث : اهم عناصر زيادة الانتاجية الزراعية فى المستقبل ، والانتاجية المتوقعة .

### اولا : الانتاجية والانتاج .

- ١ - الانتاجية بالاراضى القديمة
- ٢ - الانتاجية المتوقعة بالاراضى الجديدة المستزرعة .

### ثانيا : الاحتياجات المائية عام ٢٠٠٠

## الفصل الرابع : التوسع الزراعى الافقى حتى عام ٢٠٠٠

- ١ - الاراضى والمساحات المتوقعة استصلاحها واستزراعها
- ٢ - الانتاج المتوقع بالاراضى المستهدف استصلاحها واستزراعها حتى عام ٢٠٠٠ .
- ٣ - الانتاجية والانتاج المتوقع
- ٤ - اجمالى الانتاج المتوقع من الحاصلات الزراعية المختلفة حتى عام ٢٠٠٠

## الفصل الخامس : امكانيات واستراتيجية تنمية الانتاج السمكى

### اولا : المصايد البحرية

- ١ - مصايد البحر الاحمر
- ٢ - مصايد البحر المتوسط
- ٣ - مصايد اعالي البحار

### ثانيا : مصايد البحيرات الساحلية

### ثالثا : مصايد البحيرات الصناعية والداخلية

- ١ - بحيرة قارون
- ٢ - بحيرة ناصر

### رابعا : مصايد نهر النيل

### خامسا : المزارع السمكية

- استراتيجية تنمية الانتاج السمكى وتوقعات الانتاج حتى عام ٢٠٠٠

- ملاحق الجزء الاول .

## الجزء الثانى : الاحتياجات والتجارة الخارجية والسياسات

## الفصل السادس : الاحتياجات والطلب على السلع الزراعية الغذائية

- ١ - الفروض الاساسية
- ٢ - الاحتياجات الغذائية القومية
- ٣ - الانماط الغذائية
- ٤ - تقديرات الطلب الاستهلاكى وفقا للمتغيرات الاقتصادية
- ٥ - الفجوة الغذائية المتوقعة فى السنوات ١٩٨٥ - ٢٠٠٠ - ما بين  
الاحتياجات والطلب .

## الفصل السابع : تطور واتجاهات التجارة الخارجية للسلع الزراعية

اولا : تطور الميزان التجارى الزراعى

ثانيا : تطور الصادرات الزراعية

- ١ - صادرات القطن
- ٢ - صادرات الارز
- ٣ - صادرات البصل
- ٤ - صادرات البطاطس
- ٥ - صادرات البرتقال
- ٦ - صادرات الثوم
- ٧ - صادرات الكتان
- ٨ - صادرات الفول السودانى
- ٩ - صادرات الطماطم

ثالثا : الواردات الزراعية

- ١ - القمح
- ٢ - الذرة الشامية
- ٣ - السكر
- ٤ - زيت بذرة القطن
- ٥ - الفول الجاف
- ٦ - العدس
- ٧ - السمسم
- ٨ - لحوم الابقار

رابعا : الميزان السلقى للمجموعات الزراعية الغذائية

خامسا : الاتجاهات العامة لسياسة التجارة الخارجية

- استراتيجية التجارة الخارجية فى الحاصلات الزراعية

## الفصل الثامن : التنظيمات والسياسات الزراعية

اولا : الاطار المؤسسى للزراعة المصرية

- ١ - ملكية وحيازة الارض الزراعية
- ٢ - الاصلاح الزراعى وتجميع الاستغلال الزراعى
- ٣ - التمويل الزراعى
- ٤ - التعاون الزراعى

ثانيا : السياسة السعرية المستقبلية للمنتجات الزراعية

- ١- : تطور اسعار المنتج والمستهلك للسلع الزراعية الرئيسية وتوقعاتها
- ٢- : الهامش التسويقى للمنتجات الزراعية
- ٣- : مجالات الاختيار الرئيسية فى السياسة السعرية
  - أ - التدخل المباشر فى الاسعار
  - ب - التدخل غير المباشر فى الاسعار
  - ج - دور الاسعار فى توجيه الموارد ومكانية استخدامها
  - د - اسعار المنتج وتوجيه الانتاج الزراعى
- ٤ - : الدعم واسعار السلع الزراعية
- ٥ - : العلاقة بين الاسعار والاجور
- ٦ - : الدخل المتاح للاستهلاك واسعار الغذاء

— ملاحق الجزء الثانى

— موجز الدراسة •

## (( الفصل الاول ))

### الموارد الزراعية الارضية والمائية

اذا كان حجم الانتاج فى اى من القطاعات الاقتصادية ما هو الا دالة فى نوعية وحجم الموارد المستخدمة وكفاءة استخدامها فانه لمن الطبيعى أن يستلزم وضع تصور عن مستقبل التنمية الزراعية التعرف اولا على المتاح حاليا من الموارد الزراعية والمائية وعلى المستخدم منها وكفاءة استخدامه .

تتوقف حدود زيادة الانتاج الزراعى النباتى فى المقام الاول على مساحة الاراضى الزراعية ، وما يمكن اضافته اليها من اراضى زراعية غير مستغلة فى المستقبل ، اذا ما توافرت المياه اللازمة ، وعلى حدود زيادة انتاجيتها ، وعليه يختص هذا الجزء من الدراسة ، بدراسة الموارد الارضية الزراعية والمائية سواء المستغل منها حاليا ، أو ما يمكن مستقبلا ، الى جانب دراسة انماط استغلال المتاح منها حاليا ، وجدارتها الانتاجية .

### أولا : الاراضى الزراعية القديمة

#### (١) المساحة :

ما زالت الزراعة المصرية تعتمد فى انتاجها على الاراضى الزراعية القديمة المنزرعة على طول وادى النيل والدلتا ، والتي تعد المصدر الاساسى لما ينتج من محاصيل زراعية ، اذ أن ما استصلح واستزرع من الاراضى الزراعية الجديدة لم يشارك الى الان بنصيب يذكر فى الانتاج الزراعى لصغر مساحتها نسبيا ، وضعف انتاجيتها هذا وعلى الرغم من ذلك فان ما يزرع من الاراضى الزراعية القديمة يتعرض لتناقص مساحته سنويا فى السنوات الاخيرة حيث استقطع الكثير من المساحات منها لاغراض المبانى السكنية وغيرها من المنشآت سواء فى الريف أو الحضر ، وان اختلفت التقديرات التى تشير الى ذلك ، حيث هناك من التقديرات ما يشير الى ان المستقطع من الاراضى الزراعية القديمة لهذه الاغراض قد بلغ ما يقرب من ٢٤ ألف فدان سنويا فى المتوسط فيما بين عامى ١٩٦١ - ١٩٧٥ على حين تشير بعض التقديرات الاخرى الى أن المساحة المستقطعة منها تبلغ نحو ٤٠ ألف فدان سنويا خلال نفس الفترة ، بينما يرى البعض

الآخر منها أنها قد تصل الى ٦٤ ألف فدان سنويا <sup>(١)</sup> . وعليه وأيا كان حجم التقديرات التى تتصل بذلك ، فان فى ذلك ما يهيم الى ضرورة الحفاظ على الاراضى الزراعية القديمة بوجود السياسات والتشريعات التى تعمل على تحقيق ذلك وذلك باعتبارها المصدر الاول ، والاساسى للانتاج بالزراعة المصرية .

وتقدر المساحات المنزرعة من الاراضى القديمة خلال الموسم الزراعى ١٩٧٨/٧٧ بحوالى ٥٦٥٥ ألف فدان ينحصر الجانب الاكبر منها ، فى محافظات الوجه البحرى بالدلتا ( ٦١,٢ %) يليها محافظات مصر الوسطى ( ٢٠,٩ %) ، ثم محافظات مصر العليا ( ١٧,٩ %) ويبين ذلك الجدول رقم (١) بالملحق ، والذي يبين ذلك على مستوى كل محافظات الجمهورية خلال نفس الموسم الزراعى .

(٢) الجدارة الانتاجية :

تصنف الاراضى الزراعية الى درجات مختلفة تبعاً لمعايير متباينة . فقد تصنف الاراضى الزراعية تبعاً لخواص وتركيب التربة الزراعية أو تبعاً لقدرتها الانتاجية لمختلف الحاصلات الزراعية أو غيرها من المعايير . وبالنسبة للاراضى الزراعية القديمة فقد اجريت عليها بعض التصنيفات منها ما يعتمد على خواص التربة من حيث التركيب ، ودرجة الملوحة والقلوية فيها بالإضافة الى درجة ملوحة ومستوى الماء الارضى ومدى حاجة الاراضى للصرف ، ومنها ما يعتمد على القدرة الانتاجية للارض الزراعية على انتاج المحاصيل الزراعية المختلفة .

وبالنسبة للتصنيف الاول والذي يعتمد على خواص التربة فقد اسفرت نتائج الحصر التصنيفى التفصيلى الذى اجرى على التربة الزراعية والذي ظهرت نتائجه فى عام ١٩٧٣ على تصنيف الاراضى الزراعية الى أربع درجات تبدأ بالدرجة الممتازة ثم الجيدة ، فالمتوسطة

(١) لمزيد من التفصيل انظر :

ممسد التخطيط القوس ، التنمية الزراعية فى مصر " ماضيها وحاضرها " الجزء الاول ، الموارد الزراعية ، قضايا التخطيط والتنمية ، مجلد رقم (١٤) القاهرة ، يوليو ١٩٨٠ ، ص ١-٣

وأخيرا الاراضى الضعيفة . وتبين نتائج هذا الحصر أن أراضى الدرجة الاولى لا تمثل سوى ٦٢% من جملة مساحة الاراضى الزراعية القديمة على حين تشكل اراضى الدرجة الثانية نحو ٤٥% من جملتها ، أما اراضى الدرجة الثالثة ( المتوسطة ) فتشكل ما نسبته ٣٨% على حين تمثل الاراضى الضعيفة ما نسبته ٩٦% من جملة مساحة الاراضى الزراعية القديمة (١) . وعليه يتبين أن ما يقرب من نصف مساحة الاراضى الزراعية القديمة تدخل فى نطاق الاراضى المتوسطة والضعيفة والتي قد لا تتناسب الا زراعة بعضها من المحاصيل الزراعية المحدودة فضلا عن حاجتها الى تحسين الصرف وقوام التربة بها من أجل الارتفاع بمشاركتها فى الانتاج الزراعى .

أما بالنسبة للتصنيف الثانى والذى يعتمد على الجدارة الانتاجية للارض الزراعية فتصنف الاراضى الزراعية تبعا له الى خمسة درجات تبدأ بالاولى وتنتهى بالدرجة الخامسة . وتوضح نتائج هذا التصنيف والذى أجري عن السنوات ١٩٧١ - ١٩٧٥ أن أراضى الدرجة الاولى تمثل نحو ٣٧% من جملة مساحة الاراضى الزراعية القديمة على حين تمثل اراضى الدرجة الثانية نحو ٣٦% من جملة مساحتها . أما اراضى الدرجة الثالثة فتشكل ما نسبته ١٩% على حين تمثل كل من أراضى الدرجة الرابعة والخامسة ما نسبته ٣٣% و ٣٩% من جملة مساحة الاراضى الزراعية القديمة المنزرعة خلال نفس الفترة ويوضح ذلك الجدول رقم (٢) بالملحق .

ويتضح من الجدول رقم (٢) بالملحق ارتفاع الجدارة الانتاجية للكثير من الاراضى الزراعية فيما بين الخمسينات وأوائل السبعينات لتنفيذ الكثير من المشروعات التى تهدف الى تحسين التربة الزراعية خاصة فى فترة الستينات ، حيث أنتقلت مساحات كبيرة من الاراضى ذات الرتبة الانتاجية الخامسة ، والرابعة ، والثالثة الى أراضى من الدرجة الاولى والثانية .

---

(١) لمزيد من التفصيل انظر :

معهد التخطيط القومى ، التنمية الزراعية فى مصر ، مرجع سابق .

هذا الا أنه وعلى الرغم من ذلك وإذا كانت نتائج التصنيف الاقتصادي للأراضي الزراعية الذي أجرى في أواخر الستينات ، وأوائل السبعينات تكشف عن انتقال الكثير من المساحات من الرتبة الانتاجية الأقل الى الرتبة الانتاجية الأعلى ، الا أنها تكشف من ناحية أخرى الى انتقال مساحة تقدر بنحو ٢٩٠٣ ألف فدان من الرتبة الانتاجية الاولى الى الرتبة الانتاجية الثانية والرابعة ، الى جانب انتقال مساحة تقدر بحوالى ١٨٨ر٨ ألف فدان من الرتبة الانتاجية الثانية الى أراضي من الرتبة الانتاجية الثالثة والرابعة (١) وهو ما يعكس ضرورة البحث في الأسباب التي أدت الى ذلك وتنفيذ المشروعات التي تحول دون تدهور خصوبة الأراضي الزراعية والحفاظ على جدارتها الانتاجية .

هذا وأنه لمن الطبيعي أن تختلف الجدارة الانتاجية للأراضي الزراعية باختلاف المناطق والأقاليم لاختلاف خواص وتركيب التربة الزراعية من موقع الى آخر الى جانب اختلاف الظروف البيئية والمناخية كما يشير الى ذلك الجدول رقم (٣) بالملحق .

ومن هذا الجدول يتبين خلو منطقة مصر الوسطى من الأراضي ذات الرتب الانتاجية الرابعة والخامسة إذ تنحصر الأراضي المنزرعة بها في الأراضي ذات الرتب الانتاجية الاولى ، والثانية ، والثالثة ، وإن اختلفت نسبة تمثيل كل منها باختلاف المحافظات إذ تمثل الأراضي ذات الرتبة الانتاجية الاولى النسبة الغالبة في الأراضي المنزرعة بمحافظة المنيا ، أما باقى المساحة المنزرعة بها فتتمثل في الأراضي ذات الرتبة الانتاجية الثانية ، وذلك على عكس كل من محافظتى الجيزة وبني سويف حيث تمثل الأراضي ذات الرتبة الانتاجية الثانية النسبة الأكبر من الأراضي المنزرعة بها وتقل الأراضي ذات الرتبة الانتاجية الاولى . أما محافظة الفيوم فتسود بها الأراضي ذات الرتبة الانتاجية الثالثة .

وكذلك الحال أيضا بالنسبة لمنطقة مصر العليا حيث تكاد تخلو تقريبا من الأراضي ذات الرتب الانتاجية الرابعة والخامسة ( فيما عدا محافظة أسوان ) ، الا أن الأراضي

(١) حسب من :

وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعى والاحصاء ، التصنيف الاقتصادي للأراضي الزراعية خلال السنوات ١٩٧٠/٦٦ ، ١٩٧١/١٩٧٥ .

ذات الرتبة الانتاجية هي التي تسود فى أغلب أقاليمها كما هو مبين بنفس الجدول السابق .

أما منطقة الوجه البحرى فتباين درجة تمثيل الأراضى ذات الرتب الانتاجية المختلفة باختلاف الأقاليم حيث تسود الأراضى ذات الرتبة الانتاجية الأولى فى كل من محافظات الغربية ، والمنوفية ، والقليوبية ، والقاهرة على حين تسود الأراضى ذات الرتبة الانتاجية الثانية فى كل من محافظتى الدقهلية ، وكفر الشيخ ، بينما تشكل الأراضى ذات الرتبة الانتاجية الثالثة النسبة الغالبة بين الأراضى المنزرعة فى كل من محافظات الاسماعيلية ، ود مياط ، والبحيرة .

(٣) أنماط الملكية والحيازة الزراعية :

من السمات المميزه للزراعة المصرية بحسب بيانات الجدول رقم (٤) بالملحق سيادة الملكيات والحيازات الزراعية ذات المساحات الضئيلة . فالنسبة لملكية الأراضى الزراعية فتقدربنحو ١٦٧ فدان فى المتوسط للملكية الواحدة خلال عام ١٩٧٥/٧٤ . هذا والى جانب ذلك فبتصنيف الملكيات الزراعية تبعا لفئات مساحة الملكية من الأراضى الزراعية يلاحظ أن أغلب الملكيات الزراعية تتركز فى الملكيات الصغيرة حيث يمثل من يمتلكون أقل من فدان نحو ٦٩% من اجمالى عدد ملاك الأرض الزراعية خلال نفس العام المشار اليه ، كما تبلغ مساحة ما يمتلكونه من الأراضى الزراعية ما نسبته ١٦,٥% من مساحة الأراضى الزراعية القديمة ، ومتوسط ملكية تبلغ نحو ٠,٤ فدان فى المتوسط .

أما من يمتلكون مساحات تبدأ من فدان الى أقل من ثلاثة أفدنة فيبلغ تعدادهم نحو ١٩,٤% من جملة عدد ملاك الأراضى الزراعية وتمثل مساحة ما يمتلكونه نحو ١٩% من جملة مساحة الأراضى القديمة ، ومتوسط ملكية بلغ نحو ١٦٣ فدان خلال نفس العام .

وبالنسبة لمن يمتلكون مساحات تبدأ من ٣ فدان الى أقل من خمسة أفدنة فيمثلون ما نسبته ٩,٥% من جملة عدد ملاك الأرض الزراعية ، كما تمثل مساحة ما يمتلكونه من الأراضى الزراعية نحو ١٤,٢% من مساحة الأراضى الزراعية القديمة ، ومتوسط ملكية يبلغ ٣٦٤ فدان .

ومما سبق يتضح أن من يمتلكون مساحات أقل من ٥ فدان يمثلون نحو ٩٥% من إجمالي عدد ملاك الأراضي الزراعية القديمة ، على حين تشكل مساحة ما يمتلكونه من الأراضي الزراعية نحو ٥٠% من جملة مساحة الأراضي الزراعية القديمة ، ومتوسط ملكية يقل عن الفدان الواحد حيث تبلغ نحو ٠.٨٧ فدان في المتوسط للملكية الواحدة . أما من يمتلكون ٥ أفدنة - أقل من ١٠ فدان فيمثلون نحو ٢٧% من جملة عدد ملاك الأراضي الزراعية ، ومتوسط ملكية تقدر بنحو ٦.٦٥ فدان تشكل في مجموعها ما نسبته ١١% من جملة مساحة الأراضي الزراعية القديمة . وعليه تقدر نسبة ما يمتلكون عشرة أفدنة فأكثر بحوالى ٢٣% من جملة عدد ملاك الأراضي الزراعية القديمة ويمثلون ما نسبته ٣٩.٦% من جملة مساحة الأراضي الزراعية ، ومتوسط ملكية يبلغ نحو ٢٧.٨٧ فدان خلال نفس العام المشار إليه .

ان نمط ملكية الأراضي الزراعية السابقة الاشارة اليه لا يعبر بطبيعة الحال عن نمط حياة الاراضى بالزراعة المصرية . فالأراضي الزراعية التى تستغل عن طريق من يمتلكونها لا تمثل الا حوالى ٦٠.٤% من جملة مساحة الأراضي الزراعية القديمة خلال عام ١٩٧٨/٧٧ ، على حين تبلغ مساحة ما يهجر منها الى الغير ما نسبته ٣٩.٦% من جملة مساحة الأراضي الزراعية خلال نفس العام كما هو مبين بالجدول رقم (١) بالملحق

وعليه يتباين نمط حياة الاراضى الزراعية عن نمط ملكيتها السابقة الاشارة اليه . فالحائزون لفدان فأقل يقل تعدادهم عن أعداد المالكين لأقل من فدان كما تقل مساحة ما يحوزونه من الأراضي الزراعية عن مساحة الملكيات الزراعية ، الا أن متوسط مساحة الحيازة داخل هذه الفئة يزيد عن متوسط مساحة الملكية الزراعية كما يشير الى ذلك الجدول رقم (٤) بالملحق ، وهو ما يعنى وجود نسبة من الملكيات الغائبة داخل هذه الفئة ، وهو ما قد يعزى بدوره الى هجرة بعض العاملين بالزراعة ، والمالكين لهذه المساحات الضئيلة من الأرض الزراعية ، الى خارج قطاع الزراعة . أما الحائزون لمساحات تزيد عن الفدان الى ثلاثة أفدنة فيزيد تعدادهم عن أعداد المالكين للأرض الزراعية داخل هذه الفئة ، مع زيادة مساحة ما يحوزونه من أرض زراعية ، كما يزيد متوسط مساحة

الحيازة الزراعية عن متوسط مساحة الملكية الزراعية داخل هذه الفئة ، وذلك على العكس بالنسبة لفئة الحيازة التي تزيد عن ثلاثة أفدنة الى خمسة أفدنة حيث يقل فيها متوسط مساحة الحيازة عن متوسط مساحة الملكية مع زيادة أعداد الحائزين ومساحة ما يحوزونه من أرض زراعية بالمقارنة بأعداد الملكيات الزراعية ومساحتها . وهو ما ينطبق أيضا على الفئة الحيازية التي تزيد عن خمسة أفدنة الى عشرة أفدنة كما يشير الى ذلك الجدول رقم (٤) بالملحق . أما الحائزون لمساحات تزيد عن عشرة أفدنة فيقل تعدادهم عن أعداد الملكيات الزراعية مع زيادة متوسط مساحة الحيازة الزراعية بالمقارنة بمتوسط مساحة الملكية الزراعية ، وهو ما يعزى الى وجود الملكيات الغائبة ووجود نظام قاجيز الأرض الزراعية للغير بين مالكي الأرض الزراعية داخل هذه الفئة (١) .

ان سيادة الملكيات والحيازات الزراعية الصغيرة بالزراعة المعصرة قد تشكل عبءا رئيسية لزيادة الانتاجية ، والانتاج اذا لم توجد التشريعات أو السياسات والتنظيمات الزراعية التي تساعد على تحقيق اقتصاديات الانتاج الكبير .

(٤) نمط استغلال الأراضي الزراعية القديمة :

تستغل الأراضي الزراعية القديمة في انتاج العديد من الحاصلات الزراعية المتنوعة طبقا لأنماط مختلفة من الدورات الزراعية .

وبداسة نمط توزيع الأراضي الزراعية القديمة بين الحاصلات الزراعية المختلفة خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ يتبين أن الحاصلات الزراعية المعصرة والمتمثلة في القصب والفاكهة تشغل نحو ١٠% من جملة مساحة الرقعة الأرضية المنزرعة خلال نفس الفترة ، على حين تشغل الحاصلات الحقلية ما نسبته ٩٠% تقريبا من هذه المساحة .

(١) لمزيد من التفصيل انظر :

معهد التخطيط القومي ، التنمية الزراعية في مصر ، ماضيها وحاضرها ، الاطار التنظيمي والمؤسسي ، الجزء الثالث ، فضايا التخطيط والتنمية في مصر ، مجلد رقم (١٤) ، القاهرة يوليو ١٩٨٠ .

هذا ومن المعلوم أن ما يستغل من الأرض الزراعية فى زراعة الحاصلات الزراعية المستديرة ينطوى على إنتاج العديد من الحاصلات الزراعية الشتوية ، يعقبها زراعة الكثير من الحاصلات الصيفية والنيلية .

وبد راسة المساحات المنزرعة بالحاصلات الشتوية خلال نفس الفترة المشار إليها يتبين أنها تمثل ما نسبته ٩٧% تقريبا من جملة مساحة الرقعة الأرضية المستغلة فى إنتاج الحاصلات الحقلية الموسمية ، وهو ما يشير بدوره الى وجود ما يقرب من ٣% من المساحة الأرضية الموجهة لإنتاج الحاصلات الحقلية تترك بورا دون استغلال خلال الموسم الشتوى ، وهو ما يعزى بدوره الى ترك جانبها من الأرض الزراعية بورا خلال الموسم الشتوى فى بعض المناطق تمهيدا لزراعتها بالأقطان فى مواعيد مبكرة من الموسم الصيفى حيث لا يسمح الوقت بذلك اذا ما زرع بالحاصلات الشتوية . أما بالنسبة للحاصلات الموسمية الصيفية والنيلية فتبلغ مساحتها ما نسبته ١٠٨% من جملة مساحة الرقعة الأرضية الموجهة لزراعة الحاصلات الحقلية الموسمية ، وهو ما يعنى وجود ما يقرب من ٨% من هذه المساحة يزرع بأكثر من محصول واحد خلال هذا الموسم ، كما يشير الى ذلك الجدول رقم (٥) بالملحق .

أما بالنسبة لتمثيل كل من الحاصلات الزراعية الحقلية فى المساحات المنزرعة فى كل من المواسم المختلفة فيتضح أن محصول البرسيم يأتى فى المقدمة بين الحاصلات الشتوية من حيث نسبة ما يشغله من جملة مساحة الرقعة الأرضية الموجهة لزراعة المحاصيل الحقلية الموسمية يليه القمح ، ثم الفول ، والخضر الشتوى ، والشعير على النحو المبين بالجدول رقم (٦) بالملحق . أما بالنسبة للحاصلات الموسمية الصيفية والنيلية فيأتى فى مقدمتها محصول الذرة ثم القطن ، والأرز ، والخضر كما يشير الى ذلك نفس الجدول السابق .

هذا ومن الملاحظ وجود تباين جوهري بين أنماط استغلال الأراضى الزراعية القديمة بين الأقاليم المختلفة ، حيث يتبين أن الحاصلات الزراعية المستديرة تشغل

النسبة الأكبر من جملة مساحة رقعة الأرض الزراعية فى كل من محافظات أسوان ، وقنا ثم القليوبية ، والمنيا ، والجيزة ، والاسماعيلية بالمقارنة بغيرها من المحافظات ، وان تباينت فى نوعية المحصول المستديم السائد بكل منها حيث تتمثل أغلب المساحات المنزرعة بالمحاصيل المستديمة فى كل من محافظات أسوان والمنيا ، وقنا فى المساحة المنزرعة بمحصول القصب على حين تصود محاصيل الفاكهة أغلب المساحات المنزرعة بالمحاصيل المستديمة فى محافظات القليوبية ، والجيزة ، والاسماعيلية ، كما يشير الى ذلك الجدول رقم ( ٥ ) بالملحق .

أما بالنسبة لأنماط استغلال الرقعة الأرضية الموجهة لزراعة المحاصيل الموسمية فانه وان تماثلت أغلب المحافظات من حيث زراعة النسبة الأكبر من هذه المساحة بالبرسيم خلال الموسم الشتوى ثم يليه كل من القمح ، والفول ، والشعير ، والخضر ، الا أنه يستثنى من ذلك محافظات مصر العليا وخاصة كل من محافظات سوهاج ، وقنا ، وأسوان حيث يأتى محصول القمح فى مقدمة الحاصلات الشتوية المنزرعة من حيث المساحة المنزرعة منه ، وتقل مساحة البرسيم . كما يلاحظ أن محافظات المنيا ، وأسيوط ، ومنى سويسف والفيوم ، وقنا ، وأسوان ، والاسكندرية ، وسوهاج توجه نسبه أكبر من الرقعة الزراعية بها لزراعة الفول بالمقارنة بغيرها من المحافظات ، أما محصول العدس فتوجه النسبة الأكبر من مساحة الأرض الزراعية لزراعته فى كل من محافظتى أسيوط ، وقنا على حين تقل المساحات المنزرعة منه باقى المحافظات ، وتعدم فى البعض الآخر . أما الخضر الشتوى فتوجه النسبة الأكبر من الأرض الزراعية لزراعتها فى كل من محافظات الجيزة ، والقليوبية ، والاسكندرية ، والاسماعيلية ، والسويس ، كما يتبين من الجدول رقم ( ٧ ) بالملحق . والذي يشير الى نسبة تهيكل كل من الحاصلات الزراعية الشتوية المختلفة فى اجمالى المساحة الارضية المنزرعة بالمحاصيل الحقلية الموسمية .

كذلك أيضا من الملاحظ وجود تباين جوهري فى توزيع الأرض الزراعية بين الحاصلات المختلفة خلال الموسم الصيفى والنيلى بين المحافظات المختلفة . فعلى حين يأتى محصول الأرز فى مقدمة الحاصلات الصيفية من حيث نسبة ما يشغله من أرض زراعية فى

بعض محافظات الوجه البحرى خاصة محافظات كفر الشيخ ، والدقهلية ، ودمياط ، الا  
أن محصول الذرة يأتى فى مقدمة هذه الحاصلات فى البعض الآخر من المحافظات ،  
وخاصة محافظات مصر الوسطى ، ومصر العليا ، وبعض محافظات الوجه البحرى خاصة  
محافظه الاسكندرية والشرقية ، والاسماعيلية ، والسويس . هذا كما يلاحظ أن القطن  
تزرع النسبة الأكبر من الارض الزراعية به فى كل من محافظات الغربية ، والدقهلية ،  
وكفر الشيخ ، وبنى سويف ، والفيضا ، وأسيوط بالمقارنة بغيرها من المحافظات . أما  
الفول السودانى فتوجه النسبة الأكبر من الأرض الزراعية لزراعته فى كل من محافظات  
الاسماعيلية ، والجيزة ، والسويس ، وأسوان ، والشرقية عنه فى غيرها من المحافظات  
على حين توجه النسبة الأكبر من الأرض الزراعية لزراعة المسمم فى محافظات قنا ،  
أسوان ، والاسماعيلية ، والسويس . أما الخضر فتزيد نسبة مساحة الأراضى الموجهة  
لزراعتها خلال هذا الموسم فى نفس المحافظات التى تتوسع فى زراعة الخضر الشتوى  
والسابقة بيانها عنه فى بقية المحافظات كما يشير الى ذلك الجدول رقم (٨) بالملحق .

#### الانتاجية :

(٥)

يشير الجدول رقم (٩) بالملحق الى انتاجية القدان بالأراضى القديمة من  
الحاصلات الزراعية المختلفة ، وبكل من الاقاليم المختلفة . وأنه لمن الطبيعى أن يلاحظ  
وجود تباين جوهري بين الاقاليم المختلفة من حيث متوسط انتاجية القدان من أى من  
الحاصلات الزراعية نظرا لتباين الظروف البيئية والطبيعية بما فى ذلك تباين خواص  
التربة الزراعية ، وجدارتها الانتاجية كما أتضح ذلك من قبل .

## ثانيا : الأراضى الزراعية الجديدة

نتعرض فيما يلى الى الموارد الأرضية القابلة للاستصلاح والاستزراع من حيث المساحة ،  
وضعية التربة الزراعية ، وتوزيعها الجغرافى ، ثم ما أستصلح منها فى السنوات الاخيرة ، والمساحات  
التي أستزعت وأنماط استغلالها .

### ١- الموارد الأرضية القابلة للاستصلاح ، والاستزراع :

تكشف الدراسات عن وجود مساحات كبيرة من الأراضى القابلة للاستصلاح  
والاستزراع سواءً بالدلتا والوادي على طول ضفتى نهر النيل وما يجاورهما من مناطق  
صحراوية أو بالمناطق الصحراوية فى كل من الصحراء الغربية والشرقية وسيناء ، وفقا لما  
أسفرت عنه نتائج الدراسات التحليلية والتصنيفية التى أجريت على الأراضى بها .

فالحصر التصنيفى الشامل للأراضى الزراعية ، والذي أجرى خلال السنوات  
١٩٦١-١٩٦٤ بهدف التعرف على الأراضى التى يمكن التوسع فيها على مياه السدود  
العالى يشير الى وجود ما يقرب من ٣ مليون فدان صالحة للزراعة بمناطق الدلتا والوادي  
وما يجاورها من أراضى صحراوية وفى حدود رفع ٢٠ متر للمياه . وتشمل هذه المساحة  
الأراضى ذات القدرة الانتاجية الاولى حتى الرابعة ، مضافا اليها نحو ٥٦٠ ألف فدان  
من تجفيف البحيرات وحوالى ٧٧ ألف فدان تمثل مساحة البور المتخلل . كما تشير نفس  
النتائج الى امكانية التوسع فى مساحات اضافية أخرى داخل نفس المناطق ، وان كان  
الامر يستلزم اجراء بعض الدراسات التفصيلية الاخرى ، كما قد يصحب التوسع فيها  
ارتفاع تكاليف الاستصلاح والاستزراع .

وبوضح الجدول رقم (١) نتائج الحصر التصنيفى من حيث القدرات الانتاجية  
للأراضى ، وتوزيعها بين المناطق المختلفة .

ومن هذا الجدول يتبين أن جملة مساحة الأراضى الصالحة للزراعة ذات القدرات  
الانتاجية من الاولى حتى الرابعة تقدر بحوالى ٢٣٥٧ ألف فدان منها نحو ٨٨٣ ألف

فدان أراضى ذات قدرة انتاجية أولى ، وحوالى ٢٠٨ ، ٦٢٤ر٥ ألف فدان من الأراضى ذات القدرة الثانية ، والثالثة على الترتيب . على حين تقدر مساحة الأراضى ذات القدرة الانتاجية الرابعة بنحو ١٤٣٦ ألف فدان .

أما من حيث توزيع هذه المساحات بين المناطق المختلفة فيشير نفس الجدول السابق الى وجود الجزء الأكبر منها فى منطقة ( القاهرة — السويس ) حيث يوجد بها نحو ٥٠٦٩ ألف فدان يليها منطقة ( القاهرة — الاسكندرية ) حيث يوجد بها ما يقرب من ٣٦٩١ ألف فدان . أما منطقة ( الصالحية — بورسعيد ) فيوجد بها ما يقرب من ٢٥٠٢ ألف فدان ، على حين يوجد بمنطقة ( أسوان — اسنا ) حوالى ٢٦٣١ ألف فدان ، أما باقى مساحة الأراضى فتوزع بين المناطق الأخرى على النحو السوارد بالجدول السابق بيانه .

أما بالنسبة لتوزيع الأراضى تبعا لنوع التربة الزراعية فيبين الجدول رقم ( ٢ ) أن الأراضى الطينية والطبيه منها تقدر بما مساحته ٦٨٣ ألف فدان تقريبا يتركز الجانب الأكبر منها فى مناطق ( الحامول — بلطيم ) ، ( القاهرة — الاسكندرية ) ، ( الاسكندرية — العلمين ) ، ( الاسماعيليه — الصالحية — بورسعيد ) حيث يقع ويقل منها وعلى الترتيب نحو ١٣٩٧ ، ١٢٣٩ ، ١١٨٩ ، ١٨١٧ ألف فدان من الأراضى الطينية والطبيسة أما الأراضى الرملية الناعمة ، والرملية الطينية ، والطينية الرملية فتقدر مساحتها بنحو ٦٥٩٣ ألف فدان يقع الجزء الأكبر منها فى منطقة ( القاهرة — السويس ) حيث يوجد بها نحو ٤٠٧٦ ألف فدان على حين يوجد فى منطقة ( أسوان — اسنا ) نحو ١٤٠٤ ، ألف فدان ، أما باقى المساحة فيوزع بين المناطق الأخرى على النحو المبين بالجدول . أما الأراضى الخليط من الرمل والطين والحصى فتقدر مساحتها بحوالى ٤٢٤ ألف فدان يوجد أغلبها فى منطقتى ( القاهرة — السويس ) ، ( أسوان — اسنا ) حيث يوجد بالمنطقة الأولى نحو ١٥٣ ألف فدان ، كما يوجد فى المنطقة الثانية نحو ١٤٦ ألف فدان . وبالنسبة لأراضى الكثبان الرملية ، والرملية السافية فتبلغ مساحتها حوالى ٦٢٦٢ ألف فدان يوجد أغلبها فى مناطق ( الاسماعيليه — الصالحية — بورسعيد ) ،

جدول رقم (١) توزيع اراضى مشروع الحصر التصنيفى (١٩٦١-١٩٦٤) بين المناطق المختلفة ، وتصنيفها حسب القدرات الانتاجية فى كل منطقة

| المنطقة            | الأولى | الثانية | القدرة الانتاجية * |         | الخامسة | مختلفة بين<br>٥ ٤ ٣ | غير صالحة<br>للزراعة | جملة     |
|--------------------|--------|---------|--------------------|---------|---------|---------------------|----------------------|----------|
|                    |        |         | الثالثة            | الرابعة |         |                     |                      |          |
| أسوان - اسنا       | ١٤٧٦٦  | ١٠٧٥٢   | ١٢٩٦٦٤             | ١٠٨٠٢٨  | ٧٠٦٤٥٥  | ١٤٦٤٤٢              | ١٠٧٤٤٠٠              | ٢١٩٠٥٠٧  |
| اسنا - نجع حمادى   | -      | -       | ١١٣٦٠              | ٩٣٤٩٨   | ١١٥١٧١٢ | ٤٧٥٠                | ٦٤٥٦٢٨               | ١٩٠٦٩٤٨  |
| نجع حمادى - ابوتيج | -      | -       | -                  | ٤٨١٦٦   | ٤٢٤٤٤٠  | -                   | ٩٧١٧٥٢               | ١٤٤٤٣٥٨  |
| أسيوط - الفييا     | -      | -       | ٥٢٨٠               | ٩٨٨٩٦   | ٢٤٤٦٠٠  | ٢٨٩٩٢               | ١٢٠٨٣٥٦              | ١٥٨٦١٢٤  |
| سما لوط - الفيوم   | -      | -       | ٤٨٠٠               | ٥٢٨٠٠   | ١٠١٠٧٠٤ | ٣٠٥٢٨               | ٦٦٧٦٠٢               | ١٧٦٦٤٣٤  |
| الفيوم - القاهرة   | -      | -       | ١٤٢٤٠              | ٧٤٧٨٣   | ٧٩٢١٢٤  | ٨٤٩٤١               | ٤٢٩٠٠٠               | ١٣٩٥٠٨٨  |
| القاهرة - اسكندرية | ٢٣٨٣٤  | ١٠٠٠٩٢  | ١٧٧٣٤              | ٢٢٧٤٦٩  | ٥٧٣٠٠٤  | ٢٢٤٨٤٨              | ٥١٨٤٠                | ١٢١٨٨٢١  |
| اسكندرية - العلمين | ٤٩٧٢٨  | ٦٩١٣٦   | ٤٣٩٢               | -       | ٢٤٩٨٤٨  | ١٩٥٢٢٨              | ١٢٢٠٢٠               | ٦٩٠٣٥٢   |
| القاهرة - السويس   | -      | ٧٠٩١    | ٤٢٥٢٨              | ٤٥٧٢٧٧  | ٣٨٢٢٦٩  | ١٢٥٤١١              | ٣٦٢١٨٨               | ١٣٧٦٧٦٤  |
| صالحية - بورسعيد   | -      | -       | ١٣٦٣٤٦             | ١١٣٨٣٨  | ١١٨٦    | -                   | -                    | ٢٥١٣٧٠   |
| اسماعيليه - صالحية | -      | ١١٤٣٦   | ٦٩٢٩٢              | ٨٦٦٥٣   | ١٠٦٣٥٨  | ٩٩٨٠                | -                    | ٢٨٣٧١٩   |
| القرعة - دمياط     | -      | ٣٩٧١    | ٦٣٩٠٦              | ٢٨٩٠٤   | ٨٢٦٣٣   | -                   | ٢٢٠                  | ١٧٩٦٣٤   |
| الحامول - بلطيم    | -      | ٢٥٧٥    | ١٠٩٢٨٥             | ٣٤٧٧٢   | ١٦٧٧٥   | -                   | ٣٣٠                  | ١٦٣٧٣٧   |
| شرق رشيد           | -      | ٢٩٠٠    | ١٥٦٧٥              | ١٠٨٧٥   | ٣٦٨٩٠   | -                   | ٩٥                   | ٦٦٤٣٥    |
| جملة               | ٨٨٣٢٨  | ٢٠٧٩٥٣  | ٦٢٤٥٠٢             | ١٤٣٥٩٥٩ | ٥٧٧٨٩٩٨ | ٨٥١١٢٠              | ٥٥٣٣٤٣١              | ١٤٥٢٠٢٩١ |

المصدر: محمد جلال ابو الذهب (دكتور) ، وآخرين ، التوسع الزراعى الافقى فى ج ع م ، مذكرة داخلية رقم ١٠١ ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، سبتمبر ١٩٧٠ .

\* اراضى القدرة الانتاجية الاولى : وهى اراضى سريعة الاستجابة للاستصلاح ، وتناسب مجموعة كبيرة من المحاصيل الزراعية التى تستزرع تحت نظام الرى بالفرع ، وتشمل هذه الفئة اراضى جيدة الصرف ، اراضى طميية رملية على حدود الصحراء .

\* اراضى القدرة الانتاجية الثانية : اراضى جيدة الاصلاح ، مناسبة لمجموعة اقل من المحاصيل بالمقارنة بالاراضى الاولى ، وتشمل اراضى اثنى من الاراضى الاولى ، وهى اراضى طميية مع قوام ثقيل ، وارضى طميية رملية خشنة .

( القاهرة — الاسكندرية ) ، ( القاهرة — السويس ) ، ( أسوان — اسنا ) ، ( القرعة — دمياط ) ، هذا كما يوجد نحو ٤٧٨٥ ألف فدان من الأراضي الصحراوية ، والرمليّة الزلطيّة يوجد أغلبها في مناطق ( الاسكندرية — العلمين ) ، ( القاهرة — السويس ) ، ( الاسماعيلية — الصالحية — بورسعيد ) .

هذا ومن ناحية أخرى فقد قام قسم حصر الأراضي التابع لوزارة الزراعة بأجراء حصر تصنيفي للأراضي المنزرعة ، والبور في الجمهورية ، سواء في ذلك الأراضي الطينيّة أو الرملية أو الجيرية ، وكذلك البحيرات الداخلية في الوادي ، وذلك بهدف تحديد المساحات القابلة للاستصلاح وتوزيعها الجغرافي . هذا وإذا كانت تقديراتها عن الأراضي القابلة للاستصلاح داخل الوادي والدلتا تقل عن التقديرات السابق بيانها ، إلا أن ذلك قد يعزى إلى استبعادها للمساحات التي استصلحت بالفعل إلى وقت إجراء هذا الحصر أو إلى كونها تأخذ في الحسبان إمكانيات وتكاليف الاستصلاح ، ومدى توافر مياه الري أو لكلا العاملين معا . ويشير الجدول رقم ( ٣ ) إلى تقديرات قسم حصر الأراضي بوزارة الزراعة عن الأراضي القابلة للاستصلاح داخل الوادي ، ويتضح منه أن الأراضي الطينية الملحية منها والقلوية تقدّر بنحو ٣٠٠ ألف فدان منها ١٢٠ ألف فدان في منطقة طلبات الصرف شرق ووسط الدلتا ، وحوالي ١١٠ ألف فدان حول مصرف الغربية الرئيسي ، ونحو ٥٠ ألف فدان حول مصرف بحر البقر ، أما المساحة الباقية والبالغة نحو ٢٠ ألف فدان فتقع في منطقة الصعيدية بحري ومقابل أدفو . أما الأراضي الرملية القابلة للاستصلاح فتقدّر مساحتها بحوالي ١٢٢٠ ألف فدان منها نحو ٣٠٠ ألف فدان بمدينة التحرير ، ٢٠٠ ألف فدان بصحراء الصالحية ، ٣٣٠ ألف فدان في منطقة كوم اوشيم ، والفرقة السلطاني بالفيوم ، ومناطق الحالوج وما يجاورها من الغرب ابتداء من الجيزة ، أما باقي المساحة فيقع في مناطق متفرقة بمحافظات أسيوط ، وسوهاج ، وقنا حيث يوجد بها نحو ٣٦٠ ألف فدان كما هو مبين بالجدول رقم ( ٣ ) . وبالنسبة للأراضي الجيرية القابلة للاستصلاح فتقدّر مساحتها بحوالي ٤٠٠ ألف فدان منها ٢٠٠ ألف فدان في مناطق رأس الحكمة ومرج العرب ، وحوالي ١٠٠ ألف فدان في مناطق المهدية ، والعامرية

جدول رقم (٢) توزيع اراضى مشروع الحصر التصنيفى فى المناطق المختلفة حسب نوع التربة

| المنطقة            | طينية          | رملية ناعمة    | خليط من كتيان رملية | صخرية ورملية         | رملية حصوية                             | حجرية       | المناطق          | جملة     |
|--------------------|----------------|----------------|---------------------|----------------------|-----------------------------------------|-------------|------------------|----------|
|                    | أو رملية طينية | أو طمييه رملية | والطين والحصي       | زلطية على سطح التلال | وطينية متحجرة وحصوية زلطية وحصوية جبسية | وتلال صخرية | الاثريه والجاسات |          |
| أسوان - اسنلى      | ٢٥٥٠٧          | ١٤٠٤٤٠         | ١٤٦٤٤٠              | ٩٦١٢٠                | ١١٥٠                                    | ٧٠٦٤٥٠      | ١٠٧٤٤٠٠          | ٢١٩٠٥٠٧  |
| اسنا - نجع حماد    | -              | ١٨١٠٠          | ٤٧٥٠                | ٨٦٧٥٠                | -                                       | ١١٥١٧٢٠     | ٦٤٥٦٢٨           | ١٩٠٦٩٤٨  |
| نجع حماد - ابوتيج  | -              | ٢٤٠٠           | -                   | ١٨١٥٠                | ٢٧٦٤٠                                   | ٤٢٤٤٤٠      | ٩٧١٧٥٨           | ١٤٤٤٣٥٨  |
| أسيوط - المنيا     | -              | ١٠٣٥٠          | ٢٩٠٠٠               | ٣٠٢٥٠                | ٦٣٠١٠٠                                  | ٢٤٥١٠٠      | ١٢٠٨٣٢٤          | ١٥٨٦١٢٤  |
| سما لوط - الفيوم   | -              | ٤٨٠٠           | ٣٠٥٢٨               | ٨٣٠٠                 | ٤٤٥٠٠                                   | ١٠١٠٧٠٤     | ٦٦٧٦٠٢           | ١٧٦٦٤٣٤  |
| الفيوم - القاهرة   | -              | ١٤٠٠٠          | ٤٠٠٠                | ٢٥٠٠٠                | ٢٣٠٠٠                                   | ٩٠٠٠٨٨      | ٤٢٩٠٠٠           | ١٣٩٥٠٨٨  |
| القاهرة - ساكندي   | ١٢٣٩٢٦         | -              | -                   | ١١٥٠٠٠               | ١٢٠٠٠٠                                  | ٧٦٨٠٥٥      | ٥١٨٤٠            | ١٢١٨٨٢١  |
| ساكندي - العليين   | ١١٨٨٦٤         | -              | ١١٣٣٢               | ٤٣٩٢                 | ١٨٣٨٩٦                                  | ٢٤٩٨٤٨      | ١٢٢٠٢٠           | ٦٩٠٣٥٢   |
| القاهرة - السويس   | ١٦١٦٨          | ٤٠٧٦٢٠         | ١٥٣٤٩٦              | ٤٨٠٤٨                | ١٥١٨٤                                   | ٣٢٢٥٤٨      | ٤٠٣٧٠٠           | ١٣٧٦٧٦٤  |
| صالحية - بورسعيد   | ١٨١٦٩٦         | ٥٦٣            | ٤٤٨٢                | ١٠٧٩٩٠               | -                                       | ٩٧٢٠٥       | ١٠٣١٠٠           | ٥٣٥٠٨٩   |
| اسماعيليه - صالحية | ٥٨٦٧٠          | ٣٨١١٠          | -                   | ٨٢٩٣٤                | -                                       | -           | -                | ١٧٩٦٣٤   |
| القرعة - دمياط     | ١٣٩٦٩٥         | ٦٩٦٧           | -                   | ١٦٧٤٥                | -                                       | -           | -                | ١٦٣٧٣٧   |
| الحامول - بلطيم    | ١٨٥٧٥          | ١٠٨٧٥          | -                   | ٣٩٨٩٠                | -                                       | -           | -                | ٦٦٤٣٥    |
| شرق رشيد           |                |                |                     |                      |                                         |             |                  |          |
| جملة               | ٦٨٣١٠١         | ٦٥٩٣٢٤         | ٤٢٤٠٢٨              | ٦٧٦٢٣٩               | ٤٧٨٤٧٠                                  | ٥٨٨٦١٥٨     | ٥٦٧٧٣٧٣          | ٣٥٥٩٩    |
|                    |                |                |                     |                      |                                         |             |                  | ١٤٥٢٠٢٩١ |

المصدر : محمد جلال أبو الذهب ، مرجع سابق .

- اراضى
- \* اراضى القدرة الانتاجية الثالثة : وهى متوسطة الاستجابة للاستصلاح وتناسب مجموعة محدودة من المحاصيل .
  - \* اراضى القدرة الانتاجية الرابعة : وهى اراضى لا تصلح للزراعة تحت نظام الرى ، الا فى ظروف خاصة ، وقد تشمل اراضى رملية ذات تركيب ( بناء ) ناعم أو خشن .

جدول رقم (٣) المساحات المقابلة لاستصلاح داخل الوادي بحيث النوعية والتوزيع الجغرافي

| نوعيه الأرض      | المساحة<br>" الفدان " | المنطقة                                     |
|------------------|-----------------------|---------------------------------------------|
| أراضي طينية      | ١٢٠                   | مناطق الملحيات التصرف بشرق ووسط الدلتا      |
| ملحية وقلوية     | ١١٠                   | حول مصرف الغربية الرئيسي                    |
|                  | ٥٠                    | حول مصرف بحر البقر بمنطقة كوم أمبو          |
|                  | ٢٠                    | منطقة الصعايدة بحرى ومقابل أدفو             |
|                  | ٣٠٠                   | جملة المساحة بالوجه البحرى                  |
| الأراضي الرملية  | ٣٠                    | مناطق الخنايف والبوصيلى ، والدوان           |
|                  | ٣٠٠                   | مديرية التحرير                              |
|                  | ٢٠٠                   | صحراء الصالحية ( مديره الجلاء )             |
|                  | ٣٣٠                   | كوم أوشيم ، والعرق السلطانى بالفيوم ومناطق  |
|                  |                       | الحالي وماجاورها من الغرب ابتداء من الجيزة  |
|                  | ٣٦٠                   | مناطق متفرقة بمحافظات سوهاج ، وقنا ، واسيوط |
|                  | ١٢٢٠                  | جملة المساحات بالوجه البحرى والقبلى         |
| أراضي جيرية      | ١٠٠                   | مناطق المهدية ، والعامرية ، وكنج مريوط      |
|                  | ٢٠٠                   | مناطق رأس الحكمة وسين العرب                 |
|                  | ١٠٠                   | بالقاع الشمالى بمديرية التحرير              |
|                  | ٤٠٠                   | جملة                                        |
| أراضي البحيرات   | ٥٦٠                   | وذلك بافتراض تخفيف نصف بحيرات شمال الدلتا   |
| أراضي متخللة     | ٢٢٩                   | الوجه البحرى                                |
| الأراضي المنزوعة | ٦٢                    | بحر الوسطى                                  |
| الوادي والدلتا   | ٨١                    | بحر العليا                                  |
|                  | ٣٢٢                   | جملة                                        |

المصدر: وزارة استصلاح الأراضي ، بيانات غير منشورة .

وكينج مربوط ، ١٠٠ ألف فدان بالقطاع الشمالى بمديرية التحرير . ويضاف الى التقديرات السابقة نحو ٥٦٠ ألف فدان هى مساحة الاراضى التى يمكن أن تأتى عن طريق تجفيف نصف مساحة بحيرات شمال الدلتا ، وكذلك مساحة ما يقرب من ٣٢٧ ألف فدان تمثل البور المتخلل للاراضى الزراعية ، ويوجد منها نحو ٢٧٩ ألف فدان بالوجه البحرى ، وحوالى ٦٢ ، ٨١ ألف فدان فى كل من مصر الوسطى ، ومصر العليا على الترتيب ، كما هو مبين بنفس الجدول .

أما بالنسبة للاراضى القابلة للاستصلاح والاستزراع فى الصحارى المصرية فتشير الدراسات التى اجريت الى وجود مساحات كبيرة منها . فالد راسة العامة التى اجريت ابتداءً من عام ١٩٥٤ فى محاولة لحصر اراضى الواحات بالصحراء الغربية ، قدرت امكانيات الاستصلاح والاستزراع فى هذه المناطق فى ذلك الوقت بحوالى ١٧١ ألف فدان اذا ما توفرت امكانيات ربيها بالمياه الجوفية . الا أن الدراسات التى اجريت بعد ذلك ومع بداية الخطة الخمسية الاولى قد كشفت عن امكانية التوسع الزراعى داخل هذه المنطقة فى مساحة تقرب من ٣ مليون فدان بكل من الوادى الجديد والواحات . فعن طريق التصوير الجوى والمسح المغناطيسى لمساحة ٥٣ مليون فدان الى جانب التصنيف الاستكشافى للتربة فى مساحة ٣٧٢ مليون فدان فى هذه المناطق قدرت الاراضى القابلة للاستصلاح والزراعة بها بحوالى ٣ مليون فدان تشمل نحو ١٣٥ مليون فدان فى منطقة الوادى الجديد ، ٢٥٠ مليون فدان فى الواحة البحرية ، ٤٠ مليون فدان فى واحة الفرافره ومليون فدان فى جنوب الواحه الخارجيه ، هذا وتختلف طبيعة تكوين هذه الاراضى من اراضى طينية طميية ، وارضى خليط من الطمي ، والطين ، والرمل ، والزلط الرفيع .

هذا كما اجريت بعض الدراسات للكشف عن الاراضى التى يمكن استصلاحها وزراعتها حول بحيرة ناصر ، على أساس المياه التى سيجرى تخزينها خلف السد العالى ولقد أسفرت هذه الدراسات عن وجود ما يقرب من مليون فدان يمكن التوسع الزراعى بها ، وهى اراضى جيدة ذات القدرة الانتاجية الاولى ، والثانية ، والثالثة ، ويقل منسوبها عن ١٨٠ م فوق سطح البحر ، وهو أعلى منسوب لمياه بحيرة ناصر .

أما بالنسبة لسيناء فتشير الدراسات الى وجود مساحات كبيرة من الأراضى بها يمكن استصلاحها واستغلالها فى الزراعة حيث توضع امكانية زراعة ما يقرب من ٤٠ ألف فدان فى المناطق المتاخمة لساحل البحر الأبيض المتوسط حيث توجد الكثبان الرملية لمسافة ١٥٠ كم تقريبا على طول الساحل تحوى أسفلها مصدرا للمياه العذبة ، كما تكشف هذه الدراسات عن وجود ما يقرب من ٤ مليون فدان صالحة للزراعة بواى العريش ، بالإضافة الى ما يقرب من ٥٠ ألف فدان شرق شواطىء البحيرات المرة .

أما الساحل الشمالى الغربى من الأسكندرية الى السلوم فتوضح هذه الدراسات وجود ما يقرب من ٩٥٠ ألف فدان تصلح كمرعى .

وهنا يجدد الإشارة مرة أخرى الى تقديرات المؤسسة المصرية العامة لتعمير الصحارى عن المساحات التى يمكن استصلاحها خارج الوادى حيث تقل بكثير عن التقديرات المشار اليها سابقا وهو ما قد يعزى الى الأسباب السابقة ذكرها ، حيث تقدرها بحوالى ١٢٦ ألف فدان تشمل ١٢١ ألف فدان بالوادى الجديد ، ٢٠ ألف فدان بسواحل النطرون ، ٩ آلاف فدان بالساحل الشمالى الشرقى ( لسيناء ) ، ٢٦ ألف فدان فى منطقة شرق القناة .

## ٢- الأراضى والمساحات المستصلحة :

ان ما سبق الإشارة اليه من دراسات تستهدف تحديد المساحات القابلة للاستصلاح ، والاستزراع فى خلال الستينات كان لا يعنى فى نفس الوقت غياب برامج ومشروعات استصلاح الأراضى فى فترة الخمسينات وما بعدها . ففى فترة الخمسينات وضع برنامجين لاستصلاح الأراضى الأول منها فى عام ١٩٥٣ وكان يستهدف استصلاح ما يقرب من ١٩٢ ألف فدان على ما يمكن تدبيره من مياه النيل والتى قدرت فى ذلك الوقت بنحو ١٦ مليار متر مكعب ، وذلك بالإضافة الى استصلاح ما يقرب من ٢١٢ ألف فدان خارج

الوادي على المياه الجوفية . أما البرنامج الثاني وهو برنامج عام ١٩٥٩ والذي اشتمل عليه اطار الخطة الخمسية الاولى فكان يستهدف استصلاح نحو ٢٢٥ ألف فدان داخل الوادي على ما يمكن تدبيره من مياه النيل والمياه الجوفية والمقدرة في ذلك الوقت بحوالي ١ مليار متر مكعب بالاضافة الى استصلاح نحو ٢٠٣٤٠ ألف فدان خارج الوادي . أما البرنامج الثالث والذي استهدف تنفيذه خلال الخطة الخمسية الثانية ، فقد كان من أهدافه استصلاح نحو ١١٤٩ ألف فدان داخل الوادي تعتمد اساسا على مياه النيل بعد اتمام بناء السد العالي .

ومما سبق يتضح أن المساحات التي كان من المستهدف استصلاحها منذ عام ١٩٥٣ الى نهاية الخطة الخمسية الثانية تبلغ نحو ١٨ مليون فدان . الا أن ما أستصلح من هذه المساحات خلال السنوات ١٩٥٣ - ١٩٦٠/٥٩ لم يزد عن ٧٨٩ ألف فدان منها ٢٤٦ ألف فدان تروى بمياه النيل ، ونحو ٤٣ ألف فدان تروى بالمياه الجوفية . أما في فترة الخطة الخمسية الاولى فقد بلغت المساحات التي أستصلحت خلالها نحو ٥٣٦٣ ألف فدان منها ٤٦٦٩ ألف فدان تروى بمياه النيل ، وحوالي ٦٩٤ ألف فدان تروى بالمياه الجوفية . أما ما أستصلح خلال الفترة منذ بداية الخطة الخمسية الثانية الى الوقت الحاضر فقد بلغ ما يقرب من ٣٠٢ ألف فدان . وعليه فقد رجلة المساحات التي أستصلحت في الفترة منذ عام ١٩٥٣ الى الوقت الحاضر بنحو ٩١٢ ألف فدان تقريبا .

هذا ويشير الجدول التالي رقم (١٠) بالملحق الى اجمالي المساحات المستصلحة منذ عام ١٩٥٣ والى توزيعها الإقليمي وحسب نوع التربة . ومنه يتضح أن الأراضي الرملية التي أستصلحت خلال هذه الفترة تبلغ ما نسبته ٣١١% تقريبا من جملة المساحات المستصلحة حيث بلغت نحو ٢٨٤٩ ألف فدان ، يوجد الجانب الأكبر منها في القطاع الجنوبي لمديرية التحرير ، ويبلغ ٩٩٥ ألف فدان ، كما يوجد في منطقة مريوط وامتدادها نحو ٦٨١ ألف فدان من الأراضي الرملية المستصلحة ، أما باقي المساحة المستصلحة من الأراضي الرملية ، فتوزع ما بين سمالوط ، والملاك ، والساحل الشمالي الشرقي ، وشرق القناة ، والفردان ، والمنافى وغيرها من المناطق على النحو المبين بنفس الجدول .

أما الأراضي الطينية الرملية فبلغ ما أستصلح منها نحو ٩٤٣ ألف فدان أى ما نسبته ١٠٣% من جملة الأراضي المستصلحة ، ويوجد الجانب الأكبر منها فى مناطق كوم أمبو ، واسنا ، والمزرعة الآلية ، والراديسىيه ووادى عبادى ، وكوم أوшим وبالمساحات الموضحة بنفس الجدول السابق .

وبالنسبة للأراضي الجيرية فقد بلغ ما أستصلح منها نحو ١٦٧ ألف فدان تقع جميعها فى الساحل الشمالى الغربى . أما الأراضي الطينية الجيرية فبلغ ما أستصلح منها حوالى ١٠٠٣ ألف فدان فى مناطق غرب النوبارية ، والقطاع الشمالى لمديريته التحرير ، ومنطقة قوته حيث يوجد بكل منها وعلى الترتيب نحو ٤٧ ، ٤٩٣ ، ٤ ألف فدان . أما الأراضي الطينية الملحية فبلغ جملة ما أستصلح منها نحو ٣٤٣٩ ألف فدان موزعه بين العديد من المناطق المختلفة داخل الوادى والدلتا ، بالإضافة الى المساحات المستصلحة بالوادى الجديد ، والبحرية ، والفراغة على النحو الوارد بالجدول السابق ذكره ، وذلك بالإضافة الى استصلاح ما يقرب من ٧٧ ألف فدان هى مساحة البور المتخلل .

ومما سبق يتضح أن ما تم تحقيقه الى الآن من أهداف برامج الاستصلاح الثلاث المشار اليها لا يزيد عن ٥٠% من الأهداف التى كانت تبغى تحقيقها ، كما يشير التحليل السابق الى انه ما زال هناك الكثير من المساحات القابلة للاستصلاح والاستزراع والتى لم تستصلح بعد والداخله فى نطاق الدلتا والوادى وما يجاورهما من مناطق صحراوية حيث ما زال هناك من الأراضي الرملية ما يزيد عن ٨٠٠ ألف فدان قابلة للاستصلاح موزعه ما بين صحراء الصالحية ، ومديريه التحرير ، وغيرها من المناطق الصحراوية المجاورة للفيوم ، والبحيرة ، وفى محافظات سوهاج ، وقنا وأسوان ، وذلك بالإضافة الى ما يقرب من ٣٠٠ ألف فدان من الأراضي الجيرية ، وذلك فضلا عن ما يوجد من الأراضي الطينية التى لم تستصلح بعد سواء فى الدلتا أو على طول الوادى والتى تقرب من ٢٠٠ ألف فدان ، بخلاف ما قد يمكن تجفيفه واستصلاحه من أراضي البحيرات الشمالية . هذا كما يشير التحليل السابق الى ان ما أستصلح الى الآن فى مناطق الصحراء الغربية وسيناء ما زال أقل بكثير عن الأماكن المتاحة بها خاصة اذا ما توافرت لها الموارد المائية اللازمة .

الا أنه ومقارنة تصنيف مشروع الحصر التصنيفى للأراضى المقابلة للاستصلاح تبعاً لدرجاتها الانتاجية ، بالمساحات التى أستصلحت يمكن الاستنتاج بأن أغلب المساحات التى لم تستصلح بعد هى من النوعية ذات القدرة الانتاجية الرابعة والتى تتميز بارتفاع تكاليف استصلاحها ، فضلاً عن أنها لا تناسب الا مجموعة محدودة من المحاصيل .

### ٣- حيازة الأراضى الجديدة المستصلحة :

تخضع المساحات التى أستصلحت من الأراضى الجديدة لإشراف وإدارة الكثير من الشركات الزراعية ، ماعدا مساحة ١٣٨٧٢ ألف فدان مازالت فى حوزة الجهات القائمة بالاستصلاح منها ٨٠٦ ألف فدان بحيازة الجهاز التنفيذى للمشروعات الصحراوية وتتمثل فى أراضى الوادى الجديد ، والنطرون والسواحل الشمالية ، أما المساحة الباقية - وبالغة ٥٨١ ألف فدان مازالت فى حيازة الهيئة العامة للإصلاح الزراعى .

أما المساحات التى آلت حيازتها الى الشركات الزراعية فتبلغ ما جملته ٧٧٣٣ ، ألف فدان موزعة بين الشركات المختلفة<sup>(١)</sup>

وهنا يجدر التنويه الى أن هناك بعض المساحات التى وزعت على الأهالى بالتملك أو بالإيجار ، الى جانب الاتجاه الحالى نحو تملك جانب من هذه المساحات للقطاع الخاص كخريجى المدارس والمعاهد الزراعية وأبناء الشهداء حيث تبلغ المساحات التى خصصت لهذا الغرض نحو ٣٢٨٤ ألف فدان يقترح توزيعها على الافراد فى مساحات تتراوح ما بين ٥ - ٢٥ فدان ، بالإضافة الى تخصيص ما يقرب من ٥٠ ألف فدان لشركة السكر والتقطير المصرية لمشروع المجمع الزراعى الصناعى لتصنيع بنجر السكر<sup>(٢)</sup> .

### ٤- المساحات المستزرعة وأنماط استغلالها :

تقدر مساحة الأستزراع بالأراضى الجديدة المستصلحة بنحو ٧٣٢٤ ألف فدان وما نسبته ٨٠٣% من جملة المساحات المستصلحة ، أما الجزء الباقى منها فيتمثل فى المنافع الى جانب بعض المساحات البور المتخللة للأراضى المستصلحة . الا أن المساحات

(١) وزارة استصلاح الأراضى ، بيانات غير منشورة .

(٢) محمود منصور عبد الفتاح (دكتور) الزراعة المصرية عام ٢٠٠٠ ، جهاز تنظيم الاسرة ، القاهرة ، اكتوبر ١٩٨٠ .

التي استزرعت بالفعل وحتى عام ١٩٧٥ بلغت نحو ٥٩٦٢ ألف فدان ونسبة ٨١٤% من مساحة الأستزراع ، ٦٥٤% من جملة المساحات المستصلحة .

هذا وتستغل المساحات المستزرعة من الأراضي الجديدة في زراعة الكثير من الحاصلات الزراعية المماثلة للحاصلات المنزرعة بالأراضي القديمة ، وان اختلفت في الأهمية النسبية لما تشغله من مساحة أرضية منزرعة كما هو مبين بالجدول رقم ( ١١ ) ، بالملحق حيث تسود زراعة البرسيم ومحاصيل الأعلاف والقمح والشعير في الموسم الشتوى كما تسود زراعة القطن ، والأرز ، والذرة الشامية والرفيعة والفول السوداني في الموسم الصيفي . الا أنه لمن الملاحظ انخفاض نسبة التكتيف المحصولي بهذه المساحات المستزرعة حيث تبلغ جملة المساحة المحصولية خلال عامي ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ نحو ٧٢٣ ألف فدان في المتوسط ، أي أن معامل التكتيف يبلغ نحو ١٢١ في هذه الأراضي ، وهو ما يشير الى وجود بعض المساحات التي قد تترك بورا دون زراعة في الموسم الشتوى أو الصيفي أو في كليهما .

#### الانتاجية :

ما زالت انتاجية المساحات المستزرعة من الأراضي الجديدة تنسم بالانخفاض اذا ما قورنت بانتاجية الأراضي القديمة حيث تقترب من نصف انتاجية الأراضي القديمة في بعض الحاصلات الزراعية ، وان ارتفعت عن ذلك بالنسبة للبعض الآخر منها كما يبين ذلك الجدول رقم ( ١٣ ) بالملحق .

هذا ومن العرض السابق يتضح وجود ما يقرب من ١٣٦ ألف فدان مستصلحة بالفعل ، الا أنها لم تدخل بعض في مجال الإنتاج الزراعي ، كما أن المساحات التي استزرعت ما زالت تنصف بانخفاض الانتاجية ، وهو ما يشير بدوره الى وجود احتمالات كبيرة لمضاعفة الانتاج الزراعي من هذه المساحات .

### ثالثا : الموارد المائية

تتوقف امكانيات التوسع الأفقى بصفة خاصة على مدى توافر عناصر الانتاج باعتبار عملية استصلاح الأراضى عملية انتاجية ، فاذا توافرت هذه العناصر فى الوقت المناسب وبالنسب الاقتصادية الملائمة ، امكن تحقيق التوسع الأفقى فى الزراعة بقدر توافر هذه العناصر . أما اذا توافرت بعض هذه العناصر دون البعض الآخر بحيث اصبح هذا البعض فى حالة ندرة اقتصادية فان تحقيق هذا التوسع ومداه يصبح محدودا فى زمن معين بأكثر هذه العناصر ندرة .

ومن المعروف أن المياه هى العنصر الاستراتيجى فى التوسع الزراعى الأفقى وذلك يدعونا الى الاقتصاد فى استعمالها بقدر الامكان . وللوصول الى اكفأ استخدام ممكن للموارد المرى- المصرية يجب النظر الى اختلاف طبيعة موارد مياه الرى عن الموارد الأرضية باعتبار ان الأولى متنقلة والثانية ثابتة ، ويؤدى هذا الاختلاف الى تفاوت نطاق الاستخدامات البديلة وامكان اختيار أفضلها اقتصاديا كلما اتسع هذا النطاق . فمثلا اذا كان لدينا كمية محدودة من المياه وعدة مساحات من الأراضى الممكن استصلاحها موزعة فى مناطق متباعدة من الجمهورية فانه باستغلال خاصية الحركة فى الماء يمكن نقلها الى المنطقة الأكثر خصوبة والتي تعطى فيها الوحدة المائية أعلى انتاجية ممكنة طالما كان نقل المياه يتم بتكاليف اقتصادية .

كذلك بالاضافة الى خاصية النقل فان الماء عنصر قابل للفقد والتخزين والتجزئة والاستعمال المتكرر مما يترتب على استخدامه رغم كونه هبة من هبات الطبيعة - دفع تكلفة لهذا الاستخدام فى كثير من الاحيان عند نقله من موره الطبيعى الى حيث يستخدم وكذلك عند التخزين والتوزيع وما يصاحبها من فقد . كما أنه يمكن إعادة استعمال مياه الرى مرة أخرى حيث تستخدم مياه بعض المصارف لأغراض الرى ، كما تستخدم المياه للرى وتوليد الكهرباء والملاحة . ونظرا لان استخدام المياه فى أيا من هذه الأغراض لا يمنع استخدامها فى نفس الوقت فى أى استخدام آخر ، لهذا كان لابد من طريقة لتوزيع المياه توزيعا أمثلا بين الاستخدامات البديلة ووضع ترتيب زمنى ومكانى لتوالى استخدام هذا العنصر الهام .

الا أنه يمكن القول بصفة عامة أن تقرير رأى البدائل يتوقف على الاعتبار الاقتصادي لهذه الكمية من المياه الذى يتمثل أساسا فى تساوى العائد الحدى من استخدام الوحدة المائية فى الاستخدامات البديلة • ومن وجهة النظر القومية فإنه من الأفضل الوصول الى أقصى عائد قومى اجتماعى عند تقرير كيفية استخدام هذه الموارد •

وسنحاول فى هذا الجزء من البحث تبيان الموارد المائية المتاحة حاليا ومستقبلا وأسس ترشيد استخدام هذه الموارد •

كما يجد ر الإشارة الى أنه بالإضافة الى مصاد المياه الفعلية الموجودة فى مصر وهى النيل والمياه الجوفية ، فان أقصى ما يمتد اليه البصر من مصاد جديدة هما مياه الأمطار وتحلية مياه البحر وتحويلها الى مياه عذبة •

الا أنه بالنسبة للأمطار فان مصر تعتبر من البلاد الجافة شحيحة الأمطار حيث يبلغ أعلى معدل لسقوط الأمطار ٢٠٠ مم فى السنة على الساحل الشمالى الغربى ومثل هذا المعدل لا يوفر مياهها يستطاع الاعتماد عليها فى أغراض الزراعة بالمعنى المفهوم حيث أنه يلزم سقوط أمطار بمعدل لا يقل عن ٢٠٠ مم فى السنة للزراعة المثمرة وما دون ذلك من معدل سقوط أمطار يمكن أن يؤدى الى انبات المراعى أو لرى الزراعة الصحراوية أو الجافة •

وعلى هذا الأساس فان الأمطار فى مصر يجب أن تستبعد من الحساب عند التطلع الى تدبير موارد مائية جديدة ويكفى أن يقوم المطر بآداء دوره الحالى فى انبات المراعى وفى رى الزراعات الجافة •

وبالنسبة لتحلية مياه البحر وتحويلها الى مياه عذبة فقد ثبت حتى الآن أن تكاليف هذه العملية ما زالت باهظة بحيث لا يمكن الاعتماد عليها فى تدبير مياه للزراعة وربما يمكن احتمال تكاليفها لتدبير مياه الشرب أما فى أغراض الرى فانها غير اقتصادية على الأقل فى الوقت الحاضر •

#### ١- الموارد المائية الحالية :

##### أ — مياه النيل :

طبقا لاتفاقية الانتفاع الكامل بمياه النيل — والتي أبرمت بين الحكومتين المصرية

والسودانية فى عام ١٩٥٩ — أصبحت حصة مصرفى مياه النيل تبلغ ٥٥ مليار متر مكعب سنويا وحصة السودان ١٨٥ مليار متر مكعب .

### المياه الجوفية :

ب —

#### داخل وادى النيل :

برغم السعة الضخمة للخران الجوفى الا أن عدد الآبار الموجودة حاليا لا تتيح سوى الاستفادة بحوالى ٣٠٠ مليون متر مكعب .

#### خارج وادى النيل :

المقصود بخارج وادى النيل هو الوادى الجديد والساحل الشمالى الغربى وشبه جزيرة سيناء ويمكن القول اجمالا بأن الموارد المائية بهذه المناطق تأتى أما من مياه الأمطار وأما من المياه الجوفية . وبالنسبة لمياه الأمطار كما ذكرنا — فانه لا يعتمد عليها فى رى الأراضى الزراعية لضآلة كميتها ويتضح ذلك جليا فى منطقة الساحل الشمالى الغربى حيث تكثرت زراعة النباتات ذات الاحتياجات المائية القليلة كالشعير والزيتون والتين وبعض اللوزيات وكذلك نباتات المارعى التى تنمو فى هذه المناطق .

وبالنسبة للوادى الجديد فان هناك خزان جوفيا ضخما ، ويزيد من احتمالات وفاء هذا الخزان بمطالبات الرى ، البدء فى تنفيذ مشروع منخفض القطارة حيث سيؤدى ملأ المنخفض بمياه البحر الى عدم فقد الخزان الجوفى لكميات المياه التى تتسرب الى المنخفض وما يساعد على ملأ هذا الخزان أيضا امتلا بحيرة ناصر عن آخرها حيث تقوم بتزويد الخزان الجوفى بكميات وفيرة من المياه .

وللاستفادة من المياه الجوفية عموما خارج الوادى يلزم حفر الآبار والعناية بها وزراعة النباتات ذات الاحتياجات المائية القليلة . ورغم الامكانيات الكبيرة

للمياه الجوفية خارج وادى النيل الا أن ما يستخدم منها حاليا لا يتعدى ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا . وبذلك يكون جملة المتاح حاليا من المياه الجوفية خارج الوادى حوالى ٥٠٠ ر . مليار متر مكعب سنويا .

جـ - مياه المصارف :

من المعروف أن مياه بعض المصارف تصلح للرى بعد خلطها بمياه الترعى بنسب تتوقف على ملوحة هذه المياه ، ومعروف أيضا أن جميع مصارف الوجه القبلى الحالية تصب فى النيل فيما عدا مصارف محافظة الفيوم التى تصب فى بحيرة قارون ووادى الريان ، وأن مياه صرف الوجه القبلى يعاد استخدامها مرة أخرى فى أغراض الرى .

أما بالنسبة للوجه البحرى فقد اقيمت بعض المحطات على المصارف الرئيسية لرفع مياهها الى الترعى واستعمالها مرة أخرى فى الرى .

لذا فانه يجب ألا نغفل هذا المصدر الهام من مصادر المياه حيث أنه من المنتظر التوسع فى انشاء المصارف العامة بالوجه القبلى ، كما يجرى حاليا تعميم الصرف المغطى ليشمل معظم أراضى الوجه البحرى - بتمويل من البنك الدولى - ومما يستتبع ذلك من التوسع فى انشاء المصارف العامة المكشوفة التى يمكن إعادة استخدامها مياهها مرة أخرى بعد التأكد من نسب الملوحة بها .

وتقدر كميات مياه الصرف التى تستعمل مرة أخرى فى الرى بحوالى ٤٣٠٠ مليار متر مكعب سنويا .

وعلى ذلك فمواردنا المائية الحالية من المياه هى :

|                |                                           |
|----------------|-------------------------------------------|
| ٥٠٠ ر          | ٥٠٠ مليار متر مكعب من مياه النيل          |
| ٥٠٠ ر          | ٥٠٠ " " " " المياه الجوفية                |
| ٤٣٠٠ ر         | ٤٣٠٠ " " " " مياه المصارف                 |
| <u>٦٠٣٠٠ ر</u> | <u>جملة الموارد المائية المتاحة حاليا</u> |

## ٢- فوائد السرى :

من دراسة المقننات المائية للمحاصيل المختلفة بالمناطق المختلفة وتنوع هذه الحاصلات واختلافها فى مدى احتياجها لمياه السرى ، تتضح الفوائد عند أرقام الترع وعند أسوان ويكون ذلك مدعاة للبحث عن سبل الوفرة فى هذه المقننات العالية وهنا يجد ر الإشارة الى أن التركيز سوف يكون على فوائد التوصيل من الترع الى الحقل ومن أسوان الى الترع وهى فوائد ناتجة فى أغلب الأحيان عن التسرب والبخر . أما المقنن بالحقل فلن نتعرض لـه فى هذا الفصل حيث أنه يفوق احتياج النبات .

والمقنن المائى هو مقدار ما يصرف من المياه للفدان الواحد سواء عند الحقل أو أرقام الترع أو عند أسوان ويمكن القول بأنه أحد ثلاثة :  
مقنن الحقل :

وهو كمية المياه التى تعطى فعلا لرى وحدة المساحة لمحصول معين بالحقل ويشمل ذلك الفاقد عن طريق التسرب والفاقد السطحى .  
مقنن النوع :

يزيد عن مقنن الحقل بمقدار الفقد فى الترع بالبخر أو التسرب ويتراوح هذا الفقد ما بين ١٠ ٪ ، ٢٠ ٪ .  
المقنن عند أسوان :

وهو كمية المياه اللازم تصريفها عند أسوان لرى المساحة المطلوبة .

وأهمية دراسة مقننات - وبالتالى تحديد حجم الفوائد - تأتى من أنها تتيح لنا التعرف على المناطق التى تفقد فيها مياه السرى وبالتالى تحديد أو التعرف على أسلوب منع هذه الفوائد حيث أن ما يصرف عند أسوان لرى المساحة المحصولية الحالية يمكن أن يصرف لضعف هذه المساحة دون ما تأثير على الانتاج الزراعى حيث أن نصيب الفدان الواحد حالياً يبلغ حوالى ٨٠٠٠ م<sup>٢</sup> وهو ما يجب العمل على تخفيضه كى يصل الى حوالى ٥٠٠٠ م<sup>٢</sup> للفدان .

والجدول رقم (٤) يبين كميات مياه الري اللازمة للحقل وعند أرقام الترع وأيضا عند أسوان وفقا للمحافظات وذلك للمحاصيل الشتوية والصيفية والنيلية لعام ١٩٧٦ ومنه يتضح أن اجمالى كميات المياه اللازمة لجميع محافظات الجمهورية لرى جملة المساحة المحصولية بالحقل تبلغ ٣٨٩٣٠ مليار متر مكعب فى حين أنه يلزم صرف ٤٥٧٤١ مليار متر مكعب عند أرقام الترع لرى نفس المساحة المحصولية أى أن هناك فاقدا قدره ٦٨١١ مليار متر مكعب أى بنسبة ١٧,٥٠% مما يلزم فعلا لرى المساحة المحصولية بالحقل ، وإذا ما تركضا أرقام الترع لنرى ما يلزم صرفه أو تمريره من انفاق السد العالى لرى المساحة المحصولية المذكورة فإنه يلزم ٥١٠٧٨ مليار متر مكعب أى زيادة قدرها ١٢١٤٨ مليار متر مكعب عن القدر اللازم لرى المساحة المحصولية بالحقل وهو ما يمثل ٣١,٢% مما يلزم لرى تلك المساحة بالحقل .

مما سبق يتضح أن ثلث مياه الري تفقد فى الطريق من موقع التحكم فى صرف هذه المياه وهو خزان السد العالى ( بحيرة ناصر ) وبين مناطق استخدام هذه المياه وهو الحقل . وهذا الفقد يمثل نسبة عالية جدا ويجب العمل على خفضه الى أقل قدر ممكن أما بتبطين مجارى الترع والرياحات للتغلب على جزء من هذا الفقد وهو ما يحدث بالتسرب من باطن وجوانب هذه المجارى أو العمل على خفض منسوب المياه بالترع والرياحات حتى تقلل من الفقد بالبخر .

والجدول رقم (٥) يبين المقتن المائى الحقلى وعند أرقام الترع وعند أسوان وفقا لاحتياجات ١٩٧٦ تبعا للحاصلات الشتوية والصيفية والنيلية .

والجدول رقم (٦) يوضح نسبة الفواقد بالترع والرياحات وأيضا نسبة الفواقد بمجرى النيل للمحاصيل المختلفة .

جدول رقم (١١)  
كميات مياه الري اللازمة للحقل و عند أمام الترع و عند أسوان وفقاً للحافظات لعام ١٩٧٦ \*

( بالآلاف متر مكعب )

| الحافظات      | شبهية     |                |           | مصر       |                |           | نيلسى     |                |           | حليسة     |                |           |
|---------------|-----------|----------------|-----------|-----------|----------------|-----------|-----------|----------------|-----------|-----------|----------------|-----------|
|               | حقلسى     | عند أمام الترع | عند أسوان | حقلسى     | عند أمام الترع | عند أسوان | حقلسى     | عند أمام الترع | عند أسوان | حقلسى     | عند أمام الترع | عند أسوان |
| استديرة       | ١٥١٧٠٣    | ١٨٢ ٠٧٠        | ٢٠٨ ٧٦٧   | ١٦٥ ٦٦٥   | ١١٨ ٩١٨        | ٢٢٨ ٨٤٢   | ٦٨ ٨٠٥    | ١١٨ ٩١٨        | ١١٨ ٩١٨   | ٢٨٦ ٢٠٣   | ١٦٣ ٥٠٢        | ١١٨ ٩١٨   |
| السدس         | ١٨٧١      | ١١ ٨٤٥         | ١٣ ٦٠٩    | ٩ ١٧٩     | ١١ ٠١٧         | ١١ ٦٧٣    | ٥ ٣٢٦     | ١١ ٠١٧         | ١١ ٠١٧    | ١٤ ٢٧٤    | ٢٩ ٢٥٣         | ١١٨ ٩١٨   |
| ديساند        | ١١٠٣٣٥    | ٢٢٨ ٤٠٣        | ٢٦٦ ٥٧٨   | ٥٠٤ ٣٥١   | ٦٠٥ ٢٥٠        | ٦٦٦ ١٣١   | ٣٥ ١١٧    | ٦٠٥ ٢٥٠        | ٦٠٥ ٢٥٠   | ٧٦٩ ٨٠٣   | ٨٧٥ ٧٩٣        | ١١٨ ٩١٨   |
| الدقيلمة      | ١٣٦١٨٠    | ١١١٨ ٧٤٤       | ١٢٨٦ ٦٩٧  | ٣٠٦٦ ١٧٢  | ٣١٧١ ٨٤٤       | ٤٢٣٢ ١٠٠  | ١٥٦ ١٥٨   | ٣١٧١ ٨٤٤       | ٣١٧١ ٨٤٤  | ٤١٥٤ ٩١٠  | ٤١٨٥ ٩٦١       | ١١٨ ٩١٨   |
| السريفة       | ١٠٢٣٧٨٧   | ١٢٢٨ ٥٥٥       | ١٢٢٨ ٧٠٧  | ٢٥٣٨ ٨٧٥  | ٣٠٤٨ ٠٢١       | ٣٥٠٥ ٥٨٧  | ١٨٢ ٧٠٦   | ٣٠٤٨ ٠٢١       | ٣٠٤٨ ٠٢١  | ٣٧٤٦ ٣٦٨  | ٤١٩٥ ٧٠٩       | ١١٨ ٩١٨   |
| القلبيشة      | ٣١١٥٦٩    | ٤٤٣ ١٨٥        | ٥٠٩ ٩٨٧   | ٥١٦٠ ٢٤٥  | ٦٥٥ ٦٤١        | ٧٥٤ ٠٦٨   | ١١٣ ١٨٢   | ٦٥٥ ٦٤١        | ٦٥٥ ٦٤١   | ١٠٥٨ ٩٦٦  | ١٢٧٠ ٧١٧       | ١١٨ ٩١٨   |
| عمر الشيخ     | ٧١٠٣٦٨    | ٩١٦ ٥١١        | ١٠٤٩ ٠٠٢  | ٦١٥٩ ٥٤٤  | ٢١٥١ ٥٠٢       | ٣٣٤٤ ٥٥٤  | ١٢١ ٢٥٢   | ٢١٥١ ٥٠٢       | ٢١٥١ ٥٠٢  | ٢٢٨٥ ٤٦٤  | ٢٧٧٨ ٦٨٢       | ١١٨ ٩١٨   |
| العريشة       | ٦٦٧٤٦٧    | ٧٧٧ ٠٣٦        | ٨٩٣ ٦٤٩   | ١٥٢٦ ٧٤٥  | ١٨٣٢ ١٨٩       | ٢١٠٧ ٢١٦  | ١٢١ ٢٥٢   | ١٨٣٢ ١٨٩       | ١٨٣٢ ١٨٩  | ١٠٥١ ٩٨٤  | ١٨٦١ ٥٤٤       | ١١٨ ٩١٨   |
| السيدة        | ٥٥٤٤٥١    | ٦٦٥ ٣٤٥        | ٧٦٥ ١٩١   | ١٥٥٠ ٧٢٧  | ١٠٢٦ ١٨٧       | ١١٨١ ١١٨  | ١٢١ ٢٥٢   | ١٠٢٦ ١٨٧       | ١٠٢٦ ١٨٧  | ٤٤٤٣ ٥٢٧  | ٥٣٤٢ ٥١١       | ١١٨ ٩١٨   |
| الحيرة        | ١١٥٢١١٥   | ١٥٠٢ ٨٣٦       | ١٧٢٥ ٠٠٧  | ٢٨٩١ ٦٦١  | ٣١٦٩ ١٢٠       | ٣٩٩١ ٠٨٤  | ٣٤٩ ١٧١   | ٣١٦٩ ١٢٠       | ٣١٦٩ ١٢٠  | ٤٨٢ ٧٤٤   | ٥٣٤٢ ٥١١       | ١١٨ ٩١٨   |
| الاسماعيلية   | ١٠٠١٣٠٦   | ١٢١ ٥٧٤        | ١٣٩ ٠٢٤   | ١٥١ ٢٠٦   | ١٨١ ٤٨٦        | ٢٠٨ ٧٦١   | ٤٦ ٣٦٢    | ١٨١ ٤٨٦        | ١٨١ ٤٨٦   | ٦٤ ٠٥٤    | ٢٥٨ ٧٠٠        | ١١٨ ٩١٨   |
| مجموع حدى حدى | ١٠٠٠٠٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠٠٠٠      | ١٠٠٠٠٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠٠٠٠      | ١٠٠٠٠٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠٠٠٠      | ١٠٠٠٠٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠٠٠٠      | ١٠٠٠٠٠٠٠٠ |

المصدر:

سيرة الري و الموارد المائية - انجبار اسرى للمصلحة العامة و الاحصاء - القاهرة - ١٩٧٨

تاج جدول رقم (١)  
كميات مياه الري اللازمة للحقل وحد أنعام الترع وحد أسوان وظا للحافظات لعام ١٩٧٦  
(بالألف متر مكعب)

| الحافظات            | شمالى     |                |          | وسطى     |                |          | جنوبى    |                |          | جبلية     |                |          |
|---------------------|-----------|----------------|----------|----------|----------------|----------|----------|----------------|----------|-----------|----------------|----------|
|                     | حقلية     | حد أنعام الترع | حد أسوان | حقلية    | حد أنعام الترع | حد أسوان | حقلية    | حد أنعام الترع | حد أسوان | حقلية     | حد أنعام الترع | حد أسوان |
| الجزيرة             | ٤٤٨ ٣٣٠   | ٥٣٨ ١٨٦        | ٥٩١ ٨٠٨  | ٦٠٠ ١٣٢  | ٧٢٠ ٠٤٠        | ٧٨٨ ٤٤٦  | ٣٠٧ ٢١١  | ٣٦٨ ٦٥٦        | ٤٠٥ ٤٠٢  | ١٣٥٥ ٦٧٤  | ١٦٦٦ ٨٨٢       | ١٧٨٥ ٦٥٦ |
| بنى سهد             | ٥٠٣ ٢١٩   | ٦٠٤ ٢٣٥        | ٦٦٤ ٦٥٧  | ٦٧٥ ٤١٦  | ٨١٠ ٣٩٣        | ٨٩١ ٥٧١  | ٢٦٤ ١٧٥  | ٣١٧ ٧٤٠        | ٣٤١ ٤٥٨  | ١٤٤٣ ٦١٠  | ١٧٣٢ ٣٦٨       | ١٩٠٥ ٦٨٦ |
| القيوم              | ٦٥٠ ٩١٦   | ٧٨١ ٥٩٥        | ٨٥٩ ٧٣٦  | ٧٥١ ٢٥٩  | ٩٠١ ٣٥٣        | ٩٩٠ ٣٤٨  | ٣١٥ ٢٧١  | ٤٧٤ ٠٨٧        | ٥٢١ ٤١٠  | ١٧١٧ ٤٥٤  | ٢١٥٧ ٠٣٥       | ٢٤٣٩ ٤٩٤ |
| النها               | ١٠٠ ١٤٩   | ٨٤٠ ٧٠١        | ٩٢٥ ٠٠٤  | ١٧٢٥ ٢١٠ | ٢٠٦٩ ١٤٤       | ٢٢٧٦ ٨٢٦ | ١٨٠ ٢٨٨  | ٢١٦ ٣٢٥        | ٢٣٧ ٨٦٤  | ٢٦٠٥ ٦٥٧  | ٣١٢٦ ١٦٨       | ٣٤٣٩ ٦٩٤ |
| حقلية حصر<br>الوسطى | ٢٣٠٢٦١٤   | ٢٧٦٤٧١٧        | ٣٠٤١٢٠٥  | ٣٧٥٢٠٩٨  | ٤٥٠١٧٢٨        | ٤٩٤٧ ٢١١ | ١١٤٧ ٧١٣ | ١٣٧٦ ٨٠٨       | ١٥١٤١٣٤  | ١٧٢٠٢ ٤٧٥ | ٨٦٤٣ ٢٥٤       | ١٥٠٢ ٥٣٠ |
| أسبوط               | ٧٥٤ ٠٣٠   | ٨٢٨ ٥٣٧        | ٨٧١ ٢٧٧  | ١٥١٢ ٢٧٢ | ١٦٦٣ ٤٤٧       | ١٧٣٧ ٠٤٢ | ١٢٠ ٢٧٦  | ١٣٢ ٢١٦        | ١٣٨ ٩٣٠  | ٢٣٨٦ ٥٧٨  | ٢٦٢٥ ٢٨٠       | ٢٧٤٧ ٢٤١ |
| سوهاج               | ٦٨٤ ٩٠٣   | ٧٥٣ ٦١٩        | ٧٩١ ٦٦٧  | ١٣٦٥ ٣٨٠ | ١٥٠٠١ ٨٥٥      | ١٥٧١ ٨٣٥ | ٥٧ ٤٠٠   | ٦٣ ١٤٤         | ٦٦ ٣٠٨   | ٢١٠٧ ٦٨٣  | ٢٣١٨ ٦١٨       | ٢٤٢٩ ٨١٠ |
| قنا                 | ٤٧٦ ٨٠٦   | ٥٢٤ ٦٦١        | ٥٥١ ٠٤٩  | ٢٣١٤ ٥٥١ | ٢٤٢١ ٨٠٤       | ٢٥٩٥ ٦١١ | ٢٢٥ ١٩٧  | ٢٤٨ ٤٤٤        | ٢٦٠ ١٥٨  | ٢٨١٧ ٢٥٤  | ٤١١٤ ١٠١       | ٤٤٠٢ ٦١٨ |
| أسوان               | ١٣٣ ٢٤٧   | ١٤٦ ٦٣٢        | ١٥٤ ٠٣١  | ١٢١٨ ٠٠٣ | ١٣٣٧ ١١٢       | ١٤٠٤ ١٧٥ | ٤٢ ١٤٣   | ٤٧ ٢٠١         | ٤٩ ٥٨٨   | ١٣٩٤ ١٩٣  | ١٥٣١ ٨٣٣       | ١٦٠٨ ٥٩٤ |
| حقلية حصر<br>العلية | ٢٠٤٨ ١٨٦  | ٢٢٥٤ ٤٤٩       | ٢٣٦٨٠٢٤  | ٢٢١٠ ٢٠٦ | ٢٧٢٥ ٠١٨       | ٨٣٠٤ ٥٤٣ | ٤٤٦ ٦١٦  | ٤٩١ ٠٩٣        | ٥١٥ ٧٨٤  | ٩٧٠٥ ٨٠٨  | ١٠٦٧٠٦٤٠       | ١١١٨٨٣٥١ |
| اجبالى<br>الجمهورية | ١٠٣٤٥ ٠٢٢ | ١٢٢١١ ٥٧٠      | ١٣٦٧٤٠٤٧ | ٢٥٦٧٨٦٠٤ | ٣٠٨٧٦٠٤        | ٣٣٥١٣٩١٨ | ٢١٠٦١٥١  | ٢٤٤٢٣٢٧        | ٢٨٤٠٢٣٦  | ٢٨١٣٠٥١٥  | ٤٥٧٤١٤٩٨       | ٥١٠٧٨٣٥١ |

جدول رقم (٥)  
مقارنة بين الخنثى السائى الحقلى وحد أنعام الترع وحد أسوان وفقاً لاحتياجات ١٩٧٦

| الحاصل         | المساحة<br>المنزوعة<br>(الفدان) | وجه بحرى |                |          | حرم الوسطى |                |          | حرم المملوك |                |          |
|----------------|---------------------------------|----------|----------------|----------|------------|----------------|----------|-------------|----------------|----------|
|                |                                 | حقلى     | حد أنعام الترع | حد أسواق | حقلى       | حد أنعام الترع | حد أسواق | حقلى        | حد أنعام الترع | حد أسواق |
| الحاصل النتيجة |                                 |          |                |          |            |                |          |             |                |          |
| فلج            | ١٣٩٩                            | ١١٠٠     | ١٣٢٠           | ١٥٢٠     | ١٤٨٠       | ١٧٨٠           | ١١٦٠     | ١١٨٠        | ٢١٨٠           | ٢٢٩٠     |
| فلج            | ٢٩١                             | ٨٠٠      | ٩٦٠            | ١١٠٠     | ١٠٥٠       | ١٢٦٠           | ١٣٩٠     | ١٤٤٠        | ١٥٨٠           | ١٦٦٠     |
| فلج            | ١٠٧                             | ١٠٠٠     | ١٢٠٠           | ١٣٨٠     | ١٣٤٠       | ١٦١٠           | ١٧٧٠     | ١٨٠٠        | ١٩٨٠           | ٢٠٨٠     |
| فلج            | ٣٠                              | ٩٠٠      | ١٠٨٠           | ١١٤٠     | ١١١٠       | ١٤٥٠           | ١٦٠٠     | ١٦٢٠        | ١٧٨٠           | ١٨٠٠     |
| فلج            | ١١                              | ٩٠٠      | ١٠٨٠           | ١٢٤٠     | ١٢١٠       | ١٤٥٠           | ١٦٠٠     | ١٦٢٠        | ١٧٨٠           | ١٨٧٠     |
| فلج            | ٩                               | ١٠٠٠     | ١٢٠٠           | ١٣٨٠     | ١٣٤٠       | ١٦١٠           | ١٧٧٠     | ١٨٠٠        | ١٩٨٠           | ٢٠٨٠     |
| فلج            | ٦١                              | ١٠٠٠     | ١٣١٠           | ١٥١٨     | ١١٠٠       | ١٣٦٠           | ١٦١٠     | ١٨٠٠        | ١٩٨٠           | ٢٠٨٠     |
| ترىم نخيل      | ١٠٤٩                            | ١٠٠٠     | ١٢٠٠           | ١٣٨٠     | ١٣٤٠       | ١٦١٠           | ١٧٧٠     | ١٨٠٠        | ١٩٨٠           | ٢٠٨٠     |
| ترىم نخيل      | ١٧٣٨                            | ٢٥٠٠     | ٣٠٠٠           | ٣٤٥٠     | ٣٣٥٠       | ٤٠٢٠           | ٤١٢٠     | ٤٥٠٠        | ٤٨٥٠           | ٥١٠٠     |
| فلج            | ٤٩                              | ١٢٠٠     | ١٤٤٠           | ١٦٦٠     | ١٦١٠       | ١٩٣٠           | ٢١١٠     | ٢١٦٠        | ٢٣٧٠           | ٢٥٤٠     |
| فلج            | ٣٥                              | ١٧٠٠     | ٢٠٤٠           | ٢٣٥٠     | ٢٢٨٠       | ٢٧٤٠           | ٣٠١٠     | ٣٠٦٠        | ٣٣٧٠           | ٣٥٤٠     |
| فلج            | ٢٣٠                             | ٢٥٠٠     | ٣٠٠٠           | ٣٤٥٠     | ٣٣٥٠       | ٤٠٢٠           | ٤١٢٠     | ٤٥٠٠        | ٤٩٥٠           | ٥٢٠٠     |
| حصىوات         | ٢٢٠                             | ٢٥٠٠     | ٣٠٠٠           | ٣٤٥٠     | ٣٣٥٠       | ٤٠٢٠           | ٤١٢٠     | ٤٥٠٠        | ٤٩٥٠           | ٥٢٠٠     |
| حدائق          | ٢٢٠                             | ٢٥٠٠     | ٣٠٠٠           | ٣٤٥٠     | ٣٣٥٠       | ٤٠٢٠           | ٤١٢٠     | ٤٥٠٠        | ٤٩٥٠           | ٥٢٠٠     |
| أسواق أخرى     | ٩٤                              | ١٣٨٠     | ١٦٦٠           | ١٩١٠     | ١٨٠٠       | ٢١٦٠           | ٢٣٨٠     | ٢٣٧٠        | ٢٦١٠           | ٢٧٤٠     |

تابع جدول (٥)

| الحاصل         | المحاسبة<br>المزبونة<br>(الدندان) | وجه بحري |              |              | مصاريف |              |              | مصاريف |              |              |
|----------------|-----------------------------------|----------|--------------|--------------|--------|--------------|--------------|--------|--------------|--------------|
|                |                                   | حقل      | مصاريف الترم | مصاريف الترم | حقل    | مصاريف الترم | مصاريف الترم | حقل    | مصاريف الترم | مصاريف الترم |
| الحاصل المبيعة |                                   |          |              |              |        |              |              |        |              |              |
| فلس            | ١١٤٨                              | ٣٠٠٠     | ٣٦٠٠         | ٤١٤٠         | ٣٧١٠   | ٤٥١٠         | ٤٩٦٠         | ٥٤٠٠   | ٥٩٤٠         | ٦٦٤٠         |
| أ              | ١٠٧٤                              | ٧٥٥٠     | ١٠٦٠         | ١٠٤٠         | ٩٥٠٠   | ١١٤٠٠        | ١١٥٠٠        | ٨٥٠٠   | ١١٤٠٠        | ١٢٥٠٠        |
| درة ثمانية     | ١١٩٦                              | ٢٥٠٠     | ٣٠٠٠         | ٣٤٥٠         | ٣١٥٠   | ٣٧٨٠         | ٤١٦٠         | ٤٥٠٠   | ٤٩٥٠         | ٥٦٠٠         |
| درة ربع        | ٤٤٩                               | ٢٥٠٠     | ٣٠٠٠         | ٣٤٥٠         | ٣١٥٠   | ٣٧٨٠         | ٤١٦٠         | ٤٥٠٠   | ٤٩٥٠         | ٥٦٠٠         |
| ق              | ١٤٢                               | ١٠٠٠     | ١٢٤٨٠        | ١٤٣٥٠        | ١٤٣١٠٠ | ١٥٧٢٠        | ١٦٩٠         | ١٨٧٢٠  | ٢٠٥٦٠        | ٢١٦٦٠        |
| م              | ٣١                                | ٢٥٠٠     | ٣٠٠٠         | ٣٤٥٠         | ٣١٥٠   | ٣٧٨٠         | ٤١٦٠         | ٤٥٠٠   | ٤٩٥٠         | ٥٦٠٠         |
| ن              | ٣٠                                | ٢٥٠٠     | ٣٠٠٠         | ٣٤٥٠         | ٣١٥٠   | ٣٧٨٠         | ٤١٦٠         | ٤٥٠٠   | ٤٩٥٠         | ٥٦٠٠         |
| مصاريف         | ١٩                                | ١٧٠٠     | ١٠٤٠         | ١٢٥٠         | ١١٨٠   | ١٢٧٠         | ١٣٦٠         | ١٠٦٠   | ١٢٧٠         | ١٣٥٠         |
| ح              | ١                                 | ٣٠٠٠     | ٣٦٠٠         | ٤١٤٠         | ٣٧١٠   | ٤٥١٠         | ٤٩٦٠         | ٥٤٠٠   | ٥٩٤٠         | ٦٦٤٠         |
| مصاريف         | ٤١٤                               | ١٦١٠     | ٢١٧٠         | ٢٦٥٠         | ٢٣٢٠   | ٢٩٠٠         | ٣٣٠٠         | ٢٧٥٠   | ٣٢٣٠         | ٣٥٤٠         |
| مصاريف         | ٣٦٩                               | ٢٣٤٠     | ١٨١٠         | ٢١٣٠         | ٢١٣٠   | ٢٥٢٠         | ٣٣٨٠         | ٢٢١٠   | ٢٦٣٠         | ٢٨٦٠         |
| أشياء أخرى     | ١٤                                | ٣٦٩٣     | ١٣٧٠         | ٥٠٣٠         | ٤٦٦٠   | ٥٨٨٠         | ٦٤٧٠         | ٥٦٥٥   | ٦٥٣٠         | ٦٨٦٠         |
| الحاصل المبيعة |                                   |          |              |              |        |              |              |        |              |              |
| درة ثمانية     | ٤٠١                               | ٢٠٠٠     | ٢٧٦٠         | ٣١٧٠         | ٢٩٢٠   | ٣٥٠٠         | ٣٨٥٠         | ٤١٤٠   | ٤٥٥٠         | ٤٧٨٠         |
| درة ربع        | ٦٨                                | ٢٣٠٠     | ٢٧٦٠         | ٣١٧٠         | ٢٩٢٠   | ٣٥٠٠         | ٣٨٥٠         | ٤١٤٠   | ٤٥٥٠         | ٤٧٨٠         |
| م              | ١٠                                | ١٧٠٠     | ١٠٤٠         | ١٢٥٠         | ١١٨٠   | ١٢٧٠         | ١٣٦٠         | ١٠٦٠   | ١٢٧٠         | ١٣٥٠         |
| مصاريف         | ١٦٠                               | ٢٤٤٠     | ١٨٣٠         | ٢٣٧٠         | ٢٠٦٠   | ٢٧١٠         | ٣٠٨٠         | ٢١٨٠   | ٢٨٣٠         | ٣٠٧٠         |
| مصاريف         | ٣٦٩                               | ٢١٦٠     | ١٦٦٠         | ٢٠٦٠         | ١٧٨٠   | ٢٣٤٠         | ٢٦٧٠         | ٢٠٠٠   | ٢٤٠٠         | ٢٦٦٠         |
| أشياء أخرى     | ٤٦                                | —        | —            | —            | ٧٥٠٠   | ٩٠٠٠         | ٩١٠٠         | —      | —            | —            |
| أشياء أخرى     | ٢٣                                | ٢٧٦٠     | ٢٧٨٠         | ٣١٠٠         | ٢٨٤٠   | ٣٦١٠         | ٤٦١٠         | ٤٩٧٠   | ٥٥١٠         | ٥٨٦٠         |

المصدر:

نعم الصد والباقي.

جدول رقم (٦)  
نسبة الفاقد عند أقدام الترع وعند أسوان وفقا لمقننات عام ١٩٧٦

| وجه بحرى             |                           | مصر الوسطى           |                           | مصر العليا           |                           |                  |
|----------------------|---------------------------|----------------------|---------------------------|----------------------|---------------------------|------------------|
| نسبة الفاقد بالترع % | نسبة الفاقد بمجرى النيل % | نسبة الفاقد بالترع % | نسبة الفاقد بمجرى النيل % | نسبة الفاقد بالترع % | نسبة الفاقد بمجرى النيل % |                  |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | المحاصيل الصيفية |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ٢٠                   | ١٠                        | القطن            |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ٢٠                   | ١٠                        | الأرز            |
| ٢٤                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | الذرة الشامية    |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | الذرة الرفيعة    |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | القمح            |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | السمسم           |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | الفول السوداني   |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | البصل            |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | الحنشاء          |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | الخضروات         |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | الحدائق          |
| ١٨                   | ١٥                        | ٢٦                   | ١٠                        | ١٥                   | ٥                         | أصناف أخرى       |
|                      |                           |                      |                           |                      |                           | المحاصيل النيلية |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | الذرة الشامية    |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | الذرة الرفيعة    |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | البصل            |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | الخضروات         |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         | الحدائق          |
| —                    | —                         | ٢٠                   | ١٠                        | —                    | —                         | الأرز            |
| ٢٠                   | ١٥                        | ٨                    | ١١                        | ١٠                   | ٥                         | أصناف أخرى       |

تابع جدول رقم (٦)  
نسبة الفاقد عند أتمام الترع وعند أسوان وفقا لمقننات عام ١٩٧٦

| المحاصيل         | وجه بحرى             |                           | مصر الوسطى           |                           | مصر العليا           |                           |
|------------------|----------------------|---------------------------|----------------------|---------------------------|----------------------|---------------------------|
|                  | نسبة الفاقد بالترع % | نسبة الفاقد بمجرى النيل % | نسبة الفاقد بالترع % | نسبة الفاقد بمجرى النيل % | نسبة الفاقد بالترع % | نسبة الفاقد بمجرى النيل % |
| المحاصيل الشتوية | ٣٨                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         |
| القمح            | ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         |
| الفول            | ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         |
| الشعير           | ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         |
| الحليقة          | ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         |
| الترمس           | ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         |
| الحمص            | ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         |
| العندس           | ٣٨                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         |
| البرسيم التخزين  | ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         |
| البرسيم المستديم | ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         |
| الكسبان          | ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         |
| البصل            | ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         |
| الخضروات         | ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ٢٠                        | ١٠                   | ٥                         |
| الحدائق          | ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         |
| أصناف أخرى       | ٢٠                   | ١٥                        | ٢٠                   | ١٠                        | ١٠                   | ٥                         |

محسوب من الجدول السابق •

### ٣- الاحتياجات الحالية للموارد المائية :

تتنافس قطاعات أخرى غير الزراعة على مياه النيل - التى تمثل ٩٢.٥% من الموارد المائية المتاحة حاليا - حيث أن جملة ما يتم صرفه من مياه من خلف خزان السد العالى ( بحيرة ناصر ) لا تستخدم فقط لأغراض الري وإنما أيضا لأغراض أخرى مثل توفير الكهرباء والملاحة ومياه الشرب والمصانع ٠٠٠ الخ .

ويتفاوت الطلب على مياه النيل - حتى بالنسبة لكل قطاع على حده - من شهر لآخر حيث يكون الطلب أكبر ما يمكن فى أشهر الصيف ( ماعدا الملاحة حيث تحتاج لمنسوب ثابت ) ، وكذلك يختلف من ساعة لأخرى إذا ما أخذنا فى الاعتبار أن الحاجة إلى الطاقة الكهربائية - والتى يجىء معظمها من السد العالى - تختلف من ساعة لأخرى حيث يزداد الطلب على الكهرباء ليلا ويقل نهارا ، ومن ذلك يتضح جليا أن طلب كل قطاع من هذه القطاعات للمياه لا يتمشى مع طلب القطاع الآخر مما يستوجب تنظيما دقيقا لحسابات التصرفات اللازم إمرارها من خلف السد العالى للوفاء بالطلب الكلى لهذه القطاعات .

وبالنسبة للزراعة بصفة خاصة باعتبارها المستهلك الأكبر لمياه النيل فإن طلبها لمياه الري يختلف من موسم لآخر حيث يتوقف ذلك على التركيب المحصولي السائد فى ذلك الموسم وعلى طرق الري المستخدمة والمقننات المائية السائدة .

والجدول التالى يوضح كميات مياه الري اللازمة لمحاصيل العروات الثلاث لكل من الحقل وعند أرقام الترع وعند أسوان لعام ١٩٧٦ .

جدول رقم (٧)

| البيان                | بالحقول | عند أفم الم | عند أسوان |
|-----------------------|---------|-------------|-----------|
| محاصيل العروة الشتوية | ١٠٣٤٥   | ١٢٢١٢       | ١٣٦٧٤     |
| محاصيل العروة الصيفية | ٢٥٦٧٩   | ٣٠٠٨٨       | ٣٣٥٦٤     |
| محاصيل العروة النيلية | ٢٩٠٧    | ٣٤٤٢        | ٣٨٤٠      |
| جملة العروات الثلاث   | ٣٨٩٣١   | ٤٥٧٤٢       | ٥١٠٧٨     |

المصدر :

نشرة الري والموارد المائية ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ،  
القاهرة ١٩٧٦ .

واذا ما استعرضنا تطور تصرفات النيل عند أسوان في السنوات ٧٢ - ١٩٧٦ كما يوضحها الجدول رقم (٨) فأننا نجد أنه في عام ١٩٧٦ كان المنصرف عند أسوان ٥٤٧١٠ مليار متر مكعب منها حوالي ثلاثة مليارات لأغراض الملاحة والكهرباء وحوالي ملياران ونصف المليار لأغراض الشرب والصناعة وبذلك يكون المخصص للزراعة حوالي ٤٩ مليار متر مكعب من مياه النيل بالإضافة الى ما تستهلكه من مياه المصارف والمياه الجوفية .

جدول رقم (٨)

| البيان     | ١٩٧٢  | ١٩٧٣  | ١٩٧٤  | ١٩٧٥  | ١٩٧٦  |
|------------|-------|-------|-------|-------|-------|
| خزان أسوان | ٥٥٩٦٠ | ٥٦٣٤٠ | ٥٦٠٩٧ | ٥٤٩٢٠ | ٥٤٧١٠ |

المصدر :

نفس المصدر السابق .

وإذا كان الجدول السابق يوضح تطور تصرفات النيل من سنة لآخرى فإن التصرف الشهرى المار من خلف السد العالى يختلف أيضا من شهر لآخر كما ذكرنا بحسب حاجة كل قطاع من القطاعات المستهلكة لمياه النيل فى ذلك الشهر كما يتبين من الجدول التالى :

جدول رقم (٩)

مجموع المنصرف الشهرى للنيل عند أسوان لعام ١٩٧٦

( مليار متر مكعب )

| الشهر                | التصرف | الشهر  | التصرف |
|----------------------|--------|--------|--------|
| يناير                | ٣٥٤٠   | يوليه  | ٦٦٩٠   |
| فبراير               | ٣٥٩٠   | اغسطس  | ٥٨٨٠   |
| مارس                 | ٤٠٢٠   | سبتمبر | ٤٠٣٠   |
| ابريل                | ٣٨٨٠   | اكتوبر | ٤٠٣٠   |
| مايو                 | ٤٨٢٠   | نوفمبر | ٣٩٣٠   |
| يونيه                | ٦٢٧٠   | ديسمبر | ٤٠٣٠   |
| اجمالى التصرف السنوى |        | ٥٤٧١٠  |        |

ومقارنة الاحتياجات المائية للزراعة المصرية عند الحقل وما يتم صرفه لأغراض الري عند أسوان يتبين لنا بوضوح اننا نفقد من ٢٠-٢٥% من المياه خلال توصيلها الى الحقل كما أن كفاءة استخدام الفلاح لمياه الري على الحقل بالاساليب المستحدثه حاليا فى الري لا تزيد عن ٥٠% والمستهدف رفعها لتصل الى ٨٠% .

وبناء على ما سبق فان كمية المياه اللازمة للزراعات المختلفة مضافا اليها فواقد التوصيل ( أى محسوبة عند أسوان ) تصل الى ٥١ مليار متر مكعب سنويا بالاضافة الى كمية المياه اللازمة للملاحة ومياه الشرب والمصانع وتصل الى حوالى ٥ مليارات متر مكعب سنويا وبذلك يصير اجمالى الاحتياجات المائية الحاضرة على أساس المساحة المحصولية الفعلية ومن واقع

الحاجة المائية لكل محصول وحاجة القطاعات الأخرى حوالى ٥٦ مليار متر مكعب سنوياً .  
ومقارنة الموارد المائية المتاحة حالياً والاحتياجات الحالية نجد أن هناك فائضاً  
حوالى ٥٤ مليار متر مكعب سنوياً .

#### وسائل تنمية الموارد المائية :

—٤—

للشروع فى تنمية الموارد المائية الحالية يلزم قبل كل شىء معرفة مدى كفاءة  
الاستخدام الحالى لهذه الموارد وإلى أى مدى يمكن توفير جزء كبير مما نعتبره ضياعات  
أو فواقد فى مياه الري ثم بعد ذلك يمكن النظر فى مشروعات زيادة الإيراد المائى من نهر  
النيل . وإذا اعتبرنا أن الزراعة المصرية هى المستفيد الأكبر من مياه النيل حيث يصل  
نصيب الزراعة من مياه الري إلى حوالى ٥١ مليار متر مكعب سنوياً عند أسوان ، بينما  
تحتاج الزراعة المصرية — وفقاً لمقننات الحقل — إلى حوالى ٣٩ مليار فقط ، أى أن هناك  
فاقدًا يبلغ ١٢ مليار متر مكعب سنوياً بما يعادل حوالى ٣٣% وهذه الكمية تصنع أثناء نقل  
المياه من أسوان حتى أماكن استخدامها فى الحقل وهذا الرزم الهائل من الفواقد نسعى  
إلى تدبير ثلاثة أرباعه من مشروعات أعلى النيل . كما تجدر الإشارة إلى أننا نفقد سنوياً  
حوالى ١٠ مليار متر مكعب من بحيرة السد العالى نتيجة للبحر .

كما أن كفاءة استعمال مياه الري على الحقل بالأساليب الحالية لا تزيد عن ٦٠%  
والمستهدف رفعها لتصل إلى ٨٠% ، كما يجب أيضاً ضبط استخدام المياه فى القطاعات  
الأخرى المستفيدة بها مثل الصناعة والشرب . . . الخ . وسنحاول باختصار أن نلمس  
بعض جوانب تنمية الموارد المائية فى مصر .

#### (١) تنمية الموارد المائية بترشيد الاستخدام :

للاستخدام الأمثل للمياه المتاحة يجب الانتفاع بكل قطرة من مياه النيل  
وإذا كان من المقدر أن المياه الفاقده سواء عن طريق التسرب أو التبخر — أو  
الاسراف فى استعمال المياه حوالى ١٢ مليار متر مكعب فهناك عناصر كثيرة يمكن أن  
تكون أساساً للحد من هذه الفوائد وأهمها :

- أ — تحسين فتحات الري الحالية واتباع طريقة التوزيع النسبي حتى تحصل كل منطقة على حاجتها من المياه التى تتناسب والزراعات الموجودة بها .
  - ب — تبطين المجارى المائية وخاصة فى الأراضى الرملية مرتفعة المسامية حيث يصل الفاقد الى ٨ % .
  - ج — زيادة كميات مياه المصارف التى يعاد استخدامها مرة أخرى فى الري .
  - د — تقليل نسبة الفواقد فى النيل والترع وبين الترع والحقل .
  - هـ — العمل على تشجيع الري الجماعى وايقاض الري الليلى لتقليل فواقد الري .
  - و — اعطاء كل محصول حاجته المائية فقط ويأتى ذلك من تحديد المقنن المائى لكل محصول فى كل منطقة انتاجية .
  - ز — العمل على تقليل فواقد القطاعات الأخرى غير الزراعية مثل القواقد فى مياه الشرب والصانع .
  - ح — تقليل الفاقد من الخزانات سواء من خزانات القناطر المقامة على النيل أو من خزان بحيرة السد العالى حيث يصل اجمالى الفقد من بحيرة ناصر وحدها الى حوالى ١٠ مليار متر مكعب سنويا .
  - ط — تطهير مجارى النيل من الحشائش المائية نظرا لخطورتها على المنشآت المائية وامتصاصها لكميات كبيرة من مياه الري ، كما أن الفاسد منها ( المعطن ) يغير صلاحية المياه ويفسدها .
- (٢) تنمية الموارد المائية بتطوير أساليب الري :

من المعروف ان المصدر الرئيسى للمياه سواء للزراعة أو للأغراض الأخرى مثل الشرب والصناعة والملاحة ... الخ هو مياه النيل ، وتعتمد اغلب الأراضى الزراعية فى مصر على الري بالغمر سواء بالراحة أو بالرفع البسيط . وهذا النوع من الري يساعد على الاسراف فى مياه الري حيث يبلغ نصيب الفدان ٨٠٠٠ متر مكعب سنويا مما يضر بالأرض والنبات حيث أصبحت الأرض تكاد لا ترى الشمس كما أن المياه الزائدة تؤدي الى الاضرار بصحة النبات .



- (٢) سرعة استصلاح الأراضى بتوفير جهود التسوية وخدمتها بالزراعة .
- (٣) زراعة المحاصيل التى تجود فى الاراضى الرملية .
- (٤) الاستغناء عن انشاء بعض المساقى والمراوى وتقليل جزء كبير من المصارف العامة والخاصة .

ولنجاح نظام الري بالرش فى اى منطقة يقتضى الأمر دراسة مصدر المياه ودرجة صلاحيته وتحديد طبوغرافية الارض وتحليل ترتيبها لمعرفة خواصها الطبيعية والكيمياوية ودرجة نفاذيتها وسعتها المائية وكميات الاملاح الموجودة بها وكذا دراسة نوع المحصول المقترح زراعته ونظام التسميد ودرجات الري . ويراعى عادة فى المحاصيل التى تزرع بمناطق الري بالرش عوامل خاصة مثل انتاج محاصيل اقتصادية بأقل كمية من مياه الري وان يكون لها قوة تسويقية عالية مثل الاصناف الجيدة من الموالح ويراعى ايضا فى المحاصيل التى يتم زراعتها ان تعمل على تماسك التربة السطحية وتغذيتها بالازوتات اللازمة .

وعلى اساس هذه الدراسات يتم تصميم طلبات الرفع والضغط وشبكات المواسير الثابتة والمتنقلة ونوع الرشاشات التى تستعمل فيها وللوصول الى تصميم دقيق لشبكة الري بالرش يجب مراعاة استيفاء كافة البيانات والمعلومات التى تغطى النقاط التالية :

#### دراسات التربة :

يجب تحديد نوع التربة وخواصها الطبيعية وسمك الطبقات المكونة لها ونسيجها ومعامل نفاذيتها وقدرة التربة على الاحتفاظ بالرطوبة فى منطقة جذور النبات وهذه المعلومات تلزم فى تحديد كمية مياه الري ومعدل اعطاؤها .

### د راسات المورد المائى :

يجب د راسة موقع المأخذ بالنسبة للحقل والتصرف الممكن الحصول عليه وبرنامج الري وكذا اقصى معدل استهلاك يومى للنبات وعمق جذور النبات والغرض منها معرفة الاحتياجات المائية اللازمة لاستهلاك المحصول اثناء فترة نموه .

### د راسات المحاصيل الزراعية :

يجب تحديد انواع المحاصيل الزراعية المناسبة لنوع التربة بمنطقة المشروع والعوامل الجوية والدورة الزراعية المناسبة للمنطقة على ان يدخل فى الاعتبار الخواص الطبيعية والكيمائية للتربة ودرجة خصوبتها ، كما يتعين اختيار افضل المحاصيل التى تستهلك أقل كمية من المياه مع انتاج محصول اقتصادى ، وعند اختيار طريقة الري بالرش وخصوصا فى الأراضى الرملية يتعين اختيار المحاصيل الملائمة لعمليات الاستصلاح ووضع الدورة الزراعية وتحديد نوع الاسمدة وطريقة التسميد المناسبة فى سنوات الاستصلاح الأول .

### د راسات العوامل الجوية :

يجب د راسة العوامل الجوية التى تلزم فى تحديد معدلات استهلاك النبات من مياه الري مثل سرعة واتجاه الرياح ودرجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية وساعات سطوح الشمس السنوية .

والمعتب لنظام الري بالرش — دون الخوض فى تفاصيله — يرى ان مقنن الري بالرش يبلغ حوالى ٦٠-٦٥ ٪ من مقنن الري بالغمر ، أى ان الفدان الذى يحتاج لريه حاليا الى ٨٠٠٠ متر مكعب ، يحتاج فى نظام الري بالرش الى ٥٠٠٠ م<sup>٣</sup> فقط أى انه يمكن توفير ٣٠٠٠ م<sup>٣</sup> لكل فدان يروى بنظام الري بالرش .

وبالنسبة للأراضي القديمة تستعمل طريقة الري بالرش لري الحدائق  
المنزوعة والتي يزيد زمامها عن ١٠ أفدنة ويمكن أيضا استعمال هذا  
الاسلوب في ري الأراضي المزروعة خضروات .

#### ب- الري بالتنقيط :

من المعروف انه للاقتصاد في توفير مياه الري يجب اعطاء النبات  
حقه من المياه لأنه كائن حي مثل الانسان والحيوان حيث تضر النبات قلة  
المياه كما ان كثرتها ايضا تضره ، كذلك فانه في بعض الاحيان لا يلزم  
ري كل مساحة الأرض وانما يلزم ري النباتات المزروعة فقط وخاصة اذا  
كانت الزراعة على خطوط متباعدة كما يحدث في حالات الحدائق سواء  
المشجرة منها أو غير المشجرة .

والاسلوب الأمثل في ري مثل هذه الحدائق هو التنقيط حيث  
يتم مد شبكة من المواسير مجاورة لخطوط الأشجار وسها فتحات كل فتحة  
منها تناظر الشجرة المراد ريتها وبذلك يتم ري الاشجار دون المساحات  
الآخرى التي تترك اصلا كفراغ يسمح لهذه الاشجار بالنمو وهذا  
الاسلوب في الري يوفر نحو ٦٠% من المياه التي تأخذها الحدائق  
حاليا حيث يبلغ متوسط نصيب الفدان حاليا ٧٣٤٠ متر مكعب بينما  
باتباع اسلوب الري بالتنقيط يمكن ان يصل الى ٣٠٠٠ متر مكعب فقط  
للفدان .

ومن مزايا هذه الطريقة ما يأتي :

- زيادة المحصول نتيجة استخدام الري المستمر البطيء والتغذية  
بالتقدير لايجاد رطوبة مناسبة في منطقة الجذور .
- تقليل مساحة الاعشاب حيث يحصل النبات فقط على حاجته من المياه  
دون الحاجة لري باقى الارض .

- قلة التبخر من سطح التربة وبالتالي تركيز المياه بالتغذية المباشرة لمنطقة الجذور والاقتصاد فى المياه •
- الاقتصاد فى المخصبات حيث يصل السماد الى منطقة الجذور •
- وعموما فان الحكم على اسلوب الري يتوقف على نوعية الزراعة والتربة واقتصاديات المشروع • كما يجدر الاشارة الى ان اساليب الري الحد يشه توفر نحو  $\frac{1}{4}$  الأراضى الحالية ، اى مليون فدان وذلك بالاستغناء عن الترع الحقلية والمراوى التى تلزم فى نظام الري بالفرع المعمول به حاليا فى الاراضى القديمة •

### (٣) تنمية الموارد المائية بتنفيذ مشروعات لعالى النيل :

يضيع من ايراد هضبة البحيرات الاستوائية كميات كبيرة من المياه ، حيث يصل للنيل فقط ٨% من جملة الامطار التى تسقط على حوض البحيرة ، كذلك يضيع كميات كبيرة اخرى فى منطقة المستنقعات فى جنوب السودان •

وكما هو معروف فان هناك اتفاقية بين الحكومتين المصرية والسودانية بشأن تدبير موارد مائية اضافية من تلك المياه التى تضيع فى مستنقعات جنوب السودان ، أما بالنسبة للمشروعات المشتركة مع باقى دول حوض النيل فانه لا يمكن الشروع فيها الا بعد الاتفاق مع حكومات هذه الدول وهو ما تعمل الحكومة على تنفيذه الآن بعقد اجتماع لرؤساء دول حوض نهر النيل حتى يمكن الاتفاق على مثل هذه المشروعات نظرا لاختلاف وجهات نظر كل دولة على حدة فى مدى الفائدة التى تعود عليها من تنفيذ هذا المشروع أو ذاك وايضا مدى المساهمة المالية لكل دولة وخاصة وان اغلب دول حوض نهر النيل من الدول الآخذة فى النمو •

وفيما يلى تفصيل لمقادير المياه التى تضيع فى مستنقعات جنوب السودان ومقدار ما يمكن تدبيره منها لزيادة الايراد •

### في منطقة مستنقعات بحرى الجبل والزراف :

يبلغ متوسط الايراد الداخلى فى مبدأ هذه المنطقة ٢٨ مليار متر مكعب  
ويبلغ متوسط الكمية التى تخرج منها حوالى ١٤ مليار ، أى انه يضيع فى هذه  
المنطقة نحو ١٤ مليار متر مكعب فى المتوسط سنويا .

### في منطقة بحر الغزال :

يبلغ مجموع تصرف مياه الانهار التى تجرى فى هذه المنطقة نحو ١٤ مليار  
متر مكعب سنويا ، وهذه الكميات تضيع كلها فى المستنقعات الموجودة بالمنطقة  
وبذلك يكون الفاقد فى المنطقة حوالى ١٤ مليار متر مكعب .

### في منطقة نهر السواط ومستنقعات حوض النيل :

يضيع فى هذه المنطقة تصرفات متوسطها السنوى ٨ مليارات .

وعلى هذا الأساس يكون مجموع الفوائد فى المناطق المشار اليها حوالى  
٣٦ مليار متر مكعب سنويا ، ولكننا يجب ان نستبعد الفوائد الطبيعية على طول  
مجرى النيل مثل الفوائد بالبحر أو الفوائد بالتسرب وقد تم تقدير الايراد الاضافى  
الصافى من تنفيذ مشروعات زيادة الايراد المائى بهذه المناطق بحوالى ٩ مليار متر  
مكعب سنويا عند اسوان تقسم مناصفه بين حكومتى مصر والسودان .

### مشروع قناة جونجلي :

للمحد من الفوائد التى تضيع فى منطقة مستنقعات بحرى الجبل والزراف تم  
البدء فى تنفيذ مشروع قناة جونجلي بهدف توفير المياه الضائعة فى منطقة المستنقعات  
ويعتمد المشروع على حفر قناة طولها حوالى ٣٦٠ كم لتجميع المياه الضائعة ، وتقدر  
الفائدة المالية من هذا المشروع بحوالى ٤ مليار متر مكعب سنويا عند اسوان تقسم  
مناصفه بين مصر والسودان وبذلك يكون نصيب مصر من تنفيذها هذا المشروع حوالى  
٢ مليار متر مكعب تضاف لرصيد مصر الحالى فى مياه النيل .

ومن المنتظر ان ينتهى العمل فى هذا المشروع فى عام ١٩٨٥ وتبلغ تكاليفه حوالى ٩٢ مليون جنيه سودانى تدفع بالتساوى مناصفه بين البلدين ومن مميزات هذا المشروع - فضلا عن توفير هذا القدر من المياه - انه يتحكم فى الفيضان ويساعد على سهوله الملاحة كما انه يساعد ايضا على تجويف الاماكن المجاورة له وامكانية زراعتها .

## ٥- الموارد المائية في عام ٢٠٠٠ :

|                                      |       |
|--------------------------------------|-------|
| • مليار متر مكعب من مياه النيل       | ٥٥٥٠٠ |
| • " " " " " " المصارف                | ١٢٠٠٠ |
| • " " " " المياه الجوفية             | ٥٠٠   |
| • " " " " فناة جونجلي*               | ٢٠٠٠  |
| • اجمالي الموارد المائية في عام ٢٠٠٠ | ٧٠٠٠٠ |

وإذا ما امكن الانتهاء من بعض مشروعات اعلى النيل الاخرى ( بخلاف مشروع قناة جونجلي ) قبل عام ٢٠٠٠ فانه من المنتظر زيادة الايراد المائى بحوالى ٧ مليارات اخرى وذلك يكون اجمالى الموارد المائية فى عام ٢٠٠٠ ٦ حوالى ٧٧ مليار متر مكعب .

كما يلاحظ انه لم يدخل في تقدير هذه الموارد مياه الامطار حيث انه لا يعتمد عليها ومن غير المحتمل ايضا زيادتها حتى عام ٢٠٠٠ .

\* بالنسبة لمشروعات أعلى النيل اخذنا في الاعتبار فقط العائد المائي من تنفيذ مشروع قنصاة جونجلي والمقرر الانتهاء منه في عام ١٩٨٥ ولم نأخذ في الاعتبار ريفية مشروعات أعلى النيل ويقدر نصيب مصر منها بحوالى ٧ مليار متر مكعب غدا أسوان حيث لم تتخذ خطوات ايجابية بعد في سبيل تنفيذ هذه المشروعات •

## الفصل الثانى

تصور عن استراتيجية تنمية الانتاج الزراعى الرأسى فى السنوات القادمة

- ان زيادة الانتاج الزراعى ماهو الا محصلة لمجموعة العوامل التى تحكم العملية الانتاجية سواء منها مايتعلق بالنشاط الفردى فى الزراعة ، أو العوامل الأخرى الخارجية التى تشكل البيئة الفنى والاقتصادية التى يعمل فى ظلها المنتجين الافراد ، ومن الأمثلة على ذلك ما تقوم به الدولة فى مجال البحث العلمى فى الزراعة ، وفى التدريب والأرشاد الزراعى أو الاستثمار فى مشروعات البنية الأساسية ، وغيرها من السياسات الزراعية التى قد تؤثر على قرارات المنتجين الافراد كالسياسات السعرية ، والضريبية ، والتنظيمية والتشريعات الزراعية .

هذا ومع التسليم بأهمية كل من هذه العوامل منفردة أو مجتمعة ، الا أنه يجدر التنوية الى أن هذا الجزء من الدراسة يقتصر على وضع تصور نحو زيادة الانتاج الزراعى ، سواء الرأسية أم الأفقية ، وآثارها المتوقعة على الانتاج الزراعى ، ووسائل وأساليب تحقيقها ، اخذين فى الاعتبار العوامل التى تتلق بالعملية الانتاجية ذاتها ، دون العوامل الأخرى والتى سنعرض لها فى اجزاء تالية .

ان الحوار حول تنمية الانتاج الزراعى ، لابد وأن يشتمل على حوار حول تهيئة الانتاج الزراعى بشقيه النباتى ، والحيوانى ، الا أننا سوف نركز بالدرجة الاولى على مناقشة تنمية الانتاج الزراعى النباتى ، خاصة فيما لو اخذنا فى الاعتبار انه يحدد الى حد كبير امكانية زيادة الانتاج الحيوانى .

اذا كانت التنمية الزراعية الرأسية تعنى زيادة الانتاج الزراعى من خلال الارتفاع بانتاجية الموارد الزراعية المستغلة حالياً ، فأن التنمية الزراعية الأفقية على العكس من ذلك حيث تهدف الى زيادة الانتاج الزراعى من خلال زيادة الموارد الزراعية المستخدمة فى الانتاج الزراعى ، هذا ومن البديهى أن يختلف المسار الذى تسلكه أى من البلدان النامية

فى مجال التنمية الزراعية تبعا للوفرة النسبية فى موارد ها الزراعية ، والاهداف التى تبغى الى تحقيقها . ومن ثم فإن الأمر يتطلب بحث الامكانيات المتاحة فى كلا المجالين وتقدير النتائج المتوقعة ، تمهيدا للوصول الى حلول تتسم بالواقعية والرشادة الاقتصادية .

هذا واذا كان للوفرة النسبية فى الموارد الزراعية الدور الاساسى فى تحديد مسار التنمية الزراعية ، الا أن هناك من الآراء التى ترى فى وجود الفجوة الكبيرة بين انتاجية الموارد الزراعية فى البلدان النامية ، والبلدان المتقدمة ، فرصة كبيرة امام البلدان النامية فى زيادة انتاجها الزراعى بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى البلدان المتقدمة فى زيادة انتاجيتها وانتاجها الزراعى ، الأمر الذى يدعونا الى بحث امكانيات التنمية الرأسية أولا باعتبارها الأيسر والأقصر وقتا . (١)

### أولا : الوسائل والأساليب

تتعدد وتنوع الوسائل والأساليب التى ترتبط بالعملية الانتاجية ذاتها للارتفاع بانتاجية الموارد الزراعية .

من أهم هذه الوسائل والأساليب الاكتشافات البيولوجية أى استنباط الأصناف الجديدة من الحاصلات الزراعية والتى تتميز بارتفاع انتاجية الغدان منها بالمقارنة بالأصناف المزروعة السابقة لها ، أو ايجاد أصناف جديدة يمكن أن تناسب الظروف البيئية والطبيعية فى مجتمع لم يسبق أن وجدت به مثل هذه الحاصلات . كما أن هناك من الاكتشافات الفنية التى تساعد على تحقيق زيادة جوهرية فى الانتاجية الزراعية من خلال وجود نوعيات جديدة من المدخلات الزراعية ، ومثال ذلك الأسمدة الصناعية وزيادة استخدامها ، الآلات الزراعية الحديثة التى قد تساعد على زيادة رقعة الأرض الزراعية التى يمكن أن يخدمها

---

(١) معهد التخطيط القومى ، التنمية الزراعية فى مصر ، ماضيها وحاضرها ، قضايا التخطيط والتنمية ، مجلد رقم ١٤ ، القاهرة ، يوليو ١٩٨٠ .

العامل الزراعى ، ومن ثم زيادة انتاجيته ، فضلا عن انها تؤدى الى زيادة ملموسة فى انتاجية الوحدة الأرضية من الحاصلات الزراعية . الا أن الاكتشافات ذات الطبيعة البيولوجية والكىماوية ذات تأثير اكبر على الانتاجية بالمقارنة بمثيلتها ذات الطبيعة الميكانيكية .

وأخيرا هناك من الوسائل والاجراءات الفنية التى قد تساعد على تحقيق زيادة جوهرية فى انتاجية الموارد الزراعية ، ومنها اعادة توزيع الموارد الزراعية الحالية بين الاستخدامات المختلفة ، ومن الأمثلة على ذلك اعادة توطين وزراعة نوعيات وأصناف الحاصلات الزراعية القائمة بين المناطق المختلفة تبعا لتوافر الظروف البيئية والطبيعية التى تعد أكثر ملائمة لانتاجية أى منها فى ، أو العمل على تحسين الظروف البيئية .

ان وسائل وأساليب رفع الانتاجية الزراعية لهى وليدة الاستثمار فى البحث العلمى الزراعى ، وفى مشروعات البنية الأساسية الزراعية ، ومن ثم فانه اذا كانت التنمية الزراعية الرأسية تعنى زيادة الانتاجية والانتاج الزراعى من الموارد الحالية ، الا أنها قد تنطوى على وجود اضافات جديدة من رأس المال يتوقف حجمها على طبيعة الاكتشافات المطلوب تنفيذها . فالاكتشافات البيولوجية قد تسفر عن وجود أصناف جديدة تتميز بارتفاع انتاجية الأرض الزراعية منها ، الا أن ادخالها فى مجال التطبيق العلمى قد يستلزم وجود بعض الأساليب الفنية الأخرى لتحسين ظروف الرى أو التربة الزراعية أو استخدام آلات ميكانيكية معينة .

هذا وستتناول الدراسة فيما يلى بعض وسائل وأساليب زيادة الانتاجية والانتاج الزراعى بالأراضى الزراعية القديمة .

#### ١ - التوسع فى زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية :

قد يوجد من الحاصلات الزراعية ما يزرع منها أكثر من صنف نتيجة لما يسفر عنه البحث العلمى من وجود أصناف جديدة . ومن الطبيعى أن تتباين أصناف المحصول الزراعى

الواحد من حيث انتاجية الأرض الزراعية منها فى منطقة زراعية معينة تحت نفس الظروف البيئية والطبيعية ، كما أنه لمن الطبيعى أن تختلف انتاجية الأرض الزراعية من الصنف الواحد من محصول زراعى معين من منطقة الى أخرى لاختلاف الظروف البيئية والطبيعية ومدى تلائمتها مع احتياجات الصنف المنزوع — ومن ثم فإذا ما وجدت الأصناف ذات الانتاجية المرتفعة بالمقارنة بغيرها من الأصناف المنزوعة معها تحت نفس الظروف البيئية والطبيعية ، فإن التوسع فى زراعة مثل هذه الأصناف من شأنه أن يؤدى الى زيادة الانتاج من نفس المحصول ومن نفس المساحة المنزوعة منه .

وبالنسبة للزراعة المصرية فما أكثر الحاصلات الزراعية التى تزرع بها وتتنوع أصنافها كما تتباين انتاجيتها سواء فيما بينها أو بتباين المناطق الانتاجية ، وهو ما يكشف عن وجود احتمال كبير أمام زيادة انتاجية الأرض الزراعية منها اذا ماتم التوسع فى الأصناف المرتفعة الانتاجية ، وفى المناطق المناسبة .

فمحصول القمح باعتباره من أهم الحاصلات الزراعية الشتوية سواء من حيث أهميته الاستراتيجية ، أو المساحة المنزوعة منه ، وان أندثرت المساحات المنزوعة من بعض أصنافه المعروفة ، الا أنه مازال يزرع منه أكثر من صنف فى الوقت الحالى ، ومن أهمها المكسيكى ، وجيزة ١٥٥ حيث يشغلان النسبة الأكبر من المساحة المنزوعة منه ان تقدر المساحة المنزوعة بالصنف الأول بمانسبته ١٩٢ % من جملة المساحة المنزوعة بالقمح سنويا خلال السنوات ١٩٢٦ — ١٩٢٨ أما صنف جيزة ١٥٥ فتبلغ المساحة المنزوعة منه سنويا خلال نفس السنوات بحوالى ٢٨٢ % من جملة مساحة القمح أما باقى المساحة فتزرع بصنف جيزة ١٥٢ وغيره من الأصناف . هذا وبغض النظر عن تباين انتاجية الأرض الزراعية من هذه الأصناف بتباين المناطق الانتاجية الا أنه لمن المشاهد ارتفاع انتاجية الأرض الزراعية من الصنف المكسيكى عنه من الصنف جيزة ١٥٥ فى جميع مناطق الجمهورية كما يشير الى ذلك الجدول رقم (١٢) بالملحق ، حيث بلغ متوسط انتاجية الفدان من الصنف الأول نحو ١٠٢٣ أردب خلال السنوات المشار اليها سابقا على حين بلغ متوسط انتاجية

الفدان من الصنف الثانى نحو ٩٠٥ أردب فى نفس الفترة .

هذا ومما سبق يمكن القول بإمكانية زيادة الانتاج من القمح ومن نفس المساحة المنزرعة منه اذا ماتم التوسع فى زراعة الصنف الاول على حساب المساحة المنزرعة من الاصناف الأخرى . فاحلال الصنف المكسيكى محل الاصناف الأخرى المنزرعة قد يؤدى الى زيادة الانتاج بمانسبته ١٥٢ % من نفس المساحة الأرضية ، وبمتوسط انتاجية تقدر بنحو ١٠٧٨ أردب للفدان ، على حين يبلغ متوسط انتاجية الفدان من القمح فى ظل المساحات المنزرعة حاليا من اصناف القمح المختلفة حوالى ٩٣٦ أردب . هذا وقد يثور التساؤل عن مدى إمكانية تحقيق ذلك فى بعض المناطق وخاصة فى محافظات مصر العليا حيث تقل المساحات المنزرعة حاليا من الصنف المكسيكى الأمر الذى قد يثير الشكوك حول إمكانية تحقيق انتاجية مرتفعة منه ، الا أن ماينفى ذلك هو تفوق انتاجية الأرض الزراعية من هذا الصنف عنه من الاصناف الأخرى فى جميع المناطق الأخرى التى تزرع مساحات كبيرة منه ، كما هو مبين بالجدول السابق الذكر .

وعليه وبافتراض أن التوسع فى احلال زراعة الصنف المكسيكى المرتفع الانتاجية محل غيره من الاصناف قد يستلزم تنفيذه فترة قد تمتد الى عام ١٩٩٠ لكان معنى ذلك تحقيق زيادة فى انتاجية الفدان من القمح بمعدل يبلغ ١١ % سنويا .

وكذلك أيضا بالنسبة للذرة الشامى الذى يتماثل مع المحصول السابق من حيث أهميته الاستراتيجية وكبر نسبة مايشغله من الأرض المنزرعة ، اذ يزرع منه العديد من الاصناف فى كل من العروة الصيفية والنيلية ، ويأتى فى مقدمتها الصنف بلدى ، وأمريكانى بدرى ، والهجين من حيث نسبة مايشغله كل منها من أجمالى المساحة المنزرعة بالاذرة ، أما الاصناف الأخرى فيزرع منها مساحات ضئيلة ، وتتمثل فى الاصناف شدوان ، الفرنساوى الصفراء وغيرها فالصنف البلدى يشغل مانسبته ٨٢ % تقريبا من جملة المساحة المنزرعة بالذرة فى العروة الصيفية ، ومانسبته ٨١ % تقريبا فى العروة النيلية . أما الصنف الأمريكانى بدرى ، والصنف الهجين فتبلغ نسبة تمثيل كل منهما فى المساحة المنزرعة

بالذرة حوالى ٩% ، ٨% على الترتيب فى العروة الصيفية ، ومانسبته ١٦% ، ٢% .  
تقريبا فى العروة النيلية خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ . أما الأصناف الأخرى  
فتبلغ نسبة تمثيلها نحو ٧.٠% من جملة المساحة المنزرعة بالذرة خلال نفس السنوات  
كما يشير الى ذلك الجدول رقم ( ١٣ ) بالملحق .

هذا وإذا كان الصنف البلدى يشغل النسبة الأكبر من المساحة المنزرعة  
بالذرة ، إلا أن انتاجية الأرض الزراعية منه تقل عن مثيلتها من الأصناف الأخرى ،  
وان اقتربت من انتاجية الصنف أمريكانى بدرى فى العروة الصيفية حيث تبلغ متوسط  
انتاجية الغدان من الصنف البلدى والصنف الأمريكانى حوالى ١٢١٢ ، ١٢٢٥  
أردب على الترتيب خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ فى حين بلغ نحو ١٣٩١ أردب  
من الصنف الهجين ، وحوالى ١٣٧٥ أردب كمتوسط للأصناف الأخرى<sup>(١)</sup> كما هو  
مبين بنفس الجدول السابق . ان التقديرات السابقة انما تعنى انخفاض انتاجية  
الغدان من الأصناف السائد زراعتها والمتمثلة فى الصنف البلدى ، والأمريكانسى  
البدرى بما نسبته ١٣% بالمقارنة بالصنف الهجين ، وبما نسبته ١٢% تقريبا بالمقارنة  
بانتاجية الغدان من الأصناف الأخرى ذات المساحة المحدودة خلال الموسم الصيفى .  
أما بالنسبة للعروة النيلية فتصل نسبة الانخفاض فى انتاجية الغدان من الصنف  
حوالى ١١% بالمقارنة بالصنف الأمريكانى بدرى ، ونحو ٢٢% تقريبا بالمقارنة بالصنف  
الهجين ، ونحو ٣% بالمقارنة بالأصناف الأخرى ، حيث بلغ متوسط انتاجية الغدان  
من الصنف البلدى خلال هذه العروة حوالى ٨٥٨ أردب على حين بلغ نحو ٩٥٦ ،  
١٠٨٩ أردب بالنسبة لكل من الصنف الأمريكانى بدرى ، والهجين على الترتيب .  
أما الأصناف الأخرى فبلغ متوسط انتاجية الغدان منها نحو ٨٧٨ أردب خلال  
نفس السنوات كما يشير الى ذلك الجدول رقم ( ١٤ ) بالملحق . ومما سبق يتبين  
امكانية تحقيق زيادة جوهرية فى الانتاج من الذرة الشامية بالتوسع فى زراعة الأصناف  
المرتفعة الانتاجية وخاصة الصنف الهجين .

---

(١) الأصناف : شدوان ، الفرنساوى ، الصفراء .

هذا الا أنه من الملاحظ من الجد اول رقم ( ١٣ ) ، ( ١٤ ) بالملحق انه اذا كانت انتاجية الصنف الهجين تتفوق على انتاجية الأصناف الأخرى ، وان تباينت من منطقة الى أخرى لتباين الظروف البيئية والطبيعية ، الا أنه ليس بالصنف أو الانتاجية المرتفعة فى جميع المناطق الانتاجية حيث تزيد انتاجية الأصناف الأخرى عن انتاجيته فى بعض المناطق ، ومن الأمثلة على ذلك تفوق انتاجية الصنف الأمريكانى بدرى عن انتاجية الأصناف الأخرى بما فيها الصنف الهجين فى كل من محافظات المنيا ، والاسكندرية ، وكفر الشيخ خلال العروة الصيفية على حين تتفوق انتاجية الأصناف الأخرى ( مثل شدوان والفرنساوى ) عن انتاجية الصنف الهجين والأمريكانى بدرى ، والبلدى فى كل من محافظات الاسكندرية ، والغربية ، والدقهلية ، والمنوفية خلال العروة النيلية . وعليه فان اختيار الأصناف ذات الانتاجية المرتفعة والتي تتلائم مع الظروف الطبيعية والبيئية لكل منطقة ، وموعد الزراعة ( عروة صيفية أو نيلية ) قد يؤدى الى احتمالات كبيرة لزيادة الانتاج من الذرة الشامى .

فالتوسع فى زراعة الأصناف ذات الانتاجية المرتفعة محل الأصناف الأقل انتاجية يتوقع أن يؤدى الى زيادة الانتاج من الذرة الشامى ومن نفس المساحة المنزرعة بما نسبته ١٢ر٦ % خلال العروة الصيفية ، ومانسبته ٢٢ر٦ % خلال العروة النيلية ، ومن ثم الوصول بانتاجية الغدان من الذرة الشامى الى حوالى ١٤ر٤٤ أردب خلال العروة الصيفية بعد أن كانت تقدر بنحو ١٢ر٢٩ أردب خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ ، كما يتوقع أن تصل انتاجية الغدان منه الى حوالى ١٠ر٦٩ أردب خلال الموسم النيلى . وبناءً على ذلك فأذا ما افترض ان التوسع فى زراعة الأصناف ذات الانتاجية المرتفعة قد يتطلب تنفيذه فترة تمتد الى عام ١٩٩٠ ، لكان معنى ذلك تحقيق زيادة فى انتاجية الغدان من الذرة الشامى بمعدل يقدر بنحو ١ر٢ % سنوياً خلال العروة الصيفية ، وبنحو ١ر٦ % خلال العروة النيلية .

أما محصول الأرز فيزرع منه هو الآخر ما يقرب من ستة أصناف مبنية بالجدول رقم (١٥) بالملحق يأتي في مقدمتها من حيث نسبة ما تشغله من اجمالي المساحة المنزرعة بالأرز كل من الصنف جيزة ١٢٠ ، جيزة ١٢١ ، جيزة ١٢٢ ، وأخيرا يأتي الصنف جيزة ١٨٠ ( الفلبيني ) فالصنف جيزة ١٢٠ بلغت نسبة ما يشغله من جملة المساحة بالأرز خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ حوالي ٣٨,٧ % في المتوسط صنويا ، على حين بلغت نسبة تمثيل كل من الصنف جيزة ١٢١ ، والصنف جيزة ١٢٢ حوالي ٣١,٨ % ، ١٨,٨ % لكل منهما على الترتيب . أما الصنف الياباني فبلغت نسبة المساحة المنزرعة منه نحو ٨,١ % من جملة المساحة المنزرعة بالأرز خلال نفس السنوات المشار إليها ، ويليه الصنف جيزة ١٥٩ ثم الصنف الفلبيني كما هو مبين بنفس الجدول السابق ذكره .

هذا وتتباين انتاجية الأرض الزراعية من الأصناف المنزرعة من هذا المحصول تبانيا ملحوظا حيث يأتي الصنف الفلبيني في المرتبة الأولى يليها الصنف جيزة ١٢٢ ثم الصنف جيزة ١٢١ ، والياباني ، جيزه ١٢٠ ، وأخيرا الصنف جيزة ١٥٩ كما هو مبين بنفس الجدول السابق . هذا وإذا كان الصنف الفلبيني يأتي في مقدمة هذه الأصناف من حيث الانتاجية الا أنه لا يزرع الا في عدد قليل من مناطق انتاج الأرز وفي نطاق محدود نسبيا كما سبق بيانه ، كما أنه لا يتفوق على بقية الأصناف الأخرى ، في جميع المناطق التي يزرع بها حيث يتفوق عليه الصنف الياباني في محافظة الغربية ، والصنف جيزة ١٢١ في محافظة كفر الشيخ . وفي محافظة البحيرة ، أى وبمعنى آخر فإنه لم يثبت تفوقه عن بقية الأصناف الا في محافظات الدقهلية والشرقية كما يتضح ذلك من الجدول السابق .

وبناء على ما سبق وبافتراض احلال زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية منه والمناسبة لكل من المناطق الانتاجية المختلفة ، محل الأصناف المنخفضة الانتاجية فمن المتوقع أن يؤدي ذلك الى زيادة الانتاج من الأرز بمانسبته ٢١,٨ % ، والوصول بمتوسط انتاجية الفدان منه الى نحو ٢,٦٨ طن للفدان بعد أن كان تبلغ نحو

٢٢٠ طن في المتوسط سنويا خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ ، وبمعدل زيادة سنوى يبلغ نحو ١ سنويا بافتراض التوسع في احلال الاصناف المرتفعة الانتاجية خلال نفس الفترة السابقة افتراضها بالنسبة لمحصولى القمح ، والذرة الشامى .

هذا ومما لاشك فيه أن هناك العديد من الحاصلات الزراعية التى يزرع منها اكبر من صنف واحد سواء فى الحاصلات الزراعية الحقلية أو الخضر وغيرها ، كما قد تتباين انتاجيتها بما يسمح بتحقيق زيادة فى انتاجية المحاصيل المنزرعة منها اذا ماتم التوسع فى زراعة الاصناف المرتفعة الانتاجية منها وفى المناطق والمواعيد الملائمة لكل منها ، وان لم تتوافر البيانات والمعلومات اللازمة عنها لتقدير مثل هذه الزيادات . ان التوسع فى احلال الاصناف المرتفعة الانتاجية كوسيلة من وسائل زيادة الانتاج الزراعى من الموارد الزراعية تحت الاستغلال لأمر تتضح أهميته اذا ما علم التوسع فى احلال الاصناف المرتفعة الانتاجية للحاصلات الزراعية الثلاث المشار اليها سابقا محل الاصناف المنخفضة الانتاجية منها انما يعنى زيادة الانتاج منها بما يعادل زيادة المساحات المنزرعة منها بنحو ٥٤٤ ألف فدان سنويا خلال الفترة السابق ذكرها .

## ٢ - التخصص الاقليمى فى انتاج الحاصلات الزراعية :

من وسائل رفع الكفاءة الانتاجية للموارد واعادة توزيعها بين استخداماتها المختلفة تبعاً لجدارتها الانتاجية وما قد يوجد لها من ميزة نسبية فى أحـد الاستخدامات عن غيره من الاستخدامات بما يسمح بالحصول على إنتاج أكبر من نفس الموارد أو الحصول على نفس الإنتاج من موارد أقل . ولقد تبين من الدراسة فيما سبق وجود تباين واضح فى انتاجية الأرض الزراعية من المحصول الزراعى الواحد يتباين المناطق الانتاجية ، وهو ما يشير الى وجود امكانية لزيادة الانتاج الزراعى من نفس الموارد الأرضية اذا ما أخذ بمبدأ التخصص الاقليمى فى انتاج الحاصلات الزراعية تبعاً لما يتميز به كل إقليم من ميزة نسبية فى انتاج المحاصيل الزراعية المختلفة ، وذلك

بمعنى تركيز انتاج بعض الحاصلات الزراعية فى بعض المناطق الانتاجية والتوسع فى انتاج البعض الآخر منها فى البعض الآخر من المناطق الانتاجية ، وذلك تبعاً لما تسمح به الظروف الفنية والاقتصادية لانتاج المحاصيل الزراعية المختلفة . فهناك بعض الحاصلات الزراعية التى يتم انتاجها فى مساحات قليلة نسبياً وبفرض تجارى مثل الحلبة ، والترمس ، والحمص ، والعدس حيث لا يزورها الزراع بفرض استهلاكهم الذاتى بل لفرض تجارى ، وذلك على العكس من انتاج بعض الحاصلات الزراعية الأخرى كالقمح والذرة حيث تزرع وفى ظل ظروف الزراعة المصرية بفرض توفير احتياجات المنتجين قبل الغرض التجارى ، ومن ثم قد يكون من الصعب تطبيق مبدأ التخصص الإقليمى فى انتاج هذه المحاصيل الأخيرة خاصة ما يصاحب انتاجها الحصول على بعض النواتج الثانوية الأخرى والتى تعد مدخلاً أساسياً فى نشاط الانتاج الحيوانى ( مثل الألبان ) ، إلا أنه فى حالة مثل هذه الحاصلات يمكن التوسع فى زراعتها فى بعض المناطق دون الأخرى تبعاً لميزتها النسبية فى انتاج أى منها .

كذلك هناك من العوامل الفنية الأخرى الواجب مراعاتها إذا ما أريد لهذه الوسيلة أن تأتى بالنتائج المرجوة منها ، وهو مدى توافر الأرض الزراعية ذات النوعية الملائمة لزراعة المحصول المقترح التوسع فى زراعته فى منطقة من المناطق ، ومدى ملائمة مثل هذا المحصول مع الدورة الزراعية المتبعة فى الإقليم أو التى يمكن أن تتبع من أجل الحفاظ على خصوبة التربة الزراعية ، والحفاظ على إنتاجيتها . فمن المعلوم أن الحاصلات الزراعية تختلف فيما بينها من حيث نوعية الأرض الزراعية الملائمة لها ، فالفول السودانى ، والسمسم ، والتمرس يناسبها الأرض الرملية ، والصفراء الخفيفة ، على حين لا توجد زراعة الذرة الشامية إلا فى الأرض القوية الغنية بالمواد الغذائية ، ولا تنجح زراعته فى الأرض الرملية ، بينما يمكن زراعة الذرة الرفيعة فى جميع الأرض عدا الأرض المالحة والمالحة ، وتوجد زراعته فى الأرض الصفراء الخفيفة القليلة الرطوبة ، كما أن القطن توجد زراعته فى الأرض الطينية الصفراء بينما

تجود زراعة الارز فى الاراضى الطينية الخفيفة غير المالحة • أما بالنسبة للحاصلات الزراعية الشتوية فيتمثل أغلبها من حيث نوعية الأرض الزراعية الملائمة لزراعتها ، فالشعير ، والفول ، والحلبة ، والحمص ، من الحاصلات الشتوية التى يمكن زراعتها بنجاح فى جميع أنواع الاراضى عدا الرملية والغدقة ، أما القمح فتجود زراعته فى الاراضى الطينية المتوسطة والخصبة • كما أن البصل يمكن زراعته بنجاح فى الاراضى الصفراء الطميية الخصبة ، ولا تجود زراعته فى الاراضى الرملية أو الطينية • أما محصول العدس فيلائم زراعته الاراضى المتوسطة الخصوبة ولا توافقه الاراضى الغنية لأنها تكثر من نموه الخضرى ، وتقل بذوره • وعلى ذلك يمكن النظر الى مجموعة الحاصلات الشتوية السابقة على أنها متنافسة على رقعة واحدة من الأرض الزراعية ، وأن اختلفت نسبيا فى جدارتها الانتاجية لهذه المحاصيل •

وكما تختلف الحاصلات الزراعية من حيث نوعية التربة الزراعية الملائمة لكل منها فانها تتباين أيضا من حيث امتصاصها للعناصر الغذائية من التربة الزراعية ، ونوعية العناصر المطلوبة لكل منها ، كما تختلف من حيث مدى الاستفادة من بقايا الحاصلات الزراعية التى تتعاقب معها فى الدورة الزراعية • فالحاصلات الزراعية البقولية كالبرسيم ، والفول ، والعدس قد تزيد من خصوبة التربة الزراعية لما تترك من عقد بكتيرية ، ومن ثم تزيد من أستفادة الحاصلات الزراعية التى تعقبها فى الدورة ، وترفع من انتاجيتها وذلك على العكس من الحاصلات النجيلية كالقمح ، والشعير ، كما أن هناك من الحاصلات الزراعية ذات الجذور المتعمقة كالقطن وغيرها ذات الجذور السطحية •

لذلك وبناءً على ما سبق نفترض الدراسة امكانية الأخذ بمبدأ التخصص الاقليمي فى انتاج الحاصلات الزراعية على أساس الافتراضات التالية :

— افتراض الحفاظ على الدورات الزراعية القائمة حاليا ( دورة القطن ، والقصب ) ، بمعنى افتراض ثبات زراعة كل منهما فى مناطق زراعتها حاليا ، إذ ان القطن

يزرع منه حاليا العديد من الأصناف التى يستلزم النجاح فى زراعتها تجنب  
الخلط بينها أى زراعتها فى مناطق منفصلة ، كما أن القصب تتركز زراعته فى  
المناطق القريبة من صناعات السكر .

— افتراض امكانية الأخذ بمبدأ التخصص الإقليمى الكاملة فى الحاصلات الزراعية  
التي تزرع للغرض التجارى مثل الترمس ، والحلبة ، والعدس ، والفول  
السودانى ، والسمسم ، أما الحاصلات الزراعية التى تزرع لغرض الاستهلاك  
الذاتى للزراع أو لكلا الفرضين معا فيمكن التوسع فى زراعتها فى المناطق  
ذات الميزة النسبية فى انتاجها مع تخفيض المساحة المنزرعة منها فى بعض  
المناطق الأخرى الى حدود معينة ، وليس قصر انتاجها على بعض المناطق  
دون غيرها ، مثل القمح ، والأرز .

— بقاء زراعة كل من الأعلاف ( البرسيم ) والخضروات فى كل من المناطق  
الانتاجية المختلفة كى يمكن الوفاء باحتياجات الماشية والحيوانات الزراعية  
من الأعلاف ، كما أنه يكون من المتعذر حاليا الأخذ بمبدأ التخصص  
الإقليمى فى انتاج الخضروات خاصة فى غياب المشروعات القائمة على تصنيعها ،  
وصعوبة نقل الطازج منها الى مسافات طويلة مع غياب الجهاز التسويقي  
ذو الكفاءة العالية .

— يفترض فى الأخذ بمبدأ التخصص الإقليمى فى انتاج الحاصلات الزراعية  
بإستثناء الحاصلات الزراعية المشار اليها سابقا ( البرسيم ، والخضروات ،  
والقطن ، والقصب ) تخفيض أعداد الحاصلات المنزرعة من هذه المجموعة بكل  
منطقة الى النصف تقريبا مع مراعاة الاعتبارات الفنية والاقتصادية المشار اليها  
سابقا ، وعلى النحو التالى :

— بالنسبة للحاصلات الشتوية التجارية كالعدس ، والتمس ، والحلبة  
يفترض أن الأخذ بمبدأ التخصص الإقليمى لا يعنى غياب زراعة أى  
من هذه الحاصلات من المناطق القائمة على زراعتها حاليا كى لا يحرم

المنتجون فى مثل هذه المناطق الانتاجية من هذه الحاصلات النقدية .  
فالمناطق الانتاجية التى تجمع بين انتاج كل من البصل الشتوى ، والثوم  
يمكن أن يتخصص بعضها فى انتاج الثوم على حين يتخصص البعض  
الآخر فى انتاج البصل ، كما أن المناطق التى تجمع بين زراعة  
الحلبة ، والترمس يمكن أن يتخصص بعضها فى انتاج المحصول الأول  
على حين يقوم البعض الآخر منها على انتاج المحصول الثانى . وكذلك  
بالنسبة لمحصولى الفول ، والعدس . أما محصول القمح باعتباره من  
محاصيل الاستهلاك الذاتى الهامة بالنسبة للزراع ، فضلا عن أهمية  
نتيجة الثانوى ( الاتبان ) بالنسبة للانتاج الحيوانى فيمكن التوسع فى  
زراعته فى بعض المناطق ، وتخفيض المساحات المنزرعة منه فى بعض  
المناطق الأخرى والى حدود معينة ، وليس وقف انتاجه كلية فى مثل  
هذه المناطق .

— أما بالنسبة للحاصلات الصيفية فيمكن النظر الى كل من محصولى الفول  
السودانى ، والسهم على أنهما متنافسان على نوعية واحدة من الأرض  
الزراعية ، ومن ثم يمكن للمناطق التى تجمع بين زراعتهما أن تخصص  
بعضها فى انتاج السهم على حين يتخصص البعض الآخر منها فى  
انتاج الفول السودانى وفى حدود المساحة المنزرعة بهما ، أما  
الحاصلات الصيفية الأخرى فيمكن النظر الى كل من الذرة الشامية ،  
والذرة الرفيعة على أنهما متنافسان على نوعية واحدة من الأرض الزراعية  
فى كل من مناطق مصر العليا ، ومصر الوسطى ، على حين تنحصر  
المنافسة فى مناطق الوجه البحرى بين كل من الذرة الشامية ، والارز .

ان اختيار أى من المناطق الانتاجية للتخصص فى انتاج محصول زراعى معين ،  
أو التوسع فى زراعته تبعاً لجدارتها الانتاجية المطلقة قد لا يأتى بالنتائج المتوقعة  
للتخصص ، حيث هناك من المناطق ما يتميز بارتفاع انتاجيتها من أى من الحاصلات

الزراعية المنزرعة بها ومن ثم قد يصعب اختيار الحاصلات الزراعية التى يقترح قصر انتاجها على مثل هذه المناطق — وعليه فإن اختيار مناطق الانتاج انما يجب أن يتم على أساس مبدأ الميزة النسبية لكل منها فى انتاج كل من هذه المحاصيل الزراعية •

لذلك قدرت معدلات الاحلال بين كل من المحاصيل الزراعية المنزرعة ، والمحاصيل المنافسة لها ، للدلالة على مقدار التضحية من محصول معين عند التوسع فى زراعة المحصول الآخر المنافس له ( مع ثبات المساحة المنزرعة منهما ) وزيادة انتاجه بوحدة واحدة ، واستخدامها كمؤشر لبيان المناطق الواجب التوسع فى زراعة محصول معين بها ، حيث يتوسع فى زراعة محصول معين فى المنطقة التى تسمح بزيادة الانتاج منه بوحدة واحدة مع أقل تضحية من المحصول الآخر المنافس له •

هذا ويشير الجدول رقم ( ١٦ ) بالملحق الى اجمالى المساحات المنزرعة من مجموعات الحاصلات الشتوية المتنافسة ، ومعدلات الاحلال فيما بينها فى كل من المناطق الانتاجية المختلفة ، على حين يشير الجدول رقم ( ١٠ ) الى المناطق المقترحة للتخصص فى انتاج كل من الحاصلات الشتوية المختلفة أو التوسع فى زراعتها مرتبة ترتيبا تنازليا تبعا لأهميتها النسبية • ومنها تبين أن تخصص محافظات المينا ، والشرقية ، والمنوفية ، والدقهلية ، وكفر الشيخ فى انتاج الثوم ، وفى نطاق المساحات التى تزرع بكل منها بمحصول البصل ، والثوم ، يمكن أن يصل بالانتاجية منه الى نحو ٧٤٦ طن للفدان ، وبنسبة زيادة تبلغ نحو ١٣٩ % عن مستوى الانتاجية لسائد حاليا • أما تخصص المحافظات الأخرى ، والواردة بالجدول الثانى فى انتاج البصل فمن شأنه الوصول بانتاجية الفدان منه الى مستوى أعلى بما نسبته ٣١ % عن المستوى السائد حاليا حيث تصل انتاجية الفدان من البصل فى ظل التخصص الى ٧٧٤ طن ، على حين تبلغ حاليا نحو ٥٠٧ طن للفدان •

أما بالنسبة للتخصص فى إنتاج كل من محصولى الترمس ، والحلبة ، فإن اقتراح  
اقتصار زراعة محصول الترمس على كل من محافظتى بنى سويف ، والفيوم ، وفى نطاق  
المساحة المنزرعة منه ومن الحلبة فمن شأنه الوصول بأنتاجية الفدان منه الى نحو  
٣٣٥ أردب أى بزيادة تقدر بما نسبته ١٧١ % عن مستوى الانتاجية السائد  
حالياً منه . أما بالنسبة لمحصول الحلبة ، فإن تخصص باقى المحافظات الأخرى  
والمبينة بالجدول المشار اليه سابقاً ، فى إنتاجه يمكن أن يؤدى الى تحقيق زيادة  
فى الانتاجية منه تقدر بما نسبته ١٠١ % عن مستوى الانتاجية السائد حالياً .

وبالنسبة لمحصول العدس فمن المشاهد أن زراعته تتركز فى محافظتى أسيوط ،  
وقنا حيث يعتبران مناطق إنتاجه الرئيسية منذ سنوات طويلة ، أما مايزرع منه فى باقى  
الأقاليم فلا يزيد عن مساحات صغيرة فى البعض منها بينما تنعدم زراعته فى البعض  
الأخر من المناطق . ومن ثم نأذا ما نظر الى هذين الأقليمين على اعتبارهما مناطق  
إنتاجه الرئيسية ، فإنه لمن المشاهد وبناءً على معدلات الاحلال بينه ، وبين كل  
من الفول ، والقمح باعتبارهما محصولان منافسان له على استخدام الأرض الزراعية ،  
أنه من الأفضل التوسع فى زراعة الفول فى محافظة أسيوط حيث تتمتع بميزة نسبية  
أكبر فى إنتاجه عن كل من العدس ، والقمح ، وذلك على عكس محافظة قنا حيث  
تتمتع بميزة نسبية أكبر فى إنتاج العدس عنه بالنسبة للفول ، وعليه فأذا ما اقترح  
التوسع فى زراعة الفول فى محافظة أسيوط على حساب المساحة المنزرعة بالعدس  
بها ، كما اقترح التوسع فى زراعة العدس فى محافظة قنا على حساب المساحة  
المنزرعة بالفول بها ، لا يمكن تحقيق زيادة فى الانتاجية من الفول فى كل من هذين  
الأقليمين تقدر بما نسبته ٢٤٦ % عن مستوى الانتاجية السائد حالياً وهى مايعنى  
زيادة الانتاج الكلى منه بنفس النسبة تقريباً ، أو الحصول على نفس مستوى الانتاج  
الحالى منه من مساحة أرضية أقل ، وبوفر فى المساحة المنزرعة به فى كلتا المحافظتين  
يبلغ نحو ٦ آلاف فدان . أما محصول العدس فيتوقع أن ينخفض إنتاجه الكلى

بكلا الأقليمين بما نسبته ١٥ ٪ ، وان كان بالامكان تعويض هذا النقص بزراعة جانباً من الوفر الناتج في المساحة المنزرعة بالفول في محافظة أسيوط ، مع تحقيق وفر في المساحة المنزرعة بكلا المحصولين يبلغ نحو ٤٧ ألف فدان . أى وبمعنى آخر فان التوسع في زراعة الفول في المحافظة الأولى على حساب المساحة المنزرعة بالعدس بها ، وتركيز زراعة العدس في محافظة قنا على حساب المساحة المنزرعة بالفول بها من شأنه الحصول على نفس المستوى الحالى للإنتاج من كلا المحصولين بكلا الأقليمين مع تحقيق وفر في المساحة المنزرعة منهما يبلغ ٤٧ ألف فدان ومانسبته ٥ ٪ من جملة المساحة المنزرعة بهما حالياً في كلا الأقليمين .

أما بالنسبة لمحصولي القمح ، والفول فأذا ما نظر اليهما على أنهما محصولان متنافسان على استخدام الأرض الزراعية ، فان افتراض التوسع في زراعة محصول الفول في كل من محافظات أسيوط ، وسوهاج ، والسويس ، والجيزة ، والغربية ، وقنا ، والمنيا وفي حدود نصف المساحات المنزرعة منه ومن القمح حالياً بكل منها أى مع تخفيض المساحات المنزرعة من القمح في هذه المحافظات السابقة المشار اليها ، والتوسع في زراعته في المحافظات الأخرى في مساحات المنزرعة حالياً منه ، ومن الفول ، لا يمكن تحقيق زيادة في الانتاجية من الفول تقدر بما نسبته ١٣ ٪ عن مستوى انتاجيته الحالية حيث تصل الى ٧٠٢ ر أردب للفدان بدلاً من ٦١٧ أردب للفدان حالياً . أما بالنسبة للقمح فمن المتوقع أن تصل انتاجية الفدان منه مع التوسع في زراعته على النحو المشار اليه الى ٩٤٢ ر أردب للفدان أى بنسبة زيادة تبلغ ٠٦ ٪ عن مستوى الانتاجية السائد حالياً . وهنا يجدر التنويه الى أنه اذا كانت النتائج المتوقعة من تركيز زراعة القمح في الأقاليم السابقة قد لا تكون جوهرية بالنسبة لمحصول القمح ، إلا أنها تأتي بنتائج جوهرية بالنسبة لمحصول الفول . وكذلك الحال أيضاً بالنسبة لخيرهما من الحاصلات الزراعية المتنافسة والسابق بيانها .

هذا وبالنسبة لمحصول القمح ، فان إعادة تركيز زراعته فى الأقاليم المختلفة على النحو المشار اليه سابقا مع تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية منه فى كل من هذه الأقاليم فيمكن أن يؤدى الى الارتفاع بمستوى انتاجية الفدان منه بما نسبته ١٦٥% عن مستوى الانتاجية الحالية حيث تبلغ نحو ١٠٩٠ أردب للفدان ، بدلا من ٩٣٦ أردب حاليا . ومن ثم يتضح أن لإعادة تركيز زراعة القمح على النحو المبين سابقا أثرا أكبر على انتاجية الفدان منه مع تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية منه عنه ففى حالة التوسع فى زراعته فى هذه الأقاليم ودون تعميم الأصناف مرتفعة الانتاجية . اذ أن تعميم الأصناف المرتفعة الانتاجية ودون تركيز زراعة القمح يتوقع أن يؤدى الى زيادة الانتاجية بما نسبته ١٥٢% عن مستوى الانتاجية الحالية كما سبق الإشارة اليه وهو مايعنى أن تركيز زراعة القمح فى ظل تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية يؤدى الى زيادة الانتاجية من القمح بما نسبته ١٣% عن مستوى الانتاجية الحالية وهى تعد نسبة أكبر من نسبة تأثير تركيز زراعة القمح فى حالة عدم تعميم زراعة هذه الأصناف .

ومما سبق يتضح أن تركيز زراعة بعض الحاصلات الزراعية الشتوية فى بعض الأقاليم دون غيرها ، والتوسع فى زراعة البعض الآخر منها فى المناطق ذات الميزة النسبية الأكبر فى انتاجها يمكن أن يؤدى الى الارتفاع بمستوى الانتاجية منها وبالتالي زيادة الانتاج الكلى منها ومن نفس المساحة الأرضية المنزرعة منها حاليا أو الحصول على نفس الانتاج الحالى من مساحة أرضية أقل ، أى مع تحقيق وفر فى المساحة المنزرعة منها حاليا يقدر بالنسبة لمجموعة الحاصلات الشتوية السابقة دراستها بنحو ٥٠ ألف فدان أى ما نسبته ٢٨٥% من اجمالى المساحة المنزرعة منها حاليا ( فى السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ ) .

أما بالنسبة لمجموعة الحاصلات الصيفية ومنها الغول السودانى والسمسم باعتبارها محصولان متنافسان على نوعية واحدة من الأرض الزراعية ، فيمكن أن يزرع أى منهما دون

الآخر فى بعض المناطق وفى مساحة تشمل المساحة المنزرعة من كليهما تبعاً للميزة النسبية لكل من هذه المناطق فى إنتاجهما • وبناءً على معدلات الاحلال المبينة بالجدول رقم (١٢) بالملحق ، والمناطق المقترحة للتوسع فى زراعة كل من هذين المحصولين ، والهيئة بالجدول رقم (١٢) ، فإن اقتصار زراعة محصول السمسم فى كل من محافظات البحيرة ، والفيوم ، وقنا ، وأسوان دون غيرها من المحافظات ، وإن كان قد يؤدى الى نقص انتاجية الفدان منه بما نسبته ٧٥ ٪ عن مستوى الانتاجية الحالية منه ، إلا أنه قد يسمح بالتوسع فى زراعة الفول السودانى فى باقى الأقاليم الأخرى وفى نطاق المساحات المنزرعة منه ومن السمسم حالياً ، مع الارتفاع بانتاجية الفدان منه بنسبة تقدر بنحو ٩٦ ٪ عن مستوى انتاجيته الحالية ، وهو مايعنى زيادة الانتاج الكلى من الفول السودانى بنفس النسبة تقريباً ، أو الحصول على نفس الانتاج الحالى منه من مساحة أرضية أقل مع تحقيق وفرة يبلغ نحو ٢٩ ألف فدان ، وهو ماقد يسمح بدوره بتعويض النقص فى الانتاج من السمسم إذا ماوجه جانباً من هذه المساحة نحو التوسع فى زراعته ، مع تحقيق وفرة فى المساحة المنزرعة من كلا المحصولين يقدر بنحو ١٩ ألف فدان •

وبالنسبة لكل من الذرة الشامى ، والذرة الرفيعة فينحصر تنافسهما على الأرض الزراعية فى كل من مناطق مصر العليا ، ومصر الوسطى دون غيرها من المناطق • وبدراسة مبدأ التخصيص الإقليمى فى انتاج كل من هذين المحصولين فى هذه المناطق يتبين أن تركيز زراعة الذرة الرفيعة الصيفية فى مناطق الجيزة ، وقنا ، والمنيا ، وأسوان ثم أسيوط قد يؤدى الى الارتفاع بانتاجية الفدان منه الى ١١٧٩ أردب أى بنسبة زيادة تبلغ نحو ٣٢ ٪ عن مستوى انتاجيته الحالية ، وهو مايعنى الحصول على نفس الانتاج الحالى منه مع تحقيق وفرة فى المساحة المنزرعة منه حالياً تبلغ نحو ١٢٧ ألف فدان • أما الذرة الشامية الصيفية فإن اقتصار زراعتها على المحافظات بنى سويف ، والفيوم ، وسوهاج وأسيوط داخل منطقتى مصر العليا ، والوسطى ضمن شأنه الوصول بانتاجية الفدان منه الى نحو ١٢٦٧ أردب وبنسبة زيادة تبلغ نحو ٦٦ ٪ عن

مستوى الانتاجية الحالية منه داخل نفس المنطقتين ، أو الحصول على نفس الانتاج الحالى منه من مساحة أرضية أقل وتحقيق وفر فى المساحة المنزرعة منه حاليا بهذه المناطق يبلغ نحو ٢٩٦ ألف فدان . هذا وبالنسبة للذرة الشامية الصيفية فإن إعادة تركيز زراعتها فى منطقتى مصر الوسطى والعليا على النحو المبين سابقا مع تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية منها فيتوقع أن يؤدى بالوصول بالانتاجية منه داخل هذه المناطق الى نحو ١٣٦٥ أردب للفدان وبنسبة زيادة تبلغ نحو ١٤٩ % عن مستوى انتاجيته الحالية داخل نفس المناطق والبالغة نحو ١١٨٨ أردب للفدان ( متوسط ١٩٧٦ - ١٩٧٨ ) . وهنا يجدر التنويه الى أن تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية من الذرة الشامية الصيفية فى هذه المناطق ودون تركيز زراعتها بالأقاليم المشار اليها يتوقع أن يؤدى الى زيادة الانتاجية بما نسبته ١٦ % عن مستوى الانتاجية الحالية منه داخل هذه المناطق ، وهو ما يعنى أن وجود التخصص الاقليمى فى الانتاج من الذرة الشامية الصيفية والرفيعة الصيفية داخل هذه المناطق قد يقلل من الآثار المتوقعة على زيادة الانتاجية من الذرة الشامية الصيفية فى حالة تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية منها بنحو ١٦ % ، والوصول الى مستوى أقل عن المستوى الممكن تحقيقه مع تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية دون الأخذ بمبدأ التخصص الاقليمى ، وان كان ذلك يؤدى الى زيادة الانتاجية من الذرة الرفيعة بالنسبة المشار اليها سابقا ، ومن ثم لا ينفى ذلك جدوى الأخذ بمبدأ التخصص الاقليمى فى انتاج هذين المحصولين بهذه المناطق خاصة وأن المساحة المنزرعة من كليهما تتساوى تقريبا .

أما بالنسبة لزراعة كل من هذين المحصولين بالعمرو النيلية داخل نفس المناطق فإن تركيز زراعة الذرة الرفيعة فى محافظة المنيا انما يشير الى الارتفاع بمستوى انتاجيته الى نحو ١١٠ أردب للفدان أى بنسبة زيادة تبلغ نحو ١٦٦ % عن مستوى انتاجيته الحالية بهذه المناطق والبالغة نحو ٩٤٣ أردب للفدان ، وهو ما يعنى

امكانية تحقيق نفس المستوى الحالى للإنتاج منه مع وفرة فى المساحة المنزرعة يبلغ نحو ٣ آلاف فدان . أما زراعة الذرة الشامية النيلية فى باقى أقاليم كل من هاتين المنطقتين فمن شأنه الحصول على نفس الإنتاج الحالى وإن كان أكثر بكميات قليلة نسبيا من نفس المساحة المنزرعة منه حاليا ، وهو ما يعنى عدم تغير الانتاجية منه ، مع الأخذ بنظام التخصص الأقليمى فى إنتاجه خلال هذه العروة ، وإن كان ذلك لصالح الانتاجية من الذرة الرفيعة المنافسة له عند الزراعة فى العروة النيلية .

هذا وبدراسة تركيز زراعة الذرة الشامية النيلية فى الأقاليم السابقة بكتلة المنطقتين على النحو المبين سابقا ، ومع تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية تبين إمكانية الوصول بانتاجية الفدان منه الى نحو ١٠٤٩ ر أردب ونسبة زيادة تبلغ نحو ٢٣ ٪ عند مستوى انتاجيته الحالية بهذه المناطق ، إلا أن تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية منه خلال هذه العروة ، ودون الأخذ بنظام التخصص الأقليمى قد يصل بانتاجية الفدان منه الى نحو ١٠٥٢ ر أردب أى بنسبة زيادة تبلغ نحو ٢٣ ٪ عن مستوى انتاجيته الحالية ، إلا أن ذلك لا ينفع التخصص الأقليمى فى زراعة هذين المحصولين مع تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية من الذرة الشامية لما يصاحب ذلك من زيادة كبيرة فى الانتاجية من الذرة الرفيعة خلال هذه العروة .

أما بالنسبة لمناطق الوجه البحرى فإن المنافسة بين الحاصلات الزراعيّة الصيفية على استخدام الأرض الزراعية تنحصر فى كل من محصولى الأرز ، والذرة الشامية ( إذا ما أستثنينا القطن ) ، ومن ثم وبناء على معدلات الأحلال الواردة بالجدول رقم ( ١١ ) فإن اقتراح إعادة تركيز زراعة كل من هذين المحصولين فى منطقة الوجه البحرى بين الأقاليم المختلفة بها مع استبعاد أقاليم الاسماعيلية والسويس ، والمنوفية ، والقليوبية ، لقلّة المساحات المنزرعة بالأرز بها ، قد يؤدى الى زيادة الانتاجية من كلا المحصولين . فبدراسة التوسع فى المساحات المنزرعة بالذرة الشامية الصيفية ، فى كل من محافظات البحيرة ، والغربية ، وكفر الشيخ ، والدقهلية وفى نطاق ثلاثى

المساحة المنزرعة في كل منها بكل من الذرة الشامى الصيفى والأرز حاليا تبين  
امكانية الوصول بانتاجية الفدان منه الى نحو ١٣١٢ أردب وبنسبة زيادة تبلغ  
نحو ٥ ٪ عن مستوى انتاجيته الحالية في هذه المنطقة والبالغة نحو ١٢٥٠ أردب  
للفدان . أما بالنسبة لمحصول الأرز فإن زراعته في نطاق تلك المساحات المنزرعة  
منه ومن الذرة الشامى الصيفى بالمحافظات السابقة مع زراعته في المحافظات الأخرى  
بالوجه البحرى ( باستثناء المحافظات المشار إليها سابقا ) في نطاق المساحات  
المنزرعة منه ومن الذرة الشامى الصيفى حاليا تشير الى عدم تأثير انتاجية الفدان  
منه حيث يمكن تحقيق نفس المستوى الحالى لانتاجية الفدان منه ، وهو ما يعنى أن  
أعادة تركيز زراعة كل من الذرة الشامى الصيفى ، والأرز في مناطق الوجه البحرى  
قد تحقق زيادة الانتاجية من الذرة الشامى ، الا أنها لا تؤثر على الانتاجية  
من الأرز .

هذا وبدراسة إعادة تركيز زراعة كل من الأرز ، والذرة الشامى الصيفى بين  
أقاليم الوجه البحرى على النحو المبين سابقا مع تعميم زراعة الأصناف المرتفعة  
الانتاجية من كل منهما ، تبين امكانية الوصول بانتاجية الفدان من الذرة الشامية  
الصيفية داخل هذه المنطقة الى نحو ١٥٠٧ أردب أى بنسبة زيادة تبلغ نحو  
٢٠٦ ٪ عن مستوى انتاجيته الحالية ، كما يمكن الوصول بانتاجية الفدان من الأرز  
الى حوالى ٢٦١ طن للفدان وبنسبة زيادة تبلغ نحو ١٨٦ ٪ عن مستوى انتاجيته  
الحالية على مستوى الجمهورية . أما في حالة تعميم زراعة الأصناف المرتفعة  
الانتاجية من كلا المحصولين دون الأخذ بمبدأ التخصص الإقليمى داخل منطقة  
الوجه البحرى فيمكن الوصول معه بالانتاجية من الذرة الشامية الصيفية داخل  
نفس المنطقة الى نحو ١٤٧٥ أردب للفدان أى بنسبة زيادة تبلغ نحو ١٨ ٪ عن  
مستوى انتاجيته الحالية ، كما يمكن الوصول بانتاجية الفدان من الأرز الى نحو  
٢٦٨ طن للفدان وبنسبة زيادة تبلغ نحو ٢١٨ ٪ عن مستوى انتاجيته الحالية .

وعليه يتضح أن الأخذ بمبدأ التخصص الإقليمي في منطقة الوجه البحرى فى إنتاج كلاً من الذرة الشامية الصيفى ، والأرز ، وإن كان يؤدى الى زيادة الانتاجية من الذرة الشامية الصيفى ، مع الحفاظ على مستوى انتاجية الأرز على ماهى عليه ، إلا أن الأخذ به فى حالة تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية من كلاً المحصولين وإن كان يؤدى الى زيادة الانتاجية من الذرة الشامية ولكن بنسبة أقل عنه فى حالة عدم تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية ، إلا أنه قد يؤدى الى تخفيض الانتاجية المتوقعة من الأرز فى حالة تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية منه وبنسبة قد تبلغ نحو ٣٢ % ، على حين تبلغ نسبة ماقد يترتب على ذلك من زيادة فى الانتاجية من الذرة الشامية داخل هذه المنطقة نحو ٢٦ % ، وهذا ومن ثم فإن فى ذلك مايعنى عدم جدوى مبدأ التخصص الإقليمي فى إنتاج هذين المحصولين داخل هذه المنطقة فى حالة تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية ، أى أن التوزيع الحالى لزراعتها يعد توزيعاً أمثل من وجهه نظر الانتاجية ، وهو ماقد يعزى الى أن تعميم الأصناف المرتفعة الانتاجية قد يقلل من التفاوت فى الانتاجية من كلاً المحصولين بين الاقاليم المختلفة وبالتالى فى الميزة النسبية لانتاج كلا منهما .

هذا وبناءً على ما سبق وبافتراض اقتصار الأخذ بمبدأ التخصص الإقليمي فى إنتاج الذرة الشامية الصيفية على أقاليم كل من منطقتى مصر الوسطى ، والعلية ، مع عدم الأخذ فيه فى مناطق الوجه البحرى فى حالة تعميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية منه ، فإنه يتوقع الوصول بانتاجية الفدان من على مستوى الجمهورية الى نحو ١٤٣٨ أردب أى بنسبة زيادة تبلغ نحو ١٧ % عند مستوى انتاجيته الحالية .

إن مبدأ التخصص الإقليمي فى إنتاج الحاصلات الزراعية يمكن أن يأتى بنتائج ايجابية أكثر من ذلك إذا ما أشتل على عدد أكبر من الحاصلات الزراعية ، مع تخفيض أكثر لأعداد الحاصلات الزراعية المقترح زراعتها بكل إقليم تبعاً لميزته النسبية

فى انتاجها ، واذا ما تم الاختيار على نطاق المناطق الانتاجية الاصغر مساحة وليكن على مستوى المركز او القرية .

ويوضح الجدولين التاليين المناطق الانتاجية المقترحة للتوسع فى زراعة اهم المحاصيل الشتوية ، والمحاصيل الصيفية النيلية .

جدول رقم (١٠) المناطق ذات الميزة النسبية لانتاج الحاصلات الزراعية الشتوية الرئيسية مرتبة ترتيبا تنازليا تبعا لاهميتها النسبية

| بصل         | ثوم       | ترمس        | حلبه        | عدس   | فول        | شعير      | قمح         |
|-------------|-----------|-------------|-------------|-------|------------|-----------|-------------|
| قنا         | المنيا    | بنى سويف    | الجيزة      | قنا   | أسيوط      | الغربية   | دمياط       |
| الاسماعيلية | الشرقية   | الفيوم      | أسوان       | أسيوط | سوهاج      | الدقهلية  | الاسماعيلية |
| جيزة        | المنوفية  | البحيرة     | المنوفية    |       | السويس     | المنوفية  | كفر الشيخ   |
| سوهاج       | الدقهلية  | الاسماعيلية | سوهاج       |       | الجيزة     | سوهاج     | بنى سويف    |
| الاسكندرية  | كفر الشيخ |             | قنا         |       | الغربية    | القليوبية | الشرقية     |
| البحيرة     | الفيوم    |             | أسيوط       |       | قنا        | الجيزة    | البحيرة     |
| أسوان       |           |             | المنيا      |       | المنيا     |           | أسوان       |
| أسيوط       |           |             | الشرقية     |       | المنوفية   |           | الاسكندرية  |
| القليوبية   |           |             | الاسماعيلية |       | الفيوم     |           | الدقهلية    |
| بنى سويف    |           |             | الفيوم      |       | القليوبية  |           | القليوبية   |
| الفيوم      |           |             | البحيرة     |       | الدقهلية   |           | الفيوم      |
| كفر الشيخ   |           |             |             |       | الاسكندرية |           | المنوفية    |
|             |           |             |             |       |            |           | المنيا      |
|             |           |             |             |       |            |           | قنا         |
|             |           |             |             |       |            |           | الغربية     |

جدول رقم ( ١١ )

المناطق الانتاجية المقترحة للتوسع فى زراعة أهم المحاصيل  
الصيفية والنيلىة مرتبه ترتيبا تنازليا

| ذرة رفيعة<br>نيلى | ذرة رفيعة<br>صيفى | ذرة شامى<br>نيلى | ذرة شامى<br>صيفى | أرز صيفى   | سمسم        | فول سودانى  |
|-------------------|-------------------|------------------|------------------|------------|-------------|-------------|
| المنيا            | جيزة              | أسوان            | بنى سويف         | دمياط      | أسوان       | الشرقية     |
|                   | قنا               | الجيزة           | الفيوم           | الاسكندرية | الفيوم      | الاسماعيلية |
|                   | المنيا            | الفيوم           | سوهاج            | الشرقية    | البحيرة     | سوهاج       |
|                   | أسوان             | بنى سويف         | أسيوط            | كفر الشيخ  | قنا         | الجيزة      |
|                   | أسيوط             |                  | المنيا           | البحيرة    | المنيا      | بنى سويف    |
|                   |                   |                  | —                |            | أسيوط       | السويس      |
|                   |                   |                  | الغربية          |            | السويس      | أسيوط       |
|                   |                   |                  | الدقهلية         |            | بنى سويف    | المنيا      |
|                   |                   |                  |                  |            | الجيزة      | قنا         |
|                   |                   |                  |                  |            | سوهاج       | البحيرة     |
|                   |                   |                  |                  |            | الاسماعيلية | الفيوم      |
|                   |                   |                  |                  |            | الشرقية     | أسوان       |

المصدر : الجدول رقم ( ٣ ) بالملحق

### ٣- استنباط الاصناف الجديدة ، ووجود البدائل ذات الانتاجية المرتفعة :

من الحقائق التى لا جدال حولها ، أهمية مراكز البحث العلمى فى العلوم الزراعية وما قد تسفر عنه من سلالات جديدة من الحاصلات الزراعية ، تتميز بارتفاع انتاجيتها بالمقارنة بما يزرع منها حاليا ، أو وجود نوعيات جديدة من الحاصلات الزراعية لم تكن تزرع من قبل ، وتناسب الظروف البيئية والطبيعية المحلية حيث يمكن زراعتها بنجاح ، فضلا عن ما قد تسفر عنه من أصناف وضويعات المحاصيل الزراعية البديلة لبعض الاصناف والنوعيات المنزوعة حاليا ، والتى تفى بنفس الغرض ، ولكن مع انتاجية أعلى .

هذا وإذا كان من المتعذر التنبؤ بما قد تكشف عنه الابحاث العلمية من هذه السلالات والنوعيات من المحاصيل الزراعية فى المستقبل ، الا ان ذلك لا يعنى غياب الفرص امام الزراعة المصرية من تحقيق انتاجية أعلى عن ما هو قائم الان .

ولعل ما يثار الان من قضايا ونقاش حول وجود اصناف ونوعيات جديدة من الحاصلات الزراعية يمكن بادخالها فى الزراعة المصرية تحقيق زيادة جوهرية فى الانتاج الزراعى ، لخير دليل على ذلك . وستتناول الدراسة فيما يلى لمحة مختصرة عن بعض هذه الاصناف والنوعيات من المحاصيل الزراعية وآثارها على الانتاج الزراعى .

#### أ - بنجر السكر :

من المعلوم ان صناعة السكر المصرية ما زالت تعتمد الى الان على قصب السكر بحدوده دون غيره من المحاصيل البديلة الاخرى ، اذ تشير التجارب التى قام بها قسم بحوث المحاصيل السكرية بوزارة الزراعة منذ الاربعينات وعلى مدى ثلاثين عاما الى نجاح زراعة بنجر السكر تحت ظروف البيئة المصرية ، كما ثبت اخيرا نجاح زراعته فى الاراضى المستصلحة حديثا شمال غرب الدلتا فى محافظة البحيرة ، وأراضى منطقة ابيس ، وباناكليس ، وفى الاراضى الصحراوية جنوب ترعة النوارية باستثناء الاراضى الرملية التى ترتفع بها نسبة الحصى . فبنجر السكر وان كان يزرع فى معظم أنواع الاراضى ، الا انه يوجد فى الاراضى الصفراء الثقيلة ، والصفراء الرملية ، وان كانت زراعته بالاراضى الصفراء ، والرملية تستلزم توفير كميات كبيرة من الاسمدة العضوية

ومياه الري • كما يتميز هذا المحصول بحمله للملوحة أكثر من غيره من الحاصلات الزراعية ، وإن كانت زراعته لا تنجح بالأراضي الغدق •

هذا ويشير الجدول رقم ( ١٨ ) بالملحق الى انتاجية الارض الزراعية من بنجر السكر في كل من مناطق التجارب التي اجرتها وزارة الزراعة ، بالإضافة الى نتائج التجارب التي اجريت على زراعته بكل من عزب النوبارية ، وكفر الشيخ • ومنه يتبين ان المتوسط العام لانتاجية الفدان منه في مناطق التجارب يبلغ نحو ١٥٥ طن كما تقدر نسبة السكر فيه حوالي ١٦٩% وهو ما يعنى ان انتاجية الفدان من سكر البنجر تبلغ نحو ٢٦٢ طن في المتوسط • وهنا يجد التنويه الى أن التجارب التي اجريت وإن كانت تستهدف التعرف على نجاح زراعة هذا المحصول في ظروف البيئة المصرية ، إلا أنها كانت تستهدف أيضا التعرف على الاصناف الأكثر ملائمة ، وعلى نوعيات التربة الزراعية المناسبة ، وطرق وكميات مياه الري ، وطرق التسميد ، وكمياته أي أنها اشتملت على زراعة الكثير من الاصناف ، وفي نوعيات مختلفة من التربة الزراعية مع اتباع طرق زراعة وري وتسميد مختلفة ، لذلك كان هناك تباين ملحوظ بين نتائج التجارب التي اجريت كما يتبين ذلك ، من نفس الجدول المشار اليه سابقا • ومن ثم فإن تحديد افضل الاصناف للبيئة المصرية ، وتطبيق ما أسفرت عنه هذه التجارب لانسب طرق ومواعيد الزراعة والحصاد ، والري والتسميد ، وغيرها لا بد وأن يأتي بنتائج أفضل عن ذلك عند التوسع في زراعته ، واكتساب الخبرات والمهارات اللازمة وليس أقل على ذلك من ارتفاع انتاجيته الى ما يقرب من ٢٥ طن للفدان في بعض هذه التجارب • ومن ثم فإذا ما افترض إمكانية الوصول بانتاجية الفدان منه الى المتوسط العام للحد الأعلى الذي حققته هذه التجارب والذي يقدر بنحو ١٧٢٤ طن فبالتالي تقدر انتاجية الفدان من السكر بنحو ٢٩١ طن •

وبالنسبة لقصب السكر فإن انتاجية الفدان منه تقدر بنحو ٣٥٢٥ طن في المتوسط خلال السنوات ١٩٧٢ - ١٩٧٨ ، كما تقدر نسبة السكر به بنحو ١١% تقريبا

ومن ثم تقد ر انتاجيته من السكر بنحو ٣٨٨ طن للفدان خلال هذه الفترة . ومن هنا يتبين تفوق انتاجية الفدان من سكر القصب عنه من سكر البنجر بنسبة تصل الى ٣٣٣٪ . اذا ما نظرنا الى التقدير الاخير لانتاجية البنجر على انه الذى سيسود عند التوسع فى زراعته ، على حين قد تصل هذه النسبة الى ٤٨٪ اذا ما افترض سيادة التقدير الاول . الا أن هناك فارق جوهري بين المحصولين من حيث المدخلات اللازمة لانتاجهما وخاصة من مياه الري ، وطول فترة بقائهما فى الارض الزراعية من وقت الزراعة الى تاريخ النضج والحصاد . فعلى حين يستمر بقاء محصول قصب السكر بالارض الزراعية طوال العام ، الا ان بنجر السكر لا يمكث بالارض الزراعية سوى أشهر فقط على الأكثر مما يسمح باستغلالها فى زراعة الحاصلات الزراعية الاخرى فى الفترات التالية من العام ، هذا كما انه من ناحية اخرى على حين تقد ر احتياجات الفدان من محصول الاول من مياه الري بحوالى ١٩ الف متر مكعب ، الا أن محصول البنجر تقد ر احتياجات الفدان منه بأقل من ذلك بكثير حيث تقد ر بنحو ٣ آلاف متر مكعب .

ومن هنا واكى تتم المقارنة بين افضلية كل من المحصولين على وجه سليم يمكن القول بأن انتاج طن السكر من القصب يلزمه نحو ٤٨٩٧ متر مكعب من مياه الري ، على حين يلزم لانتاج الطن منه من محصول البنجر نحو ١١٤٥ متر مكعب ، وقد تقل عن ذلك لتصل ١٠٣٠ متر مكعب اذا ما أخذ بالتقدير الثانى لانتاجية الفدان منه .

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ومع الاخذ فى الحسابان فترة بقاء كل من محصولي القصب والبنجر فى الارض الزراعية يمكن القول بأن انتاج طن السكر من محصول القصب يلزمه نحو ٢٥٨ ر فدان ، على حين يلزم لانتاجه من محصول البنجر نحو ١٩١ ر فدان اذا ما أخذ بالتقدير الاول لانتاجيته ، ونحو ١٧٢ ر فدان اذا ما أخذ بالتقدير الثانى . وعليه يمكن القول على ان انتاج كمية معينة من السكر محصول البنجر يمكن ان يؤدى الى وفرة فى المساحة الارضية بما نسبته ٢٦٪ - ٣٣٣٪ عنه اذا ما استخرج السكر من محصول القصب ، كما يؤدى الى وفرة فى مياه الري يبلغ ما نسبته ٣٢٨٪ الى ٣٧٥٪ .

ومن ثم فاذا ما كانت الارض الزراعية هي العنصر المحدد للانتاج بالزراعة المصرية حاليا ، فان مياه الري بدورها هي العنصر المحدد للتوسع الزراعى بالاراضى الجديدة فى المستقبل ، ومن هنا تتضح ضرورة ادخال محصول بنجر السكر فى الزراعة المصرية والتوسع فى زراعته حتى اذا ما وصلت انتاجية القدان من السكر المستخرج منه الى حدود ادنى من التقديرات السابقة والى ما يوازي ١٩٤ ر ١ طن للقدان اذا ما نظر للارض الزراعية على انها العامل المحدد الوحيد للانتاج الزراعى ، بل يمكن قبول ادخال زراعته اذا ما وصلت انتاجيته الى اقل من ذلك بكثير اذا ما نظر الى مياه الري على انها من العوامل المحددة للانتاج الزراعى فى المستقبل .

#### ب - الاقطان قصيرة التيلة : =====

ان الزراعة المصرية وان كانت تقوم بانتاج العديد من اصناف القطن الطويل ، والوسط ، والقصير ، الا أن انتاجها من الاقطان قصيرة التيلة فى السنوات الاخيرة لم يعد يكتفى للاحتياجات المحلية منها مما دفع الى استيراد بعض الكميات منها لتغطية العجز فى الانتاج المحلى ، فضلا عن استخدام جانبها من الانتاج من الاقطان الطويلة ، والطويل وسط فى الصناعات المحلية كبديل للاقطان قصيرة التيلة ، وهو ما يعنى عدم الكفاءة فى استخدامات الموارد المتاحة . الا أن البحث العلمى فى هذا المجال قد كشف النقاب عن امكانية النجاح فى التغلب على مثل هذا القصور بادخال زراعة بعض اصناف الاقطان قصيرة التيلة المستوردة فى الزراعة المصرية خاصة وأن ما انطوى عليه البحث العلمى من تجارب فى هذا الشأن يشير الى نجاح زراعتها وتصنيعها محليا ، بل وتفوقها عن ما يزرع من الاصناف المحلية سواء من حيث الانتاجية وتوفير احتياجات الصناعات المحلية منها أو من حيث فترة بقاءها بالارض الزراعية ، وما لها من تأثير على نمط الاستغلال الزراعى ، وزيادة المساحة المحصولية للحاصلات الزراعية الاخرى .

فقد أظهرت التجارب التى اجريت حتى الان لزراعة بعض اصناف الاقطان الأمريكية قصيرة التيلة بالبيئة المصرية تفوق انتاجية الارض الزراعية منها عنه من الاقطان

المصرية ، وهو ما يسمح بزيادة الانتاج من الاقطان ، وتلبية الاحتياجات المحلية من الاقطان قصيرة التيلة دون الحاجة الى زيادة المساحة المنزرعة بالاقطان أو المحصول على نفس الانتاج الحالى من الاقطان او اعلى منه مع تحقيق وفرة فى المساحة المنزرعة حاليا بالاقطان تبعا لحاجة السوق المحلى او التصدير .

ويشير الجدول رقم (١٢) الى انتاج بعض التجارب التى اجريت على زراعة العديد من اصناف الاقطان الامريكية قصيرة التيلة ، ومنه يتبين وجود تباين واضح بين متوسط انتاجية الفدان من الاصناف المختلفة ، وهو وان كان يعد أمرا طبيعيا لما يوجد بين هذه الاصناف من تباين فى تراكيبها الوراثية ومدى تلائمتها مع البيئة المصرية ، وهو ما ينعكس على الانتاجية من كل منها ، فضلا ما تنطوى عليه مثل هذه التجارب من تباين فى طرق الزراعة ، وخدمة المحصول ، وتباين نوعية الارض الزراعية لاختيار أفضلها ، الا أن السمة العامة لنتائج هذه التجارب تشير الى تفوق أغلب اصناف الاقطان الامريكية المستوردة عن الاصناف المصرية المنزرعة حاليا من حيث الانتاجية حيث بلغت انتاجية الفدان من الانطان المصرية خلال السنوات ١٩٧٥ - ١٩٧٩ حوالى ٤٠ر٥ قنطار ( زهر ) فى المتوسط ، وان اختلفت من صنف الى آخر ومن منطقة الى أخرى حيث تتراوح ما بين ٣٩ر٤ - ٤٥ر٧ قنطار للفدان فى المتوسط خلال نفس الفترة .

وهذا واذا كانت نتائج زراعة اصناف الاقطان قصيرة التيلة تشير الى تفوقها عن الاصناف المصرية المنزرعة حاليا من حيث الانتاجية من القطن الزهر ، فان ما أجرى من تجارب لتقدير نسبة تصافى الحليج تشير الى ارتفاعها نسبيا فى حالة الاقطان قصيرة التيلة عنه فى حالة الاقطان المصرية خاصة من الاصناف الطويل وسط ، والوسط حيث تتراوح هذه النسبة ما بين ٣٧% - ٣٨ر٤١% تبعا للصنف بالنسبة لاصناف الاقطان الاولى على حين تبلغ هذه النسبة نحو ٣٤ر٦% ، ٣٦ر٩% ، ٣٧ر٤% بالنسبة للاصناف وندرة ، وجيزة ٦٧ ، وجيزة ٦٦<sup>(١)</sup> ، وهى من الاصناف المصرية

---

(١) معهد التخطيط القومى : الابعاد الاقتصادية والفنية لامكانية جدوى ومتطلبات زراعة الاقطان قصيرة التيلة ، مبكرة النضج ، القاهرة ، مارس ١٩٨١

جدول رقم ( ١٢ )

نتائج تجارب زراعة الأصناف الأمريكية من الأقطان قصيرة  
التيلة بغرب النوبارية ، والجيزة

| أصناف القطن   | غرب النوبارية<br>( ١ ) | محطة بحوث<br>الجيزة ( ١ ) | محطة بحوث<br>كليقا لزراعة بالجيزة ( ٢ ) |
|---------------|------------------------|---------------------------|-----------------------------------------|
| ماكبير ٢٢٠    | ١٢ر٨                   | ١٢ر٣٠                     |                                         |
| دلتا باين ٧٠  | ١١ر١                   | ١٣ر٨٥                     |                                         |
| أكالا س ج ٢   | ٩ر٩                    | ١١ر٥٠                     |                                         |
| ستونفيل ٢١٣   | ٩ر٦                    | ١٤ر٣٨                     |                                         |
| دلتا باين ٧٠٣ | —                      | ١٢ر٢٨                     |                                         |
| استونفيل ١٦٨٨ | —                      | ١٥ر٢٩                     |                                         |
| استونفيل ٥٠٦  | —                      | ١٣ر٠١                     |                                         |
| ١١٢           | —                      | ١٢ر٥٦                     |                                         |
| ستونفيل ٢٥٦   | —                      | ١٥ر٣١                     | ١٠ر٠٥                                   |
| ثامكوت ٢١٥    | —                      | ٩ر٩١                      | ٨ر٨٢                                    |
| ستونفيل ٢١٣   | —                      | ١١ر٠٠                     |                                         |
| دندرة         | ٤ر٥                    | ٤ر٢١                      |                                         |
| جيزة ٨٠       | —                      | ٧ر٣٣                      |                                         |
| جيزة ٧٢       | —                      | ٦ر٠١                      |                                         |
| جيزة ٨٢       | —                      | ٥ر٤١                      |                                         |
| جيزة ٦٦       | —                      | ٤ر٨٣                      |                                         |
| ثامكوت كامد   |                        | ٨ر٦٥                      | ٨ر٣٦                                    |
| ثامكوت ٣١     |                        | ٩ر٩١                      | ١٠ر٧٢                                   |
| ستونفيل ٨٢٥   |                        | ١٠ر٦٢                     | ١٠ر٨٩                                   |
| ستونفيل ٧٣    |                        |                           | ٩ر٣٤                                    |
| باي مستر ١٤٥  |                        |                           | ٩ر٧٥                                    |
| نير ٢٣٥       |                        |                           | ٩ر٦٨                                    |
| نير ١١١٠      |                        |                           | ١٠ر٢٠                                   |

المصدر: ( ١ ) معهد التخطيط القومي ، الأبعاد الاقتصادية والفنية لا مكانية وجدوى ومتطلبات زراعة القطن

قصيرة التيلة مبكرة النضج ، القاهرة ، مارس ١٩٨١ .

( ٢ ) محمود الشاعر (دكتور) ، وآخرين ، زراعي أقطان الموسم القصير وسيلة ممكنة للتكيف الزراعي

ندوة التكيف الزراعي ، مجلس بحوث للغذاء والزراعة ، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا  
القاهرة — مارس ١٩٨١ .

المصرية المنزرعة حاليا . هذا وبالتالي فان في ذلك ما يعنى ان الاقطان قصيرة التيلة تحقق انتاجية أعلى من القطن الشعير ، مع انتاجية اقل نسبيا من البذرة بالنسبة للوحدة من الناتج بالمقارنة بالاصناف المصرية ، وان كان ذلك لا يعنى انها لا تحقق انتاجية أعلى من كلا من القطن الشعير ، والبذرة بالنسبة للوحدة من المساحة المنزرعة معا بالمقارنة بالاصناف المصرية نظرا لتفوقها الكبير في الانتاجية من الاقطان الزهر .

هذا والى جانب ما للاقطان قصيرة التيلة من ميزة تفوقها من حيث الانتاجية فانها تتميز عن اصناف الاقطان المصرية بقصر فترة بقاءها في الارض الزراعية ، فضلا عن نجاح زراعتها في اوقات متأخرة بالمقارنة بالاصناف المصرية المنزرعة حاليا ، حيث تشير التجارب الى أن اصناف الاقطان قصيرة التيلة الامريكية تمكث بالارض نحو ١٣٠ يوما على حين تمكث الاصناف المصرية ما يقرب من ٢١٠ يوما ويفارق ٨٠ يوما عن الاصناف الامريكية ، كما تهرهن التجارب على نجاح زراعة الاصناف الامريكية في اواخر شهر مايو وأوائل شهر يونيو (١) .

ان قصر فترة بقاء الاصناف الامريكية في الارض الزراعية ونجاح زراعتها في اوقات متأخرة بالمقارنة بالاقطان المصرية انما يعنى في الواقع نجاح زراعتها بعد حصاد الحاصلات الشتوية الاخرى غير البرسيم التحريش ، وذلك عكس الحال الان بالنسبة للاقطان المصرية التي لا تزرع وفي اغلب الاحيان الا بعد البرسيم التحريش ، وقد تترك الارض بورا خلال الموسم الشتوى لزراعتها مبكرا في بعض الاحيان الاخرى ، باستثناء بعض المناطق التي قد يسبق زراعة الاقطان المصرية بها زراعة بعض الحاصلات الشتوية الاخرى مبكرة النضج كالعدس كما هو الحال في منطقة مصر العليا . وعليه فان التوسع في زراعة الاصناف قصيرة التيلة من الاقطان محل الاصناف المصرية انما يعنى في نفس الوقت زيادة الانتاج من محصول البرسيم بافتراض بقاء المساحات المنزرعة من البرسيم التحريش على ما هي عليه ، أو الحصول على نفس الانتاج الحالي من البرسيم بل وأكثر منه مع تحقيق وفرة في المساحة المنزرعة منه حاليا يمكن توجيهه نحو التوسع في

زراعة الحاصلات الشتوية الاخرى كالقمح ، والفول وغيرها وفى نفس الرقعة الارضية التى ستزرع بالاقطان قصيرة التيلة خلال الموسم الصيفى ، فاذا ما اضيف الى ذلك ما للانصاف الامريكية من ميزة تفوقها من حيث الانتاجية لكان معنى ذلك زيادة الانتاج من الاقطان بافتراض احلال زراعتها محل الاقطان المصرية وفى نفس المساحة او الحصول على نفس المستوى الحالى من الانتاج من الاقطان ، بل واكثر مع تحقيق وفر فى المساحات المنزرعة بالاقطان المصرية حاليا يمكن توجيهه لزراعات الحاصلات الزراعية الاخرى الشتوية والصيفية والنيلية .

ففى دراسة أجريت بمعهد التخطيط القومى عن اقتصاديات وجدوى زراعة وتصنيع الانصاف الامريكية من الاقطان قصيرة التيلة ، افترض فيها التوسع فى زراعة هذه الانصاف من الاقطان قصيرة التيلة محل الاقطان المصرية فى مناطق مصر العليا ومصر الوسطى بمعدل ٣٠ ألف فدان سنويا خلال الخمس سنوات الاولى من بدء زراعته ثم بمعدل ٤٠ ألف فدان خلال الخمس سنوات التالية يتبين منها امكانية تحقيق وفر فى المساحة المنزرعة حاليا بالاقطان المصرية يبلغ نحو ١٧٠٢ ألف فدان مع افتراض ان انتاجية الفدان من الاقطان قصيرة التيلة هو ٨ قنطار تزيد الى ٢٩٠٥ ألف فدان بافتراض ان متوسط انتاجية الفدان من هذه الاقطان هو ١٠ قنطار ثم الى ٣٥٠٦ ألف فدان اذا ما افترض ان انتاجية الفدان منها هو ١١ قنطار من القطن الزهر ، وذلك بعد الانتهاء من برنامج التوسع السابق بيانه ، مع الحصول على نفس المستوى الحالى من الاقطان . أما بالنسبة للزيادة المتوقعة فى المساحة المحصولية للحاصلات الزراعية الشتوية والصيفية غير القطنية فتقدر بنحو ٤٦٨٣ ألف فدان فى ظل الافتراض الاول لانتاجية الفدان من هذه الاقطان تزيد الى ٦٧٠٣ ألف فدان فى حالة كل من الافتراض الثانى ، والثالث لانتاجية الفدان منها وعلى الترتيب ، مع الحصول على نفس المستوى الحالى للانتاج من محصول البرسيم . هذا ولقد اشارت الدراسة المذكورة الى ان الزيادة المتوقعة فى المساحة المحصولية للحاصلات الشتوية تقدر بنحو ٢٨٤٨ ، ٣٥٦٤ ، ٣٩٢٢ ألف فدان فى ظل كل من الافتراض الاول ، والثانى ، والثالث عن انتاجية الفدان من الاقطان قصيرة التيلة الامريكية ، أما الزيادة المتوقعة فى المساحة المحصولية للحاصلات الصيفية

والنيلية غير القطنية فتقدربنحو ١٨٣٥ ، ٣١٣٩ ، ٣٧٩١ ألف فدان فى كل من الافتراضات الثلاث عن انتاجية الفدان من الاقطان قصيرة التيلة وعلى الترتيب (١) .

هذا وبناء على ما سبق واذا ما علم أن متوسط المساحة المحصولية للحاصلات الشتوية بلغ نحو ٥٠٠٩ ألف فدان سنويا خلال السنوات ١٩٢٦ — ١٩٢٨ وبافتراض توزيع الزيادات المتوقعة فى المساحة المحصولية للحاصلات الشتوية والسابق بيانها بين الزروع المختلفة بنسب مماثلة لتمثيل كل منها فى المساحة المحصولية خلال السنوات ١٩٢٦ — ١٩٢٨ ، لكان معنى ذلك زيادة الانتاج من الحاصلات الشتوية بما نسبته ٥٧% ، ٧١% ، ٧٨% عن ما هو عليه فى السنوات المذكورة فى ظل كل من الافتراض الاول ، والثانى ، والثالث عن انتاجية الفدان من الاقطان قصيرة التيلة على الترتيب . اما الحاصلات الصيفية والنيلية غير القطنية والتي بلغت مساحتها المحصولية نحو ٤٥٣٢ ألف فدان سنويا خلال نفس السنوات السابقة فيتوقع زيادة الانتاج منها بما نسبته ٤% فى حالة الافتراض الاول عن انتاجية الفدان من الاقطان قصيرة التيلة تزيد الى ٦٩% ، ٨٤% فى ظل كل من الافتراض الثانى والثالث على الترتيب ، وذلك أيضا بافتراض توزيع الزيادة المتوقعة فى المساحة المحصولية لهذه المجموعة من الحاصلات الزراعية توزيعا مماثلا لنسب تمثيل كل منها فى المساحة المحصولية خلال السنوات ١٩٢٦ — ١٩٢٨ .

ان ادخال زراعة الاصناف الامريكية من الاقطان قصيرة التيلة بالزراعة المصرية بما ينطوى عليه من زيادة فى الانتاجية وزراعته عقب الحاصلات الشتوية الاخرى غير البرسيم التحريش يمكن ان يؤدى الى زيادة كبيرة فى الانتاج الزراعى ، كما انها قد تستهلك كميات اقل نسبيا من مياه الري بالمقارنة بالاصناف المصرية ، فضلا عن ما تشير اليه التجارب من نجاح زراعتها بالاراضى الجديدة المستصلحة بما فى ذلك الاراضى الرملية ، ومن ثم فقد ينطوى ادخال زراعتها بالاراضى الجديدة على احداث تغيير جوهري فى نمط استغلالها ، وما قد يكون له من انعكاسات على نمط

---

(١) معهد التخطيط القومى ، مرجع سابق .

استغلال الاراضى الزراعية القديمة فى اتجاه يزيد الانتاج من الحاصلات الزراعية غير القطنية ، وخاصة الحاصلات الزراعية الاستراتيجية •

#### ج - المحاصيل الزيتية : =====

من المعلوم ان لكل محصول اصفاه التى تزرع منه حاليا ، الا أن الزيوت النباتية قد تمتاز عن غيرها من المنتجات الزراعية من حيث استخراجها من العديد من الحاصلات الزراعية بما قد يشتمل عليه كل منها من أصناف مختلفة ، وهو ما قد يشير الى امكانية زيادة الانتاج من الزيوت النباتية زيادة ملموسة بالتوسع فى زراعة المحاصيل الزيتية الاكثر انتاجية عن غيرها • فمن المعلوم ان استخراج الزيوت النباتية فى أغلب بلدان العالم يعتمد على بذور القطن ، والسمسم ، والفول السودانى ، وعباد الشمس ، وفول الصويا ، وثمار النخيل وجنين الذرة وغيرها ، الا أن انتاج الزيوت النباتية فى مصر ما زال يعتمد فى اقله على بذور القطن مع انتاج القليل من زيت بذرة الكتان ، وان بدأ اخيرا فى انتاج الزيوت النباتية من فول الصويا ولكن بكميات غير كبيرة ، فضلا عن ما يوجد من تفكير الان نحو استخراج الزيوت من جنين الذرة •

هذا وتبعاً لما يوجد من تباين بين الحاصلات الزيتية سواء من حيث الانتاجية من البذور الزيتية ، أو بنسب استخراج الزيوت منها بقدر ما تتباين هذه الحاصلات فيما تنتجه من زيوت بالنسبة لوحدة المساحة الارضية المنزرعة ، كما يبرهن على ذلك الجدول رقم ( ١٩ ) بالملحق حيث يتضح منه أن الفول السودانى يأتى فى مقدمة الحاصلات الزيتية المنزرعة حالياً بالزراعة المصرية من حيث انتاجية الفدان من الزيوت يليه محصول السمسم ثم عباد الشمس ، وفول الصويا ، والاقطان قصيرة التيلة ، وأخيراً الاقطان المصرية • وعليه فاذا ما أستهدف زيادة الانتاج من الزيوت النباتية فيجب أن تنطوى الاستراتيجية الزراعية على التوسع فى زراعة كل من الفول السودانى ، والسمسم اذا ما توافرت الظروف الملائمة لانتاجهما •

وهنا يجد التنويه الى أن أغلب الحاصلات الزيتية قد لا تنزرع وفي أغلب الأحيان خاصة في الزراعة المصرية بغرض انتاج الزيت فقط بل لانتاج الاعلاف المركزه أيضا ، ومن ثم فهي تعد محاصيل زراعية ثنائية الغرض ، ومن ثم فقد يوجد نوعا من التناقض بين تحقيق هدف في زيادة الانتاج من الزيوت ، والاعلاف المركزه في حالة المحصول الواحد اذ قد يوجد من الحاصلات الزيتية ما يحقق انتاجية أعلى نسبيا من الزيوت ، مع انتاجية اقل من الاعلاف ، على حين يوجد البعض الاخر منها يحقق انتاجية أعلى نسبيا من الاعلاف ، مع انتاجية اقل من الزيوت كما يبرهن على ذلك نفس الجدول السابق ، حيث تأتي الحاصلات الزيتية ذات المرتبة الاعلى من حيث انتاجيتها من الزيوت ، في مرتبة أدنى من حيث انتاجيتها من الاعلاف ، ففول الصويا يأتي في المرتبة الاولى من حيث انتاجيته من الاعلاف يليه الاقطان قصيرة التيلة ثم الفول السوداني ، وعباد الشمس ، والاقطان المصرية وأخيرا السمسم . ومن ثم فان تحديد نوعية المحاصيل الزيتية للتوسع في زراعتها يعتمد في المقام على نوعية الهدف المطلوب تحقيقه ، فاذا كان المستهدف زيادة الانتاج من الزيوت لانطوى ذلك على اختيار الحاصلات ذات الانتاجية الاعلى من الزيوت ، أما اذا كان المستهدف زيادة الانتاج من الاعلاف لكان معنى ذلك اختيار الحاصلات ذات الانتاجية الاعلى من الاعلاف .

هذا وبالنسبة للزراعة المصرية فان تحقيق كلا الهدفين معا يعد ضروريا . فاذا كان الانتاج المحلي من الزيوت لا يفي بالاحتياجات الاستهلاكية منها مما يستلزم استيرادها وبكميات كبيرة من الخارج ، الا أنه ومن ناحية أخرى فان نقص الاعلاف تعد من العقبات الرئيسية أمام التوسع في الانتاج الحيواني والداغنى بالزراعة المصرية ، ومن ثم قصوره عن الوفاء باحتياجات المجتمع المحلي منه ، وعليه فاذا ما أعطى لكلا الهدفين الاولويه الاولى عند اختيار الحاصلات الزيتية الواجب التوسع في زراعتها فان فول الصويا ، والفول السوداني يأتيان في المقدمة ، وقد يتساوى معهما الاقطان قصيرة التيلة بل قد تأتي في مرتبة أعلى منها اذا نظر الى مالها من مميزات اخرى سبق بيانها ، ثم يلي هذه الحاصلات الزيتية من حيث الاهمية كل من عباد الشمس ، ثم الاقطان المصرية ، وأخيرا السمسم .

#### ٤- تحسين الري والصرف ، والارتفاع بخصوبة الاراضى الزراعية :

لا شك أن المستوى المائى الأرضى وحسن تهوية التربة الزراعية تأثيره على انتاجية الأرض الزراعية ومن ثم فإن الاهتمام بمشروعات الري والصرف لما لها من ارتباط قوى بخصوبة التربة الزراعية أمرا لا مفر منه ليس يفرض الارتفاع بخصوبة التربة الزراعية وانتاجيتها فقط بل يفرض الحفاظ على خصوبتها واستمراريتها فى الانتاج بمعدلات مرتفعة أيضا . فإذا ما تبين من الحصر التصنيفى لخواص التربة الزراعية أن نحو ٤٨% من مساحتها هى من أراضى الدرجة الثالثة ، والأراضى الضعيفة كما سبق بيانه لتبين بالتالى مدى الحاجة نحو تنفيذ المشروعات التى تعمل على الارتفاع بخصوبة التربة الزراعية ، وانتاجيتها ، ومدى ما يمكن ان يكون لذلك من تأثير على الانتاج الزراعى ، خاصة وأن نتائج تصنيف الأراضى الزراعية تبعا لجدارتها الانتاجية قد برهنت على تحول ٢٩٠ ألف فدان من أراضى الدرجة الاولى الى اراضى من الدرجة الثانية والرابعة ، فضلا عن تحول ما يقرب من ١٨٩ ألف فدان من أراضى الدرجة الثانية الى اراضى من الدرجة الثالثة والرابعة ، كما سبق بيانه . هذا وإذا كان من المتعذر حاليا تقدير ما قد يكون لذلك من آثار على انتاجية الاراضى الزراعية ، الا أن ذلك لا يقلل من أهمية مثل هذه المشروعات ، ووجودها فى مقدمة مشروعات خطط التنمية الزراعية .

#### ٥- تطبيق وتعميم نتائج البحث العلمى :

إذا كان استنباط اختيار الاصناف المرتفعة الانتاجية من الحاصلات الزراعية هى مسئلية البحث العلمى فى الزراعة فهناك أيضا الكثير من جوانب البحث التى يتناولها ، والتى يمكن أن تؤدى الى زيادة جوهريه فى الانتاجية الزراعية اذا ما وجدت الاجهزة القادرة على تنفيذها وتعميمها على مستوى القطاع الزراعى ، ومن الامثلة على ذلك ما يشير اليه البحث العلمى عن أفضل طرق ومواعيد الزراعة وخدمة الحاصلات الزراعية . ولعل ما كشف عنه البحث العلمى فى الزراعة المصرية فى السنوات الاخيرة ، من اوجه القصور فى هذه الجوانب الزراعية فيه ما يشير الى امكانية الارتفاع بانتاجية الحاصلات الزراعية الى مستويات أعلى من المستويات الحالية بل قد تفوق شيلتها فى أغلب بلدان العالم المتقدم .

## ٦- الارتفاع بانتاجية الاراضى الجديدة المستزرعة :

سبق التنويه الى أن أغلب المساحات التى أستصلحت ، واستزرعت الى الان هى من أراضى الدرجة الاولى الى الثالثة من حيث القدرة الانتاجية ، الا أنه وعلى الرغم من ذلك فما زالت انتاجيتها من المحاصيل الزراعية المختلفة أقل من مثيلتها وبكثير فى الاراضى القديمة ( جدول رقم ١١ ) بالملحق . هذا وإذا كانت المساحات التى أستصلحت واستزرعت الى الان تعد مساحات صغيرة نسبيا بالنسبة للحاجة الى استصلاح المزيد من الاراضى ، الا أنها يمكن أن تساهم بنصيب جوهري فى زيادة الانتاج الزراعى بالوصول بانتاجيتها الى مستويات تماثل انتاجية الاراضى القديمة حاليا من المحاصيل الزراعية المختلفة ، خاصة وأن أغلب المساحات التى استزرعت قد تعدت انتاجيتها مرحلة الحدية ، وهو ما قد يساعد على الارتفاع بانتاجيتها وفى فترة قصيرة نسبيا باتخاذ الوسائل أو المشروعات الكفيلة بتحقيق ذلك ، ومن ثم فان الارتفاع بانتاجية الاراضى الجديدة المستزرعة لابد وأن يكون هدفا من الاهداف الاستراتيجية للتنمية الزراعية فى المستقبل .

## ٧- التكثيف المحصولى :

يهدف التكثيف الزراعى أولا ، وأخيرا الى زيادة الانتاج الزراعى ، الا أنه قد ينطوى على وجود الكثير من المفاهيم والاساليب لتحقيق هذا الهدف . فقد يشار الى التكثيف الزراعى على أنه استخدام المزيد من رأس المال على أى من صوره المختلفة سواء من حيث استخدام الاسمدة الكيماوية ، أو الآلات الزراعية المتقدمة ، أو القيام بمشروعات تحسين التربة الزراعية أو السرى ، والصرف ، أو استخدام الاصناف والسلالات المرتفعة الانتاجية من الحاصلات الزراعية ، واعادة توجيه الموارد الزراعية بين الاستخدامات المختلفة ، أو زيادة أعداد الحاصلات الزراعية التى تزرع خلال فترة محددة ( أو ما يسمى بزيادة التكثيف المحصولى ) ، وغيرها من الوسائل والاساليب التى سبق الإشارة الى البعض منها من قبل بما قد تنطوى عليه من زيادة فى رأس المال الزراعى المستخدم ولتحقيق هدف زيادة الانتاج الزراعى .

هذا وأيا كانت مفاهيم التكثيف الزراعى وأساليبه ، فان الدراسة لن تخوض فى ذلك حيث أن ما تهدف اليه حاليا هو دراسة احتمالات التكثيف المحصولى بالزراعة المصرية فى السنوات القادمة . الا أن التكثيف المحصولى كوسيلة من وسائل التكثيف الزراعى قد تختلف صور تحقيقه هو

الآخر . فزيادة أعداد نباتات المحصول المنزوع في الوحدة المساحية من الأرض الزراعية ، والوصول بها الى العدد الامثل يعد إحدى وسائل زيادة التكتيف المحصولي . كما أن تحميل محصول زراعى على محصول آخر ، لا يتعارض معه فى مواعيد الزراعة والنضج ، والنمو وخدمة الأرض ، الزراعة ، يمثل صورة أخرى من صور التكتيف المحصولي ، يضاف الى ذلك محاولة زيادة أعداد المحاصيل الزراعية التى تتعاقب على نفس البقعة من الأرض الزراعية خلال فترة زمنية محددة ، كوسيلة من وسائل التكتيف المحصولي .

هذا ومع الاعتراف بصعوبة التنبؤ بما قد يسفر عنه الاسلوب الاول من أساليب التكتيف المحصولي على زيادة انتاجية الأرض الزراعية من المحاصيل المختلفة لصعوبة تقدير ما اذا كانت كثافتها الحالية بالنسبة لوحدة المساحة الأرضية تقرب من الدرجة المثلى او تبعد عنها . إلا أن فى نتائج التجارب التى أجريت على محصول الارز ما يشير الى امكانية زيادة انتاجية الفدان منه بما نسبته ٣% بزيادة العدد الامثل محصول بنجر السكر ، وهو من الحاصلات الحقلية التى تساعد على زيادة التكتيف المحصولي بالمقارنة ببديله الآخر ، وهو قصب السكر ، كما سبق الإشارة الى ذلك .

كذلك هناك من أنواع الحاصلات الزراعية الأخرى التى قد تساعد على زيادة التكتيف المحصولي نظرا لقصر فترة بقائها بالأرض الزراعية نسبيا بالمقارنة بغيرها من الحاصلات الصيفية الأخرى ، وهو محصول فول الصويا ، حيث تتراوح فترة مكثه بالأرض الزراعية نحو أربعة أشهر تقريبا ، إلا أنه وعلى الرغم من ذلك فقد تكون الحاصلات الزراعية التى تتعاقب معه فى الزراعة فى الموسم الصيفي محدودة سواء من حيث النوع أو العدد ، حيث قد تتمثل فى بعض الأنواع من حاصلات الخضر قصيرة المكث بالأرض الزراعية أو بعض محاصيل الأعلاف الأخرى ، ومن ثم فقد يكون تأثيره على زيادة التكتيف المحصولي محدوده نسبيا اذا ما اعتمد على أسلوب زراعة الأرض الزراعية بمحاصيل متعاقبة منفردة . ولقد بدأ حديثا بعض التجارب على زراعة فول الصويا محملا على زراعات الأذرة كأسلوب لزيادة التكتيف المحصولي ، من أجل تقييم النتائج والتوسع فى زراعته بهذا الأسلوب . ولقد برهنت التجارب التى أجريت الى الآن على تحقيق نتائج ايجابية ، مما دفع بعض الاقاليم الى التوسع فى تطبيقه فى مساحات أكبر هذا العام .

فقول الصويا ، وان كان من المحاصيل الجديدة التى بدأ تاريخ زراعتها حديثا ، الا انها حققت نجاحا كبيرا بالمقارنة بالفترة من بدأ زراعته الى الان حيث تعد فترة قصيرة نسبيا بالمقارنة بما قد يلزم من وقت لارشاد الزراع نحو زراعته وكيفية التعامل معه للالتساع فى زراعته وكذلك بمقارنة مستوى انتاجيته محليا ، بالمستويات العالمية لانتاجيته . فقول الصويا بدأت زراعته فى عام ١٩٦٨ وفى مساحة تبلغ نحو ١٢٥٤ فدان ، و انتاجية بلغت نحو ٤٩٩ ر. طن للفدان الا انها اتسعت بعد ذلك لتشمل مساحة ٨١٧ ألف فدان فى عام ١٩٧٨ محققه انتاجية بلغت نحو ٩٦٥ ر. طن / للفدان ، أى بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ٦.٩% فى انتاجيته .

أما بالنسبة لتجارب زراعته محملا على زراعات الاذرة ، فقد أجرى البعض منها بالحقول الارشادية فى العديد من المحافظات وفى مساحة شملت نحو ٢٧٣ فدان ، كما أجريت بعض التجارب الاخرى بمحطة تجارب كلية الزراعة بالجيزة ، بالاضافة الى تطبيق هذه التجارب ببعض الحقول الارشادية بمحافظة المنوفية . ويشير الجدول رقم (١٣) الى نتائج التجارب المشار اليها حيث يبين متوسط انتاجية الفدان من كل من فول الصويا والاذرة بالمزارعات المحملة مقارنة بانتاجيتها فى الزراعات المنفردة . ومنه يتضح أن انتاجية الفدان من الاذرة المحمل تقدر بما نسبته ٨٩% تقريبا من انتاجيته بالزراعات المنفردة ، وذلك كمتوسط عام للتجارب المشار اليها .

هذا كما أن هناك من الدراسات تشير الى امكانية زيادة انتاجية الفدان من القطن بنسبة قد تبلغ ٢٥-٣٠% بزيادة أعداد نباتاته بالفدان الواحد عن المستويات الحالية من خلال تعديل أعداد الخطوط بالفدان ، والمسافة بين الجور على الخط الواحد أو الزراعة على جانبي الخط عكس ما هو متبع حاليا ، كما برهنت على ذلك نتائج تطبيق هذا النظام فى محافظة الغربية فى مساحة تقرب من ٣٠ ألف فدان<sup>(١)</sup> كما أن تطبيق هذا الاسلوب على زراعات الموالح ، والموز بتوقع أن يؤدى الى زيادة انتاجيتها بما نسبته ٣٠%<sup>(١)</sup> .

(١) أحمد يحيى الجمل ، التكثيف الزراعى فى مصر ، ندوة التكثيف الزراعى ، مجلس بحوث الغذاء والزراعة ، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، القاهرة ، ١٠-١١ مارس ١٩٨١ .

هذا أما بالنسبة لاسلوب تحميل بعض الحاصلات الزراعية على البعض الآخر فهو يعد من الاساليب المستخدمة حاليا فى الزراعة المصرية وان كان على نطاق ضيق ، فاذا كان قد سبق التنويه الى أن معامل التكتيف للحاصلات الزراعية الحقلية قد بلغ نحو ١٧ر٠ خلال الموسم الشتوى فى السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ ، وهو ما يشير الى وجود نحو ٣% من المساحات الموجهة لزراعة الحاصلات الحقلية يترك بورا دون زراعة خلال الموسم الشتوى ، على حين يزرع باقى المساحة بمحصول واحد خلال نفس الموسم ، الا أن ذلك قد لا يشير الى الواقع بدقة كبيرة حيث توجد بعض المساحات التى يحمل بها كل من الثوم ، والبصل ، وبعض محاصيل الخضر الاخرى على محصول القطن ، حيث يلجأ بعض الزراع الى اعداد وتجهيز ارض القطن وزراعتها بمحصول أو أكثر من الحاصلات السابقة بدلا من زراعة البرسيم التحريش ، وتقدر المساحات التى يطبق بها مثل هذا الاسلوب بنحو ١٥٠ ألف فدان سنويا ، وان كان أغلبها يتمثل فى تحميل كل من البصل ، والثوم على القطن ، وذلك بالاضافة الى ما يقرب من ٢٤ ألف فدان تحمل فيها بعض الحاصلات الشتوية البقلية والخضر على محصول القصب الغرس الخريفى (١) .

ان التوسع فى تطبيق نظام تحميل زراعة محصول على آخر يتوقف بطبيعة الحال على حجم انتاجية كل-من المحصولين وما تغله من عائد للزراع مقارنة بانتاجيتهما والعائد منهم اذا ما زرع منفردين . فمحصول الثوم المحمل تقدر انتاجيته بما يعادل ٣٩% تقريبا من انتاجيته اذا ما زرع منفردا ، كما تقدر انتاجية البصل المحمل بما يعادل ٥٤% تقريبا من انتاجية اذا ما زرع منفردا ( خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ )

---

(١) أحمد يحيى الجمل: التكتيف الزراعى فى مصر ، ندوة التكتيف الزراعى ، مجلس بحوث الغذاء والزراعة ، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، القاهرة ، ١٠-١١ مارس ١٩٨١ .

جدول رقم ( ١٣ ) نتائج تجارب تحميل زراعات فول الصويا على محصول الذرة بالحقول الإرشادية في بعض محافظات الجمهورية ،  
وكلية الزراعة بالجيزة •

| البيانات                                                    | انتاجية فول<br>المنفرد<br>(طن) | انتاجية<br>الذرة<br>المنفرد<br>بالحقول<br>الإرشادية<br>(أردب) | انتاجية فول الصويا المحمل |              | انتاجية الذرة المحمل |              | المساحة الأرضية<br>فدان الانتاج<br>المعادل للانتاج<br>من المحاصيل<br>المحطة | ملاحظات |
|-------------------------------------------------------------|--------------------------------|---------------------------------------------------------------|---------------------------|--------------|----------------------|--------------|-----------------------------------------------------------------------------|---------|
|                                                             |                                |                                                               | طن                        | % من المنفرد | أردب                 | % من المنفرد |                                                                             |         |
| أولاً (١) نتائج الحقول الإرشادية                            |                                |                                                               |                           |              |                      |              |                                                                             |         |
| — الدقهلية                                                  | ٠.٨٣                           | ٢٠.٠٠                                                         | ٠.٣٠                      | ٣٦.١         | ١١.٠٠                | ٥٥           | ٠.٨١                                                                        |         |
| — الشرقية                                                   | ١.٠٣                           | ١٦.٦٥                                                         | ٠.٤٦                      | ٤٤.٧         | ١٦.٣٣                | ٩٨.١         | ١.٤٣                                                                        |         |
| — الغربية                                                   | ١.٢٩                           | ١٣.٥٣                                                         | ٠.٦٣                      | ٤٨.٨         | ١٢.٠٩                | ٨٩.٤         | ١.٣٨                                                                        |         |
| — المنوفية                                                  | ١.٢٨                           | ١٦.٧١                                                         | ٠.٨٧                      | ٦٨.٠         | ١٤.٩٤                | ٨٩.٤         | ١.٥٧                                                                        |         |
| — القليوبية                                                 | ٠.٩٨                           | ٢١.٥٨                                                         | ٠.٦٧                      | ٦٨.٤         | ٢٠.٥٨                | ٩٥.٤         | ١.٦٤                                                                        |         |
| — بني سويف                                                  | ٠.٨٦                           | ١٨.٠٠                                                         | ١.١١                      | ١٢٩.١        | ١٥.٤٧                | ٨٥.٩         | ٢.١٥                                                                        |         |
| — المنيا                                                    | ٠.٧٧                           | ١٢.٨٧                                                         | ٠.٩٤                      | ١٢٢.١        | ٣.٦٨                 | ٢٨.٦         | ١.٥١                                                                        |         |
| المتوسط العام                                               | ٠.٩٧                           | ١٧.٠٥                                                         | ٠.٧١                      | ٧٣.٢         | ١٤.٩٨                | ٨٧.٩         | ١.٦١                                                                        |         |
| ثانياً (٢) نتائج محطة تجارب<br>كلية الزراعة بالجيزة         | ١.٢١                           | ١٩.١٦                                                         | ٠.٤٤                      | ٣٦.٤         | ١٥.٩٤                | ٨٣.٢         | ١.٢٠                                                                        |         |
| ثالثاً (٣) النتائج التطبيقية<br>بالحقول الإرشادية بالمنوفية | ١.٢٦                           | ٢٢.٩٨                                                         | ٠.٥٢                      | ٤١.٣         | ٢٢.٠٧                | ٩٦.٠         | ١.٣٧                                                                        |         |
| المتوسط العام                                               | ١.٠٤٨                          | ١٧.٩٤                                                         | ٠.٦٦                      | ٦٢.٩         | ١٥.٨٧                | ٨٨.٥         | ١.٥١                                                                        |         |

المصدر:

(٢) سيد جلال (دكتور) وآخرين ، زيادة المساحة المحصولية للأراضي الزراعية عن طريق تحميل الذرة الشامي وفول الصويا ، ندوة التكييف  
الزراعي ، أكاديمية البحث العلمي ، القاهرة ، ١٠ - ١١ مارس ١٩٨١ •

هذا وعلى الرغم من ذلك فإن وجود مثل هذا النظام والاستمرارية فى اتباعه بالنسبة للحاصلات السابقة ذكرها يعد من البراهين على تحقيقه لعائد ايجابى للزراع ، وهو ما يدعو الى التوسع فى تطبيقه على مثل هذه الحاصلات ، مع ضرورة وجود الاجهزة الارشادية وتوفير مستلزمات الانتاج المطلوبة والكميات التى توصى بها النتائج العلمية فى هذا المجال ، وهنا يجد التنويه الى ان التوسع فى تحميل مثل هذه الحاصلات فى زراعات القطن قد يأتى على حساب المساحات المنزوعة بالبرسيم التحريش ، إلا أنه قد سبق الإشارة الى وجود بعض المساحات التى قد تترك بورا خلال الموسم الشتوى دون زراعتها بالبرسيم التحريش تمهيدا لزراعتها مبكرا بالقطن ، وهو ما قد يصح معه افتراض امكانية التوسع فى تحميل مثل هذه الحاصلات وعلى الاقل فى المساحات التى قد تترك بورا والتى تعادل نحو ٣% من جملة المساحة الارضية الموجهة لزراعة الحاصلات الحقلية ، الشتوية .

هذا كما أشارت الدراسة من قبل الى أن معامل التكتيف المحصولى للحاصلات الزراعية الحقلية خلال الموسم الصيفى قد بلغ نحو ١٠٨ ، وهو ما يعنى زراعة ما يقرب من ٨% من المساحة الارضية الموجهة لزراعة هذه المحاصيل الزراعية بأكثر من محصول واحد خلال الموسم الصيفى ، باتباع كل من نظامى التحميل ، وتعاقب أكثر من محصول واحد على نفس البقعة الارضية خلال نفس الموسم ، وتقدير المساحة التى يطبق بها أسلوب التحميل بما نسبته ٢% من مساحة الرقعة الارضية المنزوعة بالمحاصيل الحقلية ، على حين تبلغ المساحة التى يتعاقب عليها أكثر من محصول زراعى واحد خلال نفس الموسم بنحو ٦% من مساحتها ، يتمثل أغلبها فى حاصلات الخضرقصيرة المكث بالارض الزراعية حيث تسمح بزراعة الارض بها بأكثر من محصول خلال الموسم الصيفى ، ويبرهن على ذلك ارتفاع معامل التكتيف المحصولى خلال الموسم الصيفى بالاقاليم التى ترتفع بها نسبة الاراضى المنزوعة بالخضرقالاقاليم الاسماعيلية ، والقليوبية ، والجيزة ، والمنوفية . أما الحاصلات الحقلية التى تتعاقب زراعتها على نفس البقعة الارضية خلال هذا الموسم فهى نادرة ان لم تكن معدومة ، نظرا لطول فترة مكثها بالارض الزراعية ، مما يتعذر معه زراعة أكثر من محصول حقل واحد فى نفس الارض خلال هذا الموسم .

الا أنه قد ظهر حديثا بعض الانواع ، والاصناف من الحاصلات الزراعية الحقلية الشتوية تنصف بقصر فترة بقاءها بالارض الزراعية نسبيا بالمقارنة بغيرها مما قد يسمح بزيادة أعداد الحاصلات

الزراعية التى تتعاقب زراعتها على نفس الارض الزراعية خلال العام . فمن أنواع الحاصلات الزراعية الجديدة ، التى بدأ التفكير فى ادخالها فى الزراعة المصرية انتاجية الفدان من فول الصويا بالزراعات المحملة بما نسبته ٦٣% تقريبا من انتاجيته بالزراعات المنفردة ، وان كان هناك تباين بين نتائج كل من التجارب المشار اليها من قبل . وهنا يجد التنويه الى أن أغلب التجارب التى أجريت كانت تهدف الى اختيار أفضل طرق زراعة ، وخدمة كل من المحصولين عند الزراعة المحملة ، الى جانب تحديد الاصناف التى تعطى أفضل النتائج من أى من المحصولين ، ومن ثم فمن الطبيعى أن البعض منها قد يحقق نتائج ايجابية ، على حين قد يحقق البعض الآخر منها نتائج سلبية كما يعكس ذلك الجدول السابق ذكره ، ومن ثم فقد يصح القول بأن ما سبق ذكره عن المتوسط العام لانتاجية الفدان من كلا المحصولين بالزراعات المحملة بالتجارب السابقة قد يكون أفضل من ذلك عند الاستقرار على اختيار افضل طرق لزراعتها وخدمتها ، وافضل الاصناف التى تحقق أعلى انتاجية فى ظل هذا النظام من الزراعة ، الا أنه من ناحية اخرى قد يجوز القول بأن ما يمكن تحقيقه من نتائج بالحقول الارشادية قد يكون فى مستوى أعلى غم من النتائج التى يعكسها تطبيق مثل هذا النظام والتوسع فيه لدى القاعدة السريضة من الزراع .

وعليه فاذا ما افترض أن تطبيق مثل هذا النظام والتوسع فى زراعات فول الصويا المحملة على الاذرة يمكن ان تأتى بنتائج مماثلة أو قريبة من النتائج التى تعكسها التجارب السابقة ، لكان معنى ان انتاجية الفدان من كلا المحصولين عند الزراعة المحملة تعادل انتاج ما يقرب من ١٥ فدان من كلا المحصولين عند الزراعة المنفردة ، وبالتالى فاذا ما افترض تعميم مثل هذا النظام على المساحات المنزرعة بالاذرة الشامية والبالغة نحو ١٨ مليون فدان سنويا ( كمتوسط السنوات ١٩٧٦ — ١٩٧٨ ) ، لكان معنى ذلك تحقيق انتاج من كلا المحصولين يعادل الانتاج منهما من مساحة ٢٧ مليون فدان عند الزراعة المنفردة لكل منهما ، أو زيادة المساحة المحصولية بما يعادل ١٠٠ ألف فدان مع تحقيق نفس مستوى الانتاجية للزراعات المنفردة لكلا المحصولين . وعليه فان تطبيق هذا النظام يمكن ان ينظر اليه على انه من الاهداف الاستراتيجية للتنمية الزراعية فى السنوات المقبلة .

أما عن اصناف الحاصلات الزراعية التى قد تساعد على زيادة التكثيف المحصولى من خلال نظام زيادة أعداد الحاصلات الزراعية المتعاقبة على نفس البقعة من الارض الزراعية خلال العام ، فهناك أصناف الارز قصيرة المكث بالارض الزراعية والتى أجريت التجارب على زراعتها للمقارنة فيما

بين انتاجيتها ، والانتاجية من الاصناف المحلية طويلة المكث بالارض الزراعية كما هو مبين بالجدول رقم (١٤) ، وان كانت نتائجها لا تبرهن على وجود نتائج ايجابية . ففي عام ١٩٨٠ أجريت تجربة بمحطة سخا على زراعة بعض الاصناف من الارز قصير المكث بالارض الزراعية والتي يمكن أن تتعاقب زراعتها مرتين على نفس البقعة الارضية خلال الموسم الصيفي ، كما زرع معها الصنف جيزة ١٧٢ وهو من الاصناف المحلية للمقارنة فيما بينها . واذا كانت نتائج التجربة المشار اليها تشير الى انخفاض انتاجية الفدان من الاصناف ذات فترة المكث القصيرة جدا ( ١٢٣ ، ١٣١ يوم ) عنه من الاصناف الاخرى منها الاكثر مكثا بالارض الزراعية ( ١٣٧ يوم ) وكذلك عنه في الاصناف المصرية كما هو مبين بنفس الجدول السابق ، الا أن الاصناف الاخيرة ذات فترة المكث الاطول قد حققت انتاجية أعلى من الاصناف المصرية بما نسبته ٨% تقريبا ، الا أن ذلك قد لا يعكس جدواها الاقتصادية خاصة وان الانتاجية المحققة منها تتمثل في انتاجية محصولين متعاقبين يمكنان فترة اطول بالارض الزراعية عنه في حالة الاصناف المصرية حيث زرع المحصول الاول منها في اوائل شهر ابريل . وهو ما قد يعثي صعوبة زراعة مثل هذه الاصناف بعد القمح ، والبرسيم المستديم ، ومن ثم فقد يكون لزراعة هذه الاصناف تأثيرها العكسي على التكثيف المحصولي اذا ما أريد الحفاظ على مستوى الانتاجية من الارز كما أن ما حققته هذه الاصناف من زيادة في الانتاجية قد لا يقابل الزيادة في تكلفة انتاجها حيث انه لمن الطبيعي ان يترتب على زراعة هذه الاصناف في صورة محصولين متعاقبين مضاعفة تكلفة مستلزمات الانتاج ، وتكاليف الزراعة والحصاد .

وبناء على ما سبق فقد أجريت بعض التجارب الاخرى لتقدير نتائج ادخال زراعة الاصناف قصيرة المكث بالارض الزراعية من الارز ، كمحصول متعاقب مع بعض الحاصلات الزراعية الاخرى ، على التكثيف المحصولي ، حيث زرعت هذه الاصناف بعد كل من عباد الشمس ، وفول الصويا ، كما زرعت كمحصولين متعاقبين ، ولقد أسفرت هذه التجارب عن النتائج المبينة بالجدول رقم (١٤) الا انه من الملاحظ ان التجربة المبينة قد حققت نتائج تفوق النتائج المحققة بزراعة كل من هذه الحاصلات المختلفة ( فول الصويا ، عباد الشمس ، الارز المحلي ) لدى الزراعة ، وان كان ذلك من الامور الطبيعية كما يرتبط بمثل هذه التجارب من تطبيق لطرق الزراعة والخدمة المثلى . لذلك فاذا ما افترض انه عند تعميم زراعة هذه الحاصلات والانماط المشار اليها بالجدول السابق لدى الزراعة قد تحقق انتاجية تعادل ٧٥% مما حققته التجربة ، لا يمكن تقدير المساحات المنزرعة منها والتي تحقق انتاج في ظل النمط المحصولي الحالي يعادل الانتاج الذي يحققه فدان واحد من هذه الحاصلات

في ظل النمط المحصولي الوارد بالتجربة المشار اليها ، كما هو مبين بنفس الجدول السابق  
ومن يتبين وبناء على نتائج التجربة ان ادخال زراعة الاصناف قصيرة العمر من الارز بالتزراعة  
المصرية وان كان قد سمح بزيادة التكتيف المحصولي ، والمساحة المحصولية ، الا انها  
قد لا تحقق نتائج ايجابية بالنسبة للانتاج الكلي من السلع الزراعية . الا ان ذلك لا ينفي  
ضرورة استمرارية البحث العلمي في هذا المجال ، وفي هذا الاتجاه .

جدول رقم (١٤) متوسط انتاجية الفدان من الاصناف قصيرة العمر مقارنة  
بمتوسط انتاجية الفدان من الاصناف المحلية بالتجربة  
التي اجريت بسخسا عام ١٩٨١

| الانتاجية                                   |      | فترة مك المحصول<br>بالارض الزراعية<br>( يوم ) | الاصناف                       |
|---------------------------------------------|------|-----------------------------------------------|-------------------------------|
| % من الاصناف<br>المحلية مرتفعة<br>الانتاجية | طن   |                                               |                               |
| ١٠٠                                         | ٣,٩٩ | ١٥٤                                           | ١ - الاصناف المحلية           |
| ٧٥                                          | ٢,٩٨ | ١٦٣                                           | - جيزة ١٧٢                    |
|                                             |      |                                               | - جيزة ١٧٢                    |
|                                             |      | ١٣٧                                           | ٢ - الاصناف قصيرة المك بالارض |
| ٧٦                                          | ٣,٠٤ |                                               | - اصناف طهلة المك نسبيا       |
| ٣٢                                          | ١,٢٦ |                                               | - المحصول الاول               |
| ١٠٨                                         | ٤,٣٠ |                                               | - المحصول الثانى              |
|                                             |      | ١٣١                                           | - جلطة                        |
| ٦١                                          | ٢,٤٢ |                                               | - اصناف متوسطة المك نسبيا     |
| ٣٠                                          | ١,١٩ |                                               | - المحصول الاول               |
| ٩١                                          | ٣,٦١ |                                               | - المحصول الثانى              |
|                                             |      | ١٢٣                                           | - جلطة                        |
| ٣٩                                          | ١,٥٧ |                                               | - اصناف قصيرة المك            |
| ١٨                                          | ٠,٧١ |                                               | - المحصول الاول               |
| ٥٧                                          | ٢,٢٨ |                                               | - المحصول الثانى              |
|                                             |      |                                               | - جلطة                        |

المصدر : على عبدالعزیز ، وآخر ، تكثيف انتاج الحاصلات الحقلية ، ورقة بحثية  
ندرة التكثيف الزراعى ، وزارة الزراعة ، القاهرة ، ابريل ١٩٨١ .

ومن أصناف الحاصلات الزراعية الأخرى التى قد تساعد على زيادة التكثيف المحصولى أصناف الاقطان قصيرة التيلة الأمريكية • وهنا يجد التنويه الى أن ادخال زراعة مثل هذه الاصناف بالزراعة المصرية قد لا يترتب عليه زيادة ملموسة فى المساحة المحصولية الاجمالية ، الا انها قد تزيد من المساحة المحصولية للحاصلات الزراعية غير القطنية بسبب ارتفاع انتاجيتها ، وقصر فترة بقاءها بالارض الزراعية ، كما سبق بيانه •

هذا وبناء على ما سبق يتضح أن البحث العلمى فى مجال التكثيف المحصولى قد كشف الغياب عن وجود الكثير من الاحتمالات لزيادته مع تحقيق نتائج جوهرية بالنسبة لزيادة الانتاج الزراعى ، وهو ما يعنى ضرورة تمثيله كهدف من الاهداف الاستراتيجية للتنمية الزراعية فى المستقبل .

٨ - تقليل الفاقد من الحاصلات الزراعية :

مما لا شك فيه أن الحاصلات الزراعية كغيرها من الكائنات الحية قد تتعرض اثناء فسقة حياتها للأمراض او الاصابة بالحشرات مما يقلل من انتاجيتها ، ومن ابرز الامثلة على ذلك اصابة القطن بدودة الورق وغيرها من الحشرات ، واصابة القمح بحشرة المن التى اسفرت مقاومتها عن تحقيق انتاجية مرتفعة منه كما سبق الاشارة الى ذلك • ومن ثم فان وجود المشروقات والوسائل الكفيلة بالتغلب على مثل هذه الحشرات والأمراض ، والقضاء عليها ، قد يحقق نتائج ايجابية بالنسبة لزيادة الانتاج الزراعى • وهنا يجد التنويه الى ان الفاقد فى الانتاج الزراعى ، قد لا ينحصر على مستوى الحقل فقط نتيجة للاصابة بالحشرات والأمراض ، او التأخير فى الحصاد وغيرها من العوامل المزربية ، بل قد يكون هناك الكثير من الفاقد فى القنوات التوزيعية الأخرى للحاصلات الزراعية • فالسلع الزراعية تنتج اولا وأخيرا بهدف اشباع حاجة المستهلك اما فى صورتها المنتجة عليها او بعد تصنيعها ، ومن ثم فقد يحدث الكثير من الفاقد منها اما خلال النقل والتوزيع ، أو خلال التخزين ، واما لغياب المشروقات الكفيلة بحفظها او تصنيعها •

ويقدّر الفاقد فى الانتاج من الحاصلات الزراعية الغذائية بنحو ٥% تقريبا من جملة انتاجها السنوى خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ، وان اختلفت كمية الفاقد وأهميته النسبية باختلاف المجموعات السلعية حيث تصل الى ما يقرب من ١٠% تقريبا من جملة الانتاج السنوى من الفاكهة والخضر ، على حين تصل هذه النسبة الى نحو ٧٥% بين البقوليات ، وحوالى ٣٤% بين

جدول رقم (١٥) متوسط انتاجية الفدان من الاصناف قصيرة العمر من الارز ومن كل من فول الصويا ،

وعباد الشمس بالتجربة التي اجريت بسبخا عام ١٩٨١

| التركيب المحصولي                                     | انتاجية الفدان في التجربة (١) (طن) | الانتاجية المفترضة عند تصميم الزراعة لدى الزراع (٢) (طن) | المساحة المعادلة في حالة الزراعة المنفردة لكل من هذه المحاصيل وفي ظل النمط المحصولي الحالي |
|------------------------------------------------------|------------------------------------|----------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| فول الصويا<br>ثم<br>أرز قصير المكث بالارض            | ٠.٩٨٩<br>٠.٥٢٧                     | ٠.٧٤٢<br>٠.٣٩٥                                           | ٠.٨٤ فدان<br>+<br>٠.١٣ فدان<br>= ٠.٩٧ فدان                                                 |
| عباد الشمس<br>ثم<br>أرز قصير المكث بالارض            | ٠.٦٦٨<br>١.٥٤٧                     | ٠.٥٠١<br>١.١٦٠                                           | ٠.٧٢ فدان<br>+<br>٠.٣٧ فدان<br>= ١.٠٩ فدان                                                 |
| أرز قصير المكث بالارض<br>ثم<br>أرز قصير المكث بالارض | ٢.٥٥٨<br>٠.٤٩٥                     | ١.٩١١<br>٠.٣٧١                                           | ٠.٦١ فدان<br>+<br>٠.١١ فدان<br>= ٠.٧٢ فدان                                                 |
| أرز متوسط المكث بالارض                               | ٤.١٧٩                              | ٣.١٣٤                                                    | ١ فدان                                                                                     |

المصدر: (١) على عبد العزيز ، وآخر ، تكثيف انتاج الحاصلات الحقلية ، ورقة بحثية ، ندوة التثقيف

الزراعي ، وزارة الزراعة ، ابريل ، ١٩٨١ .

(٢) أفترض أن انتاجية الحاصلات المبينة بالجدول عند تقييم الزراعة لدى الزراع تعادل ٧٥ ٪ من

انتاجيتها بالتجربة المبينة .

(٣) يفترض أن انتاجية كل من فول الصويا ، وعباد الشمس في حالة الزراعة المنفردة وفي ظل النمط

المحصولي الحالي تساوي انتاجيتها في الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٨ .

والتي تقدر بنحو ٨٨٦ طن للفدان من المحصول الاول ، ونحو ٧٠٠ طن / للفدان من

المحصول الثاني . اما بالنسبة للأرز فقد قورنت انتاجية الاصناف قصيرة العمر منها بالاصناف

متوسطة المكث بالارض والمنزوعة بنفس التجربة .

محاصيل الحبوب ، وان اختلفت من محصول الى آخر حيث تصل الى اعلى نسبة فى حالة القمح  
اذ تقدر نسبة الفاقد فى الانتاج منه بنحو ٩% تقريبا .

ان تجنب الفاقد فى الانتاج من السلع الزراعية الغذائية بتنفيذ الشروط التى تحقق  
ذلك سواء كانت تسويقية أو تصنيعية لامتدح ضروريته وأهميته اذا ما علم أن الفاقد فى الانتاج  
منها سنويا خلال الثلاث سنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ يعادل انتاج ما يقرب من ٣٥٩ ألف فدان  
او اكثر سنويا ، كما يوضح ذلك الجدول رقم (١٦) .

جدول رقم (١٦) الفاقد السنوى في الانتاج من السلع الزراعية الغذائية خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

| السلع الزراعية                   | الانتاج السنوى | الفاقد السنوى |              | المساحة المعادلة للانتاج<br>(فدان) |
|----------------------------------|----------------|---------------|--------------|------------------------------------|
|                                  |                | الفطن         | % من الانتاج |                                    |
| <u>أولا : الحبوب</u>             |                |               |              |                                    |
| ١- قمح                           | ١٩٢٨           | ١٧٦           | ٩ر١          | ١٢٥٣٥٦                             |
| ٢- شعير                          | ١١٤            | ٦ر٧           | ٥ر٨          | ٥٧٢٢                               |
| ٣- ذرة شامى                      | ٢٨٢٣           | ٨٢ر٧          | ٢ر٩          | ٤٨٠٥٣                              |
| ٤- ذرة رفيعة                     | ٧٨٦            | ٣٥ر٣          | ٤ر٥          | ٢٢٠٧٦                              |
| ٥- أرز شعير                      | ٢٣٢٢           | ٤١ر٣          | ١ر٨          | ١٨٧٧٣                              |
| جلمة                             | ٧٩٧٣           | ٣٤٢           | ٤ر٢          | ٢١١٩٨٠                             |
| <u>ثانيا : المحاصيل النشوية</u>  |                |               |              |                                    |
| ١- بطاطس                         | ٨٧٤            | ٧٧            | ٨ر٨          | ١١٧٣٨                              |
| ٢- قلفاس                         | ٧١             | ٧             | ٩ر١          | ٥٧٣                                |
| ٣- بطاطا                         | ٧١             | ٧ر٣           | ١٠ر٣         | ٨٣٥                                |
| جلمة                             | ١٠١٦           | ١١ر٣          | ١ر٠          | ١٣١٤٦                              |
| ثالثا : قصب السكر                | ٧٧٨٩           | ٦٣            | ٠ر٨          | ١٨٠٠                               |
| <u>رابعا : البقوليات والبذور</u> |                |               |              |                                    |
| ١- الفول                         | ٢٤٧            | ١٥ر٣          | ٦ر٢          | ١٦٠٠٤                              |
| ٢- العدس                         | ٣٨             | ٣ر٢           | ٨ر٨          | ٦٢٥٠                               |
| ٣- أخرى                          | ٧٩             | ٢             | ٢ر٥          | -                                  |
| جلمة                             | ٣٦٤            | ٢٠ر٦          | ٥ر٧          | ٢٢٢٥٤                              |
| <u>خامسا : خضراوات</u>           |                |               |              |                                    |
| ١- بصل                           | ٦٣٥            | ٢١ر٧          | ٣ر٤          | ٢٨٩٣                               |
| ٢- أخرى                          | ٤٤٣٧           | ٤٤٧ر٥         | ١٠ر١         | ٦٥٥٢٠                              |
| جلمة                             | ٥٠٧٢           | ٤٦٩ر٢         | ٩ر٣          | ٦٨٤١٣                              |
| <u>سادسا : فاكهة</u>             |                |               |              |                                    |
| ١- موز                           | ١١٧            | ١٢            | ١٠ر٣         | ١٢٩٠                               |
| ٢- موالح                         | ٩٥٥            | ٩٥ر٣          | ١٠ر٠         | ١٩٥٦٩                              |
| ٣- بلح طمان                      | ٢٨٧            | ١٤ر٧          | ٥ر١          | -                                  |
| ٤- أخرى                          | ٢١٤٦           | ٢٠٥ر٦         | ٩ر٦          | ١٢١٢٨                              |
| جلمة                             | ٣٥٠٥           | ٣٢٧ر٦         | ٩ر٣          | ٣٢٩٨٧                              |
| الاجمالى                         | ٢٥٧١٩          | ١٣١٣ر٧        | ٥ر١          | ٣٥٨٥٨٠                             |

المصدر : وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعى والاحصاء ، نشرة الاقتصاد الزراعى ، القاهرة ، ١٩٧٦

### الفصل الثالث

أهم عناصر زيادة الانتاجية الزراعية في المستقبل ، والانتاجية المتوقعة :-

أولا : الانتاجية والانتاج :-

١- الانتاجية بالأراضي القديمة :

تناولت الدراسة فيما سبق كل من عناصر زيادة الانتاج الزراعى النباتى — من الموارد الأرضية المستغلة حاليا سواء ما يتصل منها بزيادة انتاجية الوحدة الأرضية ، أو البدائل الجديدة للحاصلات الزراعية القائمة المتميزة بزيادة غلة الغدان منها • وفيما يختص بعوامل زيادة انتاجية الأرض الزراعية ، فلقد تبين تباينها من حيث الأهمية النسبية لكل منها فيما قد تساهم به فى زيادة انتاجية الوحدة الأرضية من المحصول الواحد ، كما قد تتباين أهميتها النسبية بتباين الحاصلات الزراعية • كما أشارت الدراسة الى الآثار المتوقعة لبعض هذه العوامل على انتاجية الوحدة الأرضية ، على حين تعذر تقدير ما قد تودى اليه بعض العوامل الاخرى • وفيما يلى يمكن تعرضى بايجاز الى أهم عناصر زيادة الانتاجية ، والتي أمكن تقدير آثارها المتوقعة :

— التوسع فى زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية من كل من الحاصلات الزراعية المختلفة وخاصة بالنسبة لكل من محاصيل القمح ، والذرة ، والارز ، والتي قد تختلف باختلاف المناطق الانتاجية •

— الأخذ بعهدأ التخصص الاقليمى فى زراعة بعض الحاصلات الزراعية التجارية والتوسع فى زراعة البعض الآخر فى المناطق ذات الميزة النسبية الأكبر فى انتاجها على حساب المساحات المنزرعة من المحاصيل الزراعية الأخرى المنافسة لها على استخدام الأرض الزراعية •

— البحث العلمى عن أسباب تدهور انتاجية الأرض الزراعية من بعض الحاصلات الزراعية فى السنوات الأخيرة من ما كانت عليه فى أواخر الستينات وأوائل السبعينات ، ووضع

السياسات والبرامج الكفيلة بالتغلب عليها ، موضع التنفيذ . هذا الى جانب ضرورة تعميم المشروطات العلمية المهمة بالبحث عن القصور فى العناصر المغذية فى التربة الزراعية لكل من المحاصيل الزراعية المختلفة لتعويض النقص فيها حيث أشارت بعض هذه المشروطات الى امكانية مضاعفة انتاجية الوحدة الأرضية من محصول الذرة بالتغلب على النقص فى العناصر المغذية بالتربة الزراعية ، وكذا لك الحال بالنسبة لمحصول القمح .

هذا ونأى على ما سبق ذكره من تقديرات للأثر المتوقع لكل من هذه العوامل على انتاجية الوحدة الأرضية ، مع افتراض أن ما تشير اليه التجارب العلمية السابق بيانها من آثار متوقعة على الانتاجية الزراعية ( مثل تجارب تعويض النقص فى العناصر المغذية كما فى حالة الذرة أو مقاومة الفطريات والتسميد والرى المناسب كما فى حالة القمح ) قد لا يتحقق منها سوى ٢٥% من مستوى الانتاجية التى تشير اليه مثل هذه التجارب عند تطبيقها وتعميمها لدى الزراع الأفراد ، وعلى مستوى قطاع الزراعة ، يمكن تقدير الانتاجية المتوقعة للوحدة الأرضية من مختلف الحاصلات الزراعية ، وعلى النحو المبين بالجدول رقم ( ١٢ ) .

ويتضح من هذا الجدول أن الآثار المتوقعة لهذه العناصر الثلاث على انتاجية الوحدة الأرضية يمكن أن تصل بالانتاجية من بعض الحاصلات الزراعية الى مستويات أعلى من مستوى انتاجيتها حالياً فى بعض البلدان الأجنبية ذات الانتاجية المرتفعة ، كما هو الحال بالنسبة لمحصولى القمح والذرة الشامية ، حيث من المتوقع أن تصل انتاجية الفدان من القمح نحو ١٢٦٦ أردب على حين تصل أعلى انتاجية منه فى السنوات ١٩٢٥ - ١٩٢٧ نحو ١٤٥٧ أردب فى هولندا ، كما يتوقع أن تصل انتاجية الفدان من الذرة الشامية نحو ٢٢ أردب على حين تصل انتاجيته فى النمسا نحو ٢٠ أردب خلال السنوات ٧٥ - ١٩٧٧ هذا وعلى الرغم من ذلك فيجد التنويه الى أن هذه التوقعات لا تتصف بتفاهول كبير حيث أن هناك كثير من عناصر زيادة الانتاجية الاخرى التى لم تؤخذ فى الحسبان بعد وضعها

الاحتمالات الكبيرة لاستتباط أو ادخال أصناف جديدة مرتفعة الانتاجية فضلا عن مشروعات تحسين الري والصرف وخصوبة التربة ، وارشاد الزراع نحو طرق الزراعة والخدمة الملائمة وغيرها مما قد يكشف عنها البحث العلمى فى المستقبل .

أما التوقعات بالنسبة للانتاجية من الحاصلات الزراعية الاخرى فتصل بانتاجية البعض منها الى مستويات مماثلة لانتاجيتها فى أعلى البلدان انتاجية منها حاليا كما هو الحال بالنسبة للقول ، والسمسم على حين تصل بانتاجية البعض الآخر الى مستويات أدنى من مستوى الانتاجية الحالية منها فى البلدان الأجنبية كما هو الحال بالنسبة للبصل والقول السودانى ، وقصب السكر ، كما يتبين من نفس الجدول السابق .

أما مجموعة الحاصلات الزراعية الاخرى ، والتي تأتى مصر فى مقدمة الدول المنتجة لها من حيث الانتاجية مثل العدس ، والذرة الرفيعة ، وغيرها من الحاصلات التي لا تتوافر عنها البيانات للمقارنة الدولية مثل الحمص والتمس ، والحلبة ، فلا تتصف توقعاتها أيضا بالتفاءل حيث أن الدراسة لم تفترض سوى الرجوع بالانتاجية من هذه المجموعة — من الحاصلات الزراعية الى المستويات السابقة تحقيقها فى أوائل السبعينات مع الأخذ بمبدأ التخصص الاقليمى فى انتاجها ، ولم يؤخذ فى الحسبان عوامل زيادة الانتاجية الاخرى واحتمالات استتباط أصناف جديدة مرتفعة الانتاجية .

أما بالنسبة للبدائل الجديدة من الحاصلات الزراعية وأصنافها والتي قد يتوسع فى زراعتها مستقبلا بناء على نتائج تجارب زراعتها فى السنوات الاخيرة مثل بنجر السكر ، أو الأقطان الأمريكية قصيرة التيلة فنفترض الدراسة الوصول بانتاجية الوحدة الأرضية منها الى مستوى يماثل الحد الأدنى للانتاجية منها بالتجارب الأولية لزراعتها عند التوسع فى زراعتها ثم الوصول بانتاجيتها بعد ذلك الى مستوى يماثل الحد الأعلى لانتاجيتها والذي تعكسه نفس التجارب .

جدول رقم (١٧)

الانتاجية المتوقعة لاهم الحاصلات الزراعية بافتراض تميم زراعة الأصناف المرتفعة الانتاجية منها ، والاخذ بهذا التخصص الاقليمي ، مع تجنب العوامل التي أدت الى تدهور انتاجية البعض منها في السنوات الأخيرة عنه في أوائل السبعينات مع المقارنة بأعلى انتاجية لها في بعض البلدان الأجنبية

| الحصول                | الوحدة    | متوسط انتاجية لاندان<br>في السنوات ٧٦-٧٨ | الانتاجية<br>المتوقعة | أعلى انتاجية للفسدان<br>بالدول الاجنبية |           |
|-----------------------|-----------|------------------------------------------|-----------------------|-----------------------------------------|-----------|
|                       |           |                                          |                       | الدولة                                  | الانتاجية |
| ١- قمح                | أردب      | ١٣٦                                      | ١٢١٢                  | هولندا                                  | ١٤م٧      |
| ٢- فول                | "         | ٦١٧                                      | ٧٦٣                   | انجلترا                                 | ٧ر١٤      |
| ٣- شعير               | "         | ١٧٦                                      |                       | هولندا                                  | ١٤ر٧١     |
| ٤- حلبة               | "         | ٤م١                                      | ٤ر٧٣                  |                                         |           |
| ٥- عدس                | "         | ٣٣٠                                      | ٤ر٣١                  |                                         |           |
| ٦- ترمس               | "         | ٤م٥                                      | ٥ر٣٥                  |                                         |           |
| ٧- حمص                | "         | ٤ر٧٦                                     | ٤ر١٢                  |                                         |           |
| ٨- كتان (بذرة)        | "         | ٤ر١٦                                     |                       |                                         |           |
| ٩- بصل شتوي           | طن        | ٧م٠                                      | ٨ر٣٣                  | اليابان                                 | ١٥ر٢٠     |
| ١٠- ثوم               | طن        | ٦م٥                                      | ٨ر٦٢                  |                                         |           |
| ١١- أقطان (مصرية)     | قنطار/زهر | ٤م٤                                      |                       |                                         |           |
| ١٢- أقطان قصير التيلة | " "       | ١١-٨                                     | ١١-٨                  |                                         |           |
| ١٣- ذرة شامي (صيفي)   | أردب      | ١٢ر٢١                                    | ٢٣ر٦٠                 |                                         |           |
| ١٤- ذرة شامي (مجلسي)  | "         | ٨ر٧٢                                     | ١٧ر٢٧                 |                                         |           |
| ١٥- ذرة شامي (متوسط)  | "         | ١١ر٤٣                                    | ٢٢ر٠٨                 | النمسا                                  | ١١ر٦٦     |
| ١٤- ذرة رفيعة (صيفي)  | "         | ١١ر٤٢                                    | ١٢ر٦٨                 |                                         |           |
| نبيل                  | "         | ١ر٤٣                                     | ١١ر٧٣                 |                                         |           |
| متوسط                 | "         | ١١ر٣٢                                    | ١٢ر٦٣                 | مصر                                     | ١١ر٣٥     |
| ١٥- أرز               | طن        | ٢ر٢٠                                     | ٢ر٦٨                  | اليابان                                 | ٢م٠       |
| ١٦- فول سوداني        | أردب      | ١١ر٢٦                                    | ١٢ر٧١                 | أمريكا                                  | ١٥ر٦٢     |
| ١٧- سمسم              | "         | ٣م٣                                      | ٤م٧                   | أفغانستان                               | ٣ر١١      |
| ١٨- قصب               | طن        | ٣٣ر١٨                                    | ٣٦ر٧٧                 | بيرو                                    | ٦٦ر٣      |
| ١٩- بطاطس             | "         | ٦ر٤٣                                     | ٧ر١٦                  |                                         |           |

هذا وما افتراض ان الاخذ بعوامل ومشروعات زيادة انتاجية الوحدة الارضية وتعميمها على مستوى القطاع الزراعى ، قد يستلزم الكثير من الوقت كى تظهر نتائجها والوصول الى الانتاجية المتوقعة والسابقة تقديرها ، وما افتراض الوصول الى مستويات الانتاجية المتوقعة حتى عام ٢٠٠٠ امكن تقدير معدلات الزيادة المتوقعة فى انتاجية الوحدة الارضية من كل المحاصيل المختلفة بين السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ هـ على النحو المبين بالجدول رقم (١٨) .

ويتضح من هذا الجدول ان معدلات زيادة الانتاجية المتوقعة فى السنوات القادمة اقل عن مثيلتها المحققة فيما بين السنوات ٥٦ - ١٩٦٠ ، ٧٦ - ١٩٧٨ لاغلب الحاصلات الزراعية باستثناء محصول القمح ، والارز حيث يتوقع زيادة الانتاجية من كل منهما بمعدلات اكبر عنه فى السنوات السابقة للأسباب السابقة بيانها ، وكذلك الحال بالنسبة للحاصلات الزراعية الاخرى التى سجلت انتاجيتها انخفاضا ملحوظا فيما بين الفترتين ٥٦ - ١٩٦٠ ، ٧٦ - ١٩٧٨ ، حيث يتوقع زيادة الانتاجية فيها والوصول الى مستويات انتاجيتها السابقة بدراسة العوامل التى ادت الى ذلك ، وتنفيذ المشروعات الكفيلة بالتغلب عليها كالعديد من الثوم والقصب ، والفول السودانى وغيرها كما سبق الاشارة اليه .

هذا وبناء على معدلات الزيادة المتوقعة فى الانتاجية من كل من المحاصيل الزراعية المختلفة قدرت الانتاجية المتوقعة فى السنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ كما يعكسها نفس الجدول السابق ذكره .

جدول رقم (١٨)

معدلات الزيادة المتوقعة في الانتاجية من المحاصيل الزراعية المختلفة بالاراضي القديمة  
حتى عام ٢٠٠٠ مع المقارنة بمعدلات الزيادة في الانتاجية منها في السنوات السابقة

| المحصول                        | معدل الزيادة في الانتاجية                            |                                        | الانتاجية المتوقعة حتى عام ٢٠٠٠ |       | متوسط انتاجية الغدان في السنوات ١٩٧٦-١٩٧٧ ( بالطن ) | الانتاجية المتوقعة حتى عام ٢٠٠٠ في السنوات ( طن ) |       |       |       |
|--------------------------------|------------------------------------------------------|----------------------------------------|---------------------------------|-------|-----------------------------------------------------|---------------------------------------------------|-------|-------|-------|
|                                | معدل الزيادة في الانتاجية بين العتريتين ٧٨-٧٦، ٧٥-٧٦ | معدل الزيادة في الانتاجية حتى عام ٢٠٠٠ | الوحدة                          | كمية  |                                                     | ١٩٨٥                                              | ١٩٩٠  | ١٩٩٥  | ٢٠٠٠  |
|                                |                                                      |                                        |                                 |       |                                                     |                                                   |       |       |       |
| ١- قح                          | ١ر                                                   | ٢ر                                     | أردب                            | ١٧ر٦٦ | ١ر٥                                                 | ١ر٥                                               | ٢ر٠١  | ٢ر٣١  | ٢ر٦٥  |
| ٢- فول                         | ١ر                                                   | ١ر٠                                    | "                               | ٧ر٧٦  | ٠ر٦                                                 | ١ر٠٤                                              | ١ر٠١  | ١ر١٥  | ١ر٢١  |
| ٣- شعير                        | ٠ر                                                   | ٠ر                                     | "                               | ١١ر١٩ | ١ر٧                                                 | ١ر٢٦                                              | ١ر٣٢  | ١ر٣٨  | ١ر٤٤  |
| ٤- حلبة                        | ٠ر                                                   | ٠ر                                     | "                               | ٤ر٧٢  | ٠ر٠                                                 | ٠ر٧١                                              | ٠ر٧٢  | ٠ر٧٣  | ٠ر٧٤  |
| ٥- حبس                         | ٠ر٠                                                  | ١ر٢                                    | "                               | ٤ر٣١  | ٠ر٣                                                 | ٠ر٦٢                                              | ٠ر٦٦  | ٠ر٧٠  | ٠ر٧٤  |
| ٦- ترس                         | ٠ر                                                   | ٠ر                                     | "                               | ٥ر٣٥  | ٠ر٨                                                 | ٠ر٧٢                                              | ٠ر٧٥  | ٠ر٧٨  | ٠ر٨١  |
| ٧- حبس                         | ٠ر                                                   | ٠ر                                     | "                               | ٥ر٤٦  | ٠ر١                                                 | ٠ر٧٤                                              | ٠ر٧٦  | ٠ر٧٨  | ٠ر٨٠  |
| ٨- كتان (بذرة)                 | ١ر٣                                                  | ١ر٠                                    | "                               | ٥ر٢٧  | ٠ر٤                                                 | ٠ر٦٩                                              | ٠ر٧٣  | ٠ر٧٧  | ٠ر٨١  |
| ٩- بصل شتوي                    | ٠ر                                                   | ٠ر                                     | طن                              | ٨ر٤٢  | ٧ر٠                                                 | ٧ر٨١                                              | ٨ر٠١  | ٨ر٢١  | ٨ر٤٢  |
| ١٠- بوم                        | -                                                    | ١ر٢                                    | "                               | ٨ر٦٣  | ٦ر٥                                                 | ٧ر٢١                                              | ٧ر٦٥  | ٨ر١٢  | ٨ر٢٢  |
| ١١- أفطان مصرية                | ٠ر                                                   | ٠ر                                     | قندار                           | ٥ر١٢  | ٠ر٥                                                 | ٠ر٨٨                                              | ٠ر١٠  | ٠ر١٢  | ٠ر١٤  |
| ١٢- أفطان أمريكية قصيرة التيلة | -                                                    | ١ر                                     | "                               | ١١ر٠  | ١ر٦                                                 | ١ر٤١                                              | ١ر٠١  | ١ر٦٢  | ١ر٧٤  |
| ١٣- ذرة شمس                    | ٣ر                                                   | ٢ر                                     | أردب                            | ٢٢ر٠٦ | ١ر٠                                                 | ٢ر٠١                                              | ٢ر٣٢  | ٢ر٦٨  | ٣ر٠١  |
| ١٤- ذرة رقيقة                  | ١ر                                                   | ٠ر                                     | "                               | ١٢ر٧٠ | ١ر٨                                                 | ١ر٦٤                                              | ١ر٦٨  | ١ر٧٢  | ١ر٧٦  |
| ١٥- ارز                        | ٠ر                                                   | ٠ر                                     | طن                              | ٢ر٦٨  | ٢ر٠                                                 | ٢ر٣٦                                              | ٢ر٤٧  | ٢ر٥٨  | ٢ر٧٠  |
| ١٦- فول ميداني                 | -                                                    | ٠ر                                     | أردب                            | ١٢ر٨٠ | ٠ر٤                                                 | ٠ر٨٨                                              | ٠ر١١  | ٠ر١٤  | ٠ر١٧  |
| ١٧- سمسم                       | ٠ر                                                   | ٠ر                                     | "                               | ٤ر٠٧  | ٠ر٤                                                 | ٠ر٤٤                                              | ٠ر٤٥  | ٠ر٤٦  | ٠ر٤٧  |
| ١٨- قصب                        | -                                                    | ٠ر                                     | طن                              | ٣٧ر٢  | ٣٣ر١٨                                               | ٣٥ر٠٧                                             | ٣٥ر٧٧ | ٣٦ر٤٩ | ٣٧ر٢٢ |
| ١٩- بصل صيفي منفرد             | ١ر                                                   | ١ر٠                                    | "                               | ٨ر٨٤  | ٧ر٠٣                                                | ٧ر٦١                                              | ٨ر٠٠  | ٨ر٤١  | ٨ر٨٤  |
| ٢٠- بصل صيفي محمل              | ١ر                                                   | ١ر٠                                    | "                               | ٣ر٤٦  | ٢ر٧٥                                                | ٢ر١٨                                              | ٣ر١٣  | ٣ر٢٩  | ٣ر٤٦  |
| ٢١- بصل مفرد                   | صفر                                                  | صفر                                    | "                               | ٦ر٨٠  | ٦ر٨٠                                                | ٦ر٨٠                                              | ٦ر٨٠  | ٦ر٨٠  | ٦ر٨٠  |
| ٢٢- بطاوى                      | -                                                    | ٠ر                                     | "                               | ٧ر٠٥  | ٦ر٤٣                                                | ٦ر٦٤                                              | ٦ر٧٧  | ٦ر٨١  | ٧ر٠٥  |
| ٢٣- بنجر السكر                 | -                                                    | ٠ر                                     | "                               | ١٧ر٤٠ | ١٥ر                                                 | ١٦ر٤٤                                             | ١٦ر٥٤ | ١٦ر٦٥ | ١٧ر٣٧ |
| ٢٤- فول الصويا                 | ٦ر                                                   | ١ر٣                                    | "                               | ١ر١٩  | ٠ر٨٩                                                | ٠ر١٩                                              | ٠ر١٦  | ٠ر١٣  | ٠ر٢١  |
| ٢٥- خضر شتوي                   | -                                                    | ١ر٠                                    | "                               | ٧ر٧٢  | ٦ر١٤                                                | ٦ر٦٥                                              | ٦ر١٩  | ٧ر٣٥  | ٧ر٧٢  |
| ٢٦- خضر صيفي زنبيل             | -                                                    | ١ر٠                                    | "                               | ١٠ر٠٦ | ٨ر٠                                                 | ٨ر٦٦                                              | ١ر٠   | ١ر٠٦  | ١٠ر٠٥ |
| ٢٧- جراد القمح                 | -                                                    | ١ر٠                                    | "                               | ٠ر٨٨  | ٠ر٧                                                 | ٠ر٧٦                                              | ٠ر٨٠  | ٠ر٨٤  | ٠ر٨٨  |
| ٢٨- فاكهة                      | -                                                    | -                                      | طن                              | ٤ر١١  | ٤ر١١                                                | ٤ر١١                                              | ٤ر١١  | ٤ر١١  | ٤ر١١  |
| ٢٩- بطيخ وشمام                 | -                                                    | ١ر٠                                    | "                               | ١٠ر٧٧ | ١٠ر٧٧                                               | ١٢ر٦٦                                             | ١٢ر٢٦ | ١٢ر٨٨ | ١٣ر٤٤ |

## ٢- الانتاجية المتوقعة بالأراضي الجديدة المستزرعة :-

سبق التنويه الى ان المساحات التي استزرعت من الأراضي الجديدة المستصلحة ما زالت تتصف بانخفاض انتاجيتها بالمقارنة بمثيلتها في الأراضي القديمة حيث تصل السي نحو ٥٠ % تقريبا من الانتاجية بالأراضي القديمة بالنسبة لبعض الحاصلات الزراعية ، بينما تصل الى أقل أو أعلى من ذلك بالنسبة للبعض الآخر منها . هذا وقد لا تختلف وسائل ومشروطات زيادة الانتاجية بهذه المساحات من الأراضي الجديدة المستزرعة عنه في حالة الأراضي القديمة ، وان اختلفت من منطقة الى أخرى تبعا لنوعية التربة الزراعية ، ونوعية المشاكل التي تواجه الانتاج بكل منطقة .

هذا واذا كانت الانتاجية بالأراضي الجديدة المستزرعة قد وصلت الى هذا المستوى خلال فترة تصل الى ١٥ سنة أو أقل ، فان افتراض وصولها الى مستوى يماثل المستوى الحالي للانتاجية بالأراضي القديمة في خلال فترة مساوية للفترة الأولى فهو افتراض لا يتصف بالتفاهول خاصة وأن أغلب هذه المساحات هي من أراضي الدرجة الأولى ، والثانية ، فضلا عن أن وجود الأصناف والسلالات الجديدة المرتفعة الانتاجية من المحاصيل الزراعية ، أو الأخذ بمبدأ التخصص الاقليمي ، وغيره من العوامل قد يساعد في الوصول الى هذا المستوى لانتاجيتها في فترة أقل .

وبافتراض الوصول بانتاجية الأراضي الجديدة المستزرعة الى مستوى الانتاجية الحالية بالأراضي القديمة خلال الفترة المذكورة ، مع تحقيق زيادة في الانتاجية بمعدلات متساوية مع المعدلات المتوقعة لزيادة الانتاجية بالأراضي القديمة خلال الفترة التالية ، وحتى عام ٢٠٠٠ ، يمكن تقدير الانتاجية المتوقعة بهذه المساحات من الأراضي على النحو المبين بالجدول رقم ( ١٩ ) .

## ٣- التركيب المحصولي والمساحة المحصولية المتوقعة بالأراضي القديمة والأراضي الجديدة

### المستزرعة :-

تعد الزراعة المصرية من الزراعات الكثيفة حيث تزرع الارض الزراعية بمحصولين تقريبا

خلال العام حيث بلغ معامل التكتيف المحصولى نحو ١٩٤ خلال السنوات ١٩٢٦ - ١٩٢٨ ، اذ أنه وباستثناء المساحات المنزرعة بالمحاصيل المستديمة ( قصب وفاكهة ) فان الأرض الزراعية تزرع بالعديد من الحاصلات الشتوية يعقبها زراعة غيرها من الحاصلات الصيفية والنيلىة ، حيث بلغ معامل التكتيف المحصولى نحو ١٩٧ . فى الموسم الشتوى ، وحوالى ١٠٨ فى الموسم الصيفى والنيلى خلال السنوات المشار اليها كما سبق بيانه — بالدراسة من قبل .

هذا الا أنه وعلى الرغم من ذلك فهناك من المؤشرات التى تبرهن حاليا على امكانية زيادة التكتيف المحصولى فى السنوات القادمة عن المستويات الحالية نتيجة لوجود نوعيات وأصناف جديدة من الحاصلات الزراعية تتميز بقصر فترة بقائها بالأرض الزراعية — كالأقطان الأمريكية قصيرة التيلة الى جانب نجاح زراعة البعض الآخر منها بأسلوب التحميل على بعض المحاصيل الزراعية الاخرى كقول الصويا كما سبق بيانه .

واذا كان من الصعوبة التنبؤ بقدر من الدقة بما ستكون عليه نسبة التكتيف المحصولى فى المستقبل ، فانه وفى سبيل تقدير المساحة المحصولية فى المستقبل تفترض الدراسة وجود بديلين يقومان على فروض متباينة : —

١- البديل الأول : بقاء درجة التكتيف المحصولى بالمساحات المنزرعة بالمحاصيل الحقلية بالأراضى القديمة على ما هى عليه الآن خلال الموسم الصيفى والنيلى ، والوصول بدرجة التكتيف المحصولى فى هذا الجانب من المساحة الى الواحد الصحيح خلال الموسم الشتوى ( غياب المساحات البور بعكس ما سبق بيانه ) ، مع زراعة الحاصلات الزراعية السائد زراعتها حاليا .

٢- البديل الثانى : التوسع فى زراعة نوعيات وأصناف الحاصلات الزراعية الجديدة التى تساعد على درجة التكتيف المحصولى بالأراضى القديمة .

جدول رقم (١٩)  
المعدلات المتوقعة لزيادة الانتاجية بالأراضى الجديدة المستزرعة  
وانتاجيتها المتوقعة بالطن حتى عام ٢٠٠٠

| المحصول    | متوسط انتاجية الفدان<br>في السنوات ٧٥-٧٦<br>(طن)<br>(١) | معدلات الزيادة المتوقعة<br>في الانتاجية % |                      | الانتاجية المتوقعة حتى عام ٢٠٠٠<br>(طن) |      |      |      |
|------------|---------------------------------------------------------|-------------------------------------------|----------------------|-----------------------------------------|------|------|------|
|            |                                                         | في الفترة<br>١٩٩٠-٧٥                      | في الفترة<br>٩٠-٢٠٠٠ | ١٩٨٥                                    | ١٩٩٠ | ١٩٩٥ | ٢٠٠٠ |
| قمح        | ٠.٧٢                                                    | ٤.٥                                       | ٢.٨                  | ١.١٢                                    | ١.٤٠ | ٢.٠٧ | ٢.٣٨ |
| شعير       | ٠.٥٨                                                    | ٤.٨                                       | ٠.٩                  | ٠.٩٣                                    | ١.١٨ | ١.٢٣ | ١.٢٩ |
| فول        | ٠.٥٨                                                    | ٣.٤                                       | ١.٠                  | ٠.٨١                                    | ٠.٩٦ | ١.٠١ | ١.٠٦ |
| عدس        | ٠.٢٦                                                    | ٤.٩                                       | ١.٢                  | ٠.٤٢                                    | ٠.٥٣ | ٠.٥٧ | ٠.٦  |
| ترمس       | ٠.١٢                                                    | ١٣                                        | ٠.٧                  | ٠.٤١                                    | ٠.٧٦ | ٠.٧٨ | ٠.٨١ |
| قطن (مصرى) | ٠.١٧                                                    | ١١.٠                                      | ٠.٤                  | ٠.٤٨                                    | ٠.٨١ | ٠.٨٣ | ٠.٨٥ |
| أرز        | ١.٤٥                                                    | ٢.٨                                       | ٠.٩                  | ١.٩١                                    | ٢.١٩ | ٢.٢٩ | ٢.٤٠ |
| ذرة شامى   | ٠.٨٠                                                    | ٤.٧                                       | ٢.٩                  | ١.٢٧                                    | ١.٦٠ | ١.٨٥ | ٢.١٣ |
| ذرة رفيعة  | ٠.٩١                                                    | ٣.٨                                       | ٠.٥                  | ١.٣٢                                    | ١.٥٩ | ١.٦٣ | ١.٦٧ |
| فول سودانى | ٠.٤٥                                                    | ٤.٣                                       | ٠.٦                  | ٠.٦٩                                    | ٠.٨٥ | ٠.٨٨ | ٠.٩١ |
| سمسم       | ٠.٢٢                                                    | ٤.٥                                       | ٠.٦                  | ٠.٣٤                                    | ٠.٤٢ | ٠.٤٣ | ٠.٤٤ |
| خضر        | ٣.٧١                                                    | ٤.٨                                       | ١.٠                  | ٥.٩٣                                    | ٧.٥٠ | ٧.٨٨ | ٨.٢٨ |
| قصب        | ٢.٦٢                                                    | ١.٨                                       | ٠.٤                  | ١.٣١                                    | ٣.٤٢ | ٣.٤٩ | ٣.٥٦ |
| فاكهة      | ١.٨                                                     | ٦.٩                                       | —                    | ٣.٥١                                    | ٤.٩٠ | ٤.٩٠ | ٤.٩٠ |
| عباد الشمس | ٠.٢                                                     | ٨.٧                                       | ١.٠                  | ٠.٤٦                                    | ٠.٧٠ | ٠.٧٤ | ٠.٧٨ |
| حلبة       | ٠.١٢                                                    | ١٩                                        |                      | ٠.٢٩                                    | ٠.٦٩ | ٠.٧٠ | ٠.٧١ |
| حمص        |                                                         |                                           |                      |                                         |      |      |      |
| كتان       |                                                         |                                           |                      |                                         |      |      |      |
| بصل        | ٣.١                                                     | ٩.٠                                       | ٠.٥                  | ٣.١                                     | ٤.٨١ | ٧.٤٥ | ٧.٦٤ |
| فول صويا   | ٠.١                                                     | ١.٠                                       | ١.٠                  | ٠.١٦                                    | ٠.٢٦ | ٠.٤١ | ٠.٦٦ |

أما بالنسبة للأراضي الجديدة المستزرعة حاليا ، فإذا كانت تتصف بانخفاض درجة التكتيف المحصولي بها بالمقارنة بمثلها في الأراضي القديمة ، إلا أنه يمكن افتراض الوصول بها الى درجة مماثلة للتكتيف المحصولي السائد حاليا بالأراضي القديمة حتى عام ٢٠٠٠ .

وبالنسبة للأهمية النسبية للمساحة المنزرعة من كل من المحاصيل الزراعية المختلفة بالأراضي القديمة فتحدد في ظل كل من الافتراضات التالية :

— الحد من التوسع في المساحات المنزرعة بالمحاصيل المستديمة ( قصب وفاكهة ) والخضر في الأراضي القديمة مستقبلا ، نظرا لكونها وخاصة الفاكهة والخضر تعد من الحاصلات الزراعية لأكثر ملائمة للزراعة بالأراضي الجديدة المستهدفة استصلاحها مستقبلا ، حيث تتميز أغلب مساحات هذه الأراضي بعدم صلاحيتها للزراعة إلا لمجموعة محدودة من المحاصيل الزراعية ( الأراضي الرملية ) والجيرية ، والأراضي الخليقة من الرمل والحصى ، والطين ) ، ومن ثم فإن عدم التوسع في زراعة مجموعة المحاصيل الزراعية السابقة الإشارة إليها بالأراضي القديمة مستقبلا قد يسمح بالحفاظ على الانتاج من الحاصلات الزراعية الأخرى التي يصعب التوسع في زراعتها بالأراضي الجديدة كالأرز وغيره .

— عدم التوسع في المساحات المنزرعة بالبرسيم بالأراضي القديمة مستقبلا نظرا لكونه العامل الأول المسئول عن عدم زيادة المساحات المنزرعة بالمحاصيل الزراعية الأخرى بل وتتناقصها في هذه الرقعة من الأراضي الزراعية ، وتعويض ذلك بالتوسع في زراعة مع غيره من محاصيل الأعلاف الأخرى بالأراضي الجديدة المستهدفة استصلاحها مستقبلا .

— زيادة المساحات المنزرعة بالمحاصيل الزراعية التصديرية والبديلة للواردات ، بهدف رفع درجة الاكتفاء الذاتي ، وتوفير النقد الأجنبي ، الى جانب زيادة المساحات المنزرعة بالمحاصيل الزراعية اللازمة للصناعات المحلية ، وتوفير احتياجات السوق

المحلى من السلع الزراعية الاستهلاكية .

وبالنسبة للأراضى الجديدة المستزرعة حاليا فيفترض توزيعها مستقبلا وحتى عام ٢٠٠٠ بين الحاصلات الزراعية المختلفة تبعا لأهميتها النسبية السائدة حاليا ، اذ أن هذه المساحة من الأراضى تتشكل من نوعيات مختلفة من التربة الزراعية ( طينية ، رملية ، جيرية ، مختلطة ) ، ومن ثم فمن المفترض أن التركيب المحصولى القائم بها حاليا إنما يعكس نوعية الحاصلات الزراعية الأكثر ملائمة بها ، وأهميتها النسبية .

هذا ويشير الجدول رقم ( ٢٠ ) الى التركيب المحصولى المقترح فى ظل البديل الأول على حين يشير الجدول رقم ( ٢١ ) الى التركيب المحصولى المقترح فى ظل البديل الثانى فى كل من الأراضى القديمة ، أما الجدول رقم ( ٢٢ ) فيشير الى التركيب المحصولى المتوقع بالأراضى الجديدة المستزرعة حاليا .

#### الانتاج المتوقع بالأراضى القديمة والأراضى الجديدة المستزرعة حاليا :

بناءً على التركيب المحصولى المتوقع بكل من هذه الأراضى ، ونتاجيتهم —————  
المتوقعة فيبين الجدول رقم ( ٢٣ ) الانتاج المتوقع منها وحتى عام ٢٠٠٠ .

التركيب المحصولي المقترح بالأراضي القديمة حتى عام ٢٠٠٠  
"الهديل الأول"

| الأراضي القديمة (الفدان) |      |      |      |             | المحصول           |
|--------------------------|------|------|------|-------------|-------------------|
| ٢٠٠٠                     | ١٩٩٥ | ١٩٩٠ | ١٩٨٥ | ١٩٧٨<br>(١) |                   |
| ١٧١٩                     | ١٦٣٥ | ١٥٥٦ | ١٤٨٠ | ١٣٨١        | ١- قمح            |
| ٣٣٩                      | ٣٢٢  | ٣٠٦  | ٢٩٢  | ٢٧٢         | ٢- فول            |
| ٦٠                       | ٦٩   | ٨٠   | ٩٣   | ١١٤         | ٣- شعير           |
| ٢٥                       | ٢٥   | ٢٥   | ٢٥   | ٢٦          | ٤- حلبة           |
| ٨٠                       | ٨٠   | ٦٣   | ٤٩   | ٣٥          | ٥- عدس            |
| ٥                        | ٥    | ٥    | ٥    | ٦           | ٦- ترمس           |
| ٨                        | ٨    | ٨    | ١٠   | ١٤          | ٧- حمص            |
| ٦٠                       | ٦٠   | ٦٠   | ٦٠   | ٦٠          | ٨- كتان           |
| ٤٢                       | ٣٨   | ٣٤   | ٣١   | ٢٧          | ٩- بصل شتوي       |
| ١٠٠٨                     | ١٠٠٨ | ١٠٠٨ | ١٠٠٨ | ٩٩٣         | ١٠- تحريش         |
| ١٥٤١                     | ١٦٠٠ | ١٦٥٥ | ١٦٩٧ | ١٧٨٩        | ١١- برسيم مستديم  |
| ٢٠                       | ١٨   | ١٦   | ١٥   | ١٣          | ١٢- ثوم           |
| ٢٦٠                      | ٢٦٠  | ٢٦٠  | ٢٦٠  | ٢٢٥         | ١٣- خضر شتوي      |
| ٧٤                       | ٧٤   | ٧٤   | ٧٤   | ٧٤          | ١٤- أخرى          |
| ٥٢٤١                     | ٥٢٠٢ | ٥١٥٠ | ٥٠٩٩ | ٥٠٢٩        | جملة الشتوي       |
| ١٢٠٠                     | ١٢٠٠ | ١٢٠٠ | ١٢٠٠ | ١١٨٩        | ١- قطن            |
| ١٠٨٠                     | ١٠٨٠ | ١٠٨٠ | ١٠٨٠ | ١٠٣١        | ٢- أرز            |
| ١٨٤٤                     | ١٨٤٤ | ١٨٥٣ | ١٨٦١ | ١٨٩٩        | ٣- ذرة شامي       |
| ٤٣٣                      | ٤٣٣  | ٤٣٥  | ٤٣٦  | ٤٣٣         | ٤- ذرة رفيعة      |
| ٤٠                       | ٤٠   | ٤٠   | ٤٠   | ٣١          | ٥- فول سوداني     |
| ٥٢                       | ٥٢   | ٤١   | ٣٢   | ٢٣          | ٦- سمسم           |
| ٨٠                       | ٨٠   | ٨٠   | ٨٠   | ٨٢          | ٧- فول صويا       |
| ١٠                       | ١٠   | ١٠   | ١٠   | ١١          | ٨- بصل صيفي منفرد |
| ٧٠                       | ٧٠   | ٧٠   | ٧٠   | ٧٠          | ٩- بصل صيفي محمل  |
| ١٤                       | ١٤   | ١٤   | ١٤   | ١٤          | ١٠- بصل صيفي مقور |

## الاستعراض وبعد الاستعراض

| (٨) |        | (٧) |        | (٦) |        | (٥) |        | (٤) |        | السنة                    |
|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|--------------------------|
| %   | الفدان | %   | الفدان | %   | الفدان | %   | الفدان | %   | الفدان | المحصول                  |
| ٢٠  | ٢٠١٢   | ١٥  | ١٠٠٩   | -   | -      | -   | -      | -   | -      | ١- قح                    |
| ٣   | ٠٣٢    | ١٠  | ١٠٠٦   | ٣٥  | ٣٧١    | ٣٠  | ٣٠١٨   | -   | -      | ٢- شعير                  |
| ٤   | ٠٤٢    | ٥   | ٠٠٣    | -   | -      | -   | -      | -   | -      | ٣- فول                   |
| ٢   | ٠٢١    | ٢   | ٠٢١    | -   | -      | -   | -      | -   | -      | ٤- كتان                  |
| ٢٥  | ٢٠٦٥   | ٢٠  | ٢٠١٢   | -   | -      | -   | -      | -   | -      | ٥- برسيم تحريش           |
| ١٥٠ | ١٠٦٤   | ٣٠  | ٣٠١٨   | ٦٠  | ٦٣٦    | ٤٠  | ٤٢٤    | ٣٥  | ٣٧١    | ٦- برسيم مستديم          |
| ٢٢٠ | ٢٠٣٣   | ١٠  | ١٠٠٦   | -   | -      | -   | -      | -   | -      | ٧- بنجر السكر            |
| ١٠٠ | ٠١١    | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | ٨- بصل                   |
| ٠   | ٠٠٥    | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | ٩- ثوم                   |
| ٢٠  | ٠٢١    | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | ١٠- عدس                  |
| ٤٠  | ٠٤٢    | ٤٠  | ٠٤٢    | -   | -      | -   | -      | -   | -      | ١١- خضر شتوى             |
| -   | -      | ٢٠  | ٠٢١    | ٤٠  | ٠٤٢    | ٢١  | ٣٠٢    | ٦٤٠ | ٦٧٨    | ١٢- أعلاف                |
| ١٠٠ | ٠١١    | ١٠٠ | ٠١١    | ١٠٠ | ٠١١    | ١٠٠ | ٠١١    | ١٠٠ | ٠١١    | ١٣- أخرى                 |
| ١٠٠ | ١٠٠٦   | ١٠٠ | ١٠٠٦   | ١٠٠ | ١٠٠٦   | ١٠٠ | ١٠٠٦   | ١٠٠ | ١٠٠٦   | جملته الشتوى             |
| ٢٥  | ٢٠٦٥   | ٢٠  | ٢٠١٢   | -   | -      | -   | -      | -   | -      | ١- أقطان مصرية           |
| ٣٥  | ٣٠٧١   | ٥٠  | ٥٣٠    | ٦٥  | ٦٨٩    | ٣٣  | ٣٥٠    | -   | -      | ٢- أرز                   |
| ٢٧  | ٢٨٦    | ١٠  | ١٠٦    | -   | -      | -   | -      | -   | -      | ٣- ذرة شامى              |
| ٥   | ٠٠٣    | ١٥  | ١٠٠٩   | -   | -      | -   | -      | -   | -      | ٤- ذرة رفيعة             |
| ٢٠  | ٠٢١    | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | ٥- فول صويا              |
| -   | -      | -   | -      | ٣٣  | ٣٥٠    | ٦٦  | ٧٠٠    | ٦٧  | ٧١٠    | ٦- أعلاف خضراء           |
| ٣٠  | ٠٣٢    | ٣٠  | ٠٣٢    | -   | -      | -   | -      | -   | -      | ٧- خضر صيفى              |
| ٣٠  | ٠٣٢    | ٢٠  | ٠٢١    | ٢٠  | ٠٢١    | ١٠  | ٠١٠    | ٣٣٠ | ٣٥٠    | ٨- بوزا ومحاصيل أخرى     |
| ١٠٠ | ١٠٠٦   | ١٠٠ | ١٠٠٦   | ١٠٠ | ١٠٠٦   | ١٠٠ | ١٠٠٦   | ١٠٠ | ١٠٠٦   | جملته الصيف              |
|     | ٢١٢٢   |     | ٢١٢٢   |     | ٢١٢٢   |     | ٢١٢٢   |     | ٢١٢٢   | المساحة لمحصولية         |
|     | ١٠٠٦   |     | ١٠٠٦   |     | ١٠٠٦   |     | ١٠٠٦   |     | ١٠٠٦   | المساحة الارضية المنزرعة |

تابع جدول رقم (٢٠) التركيب المحصولي المقترح بالأراضي القديمة  
حتى عام ٢٠٠٠ " البديل الأول "

| السنوات                | الأراضي القديمة ( ألف فدان ) |        |       |       |       |
|------------------------|------------------------------|--------|-------|-------|-------|
|                        | ١٩٧٨<br>(١)                  | ١٩٨٥   | ١٩٩٠  | ١٩٩٥  | ٢٠٠٠  |
| ١١- بطاطس              | ١٢٨                          | ١٣٠    | ١٣٠   | ١٣٠   | ١٣٠   |
| ١٢- بطيخ وشمام         | ١٣٣                          | ١٣٥    | ١٣٥   | ١٣٥   | ١٣٥   |
| ١٣- خضر صيفي ونيلي     | ٤٥١                          | ٤٥٠    | ٤٥٠   | ٤٥٠   | ٤٥٠   |
| ١٤- عباد شمس           | ٩                            | ١٠     | ١٠    | ١٠    | ١٠    |
| ١٥- أخرى               | ١١٢                          | ١١٢    | ١١٢   | ١١٢   | ١١٢   |
| جملة الصيفي والنيلي    | ٥٦١٦                         | ٥٦٦٠   | ٥٦٦٠  | ٥٦٦٠  | ٥٦٦٠  |
| ١- قصب                 | ٢٤٧                          | ٢٦٥    | ٢٦٥   | ٢٦٥   | ٢٦٥   |
| ٢- فاكهة               | ٣٣٢                          | ٣٥٦    | ٣٥٦   | ٣٥٦   | ٣٥٦   |
| جملة المستديم          | ٥٧٩                          | ٦٢١    | ٦٢١   | ٦٢١   | ٦٢١   |
| جملة المساحة المحصولية | ١١٢٢٤                        | ١١١٣٨٠ | ١١٤٣١ | ١١٤٨٣ | ١١٥٢٢ |
| مساحة الزمام المنزوع   | ٥٨٦٢                         | ٥٨٦٢   | ٥٨٦٢  | ٥٨٦٢  | ٥٨٦٢  |

(١) المصدر : وزارة الزراعة ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي والاحصاء ، نشرة الاقتصاد الزراعي ،  
القاهرة ، ١٩٧٩ .

جدول رقم (٢١) التركيب المحصولي المقترح بالأراضى القديمة حتى عام ٢٠٠٠

( ألف فدان )

( الهديل الثانى )

| الحصول                           | ١٩٨٥ | ١٩٩٠ | ١٩٩٥ | ٢٠٠٠ |
|----------------------------------|------|------|------|------|
| ١ - قح                           | ١٥٠٨ | ١٦٢٣ | ١٧٣٥ | ١٨٥٤ |
| ٢ - فول                          | ٢٩٨  | ٣٢١  | ٣٤٤  | ٣٦٩  |
| ٣ - شعير                         | ٩٥   | ٨٥   | ٧٧   | ٧١   |
| ٤ - حلبة                         | ٢٦   | ٢٧   | ٢٧   | ٢٨   |
| ٥ - حش                           | ٥٠   | ٦٦   | ٨٤   | ٨٥   |
| ٦ - ترس                          | ٥    | ٦    | ٦    | ٦    |
| ٧ - حص                           | ١٠   | ١    | ١    | ١    |
| ٨ - كنان                         | ٦١   | ٦٣   | ٦٤   | ٦٦   |
| ٩ - بصل شتوى                     | ٣٢   | ٣٦   | ٤٠   | ٤٣   |
| ١٠ - برسيم تحريش                 | ٩٠٣  | ٧٥٦  | ٦٣٠  | ٥٠٤  |
| ١١ - برسيم مستديم                | ١٧٥٦ | ١٧٩٢ | ١٨١١ | ١٨٢٢ |
| ١٢ - ثوم                         | ١٥   | ١٧   | ١٩   | ٢١   |
| ١٣ - خضر شتوى                    | ٢٦٥  | ٢٧١  | ٢٧٧  | ٢٨٢  |
| ١٤ - أخرى                        | ٧٥   | ٧٨   | ٧٩   | ٨١   |
| جلة الشتوى                       | ٥٠٩٩ | ٥١٥٠ | ٥٢٠٢ | ٥٢٤١ |
| ١ - أقطان مصرية                  | ١٠٧٥ | ٩٠٠  | ٧٥٠  | ٦٠٠  |
| ٢ - أقطان أمريكية قصيرة النيلة   | ٨٠   | ١٨٠  | ٢٨٠  | ٣٥٠  |
| ٣ - أرز                          | ١٠٩١ | ١١٠٩ | ١١٢١ | ١١٤١ |
| ٤ - ذرة شامى منفرد               | ١٧٨٦ | ١٧١٤ | ١٦٢٩ | ١٥٦١ |
| ٥ - ذرة شامى محمل عليه فول صويا  | ٩٤   | ١٩٠  | ٢٨٨  | ٣٩٠  |
| ٦ - ذرة رفيعة                    | ٤٤١  | ٤٤٧  | ٤٥٠  | ٤٥٨  |
| ٧ - فول سودانى                   | ٤٠   | ٤١   | ٤١   | ٤٢   |
| ٨ - سمسم                         | ٣٢   | ٤٢   | ٥٣   | ٥٤   |
| ٩ - فول صويا منفرد               | ٨٠   | ٨١   | ٨٢   | ٨٣   |
| ١٠ - فول صويا محمل عليه ذرة شامى | ٩٤   | ١٩٠  | ٢٨٨  | ٣٩٠  |

تابع جدول رقم ( ٢١ ) التركيب المحصولي المقترح بالأراضي القديمة حتى عام ٢٠٠٠

( ألف فدان ) ( الهديل الثاني )

| المحصول             | ١٩٨٥  | ١٩٩٠  | ١٩٩٥  | ٢٠٠٠  |
|---------------------|-------|-------|-------|-------|
| ١١- بصل صيفي منفرد  | ١٠    | ١٠    | ١٠    | ١٠    |
| ١٢- بصل صيفي محمل   | ٧٠    | ٨٩    | ١١٤   | ١٤٥   |
| ١٣- بصل صيفي مقفر   | ١٤    | ١٥    | ١٦    | ١٧    |
| ١٤- بطاطس           | ١٣٢   | ١٣٥   | ١٣٧   | ١٤٠   |
| ١٥- بطيخ وشمام      | ١٣٧   | ١٤٠   | ١٤٢   | ١٤٥   |
| ١٦- خضار صيفي ونهلي | ٤٥٤   | ٤٦٠   | ٤٦٤   | ٤٧١   |
| ١٧- عباد الشمس      | ١٠    | ١٠    | ١١    | ١١    |
| ١٨- أخرى            | ١١٤   | ١١٦   | ١١٨   | ١٢١   |
| جلة الصيفي والنهلي  | ٥٧٥٤  | ٥٨٦٩  | ٥٩٩٤  | ٦١٢٩  |
| ١- قصب              | ٢٦٥   | ٢٦٥   | ٢٦٥   | ٢٦٥   |
| ٢- فاكهة            | ٣٥٦   | ٣٥٦   | ٣٥٦   | ٣٥٦   |
| جلة السنديم         | ٦٢١   | ٦٢١   | ٦٢١   | ٦٢١   |
| المساحة المحصولية   | ١١٤٧٤ | ١١٦٤٠ | ١١٨١٧ | ١١٩٩١ |
| الزمام المنزوع      | ٥٨٦٢  | ٥٨٦٢  | ٥٨٦٢  | ٥٨٦٢  |

- يعتمد هذا الهديل على بعض الافتراضات الأخرى بالإضافة إلى الافتراضات الواردة بالدراسة وهي :
- ادخال زراعة الاقطن الأمريكية قصيرة التيلة ، والتوسع في زراعتها ومصاحب ذلك نقص المساحة المنزوعة بالاقطن المصرية . ثم توزيع الوفير الناتج في المساحة الشتوية أو الصيفية بين الحاصل المخلطة حسب أهميتها النسبية في التركيب المحصولي .
  - زيادة التكتيف المحصولي بزيادة المساحات المنزوعة من المحاصيل المحلطة خاصة البصل الصيفي ، وفول الصويا على أساس الافتراضات التالية :
  - زيادة مساحة البصل الصيفي المحمل بمعدل ٥ % سنويا .
  - التوسع في زراعة فول الصويا المحلطة على الذرة الشامي ويفترض أن تبلغ هذه المساحات نحو ٥ % من مساحة الذرة الشامية في عام ١٩٨٥ تزيد إلى ١٠ % ، ١٥ % ، ٢٠ %

جدول رقم (٢٢) التركيب المحصولي المتوقع في الاراضى الجديدة المستزرعة حاليا  
حتى عام ٢٠٠٠

( ألف فدان )

| ٢٠٠٠ | ١٩٩٥ | ١٩٩٠ | ١٩٨٥ | ١٩٧٩ (١) |          | الحصول            |
|------|------|------|------|----------|----------|-------------------|
|      |      |      |      | %        | ألف فدان |                   |
| ٥٥٨  | ٥٣٣  | ٥٠٩  | ٤٨١  | ١٤٤٦     | ٣٠٦      | ١ - قمح           |
| ١٢٧  | ١٥٢  | ١٧٦  | ٢٠٤  | ١١٥٣     | ٢٤٤      | ٢ - شعير          |
| ٨٣   | ٨٣   | ٨٣   | ٨٣   | ٣٩٦      | ٨٣       | ٣ - فول           |
| ٠٢   | ٠٢   | ٠٢   | ٠٢   | ٠١       | ٠٢       | ٤ - عدس           |
| ٠٦   | ٠٦   | ٠٦   | ٠٦   | ٠٢٨      | ٠٦       | ٥ - ترس           |
| ٠٦   | ٠٦   | ٠٦   | ٠٦   | ٠٢٨      | ٠٦       | ٦ - حصص           |
| ٠٦   | ٠٦   | ٠٦   | ٠٦   | ٠٢٨      | ٠٦       | ٧ - حلبة          |
| ٢٣   | ٢٣   | ٢٣   | ٢٣   | ١        | ٢٣       | ٨ - كتان          |
| ٢٠   | ٢٠   | ٢٠   | ٢٠   | ٠١٥      | ٢٠       | ٩ - بصل           |
| ١٤٥٠ | ١٤٥٠ | ١٤٥  | ١٤٥  | ١٣٢٣     | ٢٨٠      | ١٠ - برسيم تحريش  |
| ٨١٠٠ | ٨١٠٠ | ٨١٠  | ٨١٠٠ | ٣٨٢٨     | ٨١٠      | ١١ - برسيم مستديم |
| ٣٠٨  | ٣٠٨  | ٣٠٨  | ٣٠٨  | ١٤١٨     | ٣٠٠      | ١٢ - خضر شتوي     |
| ٣٠٠  | ٣٠٠  | ٣٠٠  | ٣٠٠  | ١٤٢      | ٣٠       | ١٣ - أخرى         |
| ٢١٢٤ | ٢١٢٤ | ٢١٢٤ | ٢١٢٤ | ١٠٠      | ٢١١٦     | جولة الشتوي       |
| ١٤٦٠ | ١٤٤  | ١٤١  | ١٣٨٠ | ١٢٧١     | ٢٧٠      | ١ - أقطان مصرية   |
| ١٤٦٠ | ١٤٤  | ١٤١  | ١٣٨٠ | —        | —        | ٢ - أقطان أمريكية |
| ٤٩٤  | ٤٨٧  | ٤٧٧  | ٤٦٨٠ | ٢١٥٢     | ٤٥٧      | ٣ - أرز           |
| ٣٧٥  | ٣٧٠  | ٣٦٢  | ٣٥٥  | ١٦٣٤     | ٣٤٧      | ٤ - ذره شامي      |
| ١٢٥  | ١٢٤  | ١٢١  | ١١٩  | ٥٤٦      | ١١٦      | ٥ - ذره رفيعة     |
| ١٦٥  | ١٦٣  | ١٦٠  | ١٥٧  | ٧٢٠      | ١٥٣      | ٦ - فول سوداني    |
| ١٨   | ١٨   | ١٨   | ١٧   | ٠٨٠      | ١٧       | ٧ - صمغ           |
| ١١   | ١١   | ١٠   | ١٠   | ٠٤٧      | ١٠٠      | ٨ - فول صويا      |
| ٠٤   | ٠٤   | ٠٤   | ٠٤   | ٠١٩      | ٠٤       | ٩ - عباد الشمس    |
| ٥٨٣  | ٥٧٥  | ٥٦٤  | ٥٥٣  | ٢٥٤٢     | ٥٤٠٠     | ١٠ - خضر صيفي     |

تابع جدول رقم (٢٢) التركيب المحصولي المتوقع في الاراضى الجديدة المستزرعة  
حاليا ، حتى عام ٢٠٠٠

( ألف فدان )

| ٢٠٠٠  | ١٩٩٥  | ١٩٩٠   | ١٩٨٥  | ١٩٧٩ (١) |          | المحصول                  |
|-------|-------|--------|-------|----------|----------|--------------------------|
|       |       |        |       | %        | ألف فدان |                          |
| ١٧٣   | ١٧٠   | ١٦٧    | ١٦٤   | ٧٥٣      | ١٦٠٠     | ١١- حاصلات أعلاف         |
| ٥٤    | ٥٣    | ٥٢     | ٥١    | ٢٣٥      | ٥٠٠      | ١٢- أخرى                 |
| ٢٢٩,٤ | ٢٢٦,٣ | ٢٢١,٨  | ٢١٧,٥ | ١٠٠,٠٠   | ٢١٢,٤    | جذوة الصيفى والنيلى      |
| ١١,٠٠ | ١١,٠٠ | ١١,٠٠٠ | ١١,٠٠ | ٢١,١٥    | ١١,٠٠    | ١ - برسم جازى            |
| ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠  | ١٠,٠٠ | ١٩,٢٣    | ١٠,٠٠    | ٢ - قصب                  |
| ٣١,٠٠ | ٣١,٠٠ | ٣١,٠٠  | ٣١,٠٠ | ٥٩,٦٢    | ٣١,٠٠    | ٣ - فاكهة                |
| ٥٢,٠٠ | ٥٢,٠٠ | ٥٢,٠٠  | ٥٢,٠٠ | ١٠٠      | ٥٢,٠٠    | جذوة المحاصيل المستديفة  |
| ٤٩٣,٨ | ٤٩٠,٧ | ٤٨٦,٢  | ٤٨١,٩ |          | ٤٧٦      | المساحة المحصولية        |
| ٢٦٤,٠ | ٢٦٤,٠ | ٢٦٤,٠  | ٢٦٤,٠ |          | ٢٦٤,٠٠   | المساحة الارضية المنزرعة |

الصدر : (١) وزارة التخطيط ، الشعبة المركزية للزراعة ، بيانات غير منشورة .

- يفترض أنجاه المساحات المنزرعة بالشعير في هذه المساحات من الاراضى نحو التناقص فى المستقبل ، حيث يفترض تساوى أهميتها النسبية مع المساحات المنزرعة منه فى الاراضى القديمة ، وتحول هذا الجانب من المساحة الى زراعة القمح اذا أنه من المعروف أن محصول الشعير يعد من الحاصلات الزراعية الأكثر ملائمة للزراعة بالاراضى الجديدة المنزرعة عن القمح ، ومن ثم فإن الارتفاع بخصوصية التربة الزراعية فى هذه المساحات بعد تكرار زراعتها لفترة — سنوات قد يشجع على التحول الى زراعة القمح بدلا من الشعير .
- يفترض توجيه نصف المساحات المنزرعة بالقطن فى هذه الاراضى نحو زراعة الاقطان الأمريكية قصيرة التيلة وفى المناطق البعيدة عن مناطق زراعة الاقطان المصرية .

## ثانيا : الاحتياجات المائية عام ٢٠٠٠

لتحديد اجمالي الاحتياجات المائية عام ٢٠٠٠ وخاصة لقطاع الزراعة ، يجب معرفة التركيب المحصولي السائد آنذاك أى معرفة المساحة المحصولية . وإذا افترضنا ان التركيب المحصولي السائد في الأراضى القديمة سوف يبقى على ما هو عليه ، فإنه يلزم معرفة التركيب المحصولي في الأراضى الجديدة وتحديد الاحتياج المائي لكل محصول منها .

وكما هو معروف فإن خطة الدولة ترمى الى استصلاح حوالى ٢٨٠٠ مليون فدان حتى عام ٢٠٠٠ في المناطق الآتية :

- ١ - شرق الدلتا وسيناء وشرق وغرب قناة السويس ١٥٤٨٠٠٠ فدان تروى على كل من مياه ترعة الاسماعيلية بعد توسيع قطاعها وترعة السلام أمام سد فارسكور ومياه الصرف .
- ٢ - وسط الدلتا : ١٦٨٤٠٠ ألف فدان تعتمد في ريها على مياه البصارف .
- ٣ - غرب الدلتا : ٣٧٥٠٠٠ ألف فدان تعتمد في ريها على مياه نهريه ومياه صرف .
- ٤ - مصر الوسطى : ١١٩٧٠٠ ألف فدان تعتمد في ريها على مياه غربية .
- ٥ - مصر العليا : ١٥٨٥٠٠ ألف فدان تعتمد في ريها على مياه غربية .
- ٦ - الصحراء الغربية : ٤٤٨٠٠٠ ألف فدان تعتمد في ريها على المياه الجوفية .

كما نلاحظ أن التوسع الجديد بالدلتا ووادي النيل سيتضمن الري بالرش في مساحات مقدارها ١٢٩٤ مليون فدان بالاضافة الى ٤٢٥٠٠٠ فدان تروى بالري بالرش أيضا فـى الصحراء الغربية وبالتالي يكون هناك ١٧١٩ مليون فدان تعتمد في ريها على نظام الري بالرش .

أما مساحات الري بالسطح فتبلغ ١٠٧٥ مليون فدان بالدلتا ووادي النيل بالاضافة الى ٢٣٠٠٠ فدان بالصحراء الغربية أى أن اجمالي مساحات الري السطحي يبلغ ١٠٩٨ وذلك يكون اجمالي المساحات المستهدف اصلاحها حوالى ٢٨١٧ مليون فدان .

وعلى أساس مقنن متوسط للرى بالرش مقداره ٥٠٠٠ متر مكعب للفدان في الأراضى السطى  
تروى بالرى بالرش ٨٠٠٠ متر مكعب للفدان في الأراضى التى تروى بالرى السطى فإنه يلزم :  
١٧١٩٠٠٠ فدان  $\times$  ٣٥٠٠٠ م = ٨٠٥٩٥ مليار متر مكعب سنوياً .

۶ ۶ ۶ ۶۸,۷۸۵ = ۳۸۰۰۰ × ۱۰۹۸۰۰۰<sup>+</sup> افدان

اجمالي كميات المياه المطلوبة للاراضي ١٧,٣٨٠ م٣ ، ، (تقريبا ١٧ مليار)  
الجديدة

وذلك بفرض أن مئتين الأراض الجديدة سوف يبقى على ما هو عليه حالياً بدون تغيير  
أى ٨٠٠٠ متر مكعب للفدان في المتوسط .

وبإضافة احتياج الأراضي القديمة ( بدون ترشيد ) ومقدارها ٥١ مليار متر مكعب إلى  
الاحتياج الإضافي السابق يكون إجمالي المطلوب لرى الأراضي الزراعية ( ٩ مليون فدان ) وحدها  
حوالى ٦٨ مليار متر مكعب سنويا .

وإذا أضفنا الى الكمية السابقة مقدار المياه اللازمة للقطاعات الأخرى غير الزراعية—  
وتقدر في عام ٢٠٠٠ بحوالى ١٢ مليار متر مكعب سنوياً فإن إجمالى المياه المطلوبة يكون :

۱۷ مليار متر مكعب لرى الاراضى الجديدة ( ۲۸۸ مليون فدان ) .

٥١ ، ، ، ، المساحة الأرضية الحالية ( ٦٢ مليون فدان )

١٢ . . . ليماء الشرب والصناعة والملاحة . . . الخ (\*)

٨٠ ، ، لجمالى المياه المطلوبة عام ٢٠٠٠

تم أخذ هذا التقرير كما جاء في المذكرة رقم (٥٢) من مذكرات لجنة التخطيط لعام ٢٠٠٠ بعنوان

**مستقبل الزراعة والغذاء في مصر للدكتور مصطفى الجبلى •**

وإذا نظرنا الى اجمالي كميات المياه المتاحة عام ٢٠٠٠ فأنا نجد لها ٢٧ مليار متر مكعب في أقصى حد لها بعد الانتهاء من تنفيذ مشروعات أعلى النيل وبذلك يكون هناك عجز مقداره ٣ مليار متر مكعب يرتفع الى ١٠ مليار في حالة تنفيذ قناة جونجلي فقط .

ولكنه ليس من المعقول أن يستمر العمل بالمقننات الحالية السائدة حيث ينتظر أن تنخفض هذه المقننات بنسبة ٢٠% وبذلك يصير مقنن الفدان ٦٠٠٠ متر مكعب في المتوسط للأراضي التي تروى بنظام الري السطحي ، ٥٠٠٠ متر مكعب في الأراضي التي تروى بنظام الري بالرش ، وعلى هذا الأساس يمكن تقدير الاحتياج المائي كالآتي : —

$$١٧١٩٠٠٠ \text{ فدان} \times ٥٠٠٠ = ٨٥٩٥ \text{ مليار متر مكعب سنويا}$$

$$١٠٩٨٠٠٠ \text{ فدان} \times ٦٠٠٠ = ٦٥٨٥ \text{ ، ، ، ، ،}$$

اجمالي كميات المياه المطلوبة للأراضي ١٥١٨٠ مليار متر مكعب سنويا ( حوالي ١٥ مليار ) الجديدة

وبإضافة احتياج الأراضي القديمة ( بعد الترشيد ) ومقدارها ٤١ مليار متر مكعب الى الاحتياج الإضافي السابق يكون اجمالي المطلوب لري الأراضي الزراعية ( ٩ مليون فدان ) وحدها حوالي ٥٦ مليار متر مكعب سنويا . وبناءً على ذلك يكون اجمالي المطلوب من المياه لجميع القطاعات كالآتي :

$$١٥ \text{ مليار متر مكعب لري الأراضي الجديدة ( ٢٨ مليون فدان )}$$

$$٤١ \text{ ، ، ، ، ، المساحة الأرضية الحالية ( ٦٢ مليون فدان )}$$

$$١٢ \text{ ، ، ، ، ، لمياه الشرب والصناعات والملاحة ٠٠٠ الخ}$$

$$٦٨ \text{ ، ، ، ، ، اجمالي المياه المطلوبة عام ٢٠٠٠}$$

وبذلك فإنه سوف يتحقق فائز يصل الى ٢ مليار متر مكعب اذا ما تم تنفيذ قناة جونجلي فقط ، أما اذا تم الانتهاء من تنفيذ مشروعات أعلى النيل حتى عام ٢٠٠٠ فإن هذا الفائز يرتفع الى ٩ مليار متر مكعب .

من العرض السابق للموارد المائية المتاحة عام ٢٠٠٠ وأيضاً الاحتياجات المائية حتى عام ٢٠٠٠ ، نجد أن الحد الفاصل ما بين تحقيق فائض في الموارد المائية أو تحقيق عجز فيها يعتمد بالدرجة الأولى على ترشيد استخدام الموارد المائية برفع كفاءة الاستخدام بحيث أنه لو بقي الحقل كما هو عليه الآن من تقنيات عالية ( ٨٠٠٠ متر مكعب للفدان ) فإن ذلك سوف يؤدي حتماً إلى تحقيق عجز في الرصيد المائي أما إذا أمكن خفض هذه التقنيات بوسائل الترشيح المختلفة والتي ينبغي من الآن وضع القواعد المنفذة في سبيل الوصول إلى ذلك - بحيث يصل قنن الفدان في المتوسط حوالي ٦٠٠٠ متر مكعب للفدان بالأراضي القديمة ، ٥٠٠٠ متر مكعب للفدان في الأراضي الجديدة فأننا سوف نحقق فائضاً في الرصيد المائي يمكن أن يوجه إلى استصلاح مزيد من الأرض خاصة وأن معدلات السكان في زيادة مستمرة . وما سبق يتضح في الجداول رقم (٢٠) ، (٢١) ، (٢٢) ، (٢٣) ، (٢٤) بالملحق .

ويجب أن تتكافل الأجهزة الشعبية والرسمية من أجل القيام بحملات مستمرة من أجل صيانة قطرة الماء سواء في الزراعة أو في غيرها من الأغراض الأخرى حتى لا يأتي اليوم الذي تكون فيه قطرة الماء أغلى من قطرة البترول .

لذا فيجب العمل على تحقيق ما يلي :

- ١ - العمل على زيادة استخدام المياه الجوفية وذلك بدق الآبار الانتاجية وخاصة أن أغلب الأراضي المستصلحة تقع خارج الوادى أى بعيدا عن مياه النيل مما يجعل نقل مياه النيل لريها عملية غير اقتصادية .
- ٢ - في الأراضي المستصلحة يجب زراعة المحاصيل ذات الاحتياج المائى القليل والتي تجود زراعتها في مثل هذه الأراضي .
- ٣ - العمل على زيادة كمية مياه المصارف التي يعاد استخدامها في أغراض الري حتى يمكن تحقيق برامج الاستصلاح المستهدفة أما باستخدامها مباشرة اذا كانت نسبة الامساح بمياه هذه المصارف في الحدود المسموح بها أو بعد خلطها بمياه الري بنسب تتوقف على ملوحة هذه المياه .
- ٤ - الاسراع في تنفيذ مشروعات الصرف وأنشاء المصارف الحقلية المكتملة لها مع الاهتمام بمشروعات الصرف المغطى نظرا لتأثيرها المباشر في زيادة انتاجية الحاصلات الزراعية وأيضا توفيرها لمساحات الاراضى التى كانت تستقطع للمصارف .
- ٥ - انشاء مشروعات الصرف جنبها الى جنب مع مشروعات الري في أراضى التوسع الجديـــــدة
- ٦ - تحديد المقننات المائية الاقتصادية لكل محصول على حدة في كل منطقة انتاجية .
- ٧ - العمل على تشجيع الري الليلي حيث أن أغلب المياه التى يتم صرفها ليلا تذهب الى المصارف .
- ٨ - رفع كفاءة استخدام مياه الري مسئولية تقع على كل من الفلاح والدولة ، فالفلاح مطالب برفع كفاءة استخدام مياه الري على الحقل حيث انها حاليا لاتزيد عن ٥٠% ويجب الوصول بها الى حوالى ٨٠% ، أما بالنسبة للدولة فيجب العمل على تقليل فواقد نقل المياه من أسوان حتى الحقل .
- ٩ - العمل على ضبط استخدام المياه في القطاعات الأخرى غير الزراعية مثل الصناعة والملاحة والشرب ٠٠٠ حيث يفقد حوالى ٦٠% من مياه الشرب بسبب سوء الاستخدام أو سوء المواسير نفسها .

- ١٠ — الاهتمام بأساليب الري الحديثة مثل الري بالرش والري بالتنقيط وخاصة في الاراضي الجديدة نظرا لما توفره مثل هذه الأساليب من مياه الري التي يمكن الاعتماد عليها فسيبرامج التوسع ، كما يجب العمل على الاهتمام بالبحوث الخاصة باكتشاف طرق جديدة للري توفر في استهلاك المياه للمحاصيل المختلفة .
- ١١ — العمل على مكينة نظم الري في الاراضي القديمة لا مكان ضبط استخدام المياه بها ومحاولة رفع كفاءة الاستخدام على مستوى الحقل .
- ١٢ — يجب التنسيق بين القطاعات المستخدمة والمستفيدة لمياه نهر النيل حتى يمكن تلبية طلب كل منها على حدة ، كما يجب دراسة أثر نقص استخدام احد هذه القطاعات لمياه نهـر النيل على الاقتصاد القومي في مجموعة اذا ما كان هناك تعارض بين الطلب الكلى لهـذه القطاعات مجتمعة ويتضح ذلك في تعارض طلب قطاع الكهرباء وقطاع الزراعة لمياه النيل .
- ١٣ — الاهتمام بدراسات التركيب المحصولي التي تحقق الفائدة الكبرى للاقتصاد القومي وأيضا تساعد على ضبط استخدام المياه في المناطق المختلفة .
- ١٤ — محاولة تدبير موارد مائية وأضافية سواء عن طريق ترشيد الاستخدام الحالي للمياه أو عن طريق تنفيذ مشروعات أعلى النيل مع أعضاء الأولوية للمشروعات المشتركة مع السودان .
- ١٥ — يجب حماية مياه النيل — وهو المصدر الرئيسي للمياه — من التلوث وذلك بعدم السماح بصرف مخلفات المصانع الضارة للانسان والحيوان في النيل .
- ١٦ — العمل على إعادة دراسة الخزان الجوفي بالوادي الجديد بعد تنفيذ مشروع منخفض القطارة نظرا لتأثير تنفيذ هذا المشروع على المياه الجوفية بالوادي الجديد .

جدول رقم (٢٣) الانتاج المتوقع بالالف طن من الاراضى القديمة \* والاراضى الجديدة المستزرعة حالها حتى عام ٢٠٠٠  
( ألف طن )

| الحصول                 | الأراضي القديمة |       |       |       |               |       |       |       |                                 |     |     |     |
|------------------------|-----------------|-------|-------|-------|---------------|-------|-------|-------|---------------------------------|-----|-----|-----|
|                        | الديزل الأول    |       |       |       | الديزل الثاني |       |       |       | الأراضي الجديدة المستزرعة حالها |     |     |     |
|                        | ١٩٨٥            | ١٩٩٠  | ١٩٩٥  | ٢٠٠٠  | ١٩٨٥          | ١٩٩٠  | ١٩٩٥  | ٢٠٠٠  |                                 |     |     |     |
| ١ - قم                 | ٢٥٩٠            | ٣١٢٨  | ٣٧٧٧  | ٤٥٥٥  | ٢٦٣٩          | ٣٢٦٢  | ٤٠٠٨  | ٤٩١٣  | ٥٤                              | ٧١  | ١١٠ | ١٣٣ |
| ٢ - نيل                | ٣٠٤             | ٣٣٦   | ٣٧٠   | ٤١٠   | ٣١٠           | ٣٥٠   | ٣٩٦   | ٤٤٦   | ٧                               | ٨   | ٨   | ٩   |
| ٣ - شمر                | ١١٧             | ١٠٦   | ٩٥    | ٨٦    | ١٢٠           | ١١٦   | ١٠٦   | ١٠٢   | ١٦                              | ٢١  | ١٩  | ١٦  |
| ٤ - حلبة               | ١٧٨             | ١٨    | ١٨٣   | ١٨٥   | ١٨٥           | ١٩٤   | ١٩٧   | ٢٠٧   | ار                              | ار  | ار  | ار  |
| ٥ - قس                 | ٣٠٣             | ٤١٦   | ٥٦٠   | ٦٨٥   | ٣١٠           | ٣٦١   | ٥٨٨   | ٦٢٨   | ار                              | ار  | ار  | ار  |
| ٦ - ترس                | ٣٦              | ٣٨    | ٣٦    | ٣٦    | ٣٦            | ٣٦    | ٦٧    | ٦٨    | ار                              | ار  | ار  | ار  |
| ٧ - حص                 | ٧٤              | ٦٨    | ٦٢    | ٦٨    | ٧٤            | ٦٨    | ٧٠    | ٧٢    | ار                              | ار  | ار  | ار  |
| ٨ - كتان ( بذره )      | ٤١٤             | ٤٣٨   | ٤٦٦   | ٤٨٦   | ٤٢٦           | ٤٦٠   | ٤٩٣   | ٥٣٥   | ار                              | ار  | ار  | ار  |
| ٩ - نوم                | ١٠٨٦            | ١٢٦٨  | ١٤٦٦  | ١٧٢٤  | ١٠٨٦          | ١٣٠٨  | ١٥٤٣  | ١٨١٠  | ار                              | ار  | ار  | ار  |
| ١٠ - بعل : شمر         | ٢٤٢٨            | ٢٧٢٣  | ٣١٢٠  | ٣٥٣٦  | ٢٥٠٠          | ٢٨٨٤  | ٣٢٨٤  | ٣٦٢٨  | ار                              | ار  | ار  | ار  |
| بعل شمر                | ٧٦١             | ٨٠٠   | ٨٦٨   | ٨٨٤   | ٧٦١           | ٨٠٠   | ٨٦٨   | ٨٨٤   | ار                              | ار  | ار  | ار  |
| بعل شمر                | ٢٠٨٦            | ١١٩٨  | ١٢٠٣  | ٢٤٦٨  | ٢٠٨٦          | ١٧٨٦  | ٣٧٥٨  | ٥٠١٧  | ار                              | ار  | ار  | ار  |
| بعل شمر                | ٩٥٦             | ٩٥٦   | ٩٥٦   | ٩٥٦   | ٩٥٦           | ١٠٦٠  | ١٠٨٨  | ١١٥٦  | ار                              | ار  | ار  | ار  |
| حلبة                   | ٦٦٦٨            | ٦٦٦٦  | ٧٢٦٦  | ٧٧٦٦  | ٦٦٦٦          | ٧٤٦٠  | ٨٩٦٨  | ١٠٦٧٨ | ار                              | ار  | ار  | ار  |
| ١١ - قطان ( زهر ) : حص | ١٠٥٦            | ١٠٨٠  | ١١٠٤  | ١١٢٨  | ٩٦٦٠          | ٨١٠٠  | ٦٦٠٠  | ٥٦٨٠  | ٧                               | ١١  | ١٦  | ١٦  |
| أريكة نصيرة            | -               | -     | -     | -     | ١١٢٨          | ٢٧١٨  | ٤٥٣٦  | ٦٠٩٠  | ١٩                              | ٢١  | ٢٣  | ٢٥  |
| حلبة                   | ١٠٥٦            | ١٠٨٠  | ١١٠٤  | ١١٢٨  | ١٠٨١٨         | ١١٤٣٦ | ١١٧٣٠ | ١١٧٣٠ | ٢٦                              | ٣٢  | ٣٥  | ٣٧  |
| ١٢ - كز                | ٢٥٤٨٨           | ٢٦٦٧٦ | ٢٧٨٦٤ | ٢٩١٦٠ | ٢٥٧٤٨         | ٢٧٣٩٦ | ٢٨١٢٦ | ٣٠٨٠٧ | ٨٩                              | ١٠٤ | ١١٦ | ١١١ |
| ١٣ - دره شامة          | ٣٧٤٠٦           | ٤٢٩٩  | ٤٩٤٨٨ | ٥٦٩٨  | ٣٧٥٨٨         | ٤٣٦٨٨ | ٥٠٥٢٦ | ٥٨٩٦٠ | ٤٥                              | ٥٨  | ٦٨  | ٨٠  |
| ١٤ - دره حبة           | ٧١٥٠            | ٧٣٠٨  | ٧٤٤٨  | ٧٦٢٨  | ٧٢٣٦          | ٧٥١٨  | ٧٧٤٠  | ٨٠٦٨  | ١٦                              | ١٩  | ٢٠  | ٢١  |
| ١٥ - نيل سودانى        | ٣٥٦             | ٣٦٨   | ٣٧٦   | ٣٨٨   | ٣٥٦           | ٣٧٣   | ٣٨٥   | ٤٠٧   | ١١                              | ١٤  | ١٤  | ١٥  |
| ١٦ - سم                | ١٤٨             | ١٨٥   | ٢٣٨   | ٢٤٨   | ١٤٨           | ١٨٦   | ٢٤٨   | ٢٥٤   | ار                              | ار  | ار  | ار  |
| ١٧ - نيل صبا           | ٧١٨             | ٨٤٨   | ٩٠٠٨  | ١٦٨   | ١٣٧٨          | ٢١٦٨  | ٢٩٧٧  | ٣٩٧٧  | ار                              | ار  | ار  | ار  |
| ١٨ - جاد قس            | ٧٦              | ٨٥    | ٨٤    | ٨٨    | ٧٦            | ٨٥    | ٩٧    | ٩٧    | ار                              | ار  | ار  | ار  |

\* قدرت انتاجية للقدان من الذره القاص بالساحات الحبل طيها نيل الصبا بنحو ٨٩% من انتاجيته بساحات الذره القاص التنفيذ ( انظر الدراسة )  
\*\* قدرت انتاجية للقدان من نيل الصبا بالساحات المحلة طي الذره القاص بنحو ٦٣% من انتاجيته بالساحات المنفردة ( انظر الدراسة - التكهيف المحلى )

تابع جدول رقم (٢٣) الإنتاج المتوقع بالالف طن من الأراضي القديمة ، والأراضي الجديدة المستزرعة حالياً حتى عام ٢٠٠٠

( اُلف طُن )

| الرياض الجديدة المستزرعة حاليا |            |            |            | الأراضي القديمة |             |             |             |              |             |             |             | الحصول         |
|--------------------------------|------------|------------|------------|-----------------|-------------|-------------|-------------|--------------|-------------|-------------|-------------|----------------|
|                                |            |            |            | الهيدل الثاني   |             |             |             | الهيدل الأول |             |             |             |                |
| ٢٠٠٠                           | ١٩٩٥       | ١٩٩٠       | ١٩٨٥       | ٢٠٠٠            | ١٩٩٥        | ١٩٩٠        | ١٩٨٥        | ٢٠٠٠         | ١٩٩٥        | ١٩٩٠        | ١٩٨٥        |                |
| -                              | -          | -          | -          | ٩٨٧             | ٩٤٦٫٧       | ٩١٤٫٠       | ٨٧٦٫٥       | ٩١٦٫٥        | ٨٩٨٫٣       | ٨٨٠٫١       | ٨٦٣٫٢       | ١٩- بطاطس      |
| -                              | -          | -          | -          | ١٩٦٣            | ١٨٢٩        | ١٧١٦        | ١٥٩٧        | ١٨٢٨         | ١٧٣٩        | ١٦٥٥        | ١٥٧٤٫١      | ١٢- بطيخ وشام  |
|                                |            |            |            | ٢١٧٧            | ٢٠٣٦        | ١٨٩٤        | ١٧٦٢        | ٢٠٠٧         | ١٩١١        | ١٨١٧        | ١٧٢٩        | ١٣- خضر : شتوي |
|                                |            |            |            | ٤٧٣٤            | ٤٤٣٦        | ٤١٨٦        | ٣٩٣٢        | ٤٥٢٣         | ٤٣٠٢        | ٤٠٩٥        | ٣٨٩٧        | صيفي ونيلي     |
| <u>٧٣٤</u>                     | <u>٦٩٦</u> | <u>٦٥٤</u> | <u>٥١١</u> | <u>٦٩١١</u>     | <u>٦٤٧٢</u> | <u>٦٠٨٠</u> | <u>٥٦٩٤</u> | <u>٦٥٣٠</u>  | <u>٦٢١٣</u> | <u>٥٩١٢</u> | <u>٥٦٦٦</u> | <u>جلبنة</u>   |
| ٣٥٦                            | ٣٤٩        | ٣٤٢        | ٣١٣        | ٩٨٦٣            | ٩٦٧٠        | ٩٤٧٩        | ٩٢٩٤        | ٩٨٦٣         | ٩٦٧٠        | ٩٤٧٩        | ٩٢٩٤        | ١٤- قصب        |
| ١٥٢                            | ١٥٢        | ١٥٢        | ١٠٩        | ١٧٤٨            | ١٧٤٨        | ١٧٤٨        | ١٧٤٨        | ١٧٤٨         | ١٧٤٨        | ١٧٤٨        | ١٧٤٨        | ١٥- فاكهة      |

## الفصل الرابع

### التوسع الزراعى الأفقى حتى عام ٢٠٠٠

تمهيد :

يتمثل المسار الثانى من مسارات التنمية الزراعية فى زيادة حجم الموارد الزراعية المستغلة فى الانتاج ، أى بمعنى آخر فى التوسع الزراعى الأفقى . وإذا كانت الدراسة تكشف عن وجود احتمالات كبيرة لزيادة الانتاج الزراعى فى المستقبل من خلال المسار الثانى للتنمية الزراعية ، وهو التنمية الزراعية الرأسية ، إلا أن ذلك لا ينفى غياب الحاجة الى ضرورة الاتجاه نحو التوسع الزراعى الأفقى ، ومعدلات مرتفعة فى السنوات القادمة إذا ما أريد للقطاع الزراعى أن يستعيد دوره فى مجال التنمية الاقتصادية .

#### ١ - الأرض والساحات المتوقعة استصلاحها واستزراعها :

تكشف دراسات حصر وتصنيف الأرض القابلة للاستصلاح ، والاستزراع عن وجود نوعيات متباينة من الأرض وان اختلفت فى مساحتها ، ودرجتها الانتاجية ، حيث هناك الأرض الطينية ، والطمية ، والرملية ، والجيرية ، كما أن هناك الأرض الخليط والتي تتكون تربتها الزراعية من أكثر من نوعية واحدة . هذا وإذا كانت برامج ومشروعات الاستصلاح قد أسفرت على استصلاح مساحات كبيرة من هذه الأرض فى السنوات الماضية ، إلا أنه مازال هناك الكثير منها والصالح للاستصلاح والاستزراع فى المستقبل ، فإذا ما أخذ بتقديرات وزارة استصلاح الأرض والسابق الإشارة إليها عن الأرض القابلة للاستصلاح بالوادي والدلتا ( جدول رقم ٣ ) وعن الأرض التى استصلحت فى السنوات الماضية منذ عام ١٩٥٣ ( جدول رقم ١٠ بالملحق ) يتضح أنه مازال هناك ما يقرب من ٩٣٥ ألف فدان من الأرض الرملية داخل الوادي والدلتا لم تستصلح بعد ، بالإضافة الى حوالى ٣٠٠ ألف من الأرض الجيرية أو الطينية الجيرية

ونحو ٣٣٠ ألف فدان من الأراضى الطينية الملحة ، وذلك بخلاف المساحات التى يمكن تجفيفها من بحيرات شمال الدلتا ، والتى قد توصف على أنها طينية ملحة ، والمقدرة بنحو ٥٦٠ ألف فدان .

وبناء عليه ، وإذا ما أغلقت فكرة تجفيف بحيرات الشمال الآن يمكن القول بأن المساحات القابلة للاستصلاح داخل الوادى والدلتا وتبلغ نحو ١٤٦٥ ألف فدان تشمل الأراضى الرملية منها نحو ٥٩,٧ % من مساحتها الاجمالية على حين تشمل الأراضى الجيرية والطينية الجيرية نحو ١٩,٢ % من مساحتها ، أما الأراضى الطينية الملحة فتشكل ما نسبته ٢١,١ % من المساحة القابلة للاستصلاح بالوادى ، والدلتا . أما عين الأراضى والمساحات القابلة للاستصلاح بالصحارى المصرية خارج الوادى ، والدلتا فهى كثيرة ومن نوعيات متباينة ، وان كان يغلب عليها الأراضى ذات التربة المختلطة ( طينية رملية ، رملية طينية ، أو الطينية الطمية ٠٠٠٠ الخ ) ، كما سبق بيانه .

هذا أما من ناحية المساحات التى يمكن استصلاحها ، واستزراعها سنويا ففى السنوات القادمة فمن الطبيعى أن تتوقف على مدى الجهود التى تبذل فى هذا الشأن وعلى حجم الاستثمارات الموجهة لهذا النشاط سواء من قبل الدولة أو القطاع الخاص وعلى تكاليف الاستصلاح ، والاستزراع ، وغيرها من العوامل والسياسات المتصلة والمؤثرة على الانجاز فى هذا المسار من مسارات التنمية الزراعية . هذا وإذا كان من الصعوبة التنبؤ بما قد تسفر عنه هذه العوامل والسياسات عن آثار ، وبالتالي التنبؤ بالمساحات التى يمكن أو يتوقع استصلاحها فى السنوات القادمة ، إلا أن الدراسة تفترض امكانية استصلاح نحو ٥٠ ألف فدان سنويا خلال السنوات القادمة وحتى عام ٢٠٠٠ .

ان افتراض مثل هذا المعدل ، وان كان يقل عن معدل الانجاز الذى أمكن تحقيقه فى هذا المجال خلال الخطة الخمسية الأولى فى أوائل الستينات ، إلا أنه قد يأخذ فى حبانة بعض المتغيرات الجديدة التى لم تواجه استصلاح الأراضى خلال

السنوات السابقة منها ارتفاع تكلفة الاستصلاح ، ووجود أغلب المساحات المتوقع استصلاحها واستزراعها في المستقبل بعيدا عن الأماكن الآهلة بالسكان ، ومصادر قوى العمل الزراعى والذي يتصف الآن بندرتة بالنسبة للحاجة اليه ، وان كان هذا الافتراض يدور قد يقابله الافتراض بأن هذه العوامل ( نقص غصر العمل ، وبعدة عن مناطق الاستصلاح ) قد تدفع باستخدام الميكة الحديثة فى الاستصلاح والاستزراع ، وهو ما قد يدفع بمعدلات الاستصلاح عن المعدل المفترض .

## ٢- الانتاج المتوقع بالأراضى المستهدفة استصلاحها واستزراعها حتى عام ٢٠٠٠ :-

اذا كانت الأراضى المستهدفة استصلاحها فى السنوات القادمة هى من نوعيات ذات تربة زراعية متباينة ، فانه وبالتبعية قد تختلف نوعية الحاصلات الزراعية ، وتوليقاتها تبعا لنوعية التربة الزراعية للأراضى المستصلحة ، كما قد تختلف انتاجية الحاصلات الزراعية باختلاف التربة الزراعية ومراحل الاستزراع المختلفة . واذا كان الانتاج المتوقع مستقبلا من هذه الأراضى هو محصلة للمساحات المستصلحة والمنزرعة منها ، وانتاجيتها ، الا أنه قد يتطلب أولا تحديد نوعيات المحاصيل الزراعية ، وتوليقاتها المختلفة والمناسبة لكل من النوعيات المختلفة من التربة الزراعية .

## التركيب المحصولي المتوقع بالأراضى المستهدفة استصلاحها :- سبق التنويه الى

اختلاف نوعية التربة الزراعية للأراضى المستهدفة استصلاحها ، والتي تختلف بدورها من حيث نوعية المحاصيل الزراعية الملائمة للزراعة بها فى كل من مراحل الاستزراع المختلفة فالأراضى الطينية الملحية والقلوية يناسبها الحاصلات الزراعية ذات القدرة على تحمل الملوحة ، والتي يلزمها كميات كبيرة من مياه الري للمساعدة على تخفيض نسبة الملوحة فى المراحل الأولى من زراعتها حتى يمكن الانتقال بها بعد ذلك الى زراعة الحاصلات الزراعية التقليدية الأخرى ، كالقمح والبقول ، والاذرة ، والبرسيم وغيرها من الحاصلات الزراعية المعروفة ، كما يغلب استخدام الدورة الزراعية الثلاثية فى مثل هذه النوعية من الأراضى .

ومن الحاصلات الزراعية التى تستخدم للزراعة فى هذه الاراضى ، ولفترة قد تمتد الى ثلاث سنوات فأكثر حتى الانتقال الى زراعة الحاصلات الزراعية التقليدية ، الأمشوط ( وهو من محاصيل الأعلاف المستديمة ) والبرسيم ، والشعير ( قد لا يزرع الا فى العام الثانى من زراعة الأرض المستصلحة ) فى الموسم الشتوى ، ثم الارز ومحاصيل الأعلاف الخضراء فى الموسم الصيفى .

أما الاراضى الرملية ، فتعد بعض أنواع الفاكهة ، وخاصة الموالح ، من أنسب المزروعات بها ، وان كان يسبقها فى الزراعة ، وفى بداية عملية الاستزراع زراعة البرسيم الحجازى للمساعدة فى بناء وتحسين خواص التربة الزراعية ، ولفترة قد تمتد الى ثلاث سنوات فأكثر يمكن بعدها زراعة الموالح ، والتى يمكن أن تحمل المساحات المنزرعة بها بزراعة البقوليات ( برسيم ، فول ، وغيرها ) بين صفوف الأشجار ، ولفترة قد تمتد الى أربعة سنوات من بدء زراعة الموالح ، هذا كذلك تعد المحاصيل الزراعية البقولية ، كالبرسيم واللوبيا ، والفول السودانى والشعير والخضر من المزروعات الملائمة لهذه النوعية من الاراضى .

وبالنسبة للأراضى الجيرية فتعد الفاكهة ، والبقوليات ، والشعير والقمح ، وكذلك الخضر من الحاصلات الزراعية السائدة زراعتها بها فى الموسم الشتوى ، أما فى الموسم الصيفى فتزرع بعض محاصيل الاعلاف الخضراء خاصة فى السنوات الأولى من بدء الزراعة ، والاذرة الرفيعة والشامية والخضر . فبعد اتمام عمليات غسيل هذه الاراضى وتخفيض نسبة الملوحة بها تبدأ عمليات الاستزراع بزراعة البرسيم الحجازى لفترة تمتد الى ثلاث سنوات فى الرقعة الأرضية المخصصة لزراعة الفاكهة لبناء وتحسين خواص التربة ، ويبدأ بعدها زراعة أشجار الفاكهة . أما المساحات الاخرى فتبدأ زراعتها خلال الموسم الشتوى بالشعير والبقول ( البرسيم ) يعقبها زراعة محاصيل الأعلاف الخضراء فى الموسم الصيفى فى السنة الأولى ، أما فى السنة الثانية فيمكن ادخال زراعة القمح والخضر ، والبقوليات والاذرة

### الرفيعة والشامية . ( ١ )

وهنا يجدر التنويه الى أنه اذا كان من المستهدف ادخال بعض الحاصلات الزراعية الجديدة ، والتوسع فى زراعتها مستقبلا كمحصول بنجر السكر ، وفول الصويا ، والأقطان الأمريكية قصيرة التيلة ، فقد يكون هناك ( أمام تنوع التربة الزراعية للأراضى المستهدفة استصلاحها ) فرصة كبيرة للتوسع فى مثل هذه الحاصلات فى مناطق الاستزراع الجديدة . فبنجر السكر تشير نتائج تجارب زراعته الى نجاحه بالأراضى المستصلحة حديثا شمال غرب الدلتا فى محافظة البحيرة ، وأراضى منطقة أبيس ، وجاناكليس وبالأراضى الصحراوية وجنوب ترعة النوبارية فيما عدا الأراضى الرملية ، أما الأقطان الأمريكية قصيرة التيلة فقد أكدت التجارب على نجاح زراعته بأغلب أنواع الأراضى المصرية بما فيها الأراضى الرملية . أما فول الصويا فان زراعته حاليا بالأراضى القديمة قد يشير الى نجاح زراعته مستقبلا بالأراضى المستهدفة استصلاحها ذات التربة الطينية أو القريبة منها بعد تحسين خواصها والارتفاع بجدارتها الانتاجية .

ان تحديد نوعية وتوليفة المحاصيل الزراعية بالأراضى الزراعية المستهدفة استصلاحها فى أى من السنوات ، وخاصة فى بداية الاستزراع يستلزم بالضرورة تحديد مراحل الاستزراع . فالأراضى المستصلحة غالبا ما يلزم لاعدادها للزراعة فترة قد تمتد الى عام كامل ، يليه بعد ذلك اجراء عمليات التخلص من الأملاح الزائدة بالتربة الزراعية فى بعض أنواع الأراضى كالأرض الطينية الملحة ، والأراضى الجيرية ، ولفترة أخرى قد تصل الى العام أو أكثر ، أما الأراضى الرملية فقد لا تمر بهذه المرحلة .

هذا ويصور الشكل التالى رقم ( ١ ) كل من مراحل الاستزراع المختلفة ونوعيات المحاصيل الزراعية الملائمة لكل من نوعيات التربة الزراعية المختلفة ، فى كل من سنوات الاستزراع بمراحله المختلفة .

---

( ١ ) جلال أبو الذهب ، وآخرين ، مرجع سابق .

هذا ويفترض أن الأراضي المستهدفة استصلاحها ، تمثل التربة الرملية — بها نحو ٨٠ ٪ من مجموعها على حين تشكل الأراضي الطينية الملحية نحو ٢١ ٪ منها ، بينما تمثل الأراضي الجيرية حوالي ١٩ ٪ من مساحتها تبعا لنسبة المتاح للاستصلاح من كل منها بالوادي ، والدلتا كما سبق الإشارة الى ذلك ، مع افتراض استصلاح ٥٠ ألف فدان سنويا ، ومع الأخذ في الاعتبار نوعيات المحاصيل الزراعية الملائمة لكل نوعية من هذه الأراضي في السنوات الأولى من الاستزراع ، يمكن تصور التكوين المحصولي المتوقع في كل نوعية من هذه الأراضي كما تصورها الجداول رقم ( ٢٤ ) ، ( ٢٥ ) ، ( ٢٦ ) والتي تقوم على الافتراضات التالية :

— أن الحاصلات الزراعية المستديمة والمتمثلة في الفاكهة تشكل المساحات المتوقعة — أن تشغلها نحو ٢٥ ٪ من مساحة الأراضي الرملية والجيرية باعتبارها أفضل المحاصيل الزراعية ملائمة للزراعة بها .

— يبدأ زراعة الفاكهة بعد مرور فترة من السنوات على بداية الاستزراع حيث يسبق — زراعتها زراعة المساحة المخصصة لها ببعض الحاصلات البقولية لتحسين خواص التربة ، وخاصة محصول البرسيم الحجازي أو محاصيل الأعلاف .

— تناقص المساحات المنزرعة بالأعلاف بعد فترة معينة من بداية الاستزراع ، والتوسع — في الحاصلات الزراعية الأخرى .

— زراعة الأقطان الأمريكية بالأراضي الجيرية حيث أكدت التجارب على نجاح زراعتها بها ، مع تنفيذ الدورة الثلاثية .

— زراعة الاقطان المصرية بالأراضي الطينية الملحة مع الأرز مع الدورة الثلاثية .

أما الجدول رقم ( ٢٧ ) فيبين التركيب المحصولي المتوقع في المساحة المفترضة استصلاحها سنويا وباللغة ٥٠ ألف فدان ، والتي يفترض بالتالي تشكيلها من الأراضي الرملية ، والطينية ، والجيرية بالنسب المشار اليها سابقا . وقد يلاحظ من هذا

شكل رقم (١)

مراحل استزراع الأراضي الجديدة المتصلح

| الوقت                                                                                  |                                                                                   |                                                                                     |                                                                                     |                                                                                        |                 | نوعية<br>الأرض للزراعة | سنوات ومراحل<br>الاستصلاح والاستزراع |
|----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|------------------------|--------------------------------------|
| (٧)                                                                                    | (٦)                                                                               | (٥)                                                                                 | (٤)                                                                                 | (٣)                                                                                    | (٢)             | (١)                    |                                      |
| الزراعة                                                                                |                                                                                   |                                                                                     |                                                                                     |                                                                                        |                 | أراضي رملية            | استصلاح                              |
| شعير وبرسيم ثم<br>نول سوداني وخضر<br>صيفي                                              | شعير وبرسيم مستديم<br>ثم<br>خضر صيفي ونول<br>سوداني                               | شعير وبرسيم مستديم<br>وحجيازي<br>نول سوداني وبرسيم<br>حجيازي وخضر<br>صيفي           | شعير وبرسيم مستديم<br>وحجيازي<br>نول سوداني وبرسيم<br>حجيازي وأغلاف                 | برسيم مستديم وبرسيم<br>حجيازي • وشعير<br>نول سوداني وبرسيم<br>حجيازي • وأغلاف<br>صيفية | أعداد للاستزراع |                        |                                      |
| الزراعة                                                                                |                                                                                   |                                                                                     |                                                                                     |                                                                                        |                 | أراضي طينية ملحية      | استصلاح                              |
| محاصيل تقليدية بما<br>فيها القطن كما هو<br>في الأراضي القديمة                          | برسيم وشعير<br>و محاصيل أغلاف<br>أرز ثم                                           | برسيم وشعير ومحاصيل<br>أغلاف أخضر<br>أرز وأغلاف خضراء<br>صيفية                      | برسيم ومحاصيل أغلاف<br>ثم<br>أرز ومحاصيل أغلاف<br>صيفية أو يور للتخلص<br>من الأملاح | تخلص<br>الأملاح                                                                        | أعداد للزراعة   |                        |                                      |
| الزراعة                                                                                |                                                                                   |                                                                                     |                                                                                     |                                                                                        |                 | أراضي جيرية            | استصلاح                              |
| فاكهة<br>برسيم مستديم ونول<br>فصح وشعير و خضر<br>ثم<br>أذرة رقيقة وشامسي<br>وخضر صيفية | برسيم حجيازي مستديم<br>ونول وخضر ششوي<br>فصح ثم<br>أذرة رقيقة وشامسي<br>وخضر صيفي | شعير وفصح • وبرسيم<br>حجيازي • ونول<br>ثم<br>برسيم حجيازي و ذرة<br>ورقيقة وخضر صيفي | شعير • وبرسيم<br>حجيازي • ونول<br>ثم<br>برسيم حجيازي<br>وأغلاف خضراء<br>صيفي        | تخلص<br>الأملاح                                                                        | أعداد للزراعة   |                        |                                      |

الجدول تباين في التكوين المحصولي المتوقع في هذه المساحات غرة في الأراضى القديمة وهو ما يرجع الى ارتفاع نسبة مساحة الأراضى الرملية بها والتي لا يناسبها الا مجموعة محدودة من المحاصيل الزراعية .

وفي سبيل التنبؤ بالانتاج المتوقع من المساحات المستهدفة استصلاحها وحتى عام ٢٠٠٠ فيشير الجدول رقم (٢٨) الى المساحات المستصلحة والمنزوعة في كل من السنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ والتكوين المحصولي بها .

### ٣- الانتاجية والانتاج المتوقع بالأراضى المستهدفة استصلاحها :

من المؤكد أن التنبؤ بما يمكن أن تغله الأرض الزراعية من انتاج في السنة الأولى من بدأ زراعتها وفي السنوات التالية لها أمر يكتنفه الصعوبة لقصور البيانات الا أنه من المفترض بالدراسة أن انتاجية الفدان في هذه الأراضى وفي السنة الأولى من زراعتها قد تبلغ نحو ٢٥% من الانتاجية المحققة حاليا بالأراضى القديمة ، كما يفترض المحصول بانتاجية الفدان منها الى مستويات ماثلة للانتاجية الحالية للأراضى القديمة خلال عشرة سنوات ، كذلك يفترض زيادة انتاجية الفدان بعد هذه الفترة بمعدلات ماثلة للمعدلات المتوقعة بالنسبة لانتاجية الفدان بالأراضى القديمة . ويشير الجدول رقم (٢٩) الى الانتاجية المتوقعة بالأراضى المستهدفة استصلاحها سنوياً وحتى عام ٢٠٠٠ مع الأخذ في الاعتبار تدرج المساحات المستزعة وتباين انتاجيتها حسب الفترة من بداية الاستزاع الى السنوات المقدرة عنها الانتاجية . أما الجدول رقم (٣٠) فيبين اجمالاً الانتاج المتوقع من هذه الأراضى .

### ٤- اجمالى الانتاج المتوقع من الحاصلات الزراعية المختلفة حتى عام ٢٠٠٠ :

أ- الانتاج من الحاصلات الزراعية النباتية : يشير الجدول رقم (٣١) الى اجمالى الانتاج المتوقع من الحاصلات الزراعية المختلفة في ظل البديل الأول بالأراضى القديمة والجديدة المستزعة حالياً ، والمستهدفة استصلاحها في المستقبل وحتى

عام ٢٠٠٠ بناءً على التقديرات السابقة لمتوسط انتاجية الغدان والمساحات المنزرعة من كل من هذه الحاصلات ، فى كل من الأراضى القديمة ، والجديدة • كما يشير الجدول رقم (٣٢) الى اجمالى الانتاج المتوقع من مجموعة الحاصلات الزراعية النباتية فى ظل البديل الثانى والذى يفترض امكانية زيادة التكثيف المحصولى بالأراضى القديمة بادخال أصناف الحاصلات الزراعية التى تسمح بذلك على النحو السابق بيانه بالدراسة من قبل •

ب- الانتاج الحيوانى : من المعلوم أن الانتاج من لحوم الماشية ما هو الا محصلة لاعداد المذبوحات منها ، ومتوسط أوزانها • ومن ثم فان محاولة تقدير الانتاج المتوقع من لحوم الماشية فى المستقبل يستلزم أولاً تقدير أعداد المذبوحات ، ومتوسط أوزانها ، الا أن هذين المتغيرين يتحددان بدورها بكثير من المتغيرات الاخرى كأعداد الماشية الولادة ونسبة الولادات فيما بينها ، ومدى وفرة الأعلاف اللازمة ، ومدى الاصابة بالأمراض ونوعية وسلالات الماشية ، وأعمار المذبوحات وغيرها من العوامل الاخرى التى قد تؤثر فى المتغيرات السابقة ، وبالتالى فى الانتاج من اللحوم •

ان محاولة تقدير الانتاج المتوقع من لحوم الماشية فى السنوات القادمة ، وان كان يستلزم أولاً البحث عن الاتجاهات المتوقعة لكل من هذه المتغيرات المختلفة ، الا أنه وفى نطاق هذه الدراسة يمكن التنبؤ بالانتاج المتوقع منها استرشاداً بالتغيرات المتوقعة فى الانتاج من الأعلاف باعتبارها العامل الأساسى المحدد للطاقة الانتاجية من اللحوم فى الزراعة المصرية ، وفى ظل كل من الافتراضين التاليين :

الافتراض الأول : وفيه يفترض زيادة أعداد المذبوحات بمعدلات تتناسب مع معدل الزيادة فى الانتاج من الاعلاف ، مع افتراض ثبات أوزانها على ما هو عليه الآن •

الافتراض الثانى : وفيه يفترض زيادة أوزان المذبوحات من الماشية ، تمشياً مع السياسات التى تستهدف تشجيع تسمين الماشية قبل ذبحها ، والوصول بها الى الأعمار ، والأوزان المناسبة قبل الذبح ، والتى يتوقع أن تؤدى

الى زيادة فى الانتاج من لحوم الماشية تقدر بما نسبته ٥٠% عن مستوى الانتاج فى السنوات الأخيرة (١) . ومن المسلم به فى ظل هذا الافتراض بأن ما يمكن تحقيقه من زيادة الانتاج من لحوم الماشية وكنتيجة للسياسات التى تستهدف الوصول بأوزان المذبوحات منها الى الأوزان المناسبة ، هى عملية تدريجية تتوقف على أعداد وطاقة مشروعات تسمين الماشية وعلى اتجاهات الزراعة نحو هذا الاتجاه ، والقدرة على توفير ما يلزم من أعلاف وخاصة الأعلاف الجافة المركزة التى تساعد على تحقيق ذلك . وعليه تفترض الدراسة امكانية تحقيق نحو ٥% من هذه الزيادة حتى عام ١٩٨٥ - تزيد تدريجيا ومعدل يصل الى نحو ١٦% تقريبا سنويا وحتى عام ٢٠٠٠ .

هذا ويشير الجدول رقم (٣٣) الى الانتاج المتوقع من الأعلاف الخضراء خلال السنوات ١٩٨٥ - ٢٠٠٠ مقارنة بالانتاج منها فى السنوات ١٩٧٢ - ١٩٧٦ ، كما يشير الى الانتاج المتوقع من اللحوم الحمراء حتى عام ٢٠٠٠ مقارنة بالانتاج منها خلال الفترة ١٩٧٢ - ١٩٧٦ .

---

(١) أنظر : معهد التخطيط القومى ، التنمية الزراعية فى مصر ( ماضيها وحاضرها ) قضايا التنمية فى مصر ، مجلد رقم ١٤ - القاهرة - يوليو ١٩٨٠ .

جدول رقم (٢٤) التركيب المحصولي المتوقع بالأراضي الرطبة المستهدفة استصلاحها  
في مساحة تقدر بنحو ٢١٩١ ألف فدان منها خلال سنوات  
الاستزراع المختلفة وحد الاستصلاح

| المحصول                  | السنوات | (٣)        | (٤)        | (٥)        | (٦)        | (٧)        |
|--------------------------|---------|------------|------------|------------|------------|------------|
|                          |         | الف فدان % | الف فدان % | الف فدان % | الف فدان % | الف فدان % |
| ١- شعير                  |         | ١١٢ ٥٠     | ١١٢ ٥٠     | ١١٢ ٥٠     | ١١٢ ٥٠     | ١١٢ ٥٠     |
| ٢- برسيم مستديم          |         | ١١٢ ٥٠     | ١١٢ ٥٠     | ١١٢ ٥٠     | ١١٢ ٥٠     | ١١٢ ٥٠     |
| ٣- ترمس                  |         | — —        | — —        | — —        | — —        | — —        |
| جملة الشتوي              |         | ٢٢٤ ١٠٠    | ٢٢٤ ١٠٠    | ٢٢٤ ١٠٠    | ٢٢٤ ١٠٠    | ٢٢٤ ١٠٠    |
| ١- فول السوداني          |         | ٤٥ ٢٠      | ٤٥ ٢٠      | ٤٤ ٢٠      | ٤٤ ٢٠      | ٤٤ ٢٠      |
| ٢- خضر                   |         | — —        | — —        | ٩٠ ٤٠      | ٩٠ ٤٠      | ٩٠ ٤٠      |
| ٣- أعلاف خضراء           |         | ١٧٩ ٨٠     | ١٧٩ ٨٠     | ٩٠ ٤٠      | ٩٠ ٤٠      | ٩٠ ٤٠      |
| ٤- محسب                  |         | — —        | — —        | — —        | — —        | — —        |
| جملة الصيف               |         | ٢٢٤ ١٠٠    | ٢٢٤ ١٠٠    | ٢٢٤ ١٠٠    | ٢٢٤ ١٠٠    | ٢٢٤ ١٠٠    |
| ١- برسيم مجازي           |         | ٧٥ ١٠٠     | ٧٥ ١٠٠     | ٧٥ ١٠٠     | ٣٨ ٥٠      | — —        |
| ٢- موالج                 |         | — —        | — —        | — —        | ٣٧ ٥٠      | ٧٥ ١٠٠     |
| جملة المستديم            |         | ٧٥ ١٠٠     | ٧٥ ١٠٠     | ٧٥ ١٠٠     | ١٠٠ ١٠٠    | ١٠٠ ١٠٠    |
| المساحة المحصولية        |         | ٥٢٣        | ٥٢٣        | ٥٢٣        | ٥٢٣        | ٥٢٣        |
| المساحة الأرضية المزروعة |         | ٢١٩١       | ٢١٩١       | ٢١٩١       | ٢١٩١       | ٢١٩١       |

• يفترض أن المحاصيل المستديمة تمثل نحو ٢٥% من المساحة الأرضية المزروعة في هذه التهمة من الأراضي الزراعية •

جدول رقم (٢٥) التركيب المحصولي المتوقع بالاراضي الجببية والطهنية الجببية  
المستهدف استصلاحها بن مساحة تقدر بنحو ١٦ ألف فدان  
سنيها خلال سنوات الاستزراع المختلفة ومعد الاستصلاح

| السنات                 | (٤)        |     | (٥)        |     | (٦)        |     | (٧)        |     | (٨)        |     |
|------------------------|------------|-----|------------|-----|------------|-----|------------|-----|------------|-----|
|                        | الف فدان % |     | الف فدان % |     | الف فدان % |     | الف فدان % |     | الف فدان % |     |
| ١- قمح                 | —          | —   | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٣         | ٢٣٨ | ٢٢         | ١٥٨ | ٢٣         | ١٥٨ |
| ٢- فول                 | ٢٥         | ١٨  | ٢٠         | ١٤٤ | ١٢         | ٠٨٦ | ١٢         | ٠٨٦ | ١٢         | ٠٨٦ |
| ٣- شعير                | ٣٥         | ٢٥  | ٢٠         | ١٤٤ | ٨٠         | ٥٨  | ٤٠         | ٢٩  | ٤٠         | ٢٩  |
| ٤- حلبة                | —          | —   | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٠         | ١٤٤ |
| ٥- ترمس                | —          | —   | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٠         | ١٤٤ |
| ٦- برسيم مستديم        | ٤٠         | ٢٩  | ٣٥         | ٢٥٢ | ٣٥         | ٢٥٢ | ٣٥         | ٢١٦ | ٣٥         | ٢١٦ |
| ٧- خضر شتوي            | —          | —   | —          | —   | ٢٠         | ١٤٣ | ٢٠         | ١٤٣ | ٢٠         | ١٤٣ |
| ٨- أخرى                | —          | —   | ١٠         | ٠٠٧ | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٠         | ١٤٤ |
| ٩- بنجر السكر          | —          | —   | —          | —   | —          | —   | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٠         | ١٤٤ |
| جملة الشتوي            | ١٠٠        | ٧٢  | ١٠٠        | ٧٢  | ١٠٠        | ٧٢  | ١٠٠        | ٧٢  | ١٠٠        | ٧٢  |
| ١- ذرة شامي            | —          | —   | —          | —   | ٣٥         | ٢٥٢ | ٣٠         | ٢١٦ | ٣٥         | ٢٥٢ |
| ٢- ذرة رفيعة           | —          | —   | ٥          | ٣٨٢ | ٣٥         | ١٨٠ | ٣٠         | ١٠٨ | ٣٥         | ١٩٤ |
| ٣- اقطان امريكية قصيرة | —          | —   | —          | —   | —          | —   | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٠         | ١٨٠ |
| ٤- اعلاف صيفي          | ١٠٠        | ٧٢  | ٤٠         | ٢٨٨ | ٣٠         | ٢١٦ | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٠         | ١٨٠ |
| ٥- خضر صيفي            | —          | —   | ٥          | ٣٦  | ٨          | ٥٨  | ٣٠         | ١٩٤ | ٢٠         | ١٨٠ |
| ٦- أخرى                | —          | —   | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٠         | ١٤٤ | ٢٠         | ١٨٠ |
| جملة الصيفي            | ١٠٠        | ٧٢  | ١٠٠        | ٧٢  | ١٠٠        | ٧٢  | ١٠٠        | ٧٢  | ١٠٠        | ٧٢  |
| ١- برسيم حجازي         | ١٠٠        | ٢٤  | ١٠٠        | ٢٤  | ١٠٠        | ٢٤  | ١٠٠        | ٢٤  | ١٠٠        | ٢٤  |
| ٢- فاكهة               | —          | —   | —          | —   | —          | —   | ٥٠         | ١٢  | ٥٠         | ١٢  |
| جملة المستديم          | ١٠٠        | ٢٤  | ١٠٠        | ٢٤  | ١٠٠        | ٢٤  | ١٠٠        | ٢٤  | ١٠٠        | ٢٤  |
| المساحة المحصولية      | ١٦٨        | ١٦٨ | ١٦٨        | ١٦٨ | ١٦٨        | ١٦٨ | ١٦٨        | ١٦٨ | ١٦٨        | ١٦٨ |

مساحة الرقمه الارضية المنزعة = ١٦ ألف فدان .

• يفترض ان المحاصيل المستديمة تمثل نحو ٢٥% من المساحة الارضية المنزعة من هذه النوعية من الاراضي .

[illegible]

جدول رقم (٢٨) المساحات المفتوح استصلاحها والتوقع استزادها والتكهن

الحصول بها حتى عام ٢٠٠٠

الف فدان

| السنوات              | ١٩٨٥       | ١٩٩٠       | ١٩٩٥       | ٢٠٠٠       |
|----------------------|------------|------------|------------|------------|
|                      | الف فدان % | الف فدان % | الف فدان % | الف فدان % |
| ١- قمح               | ١٤٤        | ١٨٠٠٩      | ٣٦٥٩       | ٥٥١٠       |
| ٢- فول               | ٣٢٤        | ٩٣٣        | ١٥٧٣       | ٢٢١٣       |
| ٣- شعير              | ٤٠٧٢       | ٨٧٣٩       | ١٢١٦٤      | ١٧١٨٩      |
| ٤- حلبة              | ٠١٤        | ٠٨٤        | ١٥٤        | ٢٢٤        |
| ٥- عدس               | —          | ٦٦٣        | ١٦٨        | ٢٧٣        |
| ٦- ترمس              | ٠١٤        | ٦٣٤        | ١٢٥٤       | ١٨٧٤       |
| ٧- كان               | —          | ٠٨٤        | ١٨٩        | ٢٩٤        |
| ٨- بصل               | —          | ٠٣٣        | ٠٨٨        | ١٤٣        |
| ٩- ثم                | —          | ٠١٥        | ٠٤٠        | ٠٦٥        |
| ١٠- بنجر السكر       | —          | ١٣٨١       | ٣٢٦٦       | ٥١٥١       |
| ١١- برسيم تحريش      | —          | ١٠٠٧       | ٢٣٣٢       | ٣٦٥٧       |
| ١٢- برسيم مستديم     | ٤٦٩٧       | ١٣٩٧٩      | ٢٢٦٠       | ٣١٢١٩      |
| ١٣- خضر شتوي         | —          | ٣٨٣        | ٨١         | ١٢٣٣       |
| ١٤- اعلاف خضراء      | ٩٨٥        | ١٠٤٨       | ١٠٤٨       | ١٠٤٨       |
| ١٥- أخرى             | ٠٢٩        | ١٥٤        | ٢٧٩        | ٤٠٤        |
| جملة الشتوي          | ١٠٢٨       | ٣٠٣٨       | ٥٠٤٨       | ٧٠٥٨       |
| ١- أفطان مصرية       | —          | ١٠٠٧       | ٢٣٣٢       | ٣٦٥٧       |
| ٢- أفطان امريكية     | —          | ٦٨٤        | ١٥٨٤       | ٢٤٨٤       |
| ٣- أرز               | ٣٥٠        | ٢٦٨٢       | ٤٥٣٧       | ٦٣٩٢       |
| ٤- ذرة شامي          | —          | ٢٤٤٢       | ٤٩٣٢       | ٧٦٢٢       |
| ٥- ذرة زينة          | ٣٨٢        | ١٢٧٠       | ٢٠٠٥       | ٢٧٤٠       |
| ٦- فول سوداني        | ١٣٤٤       | ٣٥٨٤       | ٥٨٢٤       | ٨٠٦٤       |
| ٧- سمسم              | —          | ٢٢٤٠       | ٤٤٨٠       | ٦٧٢٠       |
| ٨- فول صبا           | —          | ٠٦٣        | ١٦٨        | ٢٧٣        |
| ٩- اعلاف خضراء       | ٦٨٩٨       | ١١١٤٢      | ١٤٧٩٢      | ١٨٤٤١      |
| ١٠- خضر صيفي         | ٩٣٦        | ٤٩٠٠       | ٨٩٦        | ١٣٠٢       |
| ١١- يورد محاصيل أخرى | ٣٧٤        | ٦٢٧        | ٩٣٢        | ١٢٣٧       |
| جملة الصيفي          | ١٠٢٨       | ٣٠٣٨       | ٥٠٤٨       | ٧٠٥٨       |
| ١- برسيم حجازي       | ٢٧٣        | ٣٤٧        | ٣٤٧        | ٣٤٧        |
| ٢- فاكهة             | —          | ٤٢١        | ٩١٦        | ٤٤١        |
| جملة المستديم        | ٢٧٣        | ٧٦٨        | ١٢٦٣       | ١٧٥٨       |
| المساحة الحاصلة      | ٢٣٢٩       | ٦٨٤٤       | ١١٣٥٩      | ١٥٨٧٤      |
| المساحة المستصلحة    | ٢٥٠        | ٥٠٠        | ٧٥٠        | ١٠٠٠       |
| المساحة المستزعة     | ١٥٠        | ٤٠٠        | ٦٥٠        | ٩٠٠        |

الانتاجية المتوقعة للحاصلات الزراعية المنزوعة بالأراضي المستهدفة  
استصلاحها ( بالطن )

| السنوات<br>الحصول | ١٩٨٥ | ١٩٩٠ | ١٩٩٥ | ٢٠٠٠ |
|-------------------|------|------|------|------|
| ١- قمح            | ٠٤٠  | ٠٦٣  | ٠٩٣  | ١١٠  |
| ٢- فول            | ٠٢٨  | ٠٤٤  | ٠٦٥  | ٠٧٤  |
| ٣- شعير           | ٠٣٤  | ٠٥٣  | ٠٧٨  | ٠٩٠  |
| ٤- حلبة           | ٠٢٠  | ٠٣٢  | ٠٤٧  | ٠٥٤  |
| ٥- عدس            | ٠١٥  | ٠٢٤  | ٠٣٥  | ٠٤١  |
| ٦- ترمس           | ٠٢٠  | ٠٣١  | ٠٤٦  | ٠٥٢  |
| ٧- كتان ( بذرة )  | ٠١٨  | ٠٢٩  | ٠٤٢  | ٠٤٩  |
| ٨- بصل            | ٢١٦  | ٣٤١  | ٥٠٢  | ٥٧٤  |
| ٩- ثوم            | ١٨٨  | ٢١٧  | ٤٣٨  | ٥٠٥  |
| ١٠- بنجر السكر    | ٤٤٦  | ٧٠٣  | ١٠٣٣ | ١١٨٣ |
| ١١- خضر شتوى      | ١٧٧  | ٢٧٩  | ٤١١  | ٤٧٢  |
| ١٢- أقطان مصرية   | ٠٢٤  | ٠٣٨  | ٠٥٧  | ٠٦٥  |
| ١٣- أقطان أمريكية | ٠٤٣  | ٠٦٨  | ٠٩٥  | ١٠٤  |
| ١٤- أرز           | ٠٦٣  | ١٠   | ١٤٨  | ١٦٩  |
| ١٥- ذرة شامى      | ٠٤٦  | ٠٧٣  | ١٠٧  | ١٢٦  |
| ١٦- ذرة رفيعة     | ٠٤٥  | ٠٧١  | ١٠٦  | ١٢١  |
| ١٧- فول سودانى    | ٠٢٤  | ٠٣٨  | ٠٥٦  | ٠٦٥  |
| ١٨- سمسم          | ٠١٢  | ٠١٩  | ٠٢٨  | ٠٣٢  |
| ١٩- فول صويا      | ٠٢٦  | ٠٤١  | ٠٦٠  | ٠٦٩  |
| ٢٠- خضر صيفى      | ٢٣٠  | ٣٦٤  | ٥٣٥  | ٦١٦  |
| ٢١- فاكهة         |      | ١٤١  | ٢٢٣  | ٣٢٩  |

جدول رقم (٣٠)

الانتاج المتوقع بالأراضي المستهدفة استصلاحها بمعدل ٥٠ ألف  
فدان سنوياً ٥ بالآلف طن حتى عام ٢٠٠٠

| ٢٠٠٠     | ١٩٩٥     | ١٩٩٠    | ١٩٨٥    | السنوات<br>الحصول |
|----------|----------|---------|---------|-------------------|
| ٦٠٦١     | ٣٤,٠٢٨٧  | ١١,٣٩٦٧ | ٥,٥٧٦   | ١- قمح            |
| ١٦,٣٧٦٢  | ١٠,٢٢٤٥  | ٤,١٠٥٢  | -١,٠٧٢  | ٢- فول            |
| ١٥٤,٧٠١  | ١٠١,١١٩٢ | ٤٦,٣١٦٧ | ١٣,٨٤٤٨ | ٣- شعير           |
| ١,٢٠٩٦   | -٧,٢٣٨   | -٢,٦٨٨  | -٠,٢٨   | ٤- حلبة           |
| ١,١١٩٣   | -٥٨٨     | -١,٥١٢  | -       | ٥- عدس            |
| ٩,٧٤٤٨   | ٥,٧٦٨٤   | ١,٦٥٤   | -٠,٢٨   | ٦- ترمس           |
| ١,٤٤٠٦   | -٧,٩٣٨   | ٠,٢٤٣٦  | -       | ٧- كتان (بذرة)    |
| ٨,٢٠٨٢   | ٤,٤١٧٦   | ١,١٢٥٣  | -       | ٨- بصل            |
| ٣,٢٨٢٥   | ١,٧٥٢    | -٤,٤٥٥  | -       | ٩- ثوم            |
| ٦٠٩,٣٦٣٣ | ٣٣٧,٣٧٧٨ | ٩٧,٠٨٤٣ | -       | ١٠- بنجر السكر    |
| ٥٨,١٩٧٦  | ٣٣,٢٩١   | ١٠,٦٨٥٧ | -       | ١١- خضر شتوي      |
| ٢٣,٧٧٠٥  | ١٣,٢٩٢٤  | ٣,٨٢٦٦  | -       | ١٢- أقطان مصرية   |
| ٢٥,٨٣٣٦  | ١٥,٠٤٨   | ٤,٦٥١٢  | -       | ١٣- أقطان أمريكية |
| ١٠٨,٠٢٤٨ | ٦٧,١٤٧٦  | ٢٦,٨٢   | ٢,٢٠٥   | ١٤- أرز           |
| ٩٦,٠٣٧٢  | ٥٢,٧٧٢٤  | ٢٢,٤٢   | -       | ١٥- ذرة شامي      |
| ٣٣,١٥٤   | ٢١,٢٥٣   | ٩,٠١٧   | ١,٧١٩   | ١٦- ذرة رفيعة     |
| ٥٢,٤١٦   | ٣٢,٦١٤٤  | ١٣,٦١٩٢ | ٣,٢٢٥٦  | ١٧- فول سوداني    |
| ٢١,٥٠٤   | ١٢,٥٤٤   | ٤,٢٥٦   | -       | ١٨- مسم           |
| ١,٨٨٣٧   | ١,٠٠٨    | -٢,٥٨٣  | -       | ١٩- فول صويا      |
| ٨٠٢,٠٣٢  | ٤٧٩,٣٦   | ١٧٨,٣٦  | ٢١,٥٢٨  | ٢٠- خضر صيفي      |
| ٤٦٤,٢١١  | ٢٠٤,٢٦٨  | ٥٩,٣٦١  | -       | ٢١- فاكهة         |

المصدر: جداول رقم (٤٤) و (٤٥)

جدول رقم (٣١) اجمالي الانتاج المتوقع من كل من الاراضى القديمة والجديدة حتى عام ٢٠٠٠  
في ظل الهديل الأول

( ألف طن )

| ٢٠٠٠   | ١٩٩٥   | ١٩٩٠   | ١٩٨٥   | المحصول<br>السنوات  |
|--------|--------|--------|--------|---------------------|
| ٤٧٤٨,٦ | ٣٩٢١   | ٣٢١٠,٤ | ٢٦٤٤,٦ | ١ - قح              |
| ٤٣٥,٤  | ٣٨٨,٢  | ٣٤٨,١  | ٣١١,٩  | ٢ - فول             |
| ٢٥٦,٧  | ٢١٥,١  | ١٧٣,٣  | ١٤٩,٨  | ٣ - شعير            |
| ٦٠,٤   | ٥٦,٧   | ٤١,٩   | ٣٠,٤   | ٤ - عس              |
| ٥٠,٠   | ٤٧,٠   | ٤٥,٨   | ٤١,٤   | ٥ - كتان            |
| ٧٨٧,٦  | ٧٢٦,٠  | ٦٦٧,٧  | ٦٢٢,٠  | ٦ - بصل             |
| ١٧٥,٧  | ١٤٧,٩  | ١٢٢,٨  | ١٠٨,٢  | ٧ - ثوم             |
| ١٩,٧   | ١٩,٠   | ١٨,٣   | ١٧,٨   | ٨ - حلبة            |
| ٤,٦    | ٤,٤    | ٤,٣    | ٣,٨    | ٩ - ترمس            |
| ١١٦٣,٨ | ١١٢٩,٣ | ١٠٩٤,٨ | ١٠٦٣   | ١٠ - أقطان ( صرية ) |
| ٥٠,٨   | ٣٨,٠   | ٢٥,٧   | ١٩     | أمريكية             |
| ١٢١٤,٦ | ١١٦٧,٣ | ١١٢٠,٥ | ١٠٨٢   | جلطة                |
| ٣١٤٣,٠ | ٢٩٦٥,٥ | ٢٧٩٨,٤ | ٢٦٤٠   | ١١ - أبق ( شعير )   |
| ٥٨٧٤,٠ | ٥٠٦٢,٧ | ٤٣٧٩,٤ | ٣٧٨٥,٦ | ١٢ - ذره شامى       |
| ٨١٦,٣  | ٧٨٦,١  | ٧٥٨,٨  | ٧٣٢,٧  | ١٣ - ذره رفيعة      |
| ١٠٦,٢  | ٨٤,٢   | ٦٤,٠   | ٤٩,٤   | ١٤ - فول سودانى     |
| ٤٦,٧   | ٣٧,٢   | ٢٣,٦   | ١٤,٧   | ١٥ - سم             |
| ٩٨,٧   | ٩١,٤   | ٨٥,٠   | ٧٩,٢   | ١٦ - فول صويا       |
| ٦٠٩,٤  | ٣٣٧,٤  | ٩٧,١   | —      | ١٧ - بنجر السكر     |
| ١٠٢١٩  | ١٠٠١٩  | ٩٨٢١   | ٩٦٠٧   | ١٨ - قصب السكر      |
| ٩,١    | ٨,٧    | ٨,٣    | ٧,٨    | ١٩ - عباد الشمس     |
| ٨١٢٤,٢ | ٧٤٢١,٧ | ٦٧٥٥,١ | ٦١٥٨,٢ | ٢٠ - خضر            |
| ٢٣٦٤,٢ | ٢١٠٤,٣ | ١٩٥٩,٤ | ١٨٥٧,٠ | ٢١ - فاكهة          |
| ٩١٦,٥  | ٨٩٨,٣  | ٨٨٠,١  | ٨٦٣,٢  | ٢٢ - بطاطس          |
| ١٨٢٨,٠ | ١٧٣٩,٠ | ١٦٥٥,٠ | ١٥٧٤,١ | ٢٣ - بطيخ وشمام     |
| ٦,٤    | ٦,٢    | ٦,١    | ٧,٤    | ٢٤ - حمص            |

جدول رقم (٣٢) اجتمالى الانتاج المتوقع من كل من الاراضى القديمة والجديدة حتى عام ٢٠٠٠  
في ظل الهديل الثانى

( ألف طن )

| المنتجات<br>الهكتار | ١٩٨٥  | ١٩٩٠  | ١٩٩٥  | ٢٠٠٠  |
|---------------------|-------|-------|-------|-------|
| ١ - قمح             | ٢٦٩٣٦ | ٣٣٤٤٤ | ٤١٥٢٠ | ٥١٠٦٦ |
| ٢ - فول             | ٣١٧٩  | ٣٦٢٦  | ٤١٤٢  | ٤٧١٤  |
| ٣ - شعير            | ١٥٢٨  | ١٧٩٣  | ٢٢٦٦  | ٢٧٢٧  |
| ٤ - عدس             | ٣١٦   | ٤٣٩   | ٥٩٤   | ٦٤٦   |
| ٥ - بكتان           | ٤٢٦   | ٤٦٦   | ٥٠٦   | ٥٤٦   |
| ٦ - بصل             | ٦٢٩٦  | ٧٥٠٦  | ٩٠٠٨  | ١٠٧٦٠ |
| ٧ - ثوم             | ١٠٨٢  | ١٣٠٥  | ١٥٥٩  | ١٨٤٣  |
| ٨ - حلبة            | ١٨٦   | ١٩٧   | ٢٠٤   | ٢١٦   |
| ٩ - ترمس            | ٣٨    | ٦٦    | ١٠٦   | ١٥٦   |
| ١٠ - أفطان - صرية   | ٩٥٣   | ٨٢٤٨  | ٧١٥٣  | ٥٩٦٨  |
| أمريكية             | ١٣١٨  | ٢٩٧٥  | ٤٩١٦  | ٦٥٩٨  |
| جبلية               | ١٠٨٤٨ | ١١٢٢٣ | ١٢٠٦٦ | ١٢٥٩٦ |
| ١١ - أرز (شعير)     | ٢٦٦٦  | ٢٨٧٠  | ٣٠٧١٣ | ٣٣٠٧٧ |
| ١٢ - ذره شاجة       | ٣٨٠٣٦ | ٤٤٤٩٢ | ٥١٧٣٤ | ٦٠٧٢  |
| ١٣ - ذره رفيعة      | ٧٤٠٩  | ٧٧٩   | ٨١٥٣  | ٨٦٠٣  |
| ١٤ - فول سودانى     | ٤٩٤   | ٦٤٦   | ٨٥٦   | ١٠٨٦  |
| ١٥ - صم             | ١٤٧   | ٢٤    | ٣٧٧   | ٤٧٧   |
| ١٦ - فول صويا       | ١٣٧٨  | ٢١٣٦  | ٢٩٨٧  | ٣٩٩٦  |
| ١٧ - بنجر السكر     | —     | ٩٧٦   | ٣٣٧٤  | ٦٠٩٤  |
| ١٨ - قصب السكر      | ٩٦٠٧  | ٩٨٢١  | ١٠٠١٩ | ١٠٢١٩ |
| ١٩ - عباد شمس       | ٧٨    | ٨٣٣   | ٩٥    | ١٠    |
| ٢٠ - خضر            | ٦٢٢٦٥ | ٦٩٢٣٦ | ٧٦٨٠٧ | ٨٥٠٥٢ |
| ٢١ - فاكهة          | ١٨٥٧  | ١٩٥٩٤ | ٢١٠٤٣ | ٢٣٦٤٢ |
| ٢٢ - بطاطس          | ٨٧٦٥  | ٩١٤٠  | ٩٤٦٧  | ٩٨٧   |
| ٢٣ - بطيخ وشمام     | ١٥٩٧  | ١٧١٦  | ١٨٢٩  | ١٩٦٣  |
| ٢٤ - حمص            | ٧٤    | ٦٨    | ٧٠    | ٧٢    |

جدول رقم ( ٣٣ ) المساحة والانتاج المتوقع من الأعلاف ، وتوقعات الانتاج من لحوم العاشية في ظل كل من الهديل الاول ، والثاني

| الهدسل الأول |         |         |         | الهدسل الثانى |         |         |         | ١٩٧٦-١٩٧٧ | مساحة وانتاج الاعلاف والانتاج<br>الخروج من لحم الناضجة |
|--------------|---------|---------|---------|---------------|---------|---------|---------|-----------|--------------------------------------------------------|
| ١٩٨٥         | ١٩٩٠    | ١٩٩٥    | ٢٠٠٠    | ١٩٨٥          | ١٩٩٠    | ١٩٩٥    | ٢٠٠٠    |           |                                                        |
|              |         |         |         |               |         |         |         |           | ١ - مساحة الأعلاف (ألف فدان)                           |
| ١١٧٣         | ١٠٢٢ر   | ١٠٣٢ر   | ١٠٤٥ر   | ١٠٥٩ر         | ١١٧ر    | ١١٨ر    | ١١٩ر    | ١٢٠ر      | - برسم تحريش                                           |
| ١٦٩٣         | ١٨٢٥    | ١٨٧٦    | ١٩٠٧    | ١٩٣٤          | ١٨٨٤    | ١٩١٥    | ١٩٤٦    | ١٩٧٧      | - برسم مستديم                                          |
| ٢٠٣          | ٢٧ر٣    | ٢٦ر٨    | ٢٦ر٣    | ٢٧ر٣          | ٢٧ر٣    | ٢٧ر٣    | ٢٧ر٣    | ٢٧ر٣      | - برسم حجازى                                           |
| ٦٩٧          | ٧٩ر٥    | ١٢١ر٥   | ١٥٨ر٥   | ١٩٤ر٥         | ٧٩ر٥    | ١٢١ر٥   | ١٥٨ر٥   | ١٩٤ر٥     | - اعلاف خضراء اخرى                                     |
|              |         |         |         |               |         |         |         |           | جملته                                                  |
| ٢١٥٦         | ٢١٥٤ر٣  | ٣١٠٦ر٨  | ٣٢٢٧ر٦  | ٣٢٦٣ر٨        | ٢١٠٨ر٣  | ٢١١١ر٨  | ٣٠٧٠ر٦  | ٣١٤٠ر٨    | ب- الانتاج من الاعلاف <sup>(١)</sup> (الف طن)          |
|              |         |         |         |               |         |         |         |           | - برسم تحريش                                           |
| ٥٢١٩ر        | ٤٥٥٠ر   | ٤٥٩٤ر٦  | ٤٦٥٣ر٨  | ٤٧١٤ر٨        | ٤٠٨٢ر٩  | ٣٤٧٣ر٢  | ٢١٧١ر٧  | ٢٤٧١ر١    | - برسم مستديم                                          |
| ٣١٣٢٠ر٦      | ٣٢٧٦٢ر٦ | ٣٣٢٠٦ر  | ٣٥٢٨٠   | ٣٥٧٧١         | ٣٤٨٥٤   | ٣٧٢٤١   | ٣١١٨٣   | ٤٠١٧٨     | - برسم حجازى                                           |
| ٨١٢ر٠        | ١٠٩٢ر٠  | ٣٠٧٢ر٠  | ٥٠٥٢ر٠  | ٧٠٣٢ر٠        | ١٠٩٢    | ٣٠٧٢ر٠  | ٥٠٥٢ر٠  | ٧٠٣٢      | - اعلاف خضراء اخرى                                     |
| ٢٧٨٨ر٠       | ٣١٨٠ر٠  | ٤٨٦٠    | ٦٣٤٠    | ٧٧٨٠          | ٣١٨٠ر٠  | ٤٨٦٠    | ٦٣٤٠    | ٧٧٨٠      |                                                        |
|              |         |         |         |               |         |         |         |           | جملة (الف طن)<br>الرقم القياسى %<br>١٠٠ = ١٩٧٦ - ٧٢    |
| ٤٠١٤٠ر٤      | ٤٢٥٨٤ر٧ | ٤٧٢٣٢ر٦ | ٥١٣٢٥ر٥ | ٥٥٣٠٥ر٨       | ٤٣٢٠٨ر٩ | ٤٨٦٤٦ر٢ | ٥٣٥٤٦ر٧ | ٥٨٢٦٦ر١   |                                                        |
| ١٠٠          | ١٠٦ر    | ١١٧ر٧   | ١٢٧ر٩   | ١٣٧ر٨         | ١٠٧ر٦   | ١٢١ر٢   | ١٣٢ر٤   | ١٤٥ر١     |                                                        |
|              |         |         |         |               |         |         |         |           | ج- الانتاج من اللحم (الف طن)                           |
| ٢٨٩ر٣        | ٣٠٦ر٩   | ٣٤٠ر٥   | ٣٧٠ر٠   | ٣٩٨ر٧         | ٣١١ر٣   | ٣٥٠ر٦   | ٣٨٦ر٠   | ٤١٩ر٨     | - الاقتران الاول                                       |
| ٢٨٩ر٣        | ٣٢٢ر٢   | ٣٧٦ر٣   | ٤٥١ر٨   | ٥٨٣ر٣         | ٣٢٦ر٩   | ٣٨٧ر٤   | ٤٧١ر٣   | ٦١٤ر٢     | - الاقتران الثانى                                      |

(١) قدرت انتاجية اللذان من الاعلاف على اساس الافتراضات التالية :-

- |     |                  |           |      |           |          |        |      |        |         |
|-----|------------------|-----------|------|-----------|----------|--------|------|--------|---------|
| ٦٢٪ | من مساحة البرسيم | التي تحرق | تغطي | حشة واحدة | وإنتاجية | الفدان | فيها | تعاادل | ٣٥ طن . |
| ٣٨٪ | •                | •         | •    | حشتين     | •        | •      | •    | •      | ٦ طن .  |
| ٤٣٪ | من مساحة البرسيم | المستديم  | تغطي | ثلاث حشات | وإنتاجية | الفدان | فيها | تعاادل | ١٥ طن . |
| ٤٤٪ | •                | •         | •    | أربع      | •        | •      | •    | •      | ٢٠ طن . |
| ١٣٪ | •                | •         | •    | خمس       | •        | •      | •    | •      | ٢٥ طن . |
- إنتاجية الفدان من البرسيم حجازي والأعلاف الخضراء الأخرى تعاادل ٤٠ طن .

## الفصل الخامس

### امكانيات واستراتيجية تنمية الانتاج السمكى

ان زيادة الانتاج السمكى من الممكن تحقيقها عن طريقتين :

الأول : زيادة انتاجية المصايد التقليدية •

الثاني : استغلال مصادر انتاج جديد •

وتناول فى هذا الخصوص أُمكانيات زيادة الانتاج السمكى من المصايد المختلفة التقليدية والمتاح من المصادر الجديدة ، وكذا محددات هذه الزيادة ، منتهين الى وضع استراتيجية محددة لزيادة الانتاج السمكى ، واقترح بعض السياسات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف •

#### أولاً- المصايد البحرية :

Marine Fisheries

Redsea Fisheries

#### ١ - مصايد البحر الأحمر

يقدر الانتاج السنوى لمصايد البحر الأحمر وخليج السويس بحوالى ٢٠ ألف

طن فى المتوسط ، ٧٠ % منه يأتى من مصايد الشانشولا

Purse Seining

٢٠ % من مصايد الجر Tra cibling ، ١٠ % من المصايد الحرفية الصغيره

( الستار ) Small scale Fisheries •

ويساهم خليج السويس بحوالى ٨٠ % من اجمالى الانتاج ، كما أن مصايد

خليج فاو لباى ( يرنيس - راس نياس ) قرب الحدود السودانية تساهم بجزء كبير من النسبة المتبقية •

Purse seining Fisheriesy

فأما بالنسبة لمصايد الشانشولا

والتي يتركز معظمها فى خليج السويس ( ١٤٥٠٠ طن خلال موسم ١٩٨٠ / ٧٩ ) ، وجزء

ضئيل من خليج فأول باى ( ٢٠٠٠ طن فى نفس الموسم ) فأن الاولى تعتبر مستفلة اكثر  
ما يجب overfished ٥ فى حين أنه يمكن زيادة الانتاج من الثانية بحوالى  
خمسة آلاف طن أخرى .

كذلك الحال بالنسبة لمصايد الجر Trawling Fisheries ٥ فأن  
معظمها يتركز فى خليج السويس ٥ والتي تعتبر مستفلة اكثر مما يجب over Fishad  
وجزء قليل من خليج فأول باى ٥ والذي يمكن زيادة انتاجه من مصايد الجر بكيسات  
قليلة جدا .

أما فيما يتعلق بالمصايد الحرفية ( الصغيرة والتي تتركز اساسا فى السنار )  
small scale sisheries ٥ والتي تتركز اساسا فى مصايد الشعب  
المرجانية ٥ فأن معظم انتاجها يتأتى من خليج السويس ومنطقة الفردقة ٥ أما المناطق  
الجنوبية فانها غير مستفلة بشكل كامل Underfinshed ٥ الا أنه يمكن  
زيادة انتاج المناطق المستفلة فى الوقت الحاضر بحوالى ١٠٠٠-٢٠٠٠ طن سنويا  
والمناطق الجنوبية الغير مستفلة بحوالى الفين طن أخرى .

ما سبق يتضح أن امكانيات زيادة الانتاج من البحر الأحمر وخليج السويس  
محدود ولا تتعدى ٩ - ١٠ ألف طن أخرى سنويا ٥ بالإضافة الى أن الصيد الجائر  
Over Fishing يهدد مصايد خليج السويس .

ولتنمية مصايد البحر الأحمر فأن تقترح أن تقوم سياسة التنمية فى البحر  
الأحمر وخليج السويس على المحاور الآتية :

- ١ - التركيز على تنمية المصايد الحرفية بشكل أساسى معتمدين على التنظيمات  
التعاونية للصيادين ٥ بعد تقديم الدعم المادى والفنى اللازم لها .

- ٢ — عدم زيادة قوارب الصيد بأنواعها ، والاتجاه الى تطويرها بهدف تحسين مستوى ميكنة قوارب الشانولا Purse seirers ، لخفض عدد الأيدي العاملة ، أو إعادة توزيع الصيادين في الساحل الشمالى للعمل على ساحل البحر ، حيث يوجد في الأولى فائض في عمالة الصيد ، كذلك توفير وسائل حفظ الأسماك على قوارب الصيد المختلفة .
- ٣ — توفير التسهيلات الساحلية shore Facilities ووسائل حفظ ونقل الأسماك في أقرب موقع ممكن لمنطقة فاوول باى ، وذلك لجذب قوارب الصيد للعمل في هذه المنطقة وتخفيف كثافة الصيد في مصايد خليج السويس حماية للثروة السمكية فيها .
- ٤ — بحث امكانية التعاون مع الدول المجاورة (السودان — السعودية) في مجال استغلال الموارد الغير مستغلة في الوقت الحاضر في هذه الدول بسبب نقص قوارب الصيد في هذه المناطق أساسا .
- ٥ — الاتجاه الى مشروعات الاستزراع السمكى والتي تتوفر اماكن مناسبة على طول الساحل المصرى .

٢ — مصايد البحر الأبيض المتوسط Mediterranean Sea fisheries

من المعروف ان شرق البحر الأبيض المتوسط فقير بموارد السمكية باستثناء المناطق الواقعة امام سواحل دلتا نهر النيل ، والتي تتميز بوفرة قاعدتها الغذائية ، نتيجة لما كان يحمله فيضان نهر النيل من مواد غذائية الى هذه المناطق ولهذا فإن مناطق الصيد التي كانت تعتبر مجالا لسفن الصيد كانت تتركز في هذا الجزء والذي يمتد لمسافة ٢٠٠ ميل على طول الساحل حيث ازدهرت مصايد الجبرى ذو القيمة التصديرية المرغوة ، ومصايد السردين الذى كان يوجه للاستهلاك المحلى ، بجانب ذلك فان بعض سفن الجر كانت تستغل بعض أنواع الاسماك القاعية Demersal Fish في هذه المنطقة .

الا أن هذا الوضع تغير تغييرا أساسيا يحد انشاء السد العالي ، أو بمعنى آخر نتيجة الانخفاض الكبير في تدفق المواد الغذائية للأسماك بواسطة نهر النيل الى البحر ، مما أدى الى انخفاض انتاج كل من الاسماك القاعية ، والجبرى والسردين ، انخفاض ملحوظ ، وهى أهم الانواع الاقتصادية فى مصايد البحر الأبيض .

فبالنسبة للأسماك القاعية Demersal Fish ، فقد انخفض انتاجها من ٣١ ألف طن عام ١٩٦٤ الى أدنى مستوى لها وهو ١٠٥٠٠ طن عام ١٩٧٤ ، ولكنه ارتفع قليلا الى ١٣ ألف طن عام ١٩٧٥ ، ثم الى ١٥ ألف طن عام ١٩٧٦ .

أما أسماك السردين ، والتي وصل انتاجها الى ٨٠ ألف طن عام ١٩٦٧ فقد انكمش انتاج هذه الاسماك الى ١٤٠٠ طن عام ١٩٧٢ ، ثم الى ٥٠٠ طن عام ١٩٧٣ ، حيث يتضح أن مصايد السردين كانت أكثر المصايد تأثرا بتتظـيـم مياه النيل .

أما بالنسبة للجبرى ، والذي كان يقدر متوسط انتاجه السنوى بحوالى ١٠ آلاف طن فى الستينيات ، قد انخفض انتاجه انخفاضاً كبيراً نتيجة لنفس الأسباب السابقة ، بالإضافة الى غلق بعض البواغيز التى تصل البحر ببحيرات الدلتا الساحلية ، والتي كانت تعتبر مرائب للأسماك ، وبعض الاسماك الأخرى ، كذلك فأن تغيير الظروف البيئية ecology فى البحيرات ، بسبب نقص مساحتها نتيجة تحقيـقها للأغراض الزراعية النباتية ، أثر سلبيا على الاسماك البحرية .

ما سبق يتضح أن امكانيات تنمية مصايد البحر الأبيض المصرية محدودة للغاية نتيجة للعوامل السابقة ، وعلى ذلك فانه توجد بعض الآراء والتي لم تتأكد

بعد يشكل قاطع ، هذه الآراء تؤكد على توقع زيادة الانتاج الحالى من المصايد التقليدية فى البحر الأبيض بعد وصول منسوب المياه فى بحيرة السد العالى الى مستواها الأقصى ، وبالتالي زيادة تدفقات المياه خاصة مياه الصرف الى البحر ، وحتى لو صحت هذه الآراء ، فإنه من غير المتوقع الوصول بالانتاج الى مكان عليه فى بداية الستينيات كذ لك يمكن زيادة الانتاج عن طريق استغلال المناطق الغير مستغلة وكذ لك عن طريق المزارع البحرية .

### ٣ — مصايد أعلى البحار :

High sea Fisheries

خلال السنوات الأولى لتشغيل سفن الصيد المصرية فى أعلى البحار كانت تعمل فى المصايد الواقعة على الساحل الغربى لافريقيا ، وقد كانت اقتصاديات تشغيل هذه السفن فى هذه المناطق من قواعد ما فى الاسكندرية محل تساؤل دائما ، الا أن هذه السفن واجهت مشكلة قيام معظم دول هذه المنطقة بمد مياهها الاقليمية الى مسافة ٢٠٠ ميل بحرى من شواطئها ، وهذه المناطق تشمل الرصيف الكارى ، وهى المساحات الصالحة للاستغلال بواسطة سفن الجر ، وفى ظل هذا الوضع ، فإنه بدون عقد اتفاقيات خاصة بين مصر والدول الواقعة فى مياهها الاقليمية هذه المصايد فإن هذه المناطق ستظل مغلفة أمام الأسطول المصرى .

وقد تمت محاولات لاستغلال المصايد الواقعة فى نطاق المياه الاقليمية لكل من المغرب وموريتانيا ، الا أنه قد توقف نشاط السفن المصرية فى هذه المناطق أيضا بسبب الزيادة الكبيرة فى الرسوم التى تفرضها هذه الدول على سفن الصيد الأجنبية التى تعمل فى مياهها الاقليمية وأصبحت المشكلة لاساسية التى تواجه اسطول الصيد المصرى فى أعلى البحار هى ايجاد مناطق صيد ملائمة .

علاوة على ذلك ، فان اتجاه اسعار سفن الصيد الى الارتفاع خلال السنوات الأخيرة لن يشجع على توجيه استثمارات جديدة في هذا المجال ، كما أن فكسرة تشغيل سفن أعالي البحار المصرية في كل من جنوب البحر الأحمر وخليج عدن ، فأنها ستواجه نفس المشكلة السابقة بسبب وقوع مناطق الصيد داخل المياه الإقليمية للسدول الساحلية في هذه المنطقة ، بالإضافة الى أن معظم مصايد هذه المنطقة غير مناسبة لسفن الجر سواء بالنسبة للأسماك القاعية من وجهة النظر الفنية أو للأسماك العائمة من وجه النظر الاقتصادية .

Littoral Lakes

ثانياً — مصايد البحيرات الساحلية :

توفر البحيرات الساحلية على البحر الأبيض المتوسط الملائمة لكل من الأسماك البحرية والنهرية ، حيث تتوفر كميات الغذاء لها في هذه البحيرات ، كذلك فأنها تغيير منطقة الانتاج السمكي الأساسية في مصر ، كما توضحه احصاءات الانتاج ، على الرغم من أن هناك اعتقاد جاد بأن احصاءات الانتاج لهذه البحيرات لا تمثل الا نصف الانتاج الفعلي ، لعدم وجود حصر دقيق لانشطة العديد من الصيادين العاملين في هذه البحيرات ، ومع هذا فأن استقطاع مساحات كبيرة من البحيرات للافسراض الزراعية ، كما سبق أن ذكرنا — أثر كبيراً في انتاجية البحيرات نتيجة لتغيير الظروف البيئية

• ecology of the lakes

وهناك امكانيات كبيرة لتحسين انتاج البحيرات عن طريق ترشيد ادارة مصايدها وادخال بعض الأساليب ، مثل التحكم في حركة الأسماك من وإلى البحيرات ، عن طريق بوابات من الممكن غلقها في مواسم معينة وفتحها في الأوقات الأخرى . الا أن ترشيد ادارة مصايد البحيرات سوف يتطلب دراسات تفصيلية ، للأنواع المختلفة من الأسماك التي تعيش في البحيرات سواء بصفة دائمة ، أو خلال مواسم معينة ، وكذلك

دراسة العلاقة بين الاسماك والبيئة في البحيرات ( ecology ) • ودوره  
حياتها وهجرتها •

Man-made inland lakes

ثالثا - مصايد البحيرات الصناعية والداخلية

### ١ - بحيرة قارون :

يعتبر ارتفاع نسبة الملوحة في بحيرة قارون أخذ المخاطر التي تهدد الحياة السمكية بكاملها في البحيرة ، حيث ترتفع معدلات الملوحة في البحيرة من سنة الى أخرى ، حيث بلغت نسبة الملوحة ١ % عام ١٩٣٢ ، وظلت اسماك البلطي الصنف الوحيد من اسماك المياه العذبة قادرة على العيش في البحيرة ، وقد تم ادخال اسماك البوري من البحر الابيض عام ١٩٢٨ ، واسماك موسى Sole fish في عام ١٩٣٣ ، مع بعض الاصداف ( المحار ) shell fish التي يتغذى عليها اسماك موسى ، واستمرت نسبة الملوحة في الزيادة حيث بلغت ١٨ - ٢٥ % عام ١٩٥٨ ، ثم ٢٩ - ٣٢ % عام ١٩٧٣ ، ٣٨ % عام ١٩٨٠ ، ومن المتوقع أن ترتفع عام ١٩٩٠ الى ٤٤ % ، ثم الى ٤٩ % عام ٢٠٠٠ ، حيث تختفى الحياة السمكية تماما في البحيرة .

### ٢ - بحيرة ناصر :

حتى الآن لم تتم دراسات علمية عن المخزون السمكي في البحيرة ، والتي على أساسها يمكن تقدير حجم الانتاج المتوقع من البحيرة ، ولذا سنضطر الى تقدير انتاج البحيرة المتوقع على اساس حسابي ، مستخدمين معدلات الانتاجية في بعض البحيرات المشابهة في الدول الأفريقية ، وذلك مع فرض ترشيد ادارة مصايد البحيرة وتحسين عمليات تجميع ونقل الاسماك من داخل البحيرة الى ميناء الصيد ، ثم الى مناطق التسويق .

ومن المعروف أن مساحة بحيرة ناصر عند أقصى منسوب للمياه فيها ، تقدر بحوالى ٦٢٧٦ كم<sup>٢</sup> منها ٥٢٣٧ كم<sup>٢</sup> فى بحيرة ناصر ، ١٠٣٩ كم<sup>٢</sup> فى بحيرة النوبة فى السودان ، وعلى أساس أن متوسط انتاجه الكيلومتر المربع فى البحيرات المشابهة فى القارة الأفريقية يقدر بحوالى ١٠ طن / كم<sup>٢</sup> — لذا فإنه يمكن تقدير الانتاج المتوقع من بحيرة ناصر بحوالى ٥٠ ألف طن سنويا .

#### رابعاً — مصايد نهر النيل :

وهذه المصايد مستغلة استغلالاً كاملاً ، ولا يتوقع زيادتها ، بل يمكن القول أن الهدف الأساسى فى هذه المرحلة هو العمل على المحافظة على مستوى الانتاج الحالى من هذه المصايد .

#### خامساً — المزارع السمكية : Fish Farms

قدر الانتاج المسجل من المزارع السمكية بحوالى ٧٠٠٠ طن عام ١٩٧٥ أُرُفِعَ الى ١٠٠٠٠ طن عام ١٩٧٦ ، ولاشك أن هذه التقديرات لا تشمل انتاج المناطق المسماة بالحوش والتي هى عبارة عن اجزاء مستقطعة من البحيرات الساحلية يتم تحويرها وترك الاسماك فيها للتربى طبيعياً ، وكذلك مساحات البرك والمستنقعات والتي تفرن بمياه الصرف المحملة بزريعة الاسماك خاصة فى محافظات الوجه القبلى .

ويتم تجميع زريعة اسماك البورى والحنشان فى بعض المناطق على طول الساحل الشمالى ، وهى المناطق التى تصب فيها المياه العذبة فى البحر ، حيث يتم تجميع حوالى ٢٠ مليون زريعة من هذه الاسماك عند محطة مضخات المكس قرب الاسكندرية ، حيث توجد مزرعة تجريبية تتبع معهد علوم البحار والمصايد

هذا بالإضافة الى وجود بعض المزارع الأخرى التجريبية لتفريغ وإقامة بعض الأسماك الأخرى مثل مزرعة القناطر ، والسرو حيث تفرغ أسماك الكارب ، ومزرعة العباسية .

### العوامل المؤثرة على الاستزراع السمكى :

الواقع أن كلا من دلتا ووادي النيل يوفران العديد من العوامل المناسبة لتنمية الاستزراع السمكى والتي يمكن حصرها فيما يلى :

- ( أ ) وفرة المياه والظروف المناخية الملائمة لتوفير الغذاء الطبيعى للأسماك فى كلا من المجارى والمسطحات المائية .
- ( ب ) وجود أسماك متوطنة تتلاءم تماما مع الظروف البيئية ، سواء فى المياه العذبة أو المياه قليلة الملوحة Brackish water ، والتي تحقق انتاجا مقبولا بالمقارنة بالمدخلات من المواد الغذائية .
- ( ج ) وفرة التربة المناسبة سواء من حيث معدلات التسرب ، أو بناء الجسور الصغيرة .
- ( د ) وجود نظام رى يسمح بالتحكم الجيد فى تدفقات المياه الداخلة والخارجة .
- ( هـ ) أن انشاء المزارع السمكية من الممكن أن يتم فى الاراضى ذات التربة الغير صالحة للاستزراع النباتى ، وبالتالي يمكن استغلال جميع المساحات الغير صالحة للزراعة فى كل من وادي النيل والدلتا فى مشاريع الاستزراع السمكى ومزارع الارز ، والمساحات المتبقية من البحيرات الشمالية بعد التجفيف مناطق الحوش فى البحيرات ، وكذلك بعض الحلجان على سواحل البحر الأحمر والبحر الابيض .
- ( و ) هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فأن هناك طلب كبير على مواد التغذية اللازمة للمزارع السمكية ، مثل رجيع الكون والكسب ، والتي يجب اضافتها الى الغذاء الطبيعى المتوفر فى الأحواض لتحقيق معدلات انتاجية مرتفعة

من الوحدة المساحية المائية ، وفي ظل الوضع الراهن ، فان مشروعات  
الاستزراع السمكى ستواجه منافسة شديدة على مثل هذه المواد من مشروعات  
الانتاج الحيوانى .

### توقعات الانتاج من الاستزراع السمكى :

لا تتوفر بيانات دقيقة من اجمالى مساحات المناطق القابلة لتنفيذ مشروعات  
الاستزراع السمكى عليها ، الا أن التقديرات الأولية توضح أن المساحات التى يمكن  
استزراعها سمكيا من المناطق المختلفة لا يقل عن ١٥٠ ألف فدان ، بالإضافة الى مزارع  
الأرز التى تقدر بحوالى مليون فدان .

وعلى أساس معدلات الانتاجية الحالية للفدان بواقع طن لكل فدان مزارع  
سمكية ، ١٠٠ كجم لكل فدان من مزارع الأرز ، وبالتالى فإن اجمالى الانتاج المتوقع من  
مشروعات الاستزراع السمكى حوالى ٢٥٠ ألف طن سنويا ، قابلة للزيادة مع زيادة  
معدلات انتاجية الفدان والتى من المتوقع أن تصل الى ١٥ - ٢ طن / فدان ، وكذلك  
زيادة المساحات القابلة للاستزراع السمكى ، وادخال المزارع البحرية خاصة على جنوب  
ساحل البحر الأحمر .

### استراتيجية تنمية الانتاج السمكى وتوقعات الانتاج حتى عام ٢٠٠٠ :

من العرض السابق يتضح أن المصايد المصرية التقليدية لا يتوقع زيادة  
انتاجها بشكل كبير ، كما أن امكانية توفير مصايد جديدة محدود للغاية ويتمثل الى حد  
مافى الامكانيات القليلة من مصايد البحر الأحمر ، خاصة الجزء الجنوبى منه ، وأن زيادة  
الانتاج السمكى فى مصر ، يعتمد اساسا على الاستزراع السمكى سواء فى المياه البحرية أو  
العذبة والى حد ما على تحسين ادارة واستغلال مصايد بحيرة ناصر .

ولتحقيق زيادة الانتاج السمكى من المصايد المختلفة يلزم تحقيق السياسة

الآتية :

( أ ) بالنسبة لمصايد البحر الأحمر ، فانه يجب التركيز على المصايد الحرفية بشكل اساسى على استغلال المناطق الجنوبية ( خليج فاو / باى ) ، مع بحث إمكانية التعاون مع جمهورية السودان فى استغلال مصايدها الغير مستغلة فى البحر الأحمر ، مع توفير التسهيلات الساحلية اللازمة ، وكذلك الاتجاه الى المزارع البحرية .

( ب ) ترشيد ادارة مصايد خليج السويس ، وترشيد توزيع الصيادين بين مناطق الصيد المختلفة على مستوى الجمهورية ، حتى يلاحظ نقص العمالة على سفن الصيد فى البحر الأحمر وخليج السويس ، فى نفس الوقت تكدمهم فى المناطق الشمالية .

( ج ) بالنسبة لمصايد البحر الأبيض ، فانه يجب ضمان تدفق حد معين من مياه النيل الى البحر كلما أمكن ذلك ، آخذين فى الاعتبار المفاضلة الاقتصادية بين الاستخدامات المختلفة لهذه المياه فى كل من الأغراض الزراعية والصناعية والسمكية ، كذلك التوقف تماما عن تجفيف البحيرات نظرا للآثار السلبية لهذه السياسة على العديد من اسماك البحر الأبيض ، والاتجاه الى المزارع البحرية .

( د ) فى ظل الأوضاع العالمية لمصايد أعالي البحار ، فان تشغيل سفن الصيد المصرية فى أعالي البحار يصبح غير اقتصادى ، وفى هذا المجال فالتنا نقتصر اما تأجير هذه السفن الى شركات صيد اجنبية ، أو الاشتراك فى مشروعات صيد مع بعض الدول الساحلية التى تتوفر لديها مناطق صيد ملائمة طبقا لاتفاقيات خاصة ، واما تحويل سفن الصيد الى اسطول النقل التجارى بعد ادخال التعديلات اللازمة لتلائم هذه الأغراض .

(هـ) ترشيد وإدارة استغلال بحيرة ناصر ، وما يتطلبه ذلك من القيام بدراسة المخزون السمكى وتطوير نظم استغلال البحر .

(و) يجب أن تعتمد استراتيجية زيادة الانتاج السمكى على مشروطات الاستزراع السمكى لذا يلزم تحقيق النواحي التالية :-

تطوير العمل فى المزارع السمكية الحكومية التجريبية ، وكذلك معاهد الأبحاث والتي تهتم فى الوقت الحاضر بالدراسات الأكاديمية أكثر من الدراسات التطبيقية والتي لا تراعى الجوانب الاقتصادية والمالية لمشروطات الاستزراع السمكى حيث ان معظم برامج الأبحاث التي يقترحها الباحثين فى هذه المزارع التجريبية والمعاهد البحثية ، تتجه الى القيام بتجارب لاستزراع انواع مستوردة — من الاسماك وانتاج زريعة لها ، ولا شك أن مثل هذه الأنشطة لاتساهم بشكل جاد فى تنمية وتطوير الاستزراع السمكى فى مصر ، حيث أن البيئة الطبيعية — الظروف التسويقية أكثر ملاءمة للأنواع المتوطنة ، وأن زريعة الاسماك المتوطنة متوفرة على مستوى الجمهورية لتغطية متطلبات الاستزراع السمكى ، يشترط أن يتم تسليمها وتسليمها الى المزارع السمكية بعناية ، وعلى هذا فان سياسة البحث العلمى فى هذا المجال يجب أن تتجه الى :

١ - التوسع فى تحسين تجميع الزريعة خاصة اسماك البورى ، وتداولها

وتربية الزريعة حتى بلوغها حجم الاصبعيات fingerling size

تمهيدا لتوزيعها على المزارع السمكية التجارية .

٢ - تحسين ادارة المزارع ، مع القيام بتجارب تهدف الى الوصول الى

التوازن الأمثل بين الأنواع المختلفة من الاسماك داخل الأحواض ، بحيث

تضمن الاستغلال الأمثل للغذاء الطبيعى فى الأحواض وخفف

الاحتياجات من الأغذية الصناعية .

- ٣ — الاهتمام بالجوانب الاقتصادية والمالية فى التجارب الخاصة بإدارة المزارع السمكية ، بهدف الوصول الى أقل تكلفة واكبر طائد من المزارع المختلفة .
- ٤ — تحويل المساحات المتبقية من البحيرات والتي لم تجفف الى مزارع سمكية لتعويض النقص فى انتاج الاسماك ، الناتج عن استقطاع مساحات كبيرة للأغراض الزراعية النباتية ، الا أن هذا مرتبط الى حد كبير بمدى امكانية توفير الكميات اللازمة من الأغذية الصناعية اللازمة لتحقيق الانتاج الذى يغطى النقص فى انتاج البحيرات بسبب التجفيف .
- ٥ — يمكن تحويل البرك والمستنقعات المنتشرة فى وادى النيل الى مزارع سمكية ، فى اطار مشروعات التنمية الريفية ، مع تقديم المساعدات الفنية اللازمة .
- ٦ — اقامة مزارع سمكية متخصصة على المساحات الغير صالحة للاستزراع النباتى فى اراضى الدلتا ، بمساعدة الهيئات الدولية والأجنبية ، مثل البنك الدولى منظمة الأغذية والزراعة ، الممونة الأمريكية ، على أن يتم البدء فى انشاء مزارع ذات مساحات محدودة ، لاستخلاص المؤشرات والمعدلات الفنية والاقتصادية التى تساعد على التخطيط الدقيق لاقامة مزارع سمكية تجارية على بقية المساحات بمساحات تتراوح بين ١٠ ، ٢٥ ، ٥٠ فدان تملك لصغار الصيادين والفلاحين ، وخريجي الكليات والمعاهد الزراعية .
- ٧ — انشاء مركز قومى لخدمة مشروعات الاستزراع السمكى يتبع وكالة وزارة الزراعة للثروة السمكية يتكون من :
  - مركز تدريب ، لتدريب العاملين فى مجال الاستزراع السمكى على جميع المستويات ( مؤهلين وغير مؤهلين ) .
  - مركز ارشاد للعاملين الزراعيين .
  - وحدة بحوث تطبيقية ( احواض تجريبية ، معامل ، تداول — امراض ) ( تصنيع اسماك ) .

- محطات تجميع وتفريخ لمزراعة الاسماك ، ونقلها الى المزارع السمكية على اسس تكنولوجية متطورة ، لتقليل الفاقد بها ، وتطوير وسائل صيد الزريعة ونقلها .
- قسم لوسائل الايضاح السمكية والبصرية ، ومكتبية لخدمة البحـوث والأرـشاد .

ويتولى المركز كذ لك مهمة التخطيط والتنسيق بين مشروعات الاستزراع السمكى على مستوى الجمهورية ، وكذ لك التنسيق مع المعاهد القائمة والاستفادة من خبراتها وامكانياتها .

- ٩ - البدء فى استكشاف امكانيات اقامة مزارع سمكية بحرية خاصة فى مناطق البحر الجنوبية ، ولاجونات البحر الابيض المتوسط .

توقعات الانتاج حتى عام ٢٠٠٠ :

من العرض السابق يمكن تقدير الانتاج المتوقع من المصايد المختلفة على ضوء الظروف المحيط بها وكذ لك على فرض اتخاذ الاجراءات والسياسات التى تهدف الى نتيجة هذه المصايد والتى تم سردها كما يتضح فى جدول ( ٣٤ ) :

جدول رقم (٣٤)

توقعات الانتاج السمكى من مختلف المصادر حتى عام ٢٠٠٠

| ٢٠٠٠<br>الف طن | ١٩٩٠<br>الف طن | ١٩٨٥<br>الف طن | المصادر                  |
|----------------|----------------|----------------|--------------------------|
| ٤٥             | ٣٣             | ٣٠             | البحر الأحمر             |
| ٢٥             | ١٨             | ١٦             | البحر الأبيض             |
| ١٠             | ١٠             | ١٠             | أعلى البحار              |
| ٥٠             | ٣٠             | ٢٠             | بحيرة ناصر               |
| ٩٠             | ٦٠             | ٥٥             | البحيرات                 |
| ٢٠             | ٢٠             | ٢٠             | نهر النيل وفروعه         |
| ١٠٠            | ٣٠             | ١٥             | المزارع السمكية الداخلية |
| ٣٤٠            | ٢٠١            | ١٦٦            | إجمالي الانتاج المتوقع   |

المصدر: تعتمد على البيانات الخاصة بالانتاج فى السنوات الماضية الواردة فى الدراسة :  
معهد التخطيط القومى - التنمية الزراعية فى مصر - ماضيها وحاضرها - يوليو ١٩٨١  
بالإضافة الى فروض الدراسة المتعلقة بإمكانيات الموارد فى المستقبل .

ملحق احصائی

—

جدول رقم (١) خطة الزمام المبنى والساحات المزروعة على الدقة والساحات المتأجرة في

محافظات - تم إعداد الموسم الزراعي ١٩٧٨/٧٧

| المحافظة      | خطة الزمام المبنى |      | الساحات المزروعة على الدقة |      | الساحات المتأجرة |      |          |     |
|---------------|-------------------|------|----------------------------|------|------------------|------|----------|-----|
|               | فدان              | %    | فدان                       | %    | بالنفقة          |      | بالشاركة |     |
|               |                   |      |                            |      | فدان             | %    | فدان     | %   |
| الاسكندرية    | ١١٢٠١             | ٠.١  | ٨٤٨٦                       | ٤٠.٠ | ١٧٦٣٤            |      | ٨٩       |     |
| البحيرة       | ٦٨٠٠٠٠            | ١٢.٠ | ٣٨٨١٧٣                     | ٥٧.١ | ١٢٦٤١٢           |      | ٦٥٣١٥    |     |
| المنيا        | ١١٢٥٠٠            | ٧.٣  | ١٢٩١٨٠                     | ٥٨.١ | ١٦٥٠١٢           |      | ٧٦٩٩     |     |
| قنا           | ٤٢٠٠٠٠            | ٧.١  | ٢٧٨٧٨٢                     | ٦٦.١ | ٦٠٨٠٥            |      | ٨٠٥٠١    |     |
| الدقهلية      | ٦٠١٣٠٠            | ١٠.٠ | ٤١٠٧٧٣                     | ٦٧.١ | ١٤٥٦٣٦           |      | ٥٢٨١١    |     |
| دمياط         | ١٠٢٩٠٢            | ١.٠  | ٦٥٥٥٨                      | ٦٣.٧ | ٢٨٠٣١            |      | ١٣٠٥     |     |
| الشرقية       | ٦١٢٨١٤            | ١٠.٠ | ٣٧١١٧٦                     | ٦١.١ | ١٥٠١٢٥           |      | ٨٣٥٢٣    |     |
| الاسماعيلية   | ٦٧٧٧١             | ١.٢  | ٥٧٤٨٠                      | ٨٤.٣ | ٨٤٣٢             |      | ١٨٥٨     |     |
| السويس        | ٧٣٩١              | ٠.١  | ٦٨٠٥                       | ١٤.١ | ٥٤١              |      | ٣٧       |     |
| الغربية       | ٣٢١٢٠٥            | ٥.٧  | ١٠٧٦٦٠                     | ٦٤.٧ | ١٠٤١٣١           |      | ٨٦١٣     |     |
| القليوبية     | ١٩١٤٧٢            | ٣.٤  | ١١٠٧٢٣                     | ٥٧.٨ | ٧٩٢٤٧            |      | ١٥٠٤     |     |
| الفيوم        | ١٦٠٦٤             | ٠.٣  | ٨٧٠١                       | ٥٤.٢ | ٧٤١٥             |      | ١٤٠      |     |
| الوجه البحري  | ٣٤٦٢٧٢٧           | ٦١.٢ | ١١١٢٢٠٥                    | ٦٤.٤ | ٩٨٩٠٤٩           | ٦٨.٦ | ٣١١٤٧٣   | ٩.٠ |
| البحيرة       | ١٨٣٩٣٠            | ٣.٣  | ١٠٨٦٢٥                     | ٥٩.١ | ٧٢١٩٥            |      | ٣٠١٠     |     |
| بنى سويف      | ٢٥٢٩٦٠            | ٤.٦  | ١٠١٧٥٣                     | ٤٢.٠ | ١٤٣١٧٠           |      | ٤٢٣٧     |     |
| الفيوم        | ٣١٥٠٦٦            | ٥.٦  | ١٧١٣٦٦                     | ٥٦.١ | ٥٦٤١٠            |      | ٧٩٢٥٠    |     |
| المنيا        | ٤٢٥١٠٠            | ٧.٠  | ٢٤٨٠٩٥                     | ٥٨.٤ | ١٧٦٧٦١           |      | ٢٤٤      |     |
| مصر الوسطى    | ١١٨٢٠١٦           | ٢٠.١ | ٦٤٥٨٣٩                     | ٥٤.٦ | ٤٤١٤٣٦           | ٥٤.٦ | ٨٦٧٤١    | ٧.٣ |
| أسيوط         | ٣١٦٨٤٨            | ٥.٦  | ١٦٧١٧٣                     | ٥٣.٠ | ١٤١٨٧٥           |      | -        |     |
| الوادى الجديد | ٢٣٠٢٤             | ٠.١  | ١١٢٨٨                      | ٨٣.٨ | ١٢١١             |      | ١٥٢٥     |     |
| سوهاج         | ٢٠٧٥٢٢            | ٥.١  | ١٨٥٩٨٦                     | ٦٤.٧ | ١٠١٥٥١           |      | ٣٥       |     |
| قنا           | ٢٩١٢٣٠            | ٥.٣  | ١٧٣٥٧٥                     | ٥٨.٠ | ١١١٣٥٢           |      | ٦٢١٨     |     |
| أشوان         | ٨٣٠٦٠             | ١.٥  | ٥٧٧٢٣                      | ٦٩.٥ | ١٦٦١٠            |      | ٨٧٥٧     |     |
| مصر العليا    | ١٠٠١٧٦٤           | ١٧.١ | ٦٠٤٥٤٠                     | ٥٩.١ | ٣٨٨٦٠٤           | ٣٨.٥ | ١٦٦١٥    | ١.٦ |
| الجنوبية      | ٥٦٥٤٥٠٢           | ١٠٠  | ٣٤١٢٥٨٦                    | ٦٠.٤ | ١٨٢٧٠٨٦          | ٦٠.٤ | ٤١٤٨٢٩   | ٧.٣ |

المصدر: وزارة الزراعة - مصلحة الاقتصاد الزراعي والاحصاء - نشرة الاقتصاد الزراعي - القاهرة ١٩٧٦.

جدول رقم (٢) المساحة المنزوعة بالأراضي القديمة ، وتصنيفها تبعاً  
لجدارتها الانتاجية خلال السنوات ١٩٥١ - ١٩٧٥

| الرتبة  | ١٩٥٥/١٩٥١ |      | ١٩٦٠/١٩٥٦ |      | ١٩٧٠/١٩٦٦ |      | ١٩٧٥/١٩٧١ |      |
|---------|-----------|------|-----------|------|-----------|------|-----------|------|
|         | الفدان    | %    | الفدان    | %    | الفدان    | %    | الفدان    | %    |
| الأولى  | ٥٦٨,١     | ١٠,٠ | ١١٢٥,٩    | ١٩,٩ | ٢١٦٩,٤    | ٣٦,٣ | ٢١٠١,١    | ٣٧,٢ |
| الثانية | ١٥٠٧,٣    | ٢٦,٥ | ١٤٩٠,٠    | ٢٦,٣ | ١٤٣٦,٠    | ٢٤,٠ | ٢٠٣٤,٠    | ٣٦,١ |
| الثالثة | ١٧٦٣,٤    | ٣١,١ | ١٩٠١,٣    | ٣٣,٥ | ١٣٥٤,٢    | ٢٢,٧ | ١١٠٦,٥    | ١٩,٦ |
| الرابعة | ١٢٩٤,٧    | ٢٢,٨ | ١٠٠١,٥    | ١٧,٧ | ٨٢٥,٥     | ١٤,٧ | ٢٢١,٠     | ٣,٣  |
| الخامسة | ٥٤٥,٣     | ٩,٦  | ١٥٢,٥     | ٢,٧  | ١٣٨,٩     | ٢,٣  | ١٧٩,٤     | ٣,٤  |
| جملته   | ٥٦٧٨,٨    | ١٠٠  | ٥٦٧١,٢    | ١٠٠  | ٥٩٧٣,٩    | ١٠٠  | ٥٦٤١,٨    | ١٠٠  |

المصدر : وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعى والحما ، التصنيف الاقتصادى للأراضي الزراعية  
في ج.م.ع ، القاهرة ، أعداد مختلفة .

جدول رقم (٣) المساحات المزروعة في محافظات الجمهورية وتمثيها فيما لحدارتها الانتاجية  
خلال السنوات ١٩٧١ / ١٩٧٥

| المحافظات   | الأولى |     | الثانية |     | الثالثة |     | الرابعة |    | الخامسة |     | جدلية  |     |
|-------------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|---------|----|---------|-----|--------|-----|
|             | الفدان | %   | الفدان  | %   | الفدان  | %   | الفدان  | %  | الفدان  | %   | الفدان | %   |
| الاسكندرية  | -      | -   | -       | -   | -       | -   | -       | -  | ٨٨٠     | ١٠٠ | ٨٨٠    | ١٠٠ |
| البحيرة     | -      | -   | ٣١٢٠    | ٤٦١ | ٣٦٥٠    | ٥٣١ | -       | -  | -       | -   | ٦٧٧٠   | ١٠٠ |
| المنية      | ٣٨٥١   | ١٢١ | ٣٠٨     | ٧٤  | -       | -   | -       | -  | -       | -   | ٤١٦٠   | ١٠٠ |
| كفر الشيخ   | ١٠٠٠   | ١١٠ | ٢٣٥٨    | ٤١٦ | ١٢٤١    | ٢٦١ | -       | -  | ١٥٦     | ٣٣  | ٤٢٥٨   | ١٠٠ |
| الدقهلية    | ١٨     | ١٢٠ | ٤١١     | ٢٥٨ | ٤٢١     | ٢١  | -       | -  | -       | -   | ٥٨٢١   | ١٠٠ |
| دمياط       | -      | -   | ٤٥٨     | ٤٢٤ | ٥٠١     | ٥٢١ | -       | -  | -       | -   | ١٦٧    | ١٠٠ |
| الشرقية     | ٣٠٠٢   | ٤٦٨ | ١٢٠١    | ٢٦٦ | ٤٦١     | ٧١  | ١٣      | ١٤ | ٣١١     | ٤١  | ٦٤١٢   | ١٠٠ |
| الاسماعيلية | -      | -   | -       | -   | ٤٣٤     | ٨٥١ | ٢١      | ١٤ | -       | -   | ٥١٠    | ١٠٠ |
| السويس      | -      | -   | -       | -   | -       | -   | -       | -  | -       | -   | ٤٨     | ١٠٠ |
| المنية      | ٢٨٥١   | ٣٨٠ | ٣٨٠     | ١١٠ | -       | -   | -       | -  | -       | -   | ٣٢٣١   | ١٠٠ |
| القليوبية   | ١٠٣٢   | ٨٩١ | ٢١١     | ١٠٠ | -       | -   | -       | -  | -       | -   | ١٩٤١   | ١٠٠ |
| القاهرة     | ١٦٣    | ١٠٠ | -       | -   | -       | -   | -       | -  | -       | -   | ١٦٣    | ١٠٠ |
| وجه بحرى    | ١٣٥٨   | ٣٨٠ | ١٢١٥    | ٣٦٣ | ٦٢٢٣    | ١٨٨ | ١٠٠     | ٢٨ | ١٣١     | ٣١  | ٣٥٦٧   | ١٠٠ |
| الجيزة      | ٢١٥    | ١٦١ | ١٤٦٠    | ٨٣٢ | -       | -   | -       | -  | -       | -   | ١٢٥٥   | ١٠٠ |
| بنى سويف    | ٣٥١    | ١٣٦ | ١٨٤     | ١٩٧ | ٤٤١     | ١١٨ | -       | -  | -       | -   | ٢٦٤٨   | ١٠٠ |
| الفيوم      | -      | -   | ٥٩١     | ١٨١ | ٢٥٥١    | ٨١١ | -       | -  | -       | -   | ٣١٤١   | ١٠٠ |
| المنيا      | ٣٠٨٤   | ١٠٠ | ٥٦٠     | ١٣٠ | -       | -   | -       | -  | -       | -   | ٤٣٤١   | ١٠٠ |
| مصر الوسطى  | ٤٤٣٨   | ٣٧٣ | ٤٤٦٣    | ٣٧٥ | ٣٠٠٠    | ٢٥٢ | -       | -  | -       | -   | ١١١٠   | ١٠٠ |
| أسيوط       | ٣١٢١   | ١٠٠ | -       | -   | -       | -   | -       | -  | -       | -   | ٣١٧١   | ١٠٠ |
| سوهاج       | ٢٦٣٤   | ٨٨٧ | ٣٣٦     | ١١٣ | -       | -   | -       | -  | -       | -   | ٢١٧٠   | ١٠٠ |
| شمال        | ١٧٦٧   | ٥٦١ | ٢٥١     | ٢٤١ | ٦٢١     | ١٩٧ | -       | -  | -       | -   | ٣١٤٧   | ١٠٠ |
| أمان        | -      | -   | ٤٤١     | ٣٤١ | ٤٠٧     | ٣١١ | -       | -  | ٤٢٦     | ٣٣٤ | ١٢٧١   | ١٠٠ |
| مصر العليا  | ٧٥٧٢   | ٧١٧ | ١٥٣٧    | ١٤  | ١٠٢٨    | ١٧  | -       | -  | ٤٢٦     | ٤٠  | ١٠٥٦٣  | ١٠٠ |
| الجمهورية   | ٢١٠١   | ٣٧٢ | ٢٠٣٤    | ٣٦١ | ١١٠١    | ١١٦ | ٢٢١     | ٣  | ١٧٩١    | ٣   | ٥٦٤١٨  | ١٠٠ |

انتهى: جمعت من

وزارة الزراعة - مصلحة الانتاج الزراعى والاحكام - التثمين الانتاجى للأراضى الزراعية فى ح.م.ع. فى السنوات ١٩٧٥/٧١ - القاهرة - ١٩

جدول رقم (٤) ملكية وحيازة الأراضي الزراعية في ح.م.ع خلال الموسم الزراعي ١٩٧٥/٧٤

| المجموعة (٢)       |       |          |       |               | نموذج الملكية | المجموعة (١) |         |         |          |                           |
|--------------------|-------|----------|-------|---------------|---------------|--------------|---------|---------|----------|---------------------------|
| عدد الميازات       |       | المساحة  |       | نظاات المساحة | نموذج الملكية | عدد الملاك   |         | المساحة |          | نظاات المساحة             |
| نسبة مساحة الجبلية | %     | عدد      | %     |               |               | عدد          | %       | عدد     | %        |                           |
| ٠,٦٦               | ٣٩,٤١ | ١١٢٤٢٨٦  | ١٢,٣٥ | ٧٣١-٢٨        | ٠,٤٠          | ٦٩,٠         | ٢٣-٤١٦٧ | ١٦,٠    | ١١٧٨٥٣   | أقل من ٥ دنان             |
| ١,٧٤               | ٤٠,٦٧ | ١١٦-١٤٧  | ٣٣,٨٢ | ٢٠-٢٣٤٥٦      | ١,٦٣          | ١٩,٤         | ٦٤٩-٧٤  | ١٩,٠    | ١٠٥٨-٦١  | ٥ دنان - أقل من ٣ دنان    |
| ٣,٣٤               | ١٢,٤٤ | ٣٥٤٨٤١   | ١٩,٨١ | ١١٨٥٥٨١       | ٣,٦٤          | ٦,٠          | ٢١٨-١٤  | ١٤,٢    | ٧٩٤٧٠    | ٣ دنان - أقل من ٥ دنان    |
| ١,٠٠               | ١٢,٣٩ | ٢٠,٣١٢٧٤ | ٦٦,٠  | ٣١٤٨-٦٥       | ٠,٨٧          | ١٤,١         | ٣١٧١٢٥٥ | ٤٩,٧    | ٢٧٧-٣٨٤  | أقل من ٥ دنان             |
| ٦,٣٦               | ٥,٢   | ١٤٨٤٥٩   | ١٥,٧٨ | ١٤٤٤١١        | ٦,٦٥          | ٢,٧          | ١١-٥٤   | ١,٠     | ٦٠٥٣٨١   | ٥ دنان - أقل من ١٠ دنان   |
| ١٥,٦٥              | ٢,٦٨  | ٦٥-٥٩    | ١٦,٤٧ | ١٨٥٥-٨        | ١٢,٦١         | ١,٤          | ٤٦-٧٢   | ١,٠     | ٥٨٤٦٨٥   | ١٠ دنان - أقل من ٢٠ دنان  |
| ٨٠,٦٧              | ٠,٠٤  | ١٣١      | ١,٧٧  | ١٠٥٦٨٤        | ٢٨,٦٢         | ٠,٧          | ٢٤٣١-٠  | ١٢,٦١   | ٦١٢٣٥٨   | ١٠ دنان - أقل من ١٠٠ دنان |
|                    |       |          |       |               | ١١-٠          | ٠,٢          | ٨٦٦-٠   | ١٦,٣٣   | ١٠-١٦٦-٠ | ١٠٠ دنان فأكثر            |
| ٢,١٠               | ١٠٠   | ٢٨٥٢١٢٣  | ١٠٠   | ٥١٨٣٦٦٨       | ١,٦٧          | ١٠٠          | ٣٣٤-١١٦ | ١٠٠     | ٥٥٦١٤١٨  | جبلية                     |

الحمد لله :

- (١) الجهاز المركزي للمنتحاة العامة والأحما • نخرة الزمام والساحات المنزوعة عام ١١٧٤ • القاهرة • ١١  
(٢) وزارة الزراعة • حلقة الاقتصاد الزراعى والأحما • نخرة الاقتصاد الزراعى • القاهرة • ١١٧٤ •  
• تشمل الساحات وأحباراات ألتابعة للأصلح الزراعى •



تابع جدول رقم (٥) مساحة الزمام المنزوع وتنزعه بين كل من المحاصيل المستديرة والمحاصيل الحقلية  
والمساحة المحصولية في كل من المحافظات المختلفة في السنوات ١٩٧٦-١٩٧٨

| المحافظة  | جولة الزمام المنزوع ، وتنزعه بين كل من المحاصيل المستديرة والحقلية |        |        |      |                  |      |         |     |        |         |         |          | معامل التكيف المحصولي |              |                     |      |                  |                          |       |
|-----------|--------------------------------------------------------------------|--------|--------|------|------------------|------|---------|-----|--------|---------|---------|----------|-----------------------|--------------|---------------------|------|------------------|--------------------------|-------|
|           | المحاصيل المستديرة                                                 |        |        |      | المحاصيل الحقلية |      |         |     | جولة   |         |         |          | محاصيل مستديرة        | محاصيل شتوية | محاصيل صيفية ونيلية | جولة | في الموسم الشتوي | في الموسم الصيفي والنيلي | العام |
|           | فاكهة                                                              | قصب    | جولة   |      | فدان             | %    | فدان    | %   |        |         |         |          |                       |              |                     |      |                  |                          |       |
|           |                                                                    |        | فدان   | %    |                  |      |         |     |        |         |         |          |                       |              |                     |      |                  |                          |       |
| الجيزة    | ١٩٢٠٥                                                              | ٢٠٧٣   | ٢١٢٧٨  | ١١,٤ | ١٦٥١٨٥           | ٨٨,٦ | ١٨٦٤٦٣  | ١٠٠ | ٢١٢٧٨  | ١٣٨٧٥٢  | ٢١٧٣٨٥  | ٣٧٧٤١٥   | ٠,٨٤                  | ١,٣٢         | ٢,٠٢                |      |                  |                          |       |
| بنى سويف  | ٦١١٦                                                               | ١٤٤٤   | ٧٥٧٠   | ٢,٩  | ٢٥١٧٠٧           | ٩٧,١ | ٢٥٩٢٧٧  | ١٠٠ | ٧٥٧٠   | ٢٣٦٨٩١  | ٢٦٣١٦٧  | ٥٠٢٦٢٨   | ٠,٩٤                  | ١,٠٥         | ١,٩٦                |      |                  |                          |       |
| الفيوم    | ١٧٠٥١                                                              | ٤٢٠    | ١٧٤٧٩  | ٥,٥  | ٢٩٧٩٢٧           | ٩٤,٥ | ٣١٥٣٩٨  | ١٠٠ | ١٧٤٧٩  | ٢٨٢٦٠٨  | ٢٧١٥٩٧  | ٥٧١٦٧٦   | ٠,٩٥                  | ٠,٩١         | ١,٨١                |      |                  |                          |       |
| المنيا    | ١٦٨٦٧                                                              | ٣٣٩٩٤  | ٥٠٨٦١  | ١٢,٠ | ٣٧١٣٩٩           | ٨٨,٠ | ٤٢٢٢٦٠  | ١٠٠ | ٥٠٨٦١  | ٣٣٧٣١٢  | ٣٩١٩٤٢  | ٧٨٠١١٥   | ٠,٩١                  | ١,٠٦         | ١,٨٥                |      |                  |                          |       |
| السيوط    | ١٦٩٠٩                                                              | ١٦٥٨   | ١٨٨٦٢  | ٦,٠  | ٢٩٧٦٠٥           | ٩٤,٠ | ٣١٦٤٧٢  | ١٠٠ | ١٨٨٦٢  | ٢٨١٠١٢  | ٢٩٨٧٥١  | ٥٩٨٦٣٠   | ٠,٩٤                  | ١,٠٠         | ١,٨٩                |      |                  |                          |       |
| سوهاج     | ٦١٦١                                                               | ٢٠٤٥   | ٨٢٠٦   | ٢,٩  | ٢٧٢٨١٧           | ٩٧,١ | ٢٨١٠٢٣  | ١٠٠ | ٨٢٠٦   | ٢٧٤٦١٢  | ٢٧٢٩٨٥  | ٥٥٥٨١٣   | ١,٠١                  | ١,٠٠         | ١,٩٨                |      |                  |                          |       |
| قنا       | ٥٧٣٤                                                               | ١٣٩٨١٩ | ١٤٥٥٥٣ | ٤٨,٠ | ١٥٧٦٤١           | ٥٢,٠ | ٣٠٣١٩٤  | ١٠٠ | ١٤٥٥٥٣ | ١٨٧٦٧٦  | ١٧٩١٠٦  | ٥١٢٤٢٥   | ١,١٩                  | ١,١٤         | ١,٦٩                |      |                  |                          |       |
| الاسوان   | ١٥٤١                                                               | ٥٤٧١٧  | ٥٦٢٠٩  | ١٥,٨ | ٢٩٣٠٣            | ٣٤,٢ | ٨٥٦١٢   | ١٠٠ | ٥٦٢٠٩  | ٤٥٨٤٩   | ٢٨٧٢٤   | ١٤٠٨٨٢   | ١,٥٦                  | ١,٣٢         | ١,٦٥                |      |                  |                          |       |
| الجمهورية | ٣١٢١٣١                                                             | ٢٤٦٤٦٠ | ٦٨٥٩١  | ١٠,٠ | ٥١٧١٣٧٠          | ٩٠,٠ | ٥٧٣٩٩٦١ | ١٠٠ | ٦٨٥٩١  | ٥٠٠٩٣٣٣ | ٥٥٧٢٧٠٠ | ١١١٥٠٦٢٤ | ٠,٩٧                  | ١,٠٨         | ١,١٤                |      |                  |                          |       |

المصدر: حيث من :

وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعي والاخصاء ، دائرة اقتصاد الزراعي ، القاهرة ١٩٧٩ .

• قدرت مساحة الزمام المنزوع بهذه المحافظات على النحو التالي :

مساحة الزمام المنزوع = مساحة المحاصيل الشتوية عدا البرسيم التحريش + مساحة المحاصيل المستديرة .

جدول رقم (٦) المساحات المنزرعة بالحاصلات الزراعية الحقلية المختلفة  
وأهميتها النسبية بالنسبة لإجمالي المساحة الأرضية المنزرعة بالحاصلات الحقلية  
غير المستديمة خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

| مساحة |          | محاصيل<br>صيفية ونهاية | مساحة |          | محاصيل شتوية        |
|-------|----------|------------------------|-------|----------|---------------------|
| %     | ألف فدان |                        | %     | ألف فدان |                     |
| ٢٢,٩  | ١٢٨٢     | ١- قطن                 | ٢٦,٥  | ١٣٢٨     | ١- قمح              |
| ١٨,٧  | ١٠٥٠     | ٢- أرز                 | ٥,٩   | ٢٩٨      | ٢- فول              |
| ٢٥,٠  | ١٤٠٦     | ٣- ذرة شامية<br>صيفي   | ٢,١   | ١٠٤      | ٣- شعير             |
| ٧,٩   | ٤٤٦      | ٤- ذرة شامية<br>نيلي   | ٠,٦   | ٢٨       | ٤- حلبة             |
| ٧,٤   | ٤١٧      | ٥- ذرة رفيعة<br>صيفي   | ١,٠   | ٤٩       | ٥- عدس              |
| ٠,٤   | ٢١       | ٦- ذرة رفيعة<br>نيلي   | ٠,٢   | ٨        | ٦- ترمس             |
| ٠,٦   | ٣٣       | ٧- فول سوداني          | ٠,٢   | ١٢       | ٧- حمص              |
| ٠,٦   | ٣١       | ٨- مسم                 | ١,١   | ٥٥       | ٨- كتان             |
| ٠,٨   | ٤٤       | ٩- فول الصويا          | ٠,٦   | ٢٩       | ٩- بصل              |
| ٣,١   | ١٧٢      | ١٠- بطيخ وشمام         | ٢١,٣  | ١٠٦٦     | ١٠- برسيم تحريش     |
| ٩,٥   | ٥٣٣      | ١١- خضر صيفي<br>ونيلي  | ٣٤,٦  | ١٧٣٢     | ١١- برسيم مستديم    |
| ٣,٢   | ١٧٧      | ١٢- أخرى               | ٠,٢   | ١٣       | ١٢- ثوم             |
| ١٠٠   | ٥٦١٧     | جبلية                  | ٤,٤   | ٢١٨      | ١٣- خضروات<br>شتوية |
|       |          |                        | ١,٤   | ٦٩       | ١٤- أصناف أخرى      |
|       |          |                        | ١٠٠   | ٥٠٠٩     | جبلية               |

المصدر : وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعي ، والإحصاء ، نشرة الاقتصاد الزراعي ،  
القاهرة ، ١٩٧٩ .

جدول رقم (٧) المساحة المزروعة بكل من الحاصلات الزراعية الشتوية المختلفة في كل من محافظات الجمهورية في السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

| المحافظة          | الاسكندرية |      | البحيرة |      | الغربية |      | كفر الشيخ |      | الدقهلية |      | دمياط  |      | الشرقية |      | الاسماعيلية |      | السويس |      |
|-------------------|------------|------|---------|------|---------|------|-----------|------|----------|------|--------|------|---------|------|-------------|------|--------|------|
|                   | %          | فدان | %       | فدان | %       | فدان | %         | فدان | %        | فدان | %      | فدان | %       | فدان | %           | فدان | %      | فدان |
| ١ - قمح           | ٥٤٩٠       | ٩٥   | ١٢١٦٤٢  | ٢٠٥  | ٩٤٣٨٢   | ٢٥٨  | ٩٨٩٨٢     | ٢٣١  | ١٤١٩٤١   | ٢٤٩  | ١٢٢٢٥  | ١٣٣  | ١٦٠١٤٨  | ٢٦٨  | ١٠١٤٢       | ٢٠٧  | ٩٤٦    | ١٨١  |
| ٢ - شعير          | ٨٥٧٩       | ١٤٩  | ٣١٤٣١   | ٥٣   | ١٢٢٠    | ٣    | ٤٧١٧      | ١١   | ٥١٠٨     | ٠٩   | ١٣١٨   | ١٤   | ١٣٧٣٩   | ٢٣   | ٨٧٤٢        | ١٧٨  | ١٨٨    | ٣٦   |
| ٣ - فول           | ٣٥٧٨       | ٦٢   | ٢٨٠٦٠   | ٤٧   | ٨٢٥٤    | ٢٣   | ١٠٦١٣     | ٢٥   | ٣٩٥٦     | ٠٧   | ٩٧٢    | ١١   | ٢٤٦٥٦   | ٤١   | ٨٦٢         | ١٨   | ٢٠٠    | ٣٨   |
| ٤ - عدس           | —          | —    | ٣٩      | —    | ٢٨٧     | ٠١   | ٤٩٠       | ٠١   | ٦١       | —    | —      | —    | ٤٦      | —    | ٣           | —    | —      | —    |
| ٥ - ترمس          | —          | —    | ٦       | —    | ٤       | —    | —         | —    | ٢        | —    | ٢      | —    | ٢٤١٤    | ٠٤   | ١٥٤٦        | ٣٢   | —      | —    |
| ٦ - خلبة          | —          | —    | ١٥٥     | —    | —       | —    | —         | —    | —        | —    | —      | —    | ٧٨٣     | ٠١   | ٦٥          | ٠١   | —      | —    |
| ٧ - حصص           | —          | —    | ١٩٧٨    | ٠٣   | ١٠      | —    | —         | —    | —        | —    | —      | —    | ٦٤٤     | ٠١   | ٢٠٨         | ٠٤   | —      | —    |
| ٨ - كتان          | ١٥٨        | ٠٣   | ٨٢٦٨    | ١٤   | ٥٧٩٥    | ١٦   | ١٩٤٠٧     | ٤٥   | ٧٦١٩     | ١٣   | ١٤٣٦   | ١٦   | ٦٢١٨    | ١٠   | —           | —    | —      | —    |
| ٩ - بصل           | ٤٨         | ٠١   | ١٤٠٥    | ٠٢   | —       | —    | ١٦٧٠      | ٠٤   | ١٩٢٠     | ٠٣   | ٤٤     | ٠٣   | ٥٦٣     | ٠١   | ١٩٢         | ٠٤   | ٦٥     | ١٢   |
| ١٠ - ثوم مفرد     | ٨          | —    | ٤٥٨     | ٠١   | ٥٢١     | ٠١   | ١٢٠       | —    | ٤٠٣      | ٠١   | —      | —    | ١١٥١    | ٠٢   | ١٨          | —    | —      | —    |
| ١١ - ثوم محمل     | —          | —    | ٥٥٣     | ٠١   | ٧٤٤     | ٠٢   | ٤٨٤       | ٠١   | ٩٨٦      | ٠٢   | ١١     | —    | ٢٩٨     | —    | —           | —    | —      | —    |
| ١٢ - شعير - وصفين | ٦١٩        | ١١   | ١٦٧     | —    | ١٤٧     | —    | ٣١        | —    | ٢٠٧٣     | ٠٤   | ١٠٩٦   | ١٢   | ٢٢      | —    | ٧٣٩         | ١٥   | —      | —    |
| ١٣ - برسيم تحريش  | ١٢٢٥       | ٢١   | ١٤٨٦٤١  | ٢٥٠  | ١٠٠٩٩٦  | ٢٧٦  | ٩٠٢٠٩     | ٢١١  | ١٨٠٦١٩   | ٣٦٧  | ١٥٩٧٨  | ١٧٣  | ١٤٩٣٤٩  | ٢٥٠  | ٣٥٧         | ٠٧   | —      | —    |
| ١٤ - برسيم مستديم | ٣٠٠٢٤      | ٥٢٢  | ٢٢٠١٧٦  | ٣٧٠  | ١٤٧٦٣٧  | ٤٠٣  | ١٨٩٣٢٢    | ٤٤٢  | ٢١٨٥٨٣   | ٣٨٣  | ١١٤٢٩٥ | ٦٠١  | ٢٠٥٨٥٣  | ٣٤٥  | ١٩٥٧٧       | ٣٩٩  | ٢٢٤٨   | ٤٢٩  |
| ١٥ - نباتات عذبة  | ٧٠         | ٠١   | ٦٣٩     | ٠١   | ٩١٨     | ٠٣   | ١٦٠       | —    | ١١٢      | —    | ٣٩     | —    | ١٩١     | —    | —           | —    | —      | —    |
| ١٦ - خضر شتوي     | ٧٧٧٧       | ١٢٥  | ٣٠٨٦٦   | ٥٢   | ٥٤٧٠    | ١٥   | ١١٧٦١     | ٢٧   | ٧٠٦٨     | ١٢   | ٣٦٠٥   | ٣٩   | ٣٠٣٩٦   | ٥١   | ٦٦٠٤        | ١٣٥  | ١٥٩٢   | ٣٠٤  |
| جبلية             | ٥٧٥٧٢      | ١٠٠  | ٥٩٤٥٨٤  | ١٠٠  | ٣٦٦٣٩٣  | ١٠٠  | ٤٢٧٩١٣    | ١٠٠  | ٥٧٠٤٥١   | ١٠٠  | ٩٢١٥٥  | ١٠٠  | ٥٩٦٤٧١  | ١٠٠  | ٤٩٠٥٥       | ١٠٠  | ٥٢٣٩   | ١٠٠  |

الحدرة : وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعي والاحياء ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، ١٩٦١

جدول رقم (أ) المساحة المزروعة بكل من الحاصلات الزراعية المنيعة والتبلة المختلفة من محافظات الجمهورية في السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

| المحافظة            | الاسكندرية |        | البحيرة |        | الفيحة |        | كفر الشيخ |        | الدقهلية |        | دمياط |       | الشرقية |        | الاسماعيلية |      | المنيا |   |
|---------------------|------------|--------|---------|--------|--------|--------|-----------|--------|----------|--------|-------|-------|---------|--------|-------------|------|--------|---|
|                     | فدان       | ٢      | فدان    | ٢      | فدان   | ٢      | فدان      | ٢      | فدان     | ٢      | فدان  | ٢     | فدان    | ٢      | فدان        | ٢    | فدان   | ٢ |
| ١ - قطن             | ٥٢         | ١٦٧٥١٢ | ٢٢      | ١٢١٩٨١ | ٢٠     | ١٢١٢٨٩ | ٢٠        | ٢٢١٢٨٩ | ٢٠       | ٢٠٠٣٥٤ | ٢٢    | ١٧٢٥٧ | ١٧      | ١٤٥٣٧٤ | ٢٢          | ١٥١  | ٢٢     |   |
| ٢ - أرز             | ٤١٢٧       | ١٨٤١٢٧ | ٢٥      | ١٢٢٦٥  | ٢١     | ١٢١٩٧٣ | ٢١        | ١٢١٩٧٣ | ٢١       | ٢٨٣١٤٥ | ٢١    | ٥١٨٣٦ | ٢١      | ١١٦٢٣٦ | ٢١          | ٢٢٢٤ | ٢٢     |   |
| ٣ - درة شامى ميني   | ٩٠٥١       | ١٦٠٨٣٠ | ٢٢      | ١١٥٠٤٠ | ٢٢     | ٧٠٢٤٥  | ٢٢        | ٧٠٢٤٥  | ٢٢       | ٥٧٢٠٠  | ٢٢    | ٦٠١٥  | ٢٢      | ١١٥٧١٦ | ٢٢          | ١٥٢٣ | ٢٢     |   |
| ٤ - درة شامى نيلي   | ٥٧١٦       | ٢٥٥١١  | ٢٢      | ٢١٢٠٧  | ٢٠     | ٢٢١٢   | ٢٠        | ٢٢١٢   | ٢٠       | ٤٠٤١٤  | ٢٠    | ٥١٤٦  | ٢٠      | ٣٢٧٩١  | ٢٠          | ١٠٥٤ | ٢٠     |   |
| ٥ - درة زينة ميني   | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٦ - درة زينة نيلي   | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٧ - نيل حوداني      | -          | ٢٢٠٧   | ٢٢      | ٢٢     | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٨ - ميسر            | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٩ - ميسر صفا        | ٢٢         | ٥٠٢٣   | ٢٧      | ٥٢٢٨   | ٢١     | ٦٤١    | ٢١        | ٦٤١    | ٢١       | ٤٧١٧   | ٢١    | ١٤٢٣  | ٢١      | ١٥٣٠   | ٢١          | ٢    | ٢١     |   |
| ١٠ - صبيح ونماط     | ٦٦٢٩       | ٥٢٦٧٠  | ٢١      | ٢٨٦٤   | ٢٠     | ١٠٢١   | ٢٠        | ١٠٢١   | ٢٠       | ٧٧٠٩   | ٢٠    | ١٥٧٠  | ٢٠      | ١٠٤٥٧  | ٢٠          | ٥١١  | ٢٠     |   |
| ١١ - جصاص           | ٥١١٣       | ٣٧٠٢٢  | ٢٠      | ١٨٦٦٤  | ٢٠     | ٧٢٠    | ٢٠        | ٧٢٠    | ٢٠       | ٧٩٤٥   | ٢٠    | ١٣٦٦  | ٢٠      | ١١٤٦   | ٢٠          | ٢٨١  | ٢٠     |   |
| ١٢ - حمر ميني ونيلي | ٢٠٥٤٨      | ٧١٢٢٦  | ٢٠      | ١٥٠٨٧  | ٢٠     | ١٥٠٦٦  | ٢٠        | ١٥٠٦٦  | ٢٠       | ٢١٦٧٤  | ٢٠    | ١٤١٣٠ | ٢٠      | ٥٠٣٢٦  | ٢٠          | ١٨١٠ | ٢٠     |   |
| ١٣ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ١٤ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ١٥ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ١٦ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ١٧ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ١٨ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ١٩ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٢٠ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٢١ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٢٢ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٢٣ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٢٤ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٢٥ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٢٦ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٢٧ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٢٨ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٢٩ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٣٠ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٣١ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٣٢ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٣٣ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٣٤ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٣٥ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٣٦ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٣٧ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٣٨ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٣٩ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٤٠ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٤١ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٤٢ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٤٣ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٤٤ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٤٥ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٤٦ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٤٧ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٤٨ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٤٩ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٥٠ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٥١ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٥٢ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٥٣ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٥٤ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٥٥ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٥٦ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٥٧ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٥٨ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٥٩ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٦٠ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٦١ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٦٢ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٦٣ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٦٤ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٦٥ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٦٦ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٦٧ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٦٨ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٦٩ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٧٠ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٧١ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٧٢ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٧٣ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٧٤ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٧٥ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٧٦ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٧٧ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٧٨ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٧٩ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٨٠ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٨١ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٨٢ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٨٣ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٨٤ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٨٥ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٨٦ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٨٧ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٨٨ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٨٩ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٩٠ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٩١ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٩٢ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٩٣ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٩٤ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٩٥ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٩٦ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٩٧ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٩٨ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ٩٩ - حبس ميني       | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ١٠٠ - حبس ميني      | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ١٠١ - حبس ميني      | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ١٠٢ - حبس ميني      | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ١٠٣ - حبس ميني      | -          | -      | -       | -      | -      | -      | -         | -      | -        | -      | -     | -     | -       | -      | -           | -    | -      |   |
| ١٠٤ - حبس ميني      | -          | -      |         |        |        |        |           |        |          |        |       |       |         |        |             |      |        |   |

١ - نيل ديرة كاتس • اللوف • الحناء •

تابع جدول رقم (٨) المساحة المنزعة بكل من المحاصيل الزراعية الصيفية والتهلية بكل من محافظات الجمهورية في السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

| الحافظة             | الذوقية |      | القلبية |      | الجيزة |      | بنى ميف |      | الفيوم |       | النيلا |      | السيوط |        | سوهاج  |        | قنا    |       | اسوان |      | الحصول              |
|---------------------|---------|------|---------|------|--------|------|---------|------|--------|-------|--------|------|--------|--------|--------|--------|--------|-------|-------|------|---------------------|
|                     | %       | فدان | %       | فدان | %      | فدان | %       | فدان | %      | فدان  | %      | فدان | %      | فدان   | %      | فدان   | %      | فدان  | %     | فدان |                     |
| ١- فطن              | ٦٤٢٤٧   | ١٩,٢ | ٢٤-٦٦   | ١٣,٧ | ٥٣     | -    | ٧٠٨٣٧   | ٢٦,٩ | ٦٣٠٨٠  | ٢٣,٢  | ١٢٢٩٤٨ | ٣١,٤ | ٩٢٨-٧  | ٣١,٩   | ٦٤٢٤٤  | ٢٣,٩   | ٧١٨    | ٠,٤   | ٣     | -    | ١- فطن              |
| ٢- اريز             | ٥١٥     | ٠,٢  | ٣٢٧٥    | ١,٩  | ٣٩٨    | ٠,٢  | ٥٠      | -    | ٢٠٢١٣  | ٧,٤   | ١٩٨    | ٠,٩  | -      | ٠,٩    | -      | -      | -      | -     | -     | -    | ٢- اريز             |
| ٣- ذرة شامى صيفى    | ١٩٦٩٠٢  | ٥١,٩ | ٩٢٨٦٧   | ٥٢,٨ | ٧١٧٣٢  | ٣٣,٠ | ٧٢١٣٤   | ٢٧,٤ | ١٥٣٧١  | ٩,٣   | ١٦٩٢١٠ | ١٣,٢ | ٥٠-١١١ | ١٣,٦   | ٤٤٤٠٥  | ١٦,٣   | ٣٦٣٤٥  | ٢٠,٣  | ٣٢٩٩  | ٨,٥  | ٣- ذرة شامى صيفى    |
| ٤- ذرة شامى شيفى    | ٢٩١٩    | ٠,٩  | -       | -    | -      | ١٨,٠ | ٢٠١٧٠   | ٢٦,٧ | ٧١٤٦١  | ٢٩,٣  | ٤١١٥٨  | ١٠,٧ | ٦٠٨٥   | ٢,٠    | ٤١٢٩   | ١,٥    | ٤٣٣٧٨  | ٢٤,٢  | ٨٤٤٠  | ٢١,٨ | ٤- ذرة شامى شيفى    |
| ٥- ذرة رفيعة صيفى   | -       | -    | -       | -    | -      | ٨٠٧٠ | ٢,٧     | ٨٢٧٨ | ٣,١    | ٤١٠٠١ | ١٥,١   | ٣١٣٣ | ٠,٧    | ١٣-٧٤٧ | ٤٣,٨   | ١٤٦٤٣٥ | ٥٣,٦   | ٦٠٥٠٧ | ٣٣,٨  | ٤٩,٠ | ٥- ذرة رفيعة صيفى   |
| ٦- ذرة رفيعة شيفى   | -       | -    | -       | -    | -      | -    | ٢٧٠٦    | ١,٢  | ٧٥٨٢   | ٢,٩   | ٢٥٨٤   | ٢,٧  | ٠,٧    | -      | -      | -      | -      | -     | ١٢,٦٥ | ٣,٣  | ٦- ذرة رفيعة شيفى   |
| ٧- بول سودانى       | ١٤٦     | -    | ٥٧٥     | ٠,٣  | ٥١٦٢   | ٢,٤  | ١٦      | -    | ٧١٤    | ٠,٣   | ٦١٥    | ٠,٢  | ٥٥٩    | ٠,٢    | ١٥٤٣   | ٠,٦    | ١١٦٣   | ٠,٦   | ٨١١   | ٢,١  | ٧- بول سودانى       |
| ٨- بول سودانى       | -       | -    | -       | -    | -      | -    | ٢١      | -    | ٨٢٩    | ٠,٣   | ٢٤٢    | ٠,١  | ٨١٤    | ٠,٣    | ٣٤٦    | ٠,١    | ٢٤٦٧٤  | ١٣,٨  | ١٥٧١  | ٤,١  | ٨- بول سودانى       |
| ٩- بول صيفى         | ١٩٤٨    | ٠,٦  | ٨٠١     | ٠,٥  | ٣٩     | -    | ٤١٧٨    | ١,٦  | ٥      | -     | ١٣٩١٣  | ٢,٥  | ٢٤١٦   | ٠,٧    | ١٧٣٩   | ٠,٦    | ٢      | -     | -     | -    | ٩- بول صيفى         |
| ١٠- بطيخ وشاهوقا    | ٤٠١١    | ١,٢  | ١٨٩٣    | ١,١  | ١١٤٩١  | ٥,٣  | ١٨٥١    | ٣,٧  | ١١٤٠٨  | ٤,٢   | ١٨٩٨٦  | ٢,٨  | ٣٢١٦   | ١,١    | ٢٣٠٠   | ٠,٨    | ٢٩٣١   | ١,٦   | ١٤١٠  | ٣,٦  | ١٠- بطيخ وشاهوقا    |
| ١١- بطاطس           | ٢٨٣٥٣   | ٨,٥  | ٣٤٤٩    | ٢,٠  | ٢٢٨١٧  | ١٠,٥ | ١٤١٠    | ٠,٦  | ٥١     | -     | ٦٣١٠   | ١,٦  | ١١     | -      | ٨١٤    | ٠,٣    | ١١٩    | -     | -     | -    | ١١- بطاطس           |
| ١٢- خنصر صيفى وشيفى | ١٩٨٥١   | ٢,٠  | ٤٢٩٩٤   | ٢٤,٩ | ٤٨٠١٠  | ٢٢,١ | ١٣٠٢٣   | ٤,٩  | ٢٢٢٢١  | ٨,٢   | ٧٥٢٢   | ١,٩  | ٨٤١٧   | ٢,٨    | ٤٤٤٨   | ١,٦    | ١٣٧٨   | ٥,٢   | ٢١٦٧  | ٥,٩  | ١٢- خنصر صيفى وشيفى |
| ١٣- بصل صيفى خنصر   | ٥٥٢     | ٠,٢  | ٢٠٦٩    | ١,٢  | ٥٣١٦   | ٢,٤  | -       | -    | -      | -     | -      | -    | -      | -      | -      | -      | -      | -     | -     | -    | ١٣- بصل صيفى خنصر   |
| ١٤- بصل حصيل        | ١٣٥٦٢   | ٤,١  | ٣٨٩٦    | ٢,٢  | ٢٠٨١   | ١,٠  | -       | -    | -      | -     | -      | -    | -      | -      | -      | -      | -      | -     | -     | -    | ١٤- بصل حصيل        |
| ١٥- بصل خنصر        | -       | -    | -       | -    | -      | -    | ٥٥٣٧    | ٢,١  | -      | -     | ٤٢٣٣   | ١,١  | ٣٥٥٢   | ١,٢    | ٨٢٠    | ٠,٣    | ٧٤     | -     | ٨     | -    | ١٥- بصل خنصر        |
| ١٦- أخرى            | ٤٢      | -    | ١٠٣     | ٠,١  | ١٠٤    | -    | -       | -    | ١      | -     | -      | -    | ٤٨     | -      | ٦٧٢    | ٠,٢    | ٧      | -     | ٧٦٦   | ٢,٠  | ١٦- أخرى            |
| جمله                | ٢٣٣٠٥٧  | ١٠٠  | ١٧٥٩٨٨  | ١٠٠  | ٢١٧٣٨٥ | ١٠٠  | ٢٦٣١٦٧  | ١٠٠  | ٢٧١٥٩٧ | ١٠٠   | ٣٩١٩٤٢ | ١٠٠  | ٢٩٨٧٥١ | ١٠٠    | ٢٧٢٩٨٥ | ١٠٠    | ١٧٩١٩٦ | ١٠٠   | ٣٨٧٢٥ | ١٠٠  | جمله                |

المصدر : وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعي والاحصاء ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

جدول رقم (١) متوسط انتاجية الغدان من الحاصلات الزراعية المختلفة في محافظات الجمهورية  
في السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

| المحصول      | فصح<br>(أردب) | شمير<br>(أردب) | شمير ذو<br>صفين<br>(طن) | فول<br>(أردب) | عدس<br>(أردب) | برسيم<br>(أردب) | حلبة<br>(أردب) | حمص<br>(أردب) | بصل<br>شتوي<br>(طن) | كان |      |
|--------------|---------------|----------------|-------------------------|---------------|---------------|-----------------|----------------|---------------|---------------------|-----|------|
|              |               |                |                         |               |               |                 |                |               |                     | قش  | بذرة |
| الاسكندرية   | ٦٦٢           | ٦٤٥            | ٥٨٨                     | ٣٨٢           | —             | —               | —              | —             | ٣٠٧                 | ٢٠  |      |
| البحيرة      | ٨٨٨           | ٨٨٥            | ١١٠                     | ٤٤١           | ٣٦١           | ٤١٦             | ٣١١            | ٤٠٥           | ٤٧٣                 | ٣٢٩ |      |
| الفيحة       | ١٩٦           | ١٦٣١           | ١٩٤                     | ٦٦٧           | ٤٠٥           | ٤٢٥             | —              | ٣٢٥           | —                   | ٤٦٤ |      |
| كفر الشيخ    | ١٠٢           | ١٩٤٢           | ١٣٤                     | ٣٩٦           | ٢٢٧           | —               | —              | —             | ٣٦٩                 | ٣٦١ |      |
| الدقهلية     | ١٠٠           | ١٤١٢           | ١٨٨                     | ٥٧٤           | ٤٧٢           | ٤٠              | —              | —             | ٥٠٠                 | ٥٦١ |      |
| دمياط        | ١٠٧           | ٨٢٢            | ١٧٤                     | ٢٦٤           | —             | ٣٥              | —              | —             | ٤٩٤                 | —   |      |
| الشرقية      | ١٨٠           | ١٠٨٩           | ١٤٣                     | ٤٧٥           | ٣٦١           | ٤٠٨             | ٣٦٣            | ٤٥٥           | ٥٠٢                 | ٦٤٤ |      |
| الاسماعيلية  | ٨٠٠           | ٨٧٦            | ٥٠٢                     | ٣٣٢           | ٣٠            | ٣٧٨             | ٣٠١            | ٣٧٨           | ٧٠٨                 | ٤٠١ |      |
| السويس       | ١٠١           | ١٠٣٦           | —                       | ٧١٤           | —             | —               | —              | —             | ٥٠٠                 | —   |      |
| المنوفية     | ١٠٦٣          | ١٤٧٤           | —                       | ٦٧٨           | ٤٥٤           | ٣٢٩             | ٣٥٠            | ٣٤٣           | ٥٠٩                 | ٦١٣ |      |
| القليوبية    | ١٠٩٢          | ١٤٤٨           | ١٠٤                     | ٦٦٦           | ٣٣٣           | —               | —              | —             | ٨٧٧                 | ٦٥٩ |      |
| الجيزة       | ١٠٠٠          | ١٢١٧           | —                       | ٧٧١           | —             | ٥٣٧             | ٥٨٩            | —             | ٨٣٧                 | ٥١٥ |      |
| بنى سويف     | ٨٨٣           | ١٧٥            | ١٢٠                     | ٤٢٧           | ٢٥٧           | ٤٥٧             | ٣١٥            | ٣٠٦           | ٤٣٣                 | ٣٤١ |      |
| الفيوم       | ١١٧           | ١٢٥            | ١١٥                     | ٥٦١           | —             | ٥٦٤             | ٤٢٣            | —             | ٦١١                 | ٦٢٥ |      |
| المنيا       | ١٠٥١          | ١٣٤١           | ١٤٤                     | ٦٨٣           | ٥١٤           | ٥٦١             | ٤١٧            | ٥٢٦           | ٤٤٠                 | ٨٣٣ |      |
| أسيوط        | ١٠٠٣          | ١٢٥٩           | —                       | ٨١٢           | ٣٥١           | ٥٣٠             | ٥٢٤            | ٤١٢           | ٨١٧                 | ٦٦٣ |      |
| سوهاج        | ٨٦٦           | ١١٨٦           | —                       | ٧١٦           | ٤٦٠           | ٥٦٤             | ٥٧٢            | ٥٢٢           | ١٠٦                 | ٦٦٨ |      |
| قنا          | ٧٨٣           | ٨٨٠            | —                       | ١١١           | ٣٠٤           | ٤٥٧             | ٤٣٣            | ٤٧٧           | ١٧٥                 | ٤٥٧ |      |
| البحر الأحمر | ٦٧٤           | ٥٧٢            | —                       | ٣٧٢           | ٣٥٢           | ٣٢٦             | ٣٥٥            | ٤٥١           | ٨٦٩                 | ٦١٩ |      |
| الجمهورية    | ١٣٦           | ١٧٦            | ١٤٢                     | ٦١٧           | ٣٣٠           | ٥٥٤             | ٤٠١            | ٤٧٦           | ٧٥٠                 | ٦٥٥ |      |

المصدر : حسب من :

وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعي والاحصاء ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، القاهرة ١٩٧٩ .

تابع جدول رقم (١) متوسط انتاجية القدان من الحاصلات الزراعية المختلفة في محافظات الجمهورية  
خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

| الحاصل<br>المحافظة | أرز صيفي<br>(طن) | ذرة شامى صيفي<br>(أردب) | ذرة رفيعة صيفي<br>(أردب) | ذرة شامى نيلى<br>(أردب) | ذرة رفيعة نيلى<br>(أردب) | فول سودانى<br>(أردب) | حمص<br>(أردب) | بصل صيفي منفرد |
|--------------------|------------------|-------------------------|--------------------------|-------------------------|--------------------------|----------------------|---------------|----------------|
| الاسكندرية         | ٢٠٤              | ٧٦٤                     | -                        | ٦٦٩                     | -                        | -                    | -             | -              |
| البحيرة            | ٢٢٠              | ١٢٥٢                    | -                        | ٦٠٥                     | -                        | ٣٢٣                  | ١٦            | ٤٧٨            |
| الفيحة             | ٢٢٦              | ١٤٢٦                    | -                        | ١٠٤٥                    | -                        | ٢٩٩                  | -             | ١٣٤            |
| كفر الشيخ          | ٢٢٦              | ١٢٥٤                    | ٢٥٠                      | ٧٦٨                     | -                        | -                    | ١٦٨           | -              |
| الدقهلية           | ٢٢٦              | ١٤٠٠                    | -                        | ١١٢٨                    | -                        | ١١١٧                 | -             | ٥٠٥            |
| دمياط              | ٢٤٠              | ٨٤٩                     | -                        | ٧٦٨                     | -                        | -                    | -             | ٣٥٧            |
| الشرقية            | ٢١٢              | ١١٣٧                    | -                        | ٩٥٨                     | -                        | ١١٢٩                 | ٢٠٧           | ٥٤٦            |
| الاسماعيلية        | ٢٢٤              | ٩٠٢                     | -                        | ٦٧١                     | -                        | ١٢٥٢                 | ٣٥٩           | -              |
| السويس             | ٢٢٢              | ٨٥٠                     | -                        | ٧٢٣                     | -                        | ٩٣٦                  | ٣١١           | -              |
| المنوفية           | ٢٤٩              | ١٢٤٤                    | -                        | ١٠٣٠                    | -                        | ٩٦٠                  | -             | ٥٤٢            |
| القليوبية          | ٢٦٥              | ١٣٠٥                    | -                        | -                       | -                        | ٦٢٤                  | -             | ٦٩٤            |
| الجيزة             | ٢٥٤              | ١١٠٦                    | ١٢٠٦                     | ١٠٦٨                    | ١٠٣٤                     | ١٣٩٥                 | ٤٣٣           | ٦٢٦            |
| بنى سويف           | ١٨٩              | ١١٢٨                    | ١٠٢٠                     | ٩٥٧                     | ١١٠٧                     | ٧١٤                  | ٢٦٣           | -              |
| الفيوم             | ٢٠٢              | ١١١٢                    | ١٠١٨                     | ٧٣٠                     | ٧٦٧                      | ٧٥٠                  | ٤٨١           | -              |
| المنيا             | ٢٣٣              | ١٢٥٨                    | ١٣٤٣                     | ٨٥٠                     | ١١٠٠                     | ١٢٠٢                 | ٤٨٦           | -              |
| أسيوط              | -                | ١٣٥٨                    | ١٢٨٩                     | ٩٦٤                     | -                        | ١٢٩٧                 | ٤٣٥           | -              |
| سوهاج              | -                | ١٣١٤                    | ١١٩٢                     | ٩٣٠                     | -                        | ١٥٠٠                 | ٤٣١           | -              |
| قنا                | -                | ٨٤١                     | ٩١٥                      | ٧١٧                     | -                        | ٧٣٤                  | ٣٤٧           | -              |
| أشوان              | -                | ٧٧٤                     | ٧٧٣                      | ٧٢٨                     | ٤٥٠                      | ٢١٣                  | ٣١٩           | -              |
| الجمهورية          | ٢٢٠              | ١٢٢٩                    | ١١٤٢                     | ٨٧٢                     | ٩٤٣                      | ١١٢٦                 | ٣٥٣           | ٧٠٣            |

المصدر: حسبته من:

وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعى والاحصاء ، نشرة الاقتصاد الزراعى ، القاهرة ١٩٧٦ .

جدول رقم (١٠) المساحات المستصلحة بالالف فدان  
حسب نوع التربة وتوزيعها بين المناطق المختلفة  
منذ عام ١٩٥٣

| النطقة         | نوع التربة | المساحة | النطقة           | نوع التربة | المساحة | النطقة       | المساحة |
|----------------|------------|---------|------------------|------------|---------|--------------|---------|
| البناتيف       | ج          | ٤٤      | غرب النجارية     | ج          | ٤٧٠٠    | جبله الاراضى | ٣٤٣٩    |
| الفردان        | ج          | ٥٠٠     | القطاع الشمالى   | ج          | ٤٩٣٠    | الطننه البح  |         |
| البلالك        | ج          | ١٩٠٠    | قوتسه            | ج          | ٤٠٠     |              |         |
| أنشاص          | ج          | ١٠      | جبله             | ج          | ١٠٠٣    | متخلل        | ٧٦٨     |
| الجبل الاصفر   | ج          | ٠       |                  |            |         |              |         |
| البصيلى        | ج          | ١٤٠     | بحر البقر        | ج          | ١٧٣     | جبله         | ١١٦٩    |
| القطاع الجنوبي | ج          | ١٩٠     | الحامول غرب      | ج          | ٤٧٦     | الاراضى      |         |
| للتحجير        | ج          | ٦٢      | نستوه            | ج          | ٥٥٠٠    | المستصلحة    |         |
| وادي النطرون   | ج          | ١٤٠     | خفير شهاب        | ج          | ٨٠      |              |         |
| الماحل الشمالى | ج          | ٣٠      | الديمن           | ج          | ٥٠٠     |              |         |
| النسرى         | ج          | ٦٨١     | شرق صرف          | ج          | ٣٠٣     |              |         |
| غرب القناه     | ج          | ٢٤      | الغريبه          | ج          | ٠٣      |              |         |
| مروط والاعتداد | ج          | ٥٨٠     | أبو الاخضر       | ج          | ١٠٢٠    |              |         |
| العزق السلطاني | ج          | ٥٧٠     | القصبى حان       | ج          | ١٠٤     |              |         |
| النصيريه       | ج          | ٢٨٤٩٠   | الحجر            | ج          | ٤٧٠     |              |         |
| سالموط         | ج          | ١٣٢٠    | السيسى           | ج          | ٥٤٠     |              |         |
| سوهاج          | ج          | ١٧٠     | الستامونى        | ج          | ٢٤٠     |              |         |
| جبله الاراضى   | ج          | ١٢٠     | السرو            | ج          | ١١٠     |              |         |
| الرمليه        | ج          | ٤٤٠٠    | شالمه            | ج          | ٢١٠٠    |              |         |
| الراديه        | ج          | ٣١٠     | أدكو حلق         | ج          | ٤٦٨     |              |         |
| وادي عبادى     | ج          | ١٧٠     | الجميل           | ج          | ١٦      |              |         |
| اسنا           | ج          | ١٤٣٠    | ميت يزيد         | ج          | ٤٠٠     |              |         |
| كوم اهر        | ج          | ١٢٠     | مرماتى           | ج          | ٢٤٠     |              |         |
| كوم اوشيم      | ج          | ٤٤٠٠    | شرق النجارية     | ج          | ٣٠      |              |         |
| البنزعه الاله  | ج          | ٣١٠     | وردان            | ج          | ١١٠     |              |         |
| جبله           | ج          | ١٧٠٠    | الحاجر والتحرير  | ج          | ٢١٠٠    |              |         |
| المساح الشمالى | ج          | ١٤٣٠    | الزاجه           | ج          | ٤٦٨     |              |         |
|                | ج          | ١٦٢     | الوادي الجديد    | ج          | ١٦      |              |         |
|                | ج          |         | البحريه والقرازه | ج          | ٤٠٠     |              |         |
|                | ج          |         | النهسا           | ج          |         |              |         |

(٢) جلال ابو الذهب (دكتور) ، مرجع سابق

المصدر: (١) وزارة استصلاح الاراضى

جدول رقم ( ١١ ) المساحة المنزوعة بأهم الحاصلات الزراعية وإنتاجيتها  
بالأراضي الجديدة والمستصلحة خلال عامي ١٩٧٦/١٩٧٥

| المساحة<br>والإنتاجية | المساحة |      | الإنتاجية |       | الحصول |
|-----------------------|---------|------|-----------|-------|--------|
|                       | الفدان  | %    | كمية      | وحدة  |        |
| قمح                   | ٦١      | ٨,٤  | ٤٨        | أردب  | % ٥١,٣ |
| شعير                  | ٣٧      | ٤,٤  | ٤٨٣       | "     | % ٤٩,٥ |
| فول بلدى              | ١٣      | ١,٨  | ٣,٧٤      | "     | % ٦٠,٦ |
| عدس                   | -       | -    | -         | -     | -      |
| برسيم تحريش           | ٣٧      | ٥,١  | -         | -     | -      |
| برسيم مستديم          | ١٣٧     | ١٨,٩ | -         | -     | -      |
| أعلاف أخرى            | ٩١      | ١٢,٦ | -         | -     | -      |
| قطن                   | ٣٧      | ٥,٥  | ١,١       | قنطار | % ١٨,٢ |
| أرز                   | ٧٨      | ١٠,٨ | ١,٤٥      | طن    | % ٦٥,٩ |
| ذرة شامية             | ٢٩      | ٤,٠  | ٥,٧١      | أردب  | % ٤٦,٥ |
| ذرة رفيعة             | ١٥      | ٢    | ٦,٥٠      | أردب  | % ٦١,٩ |
| فول سودانى            | ٣٠      | ٤,١  | ٦,٠       | أردب  | % ٥٣,٣ |
| سمسم                  | ٤       | ٠,٥  | ١,٨٣      | "     | % ١,٨  |
| خضار                  | ٦٢      | ٨,٦  | ٣,٧١      | طن    | % ٥,٢  |
| قصب السكر             | ١٨      | ٢,٥  | ٢,٦٢      | طن    | % ٧,٥  |
| فاكهة                 | ٣٩      | ٥,٤  | ١,٨       | طن    | % ٣,٦  |
| أخرى                  | ٤٠      | ٥,٥  | -         | -     | -      |
| المساحة المحصولية     | ٧٢٣     | ١٠٠  |           |       |        |

المصدر : محمد منصور عبد الفتاح ( دكتور ) الزراعة المصرية عام ٢٠٠٠ ، جهاز تنظيم الاسرة ،  
القاهرة ، أكتوبر ١٩٨٠ .

جدول رقم (١٢) متوسط مساحة وانتاجية الاصناف المنزوعة بالقمح خلال

السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

| الإصناف<br>المحافظة | مكيك    |      |           |         | جيزة ١٥٥ |       |           |     | اجمالي مساحة القمح * |   |
|---------------------|---------|------|-----------|---------|----------|-------|-----------|-----|----------------------|---|
|                     | المساحة |      | الانتاجية |         | المساحة  |       | الانتاجية |     | فدان                 | % |
|                     | فدان    | %    | (اردي)    |         | فدان     | %     | (اردي)    |     |                      |   |
| الاسكندرية          | ١٨٤٤    | ٣٣,٦ | ٦,٥٠      | ٢٩٢٩    | ٥٣,٣     | ٦,٣٧  | ٥٤٩٠      | ١٠٠ |                      |   |
| البحيرة             | ٤١٢٤٧   | ٣٣,٩ | ١٠,٠٤     | ٨٠٣١٥   | ٦٦,٠     | ٨,٢٨  | ١٢١٦٤٢    | ١٠٠ |                      |   |
| الغربية             | ٢١٤٧٥   | ٢٢,٨ | ١٠,٥٦     | ٧٢٨٠٥   | ٧٧,١     | ٩,٧٩  | ٩٤٣٨٢     | ١٠٠ |                      |   |
| كفر الشيخ           | ٢٣٣٥٧   | ٢٣,٦ | ١٠,٦٦     | ٧٥٥٧٣   | ٧٦,٤     | ٨,٥١  | ٩٨٩٢٩     | ١٠٠ |                      |   |
| اللقهية             | ٣٥٢٤٤   | ٢٤,٨ | ٩,٨٩      | ١٠٦٣٩٧  | ٧٥,٠     | ٩,٣٧  | ١٤١٩٤١    | ١٠٠ |                      |   |
| دمياط               | ١٢٩٤    | ١٠,٦ | ٩,٦٩      | ١٠٨٦٥   | ٨٨,٩     | ٨,٩٩  | ١٢٢٢٥     | ١٠٠ |                      |   |
| الشرقية             | ٥٥٧١٣   | ٣٤,٨ | ١١,٣١     | ١٠٤١٠٤  | ٦٥,٠     | ٩,٠   | ١٦٠١٤٨    | ١٠٠ |                      |   |
| الاسماعيلية         | ٣١      | ٠,٣  | ١٠,٤٨     | ١٠٠٣٦   | ٩٩,٠     | ٨,٠٢  | ١٠١٤٢     | ١٠٠ |                      |   |
| السويس              | -       | -    | -         | ٥٧٧     | ٦١,٠     | ٩,٣٨  | ٩٤٦       | ١٠٠ |                      |   |
| المنوفية            | ٦١٧٠    | ٧,٩  | ١٢,٦٩     | ٧١٨٢٥   | ٩٢,١     | ١٠,٤٥ | ٧٧٩٩٥     | ١٠٠ |                      |   |
| القليوبية           | ٧٢٤٦    | ١٩,٨ | ١٢,٨٤     | ٢٩٣٠٩   | ٨٠,٠     | ١٠,٤٥ | ٣٦٦١٦     | ١٠٠ |                      |   |
| الجيزة              | ٣٠٤٠    | ١٥,٣ | ١٢,٥٣     | ١٠٣٢٧   | ٥١,٩     | ٩,٧٦  | ١٩٨٨٩     | ١٠٠ |                      |   |
| بنى سويف            | ١٢٨٥٨   | ٢٥,٥ | ١٠,٦٩     | ٢٢٠٠٠   | ٤٣,٧     | ٨,٠٠  | ٥٠٣٨٠     | ١٠٠ |                      |   |
| الفيوم              | ٢٠٨٠٣   | ٢٩,٤ | ١٠,١٣     | ٤٦٩٣٢   | ٦٦,٤     | ٨,٨٢  | ٧٠٦٥٤     | ١٠٠ |                      |   |
| المنيا              | ٢٣٥٦٠   | ٢٧,٧ | ١١,٦٢     | ٦١٦١٨   | ٧٢,٣     | ١٠,٠٨ | ٨٥١٧٨     | ١٠٠ |                      |   |
| السيوط              | ١٣١     | ٠,١  | ١١,٠٨     | ٨٨٨١٢   | ٩٩,٩     | ١٠,٠٣ | ٨٨٩٤٣     | ١٠٠ |                      |   |
| سوهاج               | ٣٣٠     | ٠,٣  | ٩,٦٨      | ١٢١٠٦١  | ٩٩,٧     | ٨,٦٦  | ١٢١٤٥٠    | ١٠٠ |                      |   |
| قنا                 | ٦٧      | ٠,١  | ١١,٣٥     | ١٠٣٣٣٤  | ٩٩,٩     | ٧,٨٣  | ١٠٣٤٨١    | ١٠٠ |                      |   |
| أسيوط               | ٧٧      | ٠,٣  | ٩,٩١      | ١١٩٥٣   | ٧٣,٤     | ٦,٤٨  | ٢٧١٨٦     | ١٠٠ |                      |   |
| الجمهورية           | ٢٥٤٥٢٤  | ١٩,٢ | ١٠,٧٣     | ١٠٣٨٩١٤ | ٧٨,٢     | ٩,٠٥  | ١٣٢٧٧٨٤   | ١٠٠ |                      |   |

المصدر: حسب من :

وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعي والاحصاء ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

\* قد يلاحظ ان تقديرات اجمالي المساحة من القمح المكسكي ، وجيزة ١٥٥ اقل من تقديرات اجمالي المساحة المنزوعة بالقمح في بعض المحافظات ، وهو ما يرجع الى وجود بعض المساحات المنزوعة باصناف اخرى .

بدول رقم (١٣) مساحة وانتاجية الاصناف المزروعة من الدرة

الشامى العديوى السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

| الاصناف     | المساحة |      |               |       |        |      |      |      |      |               |       | المحافظة   |             |
|-------------|---------|------|---------------|-------|--------|------|------|------|------|---------------|-------|------------|-------------|
|             | بلدن    |      | امريكانو بدوى |       | ميجين  |      | اخرى |      | بلدى | امريكانو بدوى | ميجين |            | اخرى        |
|             | %       | فدان | %             | فدان  | %      | فدان | %    | فدان |      |               |       |            |             |
| الاسكندرية  | ٦٠٣٧    | ٦٦٧  | ٥١٣           | ٢٣٦٠  | ٢٦١    | ١٣٢  | ١٥   | ٧٧٣  | ١٠٠  | ٦٨٧           | ٧٧٨   | الاسكندرية |             |
| البحيرة     | ١٣٠٢٢   | ٨١٠  | ١٠٢٧٣         | ١٢٠   | ١١١٢٠  | ٦١   | ٢٥٣  | ٠    | ١٢٣١ | ١٢٦٣          | ١٤٧٧  | ١٣٨٧       | البحيرة     |
| الغربية     | ١٢٢٨١٢  | ١٨٢  | ٣٦            | ١٩١٢  | ١٥     | ٢٨٠  | ٠    | ١٤٢١ | ١٥٥٧ | ١٦٩٩          | ١٥٨٠  | ١٢٢١       | الغربية     |
| كفر الشيخ   | ٥٨١٩٨   | ١٢١  | ٥١٣٧          | ٧٢    | ٦٥٠٣   | ٩٣   | ١٠٦  | ٠    | ١٢١١ | ١٥٥٦          | ١٣٨٨  | ١٢٢١       | كفر الشيخ   |
| الدقهلية    | ٤٤٨٧٨   | ٧٩٥  | -             | ١٠٣١٩ | ١٨٠    | ٦٦٩  | ١٢   | ١٤١٨ | -    | ١٥٠٢          | ١٣٨٨  | ١٣٨٨       | الدقهلية    |
| دمياط       | ٥٢٠٦    | ٨٦٦  | -             | ٨٠٩   | ١٣٤    | -    | -    | ٧٩٥  | -    | ١١٩٣          | -     | -          | دمياط       |
| الشرقية     | ١٠٥١١٠  | ٩٥٠  | -             | ١٢٧٩  | ٤٧     | ٥٢٧  | ٠    | ١١٢٦ | -    | ١٣٧٩          | ١٠٨٥  | ١٠٨٥       | الشرقية     |
| الاسماعيلية | ١٥٩٢٧   | ١٥١  | -             | ٦٦٢   | ٤٠     | ٢٠   | ٠    | ٨٩٧  | -    | ١٠٣٤          | ٣٥٠   | ٣٥٠        | الاسماعيلية |
| السويس      | ١٤٤٩    | ١٥١  | ٤٢            | ٢٨    | ٣٢     | ٢    | -    | ٨٣٧  | ١١٠٣ | ١١٠٩          | -     | -          | السويس      |
| المنوفية    | ١٦٦٥٠١  | ٩٩٨  | -             | -     | -      | ٤٠٢  | ٠    | ١٢٤٣ | -    | -             | ١٤٦١  | ١٤٦١       | المنوفية    |
| القليوبية   | ٧٨٥١٩   | ٨٤٥  | ٩٦٧٢          | ١٠٤   | ٨٨٩    | ١٠   | ٣٧٨٨ | ٤    | ١٢٨١ | ١٤٦٠          | ١٤٧٣  | ١٣٦٩       | القليوبية   |
| الجيزة      | ٧١٥٢٢   | ٦٦٧  | ١٣١           | ٣٩    | ٠      | ٣٣   | ٠    | ١١٠٥ | ١٣١٣ | ١٣٣١          | ١١١٦  | ١١١٦       | الجيزة      |
| بنى سويف    | ٢٠٥٠    | ٢٨   | ٦٥٢١          | ١٦٤   | ٥٠٣    | ٠    | ٦٠   | ٠    | ٩٩٢  | ١١٢٩          | ١٣٩٢  | ١٣٨٧       | بنى سويف    |
| الفيوم      | ٢٣٠٥٦   | ١٠٩  | -             | ٨٨١   | ٣٥     | ١٤٣٤ | ٥٧   | ١١٠٥ | -    | ١١٦٢          | ١١٩٠  | ١١٩٠       | الفيوم      |
| المنيا      | ١٣٧٤٤٤  | ٨١٢  | ٥٢١           | ٢٨٠٩٨ | ١٦٦    | ٣١٤٩ | ١٩   | ١٢٢٧ | ١٤٤٩ | ١٣٨١          | ١٤٨٥  | ١٤٨٥       | المنيا      |
| اسيوط       | ٣٤٥٦٦   | ٦٩٠  | -             | ٣٣٥٤٥ | -      | -    | -    | ١٣٤١ | -    | ١٣٨٢          | -     | -          | اسيوط       |
| سوهاج       | ١٥٤٤٩   | ٣٤٨  | ١٨٥٧٢         | ٤١٨   | ١٠٢٨٣  | ٢٣٢  | ١٠١  | ١٢٤٢ | ١٣٢٠ | ١٤١٢          | ١٢٨٤  | ١٢٨٤       | سوهاج       |
| قنا         | ٣٦٣٤٥   | ١٠٠  | -             | -     | -      | -    | -    | ٨٤١  | -    | -             | -     | -          | قنا         |
| اموان       | ٣٢٧٧    | ١٩٣  | -             | ٢٢    | ٠      | -    | -    | ٧٧١  | -    | ١١٢٦          | -     | -          | اموان       |
| الجمهورية   | ١١٥٣٣٧٤ | ٨٢١  | ١٢٤٢٥٣        | ٨٨    | ١١٧٢٧٤ | ٨٣   | ١٦٤٥ | ٠    | ١٢١٢ | ١٢٢٥          | ١٣٩١  | ١٣٣٥       | الجمهورية   |

المصدر: حسب مس :

وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعى والاحصاء ، نشرة الاقتصاد الزراعى ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

جدول رقم ( ١٤ ) متوسط مساحة وانتاجية الاصناف المزروعة —————  
الذرة الشامية النيلين السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨

| الاصناف<br>المحافظة | المساحة |      |               |      |       |      |      |      |       |       | الانتاجية (بالأردب) |       |
|---------------------|---------|------|---------------|------|-------|------|------|------|-------|-------|---------------------|-------|
|                     | بلدى    |      | امريكانى بدري |      | مجبين |      | أخرى |      | بلدى  |       | امريكانى بدري       | مجبين |
|                     | فدان    | %    | فدان          | %    | فدان  | %    | فدان | %    | فدان  | %     |                     |       |
| الامكديرية          | ٣٢٥٧    | ٥٧.٠ | —             | —    | ١٠.٧٣ | ١٨.٨ | ١٣٨٦ | ٢٤.٢ | ٥٧.٠  | —     | —                   | ٩.٨٣  |
| البحيرة             | ٢٤٩١٦   | ١٧.٧ | ٥٦٢           | ٢.٢  | ٣٣    | ٠.١  | —    | —    | ٥.٩٧  | ٩.٣٣  | ١٠.٠                | —     |
| الغربية             | ٢١٠١٢   | ١٨.٧ | —             | —    | ١٢١   | ٠.٦  | ١٥٣  | ٠.٧  | ١٠.٤٠ | —     | —                   | ١٥.٨٥ |
| كفر الشيخ           | ٦٢٩٣    | ١٩.٢ | —             | —    | ٥٠    | ٠.٨  | —    | —    | ٧.٦٨  | —     | —                   | ٨.٠٨  |
| الدقهلية            | ٣٧٥٠٥   | ١٢.٨ | —             | —    | ٢٧٧١  | ٦.٩  | ١٣٨  | ٠.٣  | ١١.٠٤ | —     | —                   | ١٤.٩٢ |
| دمياط               | ٤٩٣٩    | ١٦.١ | —             | —    | ٢٠١   | ٣.٩  | —    | —    | ٧.٥١  | —     | —                   | ١١.٨٠ |
| الشرقية             | ٣٢٦٥٨   | ١٩.٦ | —             | —    | —     | —    | ١٣٤  | ٠.٤  | ٩.٥٨  | —     | —                   | ٨.٢٧  |
| الاسماعلية          | ١١٥٣١   | ١٠٠  | —             | —    | —     | —    | —    | —    | ٦.٧١  | —     | —                   | —     |
| المهس               | ١٠٤٠    | ٩.٨٦ | —             | —    | ١٦    | ١.٤  | —    | —    | ٧.٢١  | —     | —                   | ٨.١٠  |
| المنوفية            | ٢٩٠٢    | ١٩.٤ | —             | —    | —     | —    | ١٧   | ٠.٦  | ١٠.٢٦ | —     | —                   | ١٦.٤  |
| القليوبية           | —       | —    | —             | —    | —     | —    | —    | —    | —     | —     | —                   | —     |
| الجيزة              | ٣٩٠٣٩   | ١٩.٧ | —             | —    | ٦٤    | ٠.٢  | ٣٤   | ٠.١  | ١٠.٦٧ | —     | —                   | ١٣.٩٩ |
| بنى صف              | ١٦٤٠    | ٢.٣  | ٦٨٣٤٤         | ٩٧.٤ | ١٨٦   | ٠.٣  | —    | —    | ٩.٥٦  | ٩.٥٦  | ١٠.٥٨               | —     |
| الفيوم              | ٧٦٧٨٢   | ١٦.٦ | —             | —    | —     | —    | ٢٦٧٩ | ٣.٤  | ٧.٣٠  | —     | —                   | ٧.٣٥  |
| المنيا              | ٣٧٠٤٣   | ٨.٨٣ | ٧٠            | ٠.٢  | ٤٧٠.٢ | ١١.٢ | ١٤٣  | ٠.٣  | ٨.٢٨  | ٩.١٤  | ١٠.١٩               | ١٠.٠٠ |
| أسيوط               | ٦٠٨٦    | ١٠٠  | —             | —    | —     | —    | —    | —    | ٩.٦٤  | —     | —                   | —     |
| سوهاج               | ٢٨٦٥    | ٦.٩٤ | ٦٢٩           | ١.٥٢ | ٦٣٥   | ١.٥٤ | —    | —    | ٩.٠٧  | ٩.٥١  | ١٠.١٢               | —     |
| قنا                 | ٤٣٣٦٩   | ١٠٠  | ١             | —    | —     | —    | —    | —    | ٧.١٧  | ١٣.٩٦ | —                   | —     |
| أشوان               | ٨٢٩٩    | ١٨.٣ | —             | —    | ١٤١   | ١.٧  | —    | —    | ٧.٢٥  | —     | —                   | ٨.٦٤  |
| الجمهورية           | ٣٦١١٧٧  | ٨١.١ | ٦٩٦١٤         | ١٥.٦ | ٩٩٩٤  | ٢.٢  | ٤٦٨٥ | ١.١  | ٨.٠   | ٩.٥٦  | ١٠.٨٩               | ٨.٧٨  |

المصدر: حسب من :-

وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعى والاحصاء ، نشرة الاقتصاد الزراعى ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

جدول رقم (١٥) متوسط مساحة وانتاجية الاصناف المخزونة من الارز الصملى في السنوات ١٩٧٦-١٩٧٨

| الاصناف    | المساحة |     |          |   |          |    |          |    |          |    |               |   |         |     |          |     | الانتاجية (طن / للفدان) |     |
|------------|---------|-----|----------|---|----------|----|----------|----|----------|----|---------------|---|---------|-----|----------|-----|-------------------------|-----|
|            | بها نسي |     | جيزة ١٥٩ |   | جيزة ١٧٠ |    | جيزة ١٧١ |    | جيزة ١٧٢ |    | جيزة ١٨٠ طيني |   | بها نسي |     | جيزة ١٥٩ |     | جيزة ١٧٠                |     |
|            | فدان    | %   | فدان     | % | فدان     | %  | فدان     | %  | فدان     | %  | فدان          | % | فدان    | %   | فدان     | %   | فدان                    | %   |
| الحافظة    | ١٣٧٤    | ٣٣٣ | -        | - | ٢٧١٨     | ٦٥ | ٣٥       | ٠  | -        | -  | -             | - | ٢١٣     | -   | -        | -   | ١٩١                     | ٢٠٩ |
| الاحدية    | -       | -   | ٣٩٠      | ٠ | ٧٠٧٣٩    | ٣٨ | ١١١٦٨٥   | ٦٠ | -        | -  | ٤٦٩           | ٠ | -       | -   | ١٩١      | -   | ٢١٦                     | ٢٠٩ |
| البحيرة    | ٥٥٧     | ٠   | ٢٥٧      | ٠ | ٣٢٢١٨    | ٣٤ | ٥٩١٧٤    | ٦٣ | ٣٢       | -  | ٣٢٠           | ٠ | ٢١١     | -   | ٢١٥      | ٢٢٢ | ٢٢٢                     | ٢٣٥ |
| الغربية    | -       | -   | ٤٦٥٣     | ١ | ١٠٠١٠٢   | ٤١ | ٣٤٥٠٦    | ١٤ | ٦٣٧٥٦    | ٢٦ | ٢٦٧           | ٠ | -       | -   | ١٧٢      | ١٧٢ | ٢٠٨                     | ٢٢٤ |
| كفر الشيخ  | ١١٨٧٧   | ٤   | ١٠٣٧٢    | ٣ | ٨٣٥٥٢    | ٢٩ | -        | -  | ١١٨٧٢    | ٣٢ | ١١١           | ٠ | ٢١٢     | -   | ١٨٦      | ٢٠٧ | -                       | ٢٢٠ |
| الدقهلية   | ٢٤١١٣   | ٦٥  | -        | - | ٦١٠      | ١  | -        | -  | ١٧١١٣    | ٣٣ | -             | - | ٢٣٤     | -   | -        | ٢٠٧ | -                       | ٢٢٤ |
| دمياط      | ٦٧٢٩    | ١٠  | ٦١٧٣     | ٣ | ٦٤١٨٢    | ٣٩ | ٨٧٨٣٢    | ٥٢ | -        | -  | ٤٧٠           | ٠ | ١٩٤     | -   | ١٢٦      | ٢٠٣ | ٢٢٥                     | ٢٠٩ |
| الشرقية    | ٣٢٣٤    | ١٠٠ | -        | - | -        | -  | -        | -  | -        | -  | -             | - | ٢٢٤     | -   | -        | -   | -                       | -   |
| الاسكندرية | ١٥١     | ١٠٠ | -        | - | -        | -  | -        | -  | -        | -  | -             | - | ٢٢٢     | -   | -        | -   | -                       | -   |
| السويس     | ٣٥٥     | ٦٨  | -        | - | ١١٩      | ٢٣ | ٤١       | ٨٠ | -        | -  | -             | - | ٢١٢     | -   | -        | ٢٠٥ | ٢١٤                     | -   |
| المنوفية   | ٢٣١     | ٧   | -        | - | ٢٠١١     | ٦١ | ٤٦١      | ١٤ | ٥٦٣      | ١٧ | -             | - | ٢٧١     | -   | -        | ٢١٦ | ٢١٦                     | ٢١٦ |
| القليوبية  | ٣٩٨     | ١٠٠ | -        | - | -        | -  | -        | -  | -        | -  | -             | - | ٢٠٩     | -   | -        | -   | -                       | -   |
| الجيزة     | ٥٠      | ١٠٠ | -        | - | -        | -  | -        | -  | -        | -  | -             | - | ١٨١     | -   | -        | -   | -                       | -   |
| بنى سويف   | ١٥٢١٣   | ١٠٠ | -        | - | -        | -  | -        | -  | -        | -  | -             | - | ٢٠٢     | -   | -        | -   | -                       | -   |
| الفيوم     | ١١٨     | ١٠٠ | -        | - | -        | -  | -        | -  | -        | -  | -             | - | ٢٣٣     | -   | -        | -   | -                       | -   |
| المنيا     | -       | -   | -        | - | -        | -  | -        | -  | -        | -  | -             | - | -       | -   | -        | -   | -                       | -   |
| السيوط     | -       | -   | -        | - | -        | -  | -        | -  | -        | -  | -             | - | -       | -   | -        | -   | -                       | -   |
| شمال سيناء | -       | -   | -        | - | -        | -  | -        | -  | -        | -  | -             | - | -       | -   | -        | -   | -                       | -   |
| شمال       | -       | -   | -        | - | -        | -  | -        | -  | -        | -  | -             | - | -       | -   | -        | -   | -                       | -   |
| شمال       | -       | -   | -        | - | -        | -  | -        | -  | -        | -  | -             | - | -       | -   | -        | -   | -                       | -   |
| الجمهورية  | ٧٤٤٨٠   | ٨   | ٢١٧١٨    | ٢ | ٣٥٧١٤٢   | ٣٨ | ٢١٣٧٣٤   | ٣١ | ١٧٣٣٨٦   | ١٨ | ٢٧١٦          | ٠ | ٢٢٠     | ٢١٦ | ٢١٠      | ٢٢٢ | ٢٣٦                     | ٢٢٦ |

الصدر : حسب من :  
وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعى والاحصاء ، ندوة الاقتصاد الزراعى ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

جدول رقم ( ١٦ ) متوسط اجمالي المساحة المنزعة من مجموعات المحاصيل الزراعية والمتنافة

في السنوات ١٩٧١ - ١٩٧٨ ، ومعدلات الاحلال بينها

| الحافظة     | المساحة (فدان) |             |           |           |            |           |             |           |           |            | معدلات الاحلال (١) |
|-------------|----------------|-------------|-----------|-----------|------------|-----------|-------------|-----------|-----------|------------|--------------------|
|             | بصل + ثوم      | ترمس + حلبة | فول + عدس | فول + قمح | قمح + شعير | بصل + ثوم | ترمس + حلبة | فول + عدس | فول + قمح | قمح / شعير |                    |
| الاسكندرية  | ٥٦             | -           | -         | -         | ١٤٠٦٩      | ١٥٤       | -           | -         | ١٧٢٣      | ١٠٣        |                    |
| البحيرة     | ١٨٦٣           | ١٦١         | -         | -         | ١٤١٧٠٢     | ١٤٤       | ١٣٤         | -         | ٢٠١       | ١٠٠        |                    |
| الغربية     | -              | -           | -         | -         | ١٠٢٦٣٦     | -         | -           | -         | ١٤٩       | ٠٦١        |                    |
| كفر الشيخ   | ١٧٦٠           | -           | -         | -         | ١٠٦٥٤٤     | ١٠٢       | -           | -         | ٢٢٨       | ٠٩٦        |                    |
| الدقهلية    | ٢٣٢٣           | -           | -         | -         | ١٤٥٨٩٧     | ٠٩٨       | -           | -         | ١٦٦       | ٠٦٧        |                    |
| دمياط       | -              | -           | -         | -         | ١٣١١٧      | -         | -           | -         | ٣٤٤       | ١١٠        |                    |
| الشرقية     | ١٧١٤           | ٣١٩٢        | -         | -         | ١٨٤٨٠٤     | ٠٧٨       | ١١٢         | -         | ٢٠٦       | ٠٩٠        |                    |
| الاسماعيلية | ٢١٠            | ١٦١١        | -         | -         | ١١٠٠٤      | ١٧٦       | ٢٢٦         | -         | ٢٤١       | ٠٩١        |                    |
| السويس      | -              | -           | -         | -         | ١١٤٦       | -         | -           | -         | ١٢٦       | ٠٨٧        |                    |
| المنوفية    | ٤١٣            | ٢٧          | -         | -         | ٨١٦١٣      | ٠٩١       | ٠٩٤         | -         | ١٥٧       | ٠٧٢        |                    |
| القليوبية   | ١٨١٦           | -           | -         | -         | ٣٧١٥٢      | ١٣٣       | -           | -         | ١٦٤       | ٠٧٥        |                    |
| الجيزة      | ٦٨٤            | ١٥٢٨        | -         | -         | ٢٠٦٠١      | ١٦٣       | ٠٩١         | -         | ١٣٠       | ٠٧٧        |                    |
| بنى ميف     | ٧٦٢٠           | ٢٤٨٤        | -         | -         | ٧١٨٠٥      | ٢٢٧       | ١٤٥         | -         | ٢٠٧       | ٠٩١        |                    |
| الفيوم      | ٣٠٣٤           | ٩٥٦٠        | -         | -         | ٩١٢١٧      | ١١١       | ١٣٣         | -         | ١٦١       | ٠٩١        |                    |
| المنيا      | ٨٦٠٧           | ٥٧٢٦        | -         | -         | ١٥٢٧٠٤     | ٠٥٢       | ١١٢         | -         | ١٥٤       | ٠٧٨        |                    |
| السيوط      | ٢١٠٠           | ١٣٩٣        | ٥٧١١٢     | -         | ١٢٣٤٠٤     | ١٣٥       | ١٠١         | ٢٥٤       | ١١٢       | ٠٨٠        |                    |
| سوهاج       | ١١٢٧٧          | ٢٠٠٥        | -         | -         | ١٣٦٧٧٠     | ١٥٩       | ٠٩٩         | -         | ١٢١       | ٠٧٣        |                    |
| قنا         | ١٣٣٨           | ٣٨٧٤        | ٣٧١٦٠     | -         | ١١٧٧٣١     | ٢١٣       | ١٠٠         | ١٦٨       | ١٥٣       | ٠٨١        |                    |
| اسوان       | ٦٦٩            | ٤٤٨         | -         | -         | ٣٠٢٠٦      | ١٤٠       | ٠٩٢         | -         | ١٨١       | ١١٨        |                    |
| الجمهورية   | ٤٥٥١٤          | ٣٢٠١٤       | ٩٥٩٥٢     | ١٥٩١٠٧٩   | ١٤٣١٨٥١    |           |             |           |           |            |                    |

المصدر:

الجدول ارقام (٧) ، (٩) ، (١٠)

(١) معدل الاحلال : يشير الى ان زيادة الانتاج من المحصول البين : المقام بوحدة واحدة يترتب عليه التضحية بالانتاج من المحصول

البين بالبسط بالكميات الواردة بالجدول .

جدول رقم (١٧) إحصائي المساحات المزرعة من مسوعة - الحاصلات الزراعية المتنافسة

ومعدلات اذ حرن نيلها بينهما خلال السنوات ١٩٧٨/ ١٩٧٩

| المساحات ومعدلات<br>الاحلال | المساحة المزرعة (فدان) |               |               |               |                 |           |           | معدلات الاحلال |
|-----------------------------|------------------------|---------------|---------------|---------------|-----------------|-----------|-----------|----------------|
|                             | قون سوداني             | أرز صيفي      | ذرة شام صيفيه | ذرة شام نيلي  | فصول<br>سوداني/ | شام صيفي/ | شام نيلي/ |                |
| المحافظة                    | سم                     | ذرة ربيع-صيفي | ذرة ربيع-صيفي | ذرة ربيع-نيلي | سم              | صيفي      | نيلي      |                |
| الاسكندرية                  | -                      | ١٣١٦٩         | -             | -             | -               | ٣٧٥       | -         |                |
| البحيرة                     | ٢٤٣١                   | ٣٤٤٩٦٧        | -             | -             | ٢٠٢             | ٥٦٩       | -         |                |
| الغربية                     | -                      | ٢١٢٧٠٥        | -             | -             | -               | ٦٣١       | -         |                |
| كفر الشيخ                   | -                      | ٣٠٩٧١٨        | -             | -             | -               | ٥٦٧       | -         |                |
| الدقهلية                    | -                      | ٣٤١١٤٥        | -             | -             | -               | ٦٣٣       | -         |                |
| دمياط                       | -                      | ٥٧٠٥١         | -             | -             | -               | ٣٥٣       | -         |                |
| الشرقية                     | ٧٠٨٣                   | ٣٠١٦٥٢        | -             | -             | ٥٤٥             | ٥٣٦       | -         |                |
| الاسماعيلية                 | ١٤٥٢٩                  | ١١٠٤٥         | -             | -             | ٣٤٩             | ٤٠٣       | -         |                |
| السويس                      | ٣٢٩                    | ١٦٧٤          | -             | -             | ٣٠١             | ٢٨٣       | -         |                |
| المنوفية                    | -                      | ١٩٧٤١٠        | -             | -             | -               | ٥٠٠       | -         |                |
| القليوبية                   | -                      | ٩٦١٤٦         | -             | -             | -               | ٤٩٢       | -         |                |
| الجيزة                      | ٥٤٣٠                   | -             | ٧٩٨٠٢         | ٤١٨٤٤         | ٣٢٢             | -         | ٩٢        | ١٠٣            |
| بنى سويف                    | ٣٢                     | -             | ٨٠٤١٢         | ٧٧٧٥٢         | ٣٠٢             | -         | ١١        | ١٠٦            |
| الفيوم                      | ١٥٤٣                   | ٤٠٥٨٤         | ٦٦٣٧٢         | ٨٦٧٠٣         | ١٤٦             | ٥٠        | ١٠        | ٩٥             |
| المنيا                      | ٨٥٢                    | -             | ١٧٢٣٥٣        | ٤٤٥٤٢         | ٢٤٧             | -         | ٩٤        | ٧٧             |
| السيوط                      | ١٣٧٣                   | -             | ١٨٠٨٥٠        | -             | ٢٩٨             | -         | ٥         | -              |
| شمال                        | ١٠٠٩                   | -             | ١٩٠٨٤٠        | -             | ٣٤٨             | -         | ١٠        | -              |
| قنا                         | ٢٥٨٣٢                  | -             | ٩٦٨٥٢         | -             | ٢١٢             | -         | ٩٣        | -              |
| أسيوط                       | ٢٣٨٢                   | -             | ٢٢٢٨٤         | ٩٧٠٥          | ٩٢              | -         | ١٠٠       | ١٦٢            |
| الجمهورية                   | ٦٣٧٢٠                  | ٢٠٠٢١٨٠       | ٨٩٩٧٧٣        | ٢٦٠٥٤٦        |                 |           |           |                |

المصدر :

الجدول رقمي ( ٨ ) ، ( ٩ )

جدول رقم (١٨) انتاجية الفدان من بنجر السكر بمناطق تجاريه زراعيه

في السنوات ١٩٥٩ - ١٩٨٠

| المنطقة                                    | السنة   | المساحة<br>(فدان) | متوسط الانتاجية طن / فدان |       |         | نسبة<br>المكرو<br>من الكبر | متوسط الانتاجية<br>من الكبر |
|--------------------------------------------|---------|-------------------|---------------------------|-------|---------|----------------------------|-----------------------------|
|                                            |         |                   | من                        | الس   | المتوسط |                            |                             |
| قطاع عمال<br>التحجير                       | ١٩٥٩    | ٨٠                | ١٢,٦                      | ٢٠,٧  | ١٧,١    | ١٥,٥٢                      | ٢,٦٥                        |
|                                            | ١٩٦١    | ٤٠                | ٩,٥                       | ١٨,٥٠ | ١٤,٥    | ١٣,٧٦                      | ١,١٣                        |
|                                            | ١٩٦٥    | ١٠                | ١١,٢٠                     | ٢٢,٧٠ | ١٥,٤٠   | ١٧,٤٤                      | ٢,٦٩                        |
|                                            | ١٩٧٠    | ٥                 | ١٤,٤٠                     | ٢٥,٦٤ | ١٨,٥٠   | ١٧,٥٢                      | ٢,٢٤                        |
|                                            | ١٩٧١    | ١٠                | ٤,٣٠                      |       | ١٣,٣٣   |                            |                             |
|                                            | المتوسط |                   | ١١,٧٦                     | ٢٠,٣٨ | ١٧,٠٩   | ١٥,٣٧                      | ٢,٦٣                        |
| قطاع<br>من وسط                             | ١٩٧١    | ١٦                | ١٠,٥                      | ١٥,٥٠ | ١٢,٩٠   |                            | ١,٨٢                        |
|                                            | ١٩٧١    | ١٠                | ١٠,٥٢                     | ٢٤,٥٠ | ١٦,٥٥   | ١٤,٥٨                      | ٢,٢٦                        |
|                                            | المتوسط |                   | ١٠,٦٩                     | ١٨,٤٦ | ١٤,٥٨   | ١٤,٥٨                      | ٢,٥٥                        |
| جناكليس                                    | ١٩٥٩    | ٤٠                | ١٣,٦٨                     | ٢٠,٤٢ | ١٦,١٦   | ١٦,٥٨                      | ٢,٧٣                        |
| أبيس                                       | ١٩٥٩    | ٣٦                | ١٥,٤٠                     | ٢٣,٧٠ | ١٨,٩١   | ١٥,٥٢                      | ٢,١٣                        |
|                                            | ١٩٦١    | ١٢                | ١١,٩٠                     | ٢٣,٥٠ | ١٥,٧٠   | ١٢,٨٠                      | ٢,٥١                        |
|                                            | المتوسط |                   | ١٤,٥٣                     | ٢٣,٥٥ | ١٧,٣٠   | ١٤,٢٩                      | ٢,٤٧                        |
| المتوسط العام لتجاريه<br>وزارة الزراعة (١) |         |                   | ١٢,٦٧                     | ٢٠,٥٨ | ١٦,٧١   | ١٤,٩٤                      | ٢,٤٧                        |
| (٣)<br>تجاريه غرب النصارية                 | ١٩٧٨    | منطقة رقم ١       | ١٢,٢٣                     | ١٦,١  | ١٤,١٤   | ١٥,١٠                      | ٢,١٤                        |
|                                            | ١٩٧٨    | منطقة رقم ٢       | ١١,٨٥                     | ١٤,١٨ | ١٣,٧٩   | ١٨,٥                       | ٢,٥٥                        |
|                                            | المتوسط |                   | ١٢,٥٤                     | ١٥,١٤ | ١٣,٩٧   | ١٦,٧٧                      | ٢,٣٤                        |
| كهر المينج (٢)                             | ١٩٨٠    | ١٤٦               |                           |       | ١٦,٥٠   | ١٦,٥٠                      | ٢,٥٦                        |
| المتوسط العام                              |         |                   | ١٣,٥٧                     | ١٧,٢٤ | ١٥,٥٠   | ١٦,٩٠                      | ٢,٦٢                        |

الصدر:

- (١) محمد صبح حسني - اقتصاديات انتاج وتصنيع بنجر السكر ج م ع .  
بحث تقدم به يلزم معهد التخطيط - معهد التخطيط القري - القاهرة - أكتوبر ١٩٧٣ .
- (٢) وزارة الزراعة - بيانات غير منشورة .
- (٣) وزارة الزراعة - تقرير عن دراسة جدوى زراعة البنجر غرب النصارية .

جدول رقم ( ١٩ ) متوسط انتاجية الفدان من بذور الحاصلات الزراعية

الزيتية في السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ ونسب استخراج الزيت من كل منها

| المحصول               | انتاجية الفدان<br>من البذور (طن)<br>( ١ ) | نسبة استخراج<br>الزيت<br>( ٢ ) | الانتاج من الزيت والكمبوالمنتجات<br>الاخرى (طن) |                     |
|-----------------------|-------------------------------------------|--------------------------------|-------------------------------------------------|---------------------|
|                       |                                           |                                | الزيت                                           | كمب ومنتجات<br>اخرى |
| ١- بذرة القطن         | ٠.٥٥٤                                     | ٣٥                             | ٠.٠٨٦                                           | ٠.٤٦٨               |
| ٢- اقطان مصرية        | ٠.٧٦٩                                     | ٣٥                             | ٠.١١٩                                           | ٠.٦٥٠               |
| ٣- اقطان قصيرة التيلة | ٠.٩٦١                                     | ٤٧                             | ٠.١٤٩                                           | ٠.٨١٢               |
| ٤- فول سوداني         | ٠.٤٢٤                                     | ٣٥                             | ٠.١٩٩                                           | ٠.٢٢٥               |
| ٥- عباد الشمس         | ٠.٨٤٥                                     | ٢٥                             | ٠.٢٩٦                                           | ٠.٥٤٩               |
| ٦- فول الصويا         | ٠.٧٠٠                                     | ١٨                             | ٠.١٢٥                                           | ٠.٥٢٥               |
| ٧- بذرة الكس          | ٠.٨٨٦                                     | ٤٥                             | ٠.١٥٩                                           | ٠.٧٢٧               |
| ٨- جنين الذرة         | ٠.٥١١                                     | ٤٥                             |                                                 |                     |
| ٩- ثمار النخيل        |                                           | ٤٥                             |                                                 |                     |
| ١٠- خروع              |                                           | ٤٥                             |                                                 |                     |

المصدر:

( ١ ) وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعي والاحصاء ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، القاهرة

١٩٧٩

( ٢ ) وزارة التخطيط ، الشعبة المركزية للصناعات ، بيانات غير منشورة .

( ٣ ) عبد القادر دياب ( دكتور ) ، موال الاستغلال الزراعي المصري ، مذكرة خارجيه

١٩٤٩ ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، اغسطس ١٩٧٩ .

■ قدر متوسط انتاجية الفدان من القطن الزهر بنحو ٥٤٧ طن قطن ، كما قدرت نسبة

تضاف الحليج بنحو ٣٦.٥٨ % خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ .

■ قدر متوسط انتاجية الفدان من الاقطان قصيرة التيلة بنحو ٨ قنطار كافتراض اول ،

ونحو ١٠ قنطار كافتراض ثاني ، كما قدرت نسبة تضاف الحليج بنحو ٣٩ % كمتوسط

للاصناف المختلفة منه .

جدول رقم (٢٠) كميات المياه اللازمة للاراضي القديمة حتى عام ٢٠٠٠ على

مستوى الحقول (البديل الاول) مستو

بالالف متر مكعب

| ٢٠٠٠  | ١٩٩٥  | ١٩٩٠  | ١٩٨٥  | ١٩٧٨  | المحصول             |
|-------|-------|-------|-------|-------|---------------------|
| ٢٣٧٤  | ٢٢٧٨  | ٢١٤٩  | ٢٠٤٤  | ١٩٠٧  | ١- قمح              |
| ٣٥٣   | ٣٣٥   | ٣١٩   | ٣٠٤   | ٢٨٣   | ٢- فول              |
| ٦٩    | ٧٩    | ٩٢    | ١٠٧   | ١٣١   | ٣- شعير             |
| ٣٣    | ٣٣    | ٣٣    | ٣٣    | ٣٤    | ٤- حلبة             |
| ١١٩   | ١١٩   | ٩٤    | ٧٣    | ٥٢    | ٥- عدس              |
| ٦     | ٦     | ٦     | ٦     | ٧     | ٦- ترمس             |
| ١٣    | ١٣    | ١٣    | ١٦    | ٢٢    | ٧- حمص              |
| ٧٤    | ٧٤    | ٧٤    | ٧٤    | ٧٤    | ٨- كتان             |
| ١٠٧   | ٩٦    | ٨٦    | ٧٩    | ٦٩    | ٩- بصل شتوى         |
| ١١٤٧  | ١١٤٧  | ١١٤٧  | ١١٤٧  | ١١٣٠  | ١٠- برسيم تحريش     |
| ٤٣٣٣  | ٤٤٩٩  | ٤٦٥٤  | ٤٧٧٢  | ٥٠٣١  | ١١- برسيم مستديم    |
| ٥١    | ٤٦    | ٤١    | ٣٨    | ٣٣    | ١٢- ثوم             |
| ٧٦٨   | ٧٦٨   | ٧٦٨   | ٧٦٨   | ٦٦٥   | ١٣- خضر شتوى        |
| ١٣٦   | ١٣٦   | ١٣٦   | ١٣٦   | ١٣٦   | ١٤- اخرى            |
| ٩٥٨٣  | ٩٦٠٩  | ٩٦١٢  | ٩٥٩٧  | ٩٥٧٤  | جملة الشتوى         |
| ٤١٦٠  | ٤١٦٠  | ٤١٦٠  | ٤١٦٠  | ٤١٢٢  | ١- قطن              |
| ٨١٨٧  | ٨١٨٧  | ٨١٨٧  | ٨١٨٧  | ٧٨١٦  | ٢- ارز              |
| ٥٢٤٢  | ٥٢٤٢  | ٥٢٦٨  | ٥٢٩١  | ٥٣٩٩  | ٣- ذرة شامى         |
| ١٨٤٨  | ١٨٤٨  | ١٨٥٧  | ١٨٦١  | ١٨٤٨  | ٤- ذرة رفيعة        |
| ١٠٧   | ١٠٧   | ١٠٧   | ١٠٧   | ٨٣    | ٥- فول سودانى       |
| ٢٢١   | ٢٢١   | ١٧٤   | ١٣٦   | ٩٨    | ٦- سمسم             |
| ٢١٤   | ٢١٤   | ٢١٤   | ٢١٤   | ٢١٩   | ٧- فول صويا         |
| ١٩    | ١٩    | ١٩    | ١٩    | ٢١    | ٨- بصل صيفى منفرد   |
| ١٣٣   | ١٣٣   | ١٣٣   | ١٣٣   | ١٣٣   | ٩- بصل صيفى محمل    |
| ٢٧    | ٢٧    | ٢٧    | ٢٧    | ٢٧    | ١٠- بصل صيفى مقور   |
| ٣٩٠   | ٣٩٠   | ٣٩٠   | ٣٩٠   | ٣٨٤   | ١١- بطاطس           |
| ٤٠٥   | ٤٠٥   | ٤٠٥   | ٤٠٥   | ٣٩٩   | ١٢- بطيخ وشمام      |
| ١٢٦٠  | ١٢٦٠  | ١٢٦٠  | ١٢٦٠  | ١٢٦٣  | ١٣- خضر صيفى ونبلى  |
| ٢٥    | ٢٥    | ٢٥    | ٢٥    | ٢٢    | ١٤- عباد شمس        |
| ٤٦١   | ٤٦١   | ٤٦١   | ٤٦١   | ٤٦١   | ١٥- اخرى            |
| ٢٢٦٩٩ | ٢٢٦٩٩ | ٢٢٦٨٧ | ٢٢٦٧٦ | ٢٢٦٩٥ | جملة الصيفى والنبلى |
| ٤٦٢٢  | ٤٦٢٢  | ٤٦٢٢  | ٤٦٢٢  | ٤٣٠٨  | ١- فاصول            |
| ٢٤٣٧  | ٢٤٣٧  | ٢٤٣٧  | ٢٤٣٧  | ٢٤٣٧  | ٢- فاكهة            |
| ٧٥٠٩  | ٧٥٠٩  | ٧٥٠٩  | ٧٥٠٩  | ٦٧٤٥  | جملة المستديم       |
| ٣٩٧٩١ | ٣٩٨١٧ | ٣٩٨٠٨ | ٣٩٧٨٢ | ٣٨٦١٤ | اجمالى عام          |

جدول رقم (٢١) كميات المياه اللازمة للأراضي القديمة حتى عام ٢٠٠٠ على

مستوى الحقول (البديل الثاني)

بالآلاف متر مكعب

| ٢٠٠٠  | ١٩٩٥  | ١٩٩٠  | ١٩٨٥  | المحصول                 |
|-------|-------|-------|-------|-------------------------|
| ٢٥٦٠  | ٢٣٩٦  | ٢٢٤١  | ٢٠٨٢  | ١ - قح                  |
| ٣٨٤   | ٣٥٨   | ٣٣٤   | ٣١٠   | ٢ - فول                 |
| ٨٢    | ٨٩    | ٩٨    | ١٠٩   | ٣ - شعير                |
| ٣٦    | ٣٦    | ٣٦    | ٣٤    | ٤ - حلبة                |
| ١٢٦   | ١٢٥   | ٩٨    | ٧٤    | ٥ - دس                  |
| ٠٧    | ٧     | ٧     | ٦     | ٦ - ترمس                |
| ١٤    | ١٤    | ١٤    | ١٦    | ٧ - حصص                 |
| ٨١    | ٧٨    | ٧٧    | ٧٥    | ٨ - كتان                |
| ١٠٩   | ١٠١   | ٩١    | ٨١    | ٩ - بصل شتوي            |
| ٥٧٣   | ٧١٧   | ٨٦٠   | ١٠٢٨  | ١٠ - برسم تحريش         |
| ٥١٢٣  | ٥٠٩٢  | ٥٠٣٩  | ٤٩٣٨  | ١١ - برسم مستديم        |
| ٥٣    | ٤٨    | ٤٣    | ٣٨    | ١٢ - ثوم                |
| ٨٣٣   | ٨١٨   | ٨٠٠   | ٧٨٣   | ١٣ - خضر شتوي           |
| ١٤٩   | ١٤٥   | ١٤٣   | ١٣٧   | ١٤ - أخرى               |
| ١٠١٣٠ | ١٠٠٢٤ | ٩٨٨١  | ٩٧١١  | جملة الشتوي             |
| ٢٠٨٠  | ٢٦٠٠  | ٣١٢٠  | ٣٧٢٧  | ١ - اقطان مصرية         |
| ٩١٠   | ٧٢٨   | ٤٦٨   | ٢٠٨   | ٢ - اقطان اميكية        |
| ٨٦٥٠  | ٨٤٩٨  | ٨٤٠٧  | ٨٢٧١  | ٣ - أرز                 |
| ٤٤٣٨  | ٤٦٣١  | ٤٨٧٣  | ٥٠٧٨  | ٤ - ذرة شامي منفرد      |
| ١٣٨٦  | ١٠٢٣  | ٦٧٥   | ٣٣٤   | ٥ - ذرة شامي مجمل طيفول |
| ١٩٥٥  | ١٩٢١  | ١٩٠٨  | ١٨٨٣  | ٦ - ذرة رفيعة           |
| ١١٠   | ١١٠   | ١١٠   | ١٠٧   | ٧ - فول سوداني          |
| ٢٢٩   | ٢٢٥   | ١٧٨   | ١٣٦   | ٨ - سمسم                |
| ٢٢٢   | ٢١٩   | ٢١٧   | ٢١٤   | ٩ - فول صويا منفرد      |
| ١٩    | ١٩    | ١٩    | ١٩    | ١٠ - بصل صيفي منفرد     |
| ٢٢٥   | ٢١٧   | ١٦٩   | ١٣٣   | ١١ - بصل صيفي مجمل      |
| ٣٢    | ٣٠    | ٢٨    | ٢٧    | ١٢ - بصل صيفي مقور      |
| ٤٢٠   | ٤١١   | ٤٠٥   | ٣٩٦   | ١٣ - بطاطس              |
| ٤٣٥   | ٤٢٦   | ٤٢٠   | ٤١١   | ١٤ - بطيخ وشمام         |
| ١٣١٩  | ١٢٩٩  | ١٢٨٨  | ١٢٧١  | ١٥ - خضر صيفي زنبلي     |
| ٢٥    | ٢٥    | ٢٥    | ٢٥    | ١٦ - محاد شمص           |
| ٤٩٨   | ٤٨٦   | ٤٧٨   | ٤٧٠   | ١٧ - أخرى               |
| ٢٣٠٠٣ | ٢٢٨٦٨ | ٢٢٧٨٨ | ٢٢٧١٠ | جملة الصيفي والنبلي     |
| ٤٦٢٢  | ٤٦٢٢  | ٤٦٢٢  | ٤٦٢٢  | ١ - قصب                 |
| ٢٦١٤  | ٢٦١٤  | ٢٦١٤  | ٢٦١٤  | ٧ - فاكهة               |
| ٧٢٣٦  | ٧٢٣٦  | ٧٢٣٦  | ٧٢٣٦  | جملة المستديم           |
| ٤٠٣٦٩ | ٤٠١٢٨ | ٣٩٩٠٥ | ٣٩٦٥٧ | إجمالي عام              |

جدول رقم (٢٢) كميات المياه اللازمة للأراضي الجديدة والمستزرعة

حاليا وحتى عام ٢٠٠٠ على مستوى الحقل

بالآلاف متر مكعب

| الحقل                   | ١٩٧٩ | ١٩٨٥ | ١٩٩٠ | ١٩٩٥ | ٢٠٠٠ |
|-------------------------|------|------|------|------|------|
| ١ - قمح                 | ٣٢   | ٥٠   | ٥٣   | ٥٥   | ٥٨   |
| ٢ - شعير                | ٢١   | ١٨   | ١٥   | ١٣   | ١١   |
| ٣ - فول                 | ٦    | ٦    | ٦    | ٦    | ٦    |
| ٤ - عدس                 | ١    | ١    | ١    | ١    | ١    |
| ٥ - ترمس                | ١    | ١    | ١    | ١    | ١    |
| ٦ - حمص                 | ١    | ١    | ١    | ١    | ١    |
| ٧ - حلبة                | ١    | ١    | ١    | ١    | ١    |
| ٨ - كتان                | ٢    | ٢    | ٢    | ٢    | ٢    |
| ٩ - بصل                 | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    |
| ١٠ - برسيم تحريش        | ٢٧   | ١٤   | ١٤   | ١٤   | ١٤   |
| ١١ - برسيم مستديم       | ١٧١  | ١٧١  | ١٧١  | ١٧١  | ١٧١  |
| ١٢ - خضر شتوي           | ٦٦   | ٦٨   | ٦٨   | ٦٨   | ٦٨   |
| ١٣ - أخرى               | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    |
| جملة الشتوي             | ٣٣٥  | ٣٣٩  | ٣٣٩  | ٣٣٩  | ٣٣٩  |
| ١ - اقطان مصرية         | ٧٠   | ٣٦   | ٣٧   | ٣٧   | ٣٨   |
| ٢ - اقطان امريكية       | —    | ٢٧   | ٢٨   | ٢٨   | ٢٩   |
| ٣ - أرز                 | ٢٦٠  | ٢٦٦  | ٢٧١  | ٢٧٧  | ٢٨١  |
| ٤ - ذرة شامي            | ٧٤   | ٧٦   | ٧٧   | ٧٩   | ٨٠   |
| ٥ - ذرة رفيعة           | ٣٧   | ٣٨   | ٣٩   | ٤٠   | ٤٠   |
| ٦ - فول سوداني          | ٣١   | ٣٢   | ٣٢   | ٣٣   | ٣٣   |
| ٧ - سمسم                | ٥    | ٥    | ٦    | ٦    | ٦    |
| ٨ - فول صويا            | ٢    | ٢    | ٢    | ٢    | ٢    |
| ٩ - عباد الشمس          | ١    | ١    | ١    | ١    | ١    |
| ١٠ - خضر صيفي           | ١١٧٤ | ١٢٠٣ | ١٢٢٧ | ١٢٥١ | ١٢٦٨ |
| ١١ - محاصيل اعلاف       | ٤٨   | ٤٨   | ٥٠   | ٥١   | ٥٢   |
| ١٢ - أخرى               | ١٥   | ١٦   | ١٦   | ١٦   | ١٧   |
| جملة الصيفي والنبلي     | ١٧١٧ | ١٧٥١ | ١٧٨٦ | ١٨٢١ | ١٨٥٢ |
| ١ - برسيم مجازي         | ٤٤   | ٤٤   | ٤٤   | ٤٤   | ٤٤   |
| ٢ - قصب                 | ١٣١  | ١٣١  | ١٣١  | ١٣١  | ١٣١  |
| ٣ - فاكهة               | ١٧١  | ١٧١  | ١٧١  | ١٧١  | ١٧١  |
| جملة المحاصيل المستديمة | ٣٤٦  | ٣٤٦  | ٣٤٦  | ٣٤٦  | ٣٤٦  |
| اجمالي عام              | ٢٣٩٨ | ٢٤٣٦ | ٢٤٧١ | ٢٥٠٦ | ٢٥٤٢ |

جدول رقم (٢٣) كميات المياه اللازمة للأراضي المتوقع استصلاحها

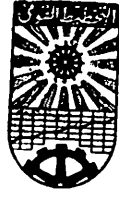
واستزراعها حتى عام ٢٠٠٠ على مستوى الحقل

بالآلاف متر مكعب

| المحصول / السنوات     | ١٩٨٥ | ١٩٩٠ | ١٩٩٥ | ٢٠٠٠ |
|-----------------------|------|------|------|------|
| ١ - قمح               | ٢    | ٢٠   | ٣٨   | ٥٧   |
| ٢ - فول               | ٢    | ٧    | ١٢   | ١٧   |
| ٣ - شعير              | ٣٥   | ٧٥   | ١١٢  | ١٤٨  |
| ٤ - حلبة              | ١    | ١    | ٢    | ٢    |
| ٥ - عدس               | -    | ١    | ٢    | ٣    |
| ٦ - ترمس              | ١    | ٥    | ١١   | ١٦   |
| ٧ - كتان              | -    | ١    | ٢    | ٣    |
| ٨ - بصل               | -    | ١    | ٢    | ٣    |
| ٩ - ثوم               | -    | ١    | ١    | ١    |
| ١٠ - بنجر سكر         | -    | ٢١   | ٤٩   | ٧٧   |
| ١١ - برسيم تحشيش      | -    | ١٠   | ٢٢   | ٣٥   |
| ١٢ - برسيم مستديم     | ١١   | ٢١٥  | ٤٧٧  | ٦٥٨  |
| ١٣ - خضر شتوى         | -    | ٨    | ١٨   | ٢٧   |
| ١٤ - اطلاق خضراء      | ٢٠   | ٢١   | ٢١   | ٢١   |
| ١٥ - أخرى             | ١    | ٢    | ٤    | ٦    |
| جملة الشتوى           | ١٦٠  | ٤٦٨  | ٧٧٣  | ١٠٧٤ |
| ١ - اقطان مصهية       | -    | ٢٦   | ٦١   | ٩٥   |
| ٢ - اقطان امريكية     | -    | ١٣   | ٣١   | ٤٨   |
| ٣ - أرز               | ٢٠   | ١٥٢  | ٢٥٨  | ٣٦٣  |
| ٤ - ذرة شامى          | -    | ٤٨   | ١٠٥  | ١٦٢  |
| ٥ - ذرة رقيقة         | ١٢   | ٤١   | ٦٤   | ٨٨   |
| ٦ - فول سودانى        | ٢٧   | ٧٢   | ١١٧  | ١٦٢  |
| ٧ - مصم               | -    | ٧١   | ١٤٣  | ٢١٤  |
| ٨ - فول صبا           | -    | ١    | ٣    | ٥    |
| ٩ - اطلاق خضراء       | ٢٠٧  | ٣٣٤  | ٤٤٤  | ٥٥٣  |
| ١٠ - خضر صيفى         | ٢٠   | ١٠٦  | ١٩٥  | ٢٨٣  |
| ١١ - برور ومخاصل أخرى | ١٢   | ١٩   | ٢٩   | ٣٨   |
| جملة الصيف            | ٢٩٨  | ٨٨٣  | ١٤٥٠ | ٢٠١١ |
| ١ - برسيم حجازى       | ١٠٩  | ١٣٩  | ١٣٩  | ١٣٩  |
| ٢ - فاكهة             | -    | ٢٣٢  | ٥٠٤  | ٧٧٧  |
| جملة المستديم         | ١٠٩  | ٣٧١  | ٦٤٣  | ٩١٦  |
| اجمالى عام            | ٥٦٧  | ١٧٢٢ | ٢٨٦٦ | ٤٠٠١ |

جدول رقم ( ٢٤ ) اجمالي كميات مياه الري اللازمة للزراعة المصرية حتى عام ٢٠٠٠

| الحصول                                                                           | المسنوات | ١٩٨٥  | ١٩٩٠  | ١٩٩٥  | ٢٠٠٠  | ١٩٨٥  | ١٩٩٠  | ١٩٩٥  | ٢٠٠٠  |
|----------------------------------------------------------------------------------|----------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| الاراضى القديمة<br>الاراضى الجديدة والمستزرعة<br>الاراضى القديمة القطن استصلاحها | البداية  | ٣٩٧٨٢ | ٣٩٨٠٨ | ٣٩٨١٧ | ٣٩٧٩١ | ٣٩٦٥٧ | ٣٩٩٠٥ | ٤٠١٢٨ | ٤٠٣٦٩ |
|                                                                                  | ل الاول  | ٢٤٣٦  | ٢٤٧١  | ٢٥٠٦  | ٢٥٤٢  | ٢٤٣٦  | ٢٤٧١  | ٢٥٠٦  | ٢٥٤٢  |
|                                                                                  |          | ٥٦٧   | ١٧٢٢  | ٢٨٦٦  | ٤٠٠١  | ٥٦٧   | ١٧٢٢  | ٢٨٦٦  | ٤٠٠١  |
|                                                                                  | النهاية  | ٤٢٧٨٥ | ٤٤٠٠١ | ٤٥١٨٩ | ٤٦٣٣٤ | ٤٢٦٦٠ | ٤٤٠٩٨ | ٤٥٥٠٠ | ٤٦٩١٢ |
| اجمالي مياه الري على مستوى الحقول                                                |          | ٥٦١٣٣ | ٥٧٧٤٢ | ٥٩٢٨٧ | ٦٠٧٩٠ | ٥٥٩٦٩ | ٥٧٨٥٦ | ٥٩٦٩٥ | ٦١٥٤٨ |



قضايا التخطيط والتنمية في مصر  
رقم (٢١)

# التنمية الزراعية في مصر نظرة مستقبلية

الجزء الثاني

(الاحتياجات والتجارة الخارجية والسياسات)

سبتمبر ١٩٨٢

## **(( الجزء الثانى ))**

-

### **الفصل السادس**

-

#### **الاحتياجات والطلب على السلع الزراعية الغذائية**

## بسم الله الرحمن الرحيم

### تقديم :

يهدف هذا الجزء من البحث الى حساب الاحتياجات الغذائية القومية من كل من المغذيات والمواد الغذائية المختلفة في السنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ وذلك في ضوء التنبؤات السكانية المختلفة وذلك بحسب افتراضات معدلات الخصوبة الثلاثة التي وضعها الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء للتنبؤ باجمالي عدد السكان لكل فئة من الأعمار المختلفة .

وتشمل المرحلة الثانية من البحث التنبؤ بحجم الاستهلاك من السلع الغذائية في الأعوام ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ والزيادة المنتظرة في الاستهلاك في ضوء فروض الخصومة الثلاثة السابق ذكرها .

وعندما نتضح لنا الصورة بين الاحتياجات المستقبلية والاستهلاك المستقبلي المقدر يمكننا عندئذ تقدير الفجوة بين الاحتياجات المطلوبة والموارد المتاحة ، الأمر الذي يساعد كثيرا في تحديد ما يمكن انتاجه محليا وما يجب استيراده ومن ثم تحديد حجم السلع الغذائية التي يمكن انتاجها محليا ، في ضوء حجم الموارد الزراعية المتاحة والمطلوبة لانتاج السلع الغذائية في الفترة ما بين ١٩٨٥ - ٢٠٠٠ .

### ١ - الفروض الأساسية :

يقاس الوضع الغذائي في مصر بارتفاع نصيب الفرد من المعرات الحرارية حيث تشير البيانات الى أن نصيب الفرد في مصر قد ارتفع من ٢٧٢٦ سعرا حراريا في اليوم في عام ١٩٧٣/٧٢ الى ٣٤٤٢ سعرا حراريا في اليوم في عام ١٩٧٧ ، ومن ثم فإن نصيب الفرد في اليوم يكاد يصل الى مستوى نصيب الفرد في كثير من الدول الصناعية كما أنه يعتبر من أعلى المستويات بالنسبة للدول النامية عامة .

وهذا الوضع يشير الى أن الفرد يتحصل على نسبة ١١٠% من احتياجاته من  
السعرات الحرارية الموصى بها . ومعنى هذا ان الفرد في مصر لا يعاني من نقص التغذية  
أو الجوع السافر حيث يتحصل الانسان على اكثر من ١٠٠% من كمية الطاقة التي تعينه  
على تأدية وظائفه الحيوية المختلفة .

على أنه بالرغم من هذا المستوى العالي لاستهلاك السعرات الحرارية في مصر  
فان نصيب الفرد من البروتين الحيواني يعتبر أقل من الموصى به بل أنه لم يتغير كثيراً  
في الفترة ما بين ١٩٥٠ - ١٩٨٠ حيث بلغ نصيب الفرد في عام ١٩٥٠ حوالي  
١٢٠ جم من البروتين ذو المنشأ الحيواني ارتفع الى ١٢٥ جم في عام ١٩٧٧ . ومعنى  
هذا أنه فيما يتصل بنوعية الغذاء فإن الفرد في مصر يعاني من سوء التغذية ، أي نقص  
ما يتحصل عليه من البروتين الحيواني بالنسبة لاجمالي البروتين ، اذ لا تعتمد نسبة  
البروتين الحيواني في اجمالي البروتين المستهلك ١٣% ، هذا فضلاً عن أن نسبة  
البروتين الحيواني في اجمالي البروتين ظلت شبه ثابتة .

ويترتب على هذا كل المؤثرات السالبة لسوء التغذية من حيث ارتفاع وفيما  
الأطفال قبل سن الخامسة ، وذلك يضيع جزء من الاستثمار الذي انفق المجتمع فسي  
تربية ورعاية صحة الطفل ، بالإضافة الى التأثير على انتاجية العامل حيث يتسبب سوء  
التغذية في أضعاف قوته على العمل وقدرته على التركيز وبالتالي انخفاض مجموع ساعات  
الانتاج وقصر الفترة الزمنية الانتاجية من عمر الاستثمار البشري . كما أن سوء التغذية  
يؤثر على قدرة التعليم عند التلميذ بسبب المرض وينتج عن هذا التلازم بين المرض  
وسوء التغذية تغيب التلميذ عن المدرسة وبالتالي انخفاض درجة الاستيعاب والتحصيل .

## ٢ - الاحتياجات الغذائية القومية :

في حسابنا لتقديرات الاحتياجات الغذائية القومية اعتمدنا على أعداد السكان  
المتوقعة حسب فئات السن والنوع لسنوات خمسية ابتداءً من عام ١٩٨٥ وحتى سنة

٢٠٠٠ التى قام بها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء بناءً على افتراضات ثلاثة للخصومة المتوقعة والتي تختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية وقد بنى الفرض الأول على اساس تناقص معدل الانجاب الاجمالى سنوياً بنسبة  $\frac{1}{4}$  % وعلى ذلك فانه من المقدّر أن ينخفض الى ٢٥٤ فى عام ١٩٩٥ . وفى الفرض الثانى سيتناقص معدل الانجاب الاجمالى سنوياً بنسبة ١ % الى أن يصل الى ٢١٧ فى عام ١٩٩٥ وفى الفرض الثالث سيتناقص معدل الانجاب الاجمالى بمتوسط ١.٥ % سنوياً لمدة العشر سنوات الأولى ثم بنسبة ١ % سنوياً خلال العشر سنوات التالية . وهذا فى المقدّر أن يصل فى عام ١٩٩٥ الى ١٨٤ % .

جدول رقم (١)  
اعداد السكان المقدرة لجمهورية مصر العربية  
لثلاثة فروض للخصومة لسنوات خصية ١٩٨٥ - ٢٠٠٠

| النوع        | ١٩٨٠  | ١٩٨٥  | ١٩٩٠  | ١٩٩٥  | ٢٠٠٠  |
|--------------|-------|-------|-------|-------|-------|
| الفرض الأول  |       |       |       |       |       |
| ذكور         | ٢١٢٥٠ | ٢٤٢٥٤ | ٢٧٦٩٤ | ٣١٥٠٨ | ٣٥٧٠٩ |
| اناث         | ٢٠٩٠٢ | ٢٣٧٨٧ | ٢٧٠٥٩ | ٣٠٦٦٦ | ٣٤٦٢٢ |
| جملة         | ٤٢١٥٢ | ٤٨٠٤١ | ٥٤٧٥٣ | ٦٢١٧٤ | ٧٠٣٣١ |
| الفرض الثانى |       |       |       |       |       |
| ذكور         | ٢١٠٢٢ | ٢٣٧٥٩ | ٢٦٧٩١ | ٣٠٠٣٢ | ٣٣٤٤١ |
| اناث         | ٢٠٦٨٨ | ٢٣٣٢٤ | ٢٦٢١٧ | ٢٩٢٩٠ | ٣٢٧٠٥ |
| جملة         | ٤١٧١٠ | ٤٧٠٨٣ | ٥٣٠٠٨ | ٥٩٣٢٢ | ٦٥٩٤٨ |
| الفرض الثالث |       |       |       |       |       |
| ذكور         | ٢٠٥٧٢ | ٢٢٨٧٤ | ٢٥٣٤٢ | ٢٧٩٦٢ | ٣٠٦٣٦ |
| اناث         | ٢٠٢٦٢ | ٢٢٤٩٦ | ٢٤٨٦٦ | ٢٧٣٦٢ | ٢٩٨٩٦ |
| جملة         | ٤٠٨٣٧ | ٤٥٣٧٠ | ٥٠٢٠٨ | ٥٥٣٢٤ | ٦٠٥٣٢ |

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء - الاتجاهات السكانية فى جمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠٠٠ - مرجع رقم س/٣/٠١ - القاهرة -  
يونيه ١٩٧٣ .

### ٣ - الانماط الغذائية :

بعد استخدام اعداد السكان مستقلاً طبقاً للهرم السكاني المستقبلي ، ثم استخدام الحدود الموصى بها من السعرات الحرارية والبروتينات لفئات الاعمار المختلفة بحسب الجنس ( ذكور ، اناث ) . وديهي أن هذه الحدود تمثل المطالب الحيوية الغذائية Recommended Nutritional Requirement التي لابد وأن يحصل عليها الفرد حتى لا يتعرض الفرد لنقص التغذية أو سوء التغذية .

جدول رقم ( ٢ )

الاحتياجات اليومية الفعلية اللازمة لاجالى السكان  
في السنوات من ١٩٨٥ - ٢٠٠٠ بحسب فروض الخصوة الثلاثة \*

| السنة        | اجالى الاحتياجات من<br>السعرات الحرارية<br>بالالف وحدة | اجالى الاحتياجات من<br>البروتين<br>بالالف جرام |
|--------------|--------------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| الفرض الاول  |                                                        |                                                |
| ١٩٨٥         | ١٠٩٠٩٧١٠٠                                              | ٢٨٢٢٤٠٨                                        |
| ١٩٩٠         | ١٢٤٢٣١٦٥٠                                              | ٣٢١٦١١٥                                        |
| ١٩٩٥         | ١٤١٣٣٨٤٠٠                                              | ٣٦٦١٨٧٨                                        |
| ٢٠٠٠         | ١٦٠٤٨٦٦٥٠                                              | ٤٠٥٦٩٣٦                                        |
| الفرض الثانى |                                                        |                                                |
| ١٩٨٥         | ١٠٧٣٢٥٥٠٠                                              | ٢٧٧٩٧٦٤                                        |
| ١٩٩٠         | ١٢٠٩٠١٨٥٠                                              | ٣١٣٣٣٢٧                                        |
| ١٩٩٥         | ١٣٠١١٥٣٠٠                                              | ٣٥١٨٩٦٤                                        |
| ٢٠٠٠         | ١٥١٣٧٨٩٥٠                                              | ٣٨٤٠٦٣٩                                        |
| الفرض الثالث |                                                        |                                                |
| ١٩٨٥         | ١٠٨١٤٣٤٠٠                                              | ٢٧٠١٩٠٠                                        |
| ١٩٩٠         | ١١٥٢٩٢٠٥٠                                              | ٢٩٩٣٧٩٥                                        |
| ١٩٩٥         | ١٢٧٠٨٣٤٥٠                                              | ٣٣٠٧٤٢٨                                        |
| ٢٠٠٠         | ١٣٨٧٨١٨٠٠                                              | ٣٦١٦٦٥٩                                        |

\* محسوبة بناءً على تقديرات السكان والكميات الموصى بها للفرد من السعرات الحرارية والبروتينات - انظر الملاحق .

وفي الخطوة التالية فإنه ينبغي تحديد النمط الخاص بالاستهلاك الغذائي الذي يفي بالاحتياجات الدنيا وذلك عن طريق تحميل المطالب الحيوية الدنيا ممكن السمعات الحرارية والبروتينات والدهون الى منتجات غذائية رئيسية وذلك في ضوء نمطين رئيسيين : اولهما يعتمد بصفة رئيسية على البروتين الحيواني والنمط الثاني يعتمد بصفة رئيسية على البروتين النباتي .

### ١ - نمط الغذاء الأول : يعتمد على البروتين الحيواني (١)

وهذا النمط يضمن حوالي ٢٦٣٩ سعرا حراريا في اليوم من نوع جيد تشمل ١٠٥ % من الاحتياجات الأساسية من السمعات الحرارية للفرد ، وحوالي ٧٤ جم بروتين يوميا منهم ٢٠ جم بروتين حيواني تمثل ٣٠ % من اجمالي الاحتياجات البروتينية .

وقد اعتمد هذا النمط في تصميمه على السلع الغذائية الشائعة الاستهلاك في مصر بالتزامن مع السلع الغذائية الواردة بجدول الميزان الغذائي الذي تقوم وزارة الزراعة بأعداده . ويعتمد تصميم هذا النمط على الفروض التالية :

١ - زيادة معدلات التحضر وبالتالي زيادة الدخول التي لا بد وأن تترك أثرها على تعديل نمط الاستهلاك الغذائي وانتقال المستهلك الى الأغذية الفخمة بالبروتين الحيواني .

(١) تم تصميم هذا النمط في ضوء الاحتياجات الغذائية الموصى بها للفرد القياسي في ظل الظروف المصرية والتي قدرها علماء تغذية الانسان بحوالي ٢٥٠٠ سعر حراري يوميا للفرد ( ٧٢ جم من البروتين لكل ١ كجم من وزن الجسم ) وقد استرشدنا في تصميم هذا النمط بتوليفة الغذاء التي يستهلكها الفرد المصري من واقع قوائم ميزانية الغذاء التي يقوم بنشرها معهد بحوث الاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة المصرية .

لمزيد من التفصيلات انظر : محمد سمير مصطفى (دكتور) - استهلاك الغذاء في مصر - مذكرة رقم ١٢٩٩ - معهد التخطيط القومي - القاهرة - يوليو ١٩٨١ الصفحات من ٩ - ١٢ .

- ٢ - زيادة استهلاك الخضراوات والفواكه بفعل تغير تفضيلات المستهلك زيادة ملحوظة حتى سنة ٢٠٠٠ .
- ٣ - تزايد استهلاك السكر والدهون بمعدلات ضئيلة .
- ٤ - تحسن ظروف التغذية بفعل تحسن الثقافة الغذائية للفرد وزيادة المنتجات الحيوانية في غذائه ومن ثم توجيه الانتاج لزيادة المنتج من الدواجن والالبان والبيض .
- ٥ - امكانية تخليق بعض المواد الغذائية synthetic Foods وادخالها في التركيبة الغذائية للفرد دون الاخلال باحتياجاته الغذائية .

ب - نمط الغذاء الثاني : المعتمد على البروتين النباتي (١)

ويضمن هذا النمط ٢٢٠٠ سعرا حراريا في اليوم تمثل ١٠.٨ % من الاحتياجات الاساسية من السعرات الحرارية للفرد . وحوالي ٨٨ جم من البروتين منها ١٦.٥ جم من البروتين الحيواني تمثل ١٩ % من اجمالي الاحتياجات البروتينية . وقد اعتمد هذا النمط في تصميمه كنظيرة الاول على السلع الغذائية الشائعة الاستهلاك في مصر بالنظر للسلع الغذائية الواردة بكشوف ميزانية الغذاء التي تعدها وزارة الزراعة . ويعتمد هذا النمط في تصميمه على الفروض التالية :

- ١ - الوفاء بالاحتياجات الاساسية من السعرات الحرارية مع ضعف نسبة البروتين من الحيواني والتي تمثل ١٩ % في هذا النمط بالمقارنة بـ ٢٢ % في النمط السابق وذلك بافتراض بقاء المستوى الغذائي الحالي على ما هو عليه في السنوات القادمة دون تحسن معنوي .

---

(١) تم تصميم هذا النمط في ضوء الاحتياجات الغذائية الموصى بها للفرد القياسي في ظل الظروف المصرية والتي قدرها علماء تغذية الانسان بحوالي ٢٥٠٠٠ سعر حراري يوميا للفرد ٢٢ رجم من البروتين لكل ١ كجم من وزن الجسم .

- ٢ - الاهتمام بالبقول والخضر عوضا عن البروتين الحيوانى .
- ٣ - عدم تغير العادات الغذائية تغيرا معنويا فى السنوات القادمة .

ولقد كان الهدف من تصميم هذين النمطين هو محاولة التعرف على الاحتياجات الغذائية القومية من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ بهدف محاولة اضافة الطريق امام صنّاع القرار لتخطيط انماط التغذية والاستهلاك وذلك فى ضوء استراتيجيتين تركز اولهما على زيادة استهلاك البروتين الحيوانى وتركز ثانيتهما على زيادة استهلاك البروتين النباتى .

ويوضح الجدول التالى الاحتياجات الغذائية القومية من المجموعات الغذائية المختلفة وذلك فى ضوء النمطين السابق ذكرهما اعتمادا على اعداد السكان المقدرة لجمهورية مصر العربية وفقا للفروض الثلاثة للخصومة فى السنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٥ .

ومقارنة نمط الاستهلاك الحالى فى مصر بأنماط الغذاء المقترحة فاننا نلاحظ أن الفرد المصرى يحصل على اكثر من حد الامان الغذائى الحرج ( الاحتياجات الدنيا الموصى بها ) وذلك فيما يتصل بمجموعات الحبوب والنشويات والبقول والخضر .

والسكر الا أنه فيما يتصل بالاعذية التى تحتوى على البروتين الحيوانى مثل الالبان واللحم الحمراء والدواجن والبيض والاسماك وكذلك الزيوت والدهون والفاكهة فاننا نلاحظ أن مستوى استهلاك الفرد ما يزال دون مستوى الاحتياجات الدنيا الموصى بها وذلك كما يتضح من الجدول رقم ٥ .

جدول رقم (٥)

مستوى استهلاك الفرد المصري منها بالكجم من المجموعات الغذائية  
مقارنا بالاحتياجات الدنيا

كجم / سنة

| نمط الغذاء<br>الثاني | نمط الغذاء<br>الأول | مستوى الاستهلاك<br>في عام ١٩٧٨ | المجموعات الغذائية |
|----------------------|---------------------|--------------------------------|--------------------|
| ١٥٠                  | ١٤٠                 | ١٩٢                            | الحبوب والنشويات   |
| ١٢                   | ٩                   | ١٠                             | البقول الجافة      |
| ٨                    | ١٢                  | ١٠                             | اللحم              |
| ٧                    | ١٠                  | ٤                              | طيور               |
| ٥                    | ٥                   | ٤,٥                            | اسماك              |
| ٥                    | ٨                   | ٢                              | بيض                |
| ٢٠                   | ٨٥                  | ٥٣                             | الالبان ومنتجاتها  |
| ١٨٠                  | ١٨٠                 | ٢٠٥                            | الخضر              |
| ٨٠                   | ٧٠                  | ٤٤                             | الفاكهة            |
| ٢٢                   | ٢٢                  | ٢٣                             | السكر والسكريات    |
| ١٩,٥                 | ١٩,٥                | ١٠                             | الزيوت والدهون     |

هذا وتجدر الاشارة الى ان الوصول من المستوى الحالي للاستهلاك ( ١٩٨٠ ) الى مستوى الاحتياجات الموصى بها حتى عام ٢٠٠٠ من خلال النمطين المقترحين في هذه الدراسة ( نمط البروتين الحيواني ونمط البروتين النباتي ) روى فيه الترشيد التدريجي للاستهلاك من السلع التي يزيد فيها الاستهلاك الحالي عن الاحتياجات من ناحية والزيادة التدريجية في السلع الاخرى التي مازال مستوى استهلاك الفرد منها دون مستوى الاحتياجات ، وهي اللحم والدواجن والسك والبيض والالبان

ومشتقاتها والبقول والفاكهة والزيت والدهون ، وذلك بمعدلات ثابتة خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٠ . ومن ثم فقد تم تقدير متوسط احتياجات الفرد من السلع الغذائية المختلفة الواردة بالنمطين الذين تم تصميمهما مترطدا بنمط الاستهلاك السائد حاليا في كل من السنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ على النحو المبين بالجدول رقم ٦ .

#### ٤ - تقديرات الطلب الاستهلاكي وفقا للمتغيرات الاقتصادية :

يهدف هذا الجزء من الدراسة الخاصة بمستقبل استهلاك الغذاء في مصر الى التنبؤ بالطلب على المواد الغذائية في ضوء معدلات زيادة دخل الفرد التي يفترض أن ينمو بها الدخل الفردي في السنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠ ، وكذا معدلات الزيادة السكانية في السنوات المذكورة وذلك بهدف مقارنتها بالاحتياجات القومية الكلية من المواد الغذائية وإيضاح حجم الفجوة بين الاحتياجات الكلية والطلب الكلي حتى يتمكن صانعو القرار ومصممو السياسات الزراعية من اتخاذ السبل والقرارات الكفيلة بتنفيذ أو سد هذه الفجوة من خلال زيادة الانتاج أو الاستيراد أو كلاهما معا .

وفي حسابنا للتنبؤ بالطلب الكلي على المواد الغذائية استلزم هذا معرفة معدل التغير في الدخل القومي ومعدل التغير في اعداد السكان . ولقد كان هناك افتراضين لمعدل التغير في دخل الفرد ، الأول هو أن الدخل الفردي سينمو بمعدل ٤ % سنويا حتى عام ٢٠٠٠ والثاني هو ٨ % من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ . والنسبة لأعداد السكان المقدرة في الأعوام ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠ كان هناك ثلاث فروض للخصومة طل ومتوسط ومنخفض وقد اعتمدنا في حسابنا للطلب الكلي على المسواد الغذائية على الافتراضات المعتدلة وهي أن دخل الفرد سوف ينمو بمعدل ٤ % سنويا من الآن وحتى سنة ٢٠٠٠ وأن النمو السكاني سوف يستمر بمعدل متوسط وهو نحو ٢,٣ % حتى سنة ٢٠٠٠ . وما سبق يتضح تقديره من الجداول من رقم (١) الى رقم (١٢) بالملحق .

جدول رقم (٦)  
تقديرات السكان حتى عام ٢٠٠٠

| السنة | عدد السكان بالطنون |
|-------|--------------------|
| ١٩٨٠  | ٤١٧                |
| ١٩٨٥  | ٤٧٠                |
| ١٩٩٠  | ٥٣٠                |
| ٢٠٠٠  | ٦٥٩                |

وتتلخص الافتراضات التي اعتمدناها في التنبؤ بالطلب الكلي المحلي على المواد

الغذائية فيما يلي :-

- ١- ثبات الأسعار .
- ٢- عدم وجود أي قيود على استهلاك الغذاء .
- ٣- أن عدد السكان في الأعوام ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠ هو ٤٧ ، ٥٣ ، ٦٦ مليون نسمة على التوالي .
- ٤- أن دخل الفرد سوف يزيد بنسبة ٤ % سنوياً .

وتتلخص خطوات الحساب فيما يلي :

- ( أ ) اتخذت الدراسة متوسط استهلاك الفرد من الغذاء ١٩٨٠ كسنة الأساس .
- ( ب ) حساب المرونة الداخلية للسلع المختلفة .
- ( ج ) حساب معدل الطلب المتوقع للفرد ( حاصل ضرب المرونة الداخلية  $\times$  معدل الزيادة في الدخل ) .
- ( د ) حساب الطلب الكلي على المواد الغذائية وهو حاصل ضرب نصيب الفرد بالكهلو جرام من المواد الغذائية  $\times$  عدد السكان في السنة المقدرة  $\times$  معدل الطلب المتوقع للفرد .

وتوضح الجداول ٧ ٨ ٩ ١٠ تبوّطات الطلب الكلى من المواد الغذائية المختلفة  
استنادا للافتراضات المذكورة بأعلاه وفيما يلى نتائج التتبوّء بالطلب على أهم السلع  
الغذائية :-

جدول رقم (٧)

التتبوّء بالطلب المحلى على السلع الغذائية عام ١٩٨٥

| السلعة         | نصيب الفرد<br>بالكيلوجرام<br>فى سنة ١٩٧٨ | المرونة<br>الكمية | معدل الطلب<br>المتوقع<br>للفرد | الطلب<br>الكلى<br>بالالف طن |
|----------------|------------------------------------------|-------------------|--------------------------------|-----------------------------|
| القح           | ١٤٢                                      | ٧                 | ١٥                             | ٦٠٠٠                        |
| الذرة الشامية  | ٨٥                                       | ٥                 | ١١                             | ٤٤٣٤                        |
| للأرز          | ٣٥                                       | ٤                 | ٠٩                             | ١٧٩٣                        |
| الفول          | ٨                                        | ٥                 | ١١                             | ٤١٧                         |
| العدس          | ٢                                        | ٢                 | ٠٤                             | ٩٨                          |
| اللحم الحمر    | ١٠                                       | ١                 | ٢٤                             | ٢٨٣                         |
| طهور           | ٤                                        | ٣                 | ٢٨                             | ٢٤١                         |
| اساك           | ٥                                        | ٠                 | ٢٢                             | ٢٨٧                         |
| بيض            | ٢                                        | ٠                 | ٢٢                             | ١١٥                         |
| اللبن ومنتجاته | ٥٣                                       | ٢                 | ٢٦                             | ٣١٣٩                        |
| الخضر          | ١٢٦                                      | ٠                 | ٢٢                             | ٧٢٢٤                        |
| الفاكهة        | ٤٤                                       | ٩                 | ١٩                             | ٢٤٦١                        |
| السكر          | ٢٣                                       | ٠                 | ٢٢                             | ١٣١٨                        |
| الزيوت والدهون | ١٠                                       | ٠                 | ٢٢                             | ٥٧٣                         |

- (١) نصيب الفرد بالكيلوجرام فى سنة الأساس .
- (٢) المرونة الداخلية للسلع المختلفة .
- (٣) معدل الطلب المتوقع للفرد = المرونة الداخلية × معدل الزيادة فى الدخل
- (٤) الطلب الكلى = متوسط استهلاك الفرد فى سنة الأساس × عدد السكان فى سنة التتبوّء  
× معدل الطلب المتوقع للفرد .

جدول رقم (٨)  
التبوءات بالطلب المحلي على السلع الغذائية  
ط ١٩٩٠

| (١)                                      | (٢)               | (٣)                            | (٤)                         |
|------------------------------------------|-------------------|--------------------------------|-----------------------------|
| نصيب الفرد<br>بالكيلوجرام<br>في سنة ١٩٧٨ | المرونة<br>الكمية | معدل<br>الطلب المتوقع<br>للفرد | الطلب<br>الكل<br>بالآلاف طن |
| ١٤٢                                      | ٧ر                | ٣٤ر                            | ٦٤٠٠                        |
| ٨٥                                       | ٥ر                | ٢٤ر                            | ٤٧٠٠                        |
| ٣٥                                       | ٤ر                | ١٩ر                            | ٢٢٠٧                        |
| ٨                                        | ٥ر                | ٢٤ر                            | ٥٢٦                         |
| ٢                                        | ٢ر                | ١٠ر                            | ١١٧                         |
| ١٠                                       | ١ر                | ٥٣ر                            | ٣٢٣                         |
| ٤                                        | ٣ر                | ٦٢ر                            | ٣٤٣                         |
| ٥                                        | ١٠ر               | ٤٨ر                            | ٣٩٢                         |
| ٢                                        | ١٠ر               | ٤٨ر                            | ١٥٧                         |
| ٥٣                                       | ٢ر                | ٥٨ر                            | ٤٤٣٨                        |
| ١٢٦                                      | ١٠ر               | ٤٨ر                            | ٩٨٨٣                        |
| ٤٤                                       | ٩ر                | ٤٣ر                            | ٣٣٣٥                        |
| ٢٣                                       | ١٠ر               | ٤٨ر                            | ١٨٠٤                        |
| ١٠                                       | ١٠ر               | ٤٨ر                            | ٧٨٤                         |

- (١) نصيب الفرد بالكيلوجرام في سنة الأساس .  
(٢) المرونة الثقيلة للسلع المختلفة .  
(٣) معدل الطلب المتوقع للفرد = المرونة الداخلية × معدل الزيادة في الدخل  
(٤) الطلب الكلي = متوسط استهلاك الفرد في سنة الأساس × عدد السكان  
في سنة التبوء × معدل الطلب المتوقع للفرد

جدول رقم (٩)  
التبوه بالطلب المحلي على السلع الغذائية  
عام ٢٠٠٠

| السلعة         | نصيب الفرد<br>بالكيلوجرام في سنة<br>١٩٧٨ | المرونة الكمية | معدل الطلب<br>المتوقع<br>للفرد | الطلب<br>الكلي<br>بالآلاف طن |
|----------------|------------------------------------------|----------------|--------------------------------|------------------------------|
| القمح          | ١٤٢                                      | ٧ر             | ٨٣                             | ٧٠٠٠                         |
| الذرة الطرية   | ٨٥                                       | ٥ر             | ٦٠                             | ٥١٠٠                         |
| الأرز          | ٣٥                                       | ٤ر             | ٤٨                             | ٣٤١٩                         |
| الفول          | ٨                                        | ٥ر             | ٦٠                             | ٨٤٥                          |
| العدس          | ٢                                        | ٢ر             | ٢٤                             | ١٦٤                          |
| اللحم الحمراء  | ١٠                                       | ١ر             | ٣١                             | ٤٠٠                          |
| طيور           | ٤                                        | ٣ر             | ٥٥                             | ٦٢٣                          |
| اسماك          | ٥                                        | ٠ر             | ١٩                             | ٧٢٣                          |
| بيض            | ٢                                        | ٠ر             | ١٩                             | ٢٨٩                          |
| اللبن ومنتجاته | ٥٣                                       | ٢ر             | ٤٣                             | ٤٨٠٠                         |
| الخضر          | ١٢٦                                      | ٠ر             | ١٩                             | ١٠٠٠                         |
| والفاكهة       | ٤٤                                       | ٠ر             | ٠٧                             | ٦٠١١                         |
| السكر          | ٢٣                                       | ٠ر             | ١٩                             | ٣٣٢٤                         |
| الزيوت والدهون | ١٠                                       | ٠ر             | ١٩                             | ١٤٤٥                         |

- (١) نصيب الفرد بالكيلوجرام من السلع الغذائية في سنة الأساس .
- (٢) المرونة الداخلية للسلع المختلفة .
- (٣) معدل الطلب المتوقع للفرد = المرونة الداخلية × معدل التغير في المدخل
- (٤) الطلب الكلي = متوسط استهلاك الفرد في سنة الأساس × عدد السكان في سنة التبوه × معدل الطلب المتوقع للفرد .

### ١- القمح :

يتوقع أن يبلغ اجمالى الطلب الكلى على القمح فى سنة ١٩٨٥ حوالى ٦٠٠٠ الف طن ويصل الى ٦٤٠٠ فى عام ١٩٩٠ بنسبة زيادة ٦ % الى ٧٠٠٠ الف طن فى عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٩ % .

### ٢- الذرة الشامية :

يتوقع أن يصل اجمالى الطلب على الذرة الشامية عام ١٩٨٥ حوالى ٤٤٣٤ الف طن ويصل فى عام ١٩٩٠ الى ٤٧٠٠ الف طن بنسبة زيادة ٦ % والسى ٥١٠٠ الف طن فى عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٩ % .

### ٣- الأرز :

يتوقع أن يبلغ الطلب الكلى على الأرز فى سنة ١٩٨٥ حوالى ١٧٩٣ الف طن ويصل فى عام ١٩٩٠ الى ٢٢٠٧ الف طن بنسبة زيادة ٢٣ % والى ٣٤١٩ الف طن فى عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٥٥ % .

### ٤- الفول :

يتوقع أن يبلغ الطلب الكلى على الفول عام ١٩٨٥ حوالى ٤١٧ الف طن يصل الى ٥٢٦ الف طن فى ١٩٩٠ بنسبة زيادة ٢٦ % والى ٨٤٥ الف طن عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٦٠ % .

### ٥- العدس :

يتوقع أن يبلغ الطلب الكلى على العدس عام ١٩٨٥ حوالى ٩٨ الف طن يصل الى ٧١٧ الف طن عام ١٩٩٠ بنسبة زيادة ١٩ % والى ١٦٤ الف طن عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٤٠ % .

#### ٦ - اللحوم الحمراء :

يتوقع أن يصل الطلب الكلى على اللحوم الحمراء عام ١٩٨٥ الى ٢٨٣ الف طن تزيد الى ٣٢٣ الف طن عام ١٩٩٠ بنسبة زيادة ١٤ % والى ٤٠٠ الف طن عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٢٤ % .

#### ٧ - الطيور :

يتوقع أن يصل الطلب الكلى على الطيور عام ١٩٨٥ الى ٢٤١ الف طن تزيد الى ٣٤٣ الف طن عام ١٩٩٠ بنسبة زيادة ٤٢ % والى ٦٧٣ الف طن عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٩٦ % .

#### ٨ - الاسماك :

يتوقع أن يصل الطلب الكلى على الاسماك عام ١٩٨٥ الى ٢٨٧ الف طن عام ١٩٨٥ يزيد الى ٣٥٢ الف طن عام ١٩٩٠ بنسبة زيادة ٣٧ % والى ٧٢٣ الف طن عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٨٤ % .

#### ٩ - البيض :

يتوقع أن يبلغ الطلب الكلى على البيض عام ١٩٨٥ حوالى ١١٥ الف طن يصل الى ١٥٧ الف طن عام ١٩٩٠ بنسبة زيادة ٣٧ % والى ٢٨٩ الف طن عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٨٤ % .

#### ١٠ - اللبن ومنتجاته :

يتوقع ان يبلغ الطلب الكلى على اللبن ومنتجاته عام ١٩٨٥ حوالى ٣١٣٩ الف طن تصل الى ٤٤٣٨ الف طن عام ١٩٩٠ بنسبة زيادة ٤١ % والى ٨٥٠٠ الف طن عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٩١ % .

١١ - الخضر :

يتوقع ان يصل الطلب الكلى على الخضراوع ١٩٨٥ حوالى ٧٢٢٤ الف طن  
تزيد الى ١٨٨٣ الف طن عام ١٩٩٠ بنسبة زيادة ٣٧ % والى ١٨٢١٢ الف طن  
عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة قدرها ٨٤ % .

١٢ - الفاكهة :

يتوقع أن يصل الطلب الكلى على الفاكهة عام ١٩٨٥ حوالى ٢٤٦١ الف طن  
تزيد الى ٣٣٣٥ الف طن عام ١٩٩٠ بنسبة زيادة ٣٦ % والى ٦٠١١ الف طن  
عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٨٠ % .

١٣ - السكر :

يتوقع أن يصل الطلب على السكر عام ١٩٨٥ حوالى ١٣١٨ الف طن  
الى ١٨٠٤ الف طن عام ١٩٩٠ بنسبة زيادة ٣٧ % والى ٣٣٢٤ الف طن عام  
٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٨٤ % .

١٤ - الزيوت والدهون :

يتوقع أن يصل الطلب على الزيوت والدهون عام ١٩٨٥ حوالى ٥٧٣ الف طن  
تزيد ٧٨٤ الف طن عام ١٩٩٠ بنسبة زيادة ٣٧ % والى ١٤٤٥ الف طن عام  
٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٨٤ % .

ولقد تم مقارنة التنبؤات الخاصة بنا بالتنبؤات الخاصة بوزارة التخطيط  
لايضاح طبيعة الاتساق بين انماط التنبؤ الخاصة بنا وتلك الخاصة بوزارة التخطيط  
وذلك لعام ١٩٨٥ ومنه يتضح مايلى :-

- ١ - أن سلع العدس والفاكهة والسكر والزيت والدهون هي فقط التي تزيد عن تقديرات وزارة التخطيط والسبب في هذا ربما يعود الى زيادة متوسط استهلاك الفرد من السلع الغذائية في سنة الأساس في تنبؤاتنا عن متوسط استهلاك الفرد من السلع الغذائية في تنبؤات وزارة التخطيط وهذا واضح في السنوات الأخيرة حيث زاد متوسط استهلاك الفرد من السلع المذكورة .
- ٢ - يلاحظ أن سلع الأرز واللحوم والأسماك والبيض واللبن ومنتجاته هي التي تنقص عن تنبؤات وزارة التخطيط وربما يعود السبب في ذلك أيضا الى نقص متوسط استهلاك الفرد من السلع الغذائية في سنة الأساس في تنبؤاتنا عن متوسط استهلاك الفرد من السلع الغذائية في سنة الأساس حسب تنبؤات وزارة التخطيط وهذا ملحوظ من حيث تدهور نصيب الفرد من البروتين الحيواني في السنوات الأخيرة .

#### ٥ - الفجوة الغذائية المتوقعة في السنوات من ١٩٨٥ - ٢٠٠٠ مابين الاحتياجات والطلب

- تشير الدراسة الحالية الى زيادة العجز المتوقع بين الاحتياجات الغذائية الكلية والطلب الكلي المتوقع في السنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠ لبعض السلع الغذائية انظر الجداول ١١ ، ١٢ ، ١٣ من خلال المؤشرات التالية :
- ١ - هناك عجز متزايد في مجموعة الحبوب بين الاحتياجات الكلية والطلب الكلي لصالح الأخير . وما أن الدراسة الحالية ترى ضرورة ترشيد استهلاك الحبوب والنشويات من مستوياته العالية الحالية عند حوالي ٢٤٠ كيلو في السنة الى ١٤٠ كيلو جرام حسب نمط الغذاء الأول المعتمد على البروتين الحيواني ١٥٠ كيلو جرام حسب نمط الغذاء الثاني المعتمد على البروتين النباتي فإن هذه الفجوة يمكن تضيقها الى حد بعيد بالوصول الى نمط غذائي يفي بالاحتياجات الفسيولوجية للفرد ويضمن تقليل واردات الحبوب وهي السبيل الوحيد لسد هذه الفجوة المحتملة .

- ٢ - هناك عجز دائم ايضا بين الاحتياجات الكلية والطلب الكلى المتوقع فى الأغذية ذات المنشأ الحيوانى لصالح الاحتياجات الكلية مثل اللحوم الحمراء والدواجن والبيض والألبان والمنتجات اللبنية والزيت والدهون وهذا العجز يشير الى ان استهلاك الفرد من الأغذية العالية البروتين الحيوانى ما يزال منخفضا ومن ثم فإن تزايد الفجوة بين الاحتياجات والطلب ما تزال مستمرة فى التزايد وليس هناك من سببيل لسد هذه الفجوة الى من خلال زيادة الانتاج او زيادة الواردات أوهما معا .
- ٣ - ان هناك سلعا أخرى مثل البقول والخضر والسكر والسمك سيظل الطلب الكلى المتوقع متوقفا على اجمالى الاحتياجات حتى عام ١٩٨٥ وهذا يؤكد ايضا ضرورة ترشيد انماط الاستهلاك لتقليل هذه الفجوة وضغط الواردات .
- ٤ - ان الاحتياجات من الفاكهة ستظل دون مستوى الطلب الكلى فى السنوات ١٩٨٥ - ١٩٩٠ . الا أن الأرقام تشير الى احتمال زيادة الطلب الكلى عن الاحتياجات فى عام ٢٠٠٠ .
- ٥ - انما لم ترتفع معدلات الانتاج الزراعى بشكل ملحوظ فالتنازل لا بد وأن نتوقع زيادة الفجوة الغذائية ومن يكون هناك من سبيل سوى زيادة واردات الغذاء التى بدأت تزيد بصورة خطيرة فى السنوات الأخيرة .

## ( الفصل السابع )

### تطور واتجاهات التجارة الخارجية للسلع الزراعية المصرية

تمثل التجارة الخارجية ، وخاصة ، بالنسبة للسلع الزراعية أحد الأنشطة الاقتصادية فى الدول النامية وخاصة تلك الدول التى يعتمد اقتصادها على القطاع الزراعى . ويرجع ذلك الى أن الهيكل الاقتصادى لهذه الدول يتميز بالاختلال القطاعى ويعتمد على قطاع انتاجى تصدىرى واحد كالقطاع الزراعى فى معظم الاحيان كما تعتمد اقتصاديات هذه الدول أيضا على عدد محدود من السلع التصديرية الخام ، فمثلا يعتبر القطن المحصول التصديرى الرئيسى لصرفى تجارتها الدولية حتى الان . وظالما ما تمتد هذه الدول من جهة اخرى على الاستيراد الخارجى لتلبية احتياجاتها الاستهلاكية من مختلف السلع نظرا للقصور الذى تتصف به القطاعات الانتاجية ومحدودية هذه القطاعات فى انتاجها للسلع المختلفة .

ولذا فان اقتصاديات معظم الدول النامية ومنها مصر تتميز بصفة عامة باعتمادها المتزايد على المبادلات الخارجية وارتباطها بالسوق العالمية والتكتلات الاقتصادية لتوفير احتياجاتها من السلع الرأسمالية والوسيطة والاستهلاكية .

وتعتبر التجارة الخارجية من جهة اخرى مرحلة هامة ومكملة لتنمية القطاعات الانتاجية كما أنها حلقة الوصل بين الانتاج والاستهلاك ، اذ ترتبط الدول النامية بعلاقات تجارية عديدة ومتباينة تختلف حجمها بمقدرة الدولة على الانتاج وتوسيع قاعدته وعلى الرفاه بمطالبات واحتياجات السكان الاساسية من السلع المختلفة . ولذا تأخذ التجارة الخارجية اهمية خاصة عند وضع خطط ومراج ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظرا للابعاد التى تأخذها التجارة الخارجية سواء من الناحية المحلية أو الدولية ، فمثلا وجود فائض فى الانتاج من سلعة ما يشجع على التوسع فى صادرات تلك السلع ولا يتأتى ذلك الا بالموازنة بين العرض والطلب لهذه السلعة على المستوى المحلى ، كما أن وجود عجز فى سلعة ما يشير الى اعتماد الدولة على السوق العالمية لسد العجز فى تلك السلعة ، وفى كلا الحالتين

ترتبط تجارة الدولة بالشروط والمعامل التي تحكم السوق العالمية من حيث حجم الفائض العالمي والمستويات المصرية وشروط التبادل التجاري والتكتلات الاقتصادية المؤثرة في السوق العالمي . وعلى ذلك فإن التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى اليها الدول النامية ترتبط بصورة مباشرة بالموثرات الدولية ومدى ارتباط تلك الدول بالسوق العالمي .

ومن اهم السمات التي يتميز بها التبادل الخارجى للدول النامية ، ومنها مصر ، ارتفاع درجة التركيز السلمى فى هيكل صادراتها ، فنلاحظ مثلاً أن غالبية الصادرات المصرية تتركز بصفة اساسية فى القطن والارز والبصل والموايح ، كما تشكل المنسوجات القطنية جانباً هاماً من هيكل الصادرات المصرية . ويوضح هذا النمط مدى اعتماد مصر على عدد محدود من الصادرات السلمية الاولى التي تعتمد على محصول واحد بصفة عامة وهو ما يؤدي الى تعرض قيمة هذه الصادرات للتقلبات الشديدة والمستمرة نتيجة للتغيرات التي تطرأ على الاسعار وبالتالى الكميات المصدرة فى الاسواق العالمية وهو ما يؤثر بالضرورة على الميزان التجارى وميزان المدفوعات وصفة عامة على الاقتصاد القومى ومعدل نموه .

ومن جهة اخرى تلعب الواردات دوراً هاماً فى تغطية الاحتياجات المحلية ، فقد ارتفعت نسبة الواردات الاجمالية الى الناتج المحلى الاجمالى خلال السنوات العشر الماضية كما اوضحت البيانات ارتفاع معدلات نمو الواردات السلمية بالمقارنة بنمو الصادرات الامر الذى يشكل عبئاً على التغيرات الاساسية فى الاقتصاد القومى ويؤثر بالضرورة على معدلات نموه ففى غالب الاحيان . وتشير نسبة التبادل ( صادرات / واردات ) لمصر خلال السنوات الخمس الاخيرة الى ارتفاع معدل الواردات بالنسبة للصادرات المصرية ، فقد بلغت تلك النسبة ففى الفترة ١٩٢٠ - ١٩٢٤ نحو ٥٨% بينما بلغت نحو ٤٥% خلال الفترة من ١٩٢٥ - ١٩٢٩ .

وتأخذ التجارة الخارجية للسلع الزراعية اهمية خاصة فى تجارة مصر والدولة نظر لما تساهم به صادرات السلع الزراعية الخام والمصنعة فى اجمالى قيمة الصادرات ، ولزيادة الاعتماد

على العالم الخارجى فى تلبية احتياجات التنمية والمتطلبات الاساسية للسكان من سلع استهلاكية ووسيطه انتاجية . ولذا تعتبر الدراسة التحليلية للتجارة الخارجية وموقف الميزان التجارى الزراعى وتطوره ضرورة للوقوف على هيكل التبادل التجارى للسلع الزراعية واتجاهاته حتى يمكن وضع تصور عام لما يمكن ان تكون عليه تجارة مصر الدولية فى السلع الزراعية وحتى يمكن ايضا الاسترشاد بها فى تعديل السياسات الانتاجية والاستهلاكية للقطاع الزراعى .

ولقد طرأ تغيرا ملحوظا على الميزان التجارى الزراعى خلال الخمسة عشر سنة الماضية ، وأظهر هيكل الصادرات والواردات الزراعية تغيرات جوهرية خاصة بعد عام ١٩٧٣ ، وقد أدى ذلك الى تغير نسبة مساهمة مصر فى التجارة الدولية للمحاصيل الزراعية بشكل ملموس . وقد أثر تغير هيكل الصادرات والواردات الزراعية خلال تلك الفترة على دول التبادل التجارى سواء المصدر اليها أو المستورد منها ، ونتج عن ذلك اعادة توطيئ واتجاهات السلع بالنسبة للدول التى تتبادل مصر معها تجاريا ، كما أن ظهور التكتلات الاقتصادية كالمسوق الاوربية المشتركة والظروف المحيطة بالتبادل الدولى قد أثرت ايضا فى اتجاهات التجارة الدولية وليس من حجم التبادل التجارى للدول النامية بصفة عامة ومنها مصر .

أن وضع تصورات للاتجاهات العامة للتجارة الخارجية للسلع الزراعية المصرية على المدى البعيد لابد وأن يأخذ فى اعتباره أولا هيكل الصادرات والواردات خلال الفترات السابقة والعوامل التى أثرت فى تعديل هذا الهيكل خلال السنوات الخمس الماضية حتى يمكن تحديد الاتجاه العام لنمط التبادل التجارى الدولية للسلع الزراعية المصرية ، وثانياً توقع الفائض المتاح للتصدير أو المجزأ المتوقع وهو ما يمثل الواردات المحتملة خلال الفترات القادمة ولا يتأتى ذلك الا عن طريق موازنة العرض بالطلب أو بمعنى آخر توقعات الانتاج من مختلف السلع الزراعية والطلب الكلى والاحتياجات الاستهلاكية للسكان خلال تلك الفترات . واخيرا الاتجاهات العامة لتطور السلع المختلفة فى الاسواق الدولية من حيث حجم الفائض ومستويات الاسعار وشروط التبادل وعلاقة مصر الدولية بدول التبادل المختلفة .

ويستهدف في هذا الصدد تحليل هيكل الصادرات والواردات للسلع الزراعية خلال الفترات الماضية وتحليل مدى التغير الذي طرأ على اتجاهات صادرات وواردات مصر اجمالية لدول العالم المختلفة وموقع مصر في السوق العالمية بالنسبة لحاصلات السلع الزراعية الرئيسية كما يهدف ايضا الى القاء الضوء على تطور الميزان التجاري الزراعي والميزان السلمي للانتاج والاستهلاك المحلي ومدى تأثير ذلك على اعادة النظر في اهداف الانتاج والاستهلاك واخيرا استخلاص النتائج والتوصيات التي تعتبر مؤشرا للاتجاهات العامة للتجارة الخارجية للسلع الزراعية في المدى القريب والبعيد .

#### أولا : تطور الميزان التجاري الزراعي :

اظهر تحليل الميزان التجاري الزراعي خلال الفترات السابقة تحول الفائض الذي كان يحققه القطاع الزراعي في تبادلاته الخارجية منذ السبعينات وحتى اوائل السبعينات الى عجز أخذ في التزايد التدريجي خلال الفترة ١٩٧٤ حتى ١٩٨٠ حتى بلغ اقصى معدل له في عام ١٩٧٨ كما هو موضح بالجدول رقم (١٠) .

ويعزى تحول الفائض الذي بلغ حوالي ١٥٥٢ مليون جنيه في عام ١٩٧٠/٦٩ ، وتناقص الى ٧١٦ مليون جنيه في عام ١٩٧٣ ، ثم تحول الى عجز في عام ١٩٧٤ بلغ حوالي ٨٤٧ مليون جنيه ، يعزى الى زيادة الواردات الاستهلاكية الزراعية وخاصة الغذائية ومنها القمح بمعدلات مضطردة تفوق معدل النمو في الصادرات الزراعية الرئيسية التي أخذت في التدهور خلال فترة السبعينات .

وبالرغم من انخفاض اسعار القمح وبعض السلع المستوردة الاخرى ومنها الاسمدة في عام ١٩٧٦ فان حجم الواردات اجمالية قد تزايد بمعدلات مرتفعة في الوقت الذي انخفض فيه حجم الصادرات من السلع الرئيسية كالارز والبصل ، كما انخفضت ايضا قيمة صادرات القطن الخام ، والذي يشكل اكثر من ٥٠% من اجمالي قيمة الصادرات الزراعية في عام

١٩٧٦ الى نحو ١٥٥ مليون جنيه مقابل ٢٧٩ مليون جنيه فى عام ١٩٧٤ واستمرت هــ  
قيمة الصادرات القطنية حتى بلغت ادنى معدل لها فى عام ١٩٧٨ هـ اذ بلغت حوالى  
١٣١٥ مليون جنيه . ومن جهة اخرى ارتفعت قيمة واردات القمح من نحو ٢٨ مليون جنيه  
فى عام ١٩٧٠/٦٩ الى حوالى ١٣٥ مليون جنيه فى عام ١٩٧٣ ثم قفزت الى حوالى ٣١٤  
مليون جنيه فى عام ١٩٧٤ ثم الى حوالى ٣٨٠ مليون جنيه فى عام ١٩٨٠ هـ هذا بالاضافة  
الى ارتفاع قيمة مستلزمات الانتاج السلمى للقطاع الزراعى من اسمدة كيماوية ومبيدات وتقاوى  
من حوالى ٨٤ مليون جنيه فى عام ١٩٧٠/٦٩ الى حوالى ٢٦٦ مليون جنيه فى عام ١٩٧٣  
ثم بلغت ٥٧٨ مليون جنيه فى عام ١٩٧٤ وحقت اعلى معدل لها فى عام ١٩٧٥ هـ اذ بلغت  
حوالى ٧٠٤ مليون جنيه .

وقد كان لتطور هيكل الصادرات والواردات الزراعية على هذا النحو أثره فى زيادة  
الميل على الميزان التجارى والتالى على ميزان المدفوعات هـ اذ بعد أن كان القطاع الزراعى  
يحقق فائضا نتيجة لارتفاع معدل تصادراته أصبح يحقق عجزا تزايد حجمه من حوالى  
٨٥ مليون جنيه فى عام ١٩٧٤ الى ١٩٨ مليون جنيه فى عام ١٩٧٨ ثم بلغ حوالى ١٦٤ مليون  
جنيه فى عام ١٩٨٠ هـ كما يتضح من جدول رقم (١٠) .

وقد ساهمت الواردات الاستهلاكية الغذائية بصورة مباشرة فى تزايد حجم هذا العجز  
واتسع مداه بحيث أصبحت الواردات الاستهلاكية الغذائية تشكل نسبة كبيرة من هيكل  
الواردات الاجمالية للدولة هـ وتزايد الاعتماد على العالم الخارجى لسد الاحتياجات الغذائية  
للسكان مما انعكس أثره على نمط التجارة الدولية وشروط التبادل الخارجى لمصر مع دول العالم .  
كما تأثر هيكل الصادرات السلمية ايضا خلال السنوات المشراخيرة ونستعرض فى الاجزاء  
التالية تطور هيكل الصادرات والواردات على مستوى كل سلعة حتى يمكن الوقوف على اتجاهات  
التصدير والاستيراد مستقبلا لهذه السلع محل الدراسة .

جدول رقم (١٠)

الميزان التجارى الزراعى خلال

الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠

القيمة بالليون جنيه

| السنة   | الصادرات الزراعية |            |          | الواردات             |                                          | الفائض (+)<br>او العجز (-) |
|---------|-------------------|------------|----------|----------------------|------------------------------------------|----------------------------|
|         | الاجمالى          | منها للقطن | الاجمالى | منها للقمح<br>ودقيقه | منها<br>لمستلزمات<br>الانتاج<br>المزراعى |                            |
| ١٩٧٠/٦٩ | ٢٢٢,٧             | ١٦١,١      | ٦٧,٥     | ٢٨,٥                 | ٨,٤                                      | ١٥٥,٢(+)                   |
| ١٩٧٣    | ٢٦٣,٨             | ١٩١,٩      | ١٩٢,٢    | ١٣٤,٠                | ٢٦,٦                                     | ٧١,٦(+)                    |
| ١٩٧٤    | ٣٥٨,١             | ٢٧٩,١      | ٤٤٢,٨    | ٣١٣,٩                | ٥٧,٨                                     | ٨٤,٧(-)                    |
| ١٩٧٥    | ٢٧٠,٧             | ٢٠١,٠      | ٣٨٥,٨    | ٢٤١,٢                | ٧٠,٤                                     | ١١٥,١(-)                   |
| ١٩٧٦    | ٢٥٦,٦             | ١٥٤,٨      | ٣١٢,٣    | ١٩٨,٠                | ٣١,٤                                     | ٥٥,٧(-)                    |
| ١٩٧٧    | ٢٨٣,٣             | ١٨٢,٣      | ٣٣١,١    | ١٤٦,٦                | ٣٤,٧                                     | ٤٧,٨(-)                    |
| ١٩٧٨    | ٢١٩,٩             | ١٣١,٥      | ٤١٨,٠    | ٢٨٧,٣                | ٥١,٧                                     | ١٩٨,١(-)                   |
| ١٩٧٩    | ٣٦٩,١             | ٢٦٧,٣      | ٤٤٠,٧    | ٢٤٥,٩                | ٥٤,٥                                     | ٧١,٦(-)                    |
| ١٩٨٠    | ٤٢١,٢             | ٢٩٦,٤      | ٥٨٤,٨    | ٣٨٠,٦                | ٥٥,٨                                     | ١٦٣,٦(-)                   |

المصدر : وزارة التخطيط

### ثانيا : تطور الصادرات الزراعية :

ارتفعت قيمة الصادرات من المحاصيل الزراعية الرئيسية ، القطن ، الارز ، البصل ففى فترة السبعينات عما كانت عليه فى الستينات ، ففى حين بلغت قيمة صادرات المحاصيل الثلاثة حوالى ١٧٢ مليون جنيه عام ١٩٦٥ ارتفعت الى حوالى ٢٢٥ ، ٢١٧ مليون جنيه كمتوسط للفترتين ١٩٧٤/٧٠ ، ١٩٧٩/٧٥ على التوالى ، الا ان الزيادة فى قيمة الصادرات لا تعكس زيادة فى الكميات المصدرة حيث انخفضت الكميات المصدرة من القطن من ٣٣٠ طن الف عام ١٩٦٥ الى نحو ٢٨٦ ا ١٥٤٨ الف طن كمتوسط للفترتين محل الدراسة على التوالى ، كما ان الارز انخفضت الكميات المصدرة منه من ٣٣٠ الف طن عام ١٩٦٥ الى نحو ١٥٤٣ الف طن كمتوسط للفترة ١٩٧٩/٧٥ . وانخفضت صادرات البصل الطازج من ١٥٩٢ الف طن عام ١٩٦٥ الى حوالى ٥٩٦ الف طن كمتوسط للفترة ١٩٧٩/٧٥ . اما المحاصيل المصدرة الاخرى فلقد ارتفعت قيمة وكمية المصدر منها فى فترة السبعينات عما كانت عليه فى فترة الستينات . ويوضح الجدول رقم (١١) الاهمية النسبية لقيمة بعض الصادرات الزراعية الرئيسية خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٩ .

هذا ولقد انخفضت الاهمية النسبية لصادرات المحاصيل الرئيسية الثلاثة فى السبعينات عما كانت عليه فى الستينات ، فبينما بلغت نسبة مساهمة هذه المحاصيل حوالى ٩٧% تقريبا من اجمالى الصادرات الزراعية عام ١٩٦٥ ، انخفضت الى ٩١% ، ٨١% تقريبا كمتوسط للفترتين ١٩٧٤/٧٠ ، ١٩٧٩/٧٥ على التوالى . كما تراجعت الاهمية النسبية للصادرات الزراعية المصرية فى السوق العالمية خلال السبعينات عما كانت عليه فى الستينات بشكل ملحوظ فى معظم محاصيل التصدير .

جدول رقم (١١)

الاهمية النسبية لقيمة بعض الصادرات الزراعية الى اجمالي

اهم السلع الزراعية المصدرة

(القيمة مليون جنيه)

(الكمية الف طن)

| السلعة       | ١٩٦٥   |      |        | متوسط الفترة ١٩٧٤/٧٥ |      |        | متوسط الفترة ١٩٧٩/٧٥ |      |        |
|--------------|--------|------|--------|----------------------|------|--------|----------------------|------|--------|
|              | القيمة | %    | الكمية | القيمة               | %    | الكمية | القيمة               | %    | الكمية |
| القطن        | ١٤٦    | ٨٢   | ٣٣٠    | ١٩١                  | ٧٧   | ٢٨٦,١  | ١٨٧                  | ٧٠,٢ | ١٥٤,٨  |
| الارز        | ٢٠     | ١١,٢ | ٣٣٠,٤  | ٢٨                   | ١١,٣ | ٣٩٥,٦  | ٢٤                   | ٩    | ١٥٤,٣  |
| البصل الطازج | ٦      | ٣,٤  | ١٥٩,٢  | ٦,٣                  | ٢,٥  | ٩٥,٣   | ٦,١                  | ٢,٣  | ٥٩,٦   |
| البطاطس      | ١,٢    | ٠,٧  | ٤٤     | ٤,٩                  | ٢    | ٨٧     | ١٢,٣                 | ٤,٦  | ١١٧    |
| بصل مجفف     | ١,٢    | ٠,٧  | ٥,٥    | ١,٤                  | ٠,٦  | ٤,٣    | ٣,٤                  | ١,٣  | ٥,٦    |
| الكتان       | ٠,٩    | ٠,٥  | ٥,٤    | ١,٢                  | ٠,٥  | ٧,٠    | ٤,٢                  | ١,٦  | ١٤,٦   |
| فول سوداني   | ٠,٧    | ٠,٤  | ٥,٨    | ٢,١                  | ٠,٩  | ١٢,٧   | ٣,٣                  | ١,٢  | ١٠,٥   |
| ثم طازج      | ٠,٤    | ٠,٢  | ٣,٧    | ٢,٥                  | ١,٠  | ١٦,١   | ٣,٢                  | ١,٢  | ١٤,٦   |
| ثم مجفف      | -      | -    | -      | -                    | -    | -      | -                    | -    | -      |
| الطماطم      | ٠,١    | ٠,١  | ٣,٦    | ٠,٤                  | ٠,٢  | ٣,٢    | ٠,٨                  | ٠,٣  | ٤,٢    |
| برتقال       | ٠,٧    | ٠,٤  | ١٤     | ٩,٥                  | ٣,٨  | ١٤٦    | ١٩,١                 | ٧,٢  | ١٥٣    |
| اغنام حيه    | -      | -    | -      | ٠,٦                  | ٠,٢  | -      | ٢,٧                  | ١,٠  | -      |
| جملية        | ١٧٧,٢  | ١٠٠  | ٢٤٨    | ٢٤٨                  | ١٠٠  | ٢٦٦,٣  | ٢٦٦,٣                | ١٠٠  | ٢٦٦,٣  |

## ١. صادرات القطن :

بلغت صادرات مصر من القطن عام ١٩٦٥ حوالى ٣٣٠ ألف طن تقريبا ،  
اخذت فى الانخفاض حتى وصلت الى ٢٨٦ ثم ١٥٥ ألف طن فى السنة كمتوسط  
للفترتين ١٩٧٤/٧٠ ، ١٩٧٩/٧٥ على التوالي . اى ما يعادل ٨٧% ، ٤٧%  
تقريبا مما كانت عليه عام ١٩٦٥ . ولعل هذا الانخفاض الشديد يرجع الى زيادة  
ملموسة فى الاستهلاك المحلى من القطن او لقصور الانتاج فى بعض السنوات .  
ويعزى ايضا الى انخفاض الطلب العالمى على القطن المصرى فى السنوات  
الاخيرة . اما صادرات العالم من القطن فقد بلغت حوالى  
٣٧ مليون طن فى عام ١٩٦٥ اُرتفعت الى حوالى ٤١ مليون طن فى السنة  
كمتوسط لفترتى الدراسة السابق الاشارة اليهما . وفى حين كانت تمثل صادرات  
القطن المصرى حوالى ٨٩% تقريبا من اجمالى صادرات القطن العالمية فى عام  
١٩٦٥ . انخفضت هذه النسبة الى ٧% كمتوسط للفترة ١٩٧٤/٧٠ ثم الى  
٣,٨% كمتوسط للفترة ١٩٧٩/٧٥ . اما فيما يتعلق بأهم الاقطار المستوردة  
للقطن المصرى فقد بلغ نصيب الاتحاد السوفيتى فيما قبل عام ١٩٧١ نحو ٣٠% من  
اجمالى صادرات القطن المصرى ثم اخذت واردات الاتحاد السوفيتى فى التناقص  
حتى وصلت الى حوالى ٢٠% تقريبا عام ١٩٧٧ . وتراوحت واردات تشيكوسلوفاكيا  
من القطن المصرى بين ٦% ، ١٥% خلال السنوات من ١٩٦٥ حتى ١٩٧٩ ،  
باستثناء عام ١٩٧٨ كانت اقل من ١% تقريبا ، بينما اخذت واردات اليابان من  
القطن المصرى فى الارتفاع بشكل ملحوظ ، حيث ارتفعت من ٦% عام ١٩٦٥ الى  
٢٣% فى عام ١٩٧٤ ثم الى ١٧% عام ١٩٧٩ . وتستورد كل من ايطاليا والمانيا  
الاتحادية ورومانيا وبولندا وفرنسا كميات متقاربة تمثل ٤% الى ٧% لكل منها من  
جملة القطن المصرى المصدر . ويمكن استنتاج انه فى السنوات الاخيرة قد زاد  
نصيب بعض الدول من القطن المصرى المصدر مثل الصين والمانيا والاتحادية

ورومانيا حيث مثلت وارداتها نحو ٥٠% من جملة صادرات القطن المصري ، بينما خرج الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٧٨ . وهو من ناحية اخرى يعكس ميل في التعامل مع الدول الغربية على حساب التعامل مع الدول الاشتراكية كنتيجة طبيعية لسياسة الانفتاح الاقتصادي التي اخذت بها البلاد منذ عام ١٩٧٤ ، ويشير الجدول رقم (١٢) الى تطور صادرات القطن المصري خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٩ .

## ٢. صادرات الارز :

زادت صادرات الارز السنوية كمتوسط للفترة ١٩٧٤/٧٠ بنسبة ٢٠% تقريبا عما كانت عليه عام ١٩٦٥ حيث ارتفعت من ٣٣٠ الى ٣٩٦ الف طن ثم انخفضت الى نحو ١٥٥ الف طن كمتوسط للفترة ١٩٧٩/٧٥ اي بنسبة ٥٣% ، ٦١% عن الكميات المصدرة في عام ١٩٦٥ وفي متوسط ١٩٧٤/٧٠ . على الرغم ان قيمة الصادرات من الارز لم تنخفض بنفس النسبة حيث بلغت في عام ١٩٦٥ نحو ٢٠ مليون جنيه ارتفعت الى نحو ٢٨ و ٢٤ مليون جنيه في فترتي الدراسة على التوالي . وقد يرجع ذلك الى الارتفاع الذي طرأ على متوسط السعر العالمي للارز . ويعكس تراجع الصادرات من الارز زيادة في الاستهلاك المحلي لم يستطع الانتاج مقابلتها مما ادى الى انخفاض الكميات المصدرة . ولقد مثلت صادرات الارز المصري نحو ٤١% من جملة صادرات الارز في العالم عام ١٩٦٥ ثم ازدادت الى ٨١% عام ١٩٧٠ ثم تناقصت تدريجيا حتى وصلت في عام ١٩٧٩ الى ٠.٨% تقريبا ، حيث بلغت صادرات العالم من الارز عام ١٩٦٥ حوالي ٨١ مليون طن منها ٣٣٠ الف طن ارض مصري في نفس العام وفي عام ١٩٧٥ بلغت صادرات العالم نحو ٧٢٥ مليون طن منها ١٠٦.٨ الف طن ارض مصري ، بينما ارتفعت صادرات العالم الى نحو ١١٨.٩ مليون طن عام ١٩٧٩ ، انخفضت صادرات مصر الى ٩.٩ الف طن تقريبا .

وكان الاتحاد السوفيتي من اهم الدول المستوردة للارز المصري حتى عام

جدول رقم (١٢)

صادرات مصر من القطن خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٩ (الكمبالات طن)  
(الكمبالات طن)

| السنوات                    | ١٩٦٥ | ١٩٧٠ | ١٩٧٥ | ١٩٧٨ | ١٩٧٩ |
|----------------------------|------|------|------|------|------|
| الدول                      | كمية | قيمة | كمية | قيمة | كمية |
| الاتحاد السوفيتي           | ٨٩   | ٤١   | ١٠٠  | ٥٥   | ٦٤   |
| تشيكوسلوفاكيا              | ٣٠   | ١٤   | ١٦   | ٩    | ٢٤   |
| الصين                      | ٢٩   | ١٣   | ١١   | ٦    | ١٨   |
| ألمانيا الاتحادية          | ٢٢   | ٩    | ٧    | ٣    | ١    |
| اليابان                    | ٢١   | ٨    | ٢٣   | ١٠   | ٦    |
| إيطاليا                    | ١٤   | ٦    | ١٥   | ٧    | ٥    |
| رومانيا                    | ١٤   | ٦    | ١٣   | ٧    | ٢٣   |
| بولندا                     | ١٢   | ٦    | ٨    | ٤    | ١٠   |
| فرنسا                      | ١١   | ٥    | ٩    | ٤    | ٥٥   |
| إسبانيا                    |      | ١    |      | ٢    | ٣    |
| يونان                      |      | ٥    |      | ٦    | ٣    |
| إنجلترا                    |      | ٣    |      | ٢    | ١    |
| سويسرا                     |      | ١    |      | ١    | ١    |
| دول أخرى                   | ٨٨   | ٢٨   | ٨٣   | ٣٣   | ٢١   |
| إجمالي                     | ٣٣٠  | ١٤٦  | ٢٨٥  | ١٨٥  | ٢٠١  |
| إجمالي صادرات العالم       | ٣٧٢٤ | ٣٩٤٢ | ٣٩٤٤ | ٤٣٨٧ | ٤٣٦٢ |
| نسبة صادرات مصر إلى العالم | ٨٨٦  | ٧٢٣  | ٤٦٣  | ٣٠٣  | ٣٤١  |

المصدر: حسب بناء على بيانات:

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والنشرة الشهرية للتجارة الخارجية بأعداد مختلفة.

(٢) منظمة الزراعة والأغذية العالمية

١٩٧٦ حيث تراوحت نسبة وارداته بين ١٨٢٪ من جملة الارز المصدر عام ١٩٦٥ الى نحو ٣٣٩٪ عام ١٩٧٥ ثم اخذت في التراجع بعد ذلك حتى وصلت في عام ١٩٧٨ ١٩٧٩ ٣٪ ١١٠٪ على الترتيب من جملة واردات دول العالم من الارز المصري .

كما تعتبر تشيكوسلوفاكيا ثاني دولة مستوردة للارز المصري يليها بعض الدول العربية اهمها الاردن وسوريا وليبيا . فقد بلغت واردات الاردن نحو ٢٥٪ من جملة الارز المصري المصدر في عام ١٩٧٩ اي ما يساوي مجموع واردات الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا في نفس السنة ، كما ان جملة الارز المصدر للدول الثلاثة يمثل نحو ٥٠٪ من جملة صادرات الارز المصري لعام ١٩٧٩ والتي بلغت ٩٥ ألف طن تقريبا . وباقي الارز المصدر موزع على عدة دول منها سوريا ولبنان والسعودية والكويت والمانيا الديمقراطية . ويشير الجدول رقم (١٣) الى تطور صادرات الارز خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٩ .

### ٣. صادرات البصل :

تصدر مصر البصل في صورة طازجة ومجففة ولقد انخفضت صادرات البصل الطازج من نحو ١٥٩ ألف طن عام ١٩٦٥ الى حوالي ٩٥ ألف طن كمتوسط سنوي للفترة ١٩٧٤/٧٥ ثم الى نحو ٦٠ ألف طن كمتوسط سنوي للفترة ١٩٧٩/٧٥ . بينما صادرات البصل المجفف تكاد تكون ثابتة حول متوسط قدرة ٥ آلاف طن سنويا خلال الفترة ذاتها . ويستنتج من العرض السابق ان الكمية المصدرة من البصل في الفترة الاخيرة ١٩٧٩/٧٥ تعادل ٣٨٪ تقريبا من مثيلتها في عام ١٩٦٥ .

وتعتبر اوربا الغربية السوق الرئيس للبصل المصري المصدر حيث يتبين من الجدول (١٤) ان المانيا الاتحادية وانجلترا وهولندا وفرنسا هي اهم الدول

- ٢١ -

جدول رقم (١٣)

صادرات مصر من الارز باللفظن الى اهم دول العالم

(القيمة بالمليون جنيه)

| البيان<br>الدول         | ١٩٦٥  |      | ١٩٧٠  |      | ١٩٧٥  |      | ١٩٧٨  |      | ١٩٧٩ |      |
|-------------------------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|------|------|------|
|                         | كمية  | قيمة | كمية  | قيمة | كمية  | قيمة | كمية  | قيمة | كمية | قيمة |
| الاتحاد السوفيتى        | ٦٠ر١  | ٣ر٩  | ٧٤١ر٣ | ١٣ر٥ | ٩ر٢   | ٣٣ر٥ | ٤     | ٠ر٧  | ١٠ر٥ | ٢ر١  |
| كوبا                    | ٣١ر٤  | ١ر٨  | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -    | -    |
| تشيكوسلوفاكيا           | ١٨ر٦  | ١ر١  | ٢٣ر٨  | ٢    | ١٤ر٥  | ٣ر٣  | ٢٠ر٥  | ٣ر٦  | ١٣ر٤ | ٢ر٤  |
| الاردن                  | ١٢ر٥  | ٠ر٩  | ١٠    | ٠ر٦  | ٤ر١   | ٠ر٨  | ١٥ر٢  | ١ر٩  | ٢٣ر٤ | ٦ر٥  |
| سوريا                   | ٩ر٨   | ٠ر٥  | ٣٨ر٤  | ٢ر١  | -     | -    | ٢٤ر٧  | ٣ر٢  | ١ر٣  | ٠ر٣  |
| ايطاليا                 | -     | -    | ٢ر١   | ٠ر٧  | -     | -    | ١٣ر٣  | ٠ر٤  | -    | -    |
| ليبيا                   | ١ر٥   | ٠ر١  | -     | -    | ٢٠    | ٣ر٨  | ١٠    | ١ر٤  | -    | -    |
| دول اخرى                | ١٩٦ر٥ | ٣٣١  | ٢٩ر٧  | ٥٧ر٤ | ٤٦ر٣  | -    | -     | -    | -    | -    |
| اجمالى                  | ٣٣٠ر٤ | ١٩٨  | ٦٤٦ر٦ | ٣٣ر٩ | ١٠١ر٨ | ٢٤ر١ | ١٤٥ر١ | ١٩ر٩ | ٩٤ر٩ | ٢٢ر١ |
| اجمالى صادرات<br>العالم | ٨١١٢  | ٧٩٥٩ | ٧٧٥٥  | ٩٨٣٧ | ١١٨٨٧ | -    | -     | -    | -    | -    |
| %مصر الى العالم         | ٤ر١   | ٨ر١  | ١ر٣   | ١ر٥  | ٠ر٨   | -    | -     | -    | -    | -    |

المصدر:-

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة الشهرية للتجارة الخارجية ، اعداد مختلفة

(2) FAC, Trad year book

المستوردة له بالإضافة الى الاتحاد السوفيتي . وتأتى ألمانيا الاتحادية تقريبا فى المرتبة الاولى يليها بقية الدول المذكورة بالتناوب عاما بعد آخر خلال الفترة من عام ١٩٦٥ الى ١٩٧٩ سواء بالنسبة للبصل الطازج او المجفف . وفى عام ١٩٦٥ استوردت الدول الخمس نحو ٧٠% من صادرات البصل المصرى بالإضافة الى حوالى ٨٧% من صادرات البصل المجفف وخرج الاتحاد السوفيتى كمستورد للبصل المصرى من عام ١٩٧٩ ودخلت إيطاليا التى بلغت الكمية المصدرة اليها نحو ١٨% من جملة صادرات البصل الطازج عام ١٩٧٩ وتأتى قبلها كل من فرنسا وألمانيا الاتحادية بنسب بلغت ٣٧% و ٢١% على الترتيب .

وعلى الرغم من إمكانية اتساع السوق العالمى امام صادرات البصل المصرى خاصة دول السوق الأوروبية ، وبعض الدول العربية الا انه طرأ انخفاض كبير فى الكمية المصدرة منه حيث انخفضت من ١٥٩ ألف طن عام ١٩٦٥ الى ٩١ ألف طن عام ١٩٧٠ ثم الى ٧٠ ألف طن عام ١٩٧٥ وإلى ٢٤ ألف طن عام ١٩٧٩ أى ان الاتجاه مستمر فى الانخفاض . ان هذه الظاهرة تستحق الدراسة لمعرفة اسبابها ومحاولة علاجها . ولعل من هذه الاسباب زيادة الاستهلاك المحلى ، وانخفاض سعر البصل المصرى فى السوق العالمية او انخفاض اسعار المنتج مما يجعل الزراع محجمين عن زبادة المساحات المزروعة بهذا المحصول . ويشير الجدول رقم (١٤) الى تطور صادرات البصل خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٩ .

جدول رقم (١٤)  
كمية وقيمة صادرات البصل الطازج والمجفف

الكمية بالطن  
القيمة بالآلاف جنيه

| الدول             | السنوات |       | ١٩٦٥  |       | ١٩٧٠ |       | ١٩٧٥ |       | ١٩٧٨ |       | ١٩٧٩ |       |
|-------------------|---------|-------|-------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|
|                   | كمية    | قيمة  | كمية  | قيمة  | كمية | قيمة  | كمية | قيمة  | كمية | قيمة  | كمية | قيمة  |
| ألمانيا الاتحادية | ط       | ٢٨٩٩٥ | ١٠١٤  | ٣٧٧٣  | ٩٢٩  | ١٠٢٠٧ | ٨١٩  | ٦٨٨٦  | ٤٣٦  | ٤٩٨٩  | ٦٩٠  | ٤١٨٩  |
| ج                 | ٢٣٢     | ٥٢    | ٤٢١   | ١٢٦   | ٥٣٤  | ٢١٤   | ٨٣٧  | ٤٤٧   | ٤٦٩  | ٤٠٢   | ٤٠٢  | ٤٦٩   |
| إنجلترا           | ط       | ٢٧٦٤٥ | ٩٧٣   | ١٣٢٧٤ | ٨٤٦  | ٤٦٩٦  | ٣٧٥  | ١١٧٨  | ٧٥   | ١٠٢   | ١٦   | ١٠٢   |
| ج                 | ٢٢٤٠    | ٤٦١   | ٢٥٣٠  | ٦٦٠   | ٩٢٨  | ٤٠٨   | ٢٦٠٠ | ١٣٤٠  | ٢٣٤٦ | ٢١٠٥  | ٢١٠٥ | ٢٣٤٦  |
| روسيا             | ط       | ٢٣٧٤٦ | ٨٣٥   | ٢١٥٤٩ | ١٣٤٠ | ٣٠٨٣٢ | ٣٥٨٠ | ٢٣٨٤٥ | ٢٩٣٠ | —     | —    | —     |
| ج                 | ١٣٨٨    | ٢٧٣   | ١٦١   | ٦٥    | ٣٤٨  | ٣٤٧   | ٩٠   | ٩٢    | —    | —     | —    | —     |
| هولندا            | ط       | ٢٠٩٧٥ | ٧٣٤   | ١١٢٦٥ | ٧٤٩  | ٥٩٣٧  | ٤٨٤  | ٣٧٣٥  | ٢٤١  | ٢٨١٩  | ٣٩١  | ٢٨١٩  |
| ج                 | ١٠١٠    | ١٨١   | ٧١١   | ١٧٨   | ٤١٦  | ٢٠٥   | ١٣١٣ | ٦٥٣   | ٧٧٩  | ٦٧٧   | ٦٧٧  | ٧٧٩   |
| فرنسا             | ط       | ١٢٢٨٨ | ٤٤٢   | ١٠٣٤٣ | ٦٢٩  | ٨٨٣٧  | ٧٣٩  | ١٠٧٥٦ | ٦٨٣  | ٨٧٧١  | ١٢٠٤ | ٨٧٧١  |
| كندا              | ط       | ٦٧٨٠  | ٣٣٠   | —     | —    | ١٢٥٧  | ١٢٥٧ | —     | —    | —     | —    | —     |
| سويسرا            | ج       | ٢٢٢   | ٥٣    | ٢٥٤   | ٧٠   | ٦١    | ٢٧   | ٤٩    | ٢٩   | ٢٢    | ٢٢   | ٢٢    |
| السعودية          | ط       | ٤٩٧٩  | ١٣١   | ٢١٤٠  | ٨٢   | —     | —    | ٢١٧٨  | ١٢٩  | ١٣٢   | ١٦   | ١٣٢   |
| الدنمارك          | ط       | ٤١٦٦  | ١٤٤   | ٢٥٤٠  | ١٦٣  | ٥٨٤   | ٣٩   | —     | —    | —     | —    | —     |
| إيطاليا           | ط       | ٢٤٤٣  | ٨٨    | ٣٧٩٠  | ٢٦٠  | ٢٢٠٦  | ١٨٧  | ٣٦١٩  | ٢٣٥  | ٤٢٣٥  | ٥٧٦  | ٤٢٣٥  |
| لبنان             | ط       | ٢٣٣٦  | ٥١    | ١٥١٢  | ٦٣   | ١٠٤٣  | ٨٠   | ٤٨٩٩  | ٣٢٩  | ٢١٥٤  | ٣١٢  | ٢١٥٤  |
| دول أخرى          | ط       | ٢٤٨١٣ | ٢٠٤٦٢ | ٤٤٤٣  | ٣٠٣  | ٧٢٦   | ١٢٦٩ | ١٧٩٦  | ١٢٦٩ | ١٢٦٩  | ١٢٦٩ | ١٢٦٩  |
| ج                 | ٤٤٧     | ١٧٤٦  | ١٢٨٦  | ١٧٤٦  | ١٢٨٦ | ١٧٤٦  | ١٢٨٦ | ١٧٤٦  | ١٢٨٦ | ١٧٤٦  | ١٢٨٦ | ١٧٤٦  |
| إجمالي            | ط       | ١٥٨٦٦ | ٥٥٩٤  | ٩٠٨٢٨ | ٥٥٨٠ | ٧٠٠٤٢ | ٦٩٦٨ | ٥٧٣٩٩ | ٥٠٧٨ | ٣٣٩٢٨ | ٣٣٠٤ | ٣٣٩٢٨ |
| ج                 | ٥٥٣٩    | ١١٧٨  | ٥٨٢٣  | ١٦٩٤  | ٣٥٧٣ | ١٩٣٢  | ٦٦٨٥ | ٣٩٦١  | ٥٨٨٥ | ٥٠٩٩  | ٥٠٩٩ | ٥٠٩٩  |

المصدر : نفس المصدر السابق  
ط : طازج  
ج : مجفف

#### ٤. صادرات البطاطس :

زادت كمية صادرات البطاطس نسبيا خاصة مع بداية السبعينات فقد رت الكمية المصدرة عام ١٩٦٥ بنحو ٤٤ ألف طن ارتفعت الى حوالي ٨٧ ألف طن كمتوسط للفترة ١٩٧٤/٧٥ ثم الى نحو ١١٧ ألف طن فى الفترة ١٩٧٩/٧٥ وهكذا يكون محصول البطاطس قد حل محل البصل كسلعة تصديرية فى الفترة الاخيرة اذ بلغت الاهمية النسبية لقيمة صادرات البطاطس فى الفترة الاخيرة نحو ٤٦% اى ضعف اهمية القيمة النقدية للبصل فى الفترة ذاتها ١٩٧٩/٧٥ والتي بلغت ٢٣% تقريبا .

كما ان نصيب صادرات البطاطس المصرية الى جملة صادرات العالم قد ارتفع من ١٢% عام ١٩٦٥ الى ٢٣% فى الفترة ١٩٧٤/٧٥ ثم الى ٢٧% كمتوسط سنوى للفترة ١٩٧٩/٧٦ ، وذلك على الرغم من زيادة صادرات العالم من ٣٦ مليون طن عام ١٩٦٥ الى ٣٩ ، ٤٣ مليون طن كمتوسط للفترتين على التوالى ، الامر الذى ، يشير الى ضرورة الاهتمام بالبطاطس كسلعة تصديرية آخذة فى النمو . ومن الجدير بالذكر ان انجلترا تعد الدولة الاولى المستوردة للبطاطس المصرية حيث بلغت نسبة المصدرا اليها نحو ٢٧% من جملة الصادرات عام ١٩٦٥ ارتفعت الى نحو ٢٥% فى عام ١٩٧٩ . وتوزع النسبة الباقية بين كل من هولندا وفرنسا والسعودية ونسب ثابتة تقريبا ، فى حين ازدادت نسبة ما تحصل عليه لبنان الى نحو ٢١% ، ١٤% تقريبا عامى ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ كما تستورد ألمانيا الديمقراطية فى بعض السنوات كميات تصل الى ٤٠% من جملة الصادرات ولكن بصورة غير منتظمة كما لم تستورد فى عامى ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ اى كميات ١٠ اى ان السوق الرئيسية للبطاطس المصرية هى السوق الاوربية بالدرجة الاولى يليها السوق العربية . ويشير الجدول رقم ( ١٥ ) الى تطور صادرات البطاطس خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٩ .

جدول رقم (١٥)  
صادرات مصر من البطاطس بالالف طن

| البيان |      | ١٩٦٥ | ١٩٧٠ | ١٩٧٥ | ١٩٧٨ | ١٩٧٩ | الكمية بالالف طن<br>القيمة بالالف جنيه |      |
|--------|------|------|------|------|------|------|----------------------------------------|------|
| كمية   | قيمة | كمية | قيمة | كمية | قيمة | كمية | قيمة                                   | كمية |
| ١٢     | ٣٣٠  | ٣٥   | ١٤٨٥ | ١٧   | ١٠٢٣ | ٦٨   | ٤٢٤٤                                   | ٨٥   |
| ٨      | ٢٣٢  | ٣    | ٩٥   | —    | —    | —    | —                                      | —    |
| ٢      | ٤٤   | ٣    | ١٠٨  | ٥    | ٢٧٥  | ٢    | ١١٠                                    | ٣٣٠  |
| ١      | ٢٧   | ٣    | ١٠٩  | —    | ١٣   | ١    | ٤٧                                     | ٤    |
| —      | ٦    | ١    | ٢٠   | ٣    | ١٣٢  | ٢١   | ٩٢٢                                    | ١٦   |
| —      | —    | ٢٧   | ١٢٣٠ | ١٩   | ١٤٢٧ | —    | —                                      | —    |
| ٢١     | ٥٤٨  | ١٨   | ٦٦٤  | ٤    | ٣٤٦  | ٦    | ٤٦١                                    | ٥٨١  |
| ٤٤     | ١١٨٧ | ٩٠   | ٣٧١١ | ٤٨   | ٣٢١٦ | ٩٨   | ٥٧٨٤                                   | ١١٣  |
| ٣٦     | ٣٨   | ٣٩   | ٤    | ٤٥   | ٤٥   | ٤٥   | ٤٥                                     | ٤٥   |
| ١٢٢    | ٢٣٧  | ١٢٣  | ٢٤٥  | ٢٥١  | ٢٥١  | ٢٥١  | ٢٥١                                    | ٢٥١  |

• صادرات العالم بالمليون طن •

مصدر: —

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، نشرة التجاره الخارجية ، اعداد مختلفة

(2) FAC, Trad year book

## ٥. صادرات البرتقال :

تصدر مصر البرتقال والليمون والعنب كحاصلات فاكهة الا ان معظم كميات الليمون والعنب المصدرة لا تعتمد ٥٠٪ لاى منها الى جملة الصادرات العالمية ، ويصدر معظم الليمون الى السعودية والعنب الى السودان ، ولقد ارتفعت صادرات البرتقال من ١٤ الف طن فى عام ١٩٦٥ الى ١٤٦ الف طن كمتوسط سنوى للفترة ١٩٧٤/٧٠ ثم الى ١٥٣ الف طن متوسط للفترة ١٩٧٩/٧٥ . وبلغت الاهمية النسبية لقيمة صادرات البرتقال فى الفترة الاولى حوالى ٣٨٪ اى انها فاقت الاهمية النسبية لقيمة صادرات البصل فى نفس الفترة وبالعكس ٢٥٪ تقريبا وبالتالى جاء البرتقال فى المرتبة الثالثة بعد صادرات القطن والارز فى تلك الفترة والتي بلغت ٧٧٪ ، ١١٪ على الترتيب .

ولقد احتفظت صادرات البرتقال بالمرتبة الثالثة ايضا بعد القطن والارز فى الفترة الثانية ١٩٧٩/٧٥ اذ بلغت الاهمية النسبية لقيمة صادرات البرتقال نحو ٢٢٪ فى حين كانت للقطن والارز نحو ٧٠٪ ، ٩٥٪ على التوالي وبأتى بعد البرتقال من حيث الاهمية فى الفترة ذاتها كل من البطاطس ثم البصل بأهمية نسبية قدرها ٤٦٪ ثم ٢٣٪ تقريبا اى ان البصل قد جاء فى المرتبة التصديرية الخامسة . بينما كان فى المرتبة الرابعة فى الفترة ١٩٧٤/٧٥ .

وقد بلغت جملة صادرات العالم من البرتقال فى عام ١٩٦٥ نحو ٣٧ مليون طن منها ٤٪ صادرات مصر ، بينما ازدادت الصادرات العالمية فى الفترة ٧٠/٧٤ الى نحو ٤٥ مليون طن سنويا منها ٣٤٪ نصيب البرتقال المصرى والذي انخفض فى الفترة ١٩٧٩/٧٥ الى ٢٩٪ فقط من جملة صادرات العالم والتي بلغت ٢٥٠ مليون طن .

ويستأثر الاتحاد السوفيتي بنسبة تتراوح بين ٤٢% الى ٦٦% من جملة صادرات البرتقال المصري يليه كل من المملكة العربية السعودية وتشيكوسلوفاكيا وتستورد كل من هولندا وانجلترا والمجر والمانيا الديمقراطية كميات قليلة ١٠ اى ان السوق الرئيسية للبرتقال المصري هي السوق الاشتراكية تليها السوق العربية والسوق الاوروبية . ويشير الجدول رقم (١٦) الى صادرات البرتقال خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٩ .

#### ٦. صادرات الثوم :

يصد ر الثوم فى صورة طازجة واخرى مجففة ولكن الكميات المصدرة لم تتجاوز ٢٤ الف طن ، ففى حين بلغت صادرات الثوم الطازج عام ١٩٦٥ نحو ٣٧ الف طن ازدادت الى ١٦١ الف طن كمتوسط سنوى ( للفترة ١٩٧٤/٧٠ ) ثم انخفضت الى ١٤٦ الف طن كمتوسط سنوى للفترة ١٩٧٩/٧٥ وكانت كونا تستورد اكثر من ٦٠% من الثوم المصري بنوعيه يليها الاتحاد السوفيتي بأكثر من ٢٠% وذلك فى عام ١٩٦٥ ، الاتحاد السوفيتي يستورد نحو ٨٠% من الثوم المصري حتى عام ١٩٧٣ ثم اخذت هذه النسبة فى الانخفاض حتى بلغت ٢٨% فقط عام ١٩٧٩ من الثوم الطازج يليه كل من لبنان ١٩% ثم فرنسا ١٥% ، ايطاليا ١٤% ، السعودية ١٢% اما الثوم المجفف فتستورد كل من انجلترا ٣٩% والمانيا الاتحادية ٢٧% ثم هولندا ١٩% ١٠ اى انه حدث تحول واضح فى السوق التى تستوعب الثوم المصري من السوق الاشتراكية الى السوق الاوروبية الغربية والسوق العربية . ويشير الجدول رقم (١٧) الى تطور صادرات مصر من الثوم خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٩ .

#### ٧. صادرات الكتان :

يعتبر الكتان ثانى محاصيل الالياف التصديرية بعد القطن ، ولقد تضاغت الكمية المصدرة منه خلال الفترة السابقة حيث كانت ٤٠٠ الف طن عام ١٩٦٥ ارتفعت الى ٧ آلاف ثم الى ١٥ الف طن على التوالي كمتوسط سنوى لكل من الفترة

١٩٧٤/٧٠ والفترة ١٩٧٩/٧٥ ، وبلغت الأهمية النسبية المالية لصادرات الكتان نحو ١٢٪ من جملة صادرات العالم عام ١٩٦٥ والتي قدرت بنحو ٤٥٢ ألف طن . ومن الجدير بالذكر أن جملة صادرات العالم من الكتان قد انخفضت في الفترة ١٩٧٤/٧٠ إلى نحو ٣٠٢ ألف طن تقريبا منها ٢٤٪ تقريبا كتان مصرى ، كما استمرت في الانخفاض في الفترة التالية ١٩٧٩/٧٥ فوصلت إلى ٢٦٥ ألف طن ، منها ١٥ ألف طن نصيب الكتان المصرى أى بنسبة ٥٫٥٪ تقريبا من إجمالي الصادرات العالمية .

وأهم الدول المستوردة للكتان المصرى إنجلترا وتشيكوسلوفاكيا والصين والمجر وإيطاليا وذلك في الستينات ولكن تركزت في السبعينات على كل من إيطاليا والمجر وبلجيكا وبعض دول أوروبا تستورد منه كميات قليلة . أى أن السوق الرئيسية للكتان المصرى أصبحت في الفترة الأخيرة تتركز في أقطار أوروبا الغربية . ويشير الجدول رقم (١٨) إلى تطور صادرات الكتان خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٩ .

#### ٨ . صادرات الفول السودانى :

ارتفعت صادرات الفول السودانى من نحو ٦ آلاف طن عام ١٩٦٥ ، كانت تصدر إلى كل من الاتحاد السوفيتى وهولندا الأردن وإنجلترا وبلغاريا وموزعة إلى ١٢٪ ، ١٢٪ ، ١١٪ ، ٩٪ ، ٩٪ ، ٩٪ ، أى أن الدول الخمس كانت تستورد نحو ٥٨٪ من المحصول المصدر بينما حصلت كل من لبنان وإيطاليا على نحو ٨٪ والمجر وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا استوردت كل منها نحو ٤٪ من الكمية المصدرة أى أن تلك الدول العشر قد استوردت في مجملتها ٨٢٪ من جملة صادرات الفول السودانى المصرى عام ١٩٦٥ . إلا أن الاتحاد السوفيتى خرج كمستورد للفول السودانى المصرى عام ١٩٧٦ بعد ما استورد أكثر من ٢٤٪ منه عام ١٩٧٥ . وأصبحت الدولة المستوردة الأولى هي إيطاليا التي تستورد سنويا حوالى نصف الكمية

المصدرة يليها كل من فرنسا وانجلترا وهولندا دون انتظام .

ولقد ارتفع متوسط صادرات مصر من الفول السوداني في الفترة ١٩٧٤/٧٠ ، الى نحو ١٣ ألف طن انخفضت في الفترة التالية ١٩٧٩/٧٥ الى حوالي ١٠ ألف طن فقط .

وهكذا فان سوق الفول السوداني في فترة السبعينات تحولت الى السوق الاوروبية بدلا من السوق الاشتراكية في فترة الستينات . ويشير الجدول رقم (١٩) الى تطور صادرات الفول السوداني خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٩ .

#### ٩ . صادرات الطماطم :

بلغت كمية الطماطم الطازجة المصدرة حوالي ٣٥ ألف طن سنويا على مدار الفترة ١٩٦٥ وحتى ١٩٧٩ . وهذه الكمية تمثل حوالي ١% الى ٥% من جملة صادرات الطماطم في العالم . وقد بلغت ٢٠% كمتوسط للفترة ١٩٧٤/٧٠ حيث بلغت جملة الصادرات العالمية ١٥ مليون طن ارتفعت الى ٢٥% في الفترة ١٩٧٩/٧٥ من الصادرات العالمية البالغة ١٧ مليون طن في نفس الفترة . واستورد الاتحاد السوفياتي ، وهولندا معظم الكمية المصدرة من الطماطم في اوائل السبعينات ولكن ظهرت السعودية والكويت ولبنان في الفترة الاخيرة حيث تستورد الدول الثلاث اكثر من ٨٠% من جملة صادرات الطماطم المصرية . اي ان السوق المصرية أصبحت هي السوق الرئيسية للطماطم المصرية . ويشير الجدول رقم (٢٠) الى تطوُّر صادرات الطماطم خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٩ .

يتضح من العرض السابق ان محاصيل التصدير التقليدية ما زالت تلعب الدور الرئيسي في الصادرات المصرية على الرغم من تراجع الكميات المصدرة منها في الفترة الاخيرة ، اما حاصلات التصدير الاخرى ، فلقد برزت البطاطس كأحد المحاصيل الهامة واحتلت مكانة

متقدمة عن البصل الذى ظل فى فترة الستينات ووائل السبعينات يحتفظ بمكانة رئيسية ممن حيث الصادرات الزراعية فى مصر . كما يلاحظ انه هناك تغيرا واضحا فى الاسواق الرئيسية للسلع الزراعية المصرية ، فبينما كانت السوق الاشتراكية تستوعب الجزء الاكبر منها ، اصبحت فى الفترة الاخيرة لا تستوعب الا كميات قليلة ، بينما اصبحت السوق الاوروبية والسوق العربية هى الاسواق الرئيسية لمعظم سلع التصدير الزراعية المصرية ، ويرجع ذلك الى سياسة الانفتاح الاقتصادى التى انتهجتها البلاد منذ عام ١٩٧٤ . ويشير التحليل السابق ايضا الى ان النسبة التى تسهم بها مصر فى التجارة الدولية للمحاصيل الزراعية أخذت فى التراجع فى فترة السبعينات باستثناء صادرات البرتقال .

ان هذا الوضع ليدعاه لدراسة الاسباب الحقيقية الكامنة وراء ما وصل اليه هيكل الصادرات الزراعية المصرية ووضعها فى السوق الدولية حتى تتمكن البلاد من وضع استراتيجية مثلى للصادرات تستطيع من خلالها التركيز على محاصيل التصدير التى تحتاجها السوق العالمية وذات المردود المرتفع مما سيوفر للدولة مصدرا هاما من مصادر العملات الاجنبية حتى تتمكن من توفير الموارد من النقد الاجنبى اللازمة لمواجهة اعباء التنمية الاقتصادية . كما ان الامر يتطلب دراسة الطاقة الاستثمارية للأسواق الجديدة التى اصبحت تستوعب الجزء الاكبر من الصادرات المصرية ، الى جانب دراسة الطاقة التصديرية لهذه المحاصيل خلال السنوات المقبلة حتى تتمكن البلاد من وضع سياسة تجارية مثلى على ضوء احتياجات السوق العالمية والسوق المحلية والطاقة الانتاجية .

جدول رقم (١٦)  
كمية وقيمة صادرات مصر من البرتقال

الكمية بالالف طن  
القيمة بالالف جنيه

| ١٩٧٩  | ١٩٧٨     | ١٩٧٥      | ١٩٧٠     | ١٩٦٥    |               |
|-------|----------|-----------|----------|---------|---------------|
| كمية  | كمية     | كمية      | كمية     | كمية    | كمية          |
| ٥٧٦٦  | ٣٥ ١٢٢٩٤ | ٧١ ١١١٧٩  | ١٢٠ ٥٢٣٩ | ٦٧ -    | -             |
| ٣١٦   | ٢ ١٦٨    | ٢ ١٩١     | ٣ ١٨٨    | ٨ -     | -             |
| ٥٣١٥  | ٢٢ ٢٤٢٧  | ١٦ ٨٨٨    | ١٠ ٢٢٥   | ٥ ١٤    | ٠,٣           |
| ٥٨٢   | ٤ ٣٦٤    | ٤ ٤٦٨     | ٥ ٢٧٩    | ٤ -     | -             |
| ٨٣    | ١ ٣١٠    | ٤ ١٨٦     | ٥ ٩٠     | ٣ -     | -             |
| -     | -        | - ١٣٠١    | ١٢ ٢٥٨   | ٤ -     | -             |
| ١٨٧٨  | ٩ ٢٨٨٨   | ١٧ ١٦١٦   | ١٧ -     | - -     | -             |
| ١٧٠٢  | ١٠ ٢٣٤١  | ١٩ ٢٦٨١   | ٣٧ ٥١٥   | ١١ ٧٢١  | ١٣,٧          |
| ١٥٦٤٢ | ٨٣ ٢٨٩٢  | ١٣٣ ١٨٥١٠ | ٢٠٩ ٦٧٩٤ | ١٠٢ ٧٣٥ | ١٤            |
| ٥٩٦   | ٥٢٠      | ٥١١٩      | ٤٢٧٢     | ٣٦٥١    | مادرات العالم |
| ١,٦٣  | ٢,٥٦     | ٤,٠٨      | ٣,٣٩     | ٠,٣٨    | مصر من العالم |

المصدر:-

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، نشرة التجارة الخارجية ، اعداد مختلفة

(2) IAC, Trad year book

جدول رقم (۱۲)

صادرات الثوم الطازج والمجفف خلال الفترة ١٩٦٥-١٩٧٩

(الكمية بالطن)  
(القيمة بالالف جنيه)

| السنوات |      | الدول |      | ١٩٦٥  |       | ١٩٧٠  |      | ١٩٧٥  |      | ١٩٧٨ |      | ١٩٧٩ |      |
|---------|------|-------|------|-------|-------|-------|------|-------|------|------|------|------|------|
| كمية    | قيمة | كمية  | قيمة | كمية  | قيمة  | كمية  | قيمة | كمية  | قيمة | كمية | قيمة | كمية | قيمة |
| طنان    | ٢٢٨٤ | ٢٥٢   | ٢٢٨٤ |       |       | ٤٠٨   | ٢٥٥٢ | ٤٠٨   | ٢٤١١ |      |      | ١٦   | ١٥   |
| مخفف    | ٨٣   | ٣٤    |      |       |       |       |      |       |      |      |      |      |      |
| طنان    | ٧٧٥  | ٩٠    | ٧٧٥  | ١٩٣٩  | ١٣٠٠٠ | ١٢٥٨  | ٧٥٠٧ | ٣١٣٣  | ٩٨٤٩ | ٥١٢  | ١٣٤٣ |      |      |
| مخفف    | —    | ٩٥    | ٢٤٢  |       |       |       |      |       |      |      |      |      |      |
| طنان    | ٩٧   | ٧     | ٩٧   |       |       | ٦٧    | ٧    | ٨٧٩   | ١٩٥  | ٢٠٢  | ٥٤٢  |      |      |
| طنان    | —    |       |      |       |       | ٩١    | ١٧   |       |      |      |      |      |      |
| مخفف    | ٢١   | ٤     |      |       |       | ١٣٢   | ٤١   |       |      | ٩٥   | ٩٣   |      |      |
| طنان    | ١٠٨  | ٦     | ١٠٨  | ١١٠١  | ١٢٢   | ١٤٨٧  | ١٨٠  | ٨٨٨   | ١٩٧  | ٧٠٨  | ٢٤٧  |      |      |
| مخفف    |      |       |      |       |       |       |      | ٩٤    | ٤٦   |      |      |      |      |
| طنان    | —    |       |      | ١٧٠   | ٢٠    | ٥٢٩   | ٨٧   | ٢٣٦   | ٢٦٠  | ٦٤   | ٢١٠  |      |      |
| طنان    |      |       |      | ٨٧    | ٩     | ١٨٧   | ٣١   | ١٧٢   | ٤٠   | ٦٦   | ٢٠   |      |      |
| مخفف    | ٤٣   | ١١    | ٤٣   |       |       | ٢٣    | ١٠   | ٧٠    | ٣١   | ١٩٧  | ٢٠٤  |      |      |
| طنان    | ٣٠٥  | ٢٦    | ٣٠٥  |       |       | ١٣٤   | ٢١   | ٢٠٠٣  | ٣٤٨  | ٨٩٦  | ٣١٨  |      |      |
| طنان    |      |       |      |       |       | ٨٧١   | ١١٢  |       |      |      |      |      |      |
| مخفف    | ٢٨   | ١٧    |      |       |       |       |      |       |      |      |      |      |      |
| طنان    |      |       |      |       |       | ١٣٣   | ٦٥   |       |      | ١٣٩  | ١٥٩  |      |      |
| طنان    | ٤٦٥  | ١٣    | ٤٦٥  | ٧٦٩   | ٩٩    | ١٦٨٨  | ٢٨٨  | ٢٥٦٩  | ٣٧٥  | ٥٣٥  | ٢١٧  |      |      |
| مخفف    | ٢٣   | ٦     | ٢٣   | ١٣٨   | ٤٦    | ٩٠    | ٤٤   | ١٨٤   | ٩١   | ٦٣   | ٥٧   |      |      |
| طنان    | ٣٧٢٩ | ٣٧٢٠  | ٣٧٢٠ | ١٥٤٣٢ | ٢٢١٥  | ١٥١١٣ | ٢٤٠٩ | ١٩٠٠٧ | ٤٩٤٩ | ٤٧٣٠ | ١٧٢٦ |      |      |
| مخفف    | ١٢٧  | ٤٤    | ١٢٧  | ٤٢٣   | ١٥٢   | ١٤١   | ٧١   | ٦١٣   | ٢٧٤  | ٥١٠  | ٥٢٨  |      |      |

جدول رقم (١٨)

صادرات مصر من الكتان خلال الفترة ٦٥ - ١٩٧٩ (الكمية بالطن)  
(القيمة بالالف جنيه)

| السنوات             | ١٩٧٥ | ١٩٧٠ | ١٩٧٥ | ١٩٧٨ | ١٩٧٩  |
|---------------------|------|------|------|------|-------|
| لدى دول             | كمية | قيمة | كمية | قيمة | كمية  |
| نجلترا              | ١٠١٦ | ٥٩٠  | ٢٦   | ٩    | -     |
| لصين                | ٩٨٨  | ٢١٢  | -    | -    | -     |
| إيطاليا             | ٨٩٣  | ١٧٢  | ١٨٥٨ | ٣٤٧  | ٢٢٤٧  |
| بيكوسلوفاكيا        | ٨٠٨  | ١٦٥  | ٣١٠  | ١٣١  | ٥٣٩   |
| ألمجر               | ٦٩١  | ١٤٠  | ٢٧٤  | ٨٤   | ١٥٢   |
| سويسرا              | ٢٨٩  | ٥٨   | ٣٥٥  | ٣٠   | ١١٢   |
| ولندا               | ٦١   | ١٢   | ٦٢٥  | ١٣١  | -     |
| يوغلافيا            | -    | -    | ١٩٥٥ | ١٢٠  | ٤٧٩   |
| أفريقيا             | -    | -    | ٧١٤  | ٨٨   | ٤٣    |
| ألمانيا الديمقراطية | ٢٠   | ٥    | -    | -    | -     |
| جيكو                | ٥    | ٥    | ٢٦٨  | ٣٢   | ٤١٩٩  |
| رومانيا             | -    | -    | -    | -    | ١١٣٧  |
| دول أخرى            | ٥٨٥  | ٧٥   | ٤٩٩  | ٧٩   | ٣٠٢٤  |
| إجمالي مصر          | ٥٣٥٦ | ٩٠٨  | ٩٠٨٧ | ١٢٢٠ | ١٠٥٤٨ |
| إجمالي العالم       | ٤٥٢  | ٣٢٦  | ٢٦٩  | ٢٦٤  | ٢٦٣   |
| مصر إلى العالم      | ١٢   | ٢٨   | ٤٦   | ٤٦   | ٤     |

بالالف طن

صادرات العالم

جدول رقم (١٩)  
كمية وقيمة صادرات مصر من القول السوداني

الكمية بالطن  
القيمة بالالف جنيه

| ١٩٧٩      | ١٩٧٨       | ١٩٧٥       | ١٩٧٠       | ١٩٦٥     |                  |
|-----------|------------|------------|------------|----------|------------------|
| — —       | — —        | ٨٥٢ ٢٣٩٧   | — —        | ٩٧ ١٠٠٨  | الاتحاد السوفيتى |
| — —       | ٦٩٣ ٢٠٢٨   | ٧٦ ٣١٠     | ٥٧ ٣٧٠     | ٧٥ ٦٧٦   | هولندا           |
| ١٨٣ ٣١٤   | ١٠٣ ٣٣٢    | ٣٦ ١٥٦     | ٤٧ ٣٥١     | ٧٦ ٦٣٥   | الأردن           |
| ١١٦ ٢٣٢   | ٩٦ ٣٢٣     | ٥٢ ٢٢١     | ١٧٤ ١٠٤٠   | ٧٠ ٥٤١   | انجلترا          |
| — —       | — —        | — —        | ٢٠ ١٠٠     | ٧٢ ٥٢٣   | بلغاريا          |
| — —       | ٤٢ ١٣٠     | ٦٥ ٢٦٢     | ١٠٣ ١٢٠٠   | ٦٣ ٤٦٨   | لبنان            |
| ٦٢٨ ١٣١٣  | ١٣٧٣ ٤٥٣٠  | ١١٠٠ ٤٥٣١  | ٢٧٠ ٢٢١٤   | ٥٦ ٤٤٤   | إيطاليا          |
| ١١٠٠ ٩٤٩  | ١٤٢ ٤٤٠    | ٥١ ١٣٦     | ٧٧ ٤٠٢     | ٣٢ ٢٥٧   | المجر            |
| ٤٢ ٧٦     | ٦٧٠ ٢٦٧٥   | ٨٦ ٣٥٣     | ١٣٤ ١٠٦٦   | ١٧ ٢٣٦   | فرنسا            |
| ٥٥٥ ٩٥٠   | ١٥ ٥٠      | — —        | ٢٨٩ ٢١٢٥   | ٣٤ ٢٣٠   | تشيكوسلوفاكيا    |
| — —       | ٢٢ ٧٦      | ٣٦ ١٥٠     | ١٩٤ ٢٥١٤   | — —      | إسبانيا          |
| — —       | ٧٣١ ٢٥٧٤   | ٣٨١ ١٤٨٦   | ٩٣١ ٥٤٦٦   | ١١٢ ٧٨٢  | دول أخرى         |
| ٤٠٥٧ ٦٤٦٥ | ٣٨٨٧ ١٣١٥٨ | ٢٧٣٥ ١٠٠٠٢ | ٢٢٩٦ ١٦٨٤٨ | ٧٠٤ ٥٨٠٠ | إجمالي           |

المصدر: —

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة التجارية الخارجية ، اعداد مختلفة .

جدول رقم (٢٠)  
كمية وقيمة صادرات مصر من الطماطم الطازجة

الكمية بالطن  
القيمة بالالف جنيه

| ١٩٢٩ | ١٩٢٨ | ١٩٢٥ | ١٩٢٠ | ١٩٦٥ |                   |
|------|------|------|------|------|-------------------|
| —    | ٧٠   | ٥١   | ٩٤   | ٦٩٨  | لاتحاد السوفيتى   |
| ٨٢   | ١٧٨  | ١٩٠  | ٢١   | ١٦٣  | ولندا             |
| —    | —    | —    | —    | —    | سويسرا            |
| —    | —    | —    | —    | —    | شيكوسلوفاكيا      |
| ٣١٥  | ٣١٠  | ٢٩   | ٣١٢  | —    | بنان              |
| —    | ١٢   | ١٤   | ٨٩   | —    | لانيا الديمقراطية |
| ٤٢٣  | ٤١٤  | —    | —    | —    | لكنيت             |
| ١٥١  | ٢٧٦  | —    | —    | —    | لسعودية           |
| ١١٢  | ١٠٥  | ٥١   | ٤١٧  | ١٢   | ول اخرى           |
| ١٠٨٣ | ١٣٦٥ | ٢٣٥  | ١٢٧  | ١٠٦  | جمالى مصر         |
| ١٧٨٦ | ١٧٨٢ | ١٤٧٩ | ١٤٨١ | —    | جمالى العالم      |
| ٠,٢٣ | ٠,٤٧ | ٠,١٥ | ٠,٧  | —    | مصر الى العالم    |

• اجمالى العالم بالالف طن •

لمصدر :

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء • نشرة التجارة الخارجية • اعداد مختلفة •

### ثالثا : الواردات الزراعية :

#### ١- القمح :

تزداد الكمية التى تستوردها مصر من القمح بمرور الزمن ، فعلى مدار الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٩ ، ارتفعت واردات مصر من القمح من حوالى ١٢٣٠٠٤ ألف طن عام ١٩٦٥ الى ٢٢٥٠٠٩ ، ٣٠٠١٠٤ ألف طن عام ١٩٧٩ ، أما دقيق القمح فقد بلغت الكمية المستوردة منه حوالى ٦١٠٠٢ ألف طن عام ١٩٦٥ انخفضت الى ٢٥٧٢٧ ألف طن عام ١٩٧٤ ثم ارتفعت الى ٩٥٦٧٢ ألف طن عام ١٩٧٨ وانخفضت الى ٧٠٤٣٣ ألف طن عام ١٩٧٩ وذلك وفق ما هو مبين بالجدول رقم (١٣) بالملحق .

هذا وتشير الأرقام الى انه خلال فترة الدراسة قد تضاعفت الكمية المستوردة من القمح بالإضافة الى ميلها الى الارتفاع مما ينبىء بزيادة منتظره فى السنوات القادمة ، ويرجع ذلك الى الزيادة الكبيرة فى معدل الاستهلاك نتيجة لزيادة عدد السكان من ناحية وتغير نمط الاستهلاك من ناحية ثانية حيث ان مجموعات كبيرة من الريف والى التى كانت تعتمد اساسا فى غذائها على الذرة الشامية والذرة الرفيعة ايضا فان توصيل الدولة لرغيف العيش المدعم الى جمهور الفلاحين اسهم فى هذا التحول نحو استهلاك القمح ، ايضا فان عدم زيادة الانتاج بالحجم الذى يقابل الزيادة فى الاستهلاك ادى الى زيادة الواردات .

وبالنسبة للدول المستوردة منها فإنه فى عام ١٩٧٤ تم استيراد حوالى ٢٩% من جملة القمح المستورد من الولايات المتحدة الأمريكية ، ٢٨٣% من فرنسا ٣٢% من استراليا وفى عام ١٩٧٨ حوالى ٣٧% من القمح المستورد من امريكا ، ٦٨% من فرنسا ، ١٥٢٢% من استراليا ، أما فى عام ١٩٧٩ فزادت الواردات

من امريكا حتى بلغت حوالى ٥٢٢% من جملة القمح المستورد ، فى حين بلغت الواردات من فرنسا حوالى ١٥٧% من جملة الواردات وحوالى ١٠٥% من استراليا

وفيما يتعلق بالدقيق فان فرنسا تأتى فى مقدمة الدول المورده للدقيق حيث وصلت نسبة المستورد منها الى اجمالى المستورد حوالى ٨٢٧% عام ١٩٧٤ ٤٣% عام ١٩٧٨ وحوالى ٦١١% عام ١٩٧٩ ولى فرنسا الولايات المتحدة الامريكىة التى بلغت نسبة المستورد منها حوالى ٣٦٦% ، ٣٣٦% فى الاعوام ٧٨ ١٩٧٩ على التوالى .

وجد ير بالملاحظة أنه حتى عام ١٩٧٢ كانت تستورد مصر كميات قليلة من القمح من الاتحاد السوفيتى ، الا انها اختفت بعد هذا العام كما تستورد مصر كميات قليلة من القمح ودقيق القمح من المانيا الاتحادية واسبانيا وتركيا واليونان .

ولقد ارتفعت قيمة واردات القمح من حوالى ٦١٦ مليون جنيه عام ١٩٦٥ الى حوالى ٢٦١٩ مليون جنيه عام ١٩٧٤ ( تشمل القمح ودقيق القمح ) ثم انخفضت الى حوالى ٢٤٤٣٥ مليون جنيه عام ١٩٧٨ وحوالى ٢٤٢٨ مليون جنيه عام ١٩٧٩ .

يتضح من العرض السابق ان واردات البلاد من القمح آخذة فى التزايد المستمر مع الزمن ، كما ان قيمة هذه الواردات تتزايد هى الاخرى ، وان التوزيع الجغرافى للواردات يتركز اساسا فى ثلاثة دول هى الولايات المتحدة الامريكىة ، واستراليا وفرنسا ، الا أن فى السنوات الاخيرة اكثر من ٥٠% من الواردات يأتى من الولايات المتحدة الامريكىة ولعل ذلك بعكس طبيعة العلاقات الاقتصادية بين مصر وامريكا فى السنوات الاخيرة من ناحية وايضا كون الولايات المتحدة الامريكىة تعتبر المصدر الرئيسى للقمح فى العالم . كما يتضح من جدول ( ١٤ ) بالملحق .

هذا ويأخذ متوسط قيمة الطن المستورد من القمح من الدول المصدرة الرئيسية لمصر ، بغض النظر عن الاتفاقيات ان وجدت وتكلفة الشحن والتأمين واختلافها بين الاقطار المصدرة ، نجد انه في عام ١٩٢٩ بلغ متوسط ثمن طن القمح الأمريكى حوالى ٩٠ر٦ جنيه والقمح الأسترالى حوالى ٨١ر٣ جنيه والقمح الفرنسى حوالى ٥٨ر٠ جنيه تقريبا ، اى ان القمح الفرنسى الاقل سعرا يليه القمح الأسترالى ثم الأمريكى . وليس من الواضح ان كانت هذه الفروقات تعكس فروقات فى اسعار التصدير من موانئ التصدير او تعكس تكلفة الشحن والتأمين او اتفاقات معقودة بين مصر وبعض الاقطار او جودة القمح المستورد او ربما بعكسها مجتمعة ، وفى كل الاحوال فان هذه الفروقات توضح انه بالامكان الاستفادة من دراسة وضع السوق العالمية للقمح والوقوف على السوق الاقل سعرا والاستيراد منها مما قد يخفف من عبء تكلفة واردات القمح .

## ٢- الذرة الشامية :

تزايدت واردات مصر من الذرة الشامية خلال السنوات الخمس عشر الماضية بشكل كبير حيث ارتفعت من ١٣٧ ألف طن عام ١٩٢٥ الى ٣٨٨ ، ٥٩١ ، ٧٣٠ ، ٤٩٣ ألف طن فى الاعوام ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٩٢٩ على التوالي ، فى حين بلغت نحو ٧٣ ، ٣٩ ، ٨٨ ، ٦٢ ألف طن فى الاعوام ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٩٢٣ على التوالي ، اى ان الواردات اخذت ترتفع بشدة اعتبارا من عام ١٩٢٤ .

هذا وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الاولى فى تصدير الذرة الشامية الى مصر يليها بلغاريا حتى عام ١٩٢١ ، ومنذ عام ١٩٢٤ اصبحت ككل واردات مصر من الذرة الشامية يتم استيرادها من امريكا تقريبا . كما يتضح من جدول (١٥) بالملحق .

ان الواردات العالمية من الذرة الشامية ازدادت بشكل كبير فى نفس فترة  
الدراسة حيث ارتفعت من ٢٤٧ مليون طن عام ١٩٦٥ الى حوالى ٧٤٨ مليون طن  
عام ١٩٧٩ .

اما قيمة واردات مصر من الذرة الشامية فقد ارتفعت من ٣٣٦ مليون دولار ،  
عام ١٩٦٥ الى نحو ٢٧١ ، ٣٠٧ ، ٣٠٠ ، ٣٨ ، ٢٩٩ مليون دولار فى  
الاعوام ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٩٧٩ على التوالى اى تشاغت اكثر من عشر مسرات  
تقريبا خلال فترة الدراسة ، فى حين ان كمية الواردات لم تتزايد بنفس المعدل مما  
يدل على الارتفاع الكبير الذى طرأ على الاسعار العالمية للذرة الشامية ، و اذا استمر  
الحال على ما هو عليه او ازدادت كمية الواردات فى فترة الثمانينات مع ارتفاع مقابيل  
فى الاسعار فقد ترتفع قيمة واردات الذرة الشامية الى اضعاف ما هى عليه الان . كما  
يتضح من جدول (١٦) بالملحق .

### السكر :

—٣—

لم تكن تستورد مصر السكر خلال السنوات الاولى للبعينيات وحتى عام ١٩٧٣  
تقريبا ، ثم اخذت الواردات تتزايد بشكل واضح حيث بلغت ١١٧ الف طن عام ١٩٧٤  
وصلت الى ٣٧٠٣ الف طن عام ١٩٧٨ ثم انخفضت الى ٢٠٢٧ الف طن عام ١٩٧٩  
يعنى ذلك ان الواردات زادت بنسبة ٣١٦% خلال الفترة ٧٤ — ١٩٧٨ ، ولقد  
قابل هذه الزيادة زيادة مماثلة فى قيمة واردات السكر التى بلغت ٣٢٣ مليون دولار  
عام ١٩٧٥ ارتفعت الى ٤١٤ مليون عام ١٩٧٨ . كما يتضح من جدول (١٧) —  
بالملحق .

والمصدر الرئيسى لواردات مصر من السكر هى البرازيل يليها كوبا ثم ألمانيا

الديمقراطية .

أما الواردات العالمية من السكر فلم تكن الزيادة فيها زيادة كبيرة حيث بلغت واردات العالم حوالي ١٨٨٨ مليون طن عام ١٩٦٥ ارتفعت الى ٢٥٧ مليون طن عام ١٩٧٩ أى ارتفعت بنسبة حوالي ٣٧% تقريبا خلال خمسة عشر سنة . كما يتضح من جدول (١٨) بالملحق .

#### ٤- زيت بذرة القطن :

أخذت واردات مصر من زيت بذرة القطن فى التزايد بشكل كبير فى فترة السبعينات عما كانت عليه فى الستينات وان اتسمت الواردات بالتذبذب من عام لآخر ، وفى حين بلغت الكمية المستوردة حوالي ٢٨٨ ألف طن عام ١٩٦٥ ارتفعت الى ٥٦٢ ألف طن عام ١٩٧٠ وانخفضت فى العام التالى الى ٤٣٤ ألف طن ثم ارتفعت عام ١٩٧٢ الى نحو ١٤٢ ألف طن وقفزت الى ٢٧٩ ألف طن عام ١٩٧٥ ثم انخفضت الى ١٣٨ ألف طن عام ١٩٧٦ وارتفعت مرة أخرى الى ٢١٦ ألف طن عام ١٩٧٧ واخذت بعد ذلك فى الانخفاض حتى وصلت الى ١٤٤ ألف طن ومتوسط سنوى قدره ١٩٤ ألف طن على مدار الفترة ١٩٧٥/١٩٧٩ وحوالى ٧٥ ألف طن على مدار الفترة ١٩٧٤/٧٠ أى ان المتوسط السنوى للواردات ارتفع الى أكثر من الضعف فيما بين الفترتين سألقتى الذكر وإلى أكثر من ستة أمثال ما كان عليه عام ١٩٦٥ . ويعزى هذا الحال الى زيادة كبيرة فى الاستهلاك لم يقابلها زيادة فى الإنتاج وذلك لان إنتاج بذرة القطن يكاد يكون يتزايد بمعدلات منخفضة للغاية لم تقابل الزيادة فى الاستهلاك وزيادة الطلب على زيت بذرة القطن .

هذا وتعتبر أمريكا أهم الدول التى تستورد منها البلاد زيت بذرة القطن كما تستورد البلاد الزيت من كل من هولندا وسويسرا والسودان فى بعض السنوات .

أما فيما يتعلق بالواردات العالمية من زيت بذرة القطن فهى متذبذبة من عام لآخر ولم ترتفع كثيرا فى السبعينات عما كانت عليه فى الستينات باستثناء بعض

السنوات وان كانت قد انخفضت فى سنوات الاخرى ففى حين بلغت واردات العالم من الزيت ٣٤٥ هـ الف طن عام ١٩٦٥ انخفضت الى ٢٧٥ هـ الف طن عام ١٩٧٠ ثم ارتفعت الى ٣٩٠ ر١ الف طن عام ١٩٧٥ وانخفضت فى العام التالى الى ٢٧٠ ر١ الف طن واخذت فى الارتفاع حتى وصلت ٤٠٠ ر٤ ، ٣٦٩ ر١ الف طن فى السنوات ٧٨ ، ١٩٧٩ على التوالى ، وتعتبر الدول النامية بصفة خاصة هى الدول المستوردة لزيت بذرة القطن ، كما يتضح من جدول (١٩) بالملحق .

وتجدر الاشارة الى ان استمرار الاتجاه التصاعدي لاستيراد الزيت من الخارج سيحمل الدولة اعباء مالية فى السنوات القادمة ستؤثر على الميزان التجارى وميزان المدفوعات فى حين قد يكون هناك امكانيات ذاتية تمكن البلاد من تحقيق اكتفاء ذاتى او تقليل حجم الواردات وخاصة اذا توسعت البلاد فى زراعة فول الصويا واحلال زيت فول الصويا محل زيت بذرة القطن .

#### ٥- الفول الجاف :

لم تكن مصر تستورد الفول الجاف حتى عام ١٩٧٠ تقريبا وبعد ذلك اخذت الكميات المستوردة تتزايد بمعدلات كبيرة فى السنوات التالية ، فقد بلغت ، الفى طن عام ١٩٧١ اخذت فى الارتفاع حتى وصلت حوالى ١١١ ر١ الف طن عام ١٩٧٥ ثم والت الانخفاض حتى بلغت ٢٩ الف طن عام ١٩٧٩ . ولقد بلغت قيمة واردات - الفول الجاف حوالى ٧ مليون جنيه عام ١٩٧٥ انخفضت الى ٢ ر١٥ مليون جنيه عام ١٩٧٩ . كما يتضح من جدول (٢٠ ، ٢١) بالملحق .

هذا وتقوم البلاد باستيراد الفول الجاف اساسا من المغرب حتى عام ١٩٧٢ وانجلترا حتى عام ١٩٧٨ ، وفى عام ١٩٧٩ اتجهت الواردات الى ألمانيا الاتحادية وهولندا وكندا حيث تم استيراد كافة الكميات المستوردة من الدول الثلاث المذكورة .

ولعل الملفت للانتباه هو تحول مصر من دولة مصدرة الى دولة مستوردة للبقول الجاف بعد ان كانت مصدرة ومكتفية ذاتيا . ان هذه الظاهرة قد يمكن تحليلها على اساس الزيادة الكبيرة في استهلاك البقول الجاف الذي يعتبر غذاء شعبيا لكافة فئات الشعب ومن ثم زاد الاستهلاك بمعدل يناق الزيادة في الانتاج مما ادى الى اضطرار الدولة للاستيراد وايضا ارتفاع اسعار البقول الجاف بشكل كبير فقد بلغ طن الفسول المستورد نحو ٦٢٥ جنيه عام ١٩٧٥ ارتفع الى ٧٩ جنيه عام ١٩٧٨ ، مما يشير الى توقع ارتفاع اسعار الاستيراد في السنوات القادمة وما يترتب عليه من زيادة اعباء الدولة المالية .

#### العدس :

٦—

تراوحت الكميات المستوردة من العدس خلال الفترة ٧٠ — ١٩٧٥ بين ٦٤٠ و ٣٩ الف طن تقريبا ثم ارتفعت الى حوالي ٦١١ الف طن عام ١٩٧٦ انخفضت الى ٢٦٤ و ٥١٣ الف طن في الاعوام ٧٨ ، ١٩٧٩ اعلى التوالي . ويتم استيراد هذه الكميات اساسا من الجمهورية العربية السورية يليها تركيا واثيوبيا . ولقد ارتفعت قيمة واردات العدس من ١٦٣ الف جنيه عام ١٩٦٥ الى ١٧٦ مليون جنيه عام ١٩٧٠ ثم ٢٥٠ مليون جنيه عام ١٩٧٤ ووصلت الى ٧٠٩ مليون جنيه عام ١٩٧٦ بعد ذلك انخفضت حتى وصلت حوالي ٢٠٣ مليون جنيه عام ١٩٧٩ . كما يتضح من الجدولسى (٢٢ و ٢٣) بالملحق .

والملاحظ ان الكميات المستوردة من العدس اخذت في التزايد في السنوات الاخيرة الا ان هناك تذبذب واضح في تلك الكميات .

ولقد بلغ متوسط سعر الطن المستورد حوالي ١١٦ جنيه عام ١٩٧٦ انخفض الى ٧٨٣ جنيه عام ١٩٧٨ بينما كان حوالي ٩٥٧ جنيه عام ١٩٧٠ ، اي ان هناك تذبذب واضح في اسعار استيراد العدس ، وايضا يلاحظ ان سعر طن استيراد

العدس ، وايضا يلاحظ ان سعر طن استيراد العدس السوري بلغ ٩٥ر٥ جنيه عام ١٩٧٦ ، اى ان سعر العدس السوري ارخص من متوسط سعر استيراد العدس فى السنة المذكورة . ويدل هذا على وجود فوارق فى اسعار الاستيراد ولا يرجع ذلك كله الى تكاليف الشحن والجوده بقدر ما يرجع ايضا الى وجود اتفاقيات تجارية بين الدول المصدرة والمستوردة وكذلك اختيار اوقات الاستيراد التى تنخفض فيها الاسعار ، لذا يمكن الاستفادة من الفوارق الموجودة بين اسعار التصدير العالمية بين الدول المصدرة واستيراد ما يلزم من كميات من الدول ذات الاسعار الاقل .

## ٢- السمسم :

تراوحت الكميات المستوردة من السمسم بين خمسة آلاف طن ونحو ٢١ ألف طن سنويا خلال الفترة ٦٥ - ١٩٧٩ باستثناء عام ١٩٧٠ الذى بلغت فيه الواردات حوالى ٣١ ألف طن . ويتم استيراد السمسم اساسا من السودان واخيرا من الهند والمكسيك ، الا ان اسعار استيراد السمسم السودانى اكبر من نظيرتها من الهند والمكسيك حيث بلغت عام ١٩٧٩ حوالى ٤٤٠ر١ جنيه للسمسم السودانى وحوالى ٣٥٤ر٣ جنيه للسمسم الهندى ٣٤٤ر٣ جنيه للسمسم المكسيكى .

ولقد ارتفعت قيمة واردات السمسم بشكل ملحوظ حيث ارتفعت من ٤ر٠ مليون جنيه عام ١٩٦٥ الى نحو ٦ مليون عام ١٩٧٧ وحوالى ٥ر٣ مليون جنيه عام ١٩٧٩ .

ويتضح من العرض السابق ان استيراد السمسم من المكسيك افضل من استيراده من السودان والهند حيث يصل فرق السعر فى الطن الواحد حوالى ٩٦ جنيه بين السمسم السودانى والسمسم المكسيكى . كما يتضح من جدول (٢٤ ، ٢٥) بالملحق

## ٨- لحم الابقار :

اتسمت واردات مصر من اللحم البقرى بالتذبذب الشديد خلال فترة الدراسة

كما ان هناك ارتفاعا كبيرا طرأ على الكميات المستوردة . ففي حين بلغت الكمية المستوردة عام ١٩٧٠ حوالى ٧ر٥ ألف طن ارتفعت الى ٨ر١١ ألف طن عام ١٩٧٣ ثم وصلت الى ٨ر٤٦ ألف طن عام ١٩٧٧ ثم ٧ر٥٥ ، ٣ر٦٣ ألف طن فى عامى ٧٨ ، ١٩٧٩ على التوالى .

أما الدول التى تستورد منها البلاد فاهمها استراليا واورجواى والارجنتين وترجع الزيادة فى حجم الواردات العالمية من لحوم الابقار الى زيادة كبيرة فى الطلب العالمى حيث وصلت الى ٥ر٣ مليون طن عام ١٩٧٩ فى حين كانت حوالى ١ر٢ مليون طن عام ١٩٧١ . ولا تمثل واردات مصر اهمية نسبية كبيرة بالنسبة للواردات العالمية

ولقد ارتفعت قيمة الواردات المصرية من لحوم الابقار من حوالى ٣ر١ مليون جنيه عام ١٩٧٠ الى حوالى ٤ر١٣ ، ٨ر٥٠ مليون جنيه فى السنوات ٧٦ ، ١٩٧٩ على التوالى ، وهذه الزيادة فى قيمة الواردات لم يكن سببها الاساسى زيادة حجم الواردات بقدر ما هو زيادة فى اسعار الاستيراد ، حيث بلغ متوسط سعر الطن المستورد فى السنتين سالفتى الذكر حوالى ٢ر٣٧٧ ، ٢ر٨٠ جنيه تقريبا على التوالى اى ان اسعار الاستيراد بلغت اكثر من ضعف ما كانت عليه خلال ثلاثة سنوات فقط مما يشير الى احتمال حدوث زيادة كبيرة فى قيمة الواردات فى السنوات القادمة خاصة وان حجم الواردات من المنتظر زيادته وايضا زيادة الاسعار العالمية للحوم الابقار . ويرجع هذا الى عدم قدرة قطاع الانتاج الحيوانى على الوفاء باحتياجات السكان من اللحوم ولعل تقليل حجم الواردات من اللحوم يكمن اما فى زيادة الانتاج او توفير بدائل جيدة للحوم الابقار مثل الدواجن والاسماك . كما يتضح من جدولى ( ٢٦ ، ٢٧ ) بالملحق .

#### رابعا : الميزان السلمي لمجموعات الزراعة الغذائية :

تعتمد الاتجاهات العامة للتجارة الخارجية في السلع الزراعية على السياسات الانتاجية والاستهلاكية ، اذ أن حجم الانتاج المحلي والطلب الكلى المتوقع لمجموعات السلع الزراعية الغذائية تعطى مؤشرا عن مقدار الفائض او العجز المتوقع في تلك السلع والذي على ضوءه ، يمكن تحديد الاتجاهات العامة لسياسة التجارة الخارجية . فوجود فائض في سلعة ما يؤدي بالضرورة الى امكانية تصديرها والعمل على زيادة صادراتها في حالة ما اذا كانت شروط التبادل التجارى في صالح الدولة او لاعتبارات أمنية أو سياسية أخرى ، ترى الدولة ضرورة اخذها في الاعتبار عند رسم السياسة التصديرية ، في حين انه يستلزم بالضرورة ايضا استيراد السلع التي لا يستطيع الانتاج المحلي تغطية الطلب الكلى عليها ، وبذا فإن ظهور عجز في حجم انتاج هذه السلعة أو توقع ارتفاع تكلفة انتاجها عن الاسعار العالمية لهذه السلعة في السوق الدولية يشير الى اتجاه الدولة للاعتماد على السوق العالمية في توفير متطلبات الاستهلاك المحلي من هذه السلعة .

وعلى ذلك فإن الموازنة السلمية للانتاج المحلي بالطلب الكلى هي نقطة البداية لتحديد اتجاهات التجارة الخارجية ( تصدير أو استيراد ) خاصة على المدى المتوسط والبعيد ، كما انه يعطى مؤشرا ايضا لما يجب أن يأخذ في الاعتبار عند تخطيط ورسم السياسات الانتاجية والاستهلاكية في ضوء احتمالات تطور السوق العالمية بالنسبة لفائض الانتاج او المخزون العالمى للسلع الزراعية وتوقع مستويات اسعارها .

وباستعراض الميزان السلمي لمجموعات السلع الزراعية خلال سنوات الاسقاط ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠ وفقا لتقديرات كل من الانتاج المحلي والطلب الكلى السابق الاشارة اليها في الابواب السابقة والتي يوضحها الجدول رقم ( ٢١ ) يتبين ان هناك عجزا في بعض السلع وفائضا في البعض الآخر ، ويتحدد الفائض أو العجز بالفرق بين الانتاج المحلي المتوقع في

ظل البدلين الانتاجية والطلب الكلى على تلك السلع ، ويعتبر وجود عجز فى بعض السلع مؤشرا لحجم الواردات المتوقعة من تلك السلع كما أن تحقيق فائض يعتبر مؤشرا لحجم الصادرات المتوقعة خلال تلك الفترة فيما اذا تم استيفاء العديد من الجوانب الاخرى المتعلقة بصادرات وواردات الدولة من الوجهة السياسية والاجتماعية وطاقة الدولة على الاستيراد والتصدير واهداف الدولة القومية والاقتصادية فى مجال التبادلات التجارية الخارجية .

لقد اوضحت الموازنة السلمية لمجموعات السلع الزراعية وفقا لتقديرات الانتاج المحلى والطلب الكلى ما يلى :

١- استمرار عجز الانتاج المحلى فى تغطية الطلب الكلى على الحبوب بصفة عامة والقمح بصفة خاصة حتى نهاية هذا القرن ، فى حين يغطى الانتاج المحلى من النشويات ( البطاطس ) الطلب الكلى ويحقق فائضا يمكن تصديره خلال تلك الفترة . وعلى ذلك فإن الفائض المتحقق فى مجموعة الحبوب والنشويات فى عام ٢٠٠٠ وفقا للبديل الانتاجى الثانى والمقدر بحوالى ٤٥ الف طن يعزى فى الواقع لمحصول البطاطس وليس لمجموعة حاصلات الحبوب .

وتشير التقديرات الى أن البدائل الانتاجية المقترحة تؤدى الى تقليل الفجوة بين الانتاج والطلب الكلى على الحبوب ، اذ يقدر العجز فى مجموعة الحبوب والنشويات فى عام ١٩٨٥ بحوالى ٢٢٤ ، ٢١٣ مليون طن وفقا للبديل الانتاجى الاول والثانى على التوالى . ويتوقع أن ينخفض هذا العجز فى عام ١٩٩٠ الى حوالى ١٩٩ وفقا للبديل الاول بينما يتوقع زيادة هذا العجز وفقا للبديل الانتاجى الثانى الى حوالى ٢٥٨ مليون طن فى نفس العام . أما بنهاية هذا القرن فإنه يتوقع أن يحقق البديل الانتاجى الاول عجزا قدره ٢٥٤ الف طن بينما يحقق البديل الانتاجى الثانى الاكتفاء الذاتى فى مجموعة الحبوب والنشويات .

ومما تجدر الاشارة اليه أن الوصول الى الاكتفاء الذاتى فى مجموعة الحبوب لا يعنى عدم وجود عجزا فى محصول القمح يزداد بصفة تدريجية ، وأنه لا يتوقع الوصول الى

الاكتفاء الذاتى على مستوى السلعة ، الا فى حالة حدوث احلال بين سلع مجموعة الحبوب والنشويات بصفة عامة وهو افتراضى غير واقعى ومن ثم يمكن القول بأن العجز المتوقع فى القمح وفقا للاحتياجات الغذائية عام ١٩٨٥ يقدر بنحو ٣٨٨ مليون طن ترتفع الى نحو ٤٨١ مليون طن عام ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠ . وذلك وفقا للبديل الانتاجى الاول . اما بالنسبة للبديل الانتاجى الثانى فان حجم العجز المتوقع يقدر بنحو ٣٨٨ ، ٤٨٨ ، ٣٨٨ مليون طن خلال السنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠ على الترتيب .

٢- تشير التقديرات الى ارتفاع العجز المتوقع فى مجموعة البقول الجافة ( العدس ، الفول ، الحمص ، الفاصوليا الجافة ) من حوالى ١٧٣ ، ١٥٥ ألف طن وفقا للبديلين الاول والثانى على التوالى فى عام ١٩٨٥ الى حوالى ٥١٣ ، ٦٤٩ ألف طن على التوالى فى عام ٢٠٠٠ .

٣- توقع ظهور عجز فى الخضروات يقدر بحوالى ١٠٦٦ ، ٧٧٠ ألف طن فى عام ١٩٨٥ ، هذا على الرغم من تحقيق فائض تصدىرى خلال السنوات السابقة وتشير التقديرات الى تزايد هذا العجز ليصل فى عام ٢٠٠٠ الى حوالى ١٨٧٦ ، ٩٦٩ ألف طن وفقا للبديلين الاول والثانى على التوالى .

اما بالنسبة لمجموعة الفاكهة فان التقديرات تشير الى الانخفاض التدرجى للفائض التصدىرى المتوقع تحقيقه فى عام ١٩٨٥ والمقدر بحوالى ٩٧٠ ، ٩٩٣ ألف طن وفقا للبديلين الاول والثانى على الترتيب ، اذ من المتوقع تحول هذا الفائض فى عام ٢٠٠٠ الى عجز يقدر بحوالى ١٨١٩ ، ١٦٨٤ ألف طن على الترتيب .

٤- استمرار عجز الميزان السلمى للسكر وتزايد حجم هذا العجز من حوالى ٥٥٧ ألف طن فى عام ١٩٨٥ الى حوالى ٢٤٣٦ ألف طن فى عام ٢٠٠٠ .

٥- ارتفاع حجم العجز المتوقع فى كل من اللحوم والالبان ، اذ يقدر حجم العجز المتوقع فى اللحوم الحمراء والبيضاء فى عام ١٩٨٥ بحوالى ٥٢ ، ٣٧ ألف طن وفقا للبديلين الاول والثانى على الترتيب ، تصل الى حوالى ٣٧٧ ، ١٩٣ ألف طن على الترتيب

فى عام ٢٠٠٠ . أما فيما يختص بالالبان فان حجم المعجز يتوقع ان يرتفع من حوالى ٢٨٦ الف طن فى عام ١٩٨٥ الى حوالى ١٢٢٨ الف طن فى عام ٢٠٠٠ .

٦- استمرار تزايد المعجز فى الزيوت النباتية المستخلصة من بذور القطن والسهم والفول السودانى وعباد الشمس وفول الصويا ، اذ يقدر حجم المعجز فى عام ١٩٨٥ بحوالى ٤٥٢ ، ٤٢٥ الف طن وفقا للبديلين الاول والثانى على الترتيب ، يصل الى حوالى ١٢٢٥ ، ١١٩٨ الف طن على الترتيب فى عام ٢٠٠٠ .

٧- فيما يختص بمحصول القطن والذي احتل مكانة اقتصادية كبيرة فى هيكل الصادرات المصرية خلال الفترة الماضية ، فان اتجاهات الانتاج والاستهلاك المحلى منه لا تزال تشير الى اهميته القصى فى هيكل الصادرات المصرية مستقبلا . اذ يقدر الانتاج المتوقع من الاقطان طويلة وقصيرة التيلة معا فى عام ١٩٨٥ بحوالى ٣٩٥ ، ٤٠٢ الف طن قطن شعرو ذلك وفقا لبداىل الانتاج الاول والثانى على الترتيب ، ومن المحتمل زيادة الانتاج القطنى فى عام ٢٠٠٠ وفقا لهذين البديلين الى حوالى ٤٤٤ ، ٤٦٠ الف طن شعرو على الترتيب .

وبذا فان الفائض المتاح للتصدير — بأفتراض ان حجم الاحتياجات المحلية من القطن الشعرو فى حدود ٢ مليون قنطار ( اى ما يعادل حوالى ٣٥٠ الف طن مترى ) — يقدر بحوالى ٤٥ ، ٥٢ الف طن مترى فى عام ١٩٨٥ وفقا للبديلين الاول والثانى على الترتيب ، ويتوقع ارتفاع حجم الفائض المتاح للتصدير فى عام ٢٠٠٠ الى حوالى ٩٤ ، ١١٠ الف طن مترى على الترتيب ، ويتوقف تسويق هذا الفائض خلال السنوا القادمة على الاتجاهات السعرية وحجم الانتاج العالمى للاقطان والظروف الاخرى المحيطة بالسوق العالمية للقطن ، الا أنه يمكن القول بأن القطن سىظل لفترة غير قصيرة من المحاصيل التصديرية الهامة فى هيكل الصادرات الزراعية ، ولا يتوقف اهمية محصول القطن كمحصول تصدىرى على ان قيمة صادرات القطن الخام تمثل نحو ٦٠ % من اجمالى قيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة ٧٦ — ١٩٨٠ ، ونحو ٢٠ % من اجمالى قيمة صادرات الدولة خلال نفس الفترة ، بل ايضا لكونه محصول رئيسى

لانتاج الزيت ، اذ تقدر كمية الزيوت المتوقع انتاجها من بذرة القطن وفقا لبدائل الانتاج فى عام ١٩٨٥ ما بين ٦٥% - ٨٠% من اجمالى الانتاج المحلى المتوقع من الزيوت النباتية ، ومن المحتمل ان تتراوح هذه الكمية ما بين ٤٦% - ٦٤% فى عام ٢٠٠٠ . هذا بالاضافة الى اهمية صادرات المنتجات القطنية فى الميزان التجارى واعتماد هذه الصادرات على توفير احتياجات الاستهلاك المحلى من الاقطان الخام .

جدول رقم (٢١)  
الميزان السلمي لمجموعات السلع الزراعية الغذائية خلال السنوات

١٩٨٥ و ١٩٩٠ و ٢٠٠٠

(بالالف طن مقري)

| المجموعة السلمية<br>الغذائية | ١٩٨٥            |                  |                 |                  | ١٩٩٠            |                  |                 |                  | ٢٠٠٠            |                  |                 |                  |
|------------------------------|-----------------|------------------|-----------------|------------------|-----------------|------------------|-----------------|------------------|-----------------|------------------|-----------------|------------------|
|                              | الانتاج         |                  | الطلب           |                  | الانتاج         |                  | الطلب           |                  | الانتاج         |                  | الطلب           |                  |
|                              | البديل<br>الاول | البديل<br>الثاني | البديل<br>الاول | البديل<br>الثاني | البديل<br>الاول | البديل<br>الثاني | البديل<br>الاول | البديل<br>الثاني | البديل<br>الاول | البديل<br>الثاني | البديل<br>الاول | البديل<br>الثاني |
| (١) الحبوب والنشويات         | ١٩٨٤            | ١٠٠٩٣            | ١٢٢٢٧           | ٢٢٤٣             | ٢١٣٤            | ١١٣١٩            | ١٠٧٣٢           | ١٣٣٠٧            | ١٩٨٨            | ٢٥٧٥             | ١٤٧٦٥           | ١٥٥٦٤            |
| البقول الجافة                | ٣٤٢             | ٣٦٠              | ٥١٥             | ١٧٣              | ١٥٥             | ٣٩٠              | ٢٣٧             | ٦٤٣              | ٢٥٣             | ٤٠٦              | ٤٩٦             | ٣٦٠              |
| الخضروات                     | ٦١٥٨            | ٦٤٥٤             | ٧٢٢٤            | ١٠٦٦             | ٧٧٠             | ٦٧٥٥             | ٧١٥٠            | ٩٨٨٣             | ٣١٢٨            | ٢٧٣٣             | ٨١٢٤            | ٩٠٣١             |
| الفواكه                      | ٣٤٣١            | ٣٤٥٤             | ٢٤٦١            | ٧٧٠(+)           | ٣٣٣(+)          | ٣٦١٤             | ٣٦٧٥            | ٣٣٣٥             | ٢٧٩(+)          | ٣٤٠(+)           | ٤١٩٢            | ٤٣٢٧             |
| المكر (٢)                    | ٧٦١             | ٧٦١              | ١٣١٨            | ٥٥٧              | ٥٥٧             | ٧٧٨              | ٧٧٨             | ١٨٠٤             | ١٠٢٦            | ٨٨٨              | ٨٨٨             | ٨٨٨              |
| اللحم (٣)                    | ٤٧٢             | ٤٨٧              | ٥٢٤             | ٥٢               | ٣٧              | ٥٤١              | ٥٧٧             | ٦٦٥              | ١٢٤             | ٨٨               | ٦٩٦             | ٨٨٠              |
| البيض                        | ٨٨              | ٨٨               | ١١٥             | ٢٧               | ٢٧              | ١٠٦              | ١٠٦             | ١٥٧              | ٥١              | ٥١               | ١٥١             | ١٥١              |
| الالبان                      | ٢٣٥٣            | ٢٣٥٣             | ٣١٣٩            | ٧٨٦              | ٧٨٦             | ٢٥٧٣             | ٢٥٧٣            | ٤٤٣٨             | ١٨٦٥            | ١٨٦٥             | ٣٠٧٢            | ٣٠٧٢             |
| الاسماك (٥)                  |                 |                  | ٢٤١             |                  |                 |                  |                 | ٣٩٢              |                 |                  |                 |                  |
| الزيوت والدهون               | ١٢١             | ١٤٨              | ٥٧٣             | ٤٥٢              | ٤٢٥             | ١٣٥              | ١٧٣             | ٧٨٤              | ٦٤٩             | ٦١١              | ١٧٠             | ٢٤٧              |

المصدر: تقديرات الانتاج والاستهلاك الواردة في الابواب السابقة من هذه الدراسة ، مستقبل اقتصاد الغذاء في الدول العربية بالنسبة للسلع التي لم تتضمنها تقديرات الانتاج .

- (١) تشمل انتاج البطاطس كشويات .
- (٢) تتضمن انتاج السكر المنتج من قصب السكر والبنجر السكري .
- (٣) اضيف الى تقديرات انتاج اللحم الحمر توقعات انتاج اللحم البيضاء من مستقبل اقتصاد الغذاء في الدول العربية (١٩٧٥ - ٢٠٠٠) .
- (٤) تقديرات الانتاج مأخوذة من مستقبل اقتصاد الغذاء في الدول العربية ( ١٩٧٥ - ٢٠٠٠ ) الجزء الاول ، الخرطوم ١٩٧٩ .
- (٥) تشمل الزيوت النباتية المستخلصة من بذرة القطن والسمن والبقول السوداني وفول الصويا وعباد الشمس وفقا لتقديرات هذه المحاصيل .

نستخلص مما سبق أن توقعات الميزان التجارى للسلع الغذائية الرئيسية تشير الى وجود عجز فى مختلف المجموعات الغذائية فيما عدا الفواكه خلال الفترة القادمة ، وأن هذا العجز يختلف حجمه من مجموعة لاخرى ومن سلعة لاخرى داخل المجموعة نفسها وهو ما يؤكد اهمية التجارة الخارجية وضرورة تحديد الاتجاهات العامة لسياسة الواردات والصادرات الزراعية على ضوء البدائل المقترحة للانتاج والاتجاهات العامة لسياسة الاستهلاك واحتياجات الطلب المحلى على مستوى السلعة . وفى هذا الصدد يتطلب الامر تحديد اتجاهات التنمية الزراعية والاستراتيجية العامة التى تعتمد عليها تلك التنمية فقد يكون الاتجاه مثلا هو التركيز على زيادة صادرات بعض السلع الزراعية التقليدية التى تحتل مكانا مميزا فى التجارة الدولية كالارز والقطن وبعض اصناف الفاكهة كالبرتقال مثلا وهو ما يتطلب اعادة النظر فى التركيب المحصولى والاهداف الانتاجية للقطاع الزراعى ، كما قد يكون الاتجاه مثلا يعتمد على التوسع فى صادرات بعض الحاصلات غير التقليدية والتى يمكن ان يكون لها ميزة نسبية فى التبادلات التجارية فى السوق العالمية كالزهور والنباتات الطبية والمطرية وغيرها . وفى هذا المجال يستلزم تعديل هيكل الصادرات الزراعية لتحقيق التوازن بين قيمة الصادرات والواردات والعمل على تحقيق هدف توازن الميزان التجارى الزراعى ويتطلب هذا تعديل استراتيجية التصدير من سياسة الاعتماد على تصدير الفائض من السلع الزراعية الى سياسة الانتاج التصديرى وفقا لاهداف محددة . وقد يتطلب الامر اعادة النظر فى سياسة الاستهلاك بما يؤدى الى اقلال حجم الواردات السلعية وخاصة تلك التى تشكل عبأ على ميزان المدفوعات عن طريق ترشيد استهلاك تلك السلع ، وذلك بعد أن تحولت مصر تدريجيا من دولة مصدرة لمعظم المواد الغذائية الى دولة مستوردة لفائض السلع الغذائية الزراعية وتوقع زيادة اعتماد الدولة على الواردات الغذائية لبعض السلع الرئيسية الهامة نظرا لاتساع حجم الفجوة الغذائية وارتفاع معدلات الاستهلاك عن معدلات الانتاج لمختلف السلع الزراعية الغذائية .

ويتبين من الاتجاهات المحتملة للميزان السلمى للمجموعات الغذائية الزراعية انه ان لم تتحقق معدلات نمو سريعة ومرتفعة فى تنمية الحاصلات الغذائية ، فإن حجم فجوة

الحبوب وخاصة بالنسبة لمحصول القمح والذرة الشامية سوف يزداد حدتها خلال الفترة القادمة ، في الوقت الذي يتحول فيه الميزان التجاري للارز من فائض تصديري الى عجز يتزايد بصفة تدريجية خلال السنوات القادمة ، كما يتحول الميزان التجاري للذرة الرفيعة من مرحلة الاكتفاء الذاتي الى تزايد الواردات من تلك السلعة بنهاية هذا القرن\*.

ويظهر الميزان التجاري لباقي مجموعات الغذاء الاخرى كالبقول واللحوم والالبان عجزا يتزايد حجمه عاما بعد آخر في ظل توقعات كل من الانتاج والطلب الكلي خلال الفترة القادمة ولذا يجب اعطاء اهتمام اكبر لوضع سياسة للتجارة الخارجية للسلع الزراعية تأخذ في اعتبارها محاولة تخفيف العبء على الميزان التجاري ورفع الكفاءة التصديرية للسلع التي تتوفر لها الاسواق الخارجية كالخضر والفاكهة والدرنات ( البطاطس ) وذلك بوضع اهداف تصديرية تعتمد على الانتاج التصديري وليس الفائض المتاح وذلك بعد اجراء دراسات تسويقية للسوق الخارجي وفقا للتكتلات الاقتصادية وشروط التبادل المتاحة ومستويات الاسعار المتوقعة ، كما يجب ان تأخذ تلك السياسة في اعتبارها التكامل في انتاج وتسويق هذه السلع وكذلك يجب ان ترتبط الاتجاهات العامة لاستراتيجية التجارة الخارجية بالاهداف القومية للانتاج والاستهلاك المحلي .

### خامسا : الاتجاهات العامة لسياسة التجارة الخارجية :

لقد ركزت الجهود خلال الفترة الماضية على دراسة دور الصادرات في الدول النامية وقد تبين أن الدول النامية حتى منتصف الستينات واجهت انخفاضا ثابتا في مساهمتها في الصادرات العالمية وأن المنتجات المصنعة لهذه الدول قد مثلت نحو ١٠% فقط من جملة قيمة صادراتها وقد كان معدل النمو المنخفض في الصادرات لهذه الدول هو المعوق الأساسي للأسراع بالتنمية .

ولقد تغيرت هذه الصورة تغيرا جذريا خلال الخمس عشر عاما الماضية بدون تغيير واضح في سياسات الدول الصناعية المتقدمة تجاه الدول النامية .

ولقد أدى النمو الثابت للاقتصاد العالمي حتى عام ١٩٧٤ والتحول الى استراتيجية التركيز على الصادرات لمعظم الدول النامية ، قد أدى هذا كله الى الأسراع بمعدلات نمو صادرات الدول النامية ، أساسا من تلك الدول التي في وضع يسمح لها بتصدير المنتجات المصنعة .

ولقد كان التوسع في التصدير هو العامل الأساسي في نمو معظم الدول النامية التي ارتفع دخلها بصورة واضحة خلال العشرين عاما الماضية .

وتشير صادرات عام ١٩٧٥ العالمية الى أن قيمة صادرات المنتجات الزراعية والغذائية المصنعة للدول النامية قد شكلت نحو ٤٣% من صادرات هذه الدول في عام ١٩٦٠ ( أو نحو ٥٢% بالأسعار الجارية ) ، ولكن مساهمة هذه الدول قد أنخفضت الى نحو ٢٧% في عام ١٩٧٥ ويشير الاتجاه الى مزيد من التدهور في تلك المساهمة .

ويتضح أن الطلب العالمي لصادرات المنتجات الزراعية يتمشى تقريبا مع الدخل العالمي ، وينمو بمعدل يزيد عن ٤% سنويا .

ولا يعكس التوسع في الطلب على الصادرات الزراعية والغذائية الزيادة أو الارتفاع في الدخل فقط ، ولكنه يعكس أيضا زيادة العجز في الغذاء في كثير من الدول النامية وغيرها من الدول المتقدمة الاشتراكية .

وعلى الرغم من أن الدول النامية مجتمعة كانت تحقق أكفأ ذاتيا في الغذاء ففى الخمسينيات فإن بحلول عام ١٩٧٥ أصبحت واردات هذه الدول ( الواردات العالمية ) تزيد بنحو ٣٠ مليون طن ومن المتوقع زيادة العجز في الغذاء لهذه المجموعة بنحو ٤٥ مليون طن بحلول عام ١٩٨٥ .

لقد أنخفضت مساهمة الدول النامية في الصادرات العالمية للمنتجات الزراعية على مر الزمن ، فقد بلغ معدل نمو الصادرات لهذه الدول نحو ٢,٦% خلال الفترة ٦٠ - ٧٥ وهو أقل من نصف معدل نمو الصادرات المحقق في الدول الصناعية النامية .

ويرجع ذلك الى أولا : التركيز على صادرات منتجات المنطقة الاستوائية ( البن الكاكاو ، الشاي والموز ) وحيث ينمو الطلب على هذه المنتجات بدرجة ضعيفة جدا .  
ثانيا : اجراءات التجارة والضرائب في كثير من الدول النامية لاتشجع تصدير المنتجات الزراعية بالمقارنة بالانشطة الأخرى كالمنتجات المصنعة للسوق المحلي .

ثالثا : لقد تركزت المجهودات في زيادة الناتج المزرعى من خلال الأبحاث الزراعية والأرشاد الزراعى والاستثمار وتحسين المدخلات الزراعية في دول المنطقة الأستوائية والدول الغنية ، بينما واجهت الدول المصدرة أيضا الحماية التى تفرضها الدول الصناعية على صادرات تلك الدول .

يتوقف التوسع في معدل نمو الصادرات الزراعية في الدول النامية على نمو العرض (الانتاج) ومواجهته للنمو السريع في الطلب المحلي .

ويتبين أن احتمالات السوق التصديرية العالمية لبعض المنتجات الزراعية مشجعة وخاصة بالنسبة للحوم وذلك على الرغم من الحماية والاجراءات الجمركية التى تضعها بعض التكتلات الاقتصادية ( السوق الأوربية المشتركة ) والتى تهدف الى اعطاء أحسن الاسعار لمزارعى دول السوق .

فلقد تحسنت السياسات الزراعية في كثير من الدول النامية ، وكنتيجة لذلك فإن كل من معدل نمو الانتاج والتصدير يتوقع أن يرتفع وأن يبلغ معدل نمو الصادرات لأكثر من ٣% سنويا حتى عام ١٩٨٥ .

أن المجهودات التي تبذل لتثبيت الأسعار الزراعية ومتحصلات السلع ومدى نجاح هذه المجهودات سوف تساعد في التوسع في الصادرات عن طريق زيادة الثقة وتشجيع الاستثمار .

ومن المتوقع أن تنمو صادرات الدول النامية خلال الفترة من ١٩٧٦ - ١٩٩٠ كما

يلى :-

| معدل النمو السنوي   |       |
|---------------------|-------|
| ٢,٧%                | السكر |
| ٠,٣%                | القطن |
| ٣,٦% والحبوب الخشنة | الذرة |
| -                   | الارز |
| ٢,١%                | الموز |
| ٥,٤%                | اللحم |

#### استراتيجية التجارة الخارجية في الحاصلات الزراعية :-

نظرا لزيادة قيمة وحجم الواردات الغذائية بالمقارنة بقيمة وحجم الصادرات الزراعية فإن الأمر يتطلب تعديل الهيكل السلمي للصادرات الزراعية خاصة بعد أن تحولت مصر من دولة مصدرة لمعظم المواد الغذائية الى دولة مستوردة لها مما يعكس أثره على ميزان المدفوعات ويعتبر من معوقات التنمية .

وتشير التنبؤات والتقديرات الاحصائية الى أن بعض المحاصيل الزراعية التي تعتبر ذات ميزة نسبية فيما يختص بإنتاجها وتصديرها خلال الفترة الماضية كالارز مثلا سوف تتحول الى سلعة استيرادية لارتفاع معدلات الاستهلاك المحلي وانخفاض قيمة وحجم صادرات تلك السلعة الغذائية وفقا لمفهوم الامن الغذائي وسياسة تحقيقه لذلك فإن مفهوم الأمن الغذائي يجب أن يعتمد على تحقيق توازن في الميزان التجاري الزراعي ولصالح الصادرات أكثر من الاعتماد على تحقيق الأكتفاء الذاتي وخاصة بالنسبة لمحاصيل الغذاء الزراعية .

ويجب أن يأخذ في الاعتبار أيضا تشجيع الصادرات الزراعية التي لها ميزة نسبية فسي انتاجها من حيث الموسمية وكمية الانتاج والنوعية عن الدول المنتجة الأخرى ، مع فتح أسواق جديدة لتسويق تلك المنتجات التي يجب أنتاجها وفقا لسياسة انتاجية وأخرى تصديرية يراعى فيها التوازن في الميزان التجاري الزراعى .

ويجب العمل على تعديل هيكل الصادرات الزراعية وفقا لنمط الانتاج الذى يجب أن يحدد فيه أسس تعديل هذا النمط وإذا ما كان يفرض الانتاج للتصدير أو للاستهلاك المحلى أو لكليهما معا .

ومن أهم السلع الممكن التوسع في تصديرها كل من الخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية والزهور وهى لاتزال تشكل معدلات منخفضة في هيكل السلع التصديرية على الرغم من زيادة الطلب العالمى عليها . هذا ومازال القطن من محاصيل التصدير الرئيسية حتى الآن . ويزداد الطلب العالمى عليه وخاصة القطن طويل التيلة .  
لذلك فإنه إذا ما أريد تغيير نمط الانتاج الزراعى بما يتلائم مع التوسع في حجم صادرات بعض المنتجات الزراعية ذلت الطلب الخارجى فسيأتى ذلك على حساب بعض المحاصيل التقليدية التى قد تكون ضرورية للاستهلاك المحلى وعلى أن يتم تأمين الاحتياجات الاستهلاكية عن طريق الواردات إذا كان ذلك فى صالح الميزان التجاري الزراعى .

أيضا فإن الأخذ بمبدأ الميزة النسبية للمحاصيل المختلفة على المستويين المحلى والعالمى قد يؤدى الى التخصص الزراعى بالنسبة للمحافظات المختلفة بمعنى أنه يمكن تركيز زراعة وانتاج بعض المحاصيل بغرض التصدير فى تلك المحافظات التى تتمتع بميزة نسبية أعلى من غيرها كما تركز زراعة وانتاج بعض المحاصيل الأخرى بغرض الاستهلاك المحلى ( استهلاك مباشر أو وسيط ) فى المحافظات الأخرى ولنجاح مثل هذه السياسات فإن الأمر يتطلب رسم سياسة سعرية وأخرى تمويلية بجانب السياسة الانتاجية بحيث يمكن تحقيق الاهداف التصديرية مع الأخذ فى الاعتبار المصلحة القومية ومصلحة المنتجين الزراعيين اللذين يمكن توجيههم لانتاج معين سواء للاستهلاك أو التصدير عن طريق الأسعار النسبية وليست الاسعار المطلقة للسلع الزراعية . والتى من شأنها تحقيق اهداف المنتجين

الرامية الى زيادة دخولهم وتشجيع الصادرات وزيادة حصيلة الميزان التجارى الزراعى  
وأن يمثل الفارق بين الأسعار المزرعية وأسعار التصدير تكاليف المراحل التسويقية .

### استراتيجية التصدير :-

أن رسم سياسة تصديرية للحاصلات الزراعية تعتمد على الظروف الاقتصادية للدولة  
واستراتيجية الزراعة فيما يختص بالانتاج والاستهلاك والاستثمار ، ويمكن اعتبار أن عملية  
التصدير هي المرحلة النهائية في عملية الانتاج ، اذ يتطلب الامر معرفة منافذ تسويق ما  
ينتج قبل اتخاذ قرار الانتاج سواء بالنسبة للمنتجين أو للدولة ذاتها . ويمكن تحديد  
ثلاث مراحل اساسية تعتبر ضرورة عند رسم سياسة واستراتيجية الصادرات الزراعية .

### المرحلة الأولى :-

المرحلة الانتاجية :- هي الأساس في وضع استراتيجية محددة للصادرات الزراعية  
اذ يتبين أن السياسة التصديرية الحالية غير محددة أو واضحة باعتبار أن السياسة الانتاجية  
لا تفرق بين نمط الانتاج بغرض تصدير الفائض أو نمط الانتاج بغرض التصدير مباشرة أو  
نمط الانتاج بغرض الاستهلاك المباشر ، وتعتبر السياسة التصديرية حالياً هي مزيج من  
سياسات انتاج مختلفة وغير محددة .

ويمكن تحديد بدائل تعطى أولوية مطلقة لتلبية احتياجات السوق المحلى أولاً ثم  
بصدر الفائض للسوق العالمى فأن حجم الصادرات في هذه الحالة يتوقف على توقعات  
الاستهلاك المحلى ومعدلات نموه وما يمكن أن يتحقق من فائض تصديرى على أساس  
إمكانية التوسع في الانتاج المحلى ، وهنا يجب الإشارة الى أن هناك عامل آخر محدد  
لحجم الصادرات وهو مدى مرونة الطلب الخارجى للسلع المنتجة أساساً للاستهلاك المحلى .

ونظراً لما يتضح من معدلات نمو السكان المتزايد خلال السنوات القادمة والتالى  
ارتفاع معدلات الاستهلاك ومحدودية الموارد الزراعية المتاحة فأن من المتوقع زيادة الطلب  
على المنتجات الزراعية وخاصة الغذائية منها مما يؤدى في النهاية الى تقليص حجم الصادرات  
أو حجم الفائض التصديرى كما هو واضح حالياً بالنسبة لمحصول الأرز الذى يعتبر ثانى

محصول تصديرى بعد القطن حيث تقلصت حجم صادراته نتيجة للثبات النسبى فى الموارد الانتاجية لهذا المحصول وتوجيه جزء كبير من الانتاج للاستهلاك المحلى . وكذلك محصول البصل الطازج الذى انخفضت صادراته انخفاضاً معنوياً خلال السنوات الماضية بالمقارنة بأوائل الستينات .

وقد يكون البديل لذلك هو اعتماد سياسة الانتاج على اهداف تصديرية محددة بحيث يمكن رسم نمط انتاجى يعكس التخصيص النسبى لبعض المحافظات فى الانتاج للتصدير ———— لمحاصيل تصديرية ذات ميزة نسبية مرتفعة للدولة ولا تتأثر كمياتها المنتجة بالاستهلاك المحلى أو بمعنى آخر أن تكون السياسة التصديرية منفصلة أساساً عن السياسة الاستهلاكية عند تحديد نمط الانتاج الزراعى للسلع المختلفة . وتجدر الإشارة فى هذا المجال إلى أن الدول المتقدمة تعتبر العملية التصديرية عملية منفصلة وأن التخطيط لها يتطلب دراسة الأسواق العالمية والمنتجين والمنافسين والأسعار ومرونة الطلب على المحاصيل التى يمكن أن يتم تسويقها فى تلك الأسواق ثم ترسم السياسة الانتاجية ويحدد نمط الانتاج على ضوء السلع التى لها ميزة وأهمية نسبية فى الأسواق العالمية . ولا يعنى ذلك عدم الأخذ فى الاعتبار متطلبات الاستهلاك المحلى ولكن يمكن أن تحقق هذه السياسة فائضاً فى الميزان التجارى الزراعى لصالح الصادرات الزراعية على حساب الواردات الغذائية .

ويعتبر وضع سياسة انتاجية للتصدير من أهم معالم استراتيجية التصدير إذ يمكن عن طريقها ضمان التوسع فى الصادرات وتنميتها مع استمرار العملية التصديرية للمحافظة على الأسواق الخارجية مع فتح أسواق جديدة ، ويجب الإشارة إلى أن السلع التصديرية وفقاً لهذه السياسة تتطلب شروطاً معينة ومواصفات تتلاءم مع متطلبات الأسواق الخارجية والظروف التنافسية فى تلك الأسواق لذلك فإن الأمر يتطلب التوسع فى عملية التصنيف والفرز والتعبئة وفقاً للمواصفات الدولية — ولا يتأثر ذلك إلا بتخصيص الانتاج لبعض السلع الزراعية للتصدير — وما يتبع عملية الانتاج من مراحل أخرى هى مرحلة الأعداد للتصدير .

وبراعى أيضاً فى ذلك الشأن مستوى الأسعار العالمية والمنافسة فى الأسواق المختلفة إذ أن تكاليف الانتاج التصديرى يجب أن تتماشى مع تلك الأسعار بعد إضافة نفقات المراحل

التسويقية المختلفة وكما هو معلوم فإنه بانخفاض تكلفة الإنتاج والتسويق يزيد العائد من الصادرات وتستمر السلعة في تداولها واحتكارها لتلك الأسواق .

وهنا تبرز أهمية وضع سياسة سعرية للصادرات الزراعية وخاصة تلك التي يرى التوسع فيها أو تسويقها لأول مرة حتى يمكن ضمان استمرار الطلب على تلك السلعة .

وقد تبين أن بعض الصادرات الزراعية المصرية عانت في السنوات الماضية من ارتفاع تكلفة انتاجها مما ترتب عليه عدم امكان تسويقها تلافيا للخسائر المتوقعة في ظل مستويات الاسعار العالمية وقد تم توجيه تلك السلع للسوق المحلي وقد يترتب على استمرار هذا الوضع فقدان أسواق تقليدية للسلع الزراعية التصديرية المصرية .

ويجب أن يأخذ في الاعتبار عند الانتاج للتصدير أن يحصل المنتج على العائد المجزى من عملية التصدير إذا ما كانت الدولة تقوم بعملية التصدير بنفسها أو عن طريق اجهزتها المختلفة - وكما هو واضح حاليا فإن محصول القطن تقوم الدولة بتصديره بأسعار تفوق تلك التي تدفع للمنتجين مما ترتب عليه عزوف كثير من المنتجين عن انتاجه على الرغم من التشريعات والقوانين الملزمة بزراعته وذلك لارتفاع تكلفة انتاجه بالمقارنة بأسعار البيع للدولة ( الاسعار المحلية ) وقد تنبّهت الدولة مؤخرا لذلك وتم رفع سعر القطنار بحوالى عشرة جنيهات مما أدى الى زيادة الانتاج والاقبال على زراعته .

وهنا يجب الاشارة الى ضرورة رسم سياسة سعرية للصادرات الزراعية يراعى فيها مصلحة المنتجين وتشجيعهم على التوسع في حاصلات التصدير طالما أن الطلب الخارجى على تلك السلع في نمو مضطرد .

وقد يتطلب الأمر قيام القطاع الخاص بعملية التصدير بدلاً من الدولة بأجهزتها المتعددة وتكلفة ادارتها المرتفعة على أن يجدد اسلوب التعامل مع مصدرى القطاع الخاص عن طريق التنظيم والتوجيه وفرض رسم تصديرى على السلع المصدرة وغير ذلك من الاجراءات الكفيلة بزيادة حصيلة الصادرات الزراعية وأطلاق يد القطاع الخاص من منتجين ومصدرين للتوسع في الصادرات الزراعية واكتساب أسواق جديدة وفقا للمواسم المناسبة للتصدير والانتاج .

أن عملية التصدير تتطلب أيضا سرعة نقل السلعة من مراكز الإنتاج الى الأسواق الخارجية ويتطلب الأمر التغلب على عقبات كثيرة والمرور بمراحل تسويقية مختلفة ومعقدة وهو ما يمكن التغلب عليه اذا ما قام القطاع الخاص بالتنسيق مع الدولة في القيام بالعملية التصديرية .

فمثلا يمكن أن يكون العامل المحدد لتسويق بعض المنتجات الزراعية كالموالح ( البرتقال ) والبصل وغيرها هو توقيت وصول تلك السلع للأسواق الخارجية وتبيين أن الكفاءة التصديرية لهذه السلع تتوقف على التبكير في التصدير وسرعة وصول السلع الى الأسواق الأوروبية نظرا للتنافس بين الدول المنتجة لمثل هذه السلع في الأسواق العالمية .

المرحلة الثانية :-

اعداد مراكز للتعبئة والفرز والتجميع . وهى العملية التالية لعملية الانتاج الموجه للتصدير حيث يجب أن يتم توافر الانتاج التصديرى بالمواصفات المطلوبة عالميا لايحتمل نجاح العملية التسويقية نظرا لأرتباط عملية التصدير بعمليات أخرى يجب أخذها فى الاعتبار عند رسم خطة لتنمية الصادرات الزراعية ومن أهمها عملية الأعداد وهى المرحلة التى يتم فيها تجميع المنتجات الزراعية التصديرية وتصنيفها وفرزها وتعبئتها ثم نقلها للموانئ والمطارات تمهيدا لشحنها للخارج وقد يتطلب الأمر تخزينها فى بعض الأحيان.

المرحلة الثالثة :-

مرحلة التصدير نفسها : وتتطلب هذه المرحلة جهاز تصديرى كفء يحدد هيكليته الأساسى أو التنظيمى ويكون أفراد هذا الجهاز على دراية عالية وكفاءة بشئون التصدير وأحوال وظروف الأسواق الخارجية كما يجب أن يكون هذا الجهاز على اتصال وثيق ودائم ومصدر ثقة من المستوردين ووكلائهم فى الأسواق الخارجية .

ولقد كانت السياسة التصديرية تعتمد على تصدير الحاصلات الزراعية قبل عام ١٩٥٧ عن طريق مصلحة الجمارك مباشرة تحت نظام الأمانة وهو نظام يتضمن تصدير السلعة للمستورد الخارجى لبيعها وتمويل قيمتها بعد عملية البيع ، وقد وضعت الادارة العامه

للتصدير حد أدنى لأسعار الصادرات منعاً لتلاعب مصدرى القطاع الخاص بالاتفاق مع المستورد بين الأسعار التعاقدية والمقدمة لمصلحة الجمارك .

وقد صدرت قرارات وزارية بإنشاء مكاتب لتسويق الصادرات من السلع الزراعية ففى أوائل الستينيات وأُعدت السياسة التصديرية فى ذلك الوقت على المعلومات السوقية ففى الأسواق العالمية عن طريق مثلى مكاتب التسويق ، وقد كانت العملية التصديرية تتم وفقاً لمتطلبات الأسواق الخارجية من حيث الحجم وأسعار البيع ومواصفات السلعة فى تلك الأسواق وذلك نظير نسبة تتراوح بين ١ - ٢ ٪ من قيمة الرسالة المصدرة .

وفى منتصف الستينيات صدر قرار بتشكيل المجلس السلمى للحاصلات الزراعية وكان يتبع المؤسسة المصرية العامة للتجارة الخارجية وقد كان من أهم اختصاصات ذلك المجلس تشكيل لجان أشرف لصادرات المحصول المعين أو مجموعة محاصيل وتضع هذه اللجان نقطة انطلاق للسعر التصديرى فى كل موسم كما تضع حد أدنى للسعر طوال موسم التصدير وكذلك وضع الهدف التصديرى للمحاصيل الزراعية المتداولة مع تحديد الكميات وفقاً لحاجة الطلب فى الأسواق العالمية وتوقعات الانتاج العالمى .

وقد الغيت المجالس السلعية فى أوائل السبعينيات وتكونت لجان دائمة للبحث ففى كليات التصدير والاستيراد . كما تحول نظام التصدير الى الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بعد إلغاء المؤسسة المصرية العامة للتجارة الخارجية فى عام ١٩٧٥ . من استعراض نظام التصدير والهيكل الإدارى له يتبين أن تنمية الصادرات الزراعية يتطلب تحديد واضح وثابت للجهاز القائم على عملية الصادرات والواردات الزراعية وأن يتعامل هذا الجهاز وفق أسس وسياسة محددة وثابتة بدون أن يكون هناك تعدد فى الاختصاصات أو الجهات التى تشرف وتسيطر على الصادرات الزراعية .

أما فيما يختص بالأسواق العالمية فإنه لا شك أن وجود تكتلات اقتصادية تعتبر من — العوامل المحددة للتعامل فى تلك الأسواق ، إذ أن إمكانية تسويق سلعة فى تلك الأسواق يتوقف على مدى الانفاق والأفضلية الممنوحة للدولة للتعامل فى ظل الظروف التى تحكم معظم هذه الأسواق .

فإذا ما أخذ في الاعتبار السوق الأوروبية المشتركة التي تعتبر من أهم أسواق مصر الخارجية بالنسبة للسلع الزراعية ، خاصة بعد الاتجاه حاليا نحو أسواق دول العمالات الحرة لزيادة حصيلة مصر منها فإن الأمر يتطلب الوصول الى اتفاق تجارى لتسويق المنتجات الزراعية في دول السوق والاستفادة من جميع المزايا الممنوحة في تلك الاتفاقيات والالتزام الكامل بما تنص عليه تلك الاتفاقيات . ونشير بذلك الى المزايا التي تشمل التخفيضات الجمركية لصادرات مصر من السلع الزراعية علاوة على القروض الميسرة مقابل الالتزام بالمواصفات الفنية التي تنص عليها قواعد السوق لوارداتها من السلع الزراعية من حيث درجة الجودة والتعبئة والمواعيد المناسبة والكميات المتعاقد عليها ، خاصة وأن هناك تنافس شديدا بين الدول المنتجة والمصدرة لتلك السوق نظرا لتشابه ظروف ومواسم الإنتاج والتصدير لهذه الدول المصدرة .

كما يتبين أيضا أنه يجب تنشيط الصادرات الزراعية وخاصة تلك السلع التي لم تصدر منها كميات كبيرة للسوق الأوروبية على الرغم من تمتعها بمميزات جمركية وفقا للاتفاقيات الأخيرة وتتضمن هذه السلع كل من الخضر المحفوظة وبعض أصناف الفاكهة ( العنصب ، المانجو ، البلح المجفف ) ويجب أن تكون العملية التصديرية كاملة من حيث الانتاج والأعداد للتسويق الخارجى من فرز وتعبئة بالطرق التي توافق اذ واق المستهلك الأوروبى .

ويجب المحافظة على تصدير أكبر قدر ممكن من تلك السلع الزراعية التي تدر عائدا كبيرا من تسويقها للسوق الأوروبية على الرغم من مواجهة هذه السلع لمنافسة قوية من المصدريين ومن هذه السلع الأرز والبطاطس والبقول السوداني ، إذ أن في ظل المنافسة القوية في الأسواق الحرة تتحكم درجة الجودة والالتزام بالمواصفات المتعاقد عليها وتوقيت التسليم في استمرار تسويق تلك السلع مع وجود التنافس الشديد من مصدريين آخرين .

أما فيما يخص بالأسواق الأخرى فإن السوق الأفريقية أيضا تعتبر من الأسواق السنية يمكن أن تغزوها السلع الزراعية المصرية وذلك إذ ماتوفرت دراسة متكاملة عن متطلبات وظروف ومستويات أسعار تلك السوق كما يجب أن ينظر أيضا الى السوق العربية وخاصة الدول البترولية باعتبارها من الدول ذات الطلب المتزايدة على الخضر والفاكهة والسلع الزراعية

الغذائية نظرا لارتفاع دخول المستهلكين وعدم تغطية الانتاج المحلي لهذه الدول للاستهلاك المتوقع خلال السنوات العشر القادمة .

### استراتيجية الواردات :-

ان وضع استراتيجية للصادرات يقابلها وضع استراتيجية للواردات ، خاصة وأن البلاد ازدادت وارداتها بشكل كبير من بعض السلع الزراعية في السنوات القليلة الماضية ، كما أن وضع استراتيجية انتاجية للتصدير تستهدف زيادة الصادرات من بعض الحاصلات الزراعية ذات العائد المرتفع وذات الطلب العالمي المرتفع ، تتطلب تحديد مصادر استيراد المحاصيل التي قد تقتضى خطة التصدير لتقليل الانتاج منها ، علاوة على تحديد أوقات الاستيراد وبناء مخزون استراتيجي من السلع الرئيسية كالقمح .

وإذا كانت الدلائل تشير الى زيادة الكميات الواجب استيرادها من بعض المحاصيل الزراعية ، خاصة القمح والذرة الشامية والسكر والزيوت . فيجب أن يؤخذ في الحسبان أن واردات العالم الثالث من هذه السلع على وجه الخصوص أخذت في النمو السريع نتيجة للانفجارات السكانية التي تعاني منها ، مما قد يدفع في اتجاه ارتفاع اسعار هذه السلع ارتفاعا جنونيا سيكبد الدول المستوردة تكاليف باهظة قد تؤثر سلبا على موازين مدفوعاتها وعلى خططها التنموية .

ان دراسة السوق العالمية للسلع الزراعية الرئيسية التي ستكون البلاد مستوردة لها تشير الى أن هناك قصور في العرض وزيادة كبيرة في الطلب مما يجعل احتمال تفاقم أزمة الغذاء العالمي أمرا واردا كما حدث في السنوات ٧٢ - ١٩٧٤ مما جعل أسعار طحين القمح المستورد ترتفع الى أكثر من ضعف ما كانت عليه في بداية السبعينات وأواخر الستينيات لذا فان وضع استراتيجية للاستيراد تستهدف ايجاد مصادر دائمة تحافظ على سهولة أنسباب الواردات وقادريه على خلق استقرار في أسعار الاستيراد يعتبر ذلك أمر ضروريا وهو من أحد أهداف الدولة التجارية .

ولعل وضع استراتيجية مثل للواردات تتطلب الأخذ في الحسبان عدة أمور أهمها :-

١- ربط سياسة الاستيراد بسياسة الإنتاج والتصدير بما يكفل تحقيق فائض في الميزان التجارى الزراعى أو على الأقل ضمان عدم حدوث عجزا كبيرا يرهق كاهل الدولة ويؤثر بالسلب على ميزان المدفوعات .

٢- العمل على اتباع سياسة احلال الانتاج المحلى محل الواردات فى بعض المحاصيل التى يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتى منها محليا وذات الأسعار العالمية المرتفعة مثل السكر .

٣- دراسة السوق العالمية لاهم السلع التى يتم استيرادها وتحديد أى الاسواق التى يجب الاستيراد منها وفى أى الاوقات وذلك لأن هناك فروقات معنوية بين أسعار السلع المصدره من دولة لأخرى ومن فترة زمنية لأخرى فى الدولة الواحد . ولعل محصول القمح مثل حى لذلك ، فالدول المصدره الرئيسة الولايات المتحدة الأمريكية ، استراليا كندا والارجنتين ، الا أن أسعار التصدير فى هذه الاقطار متباينه كما أن أسعار تصدير لكل دولة تختلف من شهر لآخر .

٤- يجب أن تراعى سياسة الواردات ضرورة توفير احتياجات السكان الضرورية من المواد الغذائية وبأسعار فى متناول المستهلكين خاصة وأن معدلات التضخم على المستوى العالمى آخذ فى التزايد بمعدلات كبيرة وسينعكس ذلك على الاوضاع الاقتصادية فى الدول النامية عن طريق تصدير التضخم لهذه الدول كنتيجة منطقية لارتفاع أسعار الاستيراد .

٥- العمل على عقد صفقات تجارية طويلة الأجل مع بعض الاقطار العالمية أو التكتلات الاقتصادية وذلك لضمان استقرار أسعار الاستيراد كى يمكن تجنب الارتفاعات المفاجئة فى الأسعار ومن الضرورى العمل على تعدد مصادر الاستيراد تجنباً للظروف السياسية الغير ملائمة التى قد تؤثر على انسياب الواردات كما حدث اثناء الازمة الأمريكية - المصرية فى الستينيات .

٦- ضرورة ربط استيراتجية الواردات بالخطة القومية الاقتصادية والاجتماعية بما يكفل تحقيق اهداف سياسة الاستيراد فى ضوء مؤشرات الخطة وفى حدود الامكانيات المحلية.

المتاحة تجنباً لحدوث اختناقات أثناء تنفيذ سياسة الاستيراد نتيجة لحدوث أى ارتباط  
في الخطة أثناء التنفيذ .

وهذا وإذا كانت الأرقام تشير إلى أن الميزان التجاري الزراعى أصبح يحقق عجزاً  
مستمراً منذ عام ١٩٢٥ وصل إلى نحو ١٩٨١ مليون جنيه عام ١٩٢٨ وحوالى ٦٣٣ مليون  
جنيه عام ١٩٨٠ (١) . فان المستقبل يشير من جانبه إلى احتمال تزايد هذا العجز فى  
السنوات القادمة . وهذا يعنى زيادة الواردات مما يجعل وضع استراتيجية للواردات تركز  
على العوامل التى سبق التعرض إليها ، أمراً ضرورياً وهاماً ، ولعل توجيه سياسة الاستيراد  
في السنوات المقبلة نحو الاستيراد من الأسواق العالمية ذات الميزة النسبية الأكبر للبلاد  
يكون مفيداً في هذا المجال .

وجد بر بالإشارة أن التكتلات الاقتصادية العالمية ومن أهمها السوق الأوروبية  
المشتركة تعطى أفضليات للدول التى ترتبط معها في معاهدات تجارية طويلة الأجل  
خاصة وأن السوق الأوروبية أصبحت في الفترة الأخيرة من أهم أسواق الاستيراد والتصدير  
بالنسبة لمصر ، كما أن بعض الاقطار العالمية كالولايات المتحدة الأمريكية التى تصدر  
أساساً المحاصيل التى تستوردها مصر ( القمح ) يمكن دراسة سوق التصدير بها وتحديد  
الاشهر التى تكون فيها الاسعار منخفض نسبياً حتى يمكن الاستيراد خلالها ، وهذا يتطلب  
من جانب آخر ضرورة تواجد مكاتب متخصصة في شئون الأسواق العالمية تتواجد في الاقطار  
الرئيسية لدراسة حالة السوق وتحديد مواعيد الاستيراد الملائمة .

ولعل دخول القطاع الخاص بشكل كبير في عملية الاستيراد في السنوات القليلة الماضية  
قد يؤثر على سياسة الاستيراد إذا لم يتم ضبط عملية الاستيراد ووضع قوانين ولوائح لها  
تمنع انحراف سياسة الواردات وتمنع خضوع المستوردين تحت سطوة المصدريين والأساليب  
التصديرية المتبعة والمتعلقة بالتسويق من حيث تنوع شكل السلعة ورفع الاسعار كنتيجة

---

(١) وزارة التخطيط - شعبه التجارة الخارجية .

للاشكال التى تعرض فيها السلعة مع أنها سلعة واحدة من حيث النوع •

من هنا فان استراتيجية الواردات يجب أن تكون شاملة متكاملة تحقق اهداف المجتمع  
المتثلة فى الحصول على متطلباته بأقل التكاليف وبما يضمن تضيق نطاق العجز فى  
الميزان التجارى الزراعى بصفة اساسية والميزان التجارى للبلاد بصفه عامه •

## ( الفصل الثامن )

### التنظيمات والسياسات الزراعية

أولا : الاطار المؤسسى للزراعة المصرية :

(١) ملكية وحيازة الارض الزراعية :

ازداد مجموع عدد الحيازات الزراعية فى مصر فى الفترة ١٩٥٠ - ١٩٧٥ من حوالى ١٠.٠٣ مليون حيازة فى عام ١٩٥٠ الى حوالى ٢٨٥٢ مليون حيازة فى عام ١٩٧٥ أى بزيادة مقدارها حوالى ١٨٤٣% وفى نفس الوقت انخفض مجموع مساحة الحيازات الزراعية من حوالى ٦١٤٤ مليون فدان فى عام ١٩٥٠ الى حوالى ٨٩٠ مليون فدان فى عام ١٩٧٥ بنقص مقداره حوالى ٢٥٤ الف فدان على الرغم من استصلاح حوالى ٩١٢ الف فدان فى الفترة من بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ حتى عام ١٩٦٩ . وهذا التطور نتيجة طبيعية للاتجاه التجزئى للحيازات الزراعية الذى ساد فى الفترة من بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حتى بداية السبعينات فى عام ١٩٧٤ بصفة خاصة . ولقد ساهم فى احداث هذا التطور بصفة اساسية عوامل التجزئى الحيازى التقليدية ، كالميراث والبيع والشراء وغيرها من صور التصرف الاختيارى ، وهى مسئولة عن ما يزيد عن ٨٠% من الزيادة فى عدد الحيازات الزراعية فيما بين عامى ١٩٥٠ و ١٩٧٥ . كما ساهم فى احداث التطور المشار اليه ايضا ، ولكن الى مدى محدود ، عوامل غير تقليدية كالاصلاح الزراعى الذى يرجع الى تنفيذ قوانينه المختلفة حوالى ١٧% من الزيادة فى مجموع عدد الحيازات فيما بين عامى ١٩٥٢ و ١٩٧٥ وكذلك ما اشاعه المناخ السياسى العام ، وخاصة فى السبعينات ، من خوف من تنفيذ اجراءات اكثر ثورية فى مجال ملكية وحيازة الارض الزراعية الامر الذى سد الطريق امام عمليات التركيز فى ملكية وحيازة الارض الزراعية بل ودفع الى عمليات تجزؤ اختيارية فيها . ولعله مما يؤكد ذلك ان مجموع عدد الحيازات الكبيرة ( ١٠ افدنة فاكبر ) قد انخفض من حوالى ٩٤ الف حيازة تمثل حوالى ٩٤% من مجموع عدد الحيازات

فى عام ١٩٥٢ الى حوالى ٦٥ الف حيازة تمثل حوالى ٢٣% عن مجموع عدد الحيازات  
فى عام ١٩٢٥ . وخلافا لذلك ازداد عدد الحيازات المتوسطة (٥-١٠ افدنة )  
الواقعة فى منطقة الامان بعيدا عن فعل قوانين اصلاح الزراعى ، من حوالى ١٢٢  
الف حيازة تمثل حوالى ١٢٢% من مجموع عدد الحيازات فى عام ١٩٥٢ الى حوالى  
١٤٨ الف حيازة تمثل حوالى ٥٢% من مجموع عدد الحيازات فى عام ١٩٢٥ .

هكذا عملت الموهترات غير التقليدية على التوزيع الحيازى ، التى استحدثت  
بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، فى اتجاه مواز ومكمل لعمل عوامل التجزؤ الحيازى التقليدية  
ولقد توقف عمل هذه الموهترات غير التقليدية منذ اواخر الستينات حيث حل محلها  
منذ اوائل السبعينات ومنذ عام ١٩٧٤ بصفة خاصة نوع آخر من الموهترات غير التقليدية  
على التوزيع الحيازى للارض الزراعية التى تعمل خلافا للنوع سالف الذكر ، فى اتجاه  
مضاد لعمل عوامل التجزؤ الحيازى التقليدية . لقد شهدت الفترة من اوائل  
السبعينات حتى اوائل الثمانينات تقرير وتنفيذ عدد من الاجراءات التى تشجع على  
الاتجاه نحو التركيز فى ملكية وحيازة الارض الزراعية ولعل من اهم هذه الاجراءات على  
سبيل المثال :

قوانين الغاء الحراسات واستعادة المنتفعين بهذه القوانين للمساحات  
من الارض الزراعية التى كانوا يمتلكونها وتم توزيعها على اعداد اكبر من الحائزين سواء  
بالتملك او التأجير بعد فرض الحراسة على ملاكها . ومن البديهي ان استعادة  
المنتفعين بقوانين الغاء الحراسات للمساحات المشار اليها يترتب عليها تجديد عدد  
من الحائزين من الاراضى التى آلت اليهم حيازاتها بعد فرض الحراسة على ملاكها .  
وهذا يعنى اخراج عدد من صغار الحائزين من البنيان الحيازى وتركيز مساحات  
حيازاتهم فى حيازة كبيرة واحدة ، الامر الذى يترتب عليه اعادة صياغة الهيكل التوزيعى  
لحيازات الارض الزراعية بصورة تزداد فيها الحيازات الكبيرة على حساب الحيازات  
الصغيرة .

- فتح الباب لتملك الارض الزراعية امام من يمتلكون القدرة المالية لشراء الارض الزراعية المطروحة للبيع بأسلوب المزاد العلنى حتى لو لم يكونوا من الزراع أو من المشتغلين بالزراعة عامة ، الامر الذى يحتمل ان يؤدى الى ازدياد نسبة الملاك الغائبين بين مجموع ملاك الاراضى الزراعية .

- تمليك الاراضى الزراعية المستصلحة فى مساحات تزيد على عشرة افدنة اى تقع فى فئة الحيازات الكبيرة وذلك فى نطاق ما يعرف بمشروع تمليك الاراضى المستصلحة لخريجي الجامعات .

- اقرار حدود عليا لملكية الارض الزراعية تتجاوز بكثير الحدود التى اقترتها قوانين اصلاح الزراعى فبينما حددت قوانين اصلاح الزراعى الحد الاقصى لما تملكه لفرد من الارض الزراعية بخمسين فدانا رفع قانون الاراضى الصحراوية هذا الحد الاقصى الى ثلاثمائة فدان للفرد فى حالة تملكه لها كملكية فردية مطلقة والى ١٥٠ ، فدانا فى حالة تملكه لها فى نطاق شركة افراد . فضلا عن ان هذا القانون يسمح بقيام شركات افراد لاستغلال الاراضى الصحراوية فى مساحات تصل الى عشرة آلاف فدان للشركة .

- خلق قطاع زراعى فى الاراضى المستصلحة يقوم على استغلال مساحات واسعة من الارض يتصف بعدم وضوح طبيعة ملكية وحيازة هذه الارض كما هو الحال فى اراضى الصالحية .

- سيادة مناخ الحرية الاقتصادية المواكب لسياسة الانفتاح الاقتصادى وسيادة مناخ سياسى يعطى للبعض الامل فى اطلاق حدود ملكية وحيازة الارض الزراعية الجديدة والقديمة على السواء الى ما يتجاوز بكثير ذلك من اعادة تركيز الارض الزراعية فى ايدى فئة محدودة العدد من ملاك وحائزى الارض الزراعية وما يصاحب ذلك من تجريد اعداد كبيرة من صغار ملاك وحائزى الارض الزراعية الحاليين من الارض التى فى حوزتهم .

— اطلاق حدود الثروة فى قطاعات الاقتصاد القومى الاخرى غير الزراعة قد يودى فى المستقبل الى اطلاق حدود الثروة الزراعية التى تقوم اساسا على ملكية / او حيازة الارض الزراعية .

وبينما ستعمل العوامل سالفة الذكر وتشجع على تركيز ملكية وحيازة الارض الزراعية ستستمر عوامل التجزؤ التقليدية وخاصة التوريث فى عملها . ولما كان سيترتب على عملية التركيز المشار اليها ابعاد قسم من الارض الزراعية عن دائرة عمل عوامل التجزؤ التقليدية ، او الحد من درجة تاثيرها على اقل تقدير ، فان القسم المتبقى فى دائرة عملها او المتاح للتجزؤ ، بفعلها سيتناقص بصورة تتضائل معها الى حد بعيد الملكيات و/ او الحيازات الناجمة عن تجزؤ . ويمكن الامر كذلك توقع اتساع هـيكل متوسط الملكية و/ او الحيازة فى فئة الملكيات و/ او الحيازات الصغيرة ومتوسطها فى فئة الملكيات و/ او الحيازات الكبيرة . او يمكن بتصوير اخر توقع ان يتكون الهيكل التوزيعى لملكية و/ او حيازة الارض الزراعية اساسا من فئتين من ملاك و/ او حائزى الارض الزراعية احدهم محدود العدد تملك و/ او تجوز القسم الاكبر من الارض الزراعية وتجلس على قمة الهيكل التوزيعى لملكية و/ او حيازة الارض الزراعية اما الاخرى فتشكل قاعدة هذا الهيكل وتضم عددا هائلا من ملاك و/ او حائزى الارض وتملك و/ او تحوز قسما من الارض الزراعية اصغر مما تملكه و/ او تحوزه الفئة الاولى . وهذا يعنى اختفاء فئة متوسطى ملاك و/ او حائزى الارض الزراعية كما انه يعنى ايضا ارتفاع متوسط مساحة الملكية و/ او الحيازة فى الفئة العليا ارتفاعا كبيرا من ناحية وانخفاض هذا المتوسط فى الفئة الدنيا انخفاضاً شديداً من الناحية الاخرى او ما يعنى ايضا زيادة حدة التجزؤ فى ملكية و/ او حيازة الارض الزراعية فى هذه الفئة الاخيرة خلافاً لما هو حادث فى الفئة العليا التى تنقسم باتساع مساحة الملكية و/ او الحيازة . وهذه مقدمة طبيعية لبروز وتبلور ظاهرة الثنائية فى الزراعة المصرية .

(٢) الاصلاح الزراعى - وتجميع الاستغلال الزراعى :

ان التغيرات المتوقعة فيما يتعلق بملكية و/او حيازة الارض الزراعية لسن يقتصر على تلك الخاصة بهياكلها التوزيعية وانما ممتد بالضرورة لتشمل ايضا الانتفاع بها والقواعد المنظمة له . فكيفية الانتفاع بالارض الزراعية والقواعد المنظمة له لا بد وان تتأثر بجو الحرية الاقتصادية والمرتبطة بها وذلك الكم الهائل من الضمانات التى تعطى للملكية الفردية لصيانتها وحمايتها واشاعة الطمأنينة فى نفوس الملاك الفرديين لعناصر الثروة القومية . وخطت خطوة اضافية باصدار قانون الاراضى الصحراوية فى صيف ١٩٨١ والذي ارتفع بموجبه الحد الاقصى لملكية الفرد من الارض الزراعية الى ٣٠٠ فدان اى ستة اضعاف حدا الاقصى الذى اقره القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٩ ، المعروف بقانون اصلاح الزراعى الثالث والذي حدد الحد الاقصى لملكية الفرد من الارض الزراعية بخمسين فدانا فقط . ان استمرار هذه التطورات على النحو والمعدل الذى سارت به منذ عام ١٩٧٤ ، لا بد وان تكتسح فى طريقها فترة الوظيفة الاجتماعية للملكية ومن ثم تقضى الى تصفية انجازات اصلاح الزراعى والى انهاء اى مظهر من مظاهر تدخل الدولة فى توجيه النشاط الاقتصادى فى الزراعة المصرية . فالبالغة فى الملكية الفردية وترسيخها تتناقض بالطبيعة مع احاطة هذه الملكية بأى قيد من القيود . ومن هنا فعلينا ان نتوقع ان تتطلع الملكية الفردية فى الزراعة الى التمتع بالامتيازات التى اعطيت للملكية الفردية فى القطاعات الاخرى من الاقتصاد المصرى فليس من الممكن ان تقبل الرأسمالية الزراعية استمرار التدخل من جانب الدولة فى توجيه نشاطها الاقتصادى بينما تتطلق الرأسمالية فى القطاعات الاخرى فى ممارسة انشطتها بما يحقق لها اقصى قدر ممكن من الربح . ومن الطبيعى والامر كذلك ان نتوقع ان تسعى الرأسمالية الزراعية للتخلص مما تبقى من مظاهر تدخل الدولة فى النشاط الاقتصادى فى الزراعة واخلال الحرية الاقتصادية المطلقة محل التخطيط او توجيه الاقتصادى واخلال الربح محل فترة الوظيفة الاجتماعية للملكية كميّار

لتوجيه استخدام الموارد الزراعية • وعلى ذلك فان علينا ان نتوقع التفريط فى القوانين المنظمة للعلاقة الايجارية بين مالك الارض الزراعية وستأجرها واطلاق حرية المالك فى املاء وفرض ما يراه من شروط لتأجير ارضه • ولعل بدايات هذا الاتجاه تتضح فيما يحدث حاليا من تراخ فى تنفيذ القوانين والقرارات المنظمة لتجميع الاستغلال الزراعى سيؤدى الى تعميق ظاهرة الثنائية فى الزراعة المصرية اذ من الطبيعى ان نتوقع ان تدفع الرغبة فى الحصول على اقصى قدر ممكن من الربح الفئة العليا من ملاك الارض الزراعية الى استغلال اراضيهم فى الانشطة وزراعتها بالحاصلات التى تحقق لهم هذا القدر المنشود من الربح • يساعد هم على ذلك امتلاكهم للمكانات والقدرات اللازمة لممارسة تلك الانشطة وزراعة هذه الحاصلات • وعلى الجانب الاخر ستظل الغالبية العظمى من الزراع حبيسة النشاط الزراعى التقليدى القائم على زراعة حاصلات الاستهلاك الذاتى لاسر الزراع وحيواناتهم وباختصار شديد فان التطورات الاقتصادية الراهنة فى مصر قد تؤدى بالزراعة المصرية الى وضع تضم فيه قطاعين متميزين تماما، القطاع الاول حديث متقدم يتكون من عدد صغير من الوحدات الانتاجية الكبيرة ويشغل القسم الاعظم من الارض الزراعية ويمتلك ويستخدم وسائل متطورة ومقادير كبيرة من رؤوس الاموال وتتوفر له امكانيات وقدرات هائلة ويمارس أنشطة وينتج حاصلات عالية الربحية للتصدير و/او لاستهلاكها محليا بواسطة ذوى الدخول العليا • اما القطاع الاخر فتقليدى متخلف يتكون من عدد هائل من الوحدات الانتاجية الصغيرة ويعمل به القسم الاعظم من المشتغلين بالزراعة ويعانى من فقر وسائل الانتاج المستخدمة به وتموزة رؤوس الاموال ويشغل اساسا بانتاج الحاصلات الزراعية التقليدية • ذات الاهمية الاستراتيجية لتحقيق الامن الغذائى لمواجهة احتياجات الاستهلاك الذاتى لاسر الزراع فى المقام الاول •

(٣) التمويل الزراعى :

كانت مصادر التمويل الزراعى حتى نهاية السبعينات تنحصر فى بنوك التنمية والائتمان الزراعى وهى ما كانت تعرف حتى عام ١٩٧٦ ببنك التسليف الزراعى والتعاونى وفروعه . وعلى الرغم من ان هذه البنوك قد طورت نشاطها ووسعت نطاقه وعدلت فى قواعد تعاملها مع الزراع فان التطورات الجارية فى الاقتصاد المصرى بدأت تدفع الى مجال التمويل الزراعى مؤسسات جديدة ينتهش بوجودها الوضع الاحتكارى لبنوك التنمية والائتمان الزراعى فى مجال التمويل الزراعى . وليست بنوك التنمية الوطنية التابعة للحزب الوطنى الديمقراطى سوى بداية للمؤسسات التمويلية التابعة للقطاع الخاص التى يمتد نشاطها الى التمويل الزراعى . وقد لا يقف الامر عند هذه البنوك اذ تفتح طبيعة التطورات الاقتصادية فى ظل سياسة الانفتاح الاقتصادى الباب لاحتمال قيام منظمات مختلفة تعمل فى مجال التمويل الزراعى سواء كانت مملوكة لافراد او لشركات خاصة لتقديم السلف النقدية او لبيع مستلزمات الانتاج بالاجل وهذه من العناصر المكتملة لصورة الحرية الاقتصادية ولا نعتقد بأن القطاع الخاص سيدخر جهدا للوقوف على هذه المواقع التى حرم من دخولها لفترة تصل الى حوالى ربع قرن طبق خلالها نظام الائتمان الزراعى التعاونى الذى بموجبه احتكر بنوك التسليف الزراعى والتعاونى العمل فى مجال التمويل الزراعى .

ولن تفلت التغيرات المحتملة فى مجال التمويل الزراعى على تعدد مصادر وانهاء احتكاره بواسطة بنوك التنمية والائتمان الزراعى ولكنها ستشمل ايضا انواع السلف والقروض الزراعية والانشطة التى تقدم لها والتوزيع النسبى لحصص الانشطة المختلفة من مجموع القروض أو السلف الزراعية . فعلى سبيل المثال كانت الدولة تضطلع بنفسها بمسئولية استصلاح الاراضى ومن ثم فقد خلت خريطة السلف الزراعية المقدمة من بنك التسليف الزراعى والتعاونى ومن بعده بنوك التنمية والائتمان الزراعى من سلف استصلاح الاراضى وهى بطبيعتها سلف طويلة الاجل . لقد كادت السلف

الزراعية حتى عام ١٩٢٥ تقتصر على سلف الزراعات قصيرة الاجل التى بلغ نصيبها حوالى ١٦٦% من مجموع السلف الزراعية فى ذلك العام . ومنذ عام ١٩٢٥ بدأ التوزيع النسبى لمجموع السلف الزراعية تبعا لاجراضها المختلفة بتغير تغيرا واضحا وسريعا فانخفض نصيب سلف الزراعات الى حوالى ٨٠.٢% من مجموع السلف الزراعية فى عام ١٩٢٨ بينما ارتفع نصيب سلف الثروة الحيوانية من حوالى ٢٩% فى عام ١٩٢٥ الى حوالى ١٦١% فى عام ١٩٢٨ ونصيب سلف شراء الآلات من حوالى ٥% فى عام ١٩٢٥ الى حوالى ٣٧% فى عام ١٩٢٨ .

ومن المتوقع ان تشهد السنوات المقبلة مزيدا من التناقص فى نصيب سلف الزراعات قصيرة الاجل من مجموع السلف الزراعية وتزايدا مستمرا فى انصبة سلف الثروة الحيوانية وشراء الآلات الزراعية وهى سلف متوسطة الاجل ، كذلك ستضم خريطة التوزيع النسبى لمجموع السلف الزراعية وللمرة الاولى منذ مايزيد على ربع قرن سلفا طويلة الاجل لاستصلاح الاراضى وهذا امر طبيعى بعد ان اتجهت الدولة الى التخلي عن احتكارها لنشاط استصلاح الاراضى والسماح بممارسته للأفراد والشركات والجمعيات التعاونية .

وبالاضافة الى سلف استصلاح الاراضى ينتظر ان تجد سلف تسويق الحاصلات الزراعية لها مكانا على خريطة توزيع السلف الزراعية . فمن الطبيعى فى ضوء التطورات الراهنة التى يشهدها الاقتصاد المصرى ونتيجة لظاهرة الثنائية وانصراف فريق من الزراع الى انتاج حاصلات معينة لاتخضع لسياسات التوريد الاجبارى ان ينشط القطاع الخاص وربما التعاونى فى تجارة الحاصلات الزراعية بصفة عامة والحاصلات المشار اليها بصفة خاصة وسوف تنشأ عن هذا الاتجاه حاجة الى تقديم سلف تسويق للزراع كمقدم ثمن فى حالة التعامل مع القطاع الخاص او كسلفة لتمكين الزراع من تخزين حاصلاتهم الى حين يمكنهم الحصول على اسعار مناسبة ومجزية لها ومن ناحية اخرى فان الاتجاه المتزايد لدى كبار الزراع بصفة خاصة ، الى هجر

زراعة الحاصلات التقليدية والتحول الى زراعة حاصلات اخرى كالفاكهة والخضر سيؤدي الى تغيير كبير في التوزيع النسبي لمجموع سلف الزراعات حيث ينتظر ان ينخفض نصيب سلف المحاصيل الحقلية من مجموع سلف الزراعات انخفاضاً شديداً لصالح سلف الخضر والبساتين . ولقد ظهرت بدايات هذا الاتجاه بعد عام ١٩٧٥ حيث انخفض نصيب سلف المحاصيل الحقلية من حوالى ٩٣% فى ذلك العام الى حوالى ٩١,٨% فى عام ١٩٧٨ . وسوف يترتب على انخفاض نصيب سلف الزراعات بصفة عامة من مجموع السلف الزراعية وانخفاض نصيب سلف المحاصيل الحقلية من مجموع سلف الزراعات تغيير فى التوزيع النسبي لمجموع السلف الزراعية بين ما يقدم منها نقداً وما يقدم عنها اذ ينتظر ان يزداد نسبة ما يقدم من هذه السلف نقداً عما يقدم منها عنها على عكس ما كان يحدث فى حوالى ربع القرن الماضى وما يحدث حالياً .

ان تقلص دور القطاع العام وتزايد دور القطاع الخاص فى التمويل الزراعى سىكونان من ابرز واهم التغييرات التى سيشهدها هذا المجال فى المستقبل القريب . وسوف يترتب على تزايد دور القطاع الخاص فى التمويل الزراعى ارتفاع فى تكلفته بما يحقق للقطاع الخاص مستوى الربح الذى يفرضه على ترك مجالات النشاط الاقتصادى الاخرى والعمل فى هذا المجال . وسوف يترتب على ذلك بطبيعة الحال ارتفاع فى تكلفة الانتاج الزراعى ينمكس بدوره على اسعار بيع المنتجات للمستهلك .

#### (٤) التعاون الزراعى :

حققت الحركة التعاونية الزراعية فى مصر تطوراً كبيراً هائلاً بعد يوليو ١٩٥٢ بصفة عامة وبعد تميم تطبيق نظام الائتمان الزراعى التعاونى فى عام ١٩٦١ بصفة خاصة . فبعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ربط قانون اصلاح الزراعى الاول "قانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢" بين الانتفاع بالارض المستولى عليها بموجبها وبين انضمام المنتفع بها الى جمعية تعاونية زراعية تضم من آلت اليهم الارض المستولى عليها فى احدى القرى ومــــن

لا يملكون اكثر من خمسة افدنة في هذه القرية . والى هذا الربط يعزى انشاء عدد كبير من الجمعيات التعاونية الزراعية التى انشئت في مصر فيما بين يوليو ١٩٥٢ وعام ١٩٦١ . اما الجمعيات التعاونية الزراعية التى انشئت بعد ١٩٦١ فيرجع انشاء القسم الاعظم منها ان لم يكن جميعها الى تعميم تطبيق نظام الائتمان الزراعى التعاونى الذى قصر مهمة التسليف الزراعى وتوريد بعض مستلزمات الانتاج كالاسمدة على بنك التسليف الزراعى والتعاونى وقصر التمتع بالسلف الزراعية بأنواعها المختلفة على اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية ومن خلالها فقط . فلقد ترتب على تعميم تطبيق هذا النظام انه لم يعد هناك من وسيلة لحصول الزراع على احتياجاتهم من مستلزمات الانتاج الزراعى المصنعة كالاسمدة الكيماوية والمبيدات الا بانضمامهم الى جمعية تعاونية زراعية ومن ثم فقد كان امرا طبيعيا ان ينضم كافة الزراع الى عضوية الجمعيات التعاونية الزراعية وان تؤسس بكل قرية جمعية تعاونية زراعية على الاقل تضم الحائزين الزراعيين بها .

وهكذا ترتب على تعميم تطبيق نظام الائتمان الزراعى التعاونى ان اصبح كل حائز لارض زراعية في مصر عضوا في جمعية تعاونية زراعية هون ان يدري شيئا عن لفظة نظام التعاون الزراعى وعن المزايا التى يمكن ان يحققها للزراع التعاونيين وعسى التزامات هؤلاء الزراع وواجباتهم حيال منظماتهم التعاونية وعن كيفية ادارة هذه المنظمات ودورهم في ادارتها . فمن المعروف انه لم يسبق تطبيق نظام الائتمان الزراعى التعاونى كما لم يصاحبه او يعقبه توجيه اى قدر من الاهتمام بنشر الوعى التعاونى بين الزراع والترويج لنظام التعاون الزراعى واستنهاض مشاركة اعضاء المنظمات التعاونية في ادارة هذه المنظمات وتسيير نشاطها . فلقد اكفى باحتكار توزيع مستلزمات الانتاج الزراعى من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية وعلى اعضائها فقط كحافز لدفع الزراع او اضطرارهم الى الانضمام لعضوية هذه الجمعيات . ولذلك فلم يكن مستعزبا ان يعزف اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية عن الاهتمام بأمور

جمعياتهم وعن المشاركة في ادارتها وتوجيه نشاطها عن طريق الترشيح لعضوية مجالس ادارتها ويراد التصويت لاختيار اعضاء هذه المجالس . كذلك لم يكن مستعزبا أن تقتصر علاقة عضو الجمعية التعاونية بها على حصوله على ما يتقرر له من مستلزمات انتاج زراعى بكميات ومن انواع تتقرر له حتى خارج نطاق الحركة التعاونية بأكملها . وهكذا يمكن القول بأن الجمعية التعاونية الزراعية لم تكن تمثل بالنسبة لعضوها سوى متجر حكومى يمدّه بمستلزمات الانتاج الزراعى . وحتى هذا الدور انتزع من الجمعيات التعاونية واعطى ابتداءً من عام ١٩٢٦ لبنوك القرى التى توزع مستلزمات الانتاج الزراعى على الزراع كأفراد سواء كانوا اعضاء او غير اعضاء على الاطلاق ففى جمعيات تعاونية زراعية .

لقد كان تعميم تطبيق نظام الائتمان الزراعى التعاونى بداية لتطور كى هائل فى عدد عضوية الجمعيات التعاونية الزراعية ، كما كان صدور القانون رقم ١٢٦ لسنة ١٩٢٦ بداية لتوقف هذا التطور الكى بل وتوقف نشاط الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الاغراض التى تعتبر العمود الفقرى والقاعدة الاساسية للحركة التعاونية الزراعية المصرية .

وفى واقع الامر فانه لا يمكن النظر الى الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الاغراض القائمة كأساس لتطويع الحركة التعاونية الزراعية فى مصر الا فى حدود ضيقة تنحصر فى الاستغناء بها عن اجراءات التأسيس والشهر التى يملها القانون فى حالة تأسيس جمعيات تعاونية جديدة .

ان السنوات القادمة قد تشهد فى بادئ الامر تناقصا فى عدد اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الاغراض وربما فى عدد هذه الجمعيات ايضا وذلك كنتيجة طبيعية للتوقف الفعلى لنشاطها الذى كان يحتل اساسا فى الاقراض وتوريد مستلزمات الانتاج الزراعى وهى الوظيفة التى انتزعتها منها بنوك القرى بمقتضى القانون ١٢٦

لسنة ١٩٢٦ • وعلى الرغم من الانكماش الكمي المتوقع في عضوية وعدد الجمعيات التعاونية الزراعية في السنوات القادمة فإنه يتوقع أيضا أن تحقق الحركة التعاونية الزراعية في هذه السنوات تطورا كبيرا ملحوظا تكسب معه قدرا من القوة لم تحظى به من قبل رغم ما حققته من تطور كبير هائل منذ أواخر الخمسينات وأوائل الستينات • فالجمعيات التعاونية الزراعية الجديدة التي ينتظر أن تتأسس في السنوات القادمة أو التعدادات والتطورات التي ينتظر ادخالها على جمعيات تعاونية زراعية قائمة ستكون وليدة احساس فعلى لدى الزراع بالحاجة الى الخدمات التي تؤسس أو تطور الجمعيات لتقديمتها وأدراك سليم للمزايا التي يحققها لهم انضمامهم الى هذه الجمعيات مع ما يترتب على ذلك من احساس بالانتماء الى هذه الجمعيات وحسرس على دعمها والمشاركة في ادارتها وتيسير ورقابة اعمالها بما يقيها عوامل الفشل والانحراف وهذا ما افتقدته وافتقرت اليه الجمعيات التعاونية الزراعية في الفترة التالية لتعميم نظام الائتمان الزراعي التعاوني حتى صدور وتطبيق القانون رقم ١٧٦ لسنة ١٩٢٦ المنظم لانشاء وعمل بنوك القرى •

ومع التسليم بأن التطورات والاتجاهات التي بدأت في الاقتصاد المصري بعد ١٩٢٤ ستعكس بالضرورة على اوضاع الحركة التعاونية الزراعية في السنوات المقبلة فإنه من المتوقع أن تضم الحركة التعاونية الزراعية المصرية في المستقبل القريب الى جانب الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الاغراض — نسبة مرتفعة من الجمعيات التعاونية الزراعية النوعية • فعلى سبيل المثال سيؤدي استمرار هجرة العمالة الزراعية من القرية بحثا عن عمل افضل في المدينة او في البلدان العربية الى تزايد النقص في عرض العمل الزراعي ومن ثم تزايد الحاجة الى تعويض هذا النقص باحلال متزايد للعمل الآلي الميكانيكي محل العمل البشري • ومع أن درجة هذا الاحلال ستختلف بالضرورة بين المجتمعات الجديدة ذات الكثافة السكانية المنخفضة والمجتمعات القديمة بكثافتها السكانية المرتفعة فإن الزراع في

كل منها سيتجهون الى الحد التعاونى لمواجهة النقص فى عرض العمل البشري باستخدام الآلات . وما لاشك فيه ان حاجة الزراع الى الاسلوب التعاونى لاستخدام الآلات الميكانيكية فى الزراعة تزيد فى المجتمعات القديمة عنها فى المجتمعات الجديدة نظرا لزيادة حجم الحيازة الزراعية وتفتتها فى الاول عنها فى الثانية مما يترتب عليه عجز القسم الاعظم من الزراع عن اقتناء جميع الآلات الميكانيكية الزراعية التى سيجد نفسه مضطرا لاستخدامها ناهيك عن ارتفاع تكلفتها الاقتصادية فى حالة ما اذا استطاع المزارع تدبير الاموال اللازمة لشرائها من مصدر او آخر . كما ان هؤلاء الزراع لا يستطيعون الاستمرار طويلا فى الاعتماد على استئجار الآلات الميكانيكية الزراعية المملوكة لافراد فى قراهم او القرى المجاورة لها نظرا للارتفاع المستمر المتوقع فى اجور استخدامها نتيجة للتزايد المستمر فى الطلب على خدمتها . ولا يعنى ذلك ان الزراع فى المجتمعات الجديدة ، وخاصة الصغار نسبيا منهم ، لن يكونوا فى حاجة الى الاسلوب التعاونى لاقتناء وتشغيل الآلات الزراعية الميكانيكية وانما يعنى ان حاجتهم اليه تبدو اقل من حاجة صغار الزراع فى المجتمعات القديمة اليه .

ان مجال استخدام الممل الآلى الميكانيكى ليست سوى مثال واحد لحاجة الزراع الى الاسلوب التعاونى للتغلب على ما يتظران يواجههم من مشاكل . وهناك غير مجالات عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر :-

#### أ - فى المجتمعات القديمة :-

١ - يتزايد فى الوقت الراهن الاتجاه لبنوك التنمية والائتمان الزراعى نحو تمويل المشروعات الاستثمارية لما يحققه من فوائد تفوق فوائدها من تمويل الانتاج الزراعى الجارى (سلف الزراعات قصيرة الاجل) . وقد يترتب على ذلك ان تقدم هذه البنوك على تخفيض حجم نشاطها فى مجال الاقراض الزراعى قصير الاجل او ان تتجه الى رفع اسعار فوائدها على هذا النوع من القروض . ومن الطبيعى ان يترتب على ذلك ان يجد الزراع ، وصغارهم بصفة خاصة ،

انفسهم في حاجة الى مصدر يوفر لهم الاقراض الزراعى القصير الاجل بشروط  
ميسرة كذلك التى يتمتعون بها حتى الآن . وقد يجد هؤلاء الزراع المصدر  
المنشود في جمعيات تعاونية زراعية متخصصة في الاقراض او في جمعيات  
تعاونية زراعية متعدد الاغراض يكون الاقراض الزراعى قصير الاجل من بين  
اغراضها . ويمكن توقع ان يسفر مثل هذا التطور عن انشاء بنك تعاونى زراعى .  
٢ — ليس هناك حتى الآن ما يوحى بإمكانية توقف التزايد المستمر في حدة التفتت  
في ملكية وحيازة الارض الزراعية في الوقت الذى تتزايد فيه الهجرة الى خارج  
الزراعة محليا وخارجيا ما يمكن ان تؤدى الى تزايد اتجاه صغار ملاك الارض  
الزراعية الى حيد . لا تقف عقبة في طريق هجرتهم الى ما يعتقدون انه الافضل  
سواء في المدينة المصرية او البلدان العربية . نفس الشيء يمكن ان يؤدى  
الى عزوف صغار الزراع عن استئجار اراضى صغار الزراع لان استئجارهم لها  
لن يحقق لهم مستوى الدخل الذى يعتقدون ان بإمكانهم الحصول عليه  
عن طريق هجرة الزراعة والعمل في المدينة او في البلدان العربية . ويمكن  
توقع ان تؤدى هذه الاتجاهات الى ظهور نوع جديد من الجمعيات التعاونية  
الزراعية كالجمعيات التعاونية لاستئجار الاراضى او الجمعيات التعاونية  
الانتاجية الزراعية التى تضم بين اعضائها اعضاء يساهمون بأرضهم فقط وآخرون  
يساهمون بأرضهم وعملهم .

#### ب — في المجتمعات الجديدة :

١ — هناك احتمالات كبيرة لقيام جمعيات تعاونية لاستصلاح الاراضى وتوزيعها على  
اعضاها لاستغلالها فرديا او استغلالها تعاونيا بهدف الاستفادة من  
مزايا الانتاج الكبير والتمتع بالمزايا والاعفاءات الممنوحة للتعاونيات بموجب  
قانون التعاون الزراعى رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ . وسيكون معنى ذلك قيام  
شكل جديد من اشكال الملكية والحيازة ممثلا في الملكية والحيازة التعاونية

وكذا قيام نوع جديد من التعاونيات ممثلا في التعاونيات الانتاجية .

٢ — من الطبيعي ان يتجه صغار الزراع في الاراضى الجديدة ، وهم بصفة اساسية خريجوا الجامعات الذين وزعت عليهم الاراضى المستصلحة في مساحات صغيرة لاتتجاوز عشرة فداناً . الى تكوين جمعيات تعاونية متخصصة او متعددة الأغراض لمدادهم بمستلزمات الانتاج الزراعى والقروض بشروط ميسرة وتكلفة منخفضة نسبيا وتسويق منتجاتهم بما يضمن لهم الحصول على اعلى سعر ممكن لها ويخفض تكاليف نقلها الى مراكز الاستهلاك الى ادنى مستوى ممكن لتكلفة نقل الوحدة ومن ثم يحقق لهم اقصى عائد ممكن وهو لا يستطيعه كل فرد منهم على هذه خاصة اذا اخذ في الاعتبار احتمال وجود شركات بل وافراد يستغلون مساحات كبيرة من الاراضى في هذه المناطق بما يوفر لهم مزايا الحجم الكبير في انتاج وتسويق منتجاتهم ويتيح لهم امكانيات تمويلية افضل بما يحقق لها مزايا نسبية ووضعا تنافسيا افضل بالمقارنة بالمزارع الصغيرة لخريجى الجامعات .

٣ — ان بعد المسافة نسبيا بين المجتمعات الجديدة ذات الكثافة السكانية المنخفضة ومراكز الاستهلاك قد يدفع بالزراع في المجتمعات الجديدة الى التفكير في اخضاع منتجاتهم الزراعية لمرحلة او اكثر من مراحل التصنيع وهو ما يعجز صغارهم عن تنفيذه فرديا بتكلفة اقتصادية الامر الذى يمكن ان يدفعهم الى انشاء جمعيات تعاونية لتصنيع هذه المنتجات كلها او جزئيا .

٤ — تتسم المجتمعات الجديدة كما ذكر آنفا بانخفاض الكثافة السكانية كما تتسم ايضا بتناثر مزارع الخريجين في تجمعات صغيرة تفصل بينها مسافات كبيرة نسبيا فضلا عن بعدها عن المناطق المأهولة في المجتمعات القديمة مما يترتب عليه ندرة ان لم يكن انعدام امكانيات اصلاح وصيانة الآلات الزراعية الميكانيكية الامر الذى قد يدفع بصغار الزراع في هذه المناطق الى تكوين ورش او مراكز تعاونية لاصلاح وصيانة وتوفير قطع الغيار اللازمة للآلات الزراعية الميكانيكية .

## ثانيا : السياسة السعرية المستقبلية للمنتجات الزراعية

### مقدمة :

للسعر أهمية رئيسية فى جميع النظم الاقتصادية ، الاشتراكية منها والرأسمالية على السواء . وهذه الأهمية تتأتى من الدور الذى يقوم به السعر داخليا بالنسبة للإنتاج والاستهلاك والتوزيع ، أو خارجيا فى نمط واتجاهات التجارة الدولية وأنعكاساتها على الداخل .

وكما هو معروف ، ففى النظم الرأسمالية يتحدد السعر من قبل المؤسسات فى ضوء عوامل واعتبارات اقتصادية وظروف السوق ، وصفة عامة فأن تلك المؤسسات عند تحديد أسعار منتجاتها إنما تستهدف من وراء ذلك تحقيق أقصى الأرباح ، بغض النظر عن أى اعتبارات أخرى اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية . ونظرا لهذا الوضع ، وما قد يترتب عليه من نتائج ، وما قد تصل اليه بعض المؤسسات من قوة احتكارية أو شبه احتكارية ، فقد رأت العديد من الدول الرأسمالية - ان لم يكن كلها - أن السعر لا يمكن ان يترك لقوى العرض والطلب والمؤسسات التى يمكن أن تتحكم فيه . لذا أخذت فى التدخل فى الأسعار بأساليب متعددة ، وذلك بالنسبة للعديد من السلع والخدمات .

وقد أسست تلك الدول العديد من الأجهزة السعرية والهيئات المتخصصة على مستويات مختلفة وذلك لتنظيم الأسعار و / أو تحديد ها ، و / أو مراقبتها ، وتوفير الدراسات والبحوث المتعلقة بذلك .

وفى النظم الاشتراكية يتحدد السعر ضمن إطار الخطة القومية الشاملة ، ويخضع فى ذلك لاعتبارات اقتصادية واجتماعية وسياسية . ويعتبر السعر أداة تخطيطية يودى دوره فى ضوء الأهداف التخطيطية المتعلقة بالمنتجين والمستهلكين وطبيعة السلع والخدمات . ومن خلال النظام السعري الشامل للمنتجات الزراعية والصناعية ومستلزمات

الانتاج والمواد الاستهلاكية ، تقوم أجهزة التخطيط بتنظيم توزيع الناتج الاجتماعى  
الاجمالى بين مجالات الانتاج المادى والاستهلاك مستهدفه تحقيق التناسق الافضل  
بين القطاعات الاقتصادية ، ورفع معدل النمو للاقتصاد القومى ككل .

وفى غياب استراتيجية عامة للتنمية ، يصعب تحديد دور السعر ومدى السيطرة  
عليه ، أى بمعنى الى اى مدى يمكن التحكم فى الاسعار والسيطرة عليها . كذلك  
يصعب تحديد الوسائل والأساليب التى تمكن من ذلك .

وبالرغم من التباين فى استراتيجيات التنمية من دولة لأخرى ، إلا ان السياسات  
السعرية تتشابه اهدافها الاساسية وان كان الاختلاف فى الادوات والكيفية التى  
يتحقق عن طريقها تلك الأهداف .

وصفة عامة ، فأن السياسة السعرية تشمل كل الوسائل المباشرة وغير المباشرة  
للتأثير على هيكل الاسعار وتعتبر من ادوات السياسة السعرية ،  
١- التكاليف ٢- الضرائب ٣- الدعم والاعانات ٤- التوزيع .

وقد تشمل السياسة السعرية عدة مستويات ، اولها السياسة السعرية للسلعة  
أو لمجموعة من السلع ، ثانيها السياسة السعرية للقطاع وهى محور السياسة السعرية ،  
وثالثها السياسة السعرية القومية ( العامة ) .

وحيث تعتبر السياسة السعرية وحدة واحدة على كافة المستويات ، يجب أن  
تكون مترابطة وغير متعارضة ، بدأ من السياسة السعرية للسلعة أو مجاميع السلع ،  
فالسياسة السعرية القطاعية ، فالسياسة السعرية القومية ( العامة ) .

ويمكن تقسيم محتويات السعر عموماً الى :

١ - التكاليف ب - هامش الربح ج - الدعم والضرائب غير المباشرة .

ولكن تظل الصعوبات قائمة فى احتساب تلك المحتويات ، فبالإضافة الى مشاكل البيانات خاصة فيما يتعلق بالتكاليف وطريقة حسابها ، كذلك طريقة تقدير الهامش لكل مستوى ابتداءً من المنتج وحتى تاجر التجزئة .

وتهدف الدراسة الى التعرف على تلك العناصر ، بدأ بتطور الأسعار لكل من المنتج والمستهلك واتجاهاتها فى عام ١٩٩٥ ، كذلك على الهامش التسويقي وحجمه بالنسبة لمجموعات السلع ونسبة ما يمثله من سعري المنتج والمستهلك .

يلى ذلك التعرف على مجالات الاختيار الرئيسية فى السياسة السعرية ، بمعنى تدخل الدولة من عدمه فى الجهاز السعري والبررات وراء كل أسلوب ، وأسس كل أسلوب كذلك محاولة لتحليل العلاقات السعرية وأثرها ، كالعلاقة بين الأسعار والأجور ، وعلاقة أسعار السلع الغذائية بمستويات الدخل ومستوى الغذاء فى المستقبل . كذلك الدعم السلمي وعلاقته بأسعار السلع .

وتنتهى كل من النقاط السابقة بمجموعة من التوصيات المستقبلية . هذا مسع الاشارة الى ان هذا الجزء مكمل لبحث المركز لعام ١٩٨١ . وقد سبقه جزء خاص بواقع القطاع الزراعى . (١)

#### ١ - تطور أسعار المنتج والمستهلك للسلع الزراعية الرئيسية وتوقعاتها :

بدراسة أسعار المنتج للسلع الزراعية الرئيسية ، يتضح ولأول وهلة تزايدها المستمر من سنة لأخرى . حيث بلغت نسبة الزيادة عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٧٠ نحو ٣٦٠% ، ٣٢٩% ، ٢٢٦% ، ٢٢٦% ، ٢١٩% ، ٢٤٨% ، ١٩٢% ، ٢٦٢% ، ٨٨% ، ١١٤% ، ١٥٧% ، ١١٨% ، ١٨٩% ، ٧٠% ، ١٤٥% ، ٦٦% فى سلع البيض ، اللبن ، لحوم الدواجن ، لحوم الماشية ، السمك ، البصل الشتوى ، البطاطس ،

(١) معهد التخطيط القومى " التنمية الزراعية فى مصر - ماضيها وحاضرها " يوليو ١٩٨٠

جدول (٢٢) - تطور اسعار المنتج لاهم السلع الزراعيه للفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٩

( ملغم / كيلو )

| السلع            | السنوات | ١٩٧٠   | ١٩٧١   | ١٩٧٢   | ١٩٧٣   | ١٩٧٤   | ١٩٧٥   | ١٩٧٦   | ١٩٧٧    | ١٩٧٨    | ١٩٧٩    |
|------------------|---------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|---------|---------|
| القمح            |         | ٣٨,٦   | ٣٥,٤   | ٣٥,٠   | ٣٨,١   | ٤٦,٩   | ٥١,٤   | ٤٧,٠   | ٥٤,١    | ٦١,٦    | ٦٤,٠    |
| المسحوق          |         | ١٠٤,٨١ | ١٠١,٢٥ | ٩٨,٢٥  | ١١١,٧٥ | ١٣١,١٦ | ١٥٥,١٨ | ١٥١,٨٨ | ١٦٦,٦٦  | ٢٠٧,٨٨  | ٢٥٦,٨٧  |
| الشعير           |         | ٣٤,٣   | ٤٢,٠   | ٣٢,٦   | ٣٩,٣   | ٥١,٩   | ٥٤,٧   | ٥١,٦   | ٦٠,٣    | ٦٤,٧    | ٥٨,٣    |
| القمح            |         | ٤٩,١٣  | ٥٩,٤٦  | ٥٦,٤٦  | ٥٥,٠٠  | ٨٨,٨٩  | ١٠٨,٤٦ | ١٠٨,٥٤ | ١٠٨,٨٨  | ١٣٨,٩٦  | ١٤٢,٠٠  |
| الذره الشاميه    |         | ٣٤,٠   | ٣٣,٤   | ٣٣,٣   | ٤٥,٠   | ٥٠,٨   | ٥٠,٢   | ٥٠,٤   | ٧٦,٧    | ٧٠,٨    | ٧٤,٠    |
| الذره الرفيعه    |         | ٢٧,٤   | ٣٠,٠   | ٢٨,٢   | ٤٣,٣   | ٤٣,٨   | ٤٧,٣   | ٤٨,٩   | ٧٠,٢    | ٦٤,٧    | ٧٠,٥    |
| الاورز           |         | ٣٠,٨   | ٢٨,٤   | ٢٦,٨   | ٢٨,٠   | ٣٥,١   | ٤٠,٣   | ٥٠,٠   | ٥٦,١    | ٦٥,٢    | ٦٥,٨    |
| البصل الفتوى     |         | ١٢,٨٠  | ١٣,٩١  | ١٥,٨٤  | ١٨,٩٦  | ١٩,١٩  | ٢٤,٢٩  | ٢٩,١٥  | ٣١,٥٧   | ٣٢,٥٤   | ٤٤,٥٦   |
| الطماطم          |         | ٢٨     | ٢٩     | ٣٠     | ٣٨     | ٤٦     | ٣٥     | ٣٦     | ٦١      | ٦٣      | ٦٥      |
| البطاطس          |         | ٢٤     | ٢٥     | ٣١     | ٢٦     | ٣٧     | ٥٤     | ٧٢     | ٦٧      | ٨٢      | ٨٧      |
| الباذنجان الروسى |         | ١٦     | ١٧     | ١٧     | ٢٠     | ٢٩     | ٢٤     | ٢٨     | ٢٨      | ٢٨      | ٣٠      |
| لحم ماعيه        |         | ٣٨٠    | ٤٠٠    | ٥٠٢,٨٨ | ٥٥٠    | ٦١٢    | ٧٧١    | ٩١٤,٦٣ | ١٠٣٩,٦٦ | ١١٢١,٢٦ | ١٢٤٠,٦٢ |
| لحم دواجن        |         | ٣١٠    | ٣٣٠    | ٣٩٨,٨٧ | ٤٤٦    | ٤٨٨    | ٦٨٧    | ٧١٨,٥٤ | ٨٣٥,١٠  | ٩٧٠,٤٣  | ١٠١١,٠٦ |
| اللبن            |         | ٤٤     | ٤٩     | ٦٢,٧٠  | ٧٣,٠   | ٨٥,٨٠  | ٩٥,٩٠  | ١٢٠,٢١ | ١٣٧,٢٧  | ١٦٨,٩٦  | ١٨٩,٠٢  |
| البيض            |         | ٢٢٠    | ٢٤٥    | ٢٧٥    | ٣٤٥    | ٤٠٢,٠  | ٥٠٠    | ٦٦٠    | ٧٥٢     | ٨٩٥,٢٨  | ١٠١١,٥٠ |
| السمك            |         | ١٨٠    | ١٨٠    | ١٨٠    | ٢٢٠    | ٢٨٠    | ٣٠٠    | ٤٠٠    | ٤٥٠     | ٥٠٠     | ٥٧٥     |

المصدر: - جميعت من - وزارة الزراعة - معهد بحوث الاقتصاد الزراعى - نشره الاقتصاد الزراعى - اعداد مختلفه .

البطاطس ، البازنجان ، الأرز ، الذرة الرفيعة ، الذرة الشامية ، الفول ، الشعير ،  
العدس ، القمح ، لكل على الترتيب . وقد كانت أكبر زيادة فى أسعار المنتج فى مجموعة  
البروتين الحيوانى ، يليها مجموعة الخضر ، ثم البقول ، ثم الحبوب ، وذلك بمتوسط  
نحو ٢٧٢% ، ١٨٣% ، ١٦٧% ، ١٠٥% وذلك فى عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٧٠ . كما  
يتضح من جدول (٢٢) .

وإذا كان التزايد مستمر فى سعر المنتج ، فإن ذلك أو جانب منه يمكن أرجاعه  
الى :

١ - زيادة الطلب ، حيث يتزايد السكان والدخل ، مع عدم تزايد الانتاج بنفس  
القدر ، أو ثباته ، أو تناقصه فى بعض السلع ، مما يودى بالضرورة الى  
ارتفاع الأسعار .

٢ - زيادة تكاليف الانتاج ، وخاصة تكاليف العمل ، حيث تودى زيادة التكاليف  
الى مطالبة المنتجين برفع أسعارهم ، أو خروج بعضهم من الانتاج ، فيقل  
العرض فيرتفع السعر بالضرورة .

٣ - القوة الاحتكارية للمنتجين ، وقد لا توجد مثل تلك الخاصية فى المنتجات  
الزراعية ، ولكن عدم مرونة الطلب تدفع المستهلكين الى استمرارية الطلب رغم  
ارتفاع السعر ، ويحد من هذه الحالة عدم مرونة العرض .

وتناول سعر المنتج لايتهى بالطبع عند التعرف على مستواه ، أو اتجاهه ،  
ولكن يتطلب الأمر التعرف على :

- (أ) من يقوم بتحديد السعر .
- (ب) على أى أساس يتم تحديد السعر .
- (ج) هل هذا السعر عادل أو مجزى للمنتج .
- (د) علاقة سعر المنتج بسعر المستهلك .

جدول (٢٣) - تطور اسعار المستهلك لاهم السلع الزراعية للفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٩

(طنن/كيلو)

| (طنين/كيلو) |      |      |      |      |      |      |      |      |      |                  |
|-------------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------------------|
|             |      |      |      |      |      |      |      |      |      | السلع<br>السنوات |
| ١٩٧٩        | ١٩٧٨ | ١٩٧٧ | ١٩٧٦ | ١٩٧٥ | ١٩٧٤ | ١٩٧٣ | ١٩٧٢ | ١٩٧١ | ١٩٧٠ |                  |
| ٩٠,ـ        | ٧٥,ـ | ٦٦,١ | ٦٠,١ | ٦٢,٤ | ٥٧,ـ | ٤٨,٦ | ٤٥,٣ | ٤٤,٩ | ٤٤   | القمح            |
| ٣٠٠         | ٢٣٠  | ١٨١  | ١٨٣  | ١٦٨  | ١٤٠  | ١١٥  | ١١٣  | ١٠٩  | ١٠٩  | المسحوق          |
| ـ           | ـ    | ـ    | ـ    | ـ    | ـ    | ـ    | ـ    | ـ    | ـ    | القمح            |
| ٢٣٠         | ١٩٠  | ١٣٣  | ١٢٨  | ١١٦  | ٩٤   | ٧٢   | ٧٦   | ٩٣   | ٨٢   | القمح            |
| ٩٨,٢        | ٨٦,٤ | ٧٠,٩ | ٦١,٦ | ٥٩,٣ | ٥٨,٢ | ٥٩,٦ | ٤٤,٥ | ٣٩,٩ | ٣٨,ـ | الذرة الشامية    |
| ٩٦,٨        | ٨٤,٦ | ٦٧,١ | ٥٧,٤ | ٥٥,١ | ٥٣,٨ | ٤٧,٢ | ٤٠,٨ | ٣٧,٦ | ٣٣   | الذرة الرفيعة    |
| ١٠٠         | ٩٠   | ٧٢   | ٦٨   | ٥٨   | ٥٨   | ٥٣   | ٥٠   | ٥٤   | ٥٠   | الارز            |
| ٧٥          | ٦٥   | ٥٥   | ٧٣   | ٥٦   | ٣٨   | ٤٤   | ٤٩   | ٣٠   | ٢٥   | البصل الشتوي     |
| ١٤٠         | ١٢٥  | ١١٥  | ٨٩   | ٨٦   | ٩٥   | ٨٠   | ٤٩   | ٤١   | ٣٧   | البطاطس          |
| ١٥٠         | ١٢٠  | ١٠٠  | ١٠٩  | ٧٧   | ٤٩   | ٤٤   | ٤٧   | ٣٨   | ٣٥   | البطاطس          |
| ٩٥          | ٧٥   | ٦٦   | ٥٨   | ٤٣   | ٥١   | ٤٩   | ٣٠   | ٣٠   | ٢٧   | الباذنجان الرومي |
| ١٩٥٠        | ١٧٨٠ | ١٥٠٢ | ١٣٤٨ | ١٠٨٠ | ٨٦٧  | ٨٠١  | ٧٦٩  | ٦٩٩  | ٦٥٠  | لحم ماعية        |
| ١٢٥٨        | ١١٥٦ | ١٠٤٨ | ٩٢٣  | ٧٥٣  | ٦٣٦  | ٥٦٣  | ٥٣٠  | ٤٩٢  | ٤٥٠  | لحم دواجن        |
| ٢٨٠         | ٢١٠  | ١٧٩  | ١٧٢  | ١٣٦  | ١١٠  | ٩٨   | ٩٤   | ٩١   | ٨٠   | اللبنة           |
| ١١٤٨        | ٩٨٠  | ٨٤٠  | ٧٠٠  | ٥٦٠  | ٤٤٨  | ٣٩٢  | ٣٥٠  | ٣٣٦  | ٣٣٠  | البيضة           |
| ٨٣٠         | ٧٢٠  | ٦٩٢  | ٥٧١  | ٤٣٦  | ٤١٣  | ٣٤٦  | ٣١٧  | ٣٠٣  | ٣٠٠  | السمك            |

المصدر:- جمعت : وزارة الزراعة - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - نشره الاقتصاد الزراعي - اعداد مختلفه .

وقد سبق التعرض لبعض هذه الجوانب فى دراسة سابقة . (١)

ودراسة الاتجاه العام لسعر المنتج لمجموعة السلع الزراعية الرئيسية والتسنى تتضح نتائجها فى جدول ( ٢٤ ) ، والتى عن طريقها امكن توقع اسعار المنتج للسنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٥ ، وتتضح فى جدول ( ٢٥ ) ، وفيها يظهر الاتجاه المستمر نحو الارتفاع لأسعار المنتج لكل السلع الزراعية .

وبالنسبة لأسعار المستهلك ، فالزيادة التى طرأت عليها اكبر منها فى أسعار المنتج ، حيث بلغت بنسبة الزيادة عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٧٠ نحو ١٠٤ % ، ١٢٥ % ، ١٨٠ % ، ١٥٨ % ، ١٩٣ % ، ١٠٠ % ، ٢٠٠ % ، ٢٧٨ % ، ٣٢٨ % ، ٢٥١ % ، ٢٠٠ % ، ١٧٩ % ، ٢٥٠ % ، ٢٤٨ % ، ١٧٦ % فى سلع القمح ، العدس ، الفول ، السذرة الشامية ، الذرة الرفيعة ، الارز ، البصل الشتوى ، الطماطم ، البطاطس ، الباذنجان الرومى ، لحوم الماشية ، لحوم الدواجن ، اللبن ، البيض ، السمك ، على الترتيب كما يتضح من جدول ( ٢٣ ) .

وقد تحققت اعلى زيادة فى أسعار المستهلك فى مجموعة الخضراويلها مجموعة البروتين الحيوانى ، فمجموعة البقول ، فالحبوب ومتوسط نمو ٢٦٤ % ، ٢١٠ % ، ١٧٧ % ، ١٣٩ % لكل على الترتيب .

ويمكن ان تعزى تلك الزيادة فى أسعار المستهلك الى عوامل منها :

- ١ - تعدد الوسطاء فى السوق والتالى زيادة تكلفتهم والمغالاة فى ارباحهم .
- ٢ - زيادة الطلب عن العرض بما يؤدى الى رفع سعر المستهلك .
- ٣ - عدم وجود تسعيرة محددة للمستهلك لمعظم المنتجات الزراعية ، مما يؤدى الى ارتفاع الأسعار بدون ضوابط أو اسباب حقيقية تؤدى الى هذا الارتفاع .

(١) معهد التخطيط القومى " التنمية الزراعية فى مصر - ماضيها وحاضرها " ، يوليو ١٩٨٠ - الجزء الثالث ، ص ٣٢٢ ، ٣٤٥ .

| الاسماء       | الاتجاه العام لسموات الفلك                                                                                           | الاتجاه العام لسموات الفلك                                                                                                       | الارتفاع                                                                                                                                                                                          |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| القوس         | من = ٢٨٦ + ٣٧,٥٠٧ ر.م<br>من = ٧٤ ر.م = ٧٦٥ ر.م = ٠.٨ ر.م<br>من = ٧٢٠ + ٢٣,٧٢٠ ر.م<br>من = ١٤٥ ر.م = ١٣ ر.م = ٠.٨ ر.م | من = ٢١٢ + ٢١,٢٥٠ ر.م<br>من = ٢٧ ر.م = ١٨٥ ر.م = ٥٣ ر.م<br>من = ٢١٢ + ٢١,٢٥٣ ر.م<br>من = ١٣٧ ر.م = ٧١ ر.م = ٥٣ ر.م               | من = ١٠١ + ١٩٠ ر.م<br>من = ١٧٤ ر.م = ١٤٩ ر.م = ٥٣ ر.م<br>من = ٥٨ ر.م = ٦٠ ر.م = ١٨٥ ر.م<br>من = ١٦٦ ر.م = ١٤٠ ر.م = ٥٣ ر.م                                                                        |
| المذنب        | من = ٣٧٤ + ١١٨ ر.م<br>من = ١٩١ ر.م = ١٨٣ ر.م = ٥٣ ر.م<br>من = ٢٢٣ + ١٣,٢٢٣ ر.م<br>من = ١٩٣ ر.م = ١٨٧ ر.م = ٥٣ ر.م    | من = ٤١٧ + ٤٨,٤١٧ ر.م<br>من = ٤٨ ر.م = ٧١٩ ر.م = ٥٣٣ ر.م<br>من = ١١٩ ر.م = ٦٠ ر.م = ١٩٠٨ ر.م<br>من = ١٢١ ر.م = ٤١٩ ر.م = ٧١١ ر.م | من = ٢١٢ + ٢١,٢٥٣ ر.م<br>من = ١٣٧ ر.م = ٧١ ر.م = ٥٣ ر.م<br>من = ١٨٤ ر.م = ٨٠ ر.م = ٣٦٩ ر.م<br>من = ٢٧ ر.م = ٢٠٠ ر.م = ٣٢٨ ر.م<br>من = ١٨٤ ر.م = ١٦٦ ر.م = ٥٣ ر.م<br>من = ٢٤ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧١ ر.م |
| القمر         | من = ٢٨٢ + ٢١,٢٥٣ ر.م<br>من = ١٦٦ ر.م = ٧٣١ ر.م = ٥٣ ر.م<br>من = ٢٢٣ + ٢٠,٢٥٣ ر.م<br>من = ١٠٣ ر.م = ١٥٠ ر.م = ٥٣ ر.م | من = ٢٨٢ + ٢١,٢٥٣ ر.م<br>من = ١٦٦ ر.م = ٧٣١ ر.م = ٥٣ ر.م<br>من = ٢٢٣ + ٢٠,٢٥٣ ر.م<br>من = ١٠٣ ر.م = ١٥٠ ر.م = ٥٣ ر.م             | من = ٢٨٢ + ٢١,٢٥٣ ر.م<br>من = ١٦٦ ر.م = ٧٣١ ر.م = ٥٣ ر.م<br>من = ٢٢٣ + ٢٠,٢٥٣ ر.م<br>من = ١٠٣ ر.م = ١٥٠ ر.م = ٥٣ ر.م                                                                              |
| الشمس         | من = ٢١٦ + ٦٢,٠٣١ ر.م<br>من = ٧٥٠ ر.م = ٦٢ ر.م = ٥٣ ر.م<br>من = ٢٣٣ + ٢٨,٥٣٣ ر.م<br>من = ٧٧ ر.م = ٧٧٠ ر.م = ٥٣ ر.م   | من = ٢١٦ + ٦٢,٠٣١ ر.م<br>من = ٧٥٠ ر.م = ٦٢ ر.م = ٥٣ ر.م<br>من = ٢٣٣ + ٢٨,٥٣٣ ر.م<br>من = ٧٧ ر.م = ٧٧٠ ر.م = ٥٣ ر.م               | من = ٢١٦ + ٦٢,٠٣١ ر.م<br>من = ٧٥٠ ر.م = ٦٢ ر.م = ٥٣ ر.م<br>من = ٢٣٣ + ٢٨,٥٣٣ ر.م<br>من = ٧٧ ر.م = ٧٧٠ ر.م = ٥٣ ر.م                                                                                |
| الذرة النارية | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م  | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م              | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م                                                                               |
| ذرة زئبقية    | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م  | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م              | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م                                                                               |
| الأرض         | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م  | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م              | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م                                                                               |
| البحر القسري  | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م  | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م              | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م                                                                               |
| الطماطم       | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م  | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م              | من = ٢٢٠ + ٢٢,٠٨٦ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ٥٣ ر.م = ٧٥٢ ر.م<br>من = ١٣ + ٢٦,٢٤٤ ر.م<br>من = ١٢٢ ر.م = ١٢٦ ر.م = ٥٣ ر.م                                                                               |

تابع جدول (١٤)

| السلطنة              | الاتجاه العام للموارد المتجددة                                                                            | الاتجاه العام للموارد المستهلكة                                                                        | الازدياد                                                                                      |
|----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| البحر الأحمر         | <p>١٧٣٢٢ + ١٧٣٠ = ٣٤٦٥٢</p> <p>١٠٠٠٠٠ = ٧١٢٠٠</p> <p>١٣٢٣ + ٧٨٨٤ = ٩٢٠٧</p> <p>١٥٨٠٠ = ١١٨٠٠</p>          | <p>٢٥٤١٢ + ١٤٧٠ = ٢٦٨٨٢</p> <p>١١٠٠٠٠ = ٧٩٤٠٠</p> <p>١٢٧٠٩ + ٦١١١ = ١٨٨٢٠</p> <p>١٤١٠٠ = ١٠١٠٠</p>     | <p>٧٦٦ + ١٦٦٠ = ٢٤٢٦</p> <p>١٨٩٠٠ = ١٧٩٠٠</p> <p>٣٨٨٠ + ٦٠٦ = ٤٤٨٦</p> <p>١٨٦٠٠ = ١٧٢٠٠</p>   |
| البحر المتوسط        | <p>١٤٣٦١ + ٣١٣ = ١٤٦٧٤</p> <p>١٠٧٠٠ = ١٢٣٠٠</p> <p>١٤٦٦ + ١٦٧٨ = ٣١٤٤</p> <p>١٠١٠٠ = ١٢٠٠٠</p>            | <p>٢١٨٨١ + ٢٣٠ = ٢٢١١١</p> <p>١١٢٠٠ = ١٢٣٠٠</p> <p>١٤٦٦ + ١٢٣٠ = ٢٦٩٦</p> <p>١٤٦٠٠ = ١٢٠٠٠</p>         | <p>٢٧٧١ + ٢٤٥ = ٣٠١٦</p> <p>١٠٦٠٠ = ١٢٣٠٠</p> <p>١٢٤٩ + ١٢٢٠ = ٢٤٦٩</p> <p>١٢٣٩٠ = ١٢٣٠٠</p>  |
| البحر الأبيض المتوسط | <p>١٩١٣ + ٣٠٠ = ٢٢١٣</p> <p>١٤٥٠٠ = ١٢٣٠٠</p> <p>١٩٠٠ + ١٠٠ = ٢٠٠</p> <p>١٨٧٠٠ = ١٧٥٠٠</p>                | <p>٢٢٧٣ + ٥٠٠ = ٢٧٧٣</p> <p>١٧١٠٠ = ١٧٥٠٠</p> <p>٣٠٠ = ١٥٠٠</p> <p>١٥٢٠٠ = ١٠٦٠٠</p>                   | <p>٨٢٠٠ = ١٧٤٠٠</p> <p>١٩٧٥٦ + ٢٩٣٢٧ = ٣١٣٠٣</p> <p>١٨٣٠٠ = ١٦٧٠٠</p>                         |
| البحر الأسود         | <p>٢٤٣٢٢٤ + ٦٢ = ٢٤٣٢٨٦</p> <p>١٤٠٠٠ = ١٢٨٥٠</p> <p>١٥٣٨٥٠ + ٨٤٧٨٩ = ٢٣٨٦٣٩</p> <p>١٨٣٠٠ = ١٦٧٠٠</p>      | <p>٣٦٠٤٤٤ + ٤٦٨ = ٣٦٠٩١٢</p> <p>١١٣٠٠ = ١٢٣٥٠</p> <p>٢٥٧٣٣٣ + ١٥١٣ = ٢٥٨٨٤٦</p> <p>١٧٥٠٠ = ١٥٢٠٠</p>   | <p>٢٨٨٠ + ١٥٠ = ٣٠٣٠</p> <p>١٨٧٠٠ = ١٧٥٠٠</p> <p>٦٣٣٨٥ + ٧٤٠ = ٦٤١٢٥</p> <p>١٨٩٠٠ = ١٧٩٠٠</p> |
| البحر الأحمر         | <p>٣٤٣١٨ + ٦٥١ = ٣٤٣٨٣</p> <p>١٥١٠٠ = ١٠٦٠٠</p> <p>١٣٦٠٣ + ١٦٧٨ = ١٥٢٨١</p> <p>١٧٩٠٠ = ١٦٠٠٠</p>          | <p>٦٢٥٤٧ + ٢٠٢ = ٦٢٧٤٩</p> <p>١٨٢٠٠ = ١٧٧٨٠</p> <p>٢٤٣٦٠ + ٢٠٣٦ = ٢٤٥٦٣٦</p> <p>١٢٨٠٠ = ١٢٨١٠</p>      | <p>٣٠٢ + ١٦٨ = ٤٧٠</p> <p>١٧١٠٠ = ١٤٤٠٠</p> <p>٧٠٠٥ + ٧٥٥ = ٧٧٦٠</p> <p>١٧٧٠٠ = ١٥٤٠٠</p>     |
| البحر الأبيض المتوسط | <p>١٦٠٦٦ + ٧٠٤ = ١٦١٣٦</p> <p>١٣٢٣ + ١٢٣٠٠ = ١٢٤٣٢٣</p> <p>٢٧٣٠٠ + ١١٣٣٠ = ٣٨٦٣٠</p> <p>١٧٦٠٠ = ١٥٢٠٠</p> | <p>٢٢٩٦٢٩ + ٦٠ = ٢٢٩٦٨٩</p> <p>١٧٧٠٠ = ١٦٦٠٠</p> <p>١٢٣٠٠ + ١٢٣٠٠ = ٢٤٦٠٠</p> <p>١٥٤٠٠ = ١١٠٠٠</p>     | <p>٢١٦ + ١٦٥ = ٣٨١</p> <p>١٨٨٠٠ = ١٧٧٠٠</p> <p>٥٠٨ + ١٥٦ = ٦٦٤</p> <p>١١٥٠٠ = ١١٠٠٠</p>       |
| البحر الأحمر         | <p>١٣٠٢٣٧ + ١٣٠٢٣٧ = ٢٦٠٤٧٤</p> <p>١٥٠٠ = ١٢٠٠٠</p> <p>١٦٦٦ + ١٦٦٦ = ٣٣٣٢</p> <p>١٧٠٠ = ١٤١٠٠</p>         | <p>٢٢٧١٧٥ + ٤٦٥ = ٢٢٧٦٤٠</p> <p>١٨٠٠٠ = ١٧٧٤٠</p> <p>١٢٣٣٣٠ + ١٢٣٣٣٠ = ٢٤٦٦٦٠</p> <p>١٥١٠٠ = ١٢١٢١</p> | <p>٢٥٧ + ١٥٠ = ٤٠٧</p> <p>١١٤٠٠ = ١١٨٨٠</p> <p>٣٨٠٤٠ + ٧٣١ = ٣٨٧٧١</p> <p>١١٥٠٠ = ١١١٠٠</p>   |

الصدر:

احتسبت من بيانات جدول (١) و (٢)

جدول (٢٥) - توقعات اسعار كل من المنتج والمستهلك لبعض السلع الزراعية

(مليم / كيلو)

| السلعة        | توقعات سعر المنتج ج |          |          | توقعات سعر المستهلك ك |          |          |
|---------------|---------------------|----------|----------|-----------------------|----------|----------|
|               | ١٩٨٥                | ١٩٩٠     | ١٩٩٥     | ١٩٨٥                  | ١٩٩٠     | ١٩٩٥     |
| القمح         | ٨١,٤٧٧              | ٩٧,٧٩٧   | ١١٤,١١٧  | ١٠٨,٢٤٨               | ١٣١,٥٣٨  | ١٥٤,٨٢٨  |
| المكس         | ٣١٤,١١٠             | ٣٩٢,١٤٠  | ٤٧١,٧٧٠  | ٣٦٤,٤٨٧               | ٤٥٩,٥٧٧  | ٥٥٤,٦٦٧  |
| الشمير        | ٨٤,١٦٥              | ١٠٠,٩٢٥  | ١١٧,٦٨٥  | -                     | -        | -        |
| الفول         | ٢٠٨,٣١١             | ٢٦٣,٩٠١  | ٣١٩,٤٩١  | ٢٧٩,٥٨٩               | ٣٥٤,٩١١  | ٤٣٠,٢٤٩  |
| الذرة الشامية | ١٠٦,٢٢٨             | ١٣٢,١١٨  | ١٥٨,٠٠٨  | ١٢٦,٤١٧               | ١٥٧,٦٣٧  | ١٨٨,٨٥٧  |
| ذرة رفيعة     | ١٠٢,٢١٤             | ١٢٨,٣٠٤  | ١٥٤,٣٩٤  | ١٢٥,٢١٠               | ١٥٧,٥٣٠  | ١٨٩,٨٥٠  |
| الارز         | ٩٢,٩٣٠              | ١١٦,٨٧٥  | ١٤٠,٨٢٠  | ١١٩,٨٢١               | ١٤٥,٧٨٦  | ١٧١,٧٥١  |
| البصل الشتوى  | ٥٨,٠٣٥              | ٧٤,١١٠   | ٩٠,١٨٥   | ١٠٣,٨١٣               | ١٢٨,٩٦٣  | ١٥٤,١١٣  |
| الطماطم       | ٨٨,٢٢٢              | ١٠٩,٦٨٢  | ١٣١,١٦٢  | ٢٠٤,٢٣٩               | ٢٦٠,٦٨٩  | ٣١٧,١٣٩  |
| البطاطس       | ١٣٣,٢٧٧             | ١٧٢,٦٩٧  | ٢١٢,١١٧  | ٢١٠,٣٤٣               | ٢٧٣,٨٨٨  | ٣٣٧,٤٣٣  |
| الباذنجان     | ٤١,٣١٤              | ٤٩,٧٠٤   | ٥٨,٠٩٤   | ١٢٤,٠٥٠               | ١٥٨,١٧٠  | ١٩٢,٢٩٠  |
| لحم الماشية   | ١٨١,٧٩٠             | ٢٣٢,٤٩٠  | ٢٨٣,١٩٠  | ٢٧١,٨٢٥               | ٣٤٧,٢٣٧  | ٤٢٢,٦٤٩  |
| لحم دواجن     | ١٥٠,٩٧٧             | ١٩٣,٣٧٢  | ٢٣٥,٧٦٦  | ١٧٨,٠٤٢               | ٢٢٥,٦٣٨  | ٢٧٣,٢٣٥  |
| اللبن         | ٢٧٢,٤٥١             | ٣٥٣,٣٤١  | ٤٣٤,٢٣١  | ٣٥٥,٣٧٦               | ٤٥٥,٥٥٦  | ٥٥٥,٧٣٦  |
| البيهي        | ١٤٩,١٦٩             | ١٩٤,٩٣٦  | ٢٤٠,٧٠٤  | ١٥٨,٥٨٩               | ٢٠٥,٠٩١  | ٢٥١,٦٢٤  |
| السمك         | ٨١٦,٨٠٢             | ١٠٥٠,٢٨٢ | ١٢٨٣,٧٦٢ | ١١٤٥,٨٢١              | ١٤٥٦,٧٨٦ | ١٧٦٧,٧٥١ |

المصدر: - احتسبت من : بيانات جدول (٢٢) و (٢٣) -

- استخدمت المعادلات الخطية حيث (ت) في المعادلات الخطية اكثر معنوية منها في المعادلات الأسية .

٤ — غياب القطاع العام او عدم فاعليته نتيجة لضالة الكميات التى يقوم بتوزيعها والتالى  
ينعدم تأثيره على سعر السوق .

ومدراسة الاتجاه العام لسعر المستهلك لمجموعة السلع الزراعية السابقة والتى تتضح  
نتائجها فى جدول ( ٢٤ ) امكن تقدير توقعات اسعار المستهلك لاعوام ١٩٨٥ ،  
١٩٩٠ ، ١٩٩٥ ، حيث يتضح فى جدول ( ٢٥ ) ، ومنها يتبين للاتجاه المتزايد  
لاسعار المستهلك لتلك السلع الزراعية .

## ٢ — الهامش التسويقي ( التكاليف التسويقية ) للمنتجات الزراعية :

يعتبر الفرق بين سعر المنتج وسعر المستهلك احد المعايير الرئيسية للتعرف  
على كفاءة النشاط التسويقي . ويعرف هذا الفرق بالهامش التسويقي او التكاليف التسويقية  
وهناصر هذه التكاليف تتضمن تكاليف عنصر العمل ، العمليات التصنيعية التى تجرى على  
السلعة ، وتكاليف النقل ، والتخزين ، كذلك مختلف التكاليف المتغيرة والثابتة كالايجور  
الاهلاك والايجار والفوائد ، ويضاف الى هذا هامش الربح فى العمليات التسويقية .

ويتوقف حجم هذه التكاليف على المسافة بين مناطق الانتاج ومناطق الاستهلاك بالاضافة  
الى نوعية العمليات التى تجرى على المنتجات وعدد الوسطاء الذين يتداولون السلعة  
كذلك على طول فترة الاحتفاظ بالسلعة من وقت الانتاج الى وقت الاستهلاك .  
والهدف من التعرض للهامش التسويقي هو التعرف على مايمثله من سعر المنتج والمستهلك  
والعمل على خفضه ، بما يؤدى الى حصول المنتج على سعر مجزى لانتاجه ، وحصول  
المستهلك على السلعة مستوفاة لرغباته بسعر مناسب ، كذلك حصول المؤسسات التسويقية  
على ايجور عادلة مقابل خدماتها .

جدول (٢٦) - نسبة الزيادة في اسعار المنتج والمستهلك عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٧٠

| السلعة        | % الزيادة في سعر المنتج | % الزيادة في سعر المستهلك |
|---------------|-------------------------|---------------------------|
| القمح         | ٦٥,٨                    | ١٠٤,٥                     |
| المعديس       | ١٤٥,٠                   | ١٧٥,٢                     |
| الشعير        | ٦٩,٩                    | -                         |
| الفول         | ١٨٩,٠                   | ١٨٠,٤                     |
| الذرة الشامية | ١١٧,٦                   | ١٥٨,٤                     |
| الذرة الرفيعة | ١٥٧,٢                   | ١٩٣,٣                     |
| الارز         | ١١٣,٦                   | ١٠٠                       |
| البصل الشتوى  | ٢٤٨,١                   | ٢٠٠                       |
| الطماطم       | ١٣٢,١                   | ٢٧٨,٣                     |
| البطاطس       | ٢٦٢,٥                   | ٣٢٨,٣                     |
| الباذنجان     | ٨٧,٥                    | ٢٥١,٨                     |
| لحم الماعية   | ٢٢٦,٣                   | ٢٠٠                       |
| لحم دواجن     | ٢٢٦,١                   | ١٧٩,٥                     |
| اللبين        | ٣٢٩,٥                   | ٢٥٠                       |
| البيض         | ٣٥٩,٧                   | ٢٤٧,٨                     |
| المسك         | ٢١٩,٤                   | ١٧٦,٦                     |

المصدر :-

احتسبت من بيانات الدراسة - جدول (٢٧) و (٢٣) .

وتباين نسبة الهامش التسويقي <sup>(١)</sup> من مجموعة سلمية الى اخرى ، كذلك من سلعة لآخرى . ويأتى فى مقدمة المجموعات السلمية من حيث ضخامة الهامش التسويقي مجموعة الخضر ، يليها مجموعة البروتين الحيوانى ، فمجموعة الحبوب ثم مجموعة البقول . كذلك تتباين نسبة الهامش التسويقي داخل المجموعة ذاتها من سلعة لآخرى . فبينما يصل الهامش التسويقي لنمو ١١٧% فى البصل ينخفض لنمو ١١% فى العدس . ويتحقق أعلى هامش تسويقي فى مجموعة الخضر والتي تضم البصل ، الباذنجان الرومى ، الطماطم ، البطاطس حيث يمثل الهامش التسويقي نحو ١١٧% ، ١١٥% ، ٩٥% ، ٥١% لكل على الترتيب . ويعد هذا الهامش غاية فى الارتفاع ، وهو مؤشر يتضح منه ان هناك خلل كبير فى الجهاز التسويقي لتلك السلع . فقد يكون من المتوقع والمقبول ان يكون الهامش التسويقي لهذه المجموعة من السلع مرتفع وذلك نظرا لما تتصف به هذه المجموعة من خصائص ، ولكن ان يصل الهامش التسويقي الى اكثر من مرتين وثلاث لما يحصل عليه المنتج فأن هذا يعنى قد ركب من الخلل فى الهيكل التسويقي وعدم العدالة المترتبة عليه .

يلى ذلك مجموعة البروتين الحيوانى حيث يمثل الهامش التسويقي فى كل من السمك ، لحوم الماشية ، اللبن ، لحوم الدواجن ، والبيض نحو ٥٥% ، ٥٢% ، ٤٧% ، ٢٦% ، ١٩% لكل على الترتيب . ويعد مرتفع فى السمك واللحوم ، ومنطقى فى سلعتى البيض ولحوم الدواجن .

يلى ذلك من حيث نسبة مايمثله الهامش التسويقي مجموعة الحبوب والتي تشتمل على الأرز والقمح والذرة الرفيعة ، والذرة الشامية . حيث يمثل الهامش التسويقي نحو

---

(١) نسبة الهامش التسويقي ( الهامش التسويقي النسبي ) وهو نسبة مايمثله الفرق بين سعر المنتج وسعر المستهلك الى سعر المنتج .

جدول (٢٧) - نسبة الهامش التسويقي ■

| السلع         | السنوات | ١٩٧٠ | ١٩٧٥  | ١٩٧٨  | ١٩٧٩  | متوسط الفترة<br>١٩٧٠-١٩٧٩ (%) |
|---------------|---------|------|-------|-------|-------|-------------------------------|
| القمح         |         | ١٣,٩ | ٢١,٤  | ٢١,٧  | ٤٠,٦  | ٢٥,٢٧                         |
| المعكرونة     |         | ٣,٩٩ | ٨,٢٦  | ١٠,٦  | ١٦,٧٩ | ١٠,٠٩                         |
| الفول         |         | ٦,٦٩ | ٦,٩   | ٣٦,٧  | ٦١,٩  | ٣٤                            |
| اللوز الشامي  |         | ١١,٧ | ١٨,١  | ٢٢,٠  | ٣٢,٧  | ٢٠                            |
| الذرة الرفيعة |         | ٢٠,٤ | ١٦,٤  | ٣٠,٧  | ٣٧,٣  | ٢١,٩                          |
| الارز         |         | ٦٢,٣ | ٤٣,٩  | ٣٨    | ٥١,٩  | ٥٩,١٤                         |
| البصل الشتوي  |         | ٩٥,٣ | ١٣٠,٥ | ٩٩,٧  | ٦٨,٣  | ١١٢,٣٣                        |
| الطماطم       |         | ٣٢,١ | ١٤٥,٧ | ٩٨,٤  | ١١٥,٣ | ٩٤,٨                          |
| البطاطس       |         | ٤٥,٨ | ٤٢,٥  | ٤٦,٣  | ٧٢,٤  | ٥١,٢                          |
| الباذنجان     |         | ٦٨,٧ | ٧٩,١  | ١٦٧,٨ | ٢١٦,٦ | ١١٤,٨                         |
| لحم ماشية     |         | ٧١   | ٤٠    | ٥٨,٧  | ٥٧,١  | ٥١,٧                          |
| لحم دواجن     |         | ٤٥,١ | ٩,٦   | ١٩,١  | ٢٤,٤  | ٢٦,٣٣                         |
| اللبن         |         | ٨١,٨ | ٤١,٨  | ٢٤,٢  | ٤٨,١  | ٤٦,٧                          |
| البيض         |         | ٥٠   | ١٢    | ٩,٤   | ١٣,٤  | ١٩,١                          |
| لحمك          |         | ٦٦,٦ | ٤٥,٣  | ٤٤    | ٤٤,٣  | ٥٤,٥                          |

المصدر :-

احتسبت من بيانات الدراسة .

■ نسبة الهامش التسويقي (الهامش التسويقي النسبي) وهو نسبة ما يمثل الفرق بين سعر المنتج وسعر المستهلك الى سعر المنتج .

٥٩ ٪ ، ٢٥ ٪ ، ٢٢ ٪ ، ٢٠ ٪ لكل سلعة على الترتيب . وأستبعاد الأرز الذى يعد الهامش التسويقى له مرتفع وذلك نظرا لما يتطلبه من عمليات تصنيعية وتجهيزية قبل عرضه للمستهلك ، فإن نسبة الهامش التسويقى لباقي المجموعة تعد منطقية . وتعد نسبة الهامش التسويقى فى مجموعة البقول المتضمنة للقول والعدس أقل بالنسبة لباقي المجموعات ، حيث يمثل نحو ٣٤ ٪ ، ١١ ٪ لكل منهما على الترتيب . وذلك كما يتضح من جدول ( ٢٧ ) .

وارتفاع التكاليف التسويقية لا يعنى بالضرورة عدم كفاءة نظام التسويق وربما يعنى أن تكاليف الإنتاج منخفضة فى المناطق البعيدة عن الأسواق ، وبالتالي تكون تكاليف التسويق مرتفعة نسبيا الى تكاليف الإنتاج . وصفة عامة فإن الهامش التسويقى الكبير يعنى أسعار مرتفعة بالنسبة للمستهلكين ، وأسعار ودخول منخفضة بالنسبة للمنتجين . وتبعاً لهذا الرأى فإنه كلما قل الهامش التسويقى كلما ازدادت كفاءة السوق ، ومن الواضح أن هذا الرأى غير سليم على إطلاقه ، إذ أن كفاءة السوق لا يمكن قياسها بحجم الهامش التسويقى سواء كنسبة مئوية أو كميات مطلقة . كذلك فإن هناك اتجاه عام ، بأنه كلما زاد عدد الوسطاء فى السوق فإنه تزداد نسبة ما يستقطع مما يدفعه المستهلك ، وما يستقطع مما يتسلمه المنتج . وتبعاً لهذا الرأى فكلما قل عدد الوسطاء كلما زادت كفاءة السوق ، وهذا الرأى أيضاً غير دقيق . فإذا تمكن اثنان من الوسطاء من تأدية خدمة معينة بتكاليف أقل مما لو انفرد بها واحد فكلهما سيكون وجوده مناسب فى السوق حيث سيقى المستهلك عليهما . ولكن إذا تمكن واحد فقط من أداء هذه الخدمة بتكاليف أقل من الاثنين معا فسرطان ما يختفى الثانى .

والجانب الأكبر من اجمالى الهامش التسويقى ينصب على تكاليف العمل ولهذا فإن تكاليف هذا العنصر هى النقطة الأساسية التى يجب أن توجه إليها الجهود لخفض التكاليف التسويقية . وتعتبر التكاليف التسويقية أكثر استقراراً من الأسعار ، وذلك لأن

العديد من العناصر التي تدخل في تكوين هذه التكاليف تبقى ثابتة نسبيا عند تغيير الظروف الاقتصادية كتكاليف النقل والتخزين والضرائب وغيرها ، حيث تتغير ببطء ومعدل ضئيل بمرور الوقت .

فعند تغيير أسعار التجزئة زيادة او نقصا يقع معظم الاثر على الاسعار المزرعية ( أسعار المنتج ) حيث لا ينقسم هذا التغيير بالتساوي بين الهامش التسويقي والزراع وذلك لأن الهامش التسويقي اكثر ثباتا كما سبق القول .

فعند انخفاض اسعار التجزئة ينخفض الهامش التسويقي المطلق أقل من الأسعار ، ولكن كنسبة مئوية من سعر المستهلك يرتفع . والاستقرار النسبي للهامش التسويقي بالمقارنة بالتغيرات في أسعار التجزئة من الأهمية بمكان في تحديد تأثير هيكل التكاليف التسويقية للغذاء على الأسعار والدخول المتسمة بواسطة الزراع ، وبالتالي فإن التغيرات في كفاءة الجهاز التسويقي ذات اثر مهم على الدخول النقدية لمجتمع الزراع<sup>(١)</sup>.

فإذا كان الهامش التسويقي يمثل دائما جزءا ثابتا من سعر التجزئة أو سعر المنتج ، فإن التغيير النسبي في سعر التجزئة وسعر المنتج سوف يكون متطابق وتكون التقلبات في الدخل المزرعي بنفس درجة التقلبات في انفاق المستهلك . ولذا فإن الاتجاه الاستقراري في الهامش التسويقي عما في اسعار التجزئة سوف يجعل التغيرات في أسعار التجزئة تؤدي الى تقلبات أشد في أسعار ودخول المنتجين . وليس فقط الهامش التسويقي ككل غير مرن ولكن أيضا ظاهرة عدم المرونة توجد في كل مستوى من مستويات الهامش التسويقي اذا اخذ على حدى . وكما سبق ، يتضح من بيانات جدول (٢٧) ، الاتجاه المستمر للهامش التسويقي للارتفاع سواء المطلق او النسبي ، وهناك عوامل عديدة تؤدي الى ذلك لعل أهمها :

---

(١) Slater, C., C., - "The Role of Food Marketing in latin America Economic Development" - in "Marketing and Economic Development" - Bennett; D.P. - American Marketing Association - 1965 - P. 30.

- ١ — انه باتجاه المستوى العام للأسعار الى الارتفاع فسترتفع كافة الخدمات ، وبالتالي سيستمر الاتجاه التصاعدي في الهامش التسويقي من سنة لأخرى طالما تركت عملية التسويق لقوى العرض والطلب ( السوق الحر ) .
- ٢ — طالما ازدادت باستمرار كميات الغذاء التي تمر خلال السوق — بزيادة عدد السكان — ومع عدم مقدرة المسالك التسويقية على استيعاب تلك الكميات ، ذلك لأن معدل النمو في جهاز التسويق أقل من معدل نمو الانتاج ، وبالتالي تزداد تكاليف تسويق تلك الكميات .
- ٣ — زيادة الخدمات التسويقية التي يطلب المستهلك اجرائها على السلع لأشباع رغباته في الشكل والزمن والمكان ( كالتعبئة والتغليف والحفظ ... ) ستؤدي بالتالي الى ارتفاع التكاليف التسويقية لتلك السلع .
- ٤ — ضعف وانخفاض كفاءة الخدمات التسويقية اصلا في الدول النامية يؤدي الى ارتفاع تكاليفها . وذلك لغياب المنظمات التسويقية المتطورة سواء خاصة أو عامة أو تعاونية .

### ٣ مجالات الاختيارات الرئيسية في السياسة السعرية : تدخل الدولة من عدمه ؟

في محاولة للأجابة على هذا التساؤل فلا بد من التفرقة ، أو تجزئة السؤال الى اسعار المنتج واسعار المستهلك .

فبالنسبة لأسعار المنتج يجب ان يؤخذ في الاعتبار اولا العوامل التالية :

- أ - الخلل الموجود والقصور في جهاز التسويق ، بحيث انه لا يعكس بالضبط طلب المستهلك .
- ب - تدخل الدولة في توزيع وتسعير ودعم مستلزمات الانتاج الزراعي .
- ج - اذا كانت الدولة تهدف الى احداث تغييرات في التركيب المحصولي ، واحداث قدر من التخصص الاقليمي ، فلا بد ان تضمن تحقيق عائد متساوي او متوازن على الاقل من التراكيب المحصولية المختلفة .
- د - الاسعار المحلية وارتباطها بالاسعار العالمية . والذى المسموح به لتأثر الاسعار المحلية بالاسعار العالمية وخاصة بالنسبة للسلع الزراعية المستوردة والمصدرة مما يتطلب الموازنة بين السعريين .
- هـ - صغر حجم الحيازة - خاصة في الاراضى القديمة - وبالتالي ضآلة الدخل المزرعى المتحقق منها ، مما يتطلب عدم حدوث تقلبات حادة في هذا القدر من الدخل مما يضمن مستوى معيشى معين لصغار الزراع - وهم الغالبية .

ومن ثم ، فإن العوامل السابقة تحتم تدخل الدولة في اسعار المنتج للسلع الزراعية الرئيسية ، وذلك في المدى القصير على الاقل وهو المتوقع ان يستمر فيه تواجد وعمل العوامل السالفة .

والتدخل المذكور قد يتخذ العديد من الاساليب والصور بما يقضى على او يحد من الآثار السلبية للعوامل السابقة ، ويحقق اهداف الخطة الزراعية .

أما بالنسبة لأسعار المستهلك من السلع والمنتجات الزراعية ، فيؤخذ فى الاعتبار العوامل

التالية :

- أ - أيضا ، الخلل والقصور فى جهاز التسويقي ، بحيث انه لا يعكس بالضبط طلب المستهلك بالاضافة الى ضخامة الهامش الذى يستقطمه من سعر المستهلك .
- ب - تحمل الدولة لمبالغ متزايدة للدعم السلمي الذى وصل لنحو ١٠٠٠ مليون جنيه ويتزايد باستمرار ، مما يتطلب تسمير السلع المدعومة وضمان وصولها لمستهلكيها .
- ج - استيراد جانب غير قليل من السلع الزراعية من الخارج ، والتباين الموجود بين الاسعار المحلية والاسعار العالمية مما يتطلب فدر من التدخل فى الاسعار لاجداث الموازنة بينهما .
- د - يتضح من الدراسة الاتجاه المتزايد لاسعار المستهلك - جدول ( ٢٣ و ٢٥ ) يهيك تميز مع مستويات الدخل المتوقعة عن تحقيق مستوى غذائى مناسب - جدول ( ٢٤ ) - مما يتطلب تدخل فى اسعار المستهلك حتى لا تزداد الفجوة بين الدخل والاسعار .

فوجود العوامل السالفة ، وتوقع استمراريتها للمدى الزمنى المتوسط على الاقل يتطلب تدخل الدولة فى اسعار المستهلك للسلع الزراعية الرئيسية . والتدخل فى اسعار المستهلك له من الاساليب والوسائل التى تؤدى الى زيادة الانتاج وتشجيع القطاع الخاص والحد من الاستغلال ووصول السلع بأسعار مناسبة ( عادل ) للمستهلك ، وضمان وصول الدعم الى مستحقيه .

- وعلى ذلك فان هناك اختيارين رئيسيين فى مجال السياسة السعرية .
- اولهما : هو تركها بالكامل لقوى السوق لتحديد اسعار كل من المنتج والمستهلك .
- والثانى : هو التدخل من قبل الدولة وقد يتم :
- أ - بصورة مباشرة وذلك بتحديد اسعار المنتج او المستهلك او كليهما .
  - ب - بصورة غير مباشرة - كتوجيه الانتاج والاستهلاك والدعم وخلافه .

## أ - التدخل المباشر فى الاسعار :

وفيه تتدخل الدولة بتسعير المنتجات الزراعية سواء التصديرية منها ( كالقطن ) ،  
او المستوردة ( كالقمح ) ، او المنتجات المحلية . ويتحدد سعر المنتج عن طريق  
وزارة الزراعة ، والذي يأخذ مستواه النهائى بعد اخذ العوامل السياسية والاقتصادية  
فى الاعتبار . وتوازن وزارة الزراعة بين عدة اساليب لتحديد الاسعار واهمها ما يعرف  
بالتكاليف مضاف اليها هامش معين .

### تحديد السعر للمنتج واسمه :

تقوم الدولة عن طريق مؤسساتها المعنية ، بإعلان سعر المنتج ( وزارة الزراعة - بنك  
التسليف او غيرهما ) لبعض السلع الزراعية . ويجب أن يكون معلوم ان الدولة اذا ما حددت  
سعر للمنتج تكون مستعدة لشراء كل ما يعرض عليها من كميات السلعة بهذا السعر ، واداً لم  
يحدث ذلك - وكان هناك زيادة فى العرض عن الطلب - فسوف ينخفض سعر السلعة عن السعر  
المحدد من قبل الدولة . والهدف من تحديد سعر معين للسلعة هو تأمين مستوى دخل  
معين للمنتجين . وحيث لا يوجد اى ضمان لسيادة السعر المحدد من قبل الدولة ، فإن تدخل  
الدولة كمشتري للسلعة هو الضمان الوحيد . وعلى ذلك يمكن القول ان تحديد سعر للمنتج مع  
عدم تدخل الدولة كمشتري معنى له ، حيث لا يحقق النتائج المستهدفة .

هذا بالنسبة للسلع التى تقوم الدولة بتحديد اسعارها للمنتج ، والتدخل فى السوق  
كمشتري أما النمط الثانى للسعر ، فهى السلع التى تتحدد اسعارها فى السوق .  
والمعنى الاقتصادى المقصود للسوى ، هو ان تقوم قوى العرض والطلب فى السوق الحر بتحديد  
السعر . فهل هذا يتم فعلاً فى سوق المنتجين للسلع الزراعية ؟ وحيث لا يوجد سوق حصر  
بالمفهوم النظرى ، ولا يوجد سوق حر فى المنتجات الزراعية ، حيث يسيطر الوسطاء والتجار  
على سوق المنتجين ، ويتولوا تحديد سعر الشراء من المنتج ، الذى يتباين من منطقة لاخرى  
ومن وسط لاخر وايضا من وقت لاخر .

وهنا تكمن اهم مشاكل سعر وسوق السلع الزراعية ، حيث ينساب الجانب الاكبر من الانتاج الزراعى عن طريق هؤلاء الوسطاء - خاصة السلع الغذائية - الذين يتحكمون فى اسعار المنتجين ، ليس فقط بل ايضا اسعار المستهلكين . بالاضافة الى السيطرة والتحكم فى انسياب السلعة بما يخدم اهدافهم فى تحديد اسعار معينة للمنتج والمستهلك ، تحقق لهم اكبر ربح كنتيجة لاستغلال كلا الطرفين .

وحيث اتضح ان هناك جهتان تحددان سعر المنتج للسلع الزراعية ، وهما :

أ - الدولة . ب - الوسطاء عن طريق ما يطلق عليه السوق الحر .

فما هو الاساس الذى يعتمد عليه كليهما فى تحديد السعر ؟

فالدولة تعتمد اكثر من اسلوب من الاساليب النظرية لتحديد سعر السلع الزراعية للمنتج ، والتي من أهمها (١) :

- ١- طريقة تكاليف الانتاج .
- ٢- طريقة الدخل المزرعى .
- ٣- طريقة توزيع الانتاج .
- ٤- طريقة المساواة .
- ٥- طريقة العوامل المتعددة .
- ٦- الطريقة التجريبية .

ورغم تعدد هذه الطرق ، فإنه لا يوجد من بينها الاسلوب الامثل ، وذلك لما يعترض كل طريقة من نقائص ، لذا يستخدم اكثر من طريقة فى نفس الوقت ، وتجرى الموازنة بين نتائجها .

أما بالنسبة للسعر الذى يتحدد فى السوق الحر للسلع والمنتجات الزراعية ، فقد سبق الإشارة الى عدم وجود السوق الحر بالمعنى العلمى ، ولكن يتحدد السعر عن طريق الوسطاء بعيدا عن أى مضمون لحرية السوق . وبالطبع يترتب على ذلك ما يلى :

(١) لمزيد من التفصيل راجع: دكتور سعد طه علام " السياسات السعرية والدخلية الزراعية " -

مذكرة داخلية رقم ٢٩٦ - معهد التخطيط القومى - فبراير ١٩٧٣

ص ص ٢٧٠ - ٣٨٠

- ١- عدم اخذ مصلحة المنتج فى الاعتبار ، حيث يحصل على سعر منخفض لمنتجاته .
- ٢- عدم اخذ مصلحة المستهلك فى الاعتبار ، حيث يدفع سعر مرتفع لاحتياجاته من السلع الزراعية .
- ٣- انخفاض الدخل المزرعى ، وبالتالى الفائض ، وبالتالى الاستثمارات ومن ثم معدل النمو فى القطاع الزراعى .
- ٤- اقتطاع الجزء الاعظم من دخل المستهلك فى الانفاق على السلع الغذائية وبالتالى انخفاض مستوى الخدمات ، وبالتالى مستوى المعيشة ككل .
- ٥- زيادة نصيب الوسطاء من الارباح ، وبالتالى تعاظم القوة الشرائية لدى هذه الشريحة التى تؤدى فى النهاية الى زيادة التضخم فى المجتمع .

ومحصلة النتائج المترتبة على ما سبق هى انخفاض معدل النمو فى القطاع الزراعى ، انخفاض مستوى معيشة المستهلكين ، زيادة التضخم فى الاقتصاد القومى .

ومن ثم ، فانه من الضرورى ان تتدخل الدولة فى اسعار وسوق تلك السلع الزراعية ، الاساسية منها على الاقل . حتى يمكن تلافي النتائج المترتبة على تلقائية السوق . هادفه من وراء تدخلها هذا الى استقرار الاسعار المعادله للمنتجين والمستهلكين ، وتنظيم العرض وتوجيه الطلب - حيث يشير بتلهميم<sup>(١)</sup> ، الى انه لى تضمن وجود اسعار مستقره وعادل لـ للمنتجات الزراعية الرئيسية ، لابد للمنظمات التسويقية الحكومية ان تتولى عمليات الشراء والبيع لهذه المنتجات ، وبالطبع باسعار تحدد من قبل تلك الجهات اخذها فى الاعتبار مصلحة كل من المنتج والمستهلك .

ونظرا لما تتصف به المنتجات الزراعية من خصائص فإن هناك عدة انواع من الاسعار المحددة من قبل الدولة يمكن ان توجد بالنسبة لنوعيات معينة من المنتجات ، والتي منها :

١- سعر ثابت موحد بالنسبة لنوعية معينة من السلع ( للمستهلك ) ، وثبات الاسعار هنا لا يعنى جمودها ، وانما يعنى عدم التغير الشديد او التلقائى فى الاسعار ، ويعنى ايضا تغيير محدود نسبيا وخلال فترات زمنية متوسطة او طويلة نسبيا .  
اى أن هذه النوعية من السلع لا يتغير سعرها فى المدى الزمنى القصير ( خلال السنة ) وفى كثير من الاحيان يظل ثابت فى المدى الزمنى المتوسط ( خلال فترة الخطئة الخمسية ) واسعار هذه النوعية من السلع لا بد ان تكون واحدة فى جميع اقاليم الدولة ، وينصب على السلع الضرورية ، سواء كانت غذائية او صناعية .  
أما التغيرات التى تحدث فى باقى الاسعار ، فلا بد ان يكون هناك المبررات الاقتصادية والاجتماعية لذلك ، وان يكون التغير مبنى على أسس علمية .

٢- اسعار الحد الاعلى ، ويتبع ذلك فى نوعيات من السلع التى يزداد فيها الطلب على العرض ، حيث تتولى الدولة تحديد الحد الاعلى للسعر ومراقبته بأجهزة الرقابة المتوافرة . مثال ذلك اللحوم ، ولكن مدى نجاح هذا الاسلوب يتوقف على مقدار الفجوة بين العرض والطلب ومستوى السعر المحدد ، وفاعلية اجهزة الرقابة ، ووعى المستهلك .

٣- اسعار الحد الأدنى ، ويتبع ذلك فى نوعيات السلع التى يزداد فيها العرض على الطلب . ان تحديد الدولة الحد الأدنى للسعر ، وتضمن هذا الحد الأدنى وذلك بأن تكون على استعداد لشراء كل ما يعرض عليها من السلعة بهذا الحد الأدنى من السعر . وفى ذلك تهدف الدولة للحفاظ على مستوى دخل معين للمنتج من هذا المحصول .

٤- المدى السعري ، وفى نوعية معينة من السلع ، تحدد الدولة الحد الأدنى للسعر وتضمنه وتحدد الحد الأقصى وتراقبه ، وترك السعر ليتذبذب بين الحدين تبعاً لحالات العرض والطلب .

وفى ظل الاوضاع الحالية قد يلزم التدخل المباشر فى الاسعار فى مجموعة من السلع الرئيسية - من حيث اهميتها للمنتج او المستهلك - وذلك لما تؤدى اليه من ضمان استقرار دخول المنتجين و/ او المحافظة على مستوى معيشى معين للمستهلكين .  
ومن هذه السلع الفطن ، والقمح ومنتجاته ، الفول ، العدس ، قصب السكر ، والسكر ، الزيوت والشحوم النباتية ، ومصدر من مصادر البروتين الحيوانى .

### ب: التدخل غير المباشر فى الاسعار :

وهو الاسلوب الثانى من اساليب التدخل فى الاسعار ، وقد يتأتى عن طريق التدخل فى جانب المدخلات الزراعية ( Input side ) - وذلك للتأثير على اسعارها وكمياتها - بما يؤدى للتأثير على اسعار المنتجات . مثال ذلك التدخل فى اسعار وكميات الاسمدة ، والبذور ، والمبيدات ، والقروض الزراعية ، وضريبة الاراضى الزراعية ، والقيمة الاجارية للأرض . ومحاولة الحفاظ على مستويات اسعار ثابتة لتلك المدخلات خلال فترات زمنية معينة ، سواء كانت منتجات محلية او مستوردة . وهو ما يعنى التأثير على و/أو توجيه الانتاج الزراعى من سلعة او مجموعة من السلع .

كذلك من اساليب التدخل غير المباشر فى الاسعار الدعم سواء كان للسلع او مستلزمات الانتاج . بالإضافة الى سياسات اخرى كالسياسات الضريبية وسياسات الاجور .

### ج: دور الاسعار فى توجيه الموارد وامكانية استخدامها :

للتعرف على اثر الاسعار على توجيه الموارد ( الاستجابة السعرية ) ، يمكن التعرف على ما يسمى Gross margin Analysis <sup>(١)</sup> ، او الهامش الاجمالى ، ويقصد به الفرق بين العائد الكلى والتكاليف المتغيرة .

والعائد الكلى هو عبارة عن قيمة المحصول الرئيسى والمحصول الثانوى مقوما بسعر

السوق . أما التكاليف المتغيرة فهي التي تنصب مباشرة على انتاج المحصول كالاسمدة ،  
والبيدات والعمل الاجير . وينسب الهامش الاجمالي لمدة بقاء المحصول بالارض — مرة ،  
ومدة اخرى لاحتياجات الفدان من العمل . ويحطى وزن لكل ترتيب — كما يتضح من جدول  
( ٢٨ ) .

حيث يتضح ان اعلى المحاصيل من حيث الهامش الاجمالي ( منسوبا لمدة بقاء المحصول  
فى الارض ، والعمل رجل / يوم ) هي على الترتيب ، البصل ، البرسيم المستديم ، القصب ،  
الفطن ، الفول ، القمح ، الارز ، الذرة الشامية . معنى ذلك انه اذا كان هناك استجابة  
سعرية فلا بد ان يتوسع الزراع فى المحاصيل الاولى — بصل ، برسيم ، قصب — وان تنكمش  
مساحات المحاصيل التالية — فطن ، فول ، قمح — ويمكن التعرف على ذلك من تحليل اتجاهات  
المساحات المزروعة بالمحاصيل ، كما يتضح من جدول ( ٢٩ ) .

ومن الجدول ( ٢٩ ) يتضح ان هناك توسع فى مساحات الخضر والفاكهة والبرسيم المستديم  
وان هناك تناقص فى مساحات الفطن والفول . أما مساحات القمح فهي شبه مستقرة . والنسبة  
لذرة الشامية والارز ، فان هناك عوامل غير الاسعار يفرد لها تتدخل فى التأثير على المساحة  
المزروعة منها . من هذه العوامل الاستهلاك العائلى من الذرة الشامية ، وكميات المياه  
وتحدد مناطق معينة لزراعة المحصول كما فى الارز .

ومن ذلك يبد وان الزراع يعملون على موازنة المساحات النسبية من المحاصيل استجابة  
للموائمة فى الاسعار النسبية المحددة حكوميا . ومن ثم فان الدولة يمكن ان تحاول استخدام  
الاسعار لتشجيع وزيادة الاستجابة السعرية للارض الزراعية .

جدول (٢٨) - الهامش الاجمالي للفدان من المحاصيل المختلفة

( جنيه/ فدان / سنة زراعية )

| المرتبة | الهامش الاجمالي<br>للرجل / يوم | اجتياجات<br>الفدان من<br>المعمل | المرتبة | الهامش الكلي<br>للمهـر | مدته بقضاء<br>المحصول بالارض<br>شهر | المرتبة | الهامش (٣)<br>الاجمالي | التكاليف (٢)<br>المتغيرة | العائد (١)<br>الكلي | المحصول      |
|---------|--------------------------------|---------------------------------|---------|------------------------|-------------------------------------|---------|------------------------|--------------------------|---------------------|--------------|
| ٤       | ٣,٠٣                           | ٢٩                              | ٧       | ١٢,٥                   | ٧                                   | ٦       | ٨٨                     | ٧٤                       | ١٦٢,٩               | قمح          |
| ٨       | ١,٢٦                           | ٥٢                              | ٦       | ١٣,٢                   | ٥                                   | ٧       | ٦٦                     | ١٠٢                      | ١٦٨                 | ارز          |
| ٧       | ١,٤٠                           | ٣٠                              | ٨       | ٨,٤                    | ٥                                   | ٨       | ٤٢                     | ٨٧,٦                     | ١٢٩,٦               | ذره شامية    |
| ١       | ٧,٥٠                           | ٢٠                              | ٣       | ٢١,٤                   | ٧                                   | ٤       | ١٥٠                    | ٤٩                       | ١٩٩                 | برسيم مستديم |
| ٢       | ٤,٣٦                           | ٢٢                              | ٥       | ١٩,٢                   | ٥                                   | ٥       | ٩٦                     | ٦٤                       | ١٦٠                 | فول          |
| ٣       | ٣,٥٥                           | ٦٥                              | ١       | ٤٦,٢                   | ٥                                   | ٢       | ٢٣١,٥                  | ٢٠٥,٥                    | ٤٣٧                 | بصل          |
| ٦       | ٢,١٠                           | ٨٥                              | ٢       | ٢٢,٨                   | ٨                                   | ٣       | ١٨٣                    | ١٤٢                      | ٣٢٥                 | قطن          |
| ٥       | ٢,١٦                           | ١١٣                             | ٤       | ٢٠,٤                   | ١٢                                  | ١       | ٢٤٥                    | ١٩٠                      | ٤٣٥,٦               | قصب          |

المصدر :-

جمعت واحتمت من : وزارة الزراعة - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي .

(١) العائد الكلي من الانتاج الرئيسى والثانوى . (٢) اجمالى التكاليف هذا الايجار والغرائب . (٣) الهامش الكلي = العائد الكلي - التكاليف المتغيرة .

الترتيب النهائى : ١ - البصل ٢ - برسيم مستديم ٣ - قصب ٤ - قطن  
٥ - فول ٦ - قمح ٧ - ارز ٨ - ذره شامية

جدول (٢٩) اتجاه التغير في مساحة بعض المحاصيل خلال

الفترة ١٩٥٠ - ١٩٧٨

(المساحة الف فدان)

| المحصول      | ١٩٥٠ | ١٩٦٠ | ١٩٧٠ | ١٩٧٨ |
|--------------|------|------|------|------|
| قمح          | ١٣٧٢ | ١٤٥٦ | ١٣٥٧ | ١٤٣١ |
| ارز          | ٧٠٠  | ٧٠٦  | ١٢٢٥ | ١٠٧٧ |
| درة شامية    | ١٤٥١ | ١٨٢١ | ١٥٣٧ | ١٩٣٥ |
| برسيم مستديم | ٢١٨٥ | ٢٤١٤ | ٢٩٦٢ | ٢٩٠٨ |
| فول          | ٣٥٦  | ٣٧٧  | ٣١٤  | ٢٥٢  |
| عصا          | ١٩٧٠ | ١٨٢٠ | ١٦٢٠ | ١١٩٠ |
| فصا          | ٨١   | ١١١  | ١٩٩  | ٢٥٧  |
| خضر          | ١٢٨  | ٥٤٦  | ٧٩٦  | ١٠٦٣ |
| فانصة        | ٨٧   | ١٣١  | ٢٦٥  | ٣٦٦  |

المصدر : وزارة الزراعة ، نشرات الاقتصاد الزراعى . اعداد مختلفة .

## د : اسعار المنتج وتوجيه الانتاج الزراعى :

طالما تستخدم الاسعار للتأثير على الانتاج الزراعى بما يحقق اهداف الخطة الزراعية فنحدد فيما يلى المجالات التى تستخدم فيها الاسعار لتوجيه الانتاج :

- أ - زيادة الانتاج من محصول معين و/ أو خفض الانتاج من محصول معين .
- ب - تحقيق تركيب محصولى مستهدف ، او ما يعنى نفس الشئ تحقيق تخصص أو قدر من التخصص الاقليمى .

ما سبق اتضح ان الزراع عند اتخاذ قراراتهم الانتاجية يسترشدون فى ذلك بما يتحقق من صافى عائد المحصول . وصافى العائد هو الفرق بين اجمالى الدخل واجمالى التكاليف . وبفرض ثبات التكاليف وحتى يزداد الزراع من مساحة محصول معين فلا بد من حدوث زيادة فى اسعار المحصول تحقق الزيادة المستهدفة فى مساحة المحصول وذلك يتوقف على مدى الاستجابة السعرية للمساحة المزروعة من المحصول .

ويؤخذ فى الاعتبار اثر الزيادة فى سعر المنتج على سعر المستهلك . وان كان الدعم فى مثل هذه الحالات قد يؤدى دورا ، اما فى عدم زيادة سعر المستهلك او تقليل الزيادة الحادثة فيه ، وذلك بالطبع يتطلب تخصيصات متزايدة للدعم . ولما كان الجانب الثانى لصافى الدخل هو جانب التكاليف ، فقد يكون من الافضل خفض اسعار مستلزمات انتاج هذا المحصول مع عدم زيادة سعر المنتج وذلك بهدف عدم زيادة سعر المستهلك ذلك من جانب ، ومن جانب آخر نظرا للعلاقات التشابكية بين السلع الزراعية حيث تستخدم كمداخل ومستلزمات لانتاج سلع اخرى ، فإى زيادة فى سعر المنتج لتلك السلعة سترفع بالتالى سعر المستهلك لها ولمجموعة السلع الناتجة منها ( مثال ذلك السكر - اللبن - القمح - بعض محاصيل الزيوت ) . مما قد يتطلب دعم مجموعة كبيرة من السلع . وبالتالى فمن الافضل استخدام جانب مستلزمات الانتاج بخفض تكاليفها ، وبالتالى زيادة صافى الدخل من هذا المحصول ومن ثم زيادة المساحة المزروعة منه ونمسا المساس بأسعار الانتاج وما يرتبط به .

وإذا كان العكس هو المستهدف ، أى خفض انتاج محصول معين — فمن الممكن خفض سعر المنتج او رفع اسعار مستلزمات انتاجه .  
وهنا لابد من الاشارة الى انه نظرا لمرونة احلال مستلزمات الانتاج الزراعى — أى ان مستلزمات الانتاج تصلح لانتاج اكثر من محصول عدا البذور — ، فقد يكون استخدام هذا الاسلوب محدود ويتطلب معه استخدام اسعار الانتاج .  
الا فى الحالات التى تنفرد فيها سلع معينة بنوعيتها خاصة من مستلزمات الانتاج ، فقد يصلح مع هذه النوعية من السلع استخدام جانب المستلزمات لاحداث الاثر المستهدف على الانتاج .

والاستخدام الثانى لاسعار المنتج هو تحقيق تركيب محصولى مستهدف ، او قدر من التخصص الاقليمى . وهذا يعنى توجيه الزراع لزراعة محاصيل معينة ومساحات مخططه ، والتوقف عن أو الحد من زراعة نوعية اخرى من المحاصيل . كذلك فدى يعنى تخصيص أقاليم معينة لمحاصيل محدده ، وحجب هذه المحاصيل عن اقاليم اخرى .

ولتحقيق ما سبق يستلزم الامر سياسة سعرية للحاصلات الزراعية تأخذ فى الاعتبار عند وضع مستويات اسعار السلع والمنتجات الزراعية المساواة فى العائد بين الدورات المختلفة كذلك المساواة فى عائد المذدان المزروع بين الاقاليم المختلفة ، وذلك حتى يستجيب الزراع لمتطلبات الخطة الزراعية فيما يتعلق بحجم الانتاج المستهدف .

#### ٤ — الدعم واسعار السلع الزراعية :

تؤدى ارتفاع اسعار السلع وخاصة الغذاء الى انخفاض الدخل الحقيقى للأفراد ، وبالتالى مستوى المعيشة ، وسيظل اسيرا لاسعار الغذاء .  
ومما هو جدير بالملاحظة انه قد صاحب الزيادة فى الاسعار زيادة الاستهلاك من كافة السلع الزراعية الغذائية خلال الفترة ١٩٢٠ — ١٩٨٠<sup>(١)</sup> ، وفى نفس الوقت انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتى من السلع الغذائية نتيجة لزيادة (١) راجع — دكتور سعد طه علام — " الدعم واسعار السلع الزراعية الغذائية " — معهد التخطيط القومى — مذكرة خارجية (١٢٨٣) يناير ١٩٨١ — ص ٣ .

الاستهلاك - وربما كذلك - وقصور الانتاج من بعض السلع .

وتلك الاوضاع تحتم بالضرورة اتخاذ الاجراءات التى تضمن فى حدود معينة توفير السلع الضرورية بكميات معينة وبأسعار ملائمة لمحدودى الدخل ، لانه كنتيجة للتضخم وارتفاع الاسعار وعدم السيطرة عليها هو تدور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لاصحاب الاجور والدخول الثابتة والمحدودة . بما حدا بالدولة الى تقديم الدعم ، وخاصة دعم السلع التموينية الذى وصل لنحو ٨٨٤٦٠ ٩٤٤٠ مليون جنيه يمثل نحو ٢٥١% ، ٢٤٤% من اجمالى الدعم فى عامى ١٩٢٩ و ١٩٨٠ على الترتيب . كما يتضح من جدول ( ٣٠ ) . وهذا التزايد المستمر فى مقدار الدعم دعى الى اعادة التفكير فى سياساته واساليبه .

وقد كان الدعم فى الماضى محدود النطاق ، فلم تتعدى اعتمادات الدعم فى موازنة ١٩٦٠/٥٩ تسعة ملايين جنيه ، وقد تزايد حجم الدعم فى موازنة ١٩٧٤ الى نحو ٤٣٣ مليون جنيه ، ثم الى نحو ١١٧٧ مليون جنيه فى موازنة ١٩٧٩ ، ووصل الى نحو ١٢٧٠ مليون جنيه عام ١٩٨٠ ، وكان توزيعه كما يتضح فى جدول ( ٣٠ ) .

والجانب الاعظم من الدعم ينصب الى دعم السلع التموينية ، وامتد ايضا ليشمل دعم مستلزمات الانتاج ، وتخفيف اعباء القروض على صغار الزراع ، كذلك لمواجهة خسائر بعض شركات القطاع العام ، ودعم وسائل النقل العام .

ولعل هناك عدة عوامل ادت وما زالت تؤدى - اذا لم يمكن ايغاف مفعولها - الى تزايد الدعم عاما بعد آخر ، ومنها تزايد معدلات النمو السكانى مع ثبات او تناقص الموارد الزراعية مما يؤدى الى تناقص نصيب الفرد من المساحة المزروعة وبالتالي من جملة الانتاج الزراعى . كذلك نقص كفاءة التسويق الزراعى وتزايد دور الوسطاء مما يؤدى الى زيادة حجم الهامش التسويغى وبالتالي ارتفاع اسعار المستهلك الى مستويات تعجز معها مستويات الدخول الحالية للجانب الاكبر من السكان عن توفير الاحتياجات الضرورية وخاصة الغذائية .

جدول (٣٠) توزيع اعتمادات الدعم فى موازنتى ١٩٧٩ و ١٩٨٠

| ١٩٨٠   | ١٩٧٩   | اغراض الدعم                                                                |
|--------|--------|----------------------------------------------------------------------------|
| ٩٤٤ر٠  | ٨٨٤ر٦  | دعم السلع التموينية                                                        |
| ٧٠ر٠   | ٣٢ر٥   | دعم البوتاجاز                                                              |
| ٦ر٧    | ٢ر٩    | دعم فروق الفوائد التى تتحملها الدولة عن قروض تعاونياً الاسكان              |
| ٢٢ر٤   | ٧ر٤    | دعم فروق الفوائد التى تتحملها الدولة عن سلف الفلاحين وقروض استصلاح الاراضى |
| ٨٥ر٨   | ٦٦ر١   | دعم الاسمدة والانتاج الزراعى                                               |
| ٤٦ر٠   | ٣٠ر٦   | حصة الخزانة فى اعباء مقاومة آفات القطن                                     |
| ٥٥ر١   | ٤٦ر٠   | دعم الاقمشة الشعبية                                                        |
| -      | ٣٠ر٠   | دعم لمواجهة الزيادة التى نجمت عن زيادة اسعار الشراء للقطن من المزارع       |
| ١٠ر٠   | ١٩ر٥   | دعم لبعض شركات الصناعة                                                     |
| ٦ر٠    | ٦ر٠    | دعم الادوية والبيان الاطفال                                                |
| ١٣ر٨   | ٢٢ر٧   | دعم هيئة النقل العام بالقاهرة                                              |
| ٥ر٥    | ٦ر٢    | دعم هيئة النقل العام بالاسكندرية                                           |
| -      | ٥ر٠    | دعم ورق الصحف                                                              |
| ٢ر٠    | ٢ر٠    | دعم ورق الكرايس                                                            |
| ١ر٣    | ١ر٣    | اعانة وكالة انباء الشرق الاوسط                                             |
| -      | ٥ر٠    | اعانة الشركة المصرية للملاحة البحرية                                       |
| ١ر٠    | -      | فروق الفوائد التى تتحملها الدولة عن قروض استهلاك التعاونى                  |
| ١٢٦٩ر٦ | ١١٧٢ر٣ | جملة اعتمادات الدعم                                                        |

المصدر : حسن فايز محمد فهمى : " العدالة الاجتماعية وسياسة الدعم السليمى " - الجمعية المصرية للإدارة المالية - المؤتمر العلمى الثامن - ١٩٨١ - ص ١١٠

كذلك فان قصور نظام التسعير والرقابة القائم مع تزايد الطلب عن العرض يؤدي الى زياد الاسعار وخلق سوق سوداء للسلع مما يدعو الى دعم السلع الضرورية . ولما كان جانبا كبيرا من احتياجات الاستهلاك يستورد من الخارج حيث الاسعار العالمية مرتفعة مما تضطر معه الدولة الى تقديم دعم لتلك السلع لتناسب القوة الشرائية للسوق المحلية . وحيث ان دعم السلع يعنى خفض اسعارها وبالتالي زيادة استهلاكها مما يعنى زيادة مخصصات الدعم باستمرار .

ولا يهدف الدعم وسيلة مثلى لاعادة توزيع الدخل القومي ، حيث انه ضعيف الفاعلية لعدم قدرته على التفريق بين مستويات الدخل ، حيث تستفيد منه الطبقات الغنية بنفس القدر وربما اكثر من الطبقات الفقيرة . كما وان الاستفادة الاكبر من اعانات الدعم تتركز فسي المناطق الحضرية عن المناطق الريفية والتي من المفترض ان مستويات الدخل منخفضة فيها عن المناطق الحضرية . كذلك فانه من الضروري ان تنتفع الطبقات المستحقة وحدها بالدعم وليس اصحاب الدخل الكبيرة وفئة التجار والوسطاء وغيرهم ، لان الامر يقتضى التوصل الى حل اقتصادى اجتماعى يخفف العبء عن ميزانية الدولة - وعدم زيادته باستمرار - كما يحقق فسي ذات الوقت العدالة الاجتماعية باعادة توزيع الدخل القومي ، وفي نفس الوقت يسمح بسيادة الاسعار الاقتصادية لما لها من مزية بالنسبة للقطاع العام والخاص .

وقد يرى البعض ان المقابل للدعم هو زيادة الاجور ، فالى اى مدى يمكن زيادة الاجور بمقدار يخطى الارتفاع فى الاسعار نتيجة لتوقف سياسة الدعم الحالية . ولكن استبدال الدعم بزيادة الاجور له آثار سلبية بل وعكسية ، وذلك لان :

- ١- رفع الاجور يؤدي الى زيادة تكاليف انتاج السلع ، ويؤدي بالتالى الى زيادة اسعارها بمعدلات اعلى من زيادة الاجور .
- ٢- اما اذا بقيت الاسعار ثابتة ، فان زيادة الاجور تؤدي الى زيادة التكاليف تؤدي الى خفض الفائض المتبقى للتنمية .

٣- رفع الاجور سيؤدي الى زيادة الطلب الاستهلاكي • وزيادة الطلب مع بقاء حجم العرض على ما هو عليه - او زيادته بمعدلات اقل - سيؤدي الى ارتفاع الاسعار وزيادة التضخم وبالتالي يتلشى اثر زيادة الاجور وقد يتحول الى اثر سلبي باستمرار زيادة الاسعار •

لذا فانه قد يكون من الضروري ان يستمر الدعم في المدى الزمني المتوسط ، ولكن مع ترشيد هذا الدعم ، بمعنى اى من السلع التى تستحق الدعم 8 واى الفئات التى يجب ان تحصل على الدعم ؟ وما هى الاساليب والوسائل التى تضمن وصول الدعم الى تلك الفئات المستحقة ؟

ويمكن تحقيق ذلك عن طريق دراسة كل سلعة منفردة وعلاقتها بالسلع الاخرى ، وتقدير نوعية وكمية السلع التى يتضمنها الدعم ، مع الاخذ فى الاعتبار استبعاد نوعيات السلع غير الضرورية من قائمة الدعم •

ومن ثم فان من اللازم وضع سياسة شاملة لدعم السلع الزراعية المختارة ( الضرورية ) ، تربط بين دعم مستلزمات الانتاج ودعم السلع ذاتها ، وفى اى مرحلة يقدم الدعم ، هل يقدم فى مرحلة الانتاج ام فى مرحلة الاستهلاك •

وفى ذات الوقت ، يجب الربط بين دعم السلع الضرورية والضرائب المفروضة على السلع الكمالية وذلك بعد ان يرفع الدعم تماما عنها وتستخدم تلك الضرائب لتغطية جانب من دعم السلع الضرورية •

ويجب ان يكون واضحا ان العامل الوحيد الذى يمكن ان يؤدي الى خفض الدعم او الغاءه هو زيادة - وفرة - الانتاج الزراعى ، لذا يجب الاهتمام والتركيز على هذا الجانب بصفه أساسية •

وبالنسبة لضمان وصول الدعم الى مستحقيه فيجب العمل فى تلك الاتجاهات :

١- الاستمرار والتوسع فى انشاء شركات الامن الغذائى بالمحافظات وعدم تركيزها فى المدن

جدول ( ٣٩ ) العلاقة الحفيفية بين الاجور والاسعار على المستوى الفومى

( ١٠٠ = ١٩٧١/٧٠ )

| السنة   | الرفم القياسى لنفقة<br>المعيشة | الرفم القياسى للاجور<br>النقدية | الرفم القياسى للاجور*<br>الحقيقية |
|---------|--------------------------------|---------------------------------|-----------------------------------|
| ١٩٧١/٧٠ | ١٠٠                            | ١٠٠                             | ١٠٠                               |
| ١٩٧٢    | ١٠٣ر٨                          | ١٠٩                             | ١٠٥                               |
| ١٩٧٣    | ١١١ر٢                          | ١١٩                             | ١٠٧                               |
| ١٩٧٤    | ١٢٥ر٣                          | ١٤٠                             | ١١٢                               |
| ١٩٧٥    | ١٣٩ر٣                          | ١٦٣                             | ١١٧                               |
| ١٩٧٦    | ١٥٣ر٩                          | ١٨٥                             | ١٢٠                               |
| ١٩٧٧    | ١٧٢ر٢                          | ٢٠١                             | ١١٧                               |
| ١٩٧٨    | ١٩٣ر٤                          | ٢٣٤                             | ١٢١                               |
| ١٩٧٩    | ٢٠٨ر٤                          | ٢٥٥                             | ١٢٢                               |

\* يعبر عن تطور القوة الشرائية للاجور .

المصدر : دكتور محمد الطيب : " سياسة الاسعار والاجور - المؤتمر العلمى الثامن للعدالة

الاجتماعية - الجمعية المصرية لادارة المالية - ابريل ١٩٨١ - ص ٣٨ .

- " الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء بعد تحويل سنة الاساس من سنة ٦٦/٦٧ الى

سنة ١٩٧٠ ، وبعد تحويل بيانات الريف والحضر الى بيانات مجمعة تمثل اجمالى

الجمهورية مرجعه بعدد سكان كل من الريف والحضر " . المصدر السابق .

- الكبرى حتى تغطى احتياجات سكان الريف من السلع المدعمة .
- ٢- التوسع فى انشاء الجمعيات الاستهلاكية ، واحكام الرقابة عليها - وتعميم اسلوب البطاقات والتوسع فى السلع الداخلة فيها مع تنظيمها بما يسهل هذا الاسلوب .
- ٣- مراقبة الاسعار المحددة للسلع ، سواء قام بتوزيعها القطاع العام او القطاع الخاص .
- مع الاهتمام بفضية الاسعار والتسعير واجراء الدراسات اللازمة لذلك . وقد يكون من الاجدى اعاده انشاء الجهاز المركزى للأسعار وتنظيم جديد يحقق الاهداف المنشودة .

#### ٥- العلاقة بين الاسعار والاجور :

بمقارنة الرقم القياسى العام لنفقة المعيشة بالرقم القياسى العام لتطور الاجور النقدية لسنة اساس ١٩٧١/٧٠ يتضح زيادة الرقم القياسى لنفقة المعيشة بنحو ١٠٨ر٤% فى حين حقق الرقم القياسى للاجور النقدية زيادة اكبر وتبلغ ١٥٥% خلال تلك الفترة . وعند حساب الرقم القياسى للاجور الحقيقية الذى يقيس التطور فى القوة الشرائية الحقيقية للاجور المدفوعة - ذلك بقسمة ارقام الاجور النقدية على ارقام نفقة المعيشة المقابلة لها - يتضح ان الرقم القياسى لنفقة المعيشة ازداد كما سبق بنحو ١٠٨ر٤% بينما الرقم القياسى للاجور الحقيقية ازداد بنحو ٢٢% فقط خلال تلك الفترة (١٩٧١/٧٠ - ١٩٧٩) ، كما يتضح من جدول (٣٩) .

كذلك فان النصيب النسبى لكاسبى الاجور والمرتبات من الناتج المحلى الاجمالى قد انخفض من نحو ٤٦ر٨% عام ١٩٧٠ الى نحو ٣٠ر٤% عام ١٩٧٩<sup>(١)</sup> ، وهو تدهور ملحوظ ولله آثاره العديدة .

ومن ثم فانه يمكن القول ان معدلات ارتفاع الاسعار قد فاقت معدلات زيادة الاجور - ومتوسط دخل الفرد - ، وقد عجزت الزيادات المتتالية فى الاجور عن ملاحقة الزيادة فى الاسعار المحلية .

(١) دكتور رمزي زكى - "تأثير التضخم على العدالة الاجتماعية فى مصر" - الجمعية المصرية لإدارة المالية - المؤتمر العلمى الثامن - ابريل ١٩٨١ - ص ٢٧ .

جدول (٣٢) ما يمثله الدعم من اجمالي الاجور

| السنة | اجمالي الاجور | اجمالي الدعم | ما يمثله الدعم من اجمالي الاجور |
|-------|---------------|--------------|---------------------------------|
| ١٩٧٥  | ٦٦٠           | ٨٠٠٧         | ١٢١٣                            |
| ١٩٧٦  | ٧٧٤           | ٧٦٢٢         | ٩٨٥                             |
| ١٩٧٧  | ٨٤٣           | ٨٤٦٠         | ١٠٠٤                            |
| ١٩٧٨  | ١٠١٨          | ٩٠٨٤         | ٨٩٢                             |
| ١٩٧٩  | ١١٥٦          | ١٥٢٧٧        | ١٣٢٢                            |
| ٨١/٨٠ | ١٣١٧          | ٢٠٦٢٨        | ١٥٦٦                            |

المصدر : الخطة الخمسية ١٩٧٨/١٩٨٢ - المجلد الاول ،

حسن فايز محمد فهمي - " سياسة الدعم النلمى فى مصر " - الجمعية

المصرية للادارة المالية - المؤتمر العلمى الثامن - ابريل ١٩٨١ -

ص ٥٤٠

وقد كانت اولى النتائج المترتبة على ذلك هو التدهور الحادث فى مستوى المعيشة بسبب زيادة الاسعار عن مستويات الدخل . أما النتيجة الثانية التى ترتبت على ذلك فهو تزايد مقدار الدعم السلمى الذى تخصصه الدولة لتمويل الفروق السعرية للسلع الضرورية . حيث يتضح من جدول ( ٣٦ ) ان اجمالى الدعم يمثل نحو ١٥٧ % من اجمالى الاجور عام ١٩٨١ / ٨٠ . وهذا يوضح مقدار العبء الواقع على ميزانية الدولة . ويجب الاخذ فى الاعتبار ان المستفيدين من الدعم جمهور عريض من المواطنين ، وليس فقط مكتسبى الاجور ، وان كان الجانب الاكبر من المستفيدين من الدعم - او الاكثر حاجة اليه - هم اصحاب الدخل الثابتة .

وقد تعددت الآراء بالنسبة للعلاقة بين الاسعار والاجور ، ولكنها اجمعت على عدة نقاط منها :

- ضرورة ربط مستويات الاجور بمستويات الاسعار حتى لا تتأثر الدخل الحقيقية للأفراد بسبب تغيرات الاسعار . واذا كان من الممكن التحكم فى الاجور فانه يستحيل التحكم فى الاسعار اذا تركت للسوق ، لذا يستوجب الامر تعظيم دور القطاع العام ، وتحديد اسعار السلع الضرورية على الاقل .
- الربط بين سياسات الضرائب والدعم والاسعار وهى التى تؤثر على الاجور الفعلية والحقيقية . وذلك يهدى الى تحقيق تناسب بين الدخل المتحقق ، والموزع والقابل للتصرف .
- ان زيادة الاجور اذا لم تكن مرتبطة بباقى السياسات المالية والاقتصادية والادارية والتنظيمية انما تتسبب فى مزيد من التضخم وارتفاع الاسعار بما يهدى الى ابتساح الزيادة او اكثر منها .
- كذلك فان زيادة الاجور من الضرورى ان يسايرها زيادة مناظرة فى مستوى الانتاجية والا فأنها سوف تزيد من قوى التضخم .
- العمل قدر الامكان والتوسع فى اعطاء الزيادة المقدره فى الاجور فى شكل عيى وليس نقدى ، فى صورة سلع وخدمات تقل اسعارها عن تكلفتها الحقيقية بمقدار الزيادة التى ستقرر للاجور .

٦ - الدخل المتاح للاستهلاك وأسعار الغذاء :- هل يغطي الدخل احتياجات الغذاء في

### المستقبل ؟

بافتراض عدة نماذج غذائية ، حيث يمثل النموذج ( أ ) الاسر الفقيرة ، وبأحسار<sup>(١)</sup>  
الاسعار المتوقعة في سنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٥ . فإنه طبقاً لهذا النموذج تبلغ  
قيمه الاحتياجات الغذائية اليومية للفرد نحو ٤٣١٠٤ ر ٤٢٤٧ ، ٥٤٨٤٨ قرش لكل من  
السنوات السابقة على الترتيب . ومن ثم فتبلغ قيمه الاحتياجات السنويه نحو ١١٣٢٩ ر ١٠١٥٠ ر ١٥٥٠  
١٩٨٥ ر ١٩٨٥ جنيهاً للفرد لكل من السنوات السابقة على الترتيب . كما يتضح من جدول ( ٣٣ ) .

اما النموذج الثاني فهو للاسر المتوسطه - نموذج ب - ، حيث يتضح ان متوسط<sup>(١)</sup>  
قيمه احتياجات الغذائيه اليوميه الفرد تبلغ نحو ٤٦٣١ ر ٦٥٣٧ ، ٨٥٦١ قرش بأسعار  
كل من سنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٥ على الترتيب . ومن ثم فتبلغ قيمه الاحتياجات الغذائيه  
السنويه للفرد نحو ١٦٩٤٩ ر ٢٣٩٢٥ ، ٣١٣٣٣ ر ٣١٣٣٣ جنيهاً لكل من السنوات السابقة على  
الترتيب كما يتضح من جدول ( ٣٤ ) .

اما النموذج ( ج ) فيحدد كميه الغذاء المتوازن - الا مثل تقريباً - اللازم للفرد  
سنوياً ، ويتقدير قيمته بأسعار كل من السنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٥ يصل لنحو  
٢٦٩٠ ر ٣٦٥٥٦ ، ٦٧١٣ ر ٦٧١٣ جنيهاً لكل من السنوات السابقة على الترتيب . كما  
يتضح من جدول ( ٣٥ ) .

واى من النماذج الثلاث السابقه يفترض ثبات سعري كل من الخبز والسكر ، وذلك  
يعنى استمراره تقديم الدعم لكل من السلعتان .

وبالنظر الى توقعات الدخل الفردى المتاح للاستهلاك في السنوات السابقه بجدول ( ٣٦ )  
ولما كان نحو ٦٠ ٪ من الدخل المتاح للاستهلاك يخصص للانفاق على الغذاء فإنه من المتوقع  
ان يغطي ذلك الدخل احتياجات الغذاء الفقير - نموذج ( أ ) - ، ومن غير المتوقع تغطيته  
احتياجات اى من النموذجين ( ب ) او ( ج ) حتى ولو افترض ان المستهلك يوجه ٢٠ ٪ او حتى  
٨٠ ٪ من دخله للانفاق على الغذاء . وبذلك من المتوقع ان يظل المستوى الغذائى متدنئ لو  
استمرت اتجاهات اسعار الغذاء كما هي متوقعه .

النموذج الغذائى مأخوذ عن (١) دكتوراه عايدة الاصفهاني - "حساب الحد الادنى لتكلفة الغذاء  
اليومى - - - - معهد التخطيط القومى - فبراير ١٩٨١ - ص ٤٠ و ٤٢

جدول (٣٣) نموذج (أ) تكلفه الغذاء للفرد المستوى الفقير بالقرش

| المنصف                   | جرام يوميا | اسعار ١٩٨١ | اسعار ١٩٨٥ | اسعار ١٩٩٠ | اسعار ١٩٩٥ |
|--------------------------|------------|------------|------------|------------|------------|
| خبز بلدى (٣ رخيخ)        | ٤٥٠        | ٣          | ٣          | ٣          | ٣          |
| جبين ابيض                | ٣٠         | ٢٠٤        | ٤٣٧        | ٥٩١        | ٧٧٢        |
| فول جاف                  | ٣٠         | ٠٦٦        | ٠٨٤        | ١٠٦        | ١٢٩        |
| زيت                      | ٥          | ٠٧         | ٠١         | ٠٢         | ٠٣         |
| كشوى (عس)                | ١٤٥        | ٢١         | ٥٢٧        | ٦٦٦        | ٨٠٤        |
| بيضه (واحد)              | ٥٠         | ٥٠         | ٧٩٢        | ١٠٢٥       | ١٢٢٨       |
| خضر طازجه للسلعه (طماطم) | ١٥٠        | ١٧٥        | ٣٠٦        | ٣٩٠        | ٤٧٥        |
| فاكهة                    | ١٠٠        | ٢١         | ٤          | ٨          | ١٢         |
| بازنجات                  | ١٢٠        | ٠٨٤        | ١٤٨        | ١٨٩        | ٢٣٠        |
| زيت (صن)                 | ٢٠         | ٠٤٤        | ٠٦         | ١٢         | ٢٤         |
| سكر                      | ٣٠         | ٠٤٠        | ٠٤         | ٠٤         | ٠٤         |
| اجمالى تكلفه الفرد يوميا | —          | ١٨٤        | ٣١٠٤       | ٤٢٤٧       | ٥٤٤٨       |
| التكلفه السنويه          | —          | ٦٧٣٤       | ١١٣٢٩      | ١٥٥٠١      | ١٩٨٨٥      |

المصدر: — جمع واحتسب ه دكتوراه عايد ه الاصفهانى — " حساب الحد الادنى لتكلفه الغذاء اليومى للاسره المصريه لسد الاحتياجات الغذائيه الموصى بها دوليا " دراسه فى اقتصاديات الغذاء والتغذيه — معهد التخطيط — فبراير ١٩٨١ —

ص ٤٠

تقديرى

— بفرض ثبات سعر السكر والخبز —

جدول (٣٤) - نموذج (ب) تكلفه الغذاء للفرد - مستوى متوسط (بالقشر)

| المنصف                 | الكمية جرام يوميا | اسعار ١٩٨١ | اسعار ١٩٨٥ | اسعار ١٩٩٠ | اسعار ١٩٩٥ |
|------------------------|-------------------|------------|------------|------------|------------|
| خبز بلدى ٣ رغيف        | ٤٥٠               | ٣          | ٣          | ٣          | ٣          |
| جبين ابيض              | ٣٠                | ٢,٠٤       | ٤,٣٧       | ٥,٩١       | ٧,٧٢       |
| فول جفاف               | ٣٠                | ٠,٦٦       | ٠,٨٤       | ١,٠٦       | ١,٢٩       |
| زيت                    | ٧                 | ٠,٠٧       | ٠,٠١       | ٠,٠٢       | ٠,٠٣       |
| لحم متوسط الدهن        | ٦٠                | ٠,٨        | ١,٦٣٠      | ٢,٠٨٣      | ٢,٥٣٥      |
| ارز جفاف               | ٥٠                | ٠,٢٥       | ٠,٥٩       | ٠,٧٣       | ٠,٨٦       |
| خضروات للطهى (بطاطس)   | ١٥٠               | ١,٤٤       | ٣,١٥       | ٤,١٠       | ٥,٠٦       |
| • للسلطة (طماطم)       | ١٠٠               | ١,١٧       | ٣,٠٦       | ٣,٩٠       | ٤,٧٥       |
| سمن للطهى              | ١٥                | ٠,٣٧       | ٠,٥        | ٠,١        | ٠,٢        |
| فاكهه                  | ٢٠٠               | ٤,٢        | ٨          | ١٦         | ٢٤         |
| زيتادى                 | ١٥٠               | ٥,٥        | ٦,٠        | ٨,٢٤       | ١٠,٨٨      |
| سكر                    | ٣٠                | ٤,٠        | ٠,٤        | ٠,٤        | ٠,٤        |
| اجمالى التكلفة يوميا   | -                 | ٢٢,٦٨      | ٤٦,٣١      | ٦٥,٣٧      | ٨٥,٦١      |
| اجمالى التكلفة السنويه | -                 | ٨٣٠٠       | ١٦٩٤٩      | ٢٣٩٢٥      | ٣١٣٣٣      |

المصدر:-

• جمعت واحتسبت من - المصدر السابق

- بفرض ثبات سعر السكر والخبز

• تقديرى

جدول (٣٥) - الغذاء المتوازن للفسرد في السنة وتكلفته (بالقرش)

| المنصف          | الكمية      | اسعار ١٩٨٥ | اسعار ١٩٩٠ | اسعار ١٩٩٥ |
|-----------------|-------------|------------|------------|------------|
| قمح             | ١٠٠ كجم     | ٦٦٦,٦      | ٦٦٦,٦      | ٦٦٦,٦      |
| ارز             | ٣٠ كجم      | ٣٥٩,٤      | ٤٣٧,٣      | ٥١٥,٢      |
| ذره             | ٢٠ كجم      | ٢٥٢,٨      | ٣١٥,٢      | ٣٧٧,٧      |
| دهون وزيوت      | ٢٧,٥ كجم    | ٨٢٥        | ١٦٥٠       | ٣٣٠٠       |
| سكر             | ١٥ كجم      | ١٧١٨,٧     | ٢١١٥,٢     | ٢٦٥١,٦     |
| لحم             | ٥٠ كجم      | ١٣٥٩١      | ١٧٣٦١,٨    | ٢١١٣٢,٤    |
| سكر             | ٢٧ كجم      | ٦٨٤,٦      | ٩٠٩,٦      | ١٢٠٩,٦     |
| خضراوات         | ٨٠ كجم      | ١٦٣٣,٨     | ٢٠٨٥,٤     | ٢٥٣٧,٠     |
| فاكهة           | ٣٧,٥ كجم    | ١٥٠٠       | ٣٠٠٠       | ٤٥٠٠       |
| فول             | ٥ كجم       | ١٣٩,٨      | ١٧٧,٤      | ٢١٥,١      |
| عدس             | ٣,٥ كجم     | ١٢٧,٥      | ١٦٠,٨      | ١٩٤,١      |
| لبن ومنتجاته    | ١٠٠ كجم لبن | ٣٣٠,٦      | ٤٥٤,٥      | ٦٠٠,٤ (١)  |
| بطاطس           | ١٠٠ كجم     | ٢١٠,٣      | ٢٧٣,٨      | ٣٣٧,٤      |
| التكلفة السنوية | -           | ٢٦٩٠٨,٢    | ٣٦٥٥٦,٩    | ٤٦٧١٣,٦٣   |

المصدر :- احتسبت من :-

دكتور صبر مصطفى - "الاستهلاك الغذائي في مصر" - معهد التخطيط القومي - يوليو ١٩٨١ - ص ٩٠

- بفرض ثبات سعر الخبز

- بفرض ثبات سعر السكر ١٣,٣ قرش/كيلو - ١٢ كيلو الاولى ثم ٣٥ قرش/كم لما زاد عن ذلك ثم ٥٠ قرش/كيلو ٥ ثم ٧٠ قرش/كيلو لسنوات ٨٥ ١٩٩٠ ١٩٩٥ على

الترتيب

تقديره

(١) سعد طه علام، محمد الهامى محمد - "اقتصاديات الالبان واسعارها" - معهد

التخطيط - مذكره رقم ١٢٩٥ - ابريل ١٩٨١ - ص ١٧٠

جدول رقم (٣٦) اجمالي الدخل القومي والدخل الفردي في مصر حتى عام ١٩٩٠

| السنة       | اجمالي الدخل<br>( مليون جنيه ) | الدخل المتاح للاستهلاك<br>( مليون جنيه ) | المخزات<br>( مليون جنيه ) | متوسط الدخل الفردي<br>المتاح للاستهلاك<br>( جنيه ) |
|-------------|--------------------------------|------------------------------------------|---------------------------|----------------------------------------------------|
| ١٩٧٦ - ١٩٧٨ | ٤٧٩١                           | ٤٦٢٣                                     | ١٦٨                       | ١٢٣                                                |
| ١٩٧٩        | ٧٠٥٢                           | ٦٨٠٥                                     | ٢٤٧                       | ١٧٣                                                |
| ١٩٨١        | ٧٩٢٤                           | ٧٦٤٧                                     | ٢٧٧                       | ١٨٦                                                |
| ١٩٨٥        | ١٠٠٠٣                          | ٩٦٥٣                                     | ٣٥٠                       | ٢١٥                                                |
| ١٩٩٠        | ١٣٣٨٦                          | ١٢٩١٧                                    | ٤٦٩                       | ٢٥٧                                                |

المصدر : — حسب الدخل المتوقع على أساس معدل نمو في الدخل القومي بقدر بنحو —

٦٪ سنوياً • سنة ١٩٧٩ هي سنة الأساس •

— حسب الدخل المتاح للاستهلاك على أساس ٩٦٥٪ من اجمالي الدخل القومي

| السنة | الدخل الفردي | استهلاك الغذاء من الدخل |       |       |  |
|-------|--------------|-------------------------|-------|-------|--|
|       |              | ٦٠٪                     | ٧٠٪   | ٨٠٪   |  |
| ١٩٨٥  | ٢١٥          | ١٢٩,٦                   | ١٥٠,٥ | ١٧٢   |  |
| ١٩٩٠  | ٢٥٧          | ١٥٤,٢                   | ١٧٩,٩ | ٢٠٥,٦ |  |

## موجز الدراسة

تتوقف حدود زيادة الانتاج الزراعى فى المقام الاول على مساحة الاراضى الزراعية وما يمكن اضافته اليها من اراضى زراعية غير مستغلة فى المستقبل ، وعلى حدود زيادة انتاجيتها . فما زالت الزراعة المصرية حتى الآن تعتمد فى انتاجيتها على الاراضى الزراعية القديمة المنزرعة على طول وادى النيل والدلتا ، والتي تعد المصدر الاساسى لما ينتج من محاصيل زراعية ، اذ ان ما استصلح واستترع من الاراضى الزراعية الجديدة لم يشترك الى الآن بنصيب يذكر فى الانتاج الزراعى لصغر مساحتها ، وضعف انتاجيتها . وعلى الرغم من ذلك فان ما يزرع من الاراضى الزراعية القديمة يتعرض حاليا لتناقص مساحته سنويا لاستقطاع الكثير من المساحات منها لاغراض المبانى السكنية وغيرها من المنشآت سواء فى الريف والحضر وان اختلفت التقديرات التى تشير الى ذلك .

وتقدر المساحة المنزرعة من الاراضى القديمة خلال الموسم الزراعى ١٩٧٨/٧٧ بحوالى ٥٦٥٥ ألف فدان . وتضف هذه الاراضى تبعا لنتائج الحصر التصنيفى التفصيلى الذى اجرى على التربة الزراعية والذي ظهرت نتائجه فى عام ١٩٧٣ ، الى اربع درجات تبدأ بالدرجة الممتازة ثم الجيدة فالمتوسطة ، واخيرا الاراضى الضعيفة . وتشير نتائج هذا الحصر الى ان اراضى الدرجة الاولى لاتمثل سوى ٦٢% من جملة مساحة الاراضى الزراعية القديمة على حين تشكل اراضى الدرجة الثانية نحو ٤٥% من جملتها ، بينما تشكل مساحة الاراضى المتوسطة والضعيفة ما يقرب من ٤٨% من مساحة الاراضى المنزرعة القديمة . اما بالنسبة للتصنيف الذى يعتمد على القدرة الانتاجية للارض الزراعية على انتاج المحاصيل الزراعية المختلفة والذي تقسم بمقتضاها الاراضى الزراعية الى خمس درجات تبدأ بالاولى وتنتهى بالدرجة الخامسة فتشير نتائجه عن متوسط الفترة ١٩٧١ - ١٩٧٥ الى ان اراضى الدرجة الاولى تمثل نحو ٣٧% من جملة مساحة الاراضى القديمة على حين تمثل اراضى الدرجة الثانية نحو ٣٦% من جملتها اما اراضى الدرجة الثالثة وحتى الخامسة فتشكل ما نسبته ٢٦% من جملتها . هذا واذا كانت نتائج هذا التصنيف عن الفترة فى اوائل الستينات ، والفترة فى اوائل السبعينات تشير الى انتقال الكثير من المساحات من الرتب الانتاجية الاقل الى الرتب الاعلى فيما بين الفترتين ، الا انها تكشف من ناحية اخرى الى انتقال مساحة تقدر بنحو ٤٧٩ ألف فدان من الرتب لانتاجية الاعلى الى الرتب الانتاجية الاقل ، وهو ما يعكس ضرورة البحث فى

الاسباب التى ادت الى ذلك ، وتنفيذ المشروعات التى تحول دون تدوير خصوبة الاراضى الزراعية والحفاظ على جدارتها الانتاجية .

ومن السمات المميزة للزراعة المصرية سيادة الملكيات والحيازات الزراعية ذات المساحات الضئيلة ، اذ ان من يمتلكون مساحات تقل عن ٥ افدنه يمثلون نحو ٩٥% من اجمالى عدد ملاك الاراضى الزراعية القديمة ، على حين تشكل مساحة ما يمتلكون من الاراضى الزراعية نحو ٥٠% من جملة مساحة الاراضى الزراعية القديمة ، وان كان نمط ملكية الاراضى الزراعية لا يعبر بطبيعة الحال عن نمط حيازة الاراضى بالزراعة المصرية . فالاراضى الزراعية التى تستغل عن طريق من يمتلكونها لاتمثل الا حوالى ٦٠% من جملة مساحة الاراضى الزراعية القديمة ففى عام ١٩٧٨/٧٧ على حين تبلغ مساحة ما يؤجر منها الى الغير نحو ٣٩٦% من جملة مساحتها وعلى الرغم من ذلك فان نمط الحيازة الزراعية يتصف هو الآخر بسيادة الحيازات الصغيرة وهو ما قد يشكل عقبة رئيسية امام زيادة الانتاجية ، والانتاج اذ لم تؤخذ التشريعات والسياسات والتنظيمات الزراعية التى تساعد على تحقيق اقتصاديات الانتاج الكبير .

وتستغل الاراضى الزراعية القديمة فى انتاج العديد من الحاصلات الزراعية طبقا لانماط مختلفة من الدورات الزراعية . ودراسة نمط توزيع الاراضى الزراعية القديمة بين الحاصلات الزراعية المختلفة خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٨ يتبين ان الحاصلات الزراعية المستديمة والمتمثلة فى القصب والفاكهة تشغل مايقرب من ١٠% من جملة مساحتها ، على حين تشغل الحاصلات الحقلية ما نسبته ٩٠% تقريبا من هذه المساحة . ودراسة توزيع الجانب المنزوع منها بالحاصلات الحقلية الموسمية خلال كل من الموسم الصيفى والشتوى يتضح ان محصول البرسيم يأتى فى المقدمة بين الحاصلات الشتوية من حيث نسبة ما يشغله من جملة هذه المساحة الارضية يليه القمح ، ثم الفول ، والخضر الشتوى ، والشعير . اما بالنسبة للحاصلات الموسمية الصيفية والنيلية فيأتى فى مقدمتها محصول الذرة ثم القطن ، والارز ، والخضر على النحو المبين بالدراسة ، وان كان هناك تباين جوهري بين انماط استغلال الاراضى الزراعية القديمة ففى الاقاليم المختلفة ، والتى تختلف ايضا فيما بينها من حيث انتاجية الارض الزراعية من مختلف الزرع نظرا لما يوجد من تباين فى الظروف البيئية والطبيعية بما فى ذلك تباين خواص التربة الزراعية وجدارتها الانتاجية .

ومع ضيق الرقعة الأرضية المنزرعة حاليا تكشف الدراسات عن وجود مساحات كبيرة من الاراضى القابلة للاستصلاح والاستزراع سواء بالدلتا والوادي على طول ضفتي نهر النيل وما يجاورهما من مناطق صحراوية او بالمناطق الصحراوية في كل من الصحراء الغربية والشرقية ، وسيناء . فلقد اسفر الحصر التصنيفي الشامل للاراضى الزراعية ، والذي اجرى خلال السنوات ١٩٦١ - ١٩٦٤ بهدف التعرف على الاراضى التى يمكن التوسع فيها على مياه السد العالي ، عن وجود ما يقرب من ٣ مليون فدان صالحه للزراعة بمناطق الدلتا والوادي وما يجاورهما من اراضى صحراويه . اما الاراضى القابلة للاستصلاح والاستزراع بالصحارى المصرية فتقدر بنحو ٣ مليون فدان بالصحراء الغربية بناء على نتائج التصوير الجوى والمسح المغناطيسى لمساحة ٥٣ مليون فدان الى جانب التصنيف الاستكشافى للتربة فى مساحة ٣٧ مليون فدان فى هذه المناطق ، يضاف الى ذلك مساحات اخرى يمكن استصلاحها وزراعتها حول بحيرة ناصر وتقدر بنحو مليون فدان ، وذلك بخلاف مساحات تقدر بما يزيد عن ٤ مليون فدان فى سيناء .

هذا وعلى الرغم من وجود هذه المساحات الكبيرة التى يمكن استصلاحها واستزراعها الا ان ما استصلح منها فى الفترة ما بين عام ١٩٥٣ ، وواخر السبعينات لم يزد عن ٩١٧ الف فدان ، وهو ما يعنى انه مازال هناك الكثير من المساحات القابلة للاستصلاح والاستزراع والتى لم تستصلح بعد والداخله فى نطاق الدلتا ووادي النيل وما يجاورهما من مناطق صحراويه ، بالإضافة الى ان ما استصلح الى الآن فى مناطق الصحراء الغربية وسيناء مازال اقل بكثير عن الامكانيات المتاحة منها خاصة اذا ما توافرت لها الموارد المائية اللازمة وان كان اغلب المساحات التى لم تستصلح بعد هى من النوية ذات القدرة الانتاجية الرابعة والتى تتميز بارتفاع تكاليف استصلاحها فضلا عن انها لاتناسب الا مجموعة محدودة من المحاصيل الزراعية .

على الرغم من صغر المساحات التى تم استصلاحها خلال الفترة السابقة المشار اليها الا ان ما استترع منها بالفعل وحتى عام ١٩٧٥ لم يزد عن نحو ٦٥٤ % من جملة المساحة المستصلحة ، وتتركز هذه المساحات بالكثير من الحاصلات الزراعية المماثلة للحاصلات المنزرعة بالاراضى القديمة وان اختلفت فى اهميتها النسبية بالنسبة لما يشغله كل منها من مساحة ارضية ، الا انه لمن الملاحظ انخفاض درجة التكثيف المحصولى بهذه المساحات المستزرعة

حديثا مقارنة بمثيلتها في الاراضى القديمة ، فضلا عن ان هذه المساحات ما زالت تتصف بانخفاض انتاجيتها حيث تقرب من نصف انتاجية الاراضى القديمة في بعض الحاصلات الزراعية وهو ما يشير الى وجود احتمالات كبيرة لمضاعفة الانتاج الزراعى من هذه المساحات .

ان نمو الانتاج الزراعى ما هو الا محصله لمجموعة العوامل التى تحكم العملية الانتاجية سواء ما يتعلق منها بالنشاط الفردى فى الزراعة ، او العوامل الاخرى الخارجية التى تشكل البيئة الفنية والاقتصادية التى يعمل فى ظلها المنتجين الافراد كالتدريب والارشاد الزراعى او الاستثمار فى مشروعات البيئة الاساسية وغيرها من السياسات الزراعية التى قد تؤثر على قرارات المنتجين الافراد كالسياسات السعرية ، والضريبية والتنظيمات والتشريعات الزراعية .

وقد تأخذ التنمية الزراعية اتجاهاين الاول منها ما يسمى بالتنمية الزراعية الرأسية وهى ما تعنى زيادة الانتاج الزراعى من خلال الارتفاع بنتاجية الموارد الزراعية المستغلة حاليا ، اما الاتجاه الثانى فهو ما يسمى بالتنمية الزراعية الافقية ، وهى ما تهدف الى زيادة الانتاج الزراعى من خلال زيادة حجم الموارد الزراعية المستخدمة فى الانتاج الزراعى . هذا ومن البديهي ان يختلف المسار الذى تسلكه اى من البلدان النامية فى مجال التنمية الزراعية تبعا للوفرة النسبية فى موارد ها الزراعية ، والاهداف التى تبغى تحقيقها ، وان كان هناك من الاراء التى ترى فى وجود الفجوة الكبيرة بين انتاجية الموارد الزراعية فى البلدان النامية والبلدان المتقدمة ، فرصة كبيرة امام البلدان النامية فى زيادة انتاجها الزراعى بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى البلدان المتقدمة فى زيادة انتاجية موارد ها الزراعية .

والنسبة للزراعة المصرية وفى مجال التنمية الرأسية فما زال هناك مجال متسع لزيادة انتاجية الموارد الزراعية المستغلة حاليا عن طريق العديد من الوسائل الاساليب المتنوعة والمربطة بالعملية الانتاجية ذاتها كالتوسع فى زراعة الاصناف المرتفعة الانتاجية من الحاصلات الزراعية المختلفة او ادخال البدائل ذات الانتاجية المرتفعة ، او تحسين خواص التربة الزراعية او زيادة الكميات المستخدمة من الاسمدة الكيماوية والوصول بها الى المعدلات المثلى او اعادة توزيع الموارد الزراعية بين الاستخدامات المختلفة وغيرها من العوامل التى تشير الدلائل

الحالية على امكانية زيادة الانتاجية الزراعية عند الاخذ بها .

ويعتبر التوسع في المساحات المنزعة بالاصناف المرتفعة الانتاجية من المحاصيل الزراعية خاصة الرئيسية منها من اهم عناصر زيادة الانتاجية الزراعية . فالتوسع في المساحة المنزعة بالاصناف المرتفعة الانتاجية من القمح مثل المكسيكى وغيره من الاصناف المماثلة الانتاجية على حساب المساحة المنزعة بغيرها من الاصناف الكخفضة الانتاجية يمكن ان يؤدى الى زيادة انتاجية الوحدة الارضية من القمح بما نسبته ١٥٢٪ عن مستواها الحالى حيث يتوقع الوصول بانتاجية الفدان من القمح الى نحو ١٠٨٨ اردب في المتوسط وذلك بدلا من ٩٣٦ اردب كمتوسط للفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٨ . وكذلك ايضا بالنسبة للذرة الشامى الذى يتماثل مع المحصول السابق من حيث اهميته الاستراتيجية وكبر نسبة مايشغله من الارض الزراعية حيث ان اختيار الاصناف المرتفعة الانتاجية منه والتي تتلائم مع الظروف الطبيعية والبيئية لكل منطقة ومهد الزراعة ، والتوسع في المساحات المنزعة منها على حساب المساحة المنزعة بالاصناف الاخرى الاقل انتاجية منها يتوقع ان يؤدى الى زيادة انتاجية الفدان من الذرة الشامى بما نسبته ١٧٦٪ خلال العروة الصيفية وما نسبته ٢٢٦٪ خلال العروة النيلية . وكذلك ايضا بالنسبة لمحصول الارز حيث يتوقع زيادة انتاجية الفدان منه بما نسبته ٢١٨٪ اذا ما تم التوسع في المساحات المنزعة بالاصناف المرتفعة الانتاجية منه والمنزعة حاليا محل الاصناف ذات الانتاجية المنخفضة . هذا ومما لاشك فيه ان هناك الكثير من الحاصلات الزراعية التى يزرع منها اكثر من صنف واحد والتي تتباين في انتاجيتها بما يسمح بتحقيق زيادة في انتاجية المحاصيل المنزعة منها اذا ما تم التوسع في زراعة الاصناف المرتفعة الانتاجية منها وفي المناطق والمواعيد الملائمة لكل منها .

ومن الوسائل الاخرى لزيادة الانتاجية الزراعية الاخذ بمبدأ التخصص الاقليمى في انتاج الحاصلات الزراعية ، حيث تشير دراسة انتاجية الارض الزراعية الى تباين انتاجيتها من المحصول الزراعى الواحد بتباين المناطق الانتاجية ، وهو مايعنى امكانية الارتفاع بالانتاجية من مختلف الحاصلات الزراعية اذا ما تم تركيز زراعة بعض الحاصلات الزراعية فى المناطق ذات الميزة النسبية الاكبر في انتاجها بالمقارنة بغيرها من الحاصلات الزراعية وطبقا لما تسمح به الظروف الفنية والاقتصادية لانتاج المحاصيل الزراعية المختلفة . فالاخذ بمبدأ

التخصص الاقليمي في انتاج الحاصلات الزراعية وخاصة الحاصلات النقدية غير الرئيسية والمناطق الواردة بالدراسة يمكن ان يودى الى زيادة انتاجية الفدان بما نسبته ١٤% تقريبا بالنسبة لمحصول الثوم ، ونسبة ٣١% بالنسبة لمحصول البصل الشتوى ، وكذلك زيادة انتاجية الفدان بما نسبته ١٧% ، ١٠% بالنسبة لكل من الترمس والحلبة على الترتيب . اما بالنسبة لمحصول الفول فتقدر الزيادة في انتاجيته بما نسبته ٧٥% تقريبا اذا ماتم تركيز زراعته في محافظة اسيوط على حساب المساحة المنزوعة بالعدد سبها مع التوسع في المساحات المنزوعة بالعدد س في محافظة قنا على حساب المساحة المنزوعة بالفول بها وان كان ذلك لا يترتب عليه زيادة في انتاجية الفدان من العدد س الا انه يحقق نتائج ايجابية بالنسبة للانتاجية من الفول في كلا المحافظتين . اما بالنسبة لكلا من محصولي القمح ، والفول فان التوسع في زراعة كل منهما في المناطق المشار اليها بالدراسة يمكن ان يودى الى زيادة انتاجية الفدان من الفول بما نسبته ١٤% تقريبا ، وان كانت نتائجه بالنسبة للقمح غير جوهرية حيث تقدر نسبة الزيادة بنحو ٦% .

وكذلك الحال ايضا بالنسبة للحاصلات الزراعية الصيفية حيث يتوقع ان يودى مبدأ التخصص الاقليمي في انتاج كل منها وفي المناطق المبينة بالدراسة الى زيادة انتاجية الفدان بنسبة ٩٦% ٣٢% ، ٦٦% بالنسبة لكل من الفول السوداني ، والذرة الرفيعة الصيفية ، والذرة الشامية الصيفية على الترتيب وان كان ذلك لا يترتب عليه زيادة الانتاجية بالنسبة لمحصول السمسم . كما يودى ذلك الى زيادة انتاجية الفدان من محصول الذرة الرفيعة خلال المنعومة النيلية بمساحة نسبته ١٦٦% في مناطق مصر العليا والوسطى وان كان ذلك غير ذي جدوى بالنسبة للذرة الشامية النيلية . اما في مناطق الوجه البحرى فان الاخذ بمبدأ التخصص الاقليمي في انتاج كل من محصولي الذرة الشامية ، والارز باعتبارهما محصولان رئيسيان متنافسان على استخدام الارض الزراعية في هذه المناطق وان كان يودى الى زيادة انتاجية الفدان من الذرة الشامية بما نسبته ٥% ، الا انه لا يؤثر على انتاجية الفدان من الارز ، كما انه في حالة تعميم زراعة الاصناف المرتفعة الانتاجية من كل منهما في هذه المناطق فان مبدأ التخصص الاقليمي وان كان يودى الى زيادة انتاجية الفدان من كلا المحصولين ولكن بنسب اقل عنه في حالة تعميم زراعة الاصناف المرتفعة الانتاجية دون الاخذ بمبدأ التخصص الاقليمي ، وهو ما ينفى جدوى مبدأ

التخصص الاقليمي بالنسبة لهذين المحصولين في هذه المناطق في حالة تعميم زراعة الاصناف المرتفعة الانتاجية .

وان هدا التخصص الاقليمي في انتاج الحاصلات الزراعية يمكن ان يأتى بنتائج اكثر ايجابية عن ماسبق ذكره اذا ما اشتمل على عدد اكبر من الحاصلات الزراعية ، مع تخفيض اكثر لاعداد الحاصلات التى يقترح زراعتها بكل اقليم تبعا لميزته النسبية في انتاجها ، واذا ماتم الاختيار على نطاق المناطق الانتاجية الاصغر حجما وليكن على مستوى المركز والقرية الزراعية وبلاضافة الى ماسبق فان الاتجاه نحو التوسع في زراعة الاصناف الجديدة من الحاصلات وادخال البدائل ذات الانتاجية المرتفعة يمثل اتجاها آخر لزيادة الانتاجية الزراعية . اذ ان هناك الكثير من الاصناف والبدائل ذات الانتاجية المرتفعة والتى لم تنزع حتى الان على نطاق كبير كما ان البعض منها مازال في مراحله الاولى من الزراعة والتى تبشر نتائجها بايجابية عالية بالنسبة للزراعة المصرية ، ومن الامثلة على ذلك الاصناف الجديدة من الاقطان قصيرة التيلة ومحصول بنجر السكر ، وفول الصويا وغيرها . فصناعة السكر المصرية وان كانت مازال تعتمد الى الان على قصب السكر بفرده دون غيره من المحاصيل البديلة الاخرى الا ان نجاح تجارب زراعة بنجر السكر في مصر يشير الى امكانية زيادة الانتاج من السكر من موارد زراعته اقل عنه في حالة الاعتماد على قصب السكر ، نظرا لاحتياج المحصول الاول الى مياه اقل ، فضلا عن قصر فترة بقاءه بالارض الزراعية وذلك على عكس المحصول الثانى الذى يمكن بالارض الزراعية طوال العام فضلا عن زيادة احتياجاته من مياه الري . فعلى حين تقدر الدراسة احتياجات انتاج طن السكر من البنجر بنحو ١١٤٥ متر مكعب من مياه الري ونحو ١٩١٠ فدان من الارض الزراعية ————— الا ان هذه الاحتياجات تقدر بنحو ٤٨٩٧ م٣ مكعب من مياه الري ، ونحو ٢٥٨٠ فدان من الارض الزراعية في حالة انتاجه من محصول القصب . ومن الامثلة المماثلة لذلك ايضا ما يشير اليه نتائج ادخال وزراعة الاصناف الامريكية من الاقطان قصيرة التيلة نظرا لتفوقها في الانتاجية عن ما هو منزرع حاليا من اصناف الاقطان المصرية ، ولقصر فترة بقائها بالارض الزراعية بما يسمح بزراعتها بمحصول مستوى آخر بخلاف البرسيم التحريش وهو ما يعنى امكانية الحصول على انتاج اكبر من الاقطان من نفس المساحة القطنية الحالية او الحصول على نفس الانتاج الحالى بـلـ واكبر منه من مساحة ارضيه اقل مع امكانية التوسع في زراعة الحاصلات الشتوية الاخرى غير البرسيم

التحريض في نفس المساحة المخصصة للاقطان وذلك عكس الحال بالنسبة للاقطان المصرية التي تحول دون تحقيق ذلك نظرا لطول فترة مكثها بالارض الزراعية . وكذلك هناك ايضا من الامثلة المماثلة في مجال انتاج كل من الزيوت والاعلاف الجافة المركزة . ففي الوقت التي مازالت فيه هذه الصناعة تعتمد الى حد كبير على انتاج الزراعة من بذرة القطن ، الا ان هناك من البدائل الاخرى التي يمكن التوسع في زراعتها وتحقيق نتائج اكثر ايجابية ، ومن هذه البدائل فول الصويا والفول السوداني ، وهاد الشمس على النحو الوارد بالدراسة .

هذا واذا كانت نتائج الحصر التصنيفي للثروة الزراعية تشير الى ان نحو ٤٨% من الاراضى المنزرعة حاليا هي اراضى من الدرجة الثالثة والضعيفة ، وكذلك اذا كانت نتائج تصنيف الارض الزراعية تبعا لجدارتها الانتاجية يترهن على انتقال مساحات كبيرة منها الى اراضى من الرتب الانتاجية الاقل ، فعليه فانه لمن المؤكد ان تحسين الرى والصرف والارتفاع بخصوبة الاراضى الزراعية يعد مسارا آخر للارتفاع بالانتاجية الزراعية . هذا وان كان من المتعذر حاليا تقدير ما قد يكون لذلك من آثار على انتاجية الاراضى الزراعية القديمة ، الا ان ذلك لا يقلل من اهمية مثل هذه المشروعات ووجودها في مقدمة مشروعات خطط التنمية الزراعية كما ان هذه المشروعات لمن الاهمية بالنسبة للاراضى الجديدة المستزرعة حديثا حيث مازالت انتاجيتها اقل وكثير عنه في الاراضى القديمة على الرغم من انها اراضى من الدرجة الاولى الى الثالثة من حيث القدرة الانتاجية . فهذه الاراضى الجديدة وان كانت مساحتها صغيرة نسبيا الا انها يمكن ان تساهم بنصيب جوهري في زيادة الانتاج الزراعى اذا ما نفذت المشروعات الكفيلة بالوصول بانتاجيتها الى مستويات مماثلة للانتاجية بالاراضى القديمة .

ومخلاف اتنباط الاصناف المرتفعة الانتاجية من الحاصلات الزراعية ، والتوسع في زراعتها فهناك ايضا الكثير من جوانب البحث العلمى التي يمكن ان تؤدى الى زيادة جوهريه في الانتاجية الزراعية اذا ما وجدت الاجهزة القادرة على تنفيذها وتعميمها على مستوى القطاع الزراعى ، ومن الامثلة على ذلك ما يشير اليه البحث العلمى عن افضل طرق ومواعيد الزراعة وخدمة الحاصلات الزراعية ، ولعل ما كشف عنه البحث العلمى في الزراعة المصرية في السنوات الاخيرة عن اوجه قصر في هذه الجوانب الزراعية ما يدعوا الى ضرورة الاهتمام بمراكز البحث العلمى في الزراعة

وتدعيم علاقتها بالاجهزة الزراعية التنفيذية على النحو الذى يضمن توصيل نتائج بحوثها الى  
الزراع ووضعها موضع التطبيق العملى ، وهو ما يدعو بدوره بضرورة تدعيم جهاز الارشاد  
الزراعى .

ومن الاتجاهات الاخرى لزيادة الانتاجية الزراعية زيادة درجة التكثيف الزراعى على  
صوره وخاصة التكثيف المحصولى حيث تبرهن نتائج البحوث على امكانية زيادة انتاجية الوحدة  
الارضية بالوصول بعدد نباتات المحصول الواحد الى العدد الامثل ، او بتحميل محصول  
زراعى على محصول آخر لا يتعارض معه فى مواعيد الزراعة والنضج ، والنمو وخدمة الارض الزراعية  
او محاولة زيادة اعداد المحاصيل الزراعية التى تتعاقب على نفس البقعة من الارض الزراعية  
خلال فترة زمنية محددة ، فلقد اشارت الكثير من البحوث الزراعية بل والتطبيق العملى ايضا  
الى الكثير من هذه النماذج ومنها على سبيل المثال نجاح تحميل فول الصويا بالمساحلت  
المنزوعة بالذرة الشاى وذلك بخلاف امكانية تعاقبه مع اكثر من محصول واحد على نفس البقعة  
الارضية خلال عام وغيرها من النماذج الاخرى التى وردت بالدراسة .

وهناك ايضا من العوامل الاخرى التى تساعد على زيادة الانتاجية الزراعية ومنها حماية  
الحاصلات الزراعية المنزوعة من الافات والحشرات التى تتعرض لها اثناء فترة نموها ومن الامثلة  
على ذلك اصابة القطن بدودة ورقة القطن وغيرها من الحشرات والافات واصابة القمح بحشرة  
المن التى اسفرت مقاومتها عن تحقيق انتاجية مرتفعة منه . ان اصابة الحاصلات الزراعية بمثل هذه  
الافات والحشرات انما هو بمثابة فقد لجانب من الانتاج الزراعى والذي يمكن تجنبه اذا ما عمل  
على سرعة القضاء على هذه الافات فى الوقت المناسب . الا ان الفاقد من الانتاج الزراعى المصرى  
لا يقتصر على ما يحدث على مستوى الحقل بل ان هناك الكثير من الفاقد منه والذي يحدث خسران  
التنبؤات التوزيعية للحاصلات الزراعية اما خلال النقل والتوزيع او خلال التخزين او لغير  
المشروعات الكفيلة بحفظها وتصنيعها ، حيث يقدر الفاقد فى الانتاج من الحاصلات الزراعية  
الفدائية بنحو ٥% تقريبا من جملة الانتاج السنوى وان اختلفت اهميته النسبية باختلاف  
المجموعات السلعية حيث تصل الى ما يقرب من ١٠% من جملة الانتاج السنوى من الخضر والفاكهة  
على حين تصل هذه النسبة الى نحو ٦% تقريبا فى البقوليات ، ونحو ٤٣% بالنسبة للحبوب  
وان كانت تصل الى اعلى نسبة لها فى القمح حيث تصل الى نحو ٩١% من جملة انتاجه السنوى

ويقدر الفاقد في الانتاج الزراعى الفدائى السنوى خلال المراحل التوزيعية المختلفة بما يعادل انتاج مساحة محصولية تقدر بنحو ٣٥٩ الف فدان سنويا وهو ما يمكن تجنبه او على الاقل الحد منه اذا ما وجدت المشروعات الكفيلة بحفظها وتخزينها الى حين الاستهلاك .

ان وسائل واساليب زيادة الانتاجية الزراعية المشار اليها سابقا تعد من اهم العناصر التى يجب ان تركز عليها التنمية الزراعية الرأسية في السنوات القادمة لما تشير اليه الدراسات من احتمالات كبيرة لزيادة الانتاجية الزراعية عن طريقها ، وخاصة التوسع في زراعة الاصناف المرتفعة الانتاجية من المحاصيل الزراعية خاصة الرئيسية منها ، والاخذ بمبدأ التخصص الاقليمي في زراعة بعض الحاصلات الزراعية التجارية ، والبحث العلمى عن اسباب تدهر انتاجية الارض الزراعية من بعض الحاصلات الزراعية في السنوات الاخيرة ووضع البرامج والمشروعات الكفيلة بالتغلب عليها موضع التنفيذ . وعلى الرغم من تعذر تقدير اثر بعض هذه الوسائل او الاساليب على الانتاجية الزراعية الا انه امكن تقدير هذه الانتاجية في ضوء النتائج المشاهدة لاهم هذه العناصر وهى انتاجية الاصناف المرتفعة الانتاجية من الحاصلات الزراعية الرئيسية ، والاثار المتوقعة للاخذ بمبدأ التخصص الاقليمي بالاضافة الى نتائج بعض التجارب العلمية لبعض المتغيرات على النحو الوارد تفصيلا بالدراسة مع افتراض ان ما يتحقق منها على مستوى المزارع الفردية يعادل ٢٥% مما يتحقق على مستوى الحقول التجريبية . وعلى الرغم من ان هذه التقديرات تصل بالانتاجية من بعض الحاصلات الزراعية الى مستويات اعلى من مستوى انتاجيتها حاليا في بعض البلدان الاجنبية ذات الانتاجية المرتفعة كما هو في حالة القمح والذرة الشامي ، الا ان هذه التقديرات لاتتصف بتفاوت كبير حيث ان هناك الكثير من عناصر زيادة الانتاجية الاخرى التى لم تؤخذ في الحسبان كما ان هناك من الحاصلات الزراعية التى تصل تقديرات انتاجيتها الى مستويات مماثلة لما هو موجود حاليا في بعض البلدان المتقدمة ، على حين تقل تقديرات الانتاجية بالنسبة للبعض الآخر منها عنه في بعض البلدان المتقدمة ، وهى النحوا المبين تفصيلا بالدراسة .

هذا ومع التسليم بأن الاخذ بعوامل ومشروعات زيادة انتاجية الوحدة الارضية وتعميمها على مستوى القطاع الزراعى ، قد يستلزم الكثير من الوقت حتى تظهر نتائجها والوصول الى الانتاجية المتوقعة المقدرة ، وافتراض الوصول الى هذه الانتاجيات المتوقعة في الفترة حتى عام ٢٠٠٠ امكن تقدير معدلات الزيادة في الانتاجية بالاراضى القديمة وهى تعد معدلات

متواضعه بالنسبة لأغلب الحاصلات الزراعية حيث تقل معدلات الزيادة المحققة في السنوات السابقة باستثناء محصول القمح ، والأرز حيث تصل الى نحو ٢٨% ، ٩٠% بالنسبة لكل منهما على الترتيب ، وكذلك بالنسبة لبعض الحاصلات الأخرى التي سجلت انتاجيتها انخفاضا في السنوات الأخيرة كالمندس ، والثوم ، والقصب ، كما هو مبين تفصيلا بالدراسة .

أما بالنسبة للأراضي الجديدة المستزرعة فقد لا تختلف وسائل ومشروعات زيادة الانتاجية بها عنه في حالة الأراضي القديمة ، ولو أنها قد تختلف سواء من حيث النوعية أو الأهمية باختلاف المناطق الانتاجية تبعا لنوعية الأرض الزراعية واختلاف المشاكل التي تواجه الانتاج بكل منطقة . وما افتراض الوصول بانتاجية هذه المساحات من الأراضي الى مستوى يماثل انتاجية الأراضي القديمة حاليا خلال الفترة حتى عام ١٩٩٥ ثم زيادة الانتاجية وحتى عام ٢٠٠٠ بمعدلات مماثلة للزيادة في الانتاجية بالأراضي القديمة ، أمكن تقدير انتاجيتها من مختلف الحاصلات الزراعية ومعدلات نمو حتى عام ٢٠٠٠ كما هو مبين بالتفصيل بالدراسة ، وهى معدلات قد تفوق معدل زيادة الانتاجية بالأراضي القديمة إلا أنها تعد غير متفائلة حيث أنها أراضي من الدرجة الأولى والثانية كما أنها قد تخطت مرحلة الحدية وهو ما يتوقع معه أن تكون سريعة الاستجابة لمشروعات تحسين التربة وغيرها من وسائل زيادة الانتاجية .

وبالنسبة لتوزيع الموارد الأرضية بين الحاصلات الزراعية المختلفة فبناء على تطورات التركيب المحصولي في السنوات السابقة يمكن القول بأن استراتيجيات التنمية الزراعية في السنوات القادمة يجب أن تقوم على الحد من التوسع في المساحات المنزوعة بالمحاصيل المستديمة ( قصب وفاكهة ) وكذلك الخضر والبرسيم بالأراضي القديمة نظرا لكونها من الحاصلات الزراعية الأكثر ملائمة للزراعة بالأراضي الجديدة المستهدفة استصلاحها في نفس الوقت التي يعد فيه التوسع في زراعتها بالأراضي القديمة عاملا محددا للتوسع في المساحات المنزوعة بغيرها من الحاصلات الزراعية والتي قد لا تتلائم زراعتها مع نوعية الأراضي الجديدة المستهدفة استصلاحها ، هذا فضلا عن ضرورة التوسع في المساحات المنزوعة بالحاصلات التصديرية أو البديلة للواردات ، والحاصلات اللازمة للصناعات المحلية ، مع ضرورة التركيز على التوسع في البدائل الجديدة من الحاصلات الزراعية ذات الانتاجية المرتفعة . ولقد اشتملت الدراسة على توزيع اقتراض للموارد الأرضية القديمة ، والأراضي الجديدة المستزرعة بين مختلف الحاصلات الزراعية في ظل بدلين يفترض

في البديل الاول منها بقا درجة التكتيف المحصولى بالاراضى القديمة على ما هو عليه الآن والوصول بدرجة التكتيف المحصولى بالاراضى الجديدة المستزرعة حاليا فى عام ٢٠٠٠ الى مستوى مماثل التكتيف المحصولى الحالى بالاراضى القديمة . اما البديل الثانى فيفترض فيه التوسع فى زراعة نوعيات واصناف الحاصلات الزراعية التى تساعد على درجة التكتيف المحصولى بالاراضى القديمة عن ما هو عليه الآن .

مناء على الترتيب المحصولى المقترح حتى عام ٢٠٠٠ بكل من الاراضى القديمة ، والاراضى الجديدة المستزرعة حاليا ، وتقديرات الانتاجية بكل منها فقد اشتملت الدراسة على تقديرات لاجمالى الانتاج المتوقع من مختلف الحاصلات الزراعية فى ظل كل من البديلين السابقين كما هو وارد بالدراسة .

والنسبة الى امكانيات التوسع الافقى والمدى الذى يمكن تحقيقه فى هذا المجال باعتبار ان المياه هى المنصر الاستراتيجى من بين عناصر الانتاج المطلوب توافرها لعملية استصلاح الاراضى ، يتعرض البحث ايضا للقطاعات المستخدمة والمستفيدة من المياه مثل قطاعات الزراعة والصناعة والكهرباء . الخ وتعارض طلب كل منها مع طلب القطاع الآخر سواء من موسم الى موسم او من يوم لآخر وحتى خلال اليوم الواحد . من هنا يبرز التساؤل عن التصرف الذى يجب ابرازه من خلال توريينات السد العالى لىفى باحتياجات القطاعات المختلفة .

ثم يتعرض الى عرض للموارد المائية المتاحة حاليا من كافة المصادر سواء من مياه النيل او من المياه الجوفية او من مياه الصرف التى يعاد استخدامها مرة اخرى فى الرى مع ملاحظة انه تتم استبعاد مياه الامطار حيث تعتبر مصر من البلاد شحيحة الامطار ومن ذلك العرض نلاحظ انه مياه النيل تمثل ٩٢% من جملة الموارد المائية المتاحة وبالتالى فان اغلب الحديث يكون عن مياه النيل لما لها من وزن نسبى عالى فى جملة الموارد المائية المتاحة وفى الجانب الآخر هناك تناول للطلب على الموارد المائية المتاحة من كافة القطاعات المستخدمة والمستفيدة ونجد ان الزراعة تمثل القطاع الرئيسى المستفيد من مياه الرى بالاضافة الى القطاعات المستخدمة الاخرى مثل الصناعة ومياه الشرب للسكان ، وهناك قطاعات اخرى تستخدم فقط مياه النيل دون ان تبرزها او تنتقصى من حجمها مثل قطاعات الكهرباء والنقل النهري . ونخلص من هذا العرض وذلك الطلب الى ان هناك فائضا حاليا فى الميزان المائى يمكن استخدامه لاغراض التوسع الافقى بالاضافة الى الطلب التزايد على المياه للصناعة واغراض الشرب .

كما يتعرض هذا الجزء من البحث ايضا لفوائد الرى سواء على مستوى الحقل او عند نقل المياه من ترع التوزيع الى اماكن الاستخدام او الفواقد من اسوان الى ترع التوزيع . ويتضح من البحث ان اجمالى كميات المياه اللازمة لرى جملة المساحة المحصولية بالحقل تبلغ حوالى ٣٩ مليار متر مكعب ، فى حين انه يلزم صرف حوالى ٤٦ مليار متر مكعب عند اقامة الترع لرى نفس المساحة المحصولية اى ان هناك فاقد حوالى ٧ مليار متر مكعب ، اى بنسبة حوالى ١٧% مما يلزم فعلا لرى المساحة المحصولية بالحقل . وهذه القواعد تعرف بفواقد التوصيل وجزء منها ينتج عن فقد المياه بالبحر من المجارى المائية والجزء الاخر ينتج عن فقد هـا بالتسرب من باطن وجوانب هذه المجارى .

وانا كان الحديث عن ترشيد استخدام مياه الرى يفرض نفسه نظرا لمحدودية الموارد وزيادة الطلب عليها عاما بعد آخر فانه يجب العمل على تقليل هذه الفواقد باكبر قدر ممكن ثم نتجه بعد ذلك الى العمل على تنمية الموارد المائية وذلك بتقليل الفاقد من اعالى النيل كذلك فان تطهير اساليب الرى تؤدى الى عدم الاسراف فى استخدامه وبالتالي تلعب دورا اساسيا فى ترشيد الاستخدام حيث يجب البحث عن انصب الطرق لرى الاراضى المختلفة سواء داخل الوادى او خارجه وايضا لرى الزراعات المختلفة حيث انه من المفروض ان طرق الرى المختلفة لا تتوقف فقط على نوع التربة ولكن ايضا على نوع المحصول المزروع بها . فالرى بالرش والرى المحورى قد يصلح لبعض الزراعات فيما لا يصلح للبعض الاخر وكذلك الحال بالنسبة للرى بالتنقيط . وتنمية الموارد المائية بتطهير اساليب الرى تلعب دورا رئيسيا خاصة وان اغلب الاراضى القابلة للاستصلاح تقع خارج الوادى .

ثم يتعرض البحث بعد ذلك لتقدير العرض من الموارد المائية ايضا الطلب عليها حتى عام ٢٠٠٠ . وقد بلغ اجمالى الموارد المائية المقدرة فى عام ٢٠٠٠ بنحو ٧٠ مليار متر مكعب على اساس الانتهاء فقط من قناة جونجل اما اذا تم تنفيذ باقى مشروعات اعالى النيل حتى عام ٢٠٠٠ فانه يمكن زيادة هذا الايراد المائى بنحو ٧ مليارات اخرى وذلك يكون اجمالى الموارد المائية فى عام ٢٠٠٠ حوالى ٧٧ مليار متر مكعب .

لتحديد اجمالى الاحتياجات المائية عام ٢٠٠٠ وخاصة لقطاع الزراعة ، يجب معرفة التركيب المحصولى السائد آنذاك ، وفرض ان التركيب المحصولى السائد فى الاراضى سوف يبقى

على ما هو عليه ، فانه يلزم معرفة التركيب في الاراضى الجديدة وتحديد الاحتياج المائى لكل محصول منها . وفى هذا الصدد فقد اخذ في الاعتبار البدلين الواردين بهـ هذه الدراسة بالنسبة للتركيب المحصولى وتم حساب الاحتياجات المائية للسنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، وقد وجد ان الميزان المائى ما زال يحقق فائضا يسمح بمزيد من التوسع الافقى حيث ان التركيب المحصولى الوارد بهذين البدلين يفترض زيادة الرقعة الزراعية بمقدار مليون فدان فقط حتى عام ٢٠٠٠ .

وانطلاقا من خطة الدولة التى ترمى الى استصلاح واستزراع نحو ٨:٢ مليون فدان حتى عام ٢٠٠٠ فقد تم تقدير الاحتياجات المائية - على اساس مساحات الري السطحي وتبلغ حوالى ١١ مليون فدان ومساحات الري بالرش وتبلغ حوالى ١٧ مليون فدان - مرتين الاولى بغرض عدم ترشيد استخدام مياه الري ان الفدان سوف يظل ٨٠٠٠ م<sup>٣</sup> للفدان فى المتوسط مقنن بالنسبة لمساحات الري السطحية ، ٥٠٠٠ م<sup>٣</sup> للفدان فى مساحات الري بالرش ثم اضيف كمية المياه اللازمة للقطاعات الاخرى غير الزراعية وقد اتضح ان هناك عجزا فى الميزان المائى . اما اذا تم ترشيد استخدام المياه بحيث انخفض مقنن الفدان فى الري السطحي الى ٦٠٠٠ م<sup>٣</sup> وفى مقنن الري بالرش على ما هو عليه فانه سوف يتحقق فائضا فى الميزان المائى .

مما سبق يتضح انه يجب البدء فورا فى العمل على ترشيد استخدام مياه الري حيث انه الاساس الذى يمكن الاعتماد عليه فى مدى التوسع الافقى فى المستقبل وما يرتبط به من سياسات سكانية واجتماعية .

والفصل الخامس يتناول امكانيات واستراتيجية تنمية الانتاج السمكى ، وذلك عن طريق زيادة انتاجية المصايد التقليدية ، واستغلال مصادر انتاج جديدة . وقد تناول بالتحليل الامكانيات الحالية والمتوقعة للمصايد البحرية ، حيث اوضح ان امكانيات زيادة الانتاج من البحر الاحمر وخليج السويس محدودة ولا تتعدى ٩ - ١٠ آلاف طن سنويا . كذلك محدودة زيادة انتاج مصايد البحر الابيض .

كما تناول مصايد اعالي البحار ، والبحيرات الصناعية والداخلية ، ونهر النيل ، والمزارع السمكية .

والنسبة للمزارع السمكية فان اجمالى الانتاج المتوقع منها نحو ٢٥٠ الف طن سنويا قابلة للزيادة مع زيادة معدلات انتاجية الفدان وزيادة المساحات .

والنسبة لتوقعات الانتاج حتى عام ٢٠٠٠ ، فيتضح من الدراسة ان المصايد المصرية التقليدية لا يتوقع زيادة انتاجها بدرجة كبيرة ، كما ان امكانية توفير مصايد جديدة محدود للغاية وتمثل الى حد ما فى الامكانيات القليلة من مصايد البحر الاحمر خاصة الجزء الجنوبي منه ، وان زيادة الانتاج السمكى فى مصر يعتمد اساسا على الاستزراع سواء فى المياه البحرية او العذبة ، والى حد ما على تحسين ادارة واستغلال مصايد بحيرة ناصر .

ومن المتوقع ان يصل حجم الانتاج فى السنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠ الى نحو ١٦٦ الف طن ، ٢٠١ الف طن ، ٣٤٠ الف طن على الترتيب من جميع مصادر الصيد السابقة ذكرها .

ويشتمل الجزء الثانى المتعلق بالاحتياجات والتجارة الخارجية والسياسات ، على ثلاث فصول — من السادس حتى الثامن — ، يتناول الفصل السادس الاحتياجات والطلب على السلع الزراعية الغذائية .

ويهدف الى حساب الاحتياجات القومية من المواد الغذائية فى السنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، وذلك فى ضوء التنبؤات السكانية المختلفة .

ثم التنبؤ بحجم الاستهلاك من السلع الغذائية فى ذات الاعوام والزيادة المنتظرة فيه فى ضوء القروض السكانية .

فبالنسبة لنصيب الفرد من السعرات الحرارية فقد ارتفع الى نحو ٣٤٤٢ سعر يومياً عام ١٩٧٧ ، ويعتبر من اعلى المستويات بالنسبة للدول النامية ويقارب مستوى الدول الصناعية ولكن الاختلال يوجد فى مصادر تلك السعرات الحرارية ، حيث يعتبر نصيب الفرد من البروتين الحيوانى اقل من الموصى به .

وقد ناقش هذا الفصل نمطين من الانماط الغذائية — النمط الاول ويعتمد على البروتين الحيوانى ، والنمط الثانى ويعتمد على البروتين النباتى ، كما تناول تقديرات الطلب الاستهلاكى وفقا للمتغيرات الاقتصادية وفى ضوء معدلات زيادة دخل الفرد التى يفترض ان ينمو بها الدخل الفردى فى السنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠ . وكذا معدلات الزيادة السكانية فى السنوات المذكورة وذلك بهدف مقارنتها بالاحتياجات القومية الكلية من المواد الغذائية وايضاح حجم الفجوة بين الاحتياجات الكلية والطلب الكلى .

واوضحت الدراسة ان هناك عجز متزايد فى مجموعة الحبوب بين الاحتياجات الكلية والطلب الكلى لصالح الاخير مما يتطلب ترشيد الاستهلاك للحبوب والنشويات من المستويات العالية الحالية عند حوالى ٢٤٠ كجم سنوياً الى نحو ١٤٠ كجم سنوياً عند نمط الغذاء الاول ، والى نحو ١٥٠ كجم سنوياً عند نمط الغذاء الثانى .

كذلك هناك عجز دائم بين الاحتياجات الكلية والطلب الكلى المتوقع فى الاغذية ذات المنشأ الحيوانى لصالح الاحتياجات الكلية مثل اللحوم الحمراء والدواجن والبيض والالبان ومنتجاتها والزيوت والدهون ، وهذا العجز يشير الى ان استهلاك الفرد من الاغذية العالية البروتين

الحيوانى مايزال منخفضا ، ومن ثم فان الفجوة بين الاحتياجات والطلب ما تزال مستمرة فسى التزايد .

كما ان هناك سلع اخرى مثل البقول والخضر والسكر والسكك سيظل الطلب الكلى المتوقع متوقفا على اجمالى الاحتياجات حتى عام ١٩٨٥ . واحتياجات من الفاكهة ستظل دون مستوى الطلب الكلى فى السنوات ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ ، الا ان الارقام تشير الى احتمال الطلب الكلى عن الاحتياجات فى عام ٢٠٠٠ . والحل يكمن فى زيادة معدلات الانتاج الزراعى نباتى وحيوانى والا فزيادة الفجوة الغذائية ستؤدى الى زيادة واردات الغذاء عما هى عليه بصورة خطيرة فى السنوات القادمة .

وللتجارة الخارجية فى الحاصلات الزراعية اهمية كبيرة فى الاقتصاد المصرى ، وذلك لان الاتجار فى السلع الزراعية وما يحتاجه القطاع الزراعى من موارد يتم استيرادها من خارج وما يتم تصديره ، تؤثر بشكل مباشر على ميزان المدفوعات الذى اصبح يعانى من عجز يتراكم بمرور السنوات . فلقد اظهر تتبع الصادرات ميلا نحو التراجع بشكل ملموس فى السنوات الاخيرة ، كما هو الحال فى صادرات الارز والبصل والقطن بشكل واضح ، ففى حين بلغت قيمة صادرات الارز نحو ١١٣٠ مليون جنيه سنويا كمتوسط للفترة ١٩٧٤/٧٠ انخفضت الى ٩ مليون جنيه كمتوسط للفترة ١٩٧٩/٧٥ والبصل من ٦٣ الى ٢٣ مليون جنيه فى نفس الفترة المشار اليها اما القطن فبلغت قيمة صادراته نحو ١٩١ ، ١٨٧ مليون جنيه ايضا فى نفس الفترة السابقة

اما الواردات فقد اظهرت ميلا نحو التزايد بشكل كبير فى السنوات الاخيرة ، فالقمح زادت وارداته من ١٢ مليون طن عام ١٩٦٥ الى ٢٣ مليون طن عام ١٩٧٨ ودقيق القمح ارتفعت من ٦٠ الى ٧٠ مليون طن خلال الفترة السابقة . ولقد بلغت قيمة هذه الواردات حوالى ١٦٦ مليون جنيه عام ١٩٦٥ ارتفعت الى حوالى ٢٤٢٨ مليون جنيه عام ١٩٧٩ . كما ازدادت واردات البلاد من الذرة الشامية وزيت بذرة القطن بشكل كبير ، فالاخير ارتفعت الكمية المستوردة منه بحوالى ٢٢٣٤ الف طن فيما بين عامى ١٩٦٥ ، ١٩٧٥ وبلغت حوالى ١٩٤٠ الف طن كمتوسط للفترة ١٩٧٩/٧٥ ، ايضا فان واردات السكر ارتفعت بنسبة ٣١٦٪ خلال الفترة ٧٤-١٩٧٩ وبلغت قيمة واردات السكر نحو ٤١٤ مليون جنيه عام ١٩٧٨ مع العلم ان البلاد لم تكن تستورد السكر حتى عام ١٩٧٣ ، ونفس الحال بالنسبة للقول الجاف الذى اخذت البلاد فى استيراده فى اوائل السبعينات ومكيات وصلت الى ١١١٩

الف طن عام ١٩٧٥ انخفضت الى ٢٩ الف طن عام ١٩٧٩ .

ولا يتوقف الامر عند هذا الحد ، حيث اظهر الميزان السلمي المتوقع ان الاتجاه نحو الزيادة في كمية الواردات سيستمر خلال العشرين سنة القادمة وستقلص الصادرات اذا استمر النمط الانتاجي على ما هو عليه ، وستصبح البلاد مستورده للارز في غضون السنوات القليلة القادمة .

هذا وتقدر الدراسة ان حجم المعجز المتوقع في الحبوب والنشويات سيصل الى ٢٥٨ مليون طن عام ١٩٩٠ وفق البديل الانتاجي الثاني .

اما البقول الجافة ( العدس ، الفول ، الحمص والفاصوليا الجافة ) فمن المتوقع ان يصل فيها المعجز الى نحو ٦٤٩ الف طن عام ٢٠٠٠ . وتوقع الدراسة ظهور عجزا في مجموعة الخضروات يقدر بحوالي ١٨٧٦ الف طن عام ٢٠٠٠ . وكذلك ارتفاع عجز المييزان السلمي للسكر الى حوالي ٢٤٣٦ الف طن عام ٢٠٠٠ . وللحوم الى حوالي ١٩٣٠ الف طن عام ٢٠٠٠ . والالبان حوالي ١٧٢٨ الف طن في نفس السنة . والزيت النباتية السلي ١١٩٨ الف طن عام ٢٠٠٠ وفق البديل الانتاجي الثاني .

اما القطن فمن المتوقع ان يحقق فائضا للتصدير يقدر بحوالي ٩٤ ، ١١٠ الف طن عام ٢٠٠٠ وفق البديلين الاول والثاني .

ان استمرار التبادل التجاري في الحاصلات الزراعية على هذا الحال سيؤدي الى زيادة حدة مشكلة الغذاء في البلاد خلال السنوات القادمة . مما يجعل ضرورة اعادة النظم في سياسات الاستيراد والتصدير امر بالغ الاهمية ، وكذلك السياسات المرتبطة بها ، مثل سياسات الانتاج بصفه اساسية حتى يمكن مواجهة المشكلة قبل حدونها .

ولعل من السياسات الهامة في هذا الشأن هو ضرورة اعادة النظر في التركيب المحصولي وهدم الاعتماد على المحاصيل التقليدية في التصدير وزراعة حاصلات جديدة من اجل التصدير مثل الزهور والنباتات الطبية والعطرية وغيرها وهي ذات طلب عالمي مرتفع حيث يمكن تصريف اى كميات منتجه في السوق العالمية وبالايسعار المناسبة . كما ان اعادة النظر في سياسة الاستهلاك وترشيد الاستهلاك من العوامل التي قد تخفف من حدة الازمة المرتفعة .

كما ان ضرورة دراسة السوق العالمية ومدى امكانية الدخول في هذه السوق ببعض السلع التي تتميز فيها مصر بميزة نسبية وكذلك اسواق التكتلات الاقتصادية والمحاصيل التي يمكن ان يصرف انتاجها في مثل هذه الاسواق ، قد تسهم في تحديد الملامح العامة لسياسة التجارة الخارجية في الحاصلات الزراعية ، وايضا يجب ربط هذه السياسة بسياسة التجارة الخارجية العامة للدولة ومخطتها الاقتصادية القومية حتى يكون هناك تناسق في الاهداف .

كما ان مفهوم الامن الغذائي يجب ان ينصرف الى اتباع سياسة من شأنها توفير احتياجات المواطنين من مختلف السلع الغذائية وليس تحقيق الاكتفاء الذي من الصعب جدا تحقيقه في ظل الموارد الزراعية المتاحة ، اى التركيز على الزراعة التخصصية التي تقضى بزراعة محاصيل للاستهلاك المحلى واخرى للتصدير ويمكن بهذه الطريقة تخفيف حدة العجز فى الميزان التجارى الزراعى وخلق نوع من التوازن على المدى الطويل .

واى كان نوع السياسة التي يجب اتباعها فان الامر يتطلب مزيد من الدراسات والبحوث لكافة ابعاد المشكلة والمشاكل المرتبطة بها على المستويين الكلى والجزئى زحتى يمكن رسم سياسة رشيدة تحقق الاهداف القومية للبلاد .

وفي الفصل الثامن تتناول الدراسة موضوعين على درجة كبيرة من الاهمية :

اولهما : وهو الخاص بالاطار المؤسسى للزراعة المصرية . حيث يتناول ملكية وحيازة الارض الزراعية خلال الفترة ١٩٥٠ - ١٩٧٥ فأشار الى ازدياد عدد الحيازات من حوالي ١٠٠٣ مليون حيازة عام ١٩٥٠ الى حوالي ٢٨٥٢ حيازة عام ١٩٧٥ ، وفى الوقت نفسه انخفض مجموع مساحة الحيازات الزراعية من حوالي ٦١٤٤ مليون فدان الى حوالي ٥٨٩٠ مليون فدان خلال نفس السنوات . كما تناول الاصلاح الزراعى وتجميع الاستغلال الزراعى ، وأشار الى ان استمرارية الاتجاهات الحالية فى الزراعة المصرية قد تؤدى الى ظاهرة الثنائية حيث تضم الزراعة قطاعين متمايزين ، القطاع الاول حديث متقدم يتكون من عدد صغير من الوحدات الانتاجية الكبيرة ويشغل القسم الاعظم من الارض الزراعية ويمتلك ويستخدم وسائل انتاج متطورة ، اما القطاع الثانى فتقليدى متخلف يتكون من عدد كبير من الوحدات الانتاجية الصغيرة ويعمل به الشطر الاكبر من المشتغلين بالزراعة ويحائى من فقر وسائل الانتاج المستخدمة .

وتناول كذلك التمويل الزراعى متوقعا ان التخيرات المحتملة فى مجاله ستعمل على تعدد مصادره وانهاء احتكاره بواسطة بنوك التنمية والائتمان الزراعى ، وستشمل كذلك انواع السلف والقروض الزراعية والانشطة التى تقدم لها ، والتوزيع النسبى لحصص الانشطة المختلفة من مجموع القروض والسلف الزراعية . وسوف يتزايد دور القطاع الخاص فى التمويل الزراعى وبالضرورة فان تكلفته ستكون مرتفعة بما يحقق له مستوى الربح الذى يغريه على ترك مجالات النشاط الاقتصادى الاخرى والعمل فى هذا المجال ، وسوف يترتب على ذلك بطبيعة الحال ارتفاع فى تكلفة الانتاج الزراعى ينمكس بدوه على اسعار بيع المنتجات للمستهلك .

كما تناول هذا الفصل التعاون الزراعى متوقعا تناقص فى عدد اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الاغراض وربما فى عدد هذه الجمعيات ايضا وذلك كنتيجة طبيعية للتوقف الفعلى لنشاطها الذى كان يتمثل اساسا فى الاقراض وتوريد مستلزمات الانتاج الزراعى وهى الوظيفة التى انتزعتها منها بنوك القرى بمقتضى القانون ١٧٦ لسنة ١٩٧٦ .

كما يتوقع ان تحقق الحركة التعاونية تطورا كيفيا ملحوظا تكتسب معه قدرا من القوة لم تحظ به من قبل .

وقد تناول البحث بالدراسة والتحليل الاسعار المستقبلية للسلع والمنتجات الزراعية والسياسة السعريّة .

وقد اتضح من ذلك الاتجاه المتزايد لاسعار كل من المنتج والمستهلك للسلع والمنتجات الزراعية ، سواء خلال الفترة السابقة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ ، او فيما يتعلق بالتوقعات المستقبلية حتى عام ١٩٩٥ ، وقد قامت الدراسة بتوقع كل من اسعار المنتج والمستهلك لمجموعة السلع الزراعية الرئيسية حتى عام ١٩٩٥ ، والذي اتضح منه هذا الاتجاه المتزايد والارتفاع الذي تحقق ، والمتوقع حدوثه في اسعار كل من المنتج والمستهلك يعزى للمدى من العوامل التي لو امكن علاجها لا يمكن الحد من الارتفاع المتوقع مستقبلا في اسعارهما بالنسبة لاسعار المنتج يعزى ارتفاعها الى :

- ١ - زيادة الطلب ، حيث يتزايد السكان والدخل ، مع عدم تزايد الانتاج بنفس المعدل او ثباته ، او تناقصه في بعض السلع ، مما يودي بالضرورة الى ارتفاع الاسعار .
- ٢ - زيادة تكاليف الانتاج ، وخاصة تكاليف العمل .
- ٣ - عدم مرونة الطلب على السلع والمنتجات الزراعية بدفع المستهلكين الى استمرارية الطلب رغم ارتفاع الاسعار ، وتستمر الحلقة .

اما بالنسبة لاسعار المستهلك فيعزى ارتفاعها الى :

- ١ - تعدد الوسطاء في السوق ، وبالتالي زيادة ما يقتطعونه من سعري المنتج والمستهلك
- ٢ - زيادة الطلب عن العرض ، مع وجود اختلال في توزيع الدخول مما يودي الى استمرارية الارتفاع في اسعار المستهلك .
- ٣ - عدم وجود تسميره محدد او مراقبه حقيقية للاسعار والاسواق مما يودي الى ارتفاع الاسعار دون ضوابط واسباب حقيقية تودي الى هذا الارتفاع .
- ٤ - غياب القطاع العام او عدم فاعليته نتيجة لضالة الكميات التي يقوم بتوزيعها وبالتالي ينعدم تأثيره على سعر السوق .

كما تضع ضخامة الهامش التسويقي للسلع الزراعية ، والتي في المقدمة من حيث ضخامة الهامش التسويقي مجموعة الخضار ، يليها مجموعة البروتين الحيواني ، فمجموعة الحبوب ثم مجموعة البقول . لذا يستلزم الامر تطوير ورفع كفاءة الجهاز التسويقي للسلع والمنتجات الزراعية

بما يؤدى الى خفض تكاليف التصويق ، مما ينعكس الى دخول اعلى للزراع واسعار اقل للمستهلكين  
وبالنسبة لتدخل الدولة فى الاسعار ، فنظرا للعوامل المؤثرة فى اسعار المنتج ، فانه  
يتحتم تدخل الدولة فيها للسلع الرئيسية وذلك فى المدى المتوسط على الاقل ، وهو المتوقع  
ان يستمر فيه تأثير تلك العوامل فى الاسعار .

والتدخل المذكور قد يتخذ اهداف الخطة الزراعية . اما بالنسبة لاسعار المستهلك ، ونظرا  
لوجود عوامل مؤثرة فيها ايضا ، وتوقيع استمرار تلك العوامل لمدى زمنى متوسط على الاقل مما  
يتطلب تدخل الدولة فى تلك الاسعار للسلع الزراعية الرئيسية ، ولذلك من الاساليب والوسائل  
التي تؤدى الى زيادة الانتاج - وليس العكس - وتشجيع القطاع الخاص والحد من الاستغلال  
ووصول السلع بأسعار مناسبة (عادل) للمستهلك ، وضمان وصول الدعم الى مستحقيه . والتدخل  
من قبل الدولة قد يتم بصورة مباشرة ، كتحديد اسعار المنتج او المستهلك او كليهما ، او بصورة  
غير مباشرة ، كتوجيه الانتاج والاستهلاك والدعم وخلافه . وقد تمت مناقشة تلك الاساليب .

وحيث قد اتضح ان الزراع يعملون على مؤائمة المساحات النسبية من المحاصيل استجابة  
للمؤائمة فى الاسعار النسبية المحددة حكوميا ، ومن ثم فانه يمكن استخدام الاسعار لتشجيع  
وزيادة الاستجابة السعريية للارض الزراعية . كذلك قد يستلزم الامر سياسة سعريية للحاصلات  
الزراعية تأخذ فى الاعتبار عند وضع مستويات اسعار السلع والمنتجات الزراعية المساواة فى العائد  
بين الدورات المختلفة كذلك المساواة فى عائد الفدان المزروع بين الاقاليم المختلفة ، وذلك  
حتى يستجيب الزراع لمتطلبات الخطة الزراعية فيما يتعلق بحجم الانتاج المستهدف .

وفىما يتعلق بدعم السلع الزراعية ، فقد يكون من الضرورى استمرار الدعم فى المدى الزمنى  
المتوسط ، ولكن مع العمل الجدى على ترشيده ، بمعنى اى من السلع تستحق الدعم واى الفئات  
هى التي يجب ان تحصل عليه . وتحديد الاساليب والوسائل الفعالة والتي تضمن وصوله الى  
تلك الفئات المستحقة . وهى ذلك فان سياسة الدعم لابد ان تربط بين دعم مستلزمات الانتاج  
ودعم السلع ذاتها ، وفى اى المراحل يقدم الدعم ، فى مرحلة الانتاج ام الاستهلاك .

هذا مع تلاحظ فى الاعتبار ان العامل الوحيد الذى يمكن من خفض الدعم ومن ثم  
الفائده هو زيادة - وفرة الانتاج الزراعى ، لذا يجب الاهتمام والتركيز على هذا الجانب

ولضمان تحقيق سياسة الدعم لاهدافها ، يستلزم الامر العمل في تلك الاتجاهات :  
استمرار التوسع في انشاء شركات الامن الغذائي بالمحافظات وعدم تركيزها في المدن ، لتغطي  
احتياجات الشطر الاكبر من السكان وهم في الريف . كذلك التوسع في انشاء الجمعيات التعاونية  
الاستهلاكية ، واحكام الرقابة عليها ، وتعميم اسلوب البطاقات ، وزيادة عدد السلع  
الداخلية فيه مع تنظيمها بما يسهل هذا الاسلوب كذلك يتطلب الامر بالضرورة مراقبة الاسعار  
المحددة للسلع سواء قام بتوزيعها القطاع العام او القطاع الخاص . مع الاهتمام بالجوانب  
المختلفة لتسعير السلع والمنتجات الزراعية سواء للمنتج او للمستهلك .

وبالنسبة للعلاقة بين الاسعار والاجور ، فقد اتضح ان معدلات ارتفاع الاسعار قد  
فاقت معدلات زيادة الاجور ، وقد عجزت الزيادات المتتالية في الاجور عن ملاحقة الزيادات  
في الاسعار المحلية ، وقد كانت اولى النتائج المترتبة على ذلك هو التدهور الحادث في مستوى  
المعيشة بسبب زيادة الاسعار عن مستويات الدخل ، اما النتيجة الثانية المترتبة على ذلك فهو  
تزايد مقدار الدعم السلعي الذي تخصصه الدولة لتمويل الفروق السعرية للسلع الضرورية .

وقد اشارت الدراسة في هذا المجال الى :

ضرورة ربط مستويات الاجور بمستويات الاسعار ، حتى لا تتأثر الدخول الحقيقية للأفراد  
بسبب تغيرات الاسعار . والربط بين سياسات الضرائب والدعم والاسعار ، وهي المؤثرات  
على الاجور النقدية والحقيقية . كما ان زيادة الاجور لابد ان يسايرها زيادة مناظرة في مستوى  
الانتاجية والا فانها سوف تزيد من قوى التضخم .

كما انه يفضل التوسع قدر الامكان في اعطاء الزيادة المقدرة في الاجور في شكل عيني وليس  
نقدى ، اي في صورة سلع وخدمات تقل اسعارها عن تكلفتها الحقيقية بمقدار الزيادة التي ستقرر  
للاجور .

## ملحق احصائی

جدول رقم ( ١ ) الاحتياجات الفعلية اللازمة للمكان من السعرات الحرارية والبروتينات حسب تعداد ١٩٨٥ ( هـ )  
القرى الأولى للخصومة

| الصفات والاعمار |            | عدد السكان من كل فئة<br>على حدة بالالف |      | مقدار الاحتياجات اللازمة للفرد |                     | اجمالي الاحتياجات   |                    |
|-----------------|------------|----------------------------------------|------|--------------------------------|---------------------|---------------------|--------------------|
|                 |            |                                        |      | سعرات حرارية في اليوم          | حجم بروتين في اليوم | سعرات حرارية بالالف | بروتين بالالف جرام |
| أطفال           | ٤ - ٥      | ٧٥١٠                                   | ١٤٥٠ | ٣٦                             | ١٠٨٨٩٥٠٠            | ٢٢٠٣٦٠              |                    |
|                 | ١ - ٥      | ٦٠٣٣                                   | ٢١٠٠ | ٥٢                             | ١٢٦٦٩٣٠٠            | ٣١٣٧١٦              |                    |
| أولاد           | ١٤ - ١٥    | ٢٦٦٨                                   | ٢٧٠٠ | ٦٧                             | ٧٢٠٣٦٠٠             | ١٨٠٠٩٠              |                    |
|                 | ١٩ - ٢٥    | ٢٣٨٨                                   | ٣٤٠٠ | ٨٥                             | ٨١١٩٢٠٠             | ٢٠٢٩٨٠              |                    |
| بنات            | ١٤ - ١٥    | ٢٤٧٦                                   | ٢٣٥٠ | ٥٨                             | ٥٨١٨٦٠٠             | ١٤٤٨٤٦              |                    |
|                 | ١٩ - ٢٥    | ٢٢٢٦                                   | ٢٣٠٠ | ٥٨                             | ٥١١٩٨٠٠             | ١٢٩١٠٨              |                    |
| رجال            | ٣٤ - ٤٠    | ٦٠٧٠                                   | ٣٠٠٠ | ٧٠                             | ١٨٢١٠٠٠٠            | ٤٢٤٩٠٠              |                    |
|                 | ٥٤ - ٦٥    | ٣٩٠٨                                   | ٢٧٠٠ | ٧٠                             | ١٠٥٥١٦٠٠            | ٢٧٣٥٦٠              |                    |
|                 | ٧٥ - ٨٥    | ١٩٨١                                   | ٢٣٠٠ | ٧٠                             | ٤٥٥٦٣٠٠             | ١٣٨٦٧٠              |                    |
|                 | ٧٥ - فأكثر | ٢٤٠                                    | ٢٣٠٠ | ٧٠                             | ٥٥٢٠٠٠              | ١٦٨٠٠               |                    |
| نساء            | ٣٤ - ٤٠    | ٥٦٦٤                                   | ٢٢٠٠ | ٥٨                             | ١٢٤٦٠٨٠٠            | ٣٢٨٥١٢              |                    |
|                 | ٥٤ - ٦٥    | ٤١٨٥                                   | ٢٠٠٠ | ٥٨                             | ٨٣٧٠٠٠٠             | ٢٤٢٧٣٠              |                    |
|                 | ٧٤ - ٨٥    | ٢٣١٩                                   | ١٧٠٠ | ٥٨                             | ٣٩٤٢٣٠٠             | ١٣٤٥٠٢              |                    |
|                 | ٧٥ - فأكثر | ٣٧٣                                    | ١٧٠٠ | ٥٨                             | ٦٣٤١٠٠              | ٢١٦٣٤               |                    |
|                 |            | ٤٨٠٤١                                  | ٢٢٢١ | ٥٩                             | ١٠٩٠٩٧١٠٠           | ٢٨٢٢٤٠٨             |                    |

جدول رقم (٢) الاحتياجات الفعلية اللازمة للسكان من السعرات الحرارية والبروتينات حسب تعداد ١٩٩٠ ( هـ )

| اجمالي الاحتياجات  |                     | قدار الاحتياجات اللازمة للفرد |                       | عدد السكان من كل فئة<br>على حدة بالالف | الفئات والأعمار |
|--------------------|---------------------|-------------------------------|-----------------------|----------------------------------------|-----------------|
| بروتين بالالف جرام | سعرات حرارية بالالف | حجم بروتين في اليوم           | سعرات حرارية في اليوم |                                        |                 |
| ٣٠٤٧٤٦             | ١٢٢٧٤٢٥٠            | ٣٦                            | ١٤٥٠                  | ٨٤٦٥                                   | أطفال ٤-٠       |
| ٣٦٨٩٩٢             | ١٤٩٠١٦٠٠            | ٥٢                            | ٢١٠٠                  | ٧٠٩٦                                   | ١-٥             |
| ٢١٠٤٦٥             | ٨٤١٨٦٠٠             | ٦٧م                           | ٢٧٠٠                  | ٣١١٨                                   | ١٤-١٠ اولاد     |
| ٢٢٥٥٩٠             | ٩٠٢٣٦٠٠             | ٨٥                            | ٣٤٠٠                  | ٢٦٥٤                                   | ١٩-١٥           |
| ١٦٨٩٤٨             | ٦٧٨٦٨٠٠             | ٥٨م                           | ٢٣٥٠                  | ٢٨٨٨                                   | ١٤-١٠ بنات      |
| ١٤٣٠٢٨             | ٥٦٧١٨٠٠             | ٥٨                            | ٢٣٠٠                  | ٢٤٦٦                                   | ١٩-١٥           |
| ٤٦٧٧٤٠             | ٢٠٠٤٦٠٠٠            | ٧٠                            | ٣٠٠٠                  | ٦٦٨٢                                   | ٣٤-٢٠ رجال      |
| ٣٢٨٨٦٠             | ١٢٦٨٤٦٠٠            | ٧٠                            | ٢٧٠٠                  | ٤٦٩٨                                   | ٥٤-٣٥           |
| ١٥٤٥٦٠             | ٥٠٧٨٤٠٠             | ٧٠                            | ٢٣٠٠                  | ٢٢٠٨                                   | ٧٥-٥٥           |
| ٢٠٢٣٠              | ٦٦٤٧٠٠              | ٧٠                            | ٢٣٠٠                  | ٢٨٩                                    | ٧٥-فاكثر        |
| ٣٦٣١٣٨             | ١٣٧٧٤٢٠٠            | ٥٨                            | ٢٢٠٠                  | ٦٢٦١                                   | ٣٤-٢٠ نساء      |
| ٢٧٦٣٧٠             | ٩٥٣٠٠٠٠             | ٥٨                            | ٢٠٠٠                  | ٤٧٦٥                                   | ٥٤-٣٥           |
| ١٥٦٨٣٢             | ٤٥٩٦٨٠٠             | ٥٨                            | ١٧٠٠                  | ٢٧٠٤                                   | ٧٤-٥٥           |
| ٢٦٦٢٢              | ٧٨٠٣٠٠              | ٥٨                            | ١٧٠٠                  | ٤٥٩                                    | ٧٥-فاكثر        |
| ٣٢١٦١١٥            | ١٢٤٢٣١٦٥٠           | ٥٨,٧                          | ٢٢٦٩                  | ٥٤٧٥٣                                  |                 |

جدول رقم (٣) الاحتياجات الفعلية اللازمة للسكان من المعمرات الحرارية والبروتينات حسب تعداد ١٩٩٥ ( مصر )

| اجمالي الاحتياجات  |                      | مقدار الاحتياجات اللازمة للفرد |                        | عدد السكان من كل   | الفئات والأعمار |
|--------------------|----------------------|--------------------------------|------------------------|--------------------|-----------------|
| بروتين بالالف جرام | معمرات حرارية بالالف | حجم بروتين في اليوم            | معمرات حرارية في اليوم | فئة على حدة بالالف |                 |
| ٢٣٥٨٠٨             | ١٣٥٢٥٦٠٠             | ٣٦                             | ١٤٥٠                   | ١٣٢٨               | أطفال ٤-٠       |
| ٤١٨٨٦٠             | ١٦٩١٥٥٠٠             | ٥٢                             | ٢١٠٠                   | ٨٠٥٥               | ١-٥             |
| ٢٤٧٧٩٢ م           | ١٩١١٧٠٠              | ٦٧ م                           | ٢٧٠٠                   | ٣٦٧١               | أولاد ١٤-١٠     |
| ٢٦٣٨٤٠             | ١٠٥٥٣٦٠٠             | ٨٥                             | ٣٤٠٠                   | ٣١٠٤               | ١٩-١٥           |
| ١٩٨٧٨٣             | ٧٩٨٥٣٠٠              | ٥٨ م                           | ٢٣٥٠                   | ٣٣٩٨               | بنات ١٤-١٠      |
| ١٦٦٨٦٥             | ٦٦١٧١٠٠              | ٥٨                             | ٢٣٠٠                   | ٢٨٧٧               | ١٩-١٥           |
| ٥٠٠٧٨٠             | ٢١٤٦٢٠٠٠             | ٧٠                             | ٣٠٠٠                   | ٧١٥٤               | رجال ٣٤-٢٠      |
| ٤١١٠٤٠             | ١٥٨٥٤٤٠٠             | ٧٠                             | ٢٧٠٠                   | ٥٨٧٢               | ٥٤-٣٥           |
| ١٦٦٣٢٠             | ٥٤٦٤٨٠٠              | ٧٠                             | ٢٣٠٠                   | ٢٣٧٦               | ٧٥-٥٥           |
| ٢٤٠٨٠              | ٧٩١٢٠٠               | ٧٠                             | ٢٣٠٠                   | ٣٤٤                | ٧٥-فاكثر        |
| ٣٨٨٦٠٠             | ١٤٧٤٠٠٠٠             | ٥٨                             | ٢٢٠٠                   | ٦٧٠٠               | ٣٤-٢٠           |
| ٣٣١٧٠٢             | ١١٤٣٨٠٠٠             | ٥٨                             | ٢٠٠٠                   | ٥٧١٩               | نساء ٥٤-٣٥      |
| ١٧٥٣٣٤             | ٥١٣٩١٠٠              | ٥٨                             | ١٧٠٠                   | ٣٠٢٣               | ٧٤-٥٥           |
| ٣٢٠٧٤              | ٩٤٠١٠٠               | ٥٨                             | ١٧٠٠                   | ٥٥٣                | ٧٥-فاكثر        |
| ٣٦٦١٨٧٨            | ١٤١٣٣٨٤٠٠            | ٥٨,٩                           | ٢٤٧٣                   | ٦٢١٤٧              |                 |

جدول رقم (٤) الاحتياجات الفعلية اللازمة للسكان من السمرات الحرارية والبروتينات حسب تعداد ٢٠٠٠ ( صر )

| الصفات والأعمار |            | عدد السكان من كل فئة على حدة بالالف |      | تعداد الاحتياجات اللازمة للفرد |                     | اجمالي الاحتياجات   |                    |
|-----------------|------------|-------------------------------------|------|--------------------------------|---------------------|---------------------|--------------------|
|                 |            |                                     |      | سمرات حرارية في اليوم          | حجم بروتين في اليوم | سمرات حرارية بالالف | بروتين بالالف جرام |
| اطفال           | ٤ - ٥      | ١٠٢١٨                               | ١٤٥٠ | ٣٦                             | ١٤٨١٦١٠٠            | ٣٦٧٨٤٨              |                    |
|                 | ٤ - ٥      | ٨٩٢٨                                | ٢١٠٠ | ٥٢                             | ١٨٧٤٨٨٠٠            | ٤٦٤٢٥٦              |                    |
| اولاد           | ١٤ - ١٠    | ٤١٦٩                                | ٢٧٠٠ | ٦٧م                            | ١١٢٥٦٣٠٠            | ٢٨١٤٠٧م             |                    |
|                 | ١٩ - ١٥    | ٣٦٥٦                                | ٣٤٠٠ | ٨٥                             | ١٢٤٣٠٤٠٠            | ٣١٠٧٦٠              |                    |
| بنات            | ١٤ - ١٠    | ٣٨٥٩                                | ٢٣٥٠ | ٥٨م                            | ٩٠٦٨٦٥٠             | ٢٢٥٧٥١م             |                    |
|                 | ١٩ - ١٥    | ٣٣٨٧                                | ٢٣٠٠ | ٥٨                             | ٧٧٩٠١٠٠             | ١٩٦٤٤٦              |                    |
| رجال            | ٣٤ - ٢٠    | ٨٠٤٧                                | ٣٠٠٠ | ٧٠                             | ٢٤١٤١٠٠٠            | ٥٦٣٢٩٠              |                    |
|                 | ٥٤ - ٣٥    | ٦٩٨٣                                | ٢٧٠٠ | ٧٠                             | ١٨٨٥٤١٠٠            | ٤٨٨٨١٠              |                    |
|                 | ٧٥ - ٥٥    | ٢٥٤٢                                | ٢٣٠٠ | ٧٠                             | ٥٨٤٦٦٠٠             | ١٧٧٩٤٠              |                    |
|                 | ٧٥ - فأكثر | ٤١٦                                 | ٢٣٠٠ | ٧٠                             | ٩٥٦٨٠٠              | ٢٩١٢٠               |                    |
|                 | ٣٤ - ٢٠    | ٧٥٠٦                                | ٢٢٠٠ | ٥٨                             | ١٦٥١٣٢٠٠            | ٣٣٥٣٤٨              |                    |
| نساء            | ٥٤ - ٣٥    | ٦٧٠٢                                | ٢٠٠٠ | ٥٨                             | ١٣٤٠٤٠٠٠            | ٣٨٨٧١٦              |                    |
|                 | ٧٤ - ٥٥    | ٣٢٤٩                                | ١٧٠٠ | ٥٨                             | ٥٥٢٣٣٠٠             | ١٨٨٤٤٢              |                    |
|                 | ٧٥ فأكثر   | ٦٦٩                                 | ١٧٠٠ | ٥٨                             | ١١٣٧٣٠٠             | ٣٨٨٠٢               |                    |
|                 |            | ٧٠٣٣١                               | ٢٣١٥ | ٥٨,٥                           | ١٦٠٤٨٦٦٥٠           | ٤٠٥٦٩٣٦             |                    |

جدول رقم (٥) الاحتياجات الفعلية اللازمة للسكان من السعرات الحرارية والبروتينات حسب تعداد ١٩٨٥ ( مصر )  
القرض الثاني للخصومة

| اجمالي الاحتياجات   |                      | تقدير الاحتياجات اللازمة للقرض |                       | عدد السكان من كل فئة على حدة بالآلاف | الفئات والأعمار |
|---------------------|----------------------|--------------------------------|-----------------------|--------------------------------------|-----------------|
| بروتين بالآلاف جرام | سعرات حرارية بالآلاف | حجم بروتين في اليوم            | سعرات حرارية في اليوم |                                      |                 |
| ٢٥١٠٢٨              | ١٠١١٠٨٥٠             | ٣٦                             | ١٤٥٠                  | ٦٩٧٣                                 | اطفال ٤-٠       |
| ٢٩٨٤٢٨              | ١٢٠٥١٩٠٠             | ٥٢                             | ٢١٠٠                  | ٥٧٣٩                                 | ٩-٥             |
| ١٧٥٦٣٥              | ٧٠٢٥٤٠٠              | ٦٧م                            | ٢٧٠٠                  | ٢٦٠٢                                 | اولاد ١٤-١٠     |
| ٢٠٢٩٨٠              | ٨١١٩٢٠٠              | ٨٥                             | ٣٤٠٠                  | ٢٣٨٨                                 | ١٩-١٥           |
| ١٤١٢٧٧م             | ٥٦٧٥٢٥٠              | ٥٨م                            | ٢٣٥٠                  | ٢٤١٥                                 | بنات ١٤-١٠      |
| ١٢٩١٠٨              | ٥١١٩٨٠٠              | ٥٨                             | ٢٣٠٠                  | ٢٢٢٦                                 | ١٩-١٥           |
| ٤٢٤٩٠٠              | ١٨٢١٠٠٠٠             | ٧٠                             | ٣٠٠٠                  | ٦٠٧٠                                 | ٣٤-٢٠           |
| ٢٧٣٥٦٠              | ١٠٥٥١٦٠٠             | ٧٠                             | ٢٧٠٠                  | ٣٩٠٨                                 | رجال ٥٤-٣٥      |
| ١٣٨٦٧٠              | ٤٥٥٦٣٠٠              | ٧٠                             | ٢٣٠٠                  | ١٩٨١                                 | ٧٥-٥٥           |
| ١٦٨٠٠               | ٥٥٢٠٠٠               | ٧٠                             | ٢٣٠٠                  | ٢٤٠                                  | ٧٥-فاكر         |
| ٣٢٨٥١٢              | ١٢٤٦٠٨٠٠             | ٥٨                             | ٢٢٠٠                  | ٥٦٦٤                                 | نساء ٣٤-٢٠      |
| ٢٤٢٧٣٠              | ٨٣١٦٠٠٠              | ٥٨                             | ٢٠٠٠                  | ٤١٨٥                                 | ٥٤-٣٥           |
| ١٣٤٥٠٢              | ٣٩٤٢٣٠٠              | ٥٨                             | ١٧٠٠                  | ٢٣١٩                                 | ٧٤-٥٥           |
| ٢١٦٣٤               | ٦٣٤١٠٠               | ٥٨                             | ١٧٠٠                  | ٣٧٣                                  | ٧٥-فاكر         |
| ٢٧٧٩٧٦٤             | ١٠٧٣٢٥٠٠٠            | ٥٩                             | ٢٢٨٠                  | ٤٧٠٨٣                                |                 |

جدول رقم (٦) الاحتياجات الفعلية اللازمة للسكان من السمرات الحرارية والبروتينات حسب تعداد ١٩٩٠ ( مصر )

| الصفات والاعمار |          | عدد السكان من كل فئة على حدة بالالف |      | مقدار الاحتياجات اللازمة للفرد |                     | اجمالي الاحتياجات   |                    |
|-----------------|----------|-------------------------------------|------|--------------------------------|---------------------|---------------------|--------------------|
|                 |          |                                     |      | سمرات حرارية في اليوم          | حجم بروتين في اليوم | سمرات حرارية بالالف | بروتين بالالف جرام |
| أطفال           | ٤ - ٥    | ٧٦٦٤                                | ١٤٥٠ | ٣٦                             | ٢٧٥٩٠٤              | ١١١١٢٨٠٠            | ٢٧٥٩٠٤             |
|                 | ٩ - ٥    | ٦٥٩٠                                | ٢١٠٠ | ٥٢                             | ٣٤٢٦٨٠              | ١٣٨٣٩٠٠٠            | ٣٤٢٦٨٠             |
| أولاد           | ١٤ - ١٠  | ٢٩٦٥                                | ٢٢٠٠ | ٦٢,٥                           | ٢٠٠١٣٢,٥            | ٨٠٠٥٥٠٠             | ٢٠٠١٣٢,٥           |
|                 | ١٩ - ١٥  | ٢٥٨٩                                | ٣٤٠٠ | ٨٥                             | ٢٢٠٠٦٥              | ٨٨٠٢٦٠٠             | ٢٢٠٠٦٥             |
| بنات            | ١٤ - ١٠  | ٢٢٤٧                                | ٢٣٥٠ | ٥٨,٥                           | ١٦٠٦٩٩,٥            | ٦٤٥٥٤٥٠             | ١٦٠٦٩٩,٥           |
|                 | ١٩ - ١٥  | ٢٤٠٥                                | ٢٣٠٠ | ٥٨                             | ١٣٩٤٩٠              | ٥٥٣١٥٠٠             | ١٣٩٤٩٠             |
| رجال            | ٢٤ - ٢٠  | ٦٦٨٢                                | ٣٠٠٠ | ٧٠                             | ٤٦٧٧٤٠              | ٢٠٠٤٦٠٠٠            | ٤٦٧٧٤٠             |
|                 | ٥٤ - ٣٥  | ٤٦٩٨                                | ٢٧٠٠ | ٧٠                             | ٣٢٨٨٦٠              | ١٢٦٨٤٦٠٠            | ٣٢٨٨٦٠             |
|                 | ٧٤ - ٥٥  | ٢٢٠٨                                | ٢٣٠٠ | ٧٠                             | ١٥٤٥٦٠              | ٥٠٧٨٤٠٠             | ١٥٤٥٦٠             |
|                 | ٧٥ فأكثر | ٢٨٩                                 | ٢٣٠٠ | ٧٠                             | ٢٠٢٣٠               | ٦٦٤٧٠٠              | ٢٠٢٣٠              |
|                 | ٢٤ - ٢٠  | ٦٢٦١                                | ٢٢٠٠ | ٥٨                             | ٣٦٣١٢٨              | ١٣٧٧٤٢٠٠            | ٣٦٣١٢٨             |
| نساء            | ٥٤ - ٣٥  | ٤٧٦٥                                | ٢٠٠٠ | ٥٨                             | ٢٧٦٣٧٠              | ٩٥٣٠٠٠٠             | ٢٧٦٣٧٠             |
|                 | ٧٤ - ٥٥  | ٢٧٠٤                                | ١٧٠٠ | ٥٨                             | ١٥٦٨٣٢              | ٤٥٩٦٨٠٠             | ١٥٦٨٣٢             |
|                 | ٧٥ فأكثر | ٤٥٩                                 | ١٧٠٠ | ٥٨                             | ٢٦٦٢٢               | ٧٨٠٣٠٠              | ٢٦٦٢٢              |
|                 |          | ٥٣٠٠٨                               | ٢٢٨٠ | ٥٩,١                           | ٣١٣٣٣٢٧             | ١٢٠٩٠١٨٥٠           | ٣١٣٣٣٢٧            |

جدول رقم (٧) الاحتياجات الفعلية اللازمة للسكان من السمرات الحرارية والبروتينات حسب تعداد ١٩٩٥ ( مصر )

| الصفات والاعمار |          | عدد السكان من كل فئة<br>على حده بالالف |      | مقدار الاحتياجات اللازمة للفرد |                     | اجمالي الاحتياجات   |                    |
|-----------------|----------|----------------------------------------|------|--------------------------------|---------------------|---------------------|--------------------|
|                 |          |                                        |      | سمرات حرارية في اليوم          | حجم بروتين في اليوم | سمرات حرارية بالالف | بروتين بالالف جرام |
| أطفال           | ٤ - ٥    | ٨١٧٧                                   | ١٤٥٠ | ٣٦                             | ١١٨٥٦٦٥٠            | ٢٩٤٣٧٢              |                    |
|                 | ٩ - ٥    | ٧٢٧٦                                   | ٢١٠٠ | ٥٢                             | ١٥٢٧٩٦٠٠            | ٣٧٨٣٥٢              |                    |
| أولاد           | ١٤ - ١٠  | ٣٤٠٩                                   | ٢٧٠٠ | ٦٧,٥                           | ٩٢٠٤٣٠٠             | ٢٣٠١٠٧,٥            |                    |
|                 | ١٩ - ١٥  | ٢٩٥٢                                   | ٣٤٠٠ | ٨٥                             | ١٠٠٣٦٨٠٠            | ٢٥٠٩٢٠              |                    |
| بنات            | ١٤ - ١٠  | ٣١٥٥                                   | ٢٣٥٠ | ٥٨,٥                           | ٧٤١٤٢٥٠             | ١٨٤٥٦٧,٥            |                    |
|                 | ١٩ - ١٥  | ٢٧٣٧                                   | ٢٣٠٠ | ٥٨                             | ٨٢١١٠٠              | ١٥٨٧٤٦              |                    |
| رجال            | ٣٤ - ٢٠  | ٧٠٨٩                                   | ٣٠٠٠ | ٧٠                             | ٢١٢٦٧٠٠٠            | ٤٩٦٦٣٠              |                    |
|                 | ٥٤ - ٣٥  | ٥٨٧٢                                   | ٢٧٠٠ | ٧٠                             | ١٥٨٥٤٤٠٠            | ٤١١٠٤٠              |                    |
|                 | ٧٤ - ٥٥  | ٢٣٧٦                                   | ٢٣٠٠ | ٧٠                             | ٥٤٦٤٨٠٠             | ١٦٦٣٢٠              |                    |
|                 | ٧٥ فأكثر | ٣٤٤                                    | ٢٣٠٠ | ٧٠                             | ٧٩١٢٠٠              | ٢٤٠٨٠               |                    |
| نساء            | ٣٤ - ٢٠  | ٦٦٤٠                                   | ٢٢٠٠ | ٥٨                             | ١٤٦٠٨٠٠٠            | ٣٨٥١٢٠              |                    |
|                 | ٥٤ - ٣٥  | ٥٧١٩                                   | ٢٠٠٠ | ٥٨                             | ١١٤٣٨٠٠٠            | ٢٣١٧٠٢              |                    |
|                 | ٧٤ - ٥٥  | ٣٠٢٣                                   | ١٧٠٠ | ٥٨                             | ٥١٣٩١٠٠             | ١٧٥٣٣٤              |                    |
|                 | ٧٥ فأكثر | ٥٥٣                                    | ١٧٠٠ | ٥٨                             | ٩٤٠١٠٠              | ٣٢٠٧٤               |                    |
|                 |          | ٥٩٣٢٢                                  | ٢١٩٣ | ٥٩,٣                           | ١٣٠١١٥٣٠٠           | ٣٥١٨٩٦٤             |                    |

جدول رقم (٨) الاحتياجات الفعلية اللازمة للسكان من السعرات الحرارية والبروتينات حسب تعداد ٢٠٠٠ ( مصر )

| الفئات والأعمار | عدد السكان من كل فئة<br>على حدة بالآلاف | مقدار الاحتياجات اللازمة للفرد |                     | اجمالي الاحتياجات    |                     |
|-----------------|-----------------------------------------|--------------------------------|---------------------|----------------------|---------------------|
|                 |                                         | سعرات حرارية في اليوم          | حجم بروتين في اليوم | سعرات حرارية بالآلاف | بروتين بالآلاف جرام |
| أطفال           | ٤ - ٠                                   | ١٤٥٠                           | ٣٦                  | ١٢٥١٢٠٥٠             | ٣١٠٦٤٤              |
|                 | ٩ - ٥                                   | ٢١٠٠                           | ٥٢                  | ١٦٤٣٨٨٠٠             | ٤٠٧٠٥٦              |
| أولاد           | ١٤ - ١٠                                 | ٢٧٠٠                           | ٦٧,٥                | ١٠١٦٨٢٠٠             | ٢٥٤٢٠٥              |
|                 | ١٩ - ١٥                                 | ٣٤٠٠                           | ٨٥                  | ١١٥٤٣٠٠٠             | ٢٨٨٥٧٥              |
| بنات            | ١٤ - ١٠                                 | ٢٣٥٠                           | ٥٨,٥                | ٨١٩٢١٠٠              | ٢٠٣٩٣١              |
|                 | ١٩ - ١٥                                 | ٢٣٠٠                           | ٥٨                  | ٧٢٣٣٥٠٠              | ١٨٢٤١٠              |
| رجال            | ٢٤ - ٢٠                                 | ٣٠٠٠                           | ٧٠                  | ٢٣٤٩٦٠٠٠             | ٤٥٨٢٤٠              |
|                 | ٥٤ - ٢٥                                 | ٢٧٠٠                           | ٧٠                  | ١٨٨٥٤١٠٠             | ٤٨٨٨١٠              |
|                 | ٧٤ - ٥٥                                 | ٢٣٠٠                           | ٧٠                  | ٥٨٤٦٦٠٠              | ١٧٧٩٤٠              |
|                 | ٧٥ فأكثر                                | ٢٣٠٠                           | ٧٠                  | ٩٥٦٨٠٠               | ٢٩١٢٠               |
| نساء            | ٢٤ - ٢٠                                 | ٢٢٠٠                           | ٥٨                  | ١٦٠٧٣٢٠٠             | ٤٢٣٧٤٨              |
|                 | ٥٤ - ٢٥                                 | ٢٠٠٠                           | ٥٨                  | ١٣٤٠٤٠٠٠             | ٣٨٨٧١٦              |
|                 | ٧٤ - ٥٥                                 | ١٧٠٠                           | ٥٨                  | ٥٥٢٣٣٠٠              | ١٨٨٤٤٢              |
|                 | ٧٥ فأكثر                                | ١٧٠٠                           | ٥٨                  | ١١٣٧٣٠٠              | ٣٨٨٠٢               |
|                 |                                         | ٢٢٩٥                           | ٥٨                  | ١٥١٣٧٨٩٥٠            | ٣٨٤٠٦٣٩             |

جدول رقم ( ١ ) الاحتياجات الفعلية اللازمة للسكان من السمرات الحرارية والبروتينات حسب تعداد ١٩٨٥ ( مصر )  
الفرض الثالث للخصوة

| الفئات والأعمار | عدد السكان من كل فئة<br>على حدة بالآلاف | تقدير الاحتياجات اللازمة للفرد |                     | إجمالي الاحتياجات    |                     |
|-----------------|-----------------------------------------|--------------------------------|---------------------|----------------------|---------------------|
|                 |                                         | سمرات حرارية في اليوم          | جسم بروتين في اليوم | سمرات حرارية بالآلاف | بروتين بالآلاف جرام |
| أطفال ٤ - ٥     | ٦٠٩٣                                    | ١٤٥٠                           | ٣١                  | ٨٨٣٤٨٥٠              | ٢١٩٣٤٨              |
| ٩ - ٥           | ٥١٦٣                                    | ٢١٠٠                           | ٥٢                  | ١٨٨٤٢٣٠٠             | ٢٨٤٧٦               |
| أولاد ١٤ - ١٠   | ٢٤٦٩                                    | ٢٢٠٠                           | ٦٧,٥                | ٦٦٦٦٣٠٠              | ١٦٦٦٥٧,٥            |
| ١٩ - ١٥         | ٢٣٨٨                                    | ٣٤٠٠                           | ٨٥                  | ٨١١٩٢٠٠              | ٢٠٢٩٨٠              |
| بنات ١٤ - ١٠    | ٢٢٩١                                    | ٢٣٥٠                           | ٥٨,٥                | ٥٣٨٢٨٥٠              | ١٣٤٠٢٣,٥            |
| ١٩ - ١٥         | ٢٢٢٦                                    | ٢٣٠٠                           | ٥٨                  | ٥١١٩٨٠٠              | ١٢٩١٠٨              |
| ٣٤ - ٢٠         | ٦٠٤                                     | ٣٠٠٠                           | ٧٠                  | ١٨٢١٠٠٠٠             | ٤٢٤٩٠٠              |
| رجال ٥٤ - ٣٥    | ٣٩٠٨                                    | ٢٢٠٠                           | ٧٠                  | ١٠٥٥١٦٠٠             | ٢٧٣٥٦٠              |
| ٧٥ - ٥٥         | ١٩٨١                                    | ٢٣٠٠                           | ٧٠                  | ٤٥٦٣٠٠               | ١٣٨٦٧٠              |
| ٧٥ فأكثر        | ٢٤٠                                     | ٢٣٠٠                           | ٧٠                  | ٥٥٢٠٠٠               | ١٦٨٠٠               |
| ٣٤ - ٢٠         | ٥٩٦٤                                    | ٢٢٠٠                           | ٥٨                  | ١٢٤٦٠٨٠٠             | ٣٢٨٥١٢              |
| ٥٤ - ٣٥         | ٤١٨٥                                    | ٢٠٠٠                           | ٥٨                  | ٨٣٧٠٠٠٠              | ٢٤٢٧٣٠              |
| ٧٤ - ٥٥         | ٢٣١٩                                    | ١٢٠٠                           | ٥٨                  | ٣٩٤٢٣٠٠              | ١٣٤٥٠٢              |
| ٧٥ فأكثر        | ٣٧٣                                     | ١٢٠٠                           | ٥٨                  | ٦٣٤١٠٠               | ٢١٦٣٤               |
|                 | ٤٥٣٢٠                                   | ٢٣٨٤                           | ٥٩,٦                | ١٠٨١٣٤٠٠             | ٢٧٠١٩٠٠             |

جدول رقم (١٠) الاحتياجات الفعلية اللازمة للسكان من الصمرات الحرارية والبروتينات حسب تعداد ١٩٩٠ ( مصر )

| الفئات والاعمار | عدد السكان من كل فئة<br>على حدة بالالف | تعداد الاحتياجات اللازمة للفرد |                     | اجمالي الاحتياجات   |                    |
|-----------------|----------------------------------------|--------------------------------|---------------------|---------------------|--------------------|
|                 |                                        | صمرات حرارية في اليوم          | حجم بروتين في اليوم | صمرات حرارية بالالف | بروتين بالالف جرام |
| أطفال           | ٤ - ٥                                  | ٦٥٠٦                           | ١٤٥٠                | ٩٤٣٣٧٠٠             | ٢٣٤٢١٦             |
|                 | ٩ - ٥                                  | ٥٧٥٩                           | ٢١٠٠                | ١٢٠٩٣٩٠٠            | ٢٩٩٤٦٨             |
| أولاد           | ١٤ - ١٠                                | ٢٦٦٨                           | ٢٧٠٠                | ٧٢٠٣٦٠٠             | ١٨٠٠٩٠             |
|                 | ١٩ - ١٥                                | ٨٤٥٦                           | ٣٤٠٠                | ٨٣٥٠٤٠٠             | ٢٠٨٢٦٠             |
| بنات            | ١٤ - ١٠                                | ٢٤٧١                           | ٢٣٥٠                | ٥٨٠٦٨٥٠             | ١٤٤٥٥٣,٥           |
|                 | ١٩ - ١٥                                | ٢٢٨٢                           | ٢٣٠٠                | ٥٢٤٨٦٠٠             | ١٣٢٣٥٦             |
| رجال            | ٢٤ - ٢٠                                | ٦٦٨٢                           | ٣٠٠٠                | ٢٠٠٤٦٠٠٠            | ٤٦٧٧٤٠             |
|                 | ٥٤ - ٣٥                                | ٤٦٩٨                           | ٢٧٠٠                | ١٢٦٨٤٦٠٠            | ٣٢٨٨٦٠             |
|                 | ٧٤ - ٥٥                                | ٢٢٠٨                           | ٢٣٠٠                | ٥٠٧٨٤٠٠             | ١٥٤٥٦٠             |
|                 | ٧٥ فأكثر                               | ٢٨٩                            | ٢٣٠٠                | ٦٦٤٧٠٠              | ٢٠٢٣٠              |
|                 | ٢٤ - ٢٠                                | ٦٢٦١                           | ٢٢٠٠                | ١٣٧٧٤٢٠٠            | ٣٦٣١٣٨             |
| نساء            | ٥٤ - ٣٥                                | ٤٧٦٥                           | ٢٠٠٠                | ٩٥٣٠٠٠٠             | ٢٢٦٢٧٠             |
|                 | ٧٤ - ٥٤                                | ٢٧٠٤                           | ١٧٠٠                | ٤٥٩٦٨٠٠             | ١٥٦٨٣٢             |
|                 | ٧٥ فأكثر                               | ٤٥٩                            | ١٧٠٠                | ٧٨٠٣٠٠              | ٢٦٦٢٢              |
|                 |                                        | ٥٠٢٠٨                          | ٢٢٩٦                | ١١٥٢٩٢٠٥٠           | ٢٩٩٣٧٩٥            |

جدول رقم (١١) الاحتياجات الفعلية اللازمة للسكان من السمات الحرارية والبروتينات حسب تعداد ١٩٩٥ ( مصر )

| الفئات والأعمار | عدد السكان من كل فئة<br>على حدة بالآلاف | تعداد الاحتياجات اللازمة للفرد |                     | اجمالي الاحتياجات   |                     |
|-----------------|-----------------------------------------|--------------------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
|                 |                                         | سمات حرارية في اليوم           | حجم بروتين في اليوم | سمات حرارية بالآلاف | بروتين بالآلاف جرام |
| أطفال           | ٤ - ٥                                   | ٦٩١٨                           | ١٤٥٠                | ١٠٠٣١١٠٠            | ٢٤٩٠٤٨              |
|                 | ٩ - ٥                                   | ٦١٩١                           | ٢١٠٠                | ١٣٠٠١١٠٠            | ٣٢١٩٣٢              |
| أولاد           | ١٤ - ١٠                                 | ٢٩٧٩                           | ٢٧٠٠                | ٨٠٤٣٣٠٠             | ٢٠١٠٨٢,٥            |
|                 | ١٩ - ١٥                                 | ٢٦٥٦                           | ٣٤٠٠                | ٩٠٣٠٤٠٠             | ٢٢٥٧٦٠              |
| بنات            | ١٤ - ١٠                                 | ٢٧٥٧                           | ٢٣٥٠                | ٦٤٧٨٩٥٠             | ١٦١٢٨٤,٥            |
|                 | ١٩ - ١٥                                 | ٢٤٦٢                           | ٢٣٠٠                | ٥٦٦٢٦٠٠             | ١٤٢٧٩٦              |
| رجال            | ٢٤ - ٢٠                                 | ٦٩٥٧                           | ٣٠٠٠                | ٢٠٨٧٩٠٠٠            | ٤٨٦٩٩٠              |
|                 | ٥٤ - ٣٥                                 | ٥٨٧٢                           | ٢٧٠٠                | ١٥٨٥٤٤٠٠            | ٤١١٠٤٠              |
|                 | ٧٤ - ٥٥                                 | ٢٣٧٦                           | ٢٣٠٠                | ٥٤٦٤٨٠٠             | ١٦٦٣٢٠              |
|                 | ٧٥ فأكثر                                | ٣٤٤                            | ٢٣٠٠                | ٧٩١٢٠٠              | ٢٤٠٨٠               |
| نساء            | ٢٤ - ٢٠                                 | ٦٥١٧                           | ٢٢٠٠                | ١٤٣٣٧٤٠٠            | ٣٧٢٩٨٦              |
|                 | ٥٤ - ٣٥                                 | ٥٧١٩                           | ٢٠٠٠                | ١١٤٣٨٠٠٠            | ٣٣١٧٠٢              |
|                 | ٧٤ - ٥٥                                 | ٣٠٢٣                           | ١٧٠٠                | ٥١٣٩١٠٠             | ١٧٥٣٣٤              |
|                 | ٧٥ فأكثر                                | ٥٥٣                            | ١٧٠٠                | ٩٤٠١٠٠              | ٣٢٠٧٤               |
|                 |                                         | ٥٥٣٢٤                          | ٢٢٩٧                | ١٢٧٠٨٣٤٥٠           | ٣٣٠٧٤٢٨             |

جدول رقم (١٢) الاحتياجات الفعلية اللازمة للسكان من السعرات الحرارية والبروتينات حسب تعداد ٢٠٠٠ ( صر )

| الفئات والأعمار | عدد السكان من كل فئة<br>على حدة بالآلاف | تعداد الاحتياجات اللازمة للفرد |                     | اجمالي الاحتياجات    |                     |
|-----------------|-----------------------------------------|--------------------------------|---------------------|----------------------|---------------------|
|                 |                                         | سعرات حرارية في اليوم          | حجم بروتين في اليوم | سعرات حرارية بالآلاف | بروتين بالآلاف جرام |
| اطفال           | ٤ - ٠                                   | ١٤٥٠                           | ٣٦                  | ١٠٣٦٤٦٠٠             | ٢٥٧٣٢٨              |
|                 | ٩ - ٥                                   | ٢١٠٠                           | ٥٢                  | ١٣٩٠٦٢٠٠             | ٣٤٤٣٤٤              |
|                 | ١٤ - ١٠                                 | ٢٧٠٠                           | ٦٧                  | ٨٦٥٣٥٠٠              | ٢١٦٣٢٧,٥            |
| أولاد           | ١٩ - ١٥                                 | ٣٤٠٠                           | ٨٥                  | ١٠٠٨٧٨٠٠             | ٢٥٢١٩٥              |
|                 | ١٤ - ١٠                                 | ٢٣٥٠                           | ٥٨,٥                | ٦٩٧٠١٠٠              | ١٧٣٥١١              |
|                 | ١٩ - ١٥                                 | ٢٣٠٠                           | ٥٨                  | ٦٣٢٢٢٠٠              | ١٥٩٤٤٢              |
| بنات            | ٢٤ - ٢٠                                 | ٣٠٠٠                           | ٧٠                  | ٢٢٢١٥٠٠٠             | ٥١٨٣٥٠              |
|                 | ٥٤ - ٣٥                                 | ٢٧٠٠                           | ٧٠                  | ١٨٨٥٤١٠٠             | ٤٨٨٨١٠              |
|                 | ٧٥ - ٥٥                                 | ٢٣٠٠                           | ٧٠                  | ٥٨٤٦٦٠٠              | ١٧٧٩٤٠              |
| رجال            | ٧٥ فأكثر                                | ٢٣٠٠                           | ٧٠                  | ٩٥٦٨٠٠               | ٢٩١٢٠               |
|                 | ٢٤ - ٢٠                                 | ٢٢٠٠                           | ٥٨                  | ١٤٥٣٩٨٠٠             | ٣٨٣٣٢٢              |
|                 | ٥٤ - ٣٥                                 | ٢٠٠٠                           | ٥٨                  | ١٣٤٠٤٠٠٠             | ٣٨٨٧١٦              |
| نساء            | ٧٤ - ٥٥                                 | ١٧٠٠                           | ٥٨                  | ٥٥٢٣٢٠٠              | ١٨٨٤٤٢              |
|                 | ٧٥ فأكثر                                | ١٧٠٠                           | ٥٨                  | ١١٣٧٣٠٠              | ٣٨٨٠٢               |
|                 |                                         | ٢٣٠٤                           | ٦٠                  | ١٣٨٧٨١٨٠٠            | ٣٦١٦٦٥٩             |



| ١٩٧٩ |        | ١٩٧٨ |        | ١٩٧٧ |        | ١٩٧٦ |       | ١٩٧٥ |       | ١٩٧٤ |        | ١٩٧٣ |       | ١٩٧٢ |       | ١٩٧١ |       | ١٩٧٠ |       | ١٩٦٥ |       | الدول |                   |
|------|--------|------|--------|------|--------|------|-------|------|-------|------|--------|------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|-------|-------------------|
| %    | قيمة   | %    | قيمة   | %    | قيمة   | %    | قيمة  | %    | قيمة  | %    | قيمة   | %    | قيمة  | %    | قيمة  | %    | قيمة  | %    | قيمة  | %    | قيمة  |       |                   |
| ٦١,٢ | ١٠٦٦١٣ | ٤٠,٢ | ٦٧٧٩٣  | ٥١,٣ | ٦٥١٣٤  | ٤٦,٢ | ٧٠٩٢١ | ٤٨   | ٨٧٠٠٠ | ٢٨,٨ | ٦٧٠٧٩  | ١٢,٢ | ٦٧١٤  | -    | -     | -    | -     | -    | -     | ٦٣,٢ | ٢٤٧٢٢ | قح    | الولايات المتحدة  |
| ٣٧,٢ | ٢٥٤٨٣  | ٤٠,٨ | ٣٠٥٤١  | ٤١,٨ | ٢٠٦٢٤  | ٤٣,٢ | ١٥٦٣١ | ١٠,٦ | ٤٩٤٢  | -    | -      | ٦,٢  | ٦٣٤   | -    | -     | -    | -     | -    | -     | ٣٣,٨ | ٧١٦٥٤ | دقيق  |                   |
| -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -     | -    | -     | -    | -      | -    | -     | ٢,٢  | ٩٠٣   | ١٣,٢ | ٧٦٢١  | ١٥,٢ | ٣١٢٣  | ١٥,٢ | ٦٠٦٦  | قح    | الاتحاد السوفيتي  |
| -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -     | -    | -     | -    | -      | -    | -     | ٤    | ١٨٥   | -    | -     | -    | -     | ١١,٢ | ٤٤٨٥  | قح    | الكينا            |
| -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -     | -    | -     | -    | -      | -    | -     | -    | -     | ٣,٦  | ٢٠٩١  | ٢٥,٢ | ٥٣٣٦  | -    | -     | قح    | إيطاليا           |
| ١,٦  | ١١٠٥   | ٣,٢  | ٢٥٠٤   | ٧,٢  | ٣٧٦٥   | ١١,٢ | ٤٠١٣  | ١٢,٢ | ٥٨٨٦  | ٢,٦  | ٨٤٧    | ٥٨,٢ | ٦١٥٤  | -    | ٩٦٥   | ٣٣,٢ | ٣٦٢٥  | -    | ٢٤٧٩  | ٢٠,٢ | ٤٥٦١  | دقيق  |                   |
| -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -     | -    | -     | -    | -      | -    | -     | -    | -     | ٦    | ٣٦١   | ١٥,٢ | ٣١٤٠  | -    | -     | قح    | ألمانيا الاتحادية |
| -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -     | -    | -     | -    | -      | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | ١٩,٦ | ٤٤٤١  | دقيق  |                   |
| ١١,٢ | ٢٠٤٧٨  | ٦,٢  | ١٠٢٥٠  | -    | -      | ٨,٢  | ١٢٦٤١ | ٢٠,٢ | ٤٢٧٥٢ | ٢٨,٢ | ٦٦٢٣٠  | ٢١,٢ | ١١٨٢٦ | ١١,٢ | ٤٧٨١  | -    | -     | ٣٧,٢ | ٧٧٦٠  | ٥,٢  | ٢١٣٤  | قح    | فرنسا             |
| ٥٨,٢ | ٣١٨٥٤  | ٤٠,٨ | ٣٠٥٢٣  | ٤٦,٢ | ٢٢٢٠٠  | ٣٩,٢ | ١٤٣٦٠ | ٥٨,٦ | ٢٢٢٤٣ | ٨١,٢ | ٢٣٧١٥  | ١٩,٤ | ٢٠٦٣  | -    | ٦٠٢٤  | ٥١,٢ | ٥٦٤١  | -    | ١٤٩٦  | ١٦,٢ | ٣٧٨٦  | دقيق  |                   |
| -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -     | -    | -     | -    | -      | -    | -     | -    | -     | -    | -     | ٣,٢  | ٦٨٢   | -    | -     | قح    | إسبانيا           |
| -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -     | -    | -     | -    | -      | ١٣,٢ | ١٤٠١  | -    | ٥٩٤   | ١٥,٨ | ١٧٣٤  | -    | ٤٣٨٣  | ٨,٢  | ١٨٥٤  | دقيق  |                   |
| ١١,٢ | ١١٢٩٧  | ١٢,٨ | ٢١٧٧٤  | ٢٤,٢ | ٣١٠٣٢  | ٣٠,٢ | ٤٧٤٤٧ | ٢٩,٢ | ٦٢٠٧٧ | ٣٣,٢ | ٧٧٠٤٨  | ٢٦,٢ | ١٤٢٨٢ | ٧٧,٢ | ٣٤٧٧٩ | ٥٧,٢ | ٣٣٥٢٧ | -    | -     | ٣,٢  | ١٢٨٠  | قح    | أستراليا          |
| ٧    | ١٢٦٠   | ٣,٢  | ٥٥١١   | ١,٢  | ١٥٩٤   | ٣,٢  | ٤٧٣٤  | ٣    | ٥٨٨   | -    | -      | -    | -     | ٤    | ١٧٩   | ٢,٢  | ١٢٤٨  | -    | -     | -    | -     | قح    | اليونان           |
| -    | -      | ١٢,٢ | ٩١٧٥   | ١,٢  | ٥٧٥    | -    | -     | -    | -     | -    | -      | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | دقيق  |                   |
| ١,٨  | ٣١٤٠   | ٢,٦  | ٤٣٩٩   | ١,٢  | ٢١١٨   | ٣    | ٤٩٠   | -    | -     | ١,٢  | ٢٣٤١   | ٧    | ٣٦٠   | ٦    | ٢٦١   | ١,٢  | ٨١٨   | -    | -     | -    | -     | قح    | بلغاريا           |
| ٢,٤  | ٤٢٦٤   | ٨,٤  | ٣١١٧٨  | ١    | ١٣٢    | -    | -     | -    | -     | -    | -      | ١١,٢ | ٦٤٣٨  | ٧,٢  | ٣٠١١  | ٥    | ٣٢٠   | -    | -     | -    | -     | قح    | تركيا             |
| ١,٩  | ٣٢٥٧   | ٥,٤  | ٩١٤١   | ١٨,٢ | ٢٣٥٤٨  | ٢,٢  | ٣٣٢٤  | -    | -     | -    | -      | -    | -     | -    | -     | ٢١,٥ | ١٢٥٦٨ | -    | -     | -    | -     | قح    | كندا              |
| ٦,٢  | ١٠٨٩٥  | ٥,٢  | ٨٢٩٧   | -    | -      | -    | -     | ٦,٢  | ١٣٠٣٧ | ٦,٢  | ١٤٦٢١  | ٨,٢  | ٤٧٨٦  | -    | -     | -    | -     | ٣    | ٦٦    | -    | -     | قح    | رومانيا           |
| ٣,٢  | ٥١٣٦   | ٦,٢  | ١٠٦٠٨  | ٣,٤  | ٤٣٣٣   | ٨,٤  | ١٢٨٩١ | ١,٩  | ٤٠٠٥  | ١    | ٢١٠٥   | ٦,٥  | ٣٥٦٠  | -    | -     | -    | -     | ٢,٤  | ٤٧٥   | ١,٢  | ٣٤٩   | قح    | دول أخرى          |
| ٣,٢  | ١٩٧٨   | ٢,٢  | ١٦٦٥   | ٣,٢  | ١٧٠٤   | ٢,٩  | ١٠٦٤  | ١,٤  | ٦٣١   | ٢,٢  | ٦٦٨    | ٣,٤  | ٣٦١   | -    | -     | -    | -     | -    | ٥٩٥   | ١,٦  | ٣٤٧   | دقيق  |                   |
| -    | ١٧٤٣٥  | -    | ١٦٦٥٥١ | -    | ١٢٨٦٠٤ | -    | ٣٥٨٢  | -    | ٢٢٣٠٨ | -    | ٢٣٢٧٧٧ | -    | ٥٥١٠٢ | -    | ٤١٨٠٦ | -    | ٥٨٥٥٤ | -    | ٢٠٥٨٢ | -    | ٣٩٠٣٦ | قح    | أجالي             |
| -    | ٦٨٤١٩  | -    | ٧٤٧١٨  | -    | ٤٩٣٦٨  | -    | ٣٦٣٩٢ | -    | ٤٦٥٠١ | -    | ٢٩١٢٣  | -    | ١٠٦١٣ | -    | ٧٥٨٣  | -    | ١٠٩٩٥ | -    | ٧٩٥٣  | -    | ٢٢٦٤٣ | دقيق  |                   |

جدول رقم ( ١٥ ) كمية واردات الذرة الشامية بالالف طن

| الـدول                                    | ١٩٦٥   | ١٩٦٦ | ١٩٦٧   | ١٩٦٨ | ١٩٦٩   | ١٩٧٠ | ١٩٧١   | ١٩٧٢ | ١٩٧٣   | ١٩٧٤ | ١٩٧٥   | ١٩٧٦ | ١٩٧٧   | ١٩٧٨ | ١٩٧٩ |
|-------------------------------------------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|------|
|                                           | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | %    |
| الولايات المتحدة الأمريكية                | ١٠٦    | ٧٧   | ٢٤     | ٣٣   | —      |      | ٤٠     | ٤٥   | ٣٩     | ٥٨   | ٣٨٨    | ١٠٠  | ٤١٨    | ١٠٠  | ٤٦٨  |
| الصين                                     | ١٠     | ٧    |        |      |        |      |        |      |        |      |        |      |        |      |      |
| الكمبوديا                                 | ٢٠     | ١٥   |        |      |        |      |        |      |        |      |        |      |        |      |      |
| بنغلاديش                                  |        |      | ١٢     | ١٦   | ٢٠     | ٥١   |        |      |        |      |        |      |        |      |      |
| دول أخرى *                                | ١      | ١    | ٣٧     | ٥١   | ١٩     | ٤٨   | ٥٥     | ٢٨   | ٤٢     |      |        |      |        |      | ٢٥   |
| الاجمالي                                  | ١٣٧    | ١٠٠  | ٧٣     | ١٠٠  | ٣٩     | ١٠٠  | ٨٨     | ١٠٠  | ٦٧     | ١٠٠  | ٣٨٨    | ١٠٠  | ٤١٨    | ١٠٠  | ٤٦٣  |
| % من                                      | ٠م٥    |      | ٠م٢٥   |      | ٠م١٣   |      | ٠م٢٣   |      | ٠م١٤   |      | ٠م٧٩   |      | ٠م٨١   |      | ٠م٦٦ |
| ( واردات العالم من الذرة<br>بالمليون طن ) | ٢٤,٧   |      | ٢٩     |      | ٣٠,٨   |      | ٣٨     |      | ٤٧     |      | ٤٨,٩   |      | ٦١,٧   |      | ٧٤,٨ |
| متوسط %                                   | ٥م     |      |        |      |        |      | ٣,١    |      |        |      |        |      | ٧م     |      |      |
| متوسط انتاج العالم<br>( بالمليون طن )     | ٢٤,٧   |      |        |      |        |      | ٣٨,٧   |      |        |      |        |      | ٦٢,٤   |      |      |

\* تشمل في بعض السنوات البرازيل ، رومانيا ، ميسرا ، نيوزيلندا .

**جدول ( ١٢ ) كمية واردات السكر بالالف طن**

| ١٩٧٦ |        | ١٩٧٨ |        | ١٩٧٧ |        | ١٩٧٦ |        | ١٩٧٥ |        | ١٩٧٤ |        | ١٩٧٣ |        | ١٩٧٢ |        | ١٩٧١ |        | ١٩٧٠ |        | ١٩٦٥ |        | المدول                    |
|------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|---------------------------|
| %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية |                           |
| -    | ٦٥,١   | -    | ١٢٠,٣  | -    | ٤٢,١   | -    | ١١٠,١  | -    | ١٧,٣   | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | ٦٥,١ | ٢٨,٨   | كسما                      |
| -    | ١٧,٣   | -    | ٨٧,٣   | -    | ٧٦,٧   | -    | ٣٥,٠   | -    | ٨,١    | -    | ٣١,١   | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | البرازيل                  |
| -    | ٢٠,١   | -    | ٢٠,١   | -    | -      | -    | -      | -    | ٩,٨    | -    | ٦,١    | -    | -      | -    | -      | -    | -      | ١٠٠  | ٩,١    | -    | -      | المانيا الديمقراطية       |
| -    | ٤٠,١   | -    | -      | -    | -      | -    | ١٢,٢   | -    | -      | -    | ٢١,٣   | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | الارمنيا                  |
| -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | ٦٧,٢   | -    | ١٢,١   | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | الهند                     |
| -    | ٥٨,٣   | -    | ١٤١,١  | -    | ٢٨,٨   | -    | ٣٩,١   | -    | ٢٢,١   | -    | ٥٧,٠   | ١٠٠  | ١٠٨,٤  | -    | -      | -    | -      | -    | -      | ٣٤,٨ | ١٥,١   | دول أخرى                  |
| -    | ٢٠,٢,٧ | -    | ٣٢٠,٣  | -    | ١٥٧,١  | -    | ١٦٤,٧  | -    | ١٦٠,١  | -    | ١١٢,٠  | -    | ١٠٨,٤  | -    | -      | -    | -      | -    | ٩,١    | ١٠٠  | ٤٤,١   | اجمالى                    |
| -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | -      | ٥,٠  | ٢,٠    | -    | -      | % لواردات مصر             |
| -    | ٢٥,٣   | -    | ٢٥,١   | -    | ٢٢,١   | -    | ٢٣,٠   | -    | ٢٢,١   | -    | ٢٢,١   | -    | ٢٣,٣   | -    | ٢١,٨   | -    | ٢١,٣   | -    | ٢٢,١   | -    | ١٨,٨   | واردات العالم ( بالليون ) |

جدول ( ١٨ ) قيمة واردات السكر بالطن من جنس

| الـ  | ١٩٦٥ | ١٩٧٠ | ١٩٧١ | ١٩٧٢ | ١٩٧٣ | ١٩٧٤ | ١٩٧٥ | ١٩٧٦ | ١٩٧٧ | ١٩٧٨ | ١٩٧٩ | الـ                 |
|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|---------------------|
| قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة                |
| ٢٣٠  | -    | -    | -    | -    | -    | -    | ٦٨   | ١٦   | ٣٧   | ١٠   | ٨٦   | كـ                  |
| -    | -    | -    | -    | -    | -    | ٥٨   | ٢٣   | ٥    | ١٦   | ١٠٧  | ٢١   | البرازيل            |
| -    | -    | ٤    | -    | -    | -    | ٠    | ٥٠   | -    | -    | ٢٣   | ٤    | المانيا الديمقراطية |
| -    | -    | -    | -    | -    | -    | ٥٨   | -    | ١٧   | -    | -    | ٨٧   | الارجنتين           |
| -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | ١٨٢  | ١٦   | -    | -    | -    | الهند               |
| -    | -    | ٤    | -    | -    | -    | ١٢   | ٣٢٠  | ٢٣   | ١٦   | ١١   | ٢٧   | دول أخرى            |
| ٢٣٠  | -    | -    | -    | -    | -    | ١٢   | ٣٢٠  | ٢٣   | ١٦   | ١١   | ٢٧   | اجمالى              |

جدول ( ١٩ ) كمية واردات زيت بذرة القطن

( الكمية بالالف طن )

| الـ    | ١٩٦٥ | ١٩٧٠   | ١٩٧١ | ١٩٧٢   | ١٩٧٣ | ١٩٧٤   | ١٩٧٥ | ١٩٧٦   | ١٩٧٧ | ١٩٧٨   | ١٩٧٩ | الـ              |
|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|------------------|
| الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية | %    | الكمية           |
| -      | -    | ٢٠٧    | -    | ٢٣     | -    | ٦١     | ٤٧   | ٢٦٣    | ٤٦   | ٤١     | ١٣٤  | الولايات المتحدة |
| -      | -    | -      | -    | -      | -    | ١٦     | ١    | ٢٢     | -    | ٥٠     | -    | مكـ              |
| -      | -    | ١٩     | -    | ١٠     | -    | -      | -    | -      | -    | -      | -    | مـ               |
| -      | -    | -      | -    | ٣٦     | -    | ١١     | -    | -      | -    | -      | -    | السودان          |
| ١      | -    | -      | -    | -      | -    | ٠٦     | ٣    | -      | -    | -      | -    | لبنان            |
| ٢٨     | ٥٦   | ٤٣     | ١٤٢  | ٧٣     | ٦١   | ٢٧٩    | ١٣٨  | ٢١٦    | ١١١  | ١٤٤    | ١٤٤  | دول أخرى         |
| ٢٨     | ٥٦   | ٤٣     | ١٤٢  | ٧٣     | ٦١   | ٢٧٩    | ١٣٨  | ٢١٦    | ١١١  | ١٤٤    | ١٤٤  | اجمالى           |
| ٣٤٥    | ٢٧٥  | ٢٤٧    | ٢٣٢  | ٢٨٦    | ٢١٤  | ٣١٠    | ٢٧٠  | ٢١٠    | ٢١٠  | ٤٠٠    | ٣٦١  | % واردات مصر     |
| ٣٤٥    | ٢٧٥  | ٢٤٧    | ٢٣٢  | ٢٨٦    | ٢١٤  | ٣١٠    | ٢٧٠  | ٢١٠    | ٢١٠  | ٤٠٠    | ٣٦١  | واردات العالم    |

( پالال فجنیہ )

جدول (٢٠) قيمة واردات زيت بذرة القطن

| ١٩٧١ |      | ١٩٧٨ |      | ١٩٧٧ |      | ١٩٧٦ |      | ١٩٧٥ |      | ١٩٧٤ |      | ١٩٧٣ |      | ١٩٧٢ |      | ١٩٧١ |      | ١٩٧٠ |      | ١٩٦٥ |      | الـدول            |
|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|-------------------|
| %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة |                   |
| -    | ٣٨٩٤ |      | ١٦١  |      | ١٦٣  |      | ١٦١  |      | ٨٩٦١ |      | ٨٠٠  |      | ٨٠٨  | -    | -    |      | ٣٦١  |      | ٢٠٧  | -    | -    | الإليارات المتحدة |
| -    | -    |      | ١٦٨  | -    | -    |      | ١٦٧  |      | ٣٦٤  |      | ٨٠   |      | ٨٠   | -    | -    |      | -    |      | -    | -    | -    | مليون             |
| -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    |      | ٣٠٠  | -    | -    | -    | -    | -    | ٢٠   |      | ٢٠   |      | ٢٠١  | -    | -    | مليون             |
| -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    |      | ٢٠   |      | ١٨   |      | ٦٠   |      | ٢٠٠  | -    | -    | -    | -    | البردان           |
| -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    |      | ٢٠٣  | -    | -    | -    | -    | -    | -    |      | ٢٠٢  | -    | -    | -    | -    | لبنان             |

( الكيه بالالف طن )

جدول ( ٢١ ) كمية واردات القبول الجفاف

| ١٩٧٩ |      | ١٩٧٨ |      | ١٩٧٧ |      | ١٩٧٦ |      | ١٩٧٥ |       | ١٩٧٤ |      | ١٩٧٣ |      | ١٩٧٢ |      | ١٩٧١ |      | ١٩٧٠ |      | ١٩٦٥ |      | الجدول           |        |
|------|------|------|------|------|------|------|------|------|-------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------------------|--------|
| %    | الكم | %    | الكم | %    | الكم | %    | الكم | %    | الكم  | %    | الكم | %    | الكم | %    | الكم | %    | الكم | %    | الكم | %    | الكم |                  |        |
| -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -     | -    | -    | -    | -    | ٨٩ر٠ | ١٩ر٠ | ٥٠   | ١ر٠  | -    | -    | -    | -    | لا يوجد واردات   | العمان |
| -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -     | -    | -    | -    | -    | -    | -    | ٥٠   | ١ر٠  | -    | -    | -    | -    | السلطنة          |        |
| -    | -    | -    | -    | ١١ر٢ | ٢ر٠  | ٤ر١  | ٢٥ر٦ | ١٧ر٧ | ١٩ر٨  | ٢٠ر١ | ٤ر٧  | -    | -    | ١٠ر٠ | ٢ر٢  | -    | -    | -    | -    | -    | -    | المغرب           |        |
| ١٣ر٠ | ٣ر٨  | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -     | -    | -    | -    | -    | ١ر٠  | ٢ر٠  | -    | -    | -    | -    | -    | -    | سوريا            |        |
| -    | -    | ٣٣ر٣ | ٥ر٤  | ٢٨ر٧ | ٥ر٥  | -    | -    | ٨٠ر٤ | ١٠ر٠  | ٢١ر١ | ٢ر٠  | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | انجلترا          |        |
| -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | ٠ر١  | ٧ر٠   | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | لبنان            |        |
| ١٢ر١ | ٥ر٠  | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -     | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | تركيا            |        |
| -    | -    | ١٦ر٧ | ١٠ر٨ | ٢٥ر٣ | ٤ر٠  | -    | -    | -    | -     | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | بولندا           |        |
| ١٥ر٠ | ٤ر٤  | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -     | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | اليابا الاتحاديه |        |
| ١٨ر١ | ٥ر٣  | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -     | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | فرنلندا          |        |
| ٣٦ر٨ | ١٠ر٨ | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -     | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | كندا             |        |
| -    | -    | -    | -    | ٣٤ر٨ | ٦ر٢  | ٥١ر١ | ٣٨ر٢ | ١٣ر٠ | ١٤ر١  | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | دول اخرى         |        |
| ١٠٠  | ٢٩ر٣ | ١٠٠  | ١٦ر٢ | ١٠٠  | ١٧ر٨ | ١٠٠  | ٦٣ر٨ | ١٠٠  | ١١١ر١ | ١٠٠  | ٦ر٧  | -    | -    | ١٠٠  | ٢١ر١ | ١٠٠  | ٢    | -    | -    | -    | -    | اجمالى           |        |

( القيمة بالالفجنوسه )

| ١٩٧١ |      | ١٩٧٨ |      | ١٩٧٧ |      | ١٩٧٦ |       | ١٩٧٥ |       | ١٩٧٤ |      | ١٩٧٣ |      | ١٩٧٢ |      | ١٩٧١ |      | ١٩٧٠ |      | ١٩٦٥ |      | الدول  |                |
|------|------|------|------|------|------|------|-------|------|-------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|--------|----------------|
| %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة  | %    | قيمة  | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة | %    | قيمة |        |                |
| -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -     | -    | -     | -    | -    | -    | -    | -    | ٨٩,٢ | ١٠٤٣ | ٥١,٢ | ٥٣   | -    | -    | -    | -      | لا يوجد واردات |
| -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -     | -    | -     | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | ٤٨,٢ | ٥٠   | -    | -    | -    | -      |                |
| -    | -    | -    | -    | ٦,٩  | ١٠٣  | ٤١,٦ | ١٨٥,٢ | ١٧,٣ | ١٣٣,٩ | ٧٠,٦ | ٤١٤  | -    | -    | -    | ٩,٣  | ١١٣  | -    | -    | -    | -    | -    | -      |                |
| ١٢,٦ | ٢٥١  | -    | -    | -    | -    | -    | -     | -    | -     | -    | -    | -    | -    | -    | ١,٦  | ١٣   | -    | -    | -    | -    | -    | -      |                |
| -    | -    | ٣٦,١ | ٤٦٣  | ٢٢,٨ | ٣٤١  | -    | -     | ٢٩,٣ | ٥٥,٧٥ | ٢٩,٦ | ١٧٤  | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -      |                |
| -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -     | ٨    | ٥٦    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -      |                |
| ١٦,٢ | ٣٥٥  | -    | -    | -    | -    | -    | -     | -    | -     | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -      |                |
| -    | -    | ٢٥,٨ | ٨١٦  | ١٥,٦ | ٢٣٣  | -    | -     | -    | -     | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -      |                |
| ١٧,٤ | ٣٧٣  | -    | -    | -    | -    | -    | -     | -    | -     | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -      |                |
| ١٧,٢ | ٣٧٦  | -    | -    | -    | -    | -    | -     | -    | -     | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -      |                |
| ٣٦,٢ | ٧٨٣  | -    | -    | -    | -    | -    | -     | -    | -     | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -      |                |
| -    | -    | -    | -    | ٥٤,٣ | ٨٢٠  | ٥٨,٤ | ٢٥٩,٢ | ١,٨  | ١٣١   | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -      |                |
| ١٠٠  | ٢١٤٦ | ١٠٠  | ١٢٧٩ | ١٠٠  | ١٤٩٧ | ١٠٠  | ٤٤٤٩  | ١٠٠  | ٦١١١  | ١٠٠  | ٥٨٨  | -    | -    | ١٠٠  | ١١٦٩ | ١٠٠  | ١٠٣  | -    | -    | -    | -    | -      |                |
|      |      |      |      |      |      |      |       |      |       |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      | اجمالى |                |

(الكلمة بالالف طين)

| ١٩٧٩ |       | ١٩٧٨ |       | ١٩٧٧ |       | ١٩٧٦ |       | ١٩٧٥ |       | ١٩٧٤ |       | ١٩٧٣ |       | ١٩٧٢ |       | ١٩٧١ |       | ١٩٧٠ |       | ١٩٦٥ |       | الـدول   |
|------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|----------|
| %    | الكمه | %    | الكمه | %    | الكمه | %    | الكمه | %    | الكمه | %    | الكمه | %    | الكمه | %    | الكمه | %    | الكمه | %    | الكمه | %    | الكمه |          |
| ٤٥   | ١١    | ١٨   | ٥٠    | ٧٥   | ٣٨    | ٣٦   | ٢٢    | ٢٠   | ٨     | ٥٤   | ٥     | ١٠٠  | ٨     | ١٠٠  | ١٠    | ١٠   | ٣     | ٨٨   | ١٦    | ١٠٠  | ٣     | مها      |
| ٥٤   | ١٤    | ١    | ٨     | ١٠   | ٥     | ٢٨   | ١٧    | ٤٩   | ١٩    | ١    | ٨     | -    | -     | -    | -     | ٣١   | ٢     | ٧    | ١     | -    | -     | تركمانا  |
| -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | ٢    | ١     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | ٤    | ٠     | -    | -     | لبنان    |
| -    | -     | -    | -     | -    | -     | ٢٩   | ١٨    | ٢٧   | ١٠    | ٤    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | اثيوبيا  |
| -    | -     | -    | -     | -    | -     | ٣    | ٢     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | الهند    |
| -    | -     | -    | -     | -    | -     | ٢    | ١     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | نيبال    |
| -    | -     | -    | -     | ١١   | ٧     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | -    | -     | دول اخرى |
| ١٠٠  | ٢٦    | ١٠٠  | ٥١    | ١٠٠  | ٥٠    | ١٠٠  | ٦١    | ٥٠   | ٣٩    | ١٠٠  | ١٠٣   | ١٠٠  | ٨     | ١٠٠  | ١٠    | ١٠٠  | ٦     | ١٠٠  | ١٨    | ١٠٠  | ٣     | اجمالى   |

جدول ( ٢٤ ) قيمة واردات المصنوع ( القيمة بالالف جنيه )

| البلد    | ١٩٦٥ |     | ١٩٦٠ |     | ١٩٦١ |     | ١٩٦٢ |     | ١٩٦٣ |     | ١٩٦٤ |     | ١٩٦٥ |     | ١٩٦٦ |     | ١٩٦٧ |     | ١٩٦٨ |     | ١٩٦٩ |     |
|----------|------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|
|          | قيمة | %   | قيمة | %   | قيمة | %   | قيمة | %   | قيمة | %   | قيمة | %   | قيمة | %   | قيمة | %   | قيمة | %   | قيمة | %   | قيمة | %   |
| مصر      | ١٦٣  | ١٠٠ | ١٥٨٦ | ١٠٠ | ١٦٧٧ | ١٠٠ | ١٧٧٧ | ١٠٠ | ١٨٧٧ | ١٠٠ | ١٩٧٧ | ١٠٠ | ٢٠٧٧ | ١٠٠ | ٢١٧٧ | ١٠٠ | ٢٢٧٧ | ١٠٠ | ٢٣٨٤ | ١٠٠ | ٢٤٨٧ | ١٠٠ |
| تركيا    | -    | -   | ١٠٩  | ٦٩  | ٢٠٥  | ١٢  | ٢٢٧  | ١٣  | -    | -   | -    | -   | -    | -   | ٢١٢٧ | ١٢٧ | ٢٢٧  | ١٣  | ١١٨٧ | ١٣  | ١٢٨٧ | ١٣  |
| لبنان    | -    | -   | ٦٦   | ٤   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   |
| اليمن    | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | ٢٢٧٧ | ١٢٧ | ٢٢٧  | ١٣  | -    | -   | -    | -   |
| السودان  | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | ٢٢٧٧ | ١٢٧ | ٢٢٧  | ١٣  | -    | -   | -    | -   |
| تونس     | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | ٢٢٧٧ | ١٢٧ | ٢٢٧  | ١٣  | -    | -   | -    | -   |
| دول اخرى | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   | -    | -   |
| اجمالي   | ١٦٣  | ١٠٠ | ١٧٦١ | ١٠٠ | ١٨٧٧ | ١٠٠ | ١٩٧٧ | ١٠٠ | ٢٠٧٧ | ١٠٠ | ٢١٧٧ | ١٠٠ | ٢٢٧٧ | ١٠٠ | ٢٣٨٤ | ١٠٠ | ٢٤٨٧ | ١٠٠ | ٢٥٨٤ | ١٠٠ | ٢٦٨٧ | ١٠٠ |

جدول ( ٢٥ ) كمية واردات المصنوع

( الكمية بالالف طن )

| البلد             | ١٩٦٥   |     | ١٩٦٠   |     | ١٩٦١   |     | ١٩٦٢   |     | ١٩٦٣   |     | ١٩٦٤   |     | ١٩٦٥   |     | ١٩٦٦   |     | ١٩٦٧   |     | ١٩٦٨   |     | ١٩٦٩   |     |
|-------------------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|
|                   | الكمية | %   | الكمية | %   | الكمية | %   | الكمية | %   | الكمية | %   | الكمية | %   | الكمية | %   | الكمية | %   | الكمية | %   | الكمية | %   | الكمية | %   |
| السودان           | ٥٠     | ١٠٠ | ٢٤٦    | ١٠٠ | ٢٦٦    | ١٠٠ | ٢٨٦    | ١٠٠ | ٣٠٦    | ١٠٠ | ٣٢٦    | ١٠٠ | ٣٤٦    | ١٠٠ | ٣٦٦    | ١٠٠ | ٣٨٦    | ١٠٠ | ٤٠٦    | ١٠٠ | ٤٢٦    | ١٠٠ |
| البحرين           | -      | -   | ١٦     | ٤   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   |
| تونس              | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   |
| اليمن             | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   |
| السودان           | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   |
| البحرين           | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   |
| البحرين           | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   |
| البحرين           | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   |
| دول اخرى          | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   | -      | -   |
| اجمالي من المصنوع | ٥٠     | ١٠٠ | ٢٦٦    | ١٠٠ | ٢٨٦    | ١٠٠ | ٣٠٦    | ١٠٠ | ٣٢٦    | ١٠٠ | ٣٤٦    | ١٠٠ | ٣٦٦    | ١٠٠ | ٣٨٦    | ١٠٠ | ٤٠٦    | ١٠٠ | ٤٢٦    | ١٠٠ | ٤٤٦    | ١٠٠ |



جدول ( ٢٨ ) قيمة واردات اللحوم ( لحم بقري صمد او مجمد )

| الـدول    | ١٩٦٥ |   | ١٩٧٠ |   | ١٩٧١ |   | ١٩٧٢ |   | ١٩٧٣ |   | ١٩٧٤ |   | ١٩٧٥ |   | ١٩٧٦  |   | ١٩٧٧  |   | ١٩٧٨  |   | ١٩٧٩   |   |
|-----------|------|---|------|---|------|---|------|---|------|---|------|---|------|---|-------|---|-------|---|-------|---|--------|---|
|           | قيمة | % | قيمة | % | قيمة | % | قيمة | % | قيمة | % | قيمة | % | قيمة | % | قيمة  | % | قيمة  | % | قيمة  | % | قيمة   | % |
| الارجنتين | ٥٥٧  |   | ٢٢٤  |   |      |   |      |   |      |   |      |   |      |   |       |   |       |   |       |   |        |   |
| استراليا  | ٤٠٩  |   |      |   |      |   | ١٥٣  |   |      |   |      |   |      |   |       |   |       |   |       |   |        |   |
| اوروجواي  |      |   | ٥٥٦  |   | ١٠٣٧ |   | ٧٨٤  |   | ٧٥٥  |   | -    |   | ١٢١  |   | ٣٥٠٤  |   | ١٢٢٧٢ |   | ٢٠٨١٣ |   | ١١٨٠٠  |   |
| دول اخرى  | ٢١٣٨ |   |      |   |      |   |      |   |      |   |      |   | ٨٦٦  |   | ٦٨٦٩  |   | ٣٣٢٣  |   | ٢١١٩  |   | ٣١٧    |   |
| الاجمالي  | ٣١٠٤ |   | ١٣١٣ |   | ٢٦٣٠ |   | ٢٣١٣ |   | ٣٧٠٤ |   | ٢٤٨٢ |   | ١٨٠٣ |   | ١٢٣١٩ |   | ٢٢٩٠٤ |   | ٣٤٦١٥ |   | ١٨٠٧٨٢ |   |

قضايا التخطيط والتنمية في مصر

سلسلة من القضايا صدر منها :

- (١) دراسة الهيكل الاقليمي للعمالة في القطاع العام في جمهورية مصر العربية •  
ديسمبر ١٩٧٧
- (٢) Adverse Economic Effects Resulting from Israeli Aggressions and Continued Occupation of Egyptian Territories, April 1978. (٢)  
( غير منشور )
- (٣) الدراسات التفصيلية لبقوات التنمية الاقليمية بمنطقة جنوب مصر •  
ابريل ١٩٧٨
- (٤) دراسة تحليلية لبقوات التنمية الاقليمية بمنطقة جنوب مصر •  
يونيه ١٩٧٨
- (٥) دراسة اقتصادية فنية لآفاق صناعة الاسمدة والتنمية الزراعية في جمهورية مصر العربية  
حتى عام ١٩٨٥ •  
ابريل ١٩٧٨
- (٦) التغذية والغذاء والتنمية الزراعية في البلاد العربية •  
اكتوبر ١٩٧٨
- (٧) تطور التجارة الخارجية وميزان المدفوعات ومشكلة تفاقم العجز الخارجى وسياسات  
مواجهته (١٩٧٥ - ١٩٧٠ / ٦٩) •  
اكتوبر ١٩٧٨
- (٨) Improving the position of Third World Countries in the International Cotton Economy, June 1979.

- (٩) دراسة تحليلية لتفسير التضخم في مصر (٧٠-١٩٧٦) .  
• اغسطس ١٩٧٩ .
- (١٠) حوار حول مصر في مواجهة القرن الحادى والمشرين .  
• فبراير ١٩٨٠ .
- (١١) تطوير أساليب وضع الخطط الخمسية باستخدام نماذج البرمجة الرياضية فـسـى  
• جمهورية مصر العربية  
• مارس ١٩٨٠ .
- (١٢) دراسة تحليلية للنظام الضريبي في مصر (٧١/١٩٧٠ - ١٩٧٨) .  
• مارس ١٩٨٠ .
- (١٣) تقييم سياسات التجارة الخارجية والنقد الاجنبى وسبل ترشيدها .  
• يوليو ١٩٨٠ .
- (١٤) التنمية الزراعية في مصر ماضيها وحاضرها ( ثلاثة أجزاء ) .  
• يوليو ١٩٨٠ .
- (١٥) A Study on Development of Egyptian National Fleet.  
June 1980.
- (١٦) الانفاق العام والاستقرار الاقتصادى في مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .  
• ابريل ١٩٨١ .
- (١٧) الابعاد الرئيسية لتطوير وتنمية القرية المصرية .  
• يونيو ١٩٨١ .
- (١٨) الصناعات الصغيرة والتنمية الصناعية  
( التطبيق على صناعة الفزل والنسيج في مصر ) .  
• يوليو ١٩٨١ .
- (١٩) ترشيد الادارة الاقتصادية للتجارة الخارجية والنقد الاجنبى .  
• ديسمبر ١٩٨١ .
- (٢٠) الصناعات التحويلية في الاقتصاد المصرى ( ثلاثة أجزاء )  
• ابريل ١٩٨٢ .